

احفاف الجوف

وازهاق الباطل

تأليف

القاضي السيد نور الله الحسيني المكي الشيرازي

الشهيد

مع تعليقات نفيسة هامة

للعامة المحترمين نور الله العظمي

السيد ميرزا محمد حسين المكي الشيرازي دام ظلته
الوارف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستدرک

الآيات النازلة في أمير المؤمنين وسيد الوصيين
و أبي الأئمة الطاهرين علي بن أبي طالب عليه السلام

قد تقدم سرد الآيات النازلة فيه عليه السلام في المجلد الثاني و الثالث من كتابنا هذا مع نقل الأحاديث الواردة في نزولها في شأنه من كتب العامة بضبط أسماء الكتب و مؤلفيها و محل طبعها .

و نخص بالذكر في هذا المجلد ما لم نذكرها من الآيات النازلة فيه عليه السلام هناك أو ذكرناها و نقلنا في ذيلها غير الحديث المذكور هنا أو نقلناه عن غير المدارك المنقول عنها هي هنا و هي آيات :

« الآية الاولى »

قوله تعالى : « انما وليكم الله و رسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة
و يؤتون الزكاة وهم راكعون »

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في كتبهم (ج ٢ ص ٣٩٩ و ج ٣ ص ٥٠٢) وستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنه هناك ، ويشتمل على أحاديث .

الاول
مركز تحقيق كليات الشريعة الإسلامية

حديث همار بن ياسر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في « نزول القرآن » (ص ١٠٦ مخطوط) .

روى بسند يرفعه إلى زيد بن الحسن عن أبيه قال : سمعت عمّار بن ياسر «رض» يقول : وقف لعليّ عليه السلام سائل و هو راكع في صلاة التطوع ، فنزع خاتمه فأعطاه فأتى رسول الله ﷺ فأعلمه فنزلت هذه الآية : « انما وليكم الله و رسوله الآية » .

و منهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ) (٣)

« شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٧٣ ط الاعلمی بیروت) قال :
أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ أخبرنا الوليد بن أبان عن سلمة
ابن عمار عن خالد بن يزيد عن إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ،
عن الحسن بن زيد ، عن أبيه زيد بن حسن ، عن جده قال : سمعت عمار بن ياسر
يقول :

وقف لعلي بن أبي طالب سائل وهو راكع في صلاة التطوع فنزع خاتمه
فأعطاه السائل فأتى رسول الله ﷺ فأعلمه ذلك فنزل على النبي ﷺ هذه الآية:
« إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَا فإِنْ
عَلِيًّا مَوْلَا ، أَلَّهِمَّ وَالٍ مِنْ وَاوَاهِ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهِ .

و رواه أيضاً أبو النضر المياشي في كتابه و في تفسيره قال : حدثنا سلمة بن
محمد بذلك .

ومنهم الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٧ ص ١٧ ط مكتبة القدسي
في القاهرة) .

روى عن عمار بن ياسر قال: وقف على علي بن أبي طالب رضي الله عنه سائل
وهو راكع في تطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتى رسول الله ﷺ فأعلمه بذلك
فنزلت على رسول الله ﷺ هذه الآية : إنما وليكم الله ورسوله و الذين
آمنوا الذين يقيمون الصلوة و يؤتون الزكاة وهم راكعون .
فقرأها رسول الله ﷺ ثم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه أَلَّهِمَّ وَالٍ مِنْ
وَاوَاهِ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهِ .

و منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) .

روى الحديث عن عمار بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٨٦)

ط مطبعة القضاء .

روى الحديث عن عمار بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان في « جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » (ج ٢ ص ٨٧ ط المنيرية من بلاد الهند) .

روى الحديث عن عمار بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ج ١ ص ١١٩ ط مكتبة القدس بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني في الأوسط عن عمار بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » .

و منهم العلامة المعاصر توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٦٠ ط السادة بالقاهرة) .

روى الحديث عن عمار بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » و زاد في آخره ثم قال : من كنت مولا فعلي مولا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

الثاني

حديث سلمة بن كهيل

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في « نزول القرآن » (ص ١٠٦ مخطوط) .

روى باسناد يرفعه إلى موسى بن فيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل قال تصدق علي بن أبي طالب بخاتمته وهو راحك فنزلت : انما وليكم الله ورسوله الآية .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى: (إِشَاءَ وَلِيكُمْ اللَّهُ) (٥)

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية و النهاية » (ج ٢
ص ٣٥٧ ط مصر) قال :

قال الحافظ ابن عساكر: انا خالي أبوالمعالى القاضى ، أنا أبو الحسن الخلعى ،
أنا أبو العباس أحمد بن محمد الشاهد ، ثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن العارث الرملی ، ثنا القاضى جملة بن محمد ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو نعیم
الأحول عن موسى بن قيس عن سلمة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « نزول
القرآن » .

و منهم العلامة السيوطى في « الحاوى للفتاوى » (ج ١ ص ١١٩
ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن أبي حاتم في تفسيره و ابن
سلمة بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في « الفتح المبين » (ص ١٥٢
ط الميمنية بمصر) قال :

أخرج الواحدى أن علياً جاءه سائل و هو راكع فنزع خاتمه و صدق به
عليه فنزلت الآية .

الثالث

حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموينى في « فرائد السمطين » (ص ١٠٥ مخطوط)

قال :

أخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد المعروف بمذكوبه
 القزويني بقرائتي عليه بها في الخافقان الإمامي ضحوة يوم الأحد ثاني ذي القعدة
 سنة سبع و ثمانين و ستمائة ، قلت له : أخبرك الشيخ الإمام امام الدين أبو القاسم
 عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني إجازة قال : نعم ، قرأت على
 الإمام أحمد بن إسماعيل قال : أنبأنا الإمام أبو الأسعد هبة الرحمان عبد الواحد
 القشري وأبو المظفر عبد المنعم بن أبي القاسم عبد الكريم القشري إجازة قال : أنبأنا
 الاستاذ زين الإسلام أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشري ، أنبأنا أبو محمد عبد الله
 ابن يوسف الإصفهاني ، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ، أنبأنا
 الخضر بن الهمداني الهاشمي ، أنبأنا أبو هذبة إبراهيم بن هذبة ، أنبأنا أنس بن مالك أن
 سائلاً أتى المسجد وهو يقول : من يقرض المولى الوفي وعلي عليه السلام راكع يقول بيده خلفه
 للسائل أن اخلع الخاتم من يدي ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وآله : يا عمر وجبت ، قال :
 بأبي و أمي يا رسول الله ما وجبت ؟ قال : وجبت له الجنة والله ما خلعه من يده حتى
 خلعه من كل ذنب و من كل خطيئة .

و منهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٦٥)

ط الاعلى في بيروت (قال :

أخبرنا عبد الله بن يوسف إملاء و قراءة في الفوائد أخبرنا علي بن محمد بن
 عقبة ، عن الخضر بن أبان عن إبراهيم بن هذبة ، عن أنس : أن سائلاً أتى المسجد
 وهو يقول : من يقرض الوفي المولى ؟ وعلي عليه السلام راكع يقول بيده خلفه للسائل أي
 اخلع الخاتم من يدي . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عمر وجبت . قال : بأبي و أمي
 يا رسول الله ما وجبت ؟ قال : وجبت له الجنة ، والله ما خلعه من يده حتى خلعه
 من كل ذنب و من كل خطيئة . قال : بأبي و أمي يا رسول الله هذا لهذا ؟ قال :

هذا لمن فعل هذا من أمتي .

وأخبرني الحاكم الوالد ، ومحمد بن القاسم أن عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ أخبرهم : أن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت المقرئ حدثهم عن أحمد بن إسحاق - وكان ثقة / ٤٠ ب / - قال : أخبرنا أبو أحمد زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث ابن قيس الكندي :

عن حميد الطويل ، عن أنس قال : خرج النبي ﷺ إلى صلاة الظهر فإذا هو بعلي يركع ويسجد ، وإذا بسائل يسأل فأوجع قلب علي كلام السائل فأومأ بيده اليمنى إلى خلف ظهره فدنا السائل منه فسلّ خاتمه عن أصبعه فأنزل الله فيه آية من القرآن وانصرف علي إلى المنزل فبعث النبي ﷺ إليه فأحضره فقال : أي شيء عملت يومك هذا بينك وبين الله تعالى ؟ فأخبره فقال له : هنيئاً لك يا أبا الحسن قد أنزل الله فيك آية من القرآن : « إِنَّمَا وَلَيْكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » الآية .

ومنهم العلامة الأهرتسري في « أرجح المطالب » (ص ١٦٩ ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن الرافعي في « تاريخ قزوین » عن أنس بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة الصفوري في « المحاسن المجتمعة » (ص ١٦٢)

مخطوط .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

الرابع

حديث أبي ذر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيباني في « المختار في مناقب الأخيار » (ص ٢ ،
من النسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

و قال أبو ذر : صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الظهر يوماً من الأيام فسأل
سائل في مسجد رسول الله ﷺ ولم يعطه أحد فرفع السائل يده إلى السماء قال :
« اللهم أشهد أنني سألت في مسجد رسول الله ﷺ فلم يعطني أحد شيئاً ، و كان عليّ
راكعاً فأومى إليه بخصره اليمنى و كان يغتم فيها فأقبل السائل وأخذ الخاتم من يده
وذلك بعين رسول الله ﷺ فلما فرغ من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال : اللهم
إن أخى موسى سألك فقال : رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة
من لسائي يفقهوا قولي واجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخى أشد به ازرى
و أشركه في أمري ، فأنزلت : سنشد عضدك بأخيك و نجعل لك سلطاناً فلا يسلون
إليكما بآياتنا ، اللهم و أنا ببيتك عهد و صفيك فاشرح لي صدري و يسر لي
أمري واجعل لي وزيراً من أهلي عليّاً أشد به ازرى ، قال أبو ذر رضي الله عنه فما
استتم رسول الله ﷺ حتى نزل جبرئيل يقول له اقرأ : إنما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا .

ومنهم العلامة الهروي في « الأربعين حديثاً » (ص ١٩ مخطوط) .

روى عن أبي ذر الغفاري قال : سمعت النبي ﷺ بهاتين وإلا فصمتا ورأيت بهاتين وإلا فعمياً يقول : قائد البردة و قاتل الكفرة ، منصور من نصره ، مخذول

من خذله، أما أتى صليت مع رسول الله ﷺ يوماً من الأيام صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد فرفع السائل يده إلى السماء قال فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المختار » ثم قال : وهذا الحديث مروى من طريق ابن عباس أيضاً وفيه من الزيادة فأشأ حسان بن ثابت .

أبا حسن يفديك نفسي ومهجتي	وكل بطيء في الهدى ومسارع
أينذهب مدحى والمجبر ضايماً	وما المدح في جنب الاله بضائع
فأنت الذي أعطيت إذ كنت ذا كماً	فدتك نفوس القوم ياخير راكم
وأترل فيك الله خير ولائه	و بينها في محكمات الشرائع

و منهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٢٠ و ص ٢٢٣

ط لاهور) .

روى عن عيسى بن الرثبي ، قال : بينا عبدالله بن عباس جالس في شفير زمزم يقول : قال رسول الله ﷺ ، إذ أقبل رجل متعمم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله ﷺ إلا والرجل يقول : قال رسول الله ﷺ ، قال ابن عباس : سئلتك بالله من أنت ؟ قال : فكشف العمامة عن وجهه ، قال : أيتها الناس من عرفني فقد عرفني ، و من لم يعرفني ، فأنا جندب بن جنادة البدوي : أبوذر الغفاري ، سمعت النبي ﷺ بهاتين وإلا فصمتا و رأيت بهاتين وإلا فعميا يقول : علي قائد البررة ، و قاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله ، أما أتى صليت مع رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم يوماً من الأيام صلاة الظهر ، فسأل سائل في المسجد ، فلم يعط أحد شيئاً ، فرفع السائل يده إلى السماء ، قال : اللهم أشهد أنني سألت في مسجد نبينا ، فلم يعطني أحد شيئاً ، و كان علي راكم ، فأومى إليه خنصره اليمنى ، و كان يختم فيها ، فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره ، و ذلك بعين النبي ﷺ ، و هو يصلي ، فلما فرغ النبي ﷺ من صلاته رفع رأسه إلى السماء ، وقال : اللهم

إن أخى موسى أسئلك فقال : رب اشرح لى صدرى ، ويسر لى أمرى ، و احلل عقدة من لساني ، يفقهوا قولى ، واجعل لى وزيراً من أهلى ، هارون أخى ، أشدد به أزرى ، و أشركه فى أمرى ، فأنزلت عليه قرآناً ناطقاً : سنشد به عضدك بأخيك ، و نجعل لك سلطاناً ، فلا يصلون إليكما ، اللهم ، فأنما عهد نبيك و صفيك ، اللهم ، فاشرح لى صدرى ، و يسر لى أمرى ، و اجعل لى وزيراً من أهلى علياً أخى ، أشدد به أزرى ، قال أبوذر : فما استتم رسول الله ﷺ دعائه ، إلا و نزل عليه جبرئيل من عند الله ، فقال : يا عهد ، اقرأ ، قال : - إنما وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و يؤتون الزكاة وهم راكعون ، و أخرجه الثعلبى فى تفسيره يسمى « بكشف البيان فى تفسير القرآن » و عهد بن طلحة الشافعى فى « مطالب السؤل » و سبط بن الجوزى فى « تذكرة خواص الأئمة » و عهد بن زرندى فى « نظم درر السمطين » و ابن الصباغ المالکى فى « الفصول المهمة » و الإمام فخر الدين رازى فى « تفسير الكبير » .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم فى « أهل البيت » (ص ٢٢٢ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) .

روى الحديث عن أبى ذر بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد النقشبندى فى « شرح وصايا أبى حنيفة » (ص ١٧٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث من أبى ذر بعين ما تقدم عن « المختار » .

و منهم الحافظ الحسكانى فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٦٧ ط الاعلى فى بيروت) .

حدثنى أبو الحسن عهد بن القاسم (الفقيه) الصيدلانى قال : أخبرنا أبو عهد عبد الله بن أحمد الشعرانى قال : حدثنا أبو علي أحمد بن علي بن رزين القاشانى

قال : حدثني المظفر بن الحسين الأنصاري قال : حدثنا السندی بن عليّ الوراق قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن قيس بن الربيع ، عن الأعشى ، عن عباية بن ربيع قال :

بينما عبدالله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول : قال رسول الله ﷺ إن أقبل رجل متعمم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله ﷺ إلا قال الرجل : قال رسول الله ﷺ فقال ابن عباس : سألتك بالله من أنت ؟ فكشف العمامة عن وجهه وقال : أيتها الناس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البصري أبوذر الغفاري سمعت النبي صلى الله عليه وآله بهاتين و إلا فصمتا ، و رأيت بهاتين و إلا فعميتا وهو يقول : عليّ قائد البردة و قاتل الكفرة ، منصور من نصره و مخذول من خذله .

أما إني صليت مع رسول الله ﷺ يوماً من الأيام صلاة الظهر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن المختار ، لكنه ذكر في آخره : قال : فوالله ما استتم رسول الله ﷺ الكلام حتى نزل عليه جبرئيل من عنده و قال : يا محمد هنيئاً لك ما وهب لك في أخيك قال : و ما ذا يا جبرئيل قال : أمر الله أمّتك بموالاته إلى يوم القيامة و انزل عليك : إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ و رسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و يؤتون الزكاة و هم راكعون .

الخامس

حديث عبدالله بن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الإصفهاني في « نزول القرآن » (ص ١٠٦
منحطوط) .

روى بإسناده عن ابن صالح عن ابن عباس قال : أقبل عبدالله بن سلام ومعه
نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي ﷺ قالوا يا رسول الله ﷺ : إن منازلنا بعيدة
وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس وإن قومنا لما رأوا آمننا بالله
ورسوله وصدقناه رفضونا وآلوا على أنفسهم أن لا يعالسوننا ولا يشاكحونا ولا
يكلمونا فشق ذلك علينا ، فقال لهم النبي ﷺ : إنما وليكم الله ورسوله الآية ،
ثم إن النبي ﷺ خرج إلى المسجد والناس من بين يديه ما بين قائم وراكع ، فبصر
بسائل يسأل فقال النبي ﷺ هل أعطاك أحد شيئاً ؟ فقال : نعم خاتم ، فقال النبي ﷺ
من أعطاكه ؟ قال : ذاك القائم وأوماً بيده إلى علي بن أبي طالب ، فقال النبي ﷺ
على أي حال أعطاكه ؟ قال : أعطاني وهو راكع ، فكبر النبي ﷺ ثم قرأ :
من يتول الله ورسوله والذين آمنوا ، فأنشده حسان بن ثابت يقول في ذلك :

أبا حسن تفديك نفسي ومهجتي	و كل بطل في الهوا ومسارع
أيذهب مدحي والمعبر ضايع	وما المدح في جنب الإله بضائع
فأنت الذي أعطيت إذ كنت راكعا	فدتك نفوس القوم يا خير راكع
فأنزل فيك الله خير ولاية	و بينها في محكمات الشرائع

وقيل في ذلك :

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ) (١٣)

أَوْ فِي الصَّلَاةِ مَعَ الزَّكَاةِ أَقَامَهَا	وَاللَّهُ يَرْحَمُ عَبْدَهُ الصَّبَّارَا
مَنْ ذَا بَغَائِمِهِ تَصَدَّقَ رَاكِعَا	وَأُسْرَةً فِي نَفْسِهِ اسْرَارَا
مَنْ كَانَ بَاتَ عَلَى فِرَاشِ عَجْد	وَعَجْدَ اسْرَى يَوْمَ الْغَارَا
مَنْ كَانَ جَبْرِيلُ يَقُومُ بِيَمِينِهِ	يَوْمَاً وَ مِيكَالُ يَقُومُ بِسَارَا
مَنْ كَانَ فِي الْقُرْآنِ سَمَّى مُؤْمِنَاً	فِي تِسْعِ آيَاتٍ جَعَلُنْ كِبَارَا

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٨١ ط الاعلمي بيروت) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، أخبرنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة ، أخبرنا عبدالله بن عبد الوهاب، أخبرنا محمد بن الأسود عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » إلى آخر الآيات لكنه ذكر بدل قوله فذكرت نفوس القوم يا خير راكع : زكنا فذكرت النفس يا خير راكع .

وبدل قوله و بينهما في محكمات الشرائع : فبينهما مثني كتاب الشرائع .
و في (ص ١٨٠) .

حدثني أبو الحسن الفارسي حدثني محمد بن علي صاحب الفقيه حدثنا المأمون ابن أحمد السلمى حدثنا علي بن إسحاق الحنظلي عن محمد بن مروان .
و أخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي ،
و عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى أخبرنا محمد بن زكريا أبو اليسع أخبرنا
أيوب بن سليمان الحنظلي كذا قال : حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي ، عن أبي صالح
عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » .

و منهم الحافظ أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ١٧٧ ط تبريز) :

أخبرنا الإمام شيخ الأئمة سراج الدين أبو الفتح محمد بن أحمد المكي أدام

الله سموة. أخبرني الشيخ الامام الزاهد أبو محمد اسماعيل بن علي بن إسماعيل حدثني السيد الأجل الامام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أخبرني أبو أحمد محمد بن علي المؤدب المعروف بالمكفوف بقرائتي عليه أخبرني أبو محمد عبدالله بن جعفر أخبرني الحسين بن محمد بن أبي هريرة حدثني عبدالله بن عبد الوهاب حدثني محمد بن الأسود، عن مروان بن محمد، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » في أمير المؤمنين .

و منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أخبرني السيد الامام عماد الدين محمد بن ذي الفقار الحسيني المرعزي رحمه الله اجازة ، أخبرني الحافظ مجد الدين محمود بن أبي الحسن بن النجار البغدادي اجازة ، أنا الامام برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المطرزي ، أنا الامام أخطب خوارزم أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي رحمه الله ، فذكر الحديث بعين

ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » .

و قال في موضع آخر :

أبائي السيد جلال الدين عبد الحميد بن فضال بن سعد الموسوي قال : أخبرنا النقيب أبو طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمي اجازة قال : أنا شاذان ابن جبريل القمي قال : أنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي النطنزي قال : أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الأخشد السراج فيما قرأت عليه قال : حدثنا أبو طاهر محمد ابن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم قال : ثنا أبو محمد بن حيان فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ٨٧ ط مطبعة

القضاء) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » في

أمير المؤمنين .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن ابن عباس بتلخيص يسير في مقدمة

الحديث .

و منهم العلامة الاستاد توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٦٠

و ٢٢٣ ط السادة بالقاهرة) .

روى الحديث نقلاً عن أسباب النزول بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » في

أمير المؤمنين .

و قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن
ابن شاذان البرار إذناً ، نبأ الحسين بن علي العدوي ، نبأ سلمة بن سليب ، نبأ
عبدالرزاق أنبأ مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى : إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ
و رسوله والذين آمنوا قال : نزلت في علي عليه السلام .

و قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن طادان - أنبأ أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شاذب ،
نبأ محمد بن أحمد العسكري الدقاق - نبأ محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نبأ عبادة ،
نبأ عمر بن ثابت عن محمد بن السائب ، عن أبيه عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال :
كان علي عليه السلام راعياً فجاءه مسكين فأعطاه خاتمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أعطاك
هذا ؟ فقال : أعطاني هذا الراعي فأنزلت هذه الآية « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ و رسوله
والذين آمنوا » إلى آخر الآية .

و منهم العلامة الثعلبي في « تفسيره » على ما في مناقب عبدالله

الشافعي (ص ١١٤ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

السادس

حديث آخر له أيضاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ١١٩ ط مكتبة
القدس بالقاهرة) قال :

أخرج ابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس ، قال : خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد والناس يصلون وإذا مسكين يسأل فقال : أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : نعم ذاك القائم ، قال : على أي حال أعطاك ؟ قال : وهو راكم ، قال : و ذلك علي فكبّر رسول الله ﷺ و تلا الآية « إنما وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة و يؤتُونَ الزكاة وهم راكعون » .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « تفسير القرآن » (المطبوع
بهامش فتح البيان ج ٣ ص ٣٦٧) .

روى الحديث عن ابن مردويه من طريق محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الحاوي للفتاوى » لكنه قال : فكبّر رسول الله صلى الله عليه و سلم عند ذلك و هو يقول : ومن يتول الله و رسوله و الذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون .

ثم رواه ابن مردويه من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه نفسه وعمار بن ياسر و أبي رافع .

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ) (١٧)

ومنهـم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (ص ١٠٤ مخطوط) قال :
قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إذنا أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن
شونـب حدـثهم قال : حدـثنا أبي قال : حدـثنا إبراهيم بن عبد السلام قال : حدـثنا
محمد بن عمر بن بشير السـقـلاني قال : حدـثنا أبي قال : حدـثنا مطلب بن زياد عن
السـدي ، عن أبي عيسى ، عن ابن عباس قال : مر سائل بالنبي ﷺ و في يده
خاتم قال : من أعطاك هذا الخاتم ؟ قال : ذاك الراكع وكان علي يصلي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم : الحمد لله الذي جعلها في و في أهل بيتي إنما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الآية ، وكان علي خاتمه الذي تصدق به : سبحان من فخرى بآتي
له عبد .

ومنهـم الحاكم عبيد الله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في «شواهد
التنزيل» (ج ١ ص ١٦١ ط الاعلى بيروت) قال :
أخبرنا أبو بكر البـعـارثي قال : أخبرنا أبو الشيخ أخبرنا أحمد بن يحيى بن
زهير ، وعبد الرحمن بن أحمد الزهري قالـا : حدـثنا أحمد بن منصور عن عبد الرزاق ،
عن عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه :
عن ابن عباس في قوله تعالى : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ ورسوله والذين آمنوا » قال :
نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام .

أخبرنا السيد عقيل بن الحسين العلوي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم
ابن أحمد بن الفضل الطبري من لفظه بسجستان أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله
المزني ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله ، أخبرنا الفهم سعيد بن الفهم بن
سعيد بن سـليـك بن عبد الله الغطفاني صاحب رسول الله ﷺ قال : حدـثنا عبد الرزاق
ابن همام عن ٣٩ ب معمر :

عن أبي طاووس عن أبيه قال : كنت جالسا مع ابن عباس إذ دخل عليه رجل
فقال : أخبرني عن هذه الآية : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ ورسوله » فقال ابن عباس :

أنزلت في علي بن أبي طالب .

أخبرنا الحسين بن محمد الثقفي ، أخبرنا عبيد الله بن محمد بن شيبه كذا ، أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي ، أخبرنا أبو عقيل محمد بن حاجب عن عبد الرزاق عن ابن مجاهد ، عن أبيه .

عن ابن عباس في قوله : « إنا وليكم الله ورسوله و الذين آمنوا » قال : علي عليه السلام .

و أخبرنا الحسين ، أخبرنا أبو القاسم أبو الفتح « خ » محمد بن الحسين الأزدي الموصلي ، عن عصام بن غياث السمان البغدادي ، عن أحمد بن سيار المروزي ، عن عبد الرزاق به ، و قال : نزلت في علي بن أبي طالب .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد ، أخبرنا ابن السمان ، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال : حدثني أبي عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس به .

وحدثني الحسن بن محمد بن عثمان النسوي عن ابن عباس .

وحدثنا الحسن بن محمد بن عثمان النسوي بالبصرة ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . قال سفيان : و حدثني الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « إنا وليكم الله ورسوله » يعني ناصركم الله ورسوله ، يعني محمد عليه السلام ثم قال : « و الذين آمنوا » فخص من بين المؤمنين علي بن أبي طالب فقال : « الذين يقيمون الصلاة » يعني يتمون وضوءها وقراءتها وركوعها وسجودها « و يؤتون الزكاة و هم راكمون » و ذلك إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوماً بأصحابه صلاة الظهر وانصرف هو وأصحابه فلم يبق في المسجد غير علي قائماً يصلي بين الظهر

و العصر إذ دخل عليه فقير من فقراء المسلمين فلم يرَ في المسجد أحداً خلا علياً فأقبل نحوه فقال : يا ولي الله بالذي يصلي له ان تصدق علي بما أمكنك . وله خاتم عقيق يما لي أحمر كان يلبسه في الصلاة في يمينه فمد يده فوضعها على ظهره وأشار إلى السائل بمنزعه ، فنزعه و دعا له ، و مضى وهبط جبرئيل فقال النبي ﷺ لعلي : لقد باهى الله بك ملائكته اليوم ، اقرأ « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ و رسوله » .

السابع

حديث جابر بن عبد الله الأنصاري

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن أبي الفوارس في « الاربعين » (ص ٢٢ مخطوط) .

روى بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري وغيره من الرجال قالوا : كنّا جلوساً عند النبي ﷺ إذ ورد أعرابي أشعث الحال رث الأظفار وأثر الفقر لا يبع بين عينيه فدخل المسجد وسلم وجعل يقول :

أُميتك و العذراء تبكي برقة	وقد ذهلت أُم الصبي عن الطفل
و أخت و بنتان و أُم كبيرة	وقد كدت من فقري أخالط في عقلي
وقد مسني عري و ضر و فاقة	و ليس لنا ماء يمر ولا يحلي
و ما المنتهى إلا إليك مفزعاً	و أين مفر الخلق إلا إلى الرسل

قال فلما سمع النبي ﷺ شعر الأعرابي بكى ثم قال : معاشر الناس إن الله ساق إليكم ثواباً و قاد إليكم أجراً عظيماً و الجزاء من الله غرفة في الجنة تضاهي غرف إبراهيم الخليل فمن فيكم يواسي هذا الفقير بشيء من الدنيا و كان علي ﷺ

في ناحية من المسجد يصلي ركعتين يتضرع بهما و كان يصليهما دائماً فأدعى إلى الأعرابي أدن مني فدنا إليه فدفع إليه الخاتم خاتمه الشريف و هو في الصلاة فجعل الفقير يقول :

أنا عبد لآل يس و آل طه و الطواسين
هم خمسة في الأنام كلهم لأنهم في الوري ميامين

قال فضى النبي ﷺ الوحي و نزل جبرئيل على النبي ﷺ وقال : السلام عليك يا محمد العلي يقرئك السلام و يقول لك : اقرء قال : و ما أقرأ قال : اقرء إنما وليكم الله الخ فقال النبي ﷺ : معاشر الناس من منكم اليوم عمل خيراً فقالوا : يا رسول الله ما منّا من عمل خيراً إلا أخوك و ابن عمك و زوج ابنتك علي بن أبي طالب ؑ فإنه تصدق بخاتمه على الأعرابي فقال النبي ﷺ عليه السلام وجبت الغرفة والله لعلي ابن عمي ؑ وقرء عليهم الآية فتصدق الناس في ذلك اليوم على الأعرابي بأربعمائة خاتم فولى الأعرابي و هو يقول :

أنا عبد لخمسة نزلت فيهم السور آل طه و هل أنى فاقروا و اعرافوا الخبر
و الطواسين بمدّها و الحواميم و الزمر أنا عبد لهؤلاء و عدو لمن كفر

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى فى « در بحر المناقب » (ص ١٠٩ مخطوط) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن « الأربعين » لكنه قال : قال رسول الله ﷺ : معاشر المسلمين أيتكم اليوم عمل خيراً حتى جعله الله ولى كل من آمن .

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصفهاني المتوفى سنة ٣٠٢ أو سنة ٣٣٠ فى كتابه « نزول القرآن » (المخطوط) .

روى بسند رفعه إلى أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه قال : جاء عبدالله بن سلام وأناس معه يشكون مجاورة الناس إياهم منذ أسلموا ، فقال رسول الله ﷺ : ابعثوا إلى سائلا فدخلنا المسجد فدنا سائل إليه فقال له : أعطاك أحد شيئا ؟ قال : نعم مررت برجل راكع فأعطاني خاتمه قال : فاذهب فأرني قال : فذهبنا فإذا علي قائم فقال : هذا ، فنزلت « إنما وليكم الله ورسوله » الآية .

و منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٧٤ ط الاعلى بيروت) قال :

حدثنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ غير مرة ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر ابن يزيد الأدمي الفارسي ببغداد ، أخبرنا أحمد بن موسى بن يزيد الشطوي هو أبو إسحاق الكوفي ، عن إبراهيم بن الحسن التغلبي ، عن يحيى بن يعلى ، عن عبدالله ابن موسى ، عن أبي الزبير :

عن جابر قال : جاء عبدالله بن سلام وأناس معه يشكون إلى رسول الله ﷺ مجاورة الناس إياهم منذ أسلموا فقال النبي ﷺ : ابعثوا إلى سائلا . فدخلنا المسجد فوجدنا فيه مسكينا فأتينا به النبي ﷺ فسأله هل أعطاك أحد شيئا ؟ قال : نعم مررت برجل يصلي فأعطاني خاتمه قال اذهب فأرهم إياه قال جابر : فانطلقنا وعلي قائم يصلي قال : هو هذا فرجعنا وقد نزلت هذه الآية : « إنما وليكم الله ورسوله » الآية .

الثامن

حديث عبدالله بن سلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محب الدين أحمد بن عبدالله الطبرى فى «الرياض النضرة»
(ج ١ ص ٢٢٧ ط مصر) .

روى عن عبدالله بن سلام قال : أذن بلال بصلاة الظهر فقام الناس يصلون
فمن بين راکع و ساجد و سائل يسأل فأعطاه علي خاتمه وهو راکع فأخبر السائل
رسول الله ﷺ فقرأ علينا رسول الله ﷺ : «إِنَّمَا وَلِيَّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا الَّذِينَ يقيمون الصلاة و يؤنون الزكاة و هم راکعون» أخرجه الواحدى
و أبو الفرج و الفضائلى .

و منهم العلامة المذكور فى « ذخائر العقبى » (ص ١٠٢ ط مكتبة
القدسى بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً من طريق الواقدى و أبى الفرج عن عبدالله بن سلام
بعين ما تقدم عن « الرياض النضرة » .

و منهم العلامة الشيبانى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٢
نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

قال عبدالله بن سلام : أتيت رسول الله ﷺ ورهط من قومى فقلت : إن قومنا
حادونا لما صدقنا الله و رسوله و أقسموا أن لا يكلمون فأنزل الله تعالى : « إِنَّمَا
وَلِيَّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا » ، ثم أذن بلال لصلاة الظهر فقام الناس يصلون
فمن بين ساجد و راکع و سائل يسأل فأعطاه علي خاتمه وهو راکع ، فأخبر

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ) (٢٣)

السائل رسول الله ﷺ فقرأ علينا رسول الله ﷺ «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ» .

و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من صحيح البخاري ومسلم» (س ٢١٦ مخطوط) .

روى الحديث عن عبد الله بن سلام بعين ما تقدم عن «المختار في مناقب الأخيار» .

و منهم العلامة البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٢١٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الواحدي و أبي الفرج عن عبد الله بن سلام بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

و منهم العلامة الامراتسري في «أرجح المطالب» (س ٧٩ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الواحدي في «أسباب النزول» وابن الأثير في «جامع الأصول» و النسائي و ابن الجوزي عن عبد الله بن سلام بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

و في (س ٧٨ ، الطبع المذكور) .

روى عن ابن عباس رض، قال: أقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي ﷺ ، فقالوا: يا رسول الله إن منزلنا بعيدة ليس لنا مجلس دون هذا المجلس وإن قومنا رأونا آمنا بالله ورسوله وصدقناه رفضونا وآلوا على أنفسهم أن لا يعالسوننا ولا يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا ، فقال لهم النبي ﷺ «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» الخ ، ثم إن النبي ﷺ خرج من المسجد والناس بين قائم وراكع ، فرأى السائل فقال له النبي ﷺ : هل أعطاك أحد شيئاً ؟ فقال : نعم ؛ خائف ، فقال صلى الله عليه وسلم : من أعطاك ؟ قال :

ذلك القائم و أومى بيده إلى علي فقال صلى الله عليه وسلم : علي أي حال أعطاك ؟
قال : أعطاني وهو راكع ، فكبر النبي ﷺ ، ثم قرأ : ومن يتولى الله ورسوله
والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون فأنشأ حسان بن ثابت منه :

التاسع

حديث عبدالله بن محمد بن الحنفية

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الآيات » (ص ٩
نسخة المخطوطة في جامعة طهران) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني العبري قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد
قال : حدثنا موسى بن مطير عن المنهال بن عمرو ، عن عبدالله بن محمد بن الحنفية
قال : كان علي عليه السلام يصلي إذ جاء سائل فسأله فقال : باصبعه فمدها فأعطاه للسائل
خاتماً فجاء السائل إلى النبي ﷺ فقال : هل أعطاك علي شيئاً ؟ قال : نعم فنزلت
فيه « إنما وليكم الله ورسوله ، الآية .

و منهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في
« شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٦١ ط الاعلى في بيروت) قال :

أخبرنا الحسن بن علي [أخبرنا] محمد بن عمران [أخبرنا] علي بن محمد
الحافظ فذكر الحديث بعين ما تقدم من « تنزيل الآيات » سنداً و متنأ .
و في (ص ١٦٨ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو عبدالله النيسابوري السفياني قراءة ، أخبرنا ظفوان كذا بن الحسين
أخبرنا أبو الحسن علي بن عثمان ، عن تاريخ المعمرى ، عن يحيى بن عبدك

الفزويني ، عن حسان بن حسان ، عن موسى بن فطر الكوفي ، عن الحكم بن عيينه .
 عن المنهال بن عمرو ، عن محمد بن الحنفية ان سائلاً سأل في مسجد رسول الله
 فلم يعطه غير علي أحد شيئاً ، فخرج رسول الله ﷺ وقال : هل اعطاك أحداً شيئاً ؟
 قال : لا إلا رجل مررت به و هو راكع فناولني خاتمه . فقال النسي [عليه السلام] :
 و تعرفه ؟ قال : لا . فنزلت هذه الآية : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ » فكان علي بن أبي طالب .
 وأخبرنا أيضاً قراءة قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان / ٣١ / أ ابن عبد الله ،
 حدثنا محمد بن إسحاق المسوجي ، عن ابن حمد ، عن علي بن أبي بكر ، عن موسى
 مولى آل طلحة ، عن الحكم .

عن المنهال ، عن محمد بن الحنفية قال : جاء سائل فلم يعطه أحد ، فمر بعلي
 وهو راكع في الصلاة فناولته خاتمه فأنزل الله : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، الآية .
 و رواه أيضاً العماني عن موسى بن مظهر كذا عن المنهال في العتيق .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

العاشر

حديث عباية بن الربيع

رواه القوم :

منهم العلامة الثعلبي في « تفسيره » على ما في مناقب عبدالله الشافعي
 (ص ١١٢ مخطوط) .

روى حديثاً عن عباية بن الربيع (تقدم نقله منّا في (ج ٣ ص ٥٩) وفيه :
 سأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد شيئاً و كان علي راكعاً فأدعى إليه بخصره
 اليمنى و كان يتختم فيها فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم .

الحادى عشر

حديث على

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابورى فى « معرفة علوم الحديث » (ص ١٠٢ ط دار الكتب مصر) قال :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال : ثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد ابن سلام الرازى بإسبهان قال : ثنا يحيى بن الضريس قال : ثنا عيسى بن عبد الله ابن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب قال : ثنا أبى عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال : نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ « إنما وليكم الله ورسوله و الذين يقيمون الصلوة و يؤتوا الزكاة وهم راكعون » فخرج رسول الله ﷺ و دخل المسجد و الناس يصلون بين راكع و قائم فصلّى : فإذا سائل قال : يا سائل أعطاك أحد شيئاً ؟ فقال : لا إلاّ هذا الراكع لعلّى أعطاني خائماً .

و منهم الحافظ ابن كثير الدمشقى فى « البداية و النهاية » (ج ٢ ص ٣٥٧ ط مصر) قال :

قال الطبرانى : ثنا عبد الرحمن بن مسلم الرازى ، ثنا محمد بن يحيى ، عن ضريس العبدى ، ثنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « معرفة علوم الحديث » سنداً و متنأ .

و منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « المناقب » (١١٣ نسخة صنعاء يمن) .

وقال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحان اجازة عن القاضى أبى الفرج

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى: (إِنَّمَا وَلِيَّكُمْ اللَّهُ) (٢٧)

الحنوطی، نبأ عبد الحمید بن موسی العباد، نبأ محمد بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام في قوله عز وجل: «إِنَّمَا وَلِيَّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» قال الله ورسوله والذين آمنوا علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١٢٦ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «معرفة علوم الحديث».

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ج ١ ص ١١٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة).

روى الحديث من طريق أبي الشيخ بن حبان وابن مردويه عن علي بعين ما تقدم عن «معرفة علوم الحديث».

الثاني عشر
مركز تحقيق كتيب
حديث آخر له

رواه القوم:

منهم الحافظ الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ١٧٩ ط تبريز).

وأخبرني الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، أخبرني القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرني والدي أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرني أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثني أبو يعقوب عبد الله بن سلمة الرأزي بإسبهان، حدثني يعقوب بن حريص، حدثني عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب قال:

حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب قال : نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ : « إنا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » فخرج رسول الله ﷺ ودخل المسجد والناس يصلون ما بين رাকع وساجد وإذا سائل قال له رسول الله ﷺ : يا سائل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : لا إلا هذا الراكع أعطاني خاتماً وأشار إلى علي عليه السلام .

و منهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٧٥ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر القيسي بقراءة علي عليه من أصله ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد ، أخبرنا سعيد بن سلمة الثوري ، عن محمد بن يحيى الفيدى ، عن عيسى بن عبيد الله ابن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده : عن علي قال : نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ في بيته : « إنا وليكم الله ورسوله » فخرج رسول الله ﷺ ودخل المسجد وجاء الناس يصلون بين رাকع وساجد وقائم فإذا سائل فقال : يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : لا إلا ذلك الراكع - لعلي - أعطاني خاتمه .

الثالث عشر

حديث آخر له أيضا

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (ص ١٠٥ مخطوط) .

قال أخبرنا جعفر بن محمد العلوي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد البيهقي ، أخبرني محمد بن علي دحيم السناني ، حدثنا أحمد بن حازم ، حدثنا عاصم بن

يوسف اليربوعي ، عن سفيان بن إبراهيم الحريري ، عن أبيه ، عن أبي صادق قال :
قال علي عليه السلام : أصول الإسلام ثلاثة لا ينفع واحدة منهن دون صاحبه: الصلاة والزكاة
والموالة ، قال الواحدي : وهذا منتزع من قوله تعالى :

انما وليكم الله ورسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة
و يؤتون الزكاة وهم راكعون .

وذلك أن الله تعالى أثبت الموالة بين المؤمنين ثم لم يصفهم إلا بأقامة الصلاة
و إيتاء الزكاة فقال الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة فمن وإلى علياً فقد وإلى
الله ورسوله .

ومنهم العلامة الزندي في «نظم درر السمطين» (ص ٨٥ ط مطبعة القضاء).

روى الحديث عن علي بن عيسى ما تقدم عن «فرائد السمطين» .

مركزية كاشغري الرابع عشر

حديث مقداد

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٧٧ ط العلمى
فى بيروت) قال :

أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد العبدي ، أخبنا أبو بكر محمد بن أحمد المديني
عن الحسن بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن بن إبراهيم الفهري قال : حدثني أبي
عن علي بن صدقة ، عن هلال :

عن المقداد بن الأسود الكندي قال : كنا جلوساً بين يدي رسول الله إذ جاء
أعرابي بدوي متنكب على قوسه .

و ساق الحديث بطوله حتى قال : و علي بن أبي طالب قائم يصلي في وسط المسجد ركعات بين الظهر والعصر فناوله خاتمه فقال النبي ﷺ : بخ بخ بخ وجبت الغرفات . فأنشأ الأعرابي يقول :

يا ولي المؤمنين كلهم و سيّد الأوصياء من آدم
قد فزت بالنقل يا أبا حسن إذ جادت الكف منك بالخاتم
فالجود فرع و أنت مفرسه و أنتم سادة لذا العالم
فعندها هبط جبرئيل بالآية : « إنا وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا الذين »
الآية .



رواه القوم :

منهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من أعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٦٨ ط الاعلى بيروت) قال :

حدثني الحاكم أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن حنيف بشيراز ، حدثنا أبو الطيب النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي ، حدثنا عبد الله بن عمر الفرشي أبو حفص ، عن محمد بن حمد الصفار ، عن جعفر بن سليمان ، عن عطاء بن السائب في قوله تعالى : « إنا وليكم و رسوله » الآية قال : نزلت في علي مر به سائل و هو راكع فناوله خاتمه .

السادس عشر

حديث عبد الملك بن جريح المكي

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من أعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٦٨ ط الأملی بیروت) قال :

أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الجبلي عن علي بن محمد بن لوثو ، عن الهيثم ابن خلف الدوري ، عن أحمد بن إبراهيم الدورقي ، عن حجاج ، عن ابن جريح قال : لما نزلت : « إنما وليكم الله ورسوله » الآية ، خرج النبي ﷺ وإذا سائل قد خرج من المسجد فقال له : هل أعطاك أحد شيئاً و هو راكع ؟ قال : نعم رجل لا أدري من هو . قال : ما ذا أعطاك ؟ قال : هذا الخاتم . فإذا الرجل علي بن أبي طالب ، والخاتم خاتمه عرفه النبي ﷺ .

« الآية الثانية »

قوله تعالى : يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٢ ص ٣١٥ وج ٣ ص ٥١٢) عن جماعة من العامة و نستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنه و يشمل على حديثين :

الاول

ما رواه ابن عباس فممن رواه عنه الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الآيات » (ص ٩ مخطوط) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين .

نزلت في علي ﷺ أمر رسول الله ﷺ أن يبلغ فيه فأخذ رسول الله ﷺ بيد علي عليه السلام فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . و منهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من أعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٨٨ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ جملة ، أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى الدهقان بالكوفة ، أخبرنا الحسين بن الحكم الحبري ، أخبرنا الحسن بن الحسين المرعي ، أخبرنا حبان بن علي الغنزي قال الكلبي عن أبي صالح : عن ابن عباس في قوله عز وجل : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » الآية ، قال : نزلت في علي ، أمر رسول الله أن يبلغ فيه ، فأخذ رسول الله بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .
رواه جماعة عن الحبري وأخرجه السبيعي في تفسيره عنه ، فكأنني سمعته من السبيعي ورواه جماعة عن الكلبي .

و طرق هذا الحديث مستقصاة في كتاب دعاء الهداة إلى أداء حق الموالاة من تصنيفي في عشرة أجزاء .

وفي (ج ١ ص ١٩٢ ، الطبع المذكور) .

حدثني محمد بن القاسم بن أحمد في تفسيره ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه ، حدثنا أبي ، عن سماعة بن عبد الله ، عن أحمد بن عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن خلف بن عمار الأسدي ، عن أبي الحسن العبدوي ، عن الأعمش ، عن عباية ابن ربيعي :

عن عبد الله بن عباس ، عن النبي ﷺ و ساق حديث المعراج إلى أن قال : وإني لم أبعث نبياً إلا جعلت له وزيراً ، وإني رسول الله وإن علياً وزيرك . قال ابن عباس : فهبط رسول الله فكره أن يحدث الناس بشيء منها - إذ كانوا حديثي عهد بالجاهلية - حتى مضى من ذلك ستة أيام ، فأنزل الله تعالى : « فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك » فاحتمل رسول الله ﷺ حتى كان يوم الثامن عشر ، أنزل الله عليه « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » ثم إن رسول الله أمر بلالاً حتى يأذن في الناس أن لا يبقى غداً أحداً إلا خرج إلى غدير خم ، فخرج رسول

الله ﷻ والناس من الغد ؛ فقال : يا أيها الناس إن الله ارسلني إليكم برسالة وإني خفت بها ذرعاً مغافة ان تتهموني و تكذبوني حتى عابني ربي فيها بوعيد أنزله عليّ بعد وعيد ، ثم أخذ بيد عليّ بن أبي طالب فرفعها حتى نظر الناس إلى بيامن إبطيهما (ابطهما خ) ثم قال: أيها الناس الله مولاي وأنا مولاكم فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واصر من اصره و اخذل من خذله . وأنزل الله : « اليوم اكملت لكم دينكم » .

الثانى

ما رواه البراء بن عازب

رواه القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني في « مودة القري »
(ص ٥٥ ط لاهور) .

روى عن البراء بن عازب قال : أقبلت مع رسول الله في حجة الوداع فلما كان بغدير خم نودي الصلاة جامعة ، فجلس رسول الله تحت شجرة وأخذ بيد عليّ وقال : أأست أدلى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، فقال : ألا من أنا مولاه فعلىّ مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقاء عمر فقال : هنيئاً لك يا علي بن أبي طالب أصبحت مولائى ومولى كل مؤمن ومؤمنة . وفيه أنزلت فيها آيتها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ، الآية .

الثالث

حديث جابر

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٩٢ ط الاعلى بيروت) قال :

حدثني علي بن موسى بن إسحاق ، عن محمد بن مسعود بن محمد ، عن سهل بن بحر ، عن الفضل بن شاذان ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عون بن أذينة ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس و جابر بن عبد الله قالا : أمر الله محمدًا أن ينصب عليًا للناس ليخبرهم بولايته فتخوف رسول الله أن يقولوا حابا ابن عمه و أن يطعنوا في ذلك عليه ، فأوحى الله إليه : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » الآية ، فقام رسول الله بولايته يوم غدیر خم .

الرابع

حديث عبد الله بن أبي أوفى

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٩٠ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر السكري ، أخبرنا أبو عمرو والمقري ، أخبرنا الحسن بن سفيان ،

قال : حدثني أحمد بن أزهر ، عن عبدالرحمان بن عمرو بن جبلة ، عن عمر بن نعيم بن عمر بن قيس الماصر ، قال : سمعت جدي قال : حدثنا عبدالله بن أبي أوفى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم وتلا هذه الآية : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ، وإن لم تفعل فما بلغت رسالته » ثم رفع يديه حتى يرى بياض إبطيه ثم قال : ألا من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ثم قال : اللهم اشهد .

الخامس

حديث أبي إسحاق الحميدي

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٨٨ ط الاملى بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبدالله الدينوري قراءة ، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق السني «كذا» قال : أخبرني عبدالرحمان بن حمدان ، عن محمد بن عثمان العباسي ، عن إبراهيم ابن محمد بن ميمون ، عن علي بن عابس ، عن الأعمش ، عن أبي الجعاف ، عن عطية : عن أبي إسحاق الحميدي (الخدري خ) قال : نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » .

السادس

حديث أبي هريرة

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٨٧ ط الأعلیٰ)

بيروت) قال :

أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين الحسنی رحمه الله قراءة ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن علي الأنصاري بطوس ، أخبرنا قريش بن خدّاش بن السائب ، أخبرنا أبو عصمة نوح بن أبي مريم ، عن إسماعيل ، عن أبي معشر ، عن سعيد المقبري .

عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : لما أُرِي بي إلى السماء سمعت تحت العرش أن علياً راية الهدى و حبيب من يؤويني «كذا» بلغ يا محمد ، قال : فلمّا نزل النبي ﷺ أسرّ ذلك ، فأنزل الله عزّ وجلّ : «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك في عليّ بن أبي طالب ، و إن لم تفعل فما بلغت رسالته ، و الله يعصمك من الناس» .

السابع

حديث أبي جعفر

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٩١ ط الأعلیٰ بیروت) قال :

أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد العدل بقراءة أبي عليه من أصل سماع شيخه زاهد ابن أحمد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي ، أخبرنا المفيرة بن محمد ، أخبرنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال : حدثني أبي قال :

سمعت زياد بن المنذر يقول : كنت عند أبي جعفر محمد بن علي وهو يحدث الناس إذ قام إليه رجل من أهل البصرة يقال له : عثمان الأعشى - كان يرى عن الحسن البصري - فقال له : يا ابن رسول الله جعلني الله فداك إن الحسن يخبرنا أن هذه الآية نزلت بسبب رجل ولا يخبرنا من الرجل « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » . فقال : لو أراد أن يخبر به لأخبر به ، ولكنه يخاف ، إن جبرئيل هبط على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : إن الله يأمرك أن تدل أمتك على صلاتهم . فدلهم عليها ، ثم هبط فقال : إن الله يأمرك أن تدل أمتك على زكاتهم . فدلهم عليها ، ثم هبط فقال : إن الله يأمرك أن تدل أمتك على وليهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم و زكاتهم و صيامهم و حجهم ليلزمهم الحجة من جميع ذلك .

(ج ۱۴) مستدرک قوله تعالى : (يا أيها الرسول بلغ) (۳۹)

فقال رسول الله : يا رب إن قومي قريبوا عهد بالجاهلية وفيهم تنافس وفخر، وما منهم رجل إلا وقد وتره وليهم وإني أخاف، فأنزل الله تعالى : يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته - يريد فما بلغتها تامة - والله يعصمك من الناس .

فلما ضمن الله له بالعصمة وخوفه، أخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال: يا أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه .



مرکز تحقیقات کلامی و علوم اسلامی

« الآية الثالثة »

**قوله تعالى : انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً**

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٢ ص ٥٠٢ و ج ٣ ص ٥١٣ و ج ٩ ص ٢ إلى ص ٨٥) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل ههنا ممن لم نقل عنهم و يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث أبي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وآله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الترمذى فى « جامع الترمذى » (ج ٢ ص ١٦٢ ط مسر) قال :

حدثنا قتيبة ، نا محمد بن سليمان بن الأصبهائى ، عن يحيى بن عبيد ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن عمر بن أبى سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وآله قال : لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله :

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً
في بيت أم سلمة فدعا فاطمة و حسناً و حسيناً فجعلهم بكساء و على خلف ظهره
فجعله بكساء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتى فاذهب عنهم الرجس و طهرهم

(ج ١٢) مستدرك قوله تعالى : (إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ) (٣١)

تطهيراً قالت أم سلمة : وأنا معهم يا نبي الله ؟ قال : أنت على مكانك وأنت على خير، هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث عطاء عن عمر بن أبي سلمة .
و منهم العلامة باكثير الحضرى فى « وسيلة المآل » (ص ٧٣ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن عمر بن أبي سلمة بعين ما تقدم عن « جامع الترمذى » .
و منهم العلامة محب الله السهالوى فى « وسيلة النجاة » (ص ٢٠٢ ط الكهنو) .

روى الحديث بمثل ما تقدم عن « جامع الترمذى » وفيه قال رسول الله ﷺ :
اللهم لكل نبي أهل و هؤلاء أهلى .

الثنائى مركز تحقيق كتيب حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بشر الدولاى فى « كتاب الكنى » (ج ٢ ص ١٢١ طبع حيدرآباد) قال :

أخبرنى أحمد بن شعيب قال : أخبرنا سليمان بن سالم قال : ابنا النضر قال : حدثنا عوف عن أبي المعز عطية الطفاوى ، عن أبيه ان أم سلمة حدثته قالت : بينا رسول الله ﷺ فى بيته يوماً إذ قال لى الخادم ان علياً وفاطمة بالسدة فقال لى : قومى فتنحى لى عن أهل بيتى فقمت فتنحيت فى البيت قريباً فدخل على وفاطمة و معها الحسن و الحسين و هما صغيران فأخذ الصبيين فوضعهما فى حجره و اعتنق علياً باحدى يديه وفاطمة بالآخرى فقبلهما و اغدق عليهم خميصة سوداء

وقال: اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي .

حدَّثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدَّثنا أبي قال : حدَّثنا أبي قال : حدَّثنا سليمان بن حرب قال : حدَّثنا حماد بن زيد قال : حدَّثنا الملعلي بن زياد قال : حدَّثني مرة ذياب قال : مررت بعقبة بن عبد الغفار حين انهزم الناس و هو صريع في الخندق جريح فنادى إلى يا أبا المعزل بمعنائه .

فقال : حدَّثنا علي بن معبد بن نوح قال : حدَّثنا عبد الوهاب الخفاف قال : حدَّثنا عوف عن أبي المعزل عطية الطفاوي قال : حدَّثني أبي عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت : بينما رسول الله ﷺ في بيتي إذ قالت الخادم ان علياً و فاطمة بالسدة فقال لي قومي عن أهل بيتي قالت : ففقت فتزعميت في ناحية البيت قريباً فدخل علي و فاطمة ومعهما الحسن والحسين صبيان صغيران فأخذ الصبيين فقبلهما و وضعهما في حجره و اعتنق علياً و فاطمة ثم اغدق عليهما ببردة له و قال : اللهم إليك لا إلى النار .

ومنهج الجافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الآيات » (ص ٢٠)

نسخة فوتوغرافية في جامعة طهران) قال :

حدَّثنا علي بن محمد قال : حدَّثني الحبري ، قال : حدَّثنا حسن بن حسين قال : حدَّثنا أبو غسان ملك بن إسماعيل ، عن فضل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن أم سلمة قالت : أنزلت هذه الآية في علي و إن شاء يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً ، قلت : يا رسول الله : أأنت من أهل البيت ؟ قال : إنك على خير إنك من أزواج النبي ﷺ و كان في البيت رسول الله ﷺ و علي و فاطمة و الحسن و الحسين ﷺ .

و في (ص ٢٠ النسخة أيضاً) .

حدَّثنا علي بن محمد قال : حدَّثني الحبري ، قال : حدَّثنا سعيد بن عثمان ، قال : حدَّثنا أبو مريم ، قال : حدَّثنا داود بن أبي عوف ، قال : حدَّثني شهر بن حوشب

قال : أتيت أم سلمة زوج النبي ﷺ لأسلم عليها فقلت لها : رأيت هذه الآية يا أم المؤمنين ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهراً ، قالت : وأنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على منامة لئلا نحدثنا كسا خيبري فجاءت فاطمة ومعها حسن وحسين وفخارهم فيه حريرة و ذكر الحديث .

وفي (ص ٢١ النسخة المذكورة) .

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري ، قال : حدثنا ملك بن إسماعيل عن أبي إسرائيل يعني الملاء ، عن ريده ، عن شهر بن خوشب ، عن أم سلمة ان الآية نزلت في بيتها والسبي ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين فأخذ عبا فجعلهم بها ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت : وأنا عند عتبة الباب يا رسول الله وأنا منهم أو معهم ؟ قال : إنك لعلي خير .

وفي (ص ٢٢ النسخة المذكورة) .

حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثني الحبري قال : حدثنا ملك بن إسماعيل عن جعفر الأحمر ، عن شهر بن خوشب ، عن أم سلمة و عهد الملك ، عن عطاء ، عن أم سلمة فذكر الحديث بعين ما تقدم ولكنّه قال : فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت أم سلمة : يا رسول الله وأنا معهم ؟ قال : أنت زوج السبي ﷺ وأنت علي أو إلى خير .

و منهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في « مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٧٠ ط ملتان) .

روى عن أم سلمة إن النبي ﷺ جلّل علي الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (أخرجه الترمذی) .

و منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة النآل » (ص ٧٣ نسخة مكتبته

الظاهرية بدستق .

روى من طريق الترمذى عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « مرقاة المفاتيح » .
و زاد : قالت أم سلمة : و أنا معهم يا رسول الله قال : إنك على خير .
و في (ص ٧٣ أيضاً) .

و عنها أيضاً رضى الله عنها ان رسول الله ﷺ أخذ ثوباً فجعلله فاطمة و علياً
والحسن والحسين و هو معهم ثم قرأ هذه الآية وإنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت و يطهركم تطهيراً ، قالت : فجئت أدخل معهم فقال : مكانك إنك
على خير .

و في (ص ٧٣ النسخة المذكورة) .

و أخرج في معالم العترة من طريق محمد بن عبد الله القرشي قال : حدثنا علي
ابن الجعدي قال : قال أخبرني عبد الحميد بهرام قال : حدثنا شهر قال : سمعت
أم سلمة رضى الله عنها حين جاء نعي الحسين رضى الله عنهما لعنت أهل العراق
و قالت : قتلوه لعنهم الله غرور و ذلوه لعنهم الله إنسى رأيت رسول الله ﷺ جائته
فاطمة رضى الله عنها غدبته ببرمة وقد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتى
وضعتها بين يديه فقال لها : أين ابن عمك قالت : هو في البيت قال : اذهبي فادعيه
و إيتيني بابنيه قالت : فجاءت تقود بابنيه كل واحد منهما بيد و على يمشي في
أثرهما حتى دخلوا على رسول الله ﷺ فاجلسهما في حجره و اجلس علياً على
يمينه و فاطمة على يساره قالت أم سلمة : و اجتذب من تحته كساء خبيراً كان
بساطاً لنا على النامه فلفهم رسول الله ﷺ فأخذ بطرفي الكساء بيده اليسرى و اومى
بيده اليمنى إلى ربه عز وجل و قال :

اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً

ثلاثاً ، قالت قلت : يا رسول الله ألت منهم؟ قال : فادخلي في الكساء قالت :

فدخلت في الكساء بعد ما قضى دعاءه لابن عمه و ابنیه و بنته فاطمة رضي الله عنهم .
و في (ص ٧٣ النسخة المذكورة) .

روى عن حكيم بن سعد رضي الله قال : ذكرنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عند أم سلمة فقالت : في بيتي نزلت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » قالت : جاء رسول الله ﷺ إلى بيتي فقال : لا تأذني لأحد فجاءت فاطمة فلم استطع احجبها عن أبيها ثم جاء الحسن فلم استطع ان احجبه عن جده ثم جاء الحسين فلم استطع ان احجبه عن جده ثم جاء علي فلم استطع ان احجبه فاجتمعوا فجللهم رسول الله ﷺ بكساء كان عليه ثم قال : هؤلاء أهل بيتي فاذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً فنزلت هذه الآية اجتمعوا على البساط قالت : فقلت : يا رسول الله وأنا فوالله ما انعم وقال : إنك إلى خير أخرجه أبو جعفر محمد بن جرير الطبري .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (١١٠ نسخة مكنية سنما يمن) قال :

أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الأولى في سنة ثمانى وثمانين وأربعمائة ، أنبأ أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقا الحافظ الواسطي ، نبأ محمود بن محمد ، نبأ عثمان يعني ابن أبي شيبة ، نبأ الأعمش عن جعفر بن عبدالرحمن ، عن حكيم بن سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » في رسول الله ﷺ و علي و فاطمة و الحسن و الحسين ﷺ .

قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن عمر بن عبدالله بن شاذب ، أنبأ أبو بكر محمد ابن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد ، نبأ عبدالله بن ناجية ، نبأ عماد بن خالد ، نبأ أحمد الأزرق ، نبأ عبدالملك بن أبي سليمان ، عن أبي إيلي الكندي ، عن

أم سلمة ، أن النبي ﷺ كان في بيتها على منامه نعتة كساء خيبري فجاءت فاطمة صلوات الله عليها ببرمة فيها خزيره فقال رسول الله ﷺ : ادعى زوجك وابنك حسناً و حسيناً فدهوتهم فبينما هم يأكلون إنزلت على النبي ﷺ -
 « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً - فأخذ النبي ﷺ بفضلة الكساء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً .

و قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب سنة تسع وثلاثين و أربعمئة نبأ
 محمد بن الحسن بن عبد الله قال : قرىء على أبي الحسن الطشتي و أنا أسمع حدثني
 حمدون بن حمدان السمار ، حدثني أبو الجهم ، نبأ حسان بن إبراهيم الكرماني
 نبأ محمد بن مسلمة ، عن أبيه ، عن شهر بن حوشب ، قال : سمعت أم سلمة تقول
 بينما رسول الله ﷺ جالس عندي فأرسل إلى الحسن والحسين وفاطمة وعلي صلوات
 الله عليهم قال : فانتزع كساءً تحتى فالقاه عليه و عليهم وقال : « اللهم إن هؤلاء
 أهل بيتي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً مراراً ، قال : قالت : قلت و أنا
 معهم ؟ قال : إنك على خير أو إلى خير .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد رضا المصري المالكي في «الحسن
 والحسين» (ص ٧ ط دارالاحياء الكتب العربية بالقاهرة) .

روى عن أم سلمة قالت : كان النبي ﷺ عندي وعلي و فاطمة و الحسن
 و الحسين فجعلت لهما خزيرة فأكلوا و ناموا و غطى عليهم عباءة أو قليفة ثم قال :
 « اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً » .

الثالث

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو الحسن علي بن أحمد النيسابوري الواحدى فى « الوسيط » (مخطوط) .

روى عن أبي سعيد الخدري قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال : أخبرني أحمد بن عمرو بن عاصم قال : أخبرني أبو الربيع الزهراني قال : أخبرني عمارة بن محمد الثوري قال : أخبرني سفيان ، عن أبي العجاف ، عن عطية ، عن أبي سعيد « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس » نزلت فى خمسة فى النبي و علي و فاطمة والحسن و الحسين .

ومنهم العلامة علي بن سلطان محمد القارى فى « مرقاة المفاتيح » (ج ١١ ص ٣٧١ ط ملتان) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « تفسير الوسيط » .

ومنهم العلامة الحسين بن الحكم الحبرى فى « تنزيل الايات » (ص ٢٣ مخطوط) قال :

حدثنا علي بن محمد قال حدثني الحبرى قال : حدثنا إسماعيل بن أبان عن إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تفسير الوسيط » و منهم العلامة با كثير الحضرمي فى « وسيلة المآل » (ص ٧٦ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد والطبراني عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم

عن «مرقاة المفاتيح» .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصري المالكي أمين مكتبة جامعة فؤاد الاول المتوفى قبل سنة ١٣٧٢ بقليل في كتابه «الحسن والحسين سبطا رسول الله» (ص ٦ ط دارالاحياء الكتب العربية بالقاهرة) قال :

إن المراد بأهل البيت رسول الله ﷺ وفاطمة وعلي والحسن والحسين ، قاله أبو سعيد الخدري وعائشة وأم سلمة .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (مخطوط) قال :
أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسن ، نبأ أبو محمد عبدالله بن محمد المروزي ، نبأ يحيى بن محمد بن صاعد ، نبأ يوسف بن موسى القطان ، نبأ أبو نعيم ، نبأ عمران بن أبي مسلم قال يحيى بن محمد بن صاعد - وحد ثنا محمد بن علي الوراق ، نبأ عبدالله بن موسى ، نبأ عمران أبو عمر الازدي ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » في نبي الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين قال فجللهم رسول الله ﷺ بكساء وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، (١) قال :
وأم سلمة علي باب البيت فقالت : يا رسول الله وأنا ؟ قال إنك لخير أرو على خير .

(١) قال العلامة السيد علي بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الهمداني العلوي الحسيني الشافعي المتوفى سنة ٧٨٢ في كتابه « مودة القرابي » (ص ٢٨ ط لاهور) :

و من علي عليه السلام قال قال رسول الله : أنا أهل البيت فقد أذهب الله عنا الغواش ماظهر منها وما بطن .

(احقاق الحق ١٤ - ج ٣)

الرابع

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الترمذى فى « جامع الترمذى » (ج ٢ ص ١٦٢) قال :

حدثنا عبد بن حميد، نا عفان بن مسلم ، نا حماد بن سلمة ، نا علي بن زيد
عن أنس بن مالك ان رسول الله ﷺ كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج
لصلاة الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيراً » هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه إنما عرفه من حديث
حماد بن سلمة ، وفى الباب عن أبي العمراء ومفضل بن يسار وأُم سلمة .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٦
ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « جامع الترمذى » .

و منهم العلامة على بن سلطان محمد القارى فى « مرقاة المفاتيح »
(ج ١١ ص ٣٧١ ط ملتان) .

روى الحديث من طريق أحمد عن أنس بعين ما تقدم عن « جامع الترمذى »
لكنه أسقط قوله ستة أشهر .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد رضا المصرى المالكي فى « الحسن
والحسين » (ص ٦ ط دارالاحياء الكتب العربية بالقاهرة) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « مرقاة المفاتيح » .

و منهم العلامة باكثير الحضرى فى « وسيلة المآل » (ص ٧٦ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد و عبد بن حميد عن أنس بعين ما تقدم عن « جامع الترمذى » .

الخامس

حديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة باكثير الحضرى فى « وسيلة المآل » (ص ٧٢ نسخة الظاهرية بدمشق) .

روى عن عائشة رضى الله عنها قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات غداة وعليه مرط
مرجل من شعر فجاء الحسن بن علي رضى الله عنهما فأدخله ثم جاء الحسين رضى الله عنه
فأدخله ثم جاءت فاطمة رضى الله عنها فأدخلها ثم جاء علي رضى الله عنه فأدخله ثم قال:
« إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ومنهم العلامة الشيخ عبد العزيز بن يحيى فى « الدر المنثور فى تفسير
الاسماء الحسنى بالمأثور » (ص ١٢٦ ط اليمينية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة المعاصر محمد رضا المصرى المالكي فى « الحسن والحسين »
(ص ٦ ط دار الاحياء الكتب العربية بالقاهرة) .

روى الحديث عن عائشة .

ومنهم العلامة على بن سلطان محمد القارى فى « مرقاة المفاتيح » (ج ١١)

ص ٣٧٠ ط ملتان) .

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن « وسيلة المال » .
و منهم العلامة فى « الاخراج لتخريج احاديث الاسواق » (ص ٢٩
ط كانبور من بلاد الهند) .
روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « مرقاة المفاتيح » .

السادس

حديث أبى الحمراء

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبرى فى « تنزيل الايات » (ص ٢٢
مخطوط) قال :

حدثنا على بن محمد قال : حدثنى الحبرى ، قال : حدثنا إسماعيل بن
صبيح ، عن حباب بن سطلس ، عن يونس بن حباب ، عن أبى داود ، عن أبى الحمراء
قال : خدمت النبى ﷺ نحواً من تسعة أشهر فمما من يوم يخرج إلى الصلاة إلقاء على
باب فاطمة فأخذ بعضادنى الباب ثم يقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصلاة
يرحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » .
وفى (ص ٢٥ النسخة المذكورة) .

حدثنا على بن محمد قال : حدثنى الحبرى قال : حدثنا إسماعيل بن صبيح
قال : اثنائى أبو الجارود قال : حدثنى يحيى بن مساور عن أبى الجارود ، عن أبى داود
عن أبى الحمراء قال : والله لראيت رسول الله صلى الله عليه تسعة أشهر وعشرة عند كل
صلاة فجر فخرج من بيته حتى يأخذ بعضادنى باب على ﷺ ثم يقول : السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته ، فيقول علي وفاطمة و حسن وحسين : و عليك السلام يا نبي الله ورحمة الله وبركاته ثم يقول: الصلاة رحمكم الله ، « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » قال : ثم ينصرف إلى مصلاه .

و منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المال » (م ٧٦ نسخة الظاهرية

بدمشق)

روى عن أبي العمراء أيضاً رضي الله عنه قال : صحبت رسول الله ﷺ تسعة أشهر فكان إذا أصبح اتى علي باب علي وفاطمة وهو يقول برحمتكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » أخرجه عبد بن حميد و رواه عن نصيح بن الحارث ، عن أبي العمراء قال : كان النبي ﷺ يجيء عند صلاة كل فجر فيأخذ بمضادتي هذا الباب ثم يقول : السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة الله و بركاته ثم يقول الصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » قالت : قلت يا أبا العمراء من كان في البيت قال : علي و فاطمة و حسن و حسين رضي الله عنهم .

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصري المالكي في « الحسن

و الحسين سبطا رسول الله » (م ٧ ط القاهرة) .

روى عن أبي العمراء قال : رابطة المدينة سبعة أشهر على عهد النبي ﷺ قال : رأيت النبي ﷺ إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي وفاطمة فقال : الصلاة « إنما يريد الله » الآية .

السابع

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم الجافظ الحسين بن الحكم الجبري في « تنزيل الايات » (ص ٢٢
نسخة فوتوغرافية في جامعة طهران) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثنا الجبري قال : حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا
جبان عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس « إنما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس أهل البيت ويعطىكم تطهيراً » نزلت إلى رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن
والحسين ، والرجس الشك .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

الثامن

حديث وائلة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٧٣ نسخة الظاهرية
بدمشق) .

قال بعد نقل الحديث في نزول الآية في الخمسة الطاهرة : أخرجه مسلم
في « صحيحه » و أخرج أحمد معناه عن وائلة وزاد في آخره : اللهم هؤلاء أهل
بيتي وأهل بيتي أحق .

و منهم العلامة ابن المغازلي في « المناقب » (ص ١١١ مخطوط) .
 أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الفاضل ، نبأ عبدالله ، نبأ يحيى بن محمد بن
 صاعد ، نبأ الحسن بن الصباح البزاز ، نبأ محمد بن مصعب القرقيساني ، عن الأوزاعي
 عن أبي عمار قال : دخلت على وائلة بن الاسقع وعنده قوم يذكرون علياً فقال لي
 وائلة : ألا أخبرك لما رأيت عن رسول الله ﷺ قلت بلى قال : أتيت فاطمة عليها السلام
 فسألته عن علي فقالت توجه إلى رسول الله ﷺ فجلست أنتظره في رسول الله ﷺ
 وعلي عليه السلام معه فدخل معهم البيت فأدنا علياً و فاطمة فأجلس واحداً عن يمينه
 والآخر عن يساره ودعا الحسن والحسين فأجلس كل واحد منهما على فخذه ثم
 قال : « إني ما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » اللهم
 هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق .

و منهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في « مرقاة المفاتيح »
 (ج ١١ ص ٣٧٠ ط ملتان) .

قال بعد نقل حديث نزول الآية في الخمسة الطاهرة :

أخرجه أحمد عن وائلة و زاد في آخره اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي
 أحق .

و منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المال » (نسخة المكتبة الظاهرية
 بدمشق) قال :

و أخرج أبوحاتم وأحمد أيضاً في المسند من طريق شداد بن أبي عمار قال :
 دخلت على وائلة و عنده قوم فذكروا علياً رضي الله عنه فشتموه فشتمته معهم فلمّا
 قاموا قال : تشتم هذا الرجل قلت : قد رأيت القوم شتموه فشتمته معهم قال : ألا
 أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ قلت : بلى قال : أتيت فاطمة أسألها عن علي
 فذكر نحو ما تقدم .

التاسع

ما روى مرسلًا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عبدالرحمان بن عبدالله بن أحمد الخثعمي في «التكملة»
(ص ١٢٢ مخطوط) .

في قوله تعالى « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » روى أن
رسول الله ﷺ قال : نزلت هذه الآية في خمسة : في علي وحسن وحسين وفاطمة
رضي الله عنهم روى الطبري والله أعلم وكانوا قد اجتمعوا في بيت أم سلمة رضي
الله عنها .

و منهم العلامة توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٢٠ ط مطبعة
السعادة بمصر) قال :

وقال الامام الحسن رضي الله عنه في بعض خطبه : « و أنا من أهل البيت الذي
كان جبريل ينزل إلينا ويصعد من عندنا ، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم
الرجس وطهرهم تطهيراً » .

العاشر

حديث حسن بن علي

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٠) قال :

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقا الحافظ ، نبأ علي بن العباس ، نبأ جعفر بن محمد بن الحسين نبأ حسن بن الحسين ، نبأ عبدالرحمان بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي اليقظان ، عن زاذان ، عن الحسن بن علي قال : لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله ﷺ في كساء لأم سلمة خيبري ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

مركز تحقيق كتاب مؤيد علوم اسلامی

الحادي عشر

حديث عطاء

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي ، أنا الحسن بن علي بن منصور الأشباري الحلبي ، نبأ علي بن محمد السمشاطي ، نبأ محمد بن يحيى ، نبأ العباس ابن الفضل ، نبأ يعقوب بن حميد ، نبأ أنس بن فياض اللبتي عن شريك بن أبي عبدالله ابن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار قال : نزلت في بيت أم سلمة وإني لما يريد الله ليذهب

(ج ١٢) مستدرك قوله تعالى : (إنما يريد الله) (٥٧)

عنكم الرّجس، الآية فأخذ النبي ﷺ ثوباً ودعا فاطمة وعليّاً والحسن والحسين عليهم السلام فجعله عليهم وقال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس، الآية فقالت أم سلمة من جانب البيت: ألسنت من أهل البيت يا رسول الله ؟ قال : بلى إنشاء الله تعالى قال يعقوب حميد : وفي ذلك يقول الشاعر :

بأبي خمسة هم جنبوا الرّجس كراماً و طهّروا تطهيراً
أحمد المصطفى و فاطم اعنى و عليّاً و شبراً و شبراً

(مارواه الحاكم الحسكاني :)

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١١ ، الى ٩١ ط بيروت) قال :

أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ، أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا عفان بن مسلم ، أخبرنا حماد بن سلمة :
عن عليّ بن زيد ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ كان يمرّ بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الصبح يقول : الصلاة يا أهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً » .

و رواه جماعة عن عفان ، ورواه عنه عبد بن الحميد في تفسيره ، و تابعه جماعة عن حماد ، منهم إبراهيم السامي :

أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البالوي ، أخبرنا أبو سعيد القرشي أخبرنا يوسف بن عاصم الرازي ، أخبرنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، أخبرنا حماد بن سلمة :

عن عليّ بن زيد ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ كان يمرّ ستة أشهر بباب فاطمة عند صلاة الفجر فيقول : الصلاة يا أهل البيت - ثلاث مرات ..
« إنما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً » .
و رواه أيضاً الأسود بن عامر ، ولقبه شاذان .

أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر،
أخبرنا هارون بن عبد الله، أخبرنا الأسود بن عامر، عن حماد بن سلمة :
عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله يمر بيبيت فاطمة
سنة أشهر إذا خرج إلى الفجر يقول : الصلاة يا أهل البيت إنما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس ، الآية .

و أيضاً رواه حجاج بن منهال البصري الأناطلي .

أخبرنا أبو الحسن ، قال : أخبرنا أبو الحسن ، أخبرنا أبو مسلم ، أخبرنا
حجاج بن منهال .

وحدَّثنا أبو نصر المقرئ ، حدَّثنا أبو الحسن الكاذري ، عن علي بن عبد العزيز
الملكي ، عن حجاج بن منهال السلمي ، عن حماد بن سلمة :

عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك أن رسول الله كان يمر بيبيت فاطمة ستة
أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر فيقول : الصلاة يا أهل البيت الصلاة إنما يريد
أنه ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

وقال أبو مسلم : إلى صلاة الصبح وهو يقول : الصلاة الصلاة إنما يريد الله .

والباقي واحد .

و رواه عن حجاج جماعة وعبيد الله بن عبد العباسي :

أخبرنا أبو عثمان الحيري بها ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر
الدارقطني ببغداد .

وحدَّثنا القاضي أبو عبد الله بن الحسين إملاءً ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن
عبد الرحمن ببغداد ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن منيع البغوي ، أخبرنا عبيد الله بن
محمد العباسي ، أخبرنا حماد بن سلمة :

عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك أن رسول الله كان يمر بيبيت فاطمة بعد أن بنى

بها علي بن أبي طالب ستة أشهر فيقول : الصلاة أهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

هذا لفظ الدارقطني ، و قال ابن المخلص « كذا » « بياب فاطمة » و « ستة أشهر » و الباقي سواء .

و رواه جماعة عن البغوي .

أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن نافع بن إسماعيل الخزازي بمكة ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ، أخبرنا عبيد الله بن محمد العباسي ، عن حماد به ، وقال : « بعد ما بنى بها علي ستة أشهر » والباقي كلفظ الدارقطني سواء . أخبرنا علي ، عن أحمد ، عن أحمد بن عبيد ، عن محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي ، عن ابن عائشة ، عن حماد ، عن علي بن زيد ، عن أنس قال : كان رسول الله يمر بمنزل فاطمة و ذكر نحوه .

و رواه أيضاً موسى بن إسماعيل التبوذكي .

أخبرنا الجار ، عن الصقار ، عن تمام ، عن موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جذعان ، عن أنس :

ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمر ببیت فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول الصلاة يا أهل بيت محمد « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » .

(ومنها) رواية البراء بن عازب الأنصاري .

أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الفردي ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر ابن العباس البصري ، أخبرنا أبو لبيد محمد بن إدريس الشامي ، أخبرنا سويد بن سعيد عن محمد بن عمر ، عن إسحاق بن سويد .

عن البراء بن عازب قال : جاء علي و فاطمة والحسن والحسين إلى باب النبي

فخرج النبي ﷺ فقال بردائه فطرحه عليهم وقال : اللهم هؤلاء عترتي .
 أخبرنا أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد البالي قراءة و أبو عمر
 المحتسب قالا : أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، أخبرنا يوسف بن
 عاصم الرازي ، أخبرنا سويد بن سعيد الأثاري ، أخبرنا محمد بن عمر بن صالح بن
 مسعود الكلاعي و يكتني أبا كرب :

عن إسحاق بن زيد الأنصاري ، عن البراء بن عازب قال : جاء علي بن أبي طالب
 إلى باب رسول الله ﷺ و فاطمة والحسن والحسين فخرج رسول الله و هو عرق فقال
 بردائه و طرحه عليهم و قال : اللهم هؤلاء عترتي .
 (ومنها) رواية جابر بن عبد الله الأنصاري .

حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي العافظ ، حدثني أبي ، حدثني
 محمد بن القاسم المعاري بالكوفة ، و أبو كرب محمد بن ميمون ، حدثني أبو النصر
 حزام بن عثمان الأنصاري ، عن محمد و عبد الرحمن ابني جابر ، وعن ابن أبي عتيق :
 عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ دعا علياً و ابنه و فاطمة فألبسهم من
 ثوبه ثم قال : اللهم هؤلاء أهلي ، هؤلاء أهلي كذا .

و رواه أيضاً محمد بن المنكدر عنه :
 حدثنا عن أبي بكر السبيعي ، حدثنا أبو عروبة العرائي ، حدثنا ابن
 مبرح ، حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، عن أيوب بن سيار :
 عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : نزلت هذه الآية على النبي و ليس في
 البيت ذئب ، إلا فاطمة والحسن والحسين وعلي و إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
 أهل البيت و يطهركم تطهيراً ، فقال النبي ﷺ : اللهم هؤلاء أهلي .

(ومنها) رواية الحسن بن البتول :
 حدثني أبو الحسن الهوازي ، حدثنا خلف بن أحمد الراهمري (ظ) بها

سنة خمسين وثلاث مائة ، حدثنا علي بن العباس البجلي ، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين ، حدثنا حسن بن حسين ، حدثنا عبدالرحمان بن محمد - هو المروزي - عن أبيه ، عن أبي اليقظان :

عن زاذان ، عن الحسن بن علي قال : لما نزلت آية التطهير ، جمعنا رسول الله و إياه في كساء لأم سلمة خيبري ثم قال : اللهم هاؤلاء أهل بيتي و عترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق ، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أخبرنا أبو عثمان أحمد بن أبي بكر المقدمي ، أخبرنا محمد بن كثير ، أخبرنا سليمان - يعني أخاه - عن حصين :

عن أبي جميلة قال : خرج الحسن بن علي يسلّي بالناس وهو بالكوفة ، فطعن بمنجبر في فخذه فمرض شهرين ، ثم خرج فحمد الله و اتنى عليه ثم قال : يا أهل العراق اتقوا الله فينا فإننا أمراؤكم و ضيفانكم و أهل البيت الذين سمى الله في كتابه « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » .

أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا عمر بن علي الثقفى أخبرنا وهب بن بقية ، أخبرنا محمد بن الحسن ، عن العوام قال :

حدثني من سمع هلال بن يساف يقول : سمعت الحسن بن علي و هو يخاطب الناس و يقول : يا أهل الكوفة اتقوا الله عز و جل فينا ، فإننا أمراؤكم و إنا ضيفانكم و نحن أهل البيت الذين قال الله عز و جل : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » .

حدثني أبوذر اليمنى ، حدثني أبو محمد الهروي ، حدثني إبراهيم بن خريم الساسي ، حدثني عمر بن حميد ، حدثني يزيد بن هارون ، حدثني العوام بن حوشب :

عن هلال بن يساف قال : سمعت الحسن بن علي وهو يخطب وهو يقول :
يا أهل الكوفة اتقوا الله فينا فإننا أمراؤكم وإنا ضيقاكم ونحن أهل البيت الذين
قال الله : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ، الآية ، قال : فمارأيت
 يوماً قط أكثر باكياً من يومئذ .

في تفسير عبد كذا : حدثني أبو القاسم الفارسي ، حدثني أبي ، حدثني أحمد
ابن علي بن العلاء الجوزجاني ، حدثني زياد بن أيوب ، حدثني يزيد بن هارون
به سواء ، ونقص [قوله] « بالكوفة » فقط .

(ومنها) رواية سعد بن أبي وقاص الزهري .

أخبرنا أبو القاسم القرشي ، أخبرنا أبو القاسم الماسرجسي ، أخبرنا
أبو العباس البصري ، أخبرنا أبو بكر الحنفي ، أخبرنا بكير بن مسمار :

عن عامر بن سعد ، عن سعد أنه قال لمعاوية بالمدينة : لقد شهدت من
رسول الله ﷺ في علي ثلاثاً لأن يكون لي واحدة منها أحب إلي من حمر النعم ،
شهدته وقد أخذ يدا ابنه الحسن والحسين وفاطمة وقد جأر إلى الله عز وجل وهو
يقول : اللهم هاؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

و رواه جماعة عن بكير :

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري كتابة من بغداد
أخبرنا أبو إسماعيل بن محمد الصفار ، أخبرنا الحسن بن عرفة ، أخبرنا علي بن
نابت الجزري :

عن بكير بن مسمار - مولى عامر بن سعد - قال : سمعت عامر بن سعد يقول :
قال سعد : قال رسول الله ﷺ لملي ثلاثاً لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي
من حمر النعم ، نزل على رسول الله ﷺ فدخل علياً وفاطمة وإنيها تحت ثوبه
ثم قال : اللهم هاؤلاء أهلي وأهل بيتي .

و ساق الحديث بطوله و أنا اختصرته .

حدَّثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الكاتب ، و أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الأديب ، قالوا : حدَّثنا أبو أحمد الحافظ ، حدَّثنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزاز بدمشق ، حدَّثنا هشام بن عمار بن بصير .
و حدَّثنا أبو بكر التميمي ، حدَّثنا أبو محمد الوراق ، حدَّثنا ابن عاصم بن هشام ابن عمار .

و حدَّثني أبو بكر الحافظ ، حدَّثنا أبو أحمد الحافظ ، حدَّثنا أبو بكر محمد ابن محمد بن سليمان الواسطي ، حدَّثنا هشام بن عمار ، حدَّثنا حاتم بن إسماعيل ، حدَّثنا بكير بن مسمار :

عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : مرَّ معاوية بسعد فقال : ما يمنعك أن تسبَّ أبا تراب ؟ ! فقال سعد : أما ما ذكرت ثلاثاً قالهنَّ له رسول الله فلا أسبَّه ، لأنَّ يكون لي واحد منهنَّ أحبَّ إليَّ من حمر النعم ، سمعت رسول الله يقول له و خلفه في بعض مغازيه فقال علي : يا رسول الله أنخلتني مع النساء و الصبيان ؟ فقال رسول الله : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . و سمعته يقول : لأعطين الراية غداً رجلاً يحبَّ الله ورسوله و يحبُّه الله ورسوله ، فتطاولنا لها فقال رسول الله : ادعوا علياً . فأتى به أرمد فبصق في عينيه و دفع إليه الراية ففتح الله عليه ، و لما نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله » الآية ، دعا رسول الله علياً و فاطمة و حسناً و حسيناً وقال : اللهم هؤلاء أهلي .

و في رواية : أهل بيتي . لفظاً واحداً ، و لفظ ابن أبي عاصم مختصر .

و رواه مسلم بن حجاج في مسنده الصحيح عن قتيبة بن سعيد ، و عن محمد بن هبادة جميعاً عن حاتم هكذا بطوله .

و رواه أبو سعيد الترمذي الحافظ في جامعه ، عن قتيبة ، عن حاتم و قال : هذا

حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه .

وطرق هذا الحديث مستوفاة في باب الشتم من كتاب القمع .

(ومنها) رواية سعد بن مالك الخدري أبي سعيد .

أخبرنا أبو يحيى الحيكاني ، أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة ، أخبرنا أبو جعفر العقيلي الحافظ ، أخبرنا يحيى بن عثمان ، أخبرنا نعيم بن حماد ، أخبرنا الفضل بن موسى الشيباني ، أخبرنا عمران بن مسلم ، عن عطية :
عن أبي سعيد الخدري في قول الله عز وجل : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قال : جمع رسول الله علياً وفاطمة والحسن والحسين ، ثم أدار عليهم الكساء فقال : هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

أخبرناه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا أبو عمارة الحسين بن حريث ، وأبو النضر إسماعيل ابن عبد الله السلمى قالا : حدثنا الفضل بن موسى ، عن عمران بن مسلم ، عن عطية :
عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ في قول الله تعالى : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قال : جمع رسول الله علياً وفاطمة والحسن والحسين ثم أدار عليهم الكساء فقال : هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

وزاد أبو النضر : وأُم سلمة على الباب ، فقالت : يا رسول الله أأنت منهم ؟ فقال : إنك لعلى خير وإلى خير .

ورواه أيضاً الفضل بن موسى صاحب أبي حنيفة إمام أهل المرو ، في الفقه و تابعه جماعة .

أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أخبرنا أبو محمد السَّمْدِي ، أخبرنا هبة الله ابن محمد بن شيرويه ، أخبرنا إسحاق بن راهويه الحنظلي بمسنده الكبير ، وفيه الملائى عن عمران بن أبي مسلم ظ - شيخ كان في جهينة - قال :

سألت عطية عن هذه الآية « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُمُ طَهِيرًا » فقال : أحدثك عنها بعلم ، حدثني أبو سعيد الخدري أنها نزلت في رسول الله و في الحسن والحسين و في فاطمة و علي ، وقال رسول الله : اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم طهيرا ، فكانت أم سلمة بالبَاب فقالت : و أنا . فقال رسول الله : إني بك بخير و إلى خير .

الملائى هو أبو نعيم الفضل بن دكين وهو ثقة متفق عليه ، و رواه عنه جماعة و عمران هو أبو عمر الأزدى ، و عنه روى جماعة ، و قد رواه عن عطية غير عمران جماعة :

أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد العابد ، أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي إمامنا ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة ، أخبرنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا أبو عبد الرحمن المسعودي ، عن كثير النوا ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : نزلت هذه الآية في خمسة فقرأها و سمعهم « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُمُ طَهِيرًا » في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه ، أخبرنا هبة الله بن محمد بن جعفر بن عمرو ابن أبي عاصم ، أخبرنا أبو الربيع الزعفراني ، أخبرنا عمار بن محمد الثوري ، أخبرنا سفيان ، عن أبي الجحاف داود ابن أبي هوف :

عن عطية ، عن أبي سعيد في هذه الآية : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ » الآية ، قال : نزلت في خمسة ، في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين ﷺ .

و رواه عن أبي الجعاف جماعة :

أخبرنا الجار ، أخبرنا الصفار ، أخبرنا تمام ، قال : حدثني أبو الربيع ،
أخبرنا عمار بن محمد الثوري بذلك سواء إلا ما عبرت كذا .

و أخبرنا أحمد ، أخبرنا عبدالله ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب الدقيقي
- هو محمد بن عبد الملك كذا - أخبرنا عبدالرحمان بن هارون .

و أخبرنا أحمد ، أخبرنا عبدالله ، قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية ،
أخبرنا إبراهيم بن جابر المروزي قال : و حدثنا كذا محمد بن العباس ، حدثنا محمد
ابن حرب ، قال : حدثنا عبدالرحمان بن هارون ، حدثنا أبو هشام النسابي الواسطي ،
حدثنا هارون بن سعد المجلي قال :

حدثني عطية قال : سألت أبا سعيد الخدري عن قوله : « إنما يريد الله » الآية ،
فعدّ النبي وعلياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

أخبرنا علي بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا محمد بن عثمان
ابن أبي شيبة ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، أخبرنا علي بن عباس ، عن
أبي الجعاف و الأعمش .

و أخبرنا أبو بكر ابن قران ، أخبرنا أبو محمد بن حبان ، أخبرنا أبو محمد ابن ناجية
أخبرنا إبراهيم بن مستم ، أخبرنا بكر بن يحيى بن زيان ، أخبرنا منذل ، عن
الأعمش :

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : نزلت هذه الآية في النبي و علي و فاطمة
والحسن و الحسين .

ذكرها لفظاً واحداً ، و زاد علي : في خمسة في النبي الخ .

أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ ، أخبرنا عيسى بن محمد الواسطي
أخبرنا الفضل بن يوسف القصباني الكوفي ، أخبرنا إبراهيم بن حبيب الزماني ،

أخبرنا عبدالله بن مسلم الملائى ، عن أبي الجعاف .

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : جاء رسول الله ﷺ أربعين صباحاً إلى باب علي بعد ما دخل بفاطمة فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ، الصلاة رحمكم الله ، إنا ما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً ، أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم .

رواه جماعة عن إبراهيم أبي المنذر .

حدثنا علياً عبدالله بن يوسف بن أحمد إملاء ، أخبرنا بكير بن أحمد بن سهل الصوفي بمكة ، أخبرنا موسى بن هارون ، أخبرنا إبراهيم بن حبيب ، أخبرنا عبدالله بن مسلم الملائى ، عن أبي الجعاف :

عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ جاء إلى باب علي أربعين صباحاً بعد ما دخل على فاطمة فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله ، إنا ما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً .

أخبرنا أبو الحسن ابن أبي بكر الحافظ بقراءتي عليه من أصل سماعه ، أخبرنا أبي قال : حدثني أبو بكر عبدالله بن سليمان .

وأخبرنا أبو القاسم عبدالرحمان بن علي بن حمدان الفارسي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي ، أخبرنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم سادان الفارسي الكرماني بن عمر ، أخبرنا سالم بن عبدالله ، أخبرنا أبو حماد الصيرفي ، أخبرنا عطية العوفي :

عن أبي سعيد الخدري قال : حين نزلت : و أمر أهلك بالصلاة ، كان يجيء نبي الله ﷺ إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر ، ثم يقول : الصلاة رحمكم الله ، إنا ما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً . ورواه الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين ، عن الأشعث ، وعنه السبعمي في تفسيره وابن شاهين على لفظ

ما عبرت . و رواه عن عطية سوى هؤلاء جماعة ورواه عن أبي سعيد أبو هارون العبدى .
أخبرنا أبو سعيد الجرجاني ، أخبرنا أبو الحسين الحجاجي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد
ابن يوسف الهاروني بدمشق ، أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين الجعفي ، أخبرنا إسماعيل
ابن صبيح ، أخبرنا أبو حماد سالم الصيرفي :

عن عطية الموفى ، عن أبي سعيد الخدري ، عن نبي الله ﷺ قال : نزلت هذه
الآية : « و أمر أهلك بالصلاة » قال : كان يجيء إلى باب علي تسعة أشهر كل صلاة
غداة و يقول : الصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
و يطهركم تطهيراً » .

(و منها) رواية عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي :

و أخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر
الضرمي ، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد .

و حدثنا أبو ذر اليمنى إملاء في الجامع ، حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن
محمد بن خميرويه بهراة ، حدثنا أحمد بن محمد بن نجدة ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد
الحماني ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن عباية بن ربيع :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ إن الله تبارك وتعالى قسم الخلق قسمين
فجعلني في خيرهم قسماً ، فذلك قوله : « وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين وأصحاب
الشمال ما أصحاب الشمال » فأنا من أصحاب اليمين ، وأنا خير أصحاب اليمين ، ثم
جعل القسمين أثلاثاً فجعلني في خيرها ثلثاً ، فذلك قوله : « فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة
وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون أولئك المقربون » فأنا من السابقين
وأنا خير السابقين . ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله :
« وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا » فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله ولا فخر ،
ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً فذلك قوله : « إنما يريد الله ليذهب

عنكم الرّجاء . أعل البيت ويطهرکم تطهیراً .
روياه لفظاً واحداً .

ورواه أيضاً عمرو بن يعقوب (ميمون د ل) عنه .

حدّثنی أبو بکر التمیمی ، حدّثنا أبو بکر القنات ، حدّثنا أبو بکر ابن أبي
عاصم ، حدّثنا محمد بن المثنی ، حدّثنا يحيى بن حماد ، حدّثنا أبو عوانة ، عن يحيى بن
سليم أبي بلج :

عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال : دعا رسول الله ﷺ الحسن والحسين
وعلياً وفاطمة و مدّ عليهم ثوباً ثم قال : «اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب
عنهم الرجس و طهرهم تطهیراً» .

اختصرته من كلام قبله وبعده طويلاً .

و رواه أيضاً أبو صالح عنه .

أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عبد الله المرزباني ، أخبرنا أبو الحسن
الحافظ ، قال : حدّثنی الحسين بن الحكم الجعفي ، أخبرنا حسن بن حسين ، أخبرنا
حبان بن علي المنزي ، عن الكلبي : عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « إنا
يريد الله » قال : نزلت في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين .
و الرّجس : الشك .

(ومنها) رواية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

أخبرونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي ، أخبرنا أبو بکر محمد بن
الحسين بن صالح السبيعي بحلب ، أخبرنا إسماعيل بن محمد المزني ، أخبرنا سعد بن
عثمان ، أخبرنا عيسى بن عبد الله ، قال : حدّثنی أبي ، عن أبيه ، عن جده :

عن علي عليه السلام قال : جمعنا رسول الله ﷺ في بيت أم سلمة أنا وفاطمة وحسنا
وحسينا ، ثم دخل رسول الله ﷺ في كساء له ، و أدخلنا معه ثم ضمّنا ثم قال :

اللهم هؤلاء أهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة : يا رسول الله فأننا - و دنت منه - فقال : أنت فمن أنت منه وكذا ، وأنت على خير . أدعاها رسول الله ثلاثاً يصنع ذلك .

(و منها) رواية عبد الله بن جعفر الطيار رضى الله عنه .

أخبرنا علي بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل ، أخبرنا يحيى بن يعلى ، أخبرنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، قال : أخبرني ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، قال : حدثني ابن أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار ، عن أبيه قال : لما نظر النبي ﷺ إلى جبرئيل هابطاً من السماء قال : من يدعولي ؟ من يدعولي ؟ فقالت زينب : أنا يا رسول الله . فقال : ادعى لى علياً و فاطمة و حسناً و حسيناً ، فجعل حسناً عن يمينه و حسيناً عن يساره و علياً و فاطمة تجاههم ثم غشاهم بكساء خيري وقال : اللهم إن لكل نبي أهلاً ، وإن هؤلاء أهلي فأنزل الله تعالى : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » فقالت زينب : ألا أدخل معكم ؟ قال : مكانك فإنك على خير إن شاء الله .

حدثني الحسين بن محمد النفقي ، حدثني الحسين بن محمد بن حاجب المقرئ حدثنا أبو القاسم المقرئ ، حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك ابن أبي شيبة ، قال : أخبرني ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، قال : حدثني ابن أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار ، عن أبيه قال : لما نظر النبي ﷺ إلى الرحمة هابطة من السماء قال : من يدعو ؟ - مرتين - فقالت زينب : أنا ، وذكر مثله ، وقال : حسناً عن يمينه و حسيناً عن يساره و علياً و فاطمة و جاهه ، ثم غشاهم كساءاً خبيرياً ثم قال : وذكر مثله إلى قوله : فقال رسول الله ﷺ مكانك

فإنك إلى خير إن شاء الله . والباقي واحد .

و أخبرنا محمد بن علي بن محمد ، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا محمد بن يزيد بن عبد الملك الأسفاطى قال : حدثني أبو بكر ابن شيبه الحزامى ، حدثنا محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، عن ابن أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، عن أبيه قال : لما نظر رسول الله إلى الرحمة هابطة قال : ادعوا لى ادعوا لى . فقالت زينب (صفية د خ) : من يا رسول الله ؟ قال : علي و فاطمة والحسن والحسين . فجاء بهم فألقى عليهم النبي ﷺ كساءاً له ثم رفع يده فقال : اللهم إن هؤلاء آلى فصل على محمد وعلى آل محمد وأنزل الله : « إنما يريد الله » الآية .

قال محمد بن إسحاق : أظنه عبد الرحمن ابن أبي بكر المليكى وفيه نظر .
(ومنها) رواية أم المؤمنين عائشة الصديقة رضى الله عنها :

أخبرنا أبو نعيم الأزهري ، أخبرنا أبو عوانة الأسفرائنى قال : روى عبدة ابن عبد الله قال : حدثنا أبو سهل ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا زكريا ابن أبي زائدة ، عن مصعب بن شيبه :

عن صفية بنت شيبه قالت : قالت عائشة : خرج النبي غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ورواه أيضاً الوالد ، عن ابن شاهين ، عن ابن صاعد ، عن عبدة ، عن محمد

ابن بشر .

أخبرناه أبو عبد الله الجرجاني قال : أخبرنا أبو طاهر السلمى ، أخبرنا

أبوبكر ابن خزيمة ، أخبرنا عبدة بن عبدالله ، أخبرنا محمد بن بشر ، عن زكريا ،
عن مصعب :

عن صفية قالت : قالت عائشة : خرج النبي ﷺ ذات غداة وعليه مرط
مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن فأدخله معه ، ثم جاء حسين فأدخله معه .
والباقى سواء

أخبرنا أبوالحسين ابن أبي بكر الحافظ ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبوالحسن
علي بن الحسين بن معدان ، أخبرنا ابن حمسا من أصل كتابه ، أخبرنا إسحاق بن
إبراهيم الحنظلي سنة سبع وثلاثين ومائتين ، أخبرنا يحيى بن آدم .

وحدثنا أبو محمد عبدالله بن الحسين القاضي إماماً ، حدثنا أبوالحسن محمد بن
علي السيفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم
الحنظلي .

و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قراءة ، قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد
ابن شيرويه ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا يحيى بن آدم ، أخبرنا ابن أبي زائدة ،
عن أبيه ، عن مصعب بن شيبة :

عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة زوج النبي قالت : خرج رسول الله ذات غداة
وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فدعا رسول الله حسناً فأدخله ثم دعا حسيناً
فأدخله ثم دعا فاطمة فأدخلها ، ثم دعا علياً فأدخله ثم قال : إنما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .
لفظاً واحداً .

أخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبوالحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر
الحرزمي ، أخبرنا عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا محمد بن بشر ، أخبرنا زكريا ،
أخبرنا مصعب :

عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة : خرج علينا رسول الله ﷺ غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود .

و ذكر إلى آخره مثله .

و عن محمد بن بشر قال : أخبرنا أبو بكر ابن أبي شيبة و أحمد بن محمد بن يحيى القطان ، و عبيد الله المبسوط ، عن زكريا .

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو المباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي و بحر بن نصر الخولاني ، قالا : حدثنا بشر بن أحمد المحبوبي بمرو ، حدثنا سعيد بن مسعود ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، حدثنا مصعب بن شيبة :

عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة : خرج النبي ﷺ غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله معه ، ثم جاء الحسين فأدخله معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها معه ، ثم جاء علي فأدخله معه ثم قال : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » .
و رواه أيضاً يحيى بن زكريا ، عن أبيه .

أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين ، عن ابن صاعد لفظاً سواء .
أخبرنا أبو سعد القاضي بسمرقند ، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أخبرنا أبو همام الوليد بن شعاع ، أخبرنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة ، أخبرنا أبي ، عن مصعب بن شيبة :

عن صفية ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : خرج رسول الله ﷺ ذات غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجلس فأتت فاطمة فأدخلها فيه ، ثم جاء علي فأدخله فيه ، ثم جاء حسن فأدخله فيه ثم جاء حسين فأدخله فيه ثم قال : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ ، الْآيَةُ . »

و رواه أيضاً جميع بن عمير عنها :

أخبرني أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن عيسى الواعظ بقراءتي عليه ،
وجدتني من أسله العتيق ، أخبرنا أبو طلحة محمد بن العوام بن الفضل السيرافي إملاءً
بالبصرة ، أخبرنا أبو سعيد عبدالكبير بن عمر الخطابي ، أخبرنا أبو داود السجستاني
و يعقوب بن سفيان ، قالا : أخبرنا عمرو بن عون ، أخبرنا هشيم ، عن العوام بن
حوشب :

عن جميع بن عمير قال : انطلقت مع أُمِّي إلى عائشة فسألته أُمِّي عن علي .
قالت : ما ظنك برجلٍ كانت فاطمة تحته والحسن والحسين ابنيه ، ولقد رأيت رسول
الله ﷺ التف عليهم بثوبه وقال : اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيراً . فقلت : يا رسول الله ألسنت من أهلك ؟ قال : إنك على خير .

و رواه أيضاً الاشناني ، عن عمرو بن عوف :

حدثني أبو زكريا ابن أبي إسحاق ، حدثنا عبد الله بن إسحاق ، حدثنا
الحسن بن علي بن مالك الاشناني ، حدثنا عمرو بن عوف ، أخبرنا هشيم ، عن العوام
ابن حوشب .

عن جميع النخعي قال : انطلقت مع أُمِّي إلى عائشة فدخلت أُمِّي فذهبت
لأدخل فقالت عائشة : إني أراه قد احتلم فحجبتني و سألتها أُمِّي عن علي فقالت :
ما ظنك برجلٍ كانت فاطمة تحته والحسن والحسين ابناه ، ولقد رأيت رسول الله ﷺ التف
عليهم بثوب وقال : اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قلت :
يا رسول الله ألسنت من أهلك ؟ قال : إنك لعلي خير . ولم يدخلني معهم .

أخبرني أبو عبد الله الدينوري ، أخبرنا عمر بن الخطاب ، أخبرنا عبد الله بن
الفضل ، أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا العوام بن حوشب
قال : حدثني ابن عمي من بني الحارث بن نعيم الله يقال له مجمع قال :

دخلت مع أُمِّي علي عائشة فسألتهَا أُمِّي قالت : أَرَأَيْتَ خُرُوجَكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟
قالت : إِنَّهُ كَانَ قَدْرًا مِنْ اللَّهِ ، فسألتهَا عن علي فقالت : تسأليني عن أَحَبِّ النَّاسِ كَانَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَزَوْجِ أَحَبِّ النَّاسِ كَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ
وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا وَجَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ بِثَوْبٍ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي
وَ حَامَتِي فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا . فقلت : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا مِنْ أَهْلِكَ؟
قال : تَنَحَّيْ فَإِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ .

و رَوَاهُ أَيْضًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ الْعَوَامِ كَمَا فِي أُمَالِي ابْنِ بَابُوِيهِ .
(و مِنْهَا) رَوَايَةٌ وَائِلَةٌ بِنِ الْأَسْقَعِ اللَّيْثِيِّ :

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْسُفَ قِرَاءَةً ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ
يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسُفَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَزِيدِ الْبَيْرُونِيُّ ،
قال : أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ - رَجُلٌ مِّنَا -
قال :

حَدَّثَنِي وَائِلَةٌ بِنِ الْأَسْقَعِ اللَّيْثِيِّ قَالَ : جِئْتُ أُرِيدُ عَلِيًّا فَلَمْ أَجِدْهُ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ :
انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ يَدْعُوهُ فَاجْلِسْ . قال : فَجَاءَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فَدَخَلَا وَدَخَلْتُ
مَعَهُمَا ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ حَسَنًا وَحُسَيْنًا فَاجْلَسَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخْذِهِ وَأَدْنَى
فَاطِمَةَ مِنْ حَجَرِهِ وَزَوْجَهَا ، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبَهُ وَأَنَا مُنْتَبِذٌ فَقَالَ : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ
لِيَذْهَبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي اللَّهُمَّ
هَؤُلَاءِ أَهْلِي وَ أَهْلِي أَحَقُّ . قلت : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا . قال : وَأَنْتِ . قال وَائِلَةٌ : إِنَّهُ لَمِنْ
أَرْجَا مَا أَرْجُو .

و رَوَاهُ أَيْضًا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ مِثْلَهُ .

و أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ،
و سُلَيْمَانُ (سَعِيدٌ «خ») بَنِ عُثْمَانَ قَالَا : حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ :

حدَّثني أبوعمار، قال: حدَّثني وائلة بن الأسقع قال: أثبت علياً فلم أجده .
و ذكر نحوه . والأوزاعي هو أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو إمام أهل الشام،
و رواه جماعة عنه ، و جماعة عن بشر بن بكر .

و رواه محمد بن إسحاق بن خزيمة في جمعه عن الربيع ويحيى بن نصر ، عن
بشر . وعن علي بن سهل عن الوليد بن مسلم ، عن أبي عمرو . وعن محمد بن مسكين
عن بشر بن بكر ، عن أبي عمرو في الشواذ . وعن محمد بن مصعب القرظي ، عن الأوزاعي ،
و رواه الطحاوي ، عن محمد بن الحجاج ، وسليمان بن شعيب ، عن بشر .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق المفسر ،
أخبرنا الحسن البزاز ، أخبرنا محمد بن مصعب .
و أخبرنا أبو سعيد الطبري ، أخبرنا أبو إسحاق الرازي ، أخبرنا يحيى بن
محمد بن صاعد ، أخبرنا الحسن بن الصباح ، أخبرنا محمد بن مصعب .
و أخبرنا أبو سعد السعدي ، أخبرنا أبو بكر ابن مالك القطيعي ، أخبرنا عبد الله
ابن أحمد بن حنبل ، قال : حدَّثني أبي ، حدَّثنا محمد بن مصعب .

أخبرنا الأوزاعي ، عن شداد أبي عمار ، قال : دخلت على وائلة وعنده قوم
فذكروا علياً فشتموه فشتمته معهم فلمّا قاموا قال : شتمت هذا الرجل ؟ قلت :
رأيت القوم شتموه فشتمته معهم قال : ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ؟ قلت :
بلى . قال : أثبت فاطمة أسألها عن علي فقالت : توجه إلى رسول الله ﷺ فجلست
انتظره حتّى جاء رسول الله ﷺ و معه علي وحسن وحسين أخذ كل واحد منهما بيده
حتّى دخل ، فأدنى علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه ، وأجلس حسناً وحسيناً كل
واحد منهما على فخذه ثمّ لفّ عليهم ثوبه أو كساء ثمّ تلا هذه الآية : « إنما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » ثمّ قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي و أهل بيتي
أحق .

هذا لفظ أحمد بن حنبل والمعنى واحد .

و رواه أيضاً أبو بكر ابن أبي شيبة ، عن محمد بن مصعب . ورواه أيضاً يحيى بن أبي كثير ، عن الأوزاعي ، وهو غريب فإن الأوزاعي كثير الرواية عن يحيى : أخبرنا مسعود بن محمد بن محمد بن الحسن الجرجاني ، أخبرنا إبراهيم بن أحمد ابن محمد بن رجاء .

و أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الغازي ، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد القاضي قال : أخبرنا أبو بكر ابن أبي داود ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس ، أخبرنا سليمان بن أبي سليمان الزهري ، أخبرنا يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني عبد الرحمن بن عمرو ، قال : حدثني شداد بن عبد الله أبو عمار قال :

سمعت وائلة بن الأسقع يقول : والله لا أزال أحب علياً وحسناً وحسيناً وفاطمة بعد إذ سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم ما قال ، ولقد رأيتني يوماً وقد جئت رسول الله في منزل أم سلمة ، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى ثم جاء حسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبلهما ، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه ، ودعا بعلي فأغدت عليهم كساءاً خبيرياً ، كأنني أنظر إليه ثم قال : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

قلت لوائلة : وما الرجس ؟ قال الشك في دين الله .

هذا لفظ مسعود بن محمد ، و قال يحيى بن أبي كثير : و لقد رأيتني ذات يوم - وساق الكلام إلى ان قال - : الشك في دينه .

و رواه عن الأوزاعي سوى هؤلاء أبو مسهر ، والوليد بن مسلم ، وعبد الله بن واقد ، ويوسف بن السفر ، وتابعه في الرواية عن شداد نفر ، فرواية الوليد :

أخبرنا علي بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد ، حدثنا عبيد بن شريك حدثنا محمد بن وهب ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي :

عن شداد أمي عمار، عن وائلة بن الأسقع قال : أتيت منزل علي بن أبي طالب أريده فقالت فاطمة : ذهب بآني برسول الله. فأقبل النبي ﷺ فدخل البيت ودخلت معهم فجلس النبي ﷺ على الفراش ، وجلس علي بن أبي طالب على يمينه وفاطمة عن يساره والحسن والحسين بين يديه ، ثم أخذ ثوباً فبسط عليهم ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ، الآية » ثم قال : اللهم هؤلاء أهلي ، اللهم هؤلاء أهلي . قال : وائلة : قلت : يا رسول الله أنا من أهلك ؟ قال : وأنت من أهلي . قال : فإني لمن أرجو ما أرجو .

و رواه أيضاً تميم قال : أخبرنا مسعود بن خلف ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثني الأوزاعي :

عن شداد ابن [كذا] أمي عمار ، أنه سمع وائلة يقول : أمرني رسول الله أن أدعو علياً فدعوته فجمع له الحسن والحسين وفاطمة ، ثم ألقى عليهم ثوباً ثم قال : اللهم هؤلاء أهلي اللهم هؤلاء أهلي فاستترهم من النار .

و رواه أيضاً كلثوم ، عن شداد :

أخبرنا أبو طاهر الزيادي قراءة ، قال : أخبرنا أبو الحسن الكارزي ، أخبرنا علي بن عبد العزيز المحكي ، أخبرنا أبو نعيم الملائني .

و أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق المفسر ، أخبرنا هارون بن عبدالله ، قال : حدثني أبو نعيم ، حدثني عبدالسلام ، عن كلثوم بن زياد :

عن أبي عمار ، عن وائلة بن الأسقع إنه كان عند النبي ﷺ إذ جاء علي وفاطمة والحسن والحسين فألقى عليهم كساءاً له ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيراً . قلت : يا رسول الله وأنا . قال : وأنت . قال : فوالله إنها لأوثق علي عندي .

و هذا لفظ المفسر .

(ومنها) رواية أبي الحمراء هلال بن الحرث خادم النبي ﷺ ، و رواه أبو داود نفيح بن الحرث السبيعي عنه ، و رواه عن أبي داود جماعة منهم أبان بن ثعلبة .
حدَّثنا العاظم أبو عبد الله الحافظ إماماً ، قال : أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن السري التميمي بالكوفة ، أخبرني المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي من أصل كتابه ، قال : حدَّثني أبي ، قال : حدَّثني عمي الحسين بن سعيد ، قال : حدَّثني أبي سعيد بن أبي الجهم ، عن أبان بن تغلب ، عن نفيح بن الحرث :
عن أبي الحمراء خادم رسول الله ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ يجيء عند كل صلاة فجر فيأخذ بعزاة هذا الباب ، ثم يقول : السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة الله و بركاته . فيردون عليه من البيت و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته فيقول : الصلاة رحمكم الله « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً » . قال : فقلت : يا أبا الحمراء من كان في البيت ؟ قال : علي و فاطمة والحسن و الحسين ﷺ .

مركز تحقيق كتاب توطير علوم رسول

قال العاظم : لم نكتبه من حديث أبان ، عن نفيح إلا بهذا الإسناد .
و رواه أيضاً عبادة وهو كوفي كان ينزل مكة ، و روى عنه سفيان ، قال ذلك أبو عاصم .

أخبرنا أبو القاسم القرشي ، أخبرنا أبو القاسم الماسرخسي ، أخبرنا أبو العباس البصري ، أخبرنا أبو عاصم ، أخبرنا الضحاك بن مخلد ، عن عبادة أبي يحيى :
عن أبي داود السبيعي ، عن أبي الحمراء قال : كان النبي ﷺ يمر ببيت فاطمة ستة أشهر فيقول : الصلاة « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ » الآية .

رواه جماعة عن أبي عاصم النبيل ، وأخرجه عبد بن حميد في تفسيره عنه .
ورواه أيضاً يعقوب بن سفيان عنه . ورواه أيضاً يونس ابن أبي إسحاق السبيعي ،

و عنه جماعة :

أخبرنا أبو بكر الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ ، أخبرنا أبو نعيم
البرجاني ، أخبرنا عمارة بن رجاء ، أخبرنا أحمد بن أبي طيبة ، عن يونس ابن
أبي إسحاق ، عن أبي داود نفع .

و أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق
المفسر ، أخبرنا هارون بن عبدالله ، أخبرنا عبيدالله بن موسى ، أخبرنا يونس بن
أبي إسحاق ، عن أبي داود .

و أخبرنا أبو سعيد الطبري ، أخبرنا أبو إسحاق البزازي « كذا » أخبرنا يحيى
ابن محمد بن صاعد ، أخبرنا يوسف بن موسى ، أخبرنا أبو نعيم ، عن عبيدالله بن
موسى ، عن يونس ابن أبي إسحاق ، عن أبي داود .

و أخبرنا القاضي أبو بكر الحبري ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ببغداد ، سنة
خمسین ، أخبرنا محمد بن سليمان بن الحارث ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا يونس :
عن أبي داود ، عن أبي الحمراء قال : رابطنا النبي ﷺ ستة أشهر يعجى
إلى باب فاطمة و علي فيقول : السلام عليكم « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت و يطهركم تطهيراً » .

هذا لفظ القاضي ، و قال الطبري :

رابطت المدينة سبعة عشر شهراً على عهد رسول الله ، إذا طلع الفجر جاء إلى
باب علي و فاطمة فقال : الصلاة ، الصلاة « إنما يريد الله » الآية .

وقال المفسر : رابطت المدينة سبعة أشهر كيوم ، فكان رسول الله يأتي باب
علي كل غداة فيقول : الصلاة الصلاة « إنما يريد الله » الآية .

و قال الحافظ : أقمت بالمدينة سبعة عشر شهراً فكان رسول الله إذا طلع الفجر

- أو أصبح - كل يوم أتى باب علي وفاطمة فيقول : الصلاة « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ » الآية
أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا محمد بن سليمان ،
أخبرنا الفضل بن دكين ، أخبرنا يونس ابن أبي إسحاق :

عن أبي داود ، عن أبي العمراء قال : واظبت النسي فكان يجيء إلى باب علي
وفاطمة فيقول : السلام عليكم « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ » الآية .

و رواه عن أبي داود منصور بن أبي الأسود - وعنه طرق - و رواه عنه أيضاً
زياد بن المنذر .

أخبرنا أبو بكر الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن
الحسين الخثعمي ، أخبرنا عبدالله بن سعيد الأشج ، أخبرنا يحيى بن يعلى الأسلمي
عن يونس بن جنادة :

عن نافع ، عن أبي العمراء قال : شهدت النبي ﷺ ثمانية - أو عشرة - أشهر
إذا خرج إلى الصلاة - أو إلى الغداة - مرّ بباب فاطمة فيقول : السلام عليكم ورحمة
الله ، الصلاة أهل البيت « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ » ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيراً ، ورحمكم الله .

وأخبرني أبو سعد ، أخبرنا أبو الحسين ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا
أبو بكر ابن أبي شيبة ، أخبرنا يحيى به .
و ساق الكلام إلى قوله : ثمانية أشهر ، كلّمنا خرج إلى الصلاة - أو قال :
صلاة الفجر - كما رويت (سويت دل) .

و رواه أيضاً سالم عن أبي العمراء :

أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ ، أخبرنا إبراهيم بن جعفر
الأشعري ، أخبرنا أسعد بن يحيى الصوفي ، أخبرنا عمرو بن الفناد ، عن علي بن
هاشم ، عن أبيه :

عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي الحمراء قال : شهد [ت] رسول الله أربعين صباحاً يأتي إلى باب علي و فاطمة وحسن وحسين حتى يأخذ بعضادة الباب ويقول : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » .

حدثني أبو القاسم القرشي - وهو بخطه عندي - حدثنا القاسم بن غانم حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا يحيى ابن يعلى الأسلمي ، عن يونس بن جناب :

عن نافع ، عن أبي الحمراء قال : شهدت النبي ثمانية أشهر يخرج إلى الغداة - أو إلى الصلاة - فيمر بياب فاطمة فيقول : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله ، الصلاة برحمتك الله « إنما يريد الله » الآية . و رواه أيضاً حسين الحبري .

قال : حدثنا إسماعيل بن صبيح ، عن جناب بن فسطاس ، عن يونس بن جناب ، عن أبي داود .

عن أبي الحمراء قال : خدمت النبي ﷺ نحواً من تسعة أشهر ، فما مر يوم يخرج فيه إلى الصلاة إلا جاء إلى باب علي و فاطمة فأخذ بعضادتي الباب ، ثم يقول : السلام عليكم ورحمة الله و بركاته ، الصلاة برحمتك الله « إنما يريد الله » الآية .

و رواه أبو الجارود ، عن أبي داود ، فيه أيضاً .

أخبرني أبو بكر ، قال : أخبرنا أبو عمرو ، قال : أخبرنا الحسن ، قال : حدثنا ابن أبي شيبه ، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي به [و ساق الكلام إلى ان قال :] كلما خرج إلى صلاة مر بياب فاطمة فيقول بذلك .

(و منها) رواية فاطمة الزهراء بنت المصطفى صلى الله عليه و سلم .

أخبرنا أبو الحسن الجار ، أخبرنا أبو الحسين الصفار ، أخبرنا متمام ، أخبرنا

غسان بن الربيع ، أخبرنا عبيد بن طفيل أبوسيدان .

عن ربعي بن خراش ، عن فاطمة ابنة رسول الله أنها أتت النبي ﷺ فبسط لها ثوباً فأجلسها عليه ثم جاء ابنها حسن فأجلسه معها ، ثم جاء حسين فأجلسه معها ثم جاء علي فأجلسه معهم ثم ضم عليهم الثوب ثم قال : اللهم هؤلاء مني وأنا منهم اللهم ارض عنهم كما أنا عنهم راض .

وحدثني أبو عمرو اللحياني ، حدثنا أبو بكر الشيباني ، حدثنا عبد الله الشرفي حدثنا محمد بن يعقوب ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبيد بن طفيل قال :

سمعت ربعي بن خراش قال : بلغني أن علياً دخل على النبي ﷺ فأخذ النبي شملة [ظ] كساء له فبسطها فقعده عليه علي و فاطمة و حسن و حسين فأخذ بمجاميعها ظ (بمجاميعها دل) فمعد - أو فمعدّها - فقال اللهم هؤلاء مني وأنا منهم فارض عنهم كما أنا عنهم راض .

(ومنها) رواية أم المؤمنين أم سلمة - واسمها هند بنت سهيل - رواها (ظ) عنها جماعة منهم أبوسعيد الخدري الصحابي رضي الله عنه .

حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرصح ، أخبرنا موسى بن الحسن ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا فضيل بن مرزوق :

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قالت أم سلمة نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » وأنا جالسة على باب البيت فقلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال : أنت إلى خير ، أنت من أزواج النبي ﷺ .

أبو نعيم هذا هو الفضل بن دكين الملائى الثقة المتفق عليه ، و رواه عنه جماعة ، وثابه عن فضيل جماعة منهم عبيد الله بن موسى العباسي :

أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى بن الفضل بقراعى عليه ، أخبرنا محمد بن يعقوب ،

أخبرنا الحسن بن علي بن عفان ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا فضيل بن مرزوق :

عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : حدثتني أم سلمة ان هذه الآية نزلت في بيتها : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قالت : وفي البيت رسول الله و علي و فاطمة و حسن و حسين ، قالت : و أنا جالسة على الباب فقلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال : إنك إلى خير إنك من أزواج النبي .

و قال هبة بن حميد في تفسيره : رواه عبيد الله بن موسى فذكره .

و رواه أيضاً عبدالله بن صالح العجلي :

أخبرنا أبو الحسن الصفار ، أخبرنا نعيم ، أخبرنا عبدالله بن صالح ، أخبرنا فضيل بن مرزوق :

عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : حدثتني أم سلمة ، عن النبي ﷺ بنحوه .

و رواه أيضاً أبو غسان :

حدثتني أبو زكريا بن أبي إسحاق ، حدثتنا أبو محمد عبدالله بن إسحاق ، حدثتنا أحمد بن زهير ، حدثتنا أبو غسان ، حدثتنا فضيل بن مرزوق عن عطية : عن أبي سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . قلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال : أنت إلى خير ، إنك من أزواج النبي ﷺ ، قالت : وفي البيت رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين ﷺ .

و رواه أيضاً الطحاوي عن فهد ، عن أبي غسان .

و رواه الحسين الحبري في تفسيره عن أبي غسان ، و رواه أيضاً معاوية

ابن عمرو :

أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ، أخبرنا معاوية بن عمرو ، أخبرنا فضيل بن مرزوق ، قال : حدثني عطية : عن أبي سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي « إنما يريد الله » الآية ، قالت : و أنا جالسة على باب البيت قلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال : أنت إلى خير ، إنك من أزواج النبي . قالت : وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة و حسن وحسين .

أخبرنا الوالد ، عن ابن شاهين ، عن عبد الله بن سليمان ، عن هارون بن سليمان عن ابن قتيبة ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية : عن أبي سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله » في يومي وفي بيتي ، وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

حدثنا عبد الملك بن أحمد بن محمد بن يعقوب الدورقي ، عن سعيد بن محمد الوراق ، عن فضيل به نحوه .

حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي الكرماني ابن عمرو ، عن فضيل به .
و رواه أيضاً الزجاج :

أخبرنا أبو عمرو البسطامي ، أخبرنا أبو أحمد الجرجاني ، أخبرنا أبو عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس اصور سنة ثلاث مائة ، أخبرنا موسى بن أيوب بن عيسى النصيب ، أخبرنا الزجاج ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية : عن أبي سعيد قال : قالت أم سلمة : إن هذه الآية نزلت في بيتي : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قالت : وفي البيت رسول الله وعلي والحسن والحسين وفاطمة وأنا جالسة على باب البيت ، قلت يا رسول الله أأنت

من أهل البيت؟ قال : أنت من أزواج رسول الله .

و رواه أيضاً عطاء بن يسار، عن أم سلمة :

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، والقاضي أبو بكر قراءة ، قالا : حدثنا أبو العباس الأصم ، أخبرنا الحسن بن مكرم ، أخبرنا عثمان بن عمر ، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله - هو ابن دينار - عن شريك بن عبد الله بن أبي نصر .

عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة قالت : في بيتي أنزلت ولما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ، قالت : فأرسل رسول الله إلى فاطمة و علي و الحسن و الحسين و قال : هؤلاء أهلي . قالت : فقلت : يا رسول الله أما أنا من أهل البيت ؟ قال : بلى إن شاء الله .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح بهذا الإسناد قلت : انتخبه أبو علي الحافظ على الأصم ، و رواه جماعة عن عثمان كذلك .

و رواه أيضاً عبد الله بن وهب بن زينة ، عن أم سلمة :

أخبرنا أبو صادق الصيدلاني ، أخبرنا أبو العباس السنائي ، أخبرنا العباس بن عبد المطلب ، أخبرنا خالد بن مخلد ، أخبرنا موسى بن يعقوب الزمعي ، أخبرنا هاشم بن هاشم بن عتبة :

عن عبد الله بن وهب قال : أخبرني أم سلمة ان رسول الله جمع علياً و فاطمة و الحسن و الحسين ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم جأ إلى الله و قال : رب هؤلاء أهلي . قالت أم سلمة : قلت يا رسول الله اجعلني منهم . قال : إنك من أهلي .

و رواه أيضاً مولاها عبد الله بن ربيعة عنها :

أخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا أحمد بن يحيى ، أخبرنا عبد الرحمن بن شريك ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق :

عن عبدالله بن ربيعة مولى أم سلمة ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت (لما) نزلت هذه الآية في بيتها : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ » أمرني رسول الله أن أومي إلى علي و فاطمة والحسن والحسين ، فلما أتوه اعتنق علياً يمينه والحسن بشماله والحسين على بطنه و فاطمة عند رجله ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي و عترتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . قالها ثلاث مرات ، قلت : فأنا يا رسول الله . قال : إنك على خير إن شاء الله .

و رواه أيضاً شهر بن حوشب عن أم سلمة ، و رواه عن شهر جماعة :

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي ، أخبرنا أبو غسان مالك بن سعيد ، أخبرنا جعفر الأحمر ، عن الأجلح ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة .

قال : و أخبرنا عبدالله ، أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي ، أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي قال : أخبرنا أبو حمزة ، عن الأجلح : عن شهر بن حوشب أنه كان جالساً عند أم سلمة إذ قالت : جاءت فاطمة بحمل قدراً لها فيها خزيرة فقال لها رسول الله : أين ابن عمك ؟ قالت : في البيت . قال : فادعيه و ادعي ابني معه . فدعتهما فطعموا ، ثم أخذ كساءاً خبيرياً كنا بسطه في بيتنا فتجلله هو و هم ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنا الرجس (كذا) و طهرهم تطهيراً . قالت : فقلت يا رسول الله ألسنا من أهلك ؟ قال : بلى أنت على خير .

هذا لفظ إسحاق وأنا جمعته (كذا) .

حدثني أحمد بن علي الإصبهاني ، حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد الرازي حدثني عبد الرحمن بن أبي حاتم ، حدثني أبو شيبه إبراهيم بن عبدالله بن محمد

ابن أبي شيبه العبسي ، حدثني علي بن ثابت ، حدثني أسباط عن السدي ، عن بلال ابن مرداس .

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة قالت : دخل علي رسول الله فأتته فاطمة بخزيرة فوضعتها بين يديه فقال : ادعي لي زوجك و ابنك . فدعتهم فطعموا و نحتهم كساء خيبري فجمع الكساء عليهم ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي و حائتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة : ألسنت من أهل بيتك ؟ قال : إني على خير و إلى خير .

أخبرنا محمد بن علي بن محمد ، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد ، أخبرنا جدي الفضل بن سهل قال : حدثني علي بن ثابت ، حدثني أسباط بن نصر ، عن السدي ، عن بلال بن مرداس ، عن شهر ، عن أم سلمة به .

حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاءً ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله ابن الفتح ببغداد ، حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان ، قال : حدثنا أبي ، حدثنا إبراهيم بن هراسة ، عن سفيان الثوري ، عن زبيد الياامي :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة قالت : أخذ رسول الله كساءاً فجعله على علي و فاطمة والحسن و الحسين في بيتي ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً ، فقلت : يا رسول الله ألسنت من أهل البيت ؟ قال : أنت إلى خير .

رواه جماعة عن سفيان ، و رواه أيضاً أبو أحمد الزبير عن سفيان :

حدثنا العاظم أبو عبد الله الحافظ قراءة و إملاءً ، حدثنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ بالكوفة ، حدثنا محمد بن الحسين بن مطر بن راشد البغدادي ، حدثنا حجاج بن الشاعر ، حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان ، عن زبيد :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة أن النبي ﷺ جلل علي و حسن

وحسين و فاطمة كساءاً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

أخبرنا أبو سعد السعدي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا سفيان ، عن زبيد :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة أن النبي ﷺ جلت على علي و فاطمة و حسن و حسين كساءاً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة : فقلت يا رسول الله أنا منهم ؟ قال : إنك إلى خير .

حدثني أبو بكر السكري ، حدثني أبو عمرو الحيري ، حدثنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي ، حدثنا سفيان ، عن زبيد بذلك .
أخبرنا أبو عبدالله الطبري ، أخبرنا أبو طاهر السلمي ، أخبرنا جدّي محمد ابن رافع ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا سفيان به كلفظ أحمد بن حنبل سواء ، إلا أنه قال : و أنا منهم .

أخرجه أبو عيسى الترمذي الحافظ في جامعه عن محمود بن غيلان ، عن أبي أحمد ، وقال : هذا حديث حسن صحيح و هو أحسن شيء روي في هذا الباب .
و رواه أيضاً عبيد بن سعيد عن سفيان :

أخبرني عبدالرحمان بن الحسن لفظاً ، أخبرني محمد بن إبراهيم بن سلمة ، أخبرني محمد بن عبدالله بن سليمان ، أخبرني محمد بن عبدالله بن نمير ، أخبرني عبيد ابن سعيد ، عن سفيان ، عن زبيد :

عن شهر ، عن أم سلمة ، عن النبي في هذه الآية : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ » قال :

هم علي وفاطمة والحسن والحسين . قلت : فأنا يا رسول الله ؟ قال : إنك إلى خير .

و رواه جماعة عن زبيد سوى سفيان ، منهم إسرائيل ، و عمران ، و هلال بن مقلاس ، و عمران التغلبي :

أخبرنا محمد بن علي بن محمد ، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا نصر بن مرزوق ، أخبرنا أسد ، أخبرنا عمران بن زيد التغلبي ، عن زبيد اليامي بذلك وأطول من حديث سفيان .

و رواه أيضاً أبو إسرائيل الملائي عن زبيد :

أخبرنا الجوهري ، عن محمد بن عمران ، عن علي بن محمد ، قال : حدثني الحسين بن الحكم ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، عن أبي إسرائيل الملائي ، عن زبيد :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة إن الآية نزلت في بيتها والنبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين فأخذ عباءاً فجللهم بها ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقلت - و أنا عند عتبة الباب - يا رسول الله وأنا منهم - أو معهم - ؟ قال : إنك إلى خير .

و رواه أيضاً إسماعيل بن شبيب عن شهر بن حوشب :

الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين قال : حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا يزيد ابن محمد المهلب ، حدثنا أبو داود ، عن إسماعيل بن شبيب :

عن شهر ، عن أم سلمة قالت : عالجت فاطمة لأبيها سخيئة فقال رسول الله : ادعي زوجك و ابنك . فدعتهم فأصابوا معه ، ثم مد رسول الله ﷺ عليهم الكساء و قال : اللهم هؤلاء عترتي وأهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد ، حدثنا العباس بن محمد بن حاتم ، حدثنا

أبو نعيم ، حدَّثنا إسماعيل بن شيط العماري فذكر نحوه .
و رواه أيضاً أبو هريرة عنها :

حدَّثنا عبد الله بن سليمان ، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي الكرماني ،
حدَّثنا ابن عمر ، حدَّثنا سعيد بن رزين الخزاعي ، حدَّثنا محمد بن سيرين ، عن
أبي هريرة :

عن أم سلمة قالت : جاءت فاطمة إلى رسول الله ببرمة لها قد صنعت فيها
صيدة تحملها على طبق فوضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمك و ابنيك ؟
قالت : في البيت . قال : ادعهم فجاءت إلى علي فقالت : أجب رسول الله أنت وابنك .
قالت أم سلمة : فجاء علي آخذاً [أ] بيد الحسن والحسين ، وفاطمة تمشي خلفهم فلما
رآهم مقبلين مدَّ يده إلى كساء كان تحتنا على المنامة ، فبسطه فأجلسهم عليه ،
وأخذ باطراف الكساء الأربعة بشماله فضمه فوق رؤسهم و ألوى يده اليمنى فقال :
اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

حدَّثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، حدَّثني أبي ، حدَّثني محمد بن
زكريا المحاربي بالكوفة ، حدَّثني عبادة بن يعقوب ، حدَّثني ابن فضيل ، عن أبان ،
عن شهر بن حوشب .

قال : وحدَّثنا عبادة ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن شهر :
عن أم سلمة زوج النبي أن رسول الله ﷺ دعا علياً و فاطمة و الحسن
و الحسين ، فأدخلهم البيت ، فقالت أم سلمة : أئذن لي فأدخل معهم ؟ فدخلت
فجعلهم ثوباً كان عليه ثم قال : (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
و يطهركم تطهيراً) .

الحسن بن علي الجوهري قال : حدَّثنا محمد بن عمران ، حدَّثنا أبو علي ابن
محمد العافظ ، قال : حدَّثني الحسين بن الحكم ، حدَّثني سعيد بن عثمان قال :

حدَّثني أبو مريم قال : حدَّثني داود بن أبي عوف قال :

حدَّثني شهر بن حوشب قال : أتيت أم سلمة زوج النبي لأسلم عليها فقلت لها : أ رأيت يا أم المؤمنين هذه الآية : « إنا نريد الله » قالت : نزلت وأنا ورسول الله على منامة لنا وتحتنا كساء خيبري ، فجاءت فاطمة و معها حسن وحسين وفخار فيه خزيمة وذكر الحديث .

و أيضاً رواه عن شهر جعفر الأحمر :

الخبري قال : حدَّثنا مالك بن إسماعيل ، عن جعفر الأحمر ، عن شهر ، عن أم سلمة .

و عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن أم سلمة ، قالت :

جاءت فاطمة بطعيم لها إلى أبيها وهو على منام له ، فقال : اتيني بابني و ابن عمك إلي . فجعلتهم فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس . فقالت أم سلمة : وأنا معهم . فقال : أنت زوج النبي و أنت على خير . أخبرنا أبو بكر المعارني ، أخبرنا أبو الشيخ ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، أخبرنا الأزرق بن علي ، أخبرنا حسان بن إبراهيم ، عن محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه :

عن شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة تقول : بينما رسول الله جالس عندي فأرسل إلى الحسن والحسين و فاطمة وعلي فانتزع كساء فألقاه عليهم وقال : اللهم إن هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . قال ذلك مراراً ، قلت : وأنا منهم يا رسول الله ؟ قال : إنك على خير أو إلى خير .

حدَّثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، حدَّثني أبي ، حدَّثني محمد بن القاسم القاسم [كذا] المعاري ، حدَّثني عباد بن يعقوب ، حدَّثني علي بن هاشم ، عن محمد .

ابن سلمة ، عن أبيه :

من شهر ، عن أم سلمة قالت : بينما - وساق الكلام مثله إلى قوله : -
فانتزع كساءً علي فآلقاه عليه و عليه ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب
عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً .

و رواه أيضاً عبدالواحد عن شهر بن حوشب :

حدثني أبو عبد الله المتردد كسائي ، عن أبي الحسن بن أيوب بن عبد الرحمن حماني
السياري في تصنيفه ، حدثنا عمار بن الحسن الهمداني ، حدثنا عيسى بن سودة ،
حدثنا أبو الصباح النفي ، عن عبدالواحد بن عمر قال :

أُتيت شهر بن حوشب فقلت : إني سمعت حديثاً يروى عنك فأحببت أن
أسمعه منك . فقال : ابن أخي وما ذاك ؟ فقد حدثتني أهل الكوفة ما لم أحدث
[به] قلت : هذه الآية « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ » - وهي
في قراءة عبد الله هكذا - ويطهركم تطهيراً . قال : نعم أُتيت أم سلمة زوج النبي
فقلت لها : يا أم المؤمنين إن أناساً قد قالوا في هذه الآية أشياء قالت :
وما هي ؟ قلت : ذكروا هذه الآية : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
ويطهركم تطهيراً » .

فقال بعضهم : في نسائه ، وقال بعضهم : في أهل بيته . قالت : يا شهر بن حوشب
والله لقد نزلت هذه الآية في بيتي هذا ، وفي مسجدي هذا ، أقبل النبي ﷺ ذات
يوم حتى جلس معي في مسجدي هذا ، على مصلاي هذا ، فبينما هو كذلك إذ
أقبلت فاطمة معها خبز لها [كذا] و معها ابناها الحسن و الحسين ثمشي بينهما
فوضعت طعامها قد أم النبي فقال لها النبي : أين بعلك يا فاطمة ؟ قالت : بالأنثى
يا رسول الله ، يأتي الآن . فلم يلبث أن جاء علي فجلس معهم إذ أحس النبي
بالروح ، فسل مصلاي هذا من تحتي فتجافيت له عنها حتى سلته فإذا عبادة

قطواية فجلل بها رؤسهم ثم أدخل رأسه معهم ويده فوق رؤسهم فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي قد اجتمعوا ، إنما يريد الله ليذهب الرجس عنكم أهل البيت . قالها ثلاثاً ، قلت : يا رسول الله أدخل رأسي معكم ؟ قال : يا أم سلمة : إنك على خير . قالت : فبينما النبي كذلك إذا أحس بالروح [كذا] .

و الحديث اختصرته من طول .

أخبرنا محمد بن موسى - مرات - ، أخبرنا محمد بن يعقوب ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، أخبرنا أسد بن موسى ، أخبرنا عبد الحميد بن بهرام :

أخبرنا شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة تقول - حين جاء نبي الحسين بن علي - لعنت أهل العراق ، قلت : قتلوه قتلهم الله ، غرّوه و ذلّوه لعنهم الله ، وإني رأيت رسول الله جاءته فاطمة غدية يبرمة لها قد صنعت له فيها عصيدة فحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمك ؟ قالت : هو في البيت . قال : اذهبي فادعي به و اثيني بابنيه ، فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما بيد ، وعلي يمشي في أثرهم (في أثرها) حتى دخلوا على رسول الله فأجلسهما في حجره و جلس علي على يمينه و فاطمة على يساره ، فاجتنب من تحتي كساء أخيراً كان بساطاً لنا على المنامة بالمدينة ، فلفه رسول الله عليهم جميعاً فأخذ بشماله بطرفي الكساء ، و ألوى بيده اليمنى إلى ربه و قال : اللهم أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . [قاله] ثلاث مرات ، قلت : يا رسول الله أأنت من أهلِكَ ؟ قال : بلى . فأدخلني في الكساء ، فدخلت في الكساء بعد ماضى دعاؤه لابن عمه و ابنه وابنته فاطمة عليهم السلام .

و رواه أحمد بن شاذان (سيار دل) في التفسير ، عن محمد بن بكر البغدادي عن عبد الحميد به كما عبرت .

و أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله ،

أخبرنا حجاج بن منهال ، أخبرنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري :
أخبرنا شهر بن حوشب قال : سمعت أُمّ سلمة تقول - لما جاء نبي الحسين
ابن علي - : لعنت أهل العراق . و قالت : قتلوه قتلهم الله ، غروره و ذلّوه
لعنهم الله .

ثم شرعت نحدثنا و قالت : جاءت فاطمة رسول الله خدوة بيرمة تحملها في
طبق لها حتى وضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمك ؟ قالت : هو في البيت . قال :
إذهبي فادعيه لي واثيني بابنيه ، فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما في يده (بيده
دل) و علي يمشي في أثرها حتى دخلوا على رسول الله فأجلسهما في حجره وجلس
علي (عن دل) يمينه وجلس فاطمة على يساره - قالت أُمّ سلمة - فاجتنب
من تحتي كساءاً خبيرياً كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة ، فألقى رسول الله عليهم
جميعاً وأخذ بشماله طرفي الكساء و ألوى بيده اليمنى إلى ربه فقال : اللهم هؤلاء
أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قاله ثلاث مرات ، فقلت : يا رسول الله
أأنت من أهل بيتك ؟ قال : بلى فادخلي الكساء . فدخلت في الكساء بعد ما مضى
دعاؤه لابن عمته و ابنيه وابنته فاطمة عليها السلام .

أخبرنا أبو القاسم القرشي ، أخبرنا علي بن المؤمل ، أخبرنا محمد بن يونس
أخبرنا حجاج بن منهال به ، قال : شهدت أُمّ سلمة حين جاءها نبي الحسين فأنّت :
فأبى رأيت رسول الله جاءته فاطمة غدية بيرمة لها ، قد صنعت فيها عصيدة تحملها
في طبق .

و ساق الحديث كما رويت .

و رواه عن عبد الحميد و كيع و ابن حبان و محمد بن بكر البغدادي و هاشم ،
وحنه أحمد بن سيار في كتابه .

و أخبرنا أبو سعد السعدي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، أخبرنا عبد الله بن أحمد

ابن حنبل قال : حدثني أبي ، حدثني أبو النضر هاشم بن القاسم ، حدثني
عبد الحميد بن بهرام قال :

حدثني شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ حين جاء
نبي الحسين بن علي تقول : لعنت أهل العراق .

وساق الحديث بطوله مثله كلفظ أسد بن موسى إلى آخره .

والحديث رواه جماعة سواهم عن عبد الحميد .

أخبرنا أبو نصر المقرئ ، أخبرنا أبو الحسن الكارزي ، أخبرنا علي بن
عبد العزيز المكي ، أخبرنا حجاج بن منهال السلمي ، أخبرنا حماد بن سلمة ،
عن علي بن زيد :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة : يا بنية
اثنين بزواجك و ابنيه فجاءت بهم فألقى رسول الله ﷺ عليهم كساءاً فدكياً ثم وضع
يده عليهم ثم قال : اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك على محمد وآل محمد ، فإنك
حميد مجيد . قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي فقال :
إليك على خير .

وأخبرناه أبو الحسن الجار ، أخبرنا أبو الحسن الصفار ، أخبرنا إسماعيل ، أخبرنا
عفان ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا علي بن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن
أم سلمة ، إن النبي ﷺ قال لفاطمة : ائتينى بزواجك و ابنيك . وذكر مثله
إلى آخره .

ورواه أيضاً المحاربي ، عن إبراهيم بن مرزوق ، عن روح بن أسلم ، عن
حماد به .

أخبرنا أبو سعيد ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا عبد الله ، قال : حدثني أبي

حدثني ذر ، حدثني عفان ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة أن رسول الله قال لفاطمة . به كما سويت .

أخبرنا أبو سعيد الطبري ، أخبرنا أبو إسحاق الثبراني ، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أخبرنا أحمد بن حازم ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا عقبة بن عبد الله الرفاعي :

أخبرنا شهر بن حوشب قال : كنت و أنا شاب بالمدينة ، مقتل الحسين ، فأتينا أم سلمة فدخلنا عليها و بيننا و بينها حجاب فقالت : ألا أخبركم بشي سمعته من رسول الله و شهادته ؟ قلنا : بلى يا أم المؤمنين قالت : إني قربت إلى رسول الله طعاماً فأعجبه فقال : لو كان هنا علي و فاطمة و الحسن و الحسين . قالت : فأرسلنا إليهم فجاءوا فقربت الطعام ، فلما فرغنا جمل النبي ﷺ يدعو لهم ، فتناول كساءً كان تحتي أصبناه من خبير ، و أثاره علي و فاطمة و الحسن و الحسين وهو يقول : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً .

أخبرنا أبو القاسم بن أبي النضر بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو عمر الحيري ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا حوثة بن أشيرس أبو عامر ، قال : أخبرني عقبة :

عن شهر ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أن رسول الله قال لفاطمة : اثني بزوجك و ابنك . فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله كساءً كان تحتي خبيراً أصبناه من خبير ، ثم قال : اللهم هؤلاء آل محمد فأجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد . قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبته رسول الله من يدي و قال : إنك على خير .

[و] رواء عن عقبة جماعة ، و عن شهر جماعة سوى هؤلاء ، و رواء أيضاً عمر بن

أبي سلمة عنها :

أخبرنا أبو محمد بن عبدالعزيز الجوري بها، بقراءتي عليه مرات قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيقي المصري بها، وعلي بن سعيد، أخبرنا بشير الرازي قال: حدثني إسماعيل بن موسى السدي، أخبرنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني (كذا):

عن يحيى بن عبيد، عن عمر بن أبي سلمة قال: لما نزلت: «إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ الْآيَةَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: اجْلِسِي مَكَانَكَ فَإِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ». أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، أخبرنا أحمد بن محمد البرازي، أخبرنا عبدالله بن عمر بن أبان، أخبرنا محمد بن سليمان الأصبهاني، أخبرنا يحيى بن عبيد:

عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة قال: نزلت هذه الآية: «إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ» في بيت أم سلمة فدعا علياً وفاطمة والحسن والحسين فأجلسهم بين يديه، ودعا علياً فأجلسه خلف ظهره [كذا] ثم جلّسهم بالكساء ثم قال: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْبَيْتِ فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً. ثم قالت أم سلمة: اجعلني فيهم [كذا] يا رسول الله. قال: مَكَانَكَ وَأَنْتِ عَلَى خَيْرٍ.

حدثني أحمد بن حرث، قال: حدثني صالح بن عبدالله، حدثني محمد بن الأصبهاني، عن يحيى بن عبيد:

عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة قال: نزلت هذه الآية على النبي ﷺ: «إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيَذْهَبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ» وهو في بيت أم سلمة، فدعا فاطمة وحسناً وحسيناً وعلياً فجلّسهم جميعاً بكساء، علي خلفه وفاطمة وحسن وحسين بين يديه فقال: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً. فقالت أم سلمة: فَأَنَا مَعَهُمْ؟ قال: أَنْتِ فِي مَكَانِكَ وَأَنْتِ عَلَى خَيْرٍ.

و رواه أيضاً حكيم بن سعد عنها.

أخبرنا مسعود بن محمد بن محمد الفقيه، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن رجاء،

أخبرنا أبو العباس محمد بن مروان بن زياد الكوفي ببغداد ، قال : حدثني أبي ، حدثني
إسحاق بن يزيد ، عن سهل بن سليمان ، عن الأعمش .

و أخبرنا محمد بن علي بن محمد ، أخبرنا محمد بن الفضيل بن محمد جدي ، أخبرنا
محمد بن إسحاق ، أخبرنا يوسف بن موسى ، أخبرنا جرير ، عن الأعمش ، عن جعفر
ابن عبد الرحمن يعني الأنصاري :

عن حكيم بن سعد ، عن أم سلمة في هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت » قالت : إنها نزلت في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن
والحسين عليهم السلام .

هذا لفظ محمد ، ولفظ مسعود أطول ، [و] أخرجه في باب الشتم من كتاب قمع
النواصب .

وروته أيضاً عمرة بنت أفي عنها .

أخبرنا القاضي الإمام أبو القاسم علي بن الحسن الداودي كتابة من هراة بخط
يده : ان أبا تراب محمد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلی ، أخبرهم قال : قرئ علي
أبي محمد ابن القاسم بن محمد بن حماد الدلال ، قال : حدثكم مخول بن إبراهيم ، عن
عبد الجبار بن العباس ، عن عمار الدهني :

عن عمرة بنت أفي ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي : « إنما
يريد الله » وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل و رسول الله وعلي وفاطمة والحسن
والحسين ، وأنا علي باب البيت فقلت : يا رسول الله : أأنت من أهل البيت ! فقال :
إني خير إنك من أزواج النبي . ما قال : إنك من أهل البيت .

و رواه أبو الشيخ ، عن عبد الله بن محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن الحكم ، عن
المخول فكأنني سمعت منه .

وأملأه أبو جعفر القمي عن أربعة نفر عن مخول فكأنه سمعه مني .

و رواه الطحاوي عن الحسين وقال : عن أمّ عمرة بنت رافع .
رواية اخرى :

حدّثنا أحمد بن حرب ، قال : حدّثني صالح بن عبدالله ، حدّثنا جرير بن
عبد الملك ، عن عطاء قال :

حدّثني من سمع أمّ سلمة تقول : إن النّبي كان في بيتي على منامة - والمنامة:
الدكان - وعليها كساء خيبري فأنته فاطمة بقدر لها فيه حريرة وقد صنعتها ، فقال
لها : ادعي لي بملك . فدعت علياً واجتمع النّبي ﷺ ، وعلي وحسن وحسين
وفاطمة ، فأصابوا من ذلك الطعام ، قالت أمّ سلمة ، وأنا في الحجرة أسلى فنزلت
هذه الآية : « إنما يريد الله ، فأخذ فضل الكساء فغشاهم الكساء جميعاً وهو معهم
ثم أخرج إحدى يديه وألوى بإصبعه إلى السماء ، ثم قال : هؤلاء أهل بيتي وحامتي
فأذهب عنهم الرّجس وطهرهم تطهيراً . قالت أمّ سلمة : فأدخلت رأسي في البيت
فقلت : يا رسول الله وأنا معكم ؟ قال : أنت إلى خير ، إنك على خير .

أخبرنا منصور بن الحسين بن محمد الواسطي ، أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد ، أخبرنا
إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا عبدالله بن الجراح ، عن جرير .

و به حدّثنا إبراهيم بن محمد بن حميد الرازي ، حدّثنا حكام جميعاً عن
عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء قال :

حدّثني من سمع أمّ سلمة تذكر عن النّبي ﷺ أنه كان في بيتها على منامة
فأنت فاطمة بحريرة لها فوضعتها بين يديه فقال : ادعي بملك . فاجتمع النّبي ﷺ
وفاطمة والحسن والحسين وعلي في بيتي فنزلت عليهم : « إنما يريد الله ليذهب عنكم
الرّجس أهل البيت ويطهرهم تطهيراً » فغشاهم الكساء جميعاً ثم أخرج إحدى
يديه فأدوى بإصبعه فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرّجس
وطهرهم تطهيراً . قالت : أمّ سلمة : فأدخلت رأسي من الحجرة فقلت : وأنا معكم

يا نبي الله ؟ فقال : إناك إلى خير ، إناك إلى خير .

و عطاء هو ابن أبي رباح .

و رواه عن عبد الملك (هذا) جماعة :

أخبر أبو سعد السعدي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، قال : حدثني أبي ، حدثني عبد الله بن نمير ، حدثني عبد الملك بن أبي سليمان :

عن عطاء بن أبي رباح قال : حدثني من سمع أُم سلمة تذكر أن النبي ﷺ كان في بيتها فأتته فاطمة بيرة فيها حريرة فدخلت بها عليه فقال لها : ادعي زوجك و ابنك فجاء علي و حسن و حسين فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الحريرة و هو على منامة له على دكان (كذا) و كان تحته كساء خيبري و أنا في الحجرة أصلي فأنزل الله عز وجل هذه الآية : (إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ، ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . قالت : فأدخلت رأسي في البيت و قلت : أنا معكم يا رسول الله ؟ قال : إناك إلى خير ، إناك إلى خير .

قال عبد الملك : و حدثني بها أبو ليلى عن أُم سلمة مثل حديث عطاء سواء . و حدثني داود ابن أبي عوف ، عن شهر بن حوشب ، عن أُم سلمة بمثله سواء . و رواه أيضاً أبو ليلى الكندي عنها :

أخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا فغشاهم به ، ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . قالت : فأدخلت رأسي في البيت و قلت : أنا معكم يا رسول الله ؟ قال : إناك إلى خير ، إناك إلى خير .

قال عبد الملك : وحدتني بها أبوليلي عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء .
 وحدتني داود ابن أبي عوف ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة بمثله سواء .
 ورواه أيضاً أبوليلي الكندي عنها :

أخبرنا أبوسعبد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا عن عقرب ،
 عن أم سلمة قالت : في بيني نزلت : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
 البيت » وفي البيت سبعة جبرئيل و ميكائيل وعجده علي وفاطمة وحسن وحسين ،
 وجبرئيل يملئ علي رسول الله ، ورسول الله يملئ علي علي عليه السلام .

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الوفاء ، وأبو عبد الله الثقفي من أصل سماعهما : أن أبا
 سعد بن حمدويه الزاهد أخبرهم قال : أخبرنا عبد الله بن أبي داود السخري ، أخبرنا
 أبو الربيع سليمان بن داود المصري ، أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني أبو صخر ،
 عن أبي معاوية البجلي - وهو عمارة الدهني - ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي الصهباء ،
 عن عمرة الهمدانية قالت : قالت أم سلمة : أنت عمرة ؟ قلت : نعم يا أماء ألا تخبريني ؟
 و أيضاً أخبرنا أبو عمر البسطامي ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني ،
 أخبرنا الحسن بن الفرخ الغرني ، أخبرنا عمرو بن خالد الحرائي ، أخبرنا ابن لهيعة
 قال : حدثني أبو صخر ، عن أبي معاوية البجلي :

عن عمرة الهمدانية أنها دخلت على أم سلمة زوج النبي ﷺ [و] قالت : يا
 أمماء ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي قتل بين أظهرنا فمحب ومبغض [له]
 قالت لها أم سلمة : أتحبينه ؟ قالت : لا أحبه ولا أبغضه - يريد علي بن أبي طالب -
 فقالت لها أم سلمة : أنزل الله تعالى : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
 البيت ويطهركم تطهيراً » وما في البيت إلا جبرئيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن
 والحسين و أنا ، فقلت : يا رسول الله أنا من أهل البيت ؟ فقال رسول الله : أنت من
 صالح نسائي (كذا) فلو كان قال : نعم ، كان أحب إلي مما تطلع عليه الشمس وتغرب .

والحديثان لفظاً سواء .

و رواه أيضاً الطحاوى عن فهد ، عن سعيد بن كثير بن عفير ، قال : حدثني ابن لهيعة به .

أخبرنا أبو سعد ابن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر المضرى ، أخبرنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا عبدالله بن عبدالقدوس عن الأعمش ، عن بعض اشياخه :

عن أم سلمة قالت أتى رسول الله منزلى فقال لى : لا تأذن لأحدٍ عليّ . فبعاءت فاطمة فلم استطع أن أحجبها عن أبيها ، ثم جاء الحسن فلم استطع أن أحجبه عن أمه وجده ، ثم جاء عليّ فلم استطع أن أحجبه عن زوجته وابنيه ، قالت : فجمعهم رسول الله حوله و نحته كساء خيبرى فجعلهم رسول الله جميعاً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . فقلت : يا رسول الله و أنا معهم ؟ فوالله ما قال : وأنت معهم ولكنه قال : إنك على خير ، و إلى خير . فنزلت عليه : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً » .

و رواه أيضاً سالم بن عبدالله عن عطية ، عن أبي سعيد الخدرى :

أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله أن أبا حفص بن شاهين أخبرهم ببغداد قال : أخبرنا عبدالله بن سليمان ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم النهشلى الكرماني بن عمرو ، قال : حدثنا أبو حماد سالم بن عبدالله :

عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدرى ، عن النبى ﷺ قال : حين نزلت « وأمر أهلك بالصلاة » كان النبى يجرى إلى باب عليّ صلاة الغداة ثمانية أشهر ، يقول : الصلاة رحمكم الله ، « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ » الآية . حدثنا أبى ، حدثنا محمد بن عليّ بن مهران ، حدثنا عبيد الله بن موسى ،

حدثنا عمران أبو عمر الأزدى :

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : نزلت هذه الآية في نبي الله وعلى و فاطمة وحسن و حسين عليهم السلام .

حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا محمد بن عثمان العجلي ، و يعقوب بن سفيان ، قالا : حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا عمران :

عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : لما نزلت الآية : « إنما يريد الله » في نبي الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين فجللهم رسول الله بكساء خيبري فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . و أم سلمة على باب البيت فقالت : وأنا ؟ قال : وأنت إلى خير .

حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا حماد بن الحسن النهشلي ، و أبو أمية الطرسوسي ، و يعقوب بن إسحاق ، و أبو سفيان صالح بن حكيم البصري قالوا : حدثنا بكر بن زياد المنزي ، حدثنا مندل ، عن الأعمش :

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله : نزلت هذه الآية في خمسة : في و في علي و حسن و حسين و فاطمة « إنما يريد الله » الآية .

حدثنا يحيى ، حدثنا محمد بن عبيد بن عبيد الكندي ، حدثنا إبراهيم بن خالد بن ميمون ، حدثنا علي بن عابس ، عن أبي الجحاف ، عن عطية ، عن أبي سعيد .

و عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله » في خمسة ، في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم .

حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا جعفر بن مسافر ، حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا منصور بن أبي الأسود ، قال : سمعت أبا داود ، قال :

سمعت أبا الحمراء يقول : حفظت من رسول الله سبعة أشهر - أو ثمانية -

يجيء عند وقت كل صلاة إلى باب فاطمة وحسن وحسين فيقول : الصلاة يرحمكم الله
« إنا يريد الله » الآية .

حدثنا علي بن محمد بن أحمد المصري ، قال : حدثني الحسن بن علي بن
أشعث ، حدثني محمد بن يحيى بن سلام ، عن أبيه . وحدثني يونس بن أبي إسحاق ،
عن أبي داود :

عن أبي الحمراء قال : رابطة المدينة سبعة أشهر مع رسول الله كيوم واحد ،
فسمعت النبي ﷺ إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي و فاطمة فقال : الصلاة ثلاثاً
« إنا يريد الله » الآية .

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا عبيد الله بن محمد العباسي ، حدثنا
حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد :

عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يمر ببیت فاطمة بعد أن بنى بها علي ستة
أشهر فيقول : الصلاة « إنا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » الآية .
ورواه أيضاً عمران بن مسلم أبو عمر عن عطية :

حدثني أبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري ، حدثني أبو الحسين
عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق :

حدثني أبو الحسين عثمان بن محمد بن علان النخعي الدهني ، حدثني محمد بن
عبد الله الحضرمي ، حدثني علي بن الحسن سالم الأزدي ، حدثني أسباط بن محمد ،
عن عمران بن مسلم :

عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية « إنا يريد الله » في
النبي و فاطمة و الحسن و الحسين و علي فألقى عليهم الكساء وقال : اللهم هؤلاء
أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً .

« الآية الرابعة »

**قوله تعالى : قل لا أسألكم عليه
أجراً إلا المودة في القربى**

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام عن جماعة من أعلام العامة في (ج ٣ ص ٢ ، إلى صفحة ٢٢ و ٥٣١ ، إلى ص ٥٣٣ و ج ٦ ص ٩٢ ، إلى ص ١٠١)
وستدرك النقل ههنا ممن لم ننقل عنهم ، ويشتمل على أحاديث :

مركز تحقيق كتاب مؤيد علوم إسلامي
الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » (ص ١١٢ مخطوط) قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أبناً أبو محمد عبد العزيز ابن أبي صابر
اذناً ، أبناً إبراهيم بن إسحاق بن هاشم بدمشق ، نبأ عبيد الله بن جعفر العسكري
بالرقعة ، نبأ يحيى بن عبد الحميد ، نبأ حسين الأشقر ، عن الأعمش ، عن سعيد بن
جبير ، عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى »
قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين أمر الله بمودتهم؟ قال : علي وفاطمة ولدهما .

(ج ١٣) مستدرك قوله تعالى : (قل لا أسألكم عليه أجراً) (١٥٧)

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٣٠ ط الاعلى

بيروت) قال :

حدَّثني القاضي أبو بكر الحيري ، حدَّثني أبو العباس الضبي ، حدَّثني الحسين ابن علي بن زياد السري ، حدَّثني يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدَّثني حسين الأشقر ، قال : حدَّثني قيس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم ؟ قال : علي وفاطمة ولدهما .

وأخبرني الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين ، عن أحمد بن محمد بن سعيد ، عن عبيد بن الحسن بن قنفذ البزاز ، عن الحماني .

و رواه عن يحيى جماعة .

و أخبرني أبو بكر السكري ، أخبرنا أبو عمرو الحبري ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا يعقوب بن سفيان أخبرنا يحيى بن عبد الحميد ، أخبرنا حسين ، أخبرنا قيس ، أخبرنا الأعمش ، عن سعيد :

عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : « قل لا أسألكم عليه أجراً » قالوا : يا رسول الله من قرابتك التي افترض الله علينا مودتهم ؟ قال : علي وفاطمة ولدها .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا محمد بن عيسى الواسطي ، وأحمد بن عثمان ، قال : حدَّثنا يحيى الحماني ، حدَّثنا حسين ، عن قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن سعيد :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله ومن هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم ؟ قال :

فاطمة وعلي وولدهما .

وقال أحمد بن عمار في حديثه: من قرابتك الذي افترض الله علينا مودتهم؟
قال : علي و فاطمة و ولدهما . ثلاث مرات يقولها .

و رواه عن حسين بن حسن الأشقر جماعة سوى يعقوب .
حدثني أبو حازم الحافظ من أصل سماعه ، حدثنا بشر بن أحمد ، حدثنا
الهيثم بن خلف الدوري ، حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم ، حدثنا حسين
الأشقر ، حدثنا قيس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً » الآية ، قالوا :
يا رسول الله من هؤلاء الذين نودهم فيك ؟ قال : علي و فاطمة و ولدها .
أخبرنا أبو نصر المفسر ، و أبو نصر منصور بن عبد القاهر البغدادي قالوا :
حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان
الحضرمي .

و أخبرنا محمد بن عبد الله الرزجاني ، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي الحضرمي .
و حدثني أبو عبد الله الدينوري ، حدثنا برهان بن علي الصوفي ، حدثنا محمد
ابن عبد الله الحضرمي ، حدثنا حرب بن الحسن الطحان ، حدثنا حسين الأشقر ،
عن قيس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في
القربي » قالوا : يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال : علي و فاطمة
و ابنيهما . و قال الإسماعيلي : و ابنيها .

حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ وهو بخطه عندي قال : أخبرني مخلد بن
جعفر الدقاق ، أخبرني محمد بن جرير الطبري قال : حدثني القاسم بن إسماعيل ،
حدثني أبو المنذر حسين بن حسن الأشقر ، عن قيس ، عن أبي الربيع ، عن الأعمش ،

عن سعيد بن جبیر :

عن ابن عباس في قوله عز وجل " قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى " قال : علي وفاطمة والحسن والحسين .

أخبرنا أبو سعد ابن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي الحضرمي ، أخبرنا محمد ابن مرزوق ، قال : حدثني حسين الأشقر ، قال : حدثنا نصر بن زياد ، عن عثمان أبي اليقظان ، عن سعيد بن جبیر :

عن ابن عباس قال : قالت الأنصار فيما بينهم : لو جمعنا لرسول الله مالا يسط فيه يده ولا يحول بينه وبين أحد فقالوا : يا رسول الله إنا أردنا ان نجمع لك من أموالنا شيئاً يسط فيه يدك لا يحول بينك وبينه أحد . فأنزل الله " قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى " .

و رواه أيضاً طاووس اليماني عن ابن عباس :

أخبرنا أبو عمرو البسامي ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني ، أخبرنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا سهل بن بكار ، أخبرنا شعبة ، أخبرنا عبد الملك بن ميسرة ، عن طاووس :

عن ابن عباس قال : لم يكن بطن من بطون قريش إلا لرسول الله فيه قرابة فنزلت هذه الآية : " قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى " [أي] إلا أن تصلوا قرابة ما بيني وبينكم .

وقال : حدثني عبد الله بن أحمد الهروي ، حدثني عبد الله بن أحمد الحمودي ، حدثني إبراهيم بن خريم الشاشي ، حدثني عبد بن حميد الكشي ، حدثني سليمان ابن داود ، عن شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة قال :

سمعت طاووساً يقول : سأل رجل عن ابن عباس في قوله : " إلا المودة في القربى " فقال ابن جبیر : القربى آل محمد . فقال ابن عباس : جعلت ، إنه لم يكن

فخذ من قريش إلا كان بينهم وبين رسول الله قرابة فقال : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » إلا أن تصلوا قرابتي أو ما بيني وبينكم من القرابة .
و رواه أيضاً ابن راهويه في مسنده عن عبدى كذا عن شعبة .
و رواه أيضاً يوسف عنه :

و به حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران :
عن ابن عباس انه قال في هذه الآية : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » أي إلا أن تودوني في قرابتي ولا تؤذوني .
و رواه أيضاً عامر الشعبي عنه :

و به حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن داود ، عن الشعبي :

عن ابن عباس قال : « إلا أن تصلوا قرابتي ولا تكذبوني . »

أخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم القاضي ، أخبرنا بشر بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو بكر الخطلي ببغداد ، أخبرنا نصر بن علي قال أخبرني أبي ، عن شعبة ، عن داود ، عن الشعبي قال :

خالفني أهل الكوفة فيها فكتبت إلى ابن عباس ما أراد الله من قوله : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قال : « أن تصلوني في قرابتي . »
أخبرونا عن أبي رجاء السلمي في تفسيره قال : أخبرنا إلياس بن الفضل ، أخبرنا أبو نوفل بن داود ، عن ابن السائب ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس ان رسول الله ﷺ قدم المدينة وليس بيده شيء ، وكانت تنوبه نواب و حقوق ، فكان يتكلفها وليس بيده سعة ، فقالت الأنصار فيما بينها : هذا

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (قل لا أسألكم عليه أجراً) (١١١)

رجل قد هداكم الله على يديه و هو ابن اختكم تنوبه نواب وحقوق وليس في يده سعة ، فاجمعوا له طائفة من أموالكم ثم ائتوه بها يستعين بها على ما ينوبه ، ففعلوا ثم ائتوه بها فنزل : « قل لا أسألكم عليه أجراً » يعني على الايمان والقران ثمناً ، يقول : رزقاً ولا جملاً إلا أن توادوا قرابتي من بعدي . فوقع في قلوب القوم شيء منها ، فقالوا : استغنى عما في أيدينا أراد أن يحثنا على ذوي قرابته من بعده ، ثم خرجوا فنزل جبرئيل فأخبره أن القوم قد اتهموك فيما قلت لهم . فأرسل اليهم فأتوه فقال لهم : أنشدكم بالله و ما هداكم لدينه أتهموني فيما حدثتكم به على ذوي قرابتي ؟ قالوا : لا يا رسول الله أنك عندنا صادق بار ، ونزل « أم يقولون افتري على الله كذباً » الآية فقام القوم كلهم فقالوا : يا رسول الله فإنا نعهد أنك صادق ولكن وقع ذلك في قلوبنا وتكلمنا به وإنا نستغفر الله ونسئب إليه . فنزل : « وهو الذي يقبل التوبة عن عباده » الآية .

و منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٦٦ نسخة الظاهرية

بدمشق)

روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما نزلت هذه الآية « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال : علي و فاطمة و ابناهما .

أخرجه في المناقب والطبراني في الكبير و ابن أبي حاتم في تفسيره والحاكم في مناقب الشافعي والواحدي في الوسيط (١) .

(١) ثم قال : جزم به الثعلبي والبنفوي بنقله عن ابن عباس في تفسيره قوله تعالى « أم يقولون افتري على الله كذباً » الى قوله « يقبل التوبة » فقالوا : قال ابن عباس رضي الله عنهما : لما نزل قوله تعالى « قل لا أسألكم عليه أجراً » الآية قال قوم في تقولهم : ما يزيد الا يحثنا على اقاربه من بعده فأخبر جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم اتهموه

و في (ص ٧٧ ، من النسخة المذكورة) .

روى الحديث من طريق أحمد في « المناقب » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالقادر الشافعي السنندجي في « تقريب المرام في شرح تهذيب الاحكام » (ص ٣٣٢ مطبعة الامرية ببغداد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

الثاني

حديث علي

رواه القوم :

منهم العلامة الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٤٢ ط الاعلى

بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، أخبرنا إسماعيل بن يزيد ، أخبرنا قتيبة بن مهران ، أخبرنا عبد الغفور ، حدثنا أبو الصباح ، عن أبي هاشم الرماهي ، عن زاذان :

فأنزل الله تعالى « أم يقولون افتري على الله كذباً » الآية فقال القوم يا رسول الله نشهد أنك صادق فنزل « وهو يقبل التوبة عن عباده » وهذا التناصب هو الذي حمل السدي على أن قال في قوله تعالى « إن الله غفور لذنوب آل محمد شكور لحسناتهم » نقله عنه القرطبي وغيره وكل ذلك جار على ما تقدم من التفسير في قوله تعالى « إلا المودة في القربى » أي قربي النبي صلى الله عليه وسلم وهم أهل بيته وهذا القول هو المشهور في تفسيره هذه الآية المنقول عن كثير من المفسرين .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (قل لا أسئلكم عليه أجراً) (١١٣)

عن عليّ قال : فينا في « آل حم » آية انه لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن ،
ثم قرأ : « أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » .

و رواء أيضاً مصبح بن هلقام ، عن عبدالغفور ، فأسنده إلى النبي .
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٦٥ نسخة المكتبة
الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي حيان والواحدى عن علي بن عيسى ما تقدم عن « شواهد
التنزيل » .

الثالث

حديث علي بن الحسين

رواه جماعة من أعلام القوم : *موسى بن عمار* ، *سدي*

منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٦٥ نسخة
المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

و روى السدي عن أبي الديلم قال : لما جيء بعلي بن الحسين رضي الله عنهما
بعد قتل أبيه إلى الشام قال رجل من أهل الشام : الحمد لله الذي قتلكم و استأسلكم
وقطع قرن الفتنة ، فقال له علي بن الحسين رضي الله عنهما أقرأت القرآن قال : نعم ،
قال : أقرأت آل حم قال : قرأت القرآن ولم أقرء آل حم قال : ما قرأت « قل لا أسئلكم
عليه أجراً إلا المودة في القربى » قال وانكم أنتم هم قال : نعم أخرجه الطبراني
في تفسيره وأخرج أيضاً من طريق أبي إسحاق السبيعي قال : سألت عمرو بن سعيد
رحمه الله تعالى عن قوله تعالى : « قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى »

فقال : قربى النبى ﷺ .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصرى المالكى فى «الحسن
و الحسين» (س ٧ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبى الديلم بعين ما تقدم عن «وسيلة المآل» .

الرابع

حديث أبى امامة الباهلى

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني فى «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٢٠ ط بيروت)

قال :

حدثنى أبوبكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي قدم حاجاه، ان أبا الحسن
ثم ابن عبد الله الطرسوسى حدثهم ببغداد ، وقال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن
الحسن بجنديسابور ، حدثنا الحسن كذا بن إدريس التستري ، حدثنا أبو عثمان
الجعدرى : طالوت بن عباد ، عن فضال بن جبير :

عن أبى امامة الباهلى قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله خلق الأنبياء من أشجار
شتى وخلق علي كذا من شجرة واحدة ، فأنا أصلها وعلي فرعها ، والحسن والحسين
ثمادها ، وأشياعنا أوراقها ، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجى ، ومن زاغ هوى ، ولو
أن عبداً عبد الله بين الصفاء المروة ألف عام ثم ألف عام ثم الف عام حتى يصير كالشئ
البالى ثم لم يدرك محبتنا أكتبه الله على منخريره فى النار . ثم قرأ : قل لا أسألكم

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (قل لا أسئلكم عليه أجراً) (١١٥)

عليه أجراً إلا المودة في القربى ، (١) .

(١) قال الفاضل المعاصر العلامة الاستاد توفيق أبو علم في « أهل

البيت » (ص ٥١ ط السعادة بمصر) :

و يشير لتلك الآية الكريمة (أى آية المودة) سيدى محبى الدين بن عربى فى

قوله :

أرى حب أهل البيت عندى فريضة على دغم أهل البعد يورثنى القربا

فما اخفار خير الخلق منا جزاءه على هديه الا المودة فى القربى

و يشير الامام الشافعى الى مضمون الآية الكريمة فيقول :

يا أهل بيت رسول الله حبكم فرض من الله فى القرآن أنزله

و يقول الشيخ شمس الدين بن العربى :

رأيت ولا آل طه فريضة على دغم أهل البعد يورثنى القربى

فما طلب المبعوث أجراً على الهدى بتبليغه الا المودة فى القربى

((الآية الخامسة))

قوله تعالى : و من الناس من
يشري نفسه ابتغاء مرضات الله

قد تقدم النقل منا (في ج ٣ ص ٢٣) عن جماعة في كتبهم و نستدرك ههنا
عن لم نقل عنهم و يشتمل على أحاديث .

الاول

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة أحمد بن محمد النيسابوري الثعلبي في « الكشف والبيان »
(منطوط) قال :

روى محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله القائي قال : حدثني أبو الحسين محمد بن
عثمان بن الحسن النصيبي ببغداد قال : حدثني أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي
بجلب حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثني محمد بن منصور قال : حدثني
أحمد بن عبد الرحمن ، حدثني الحسن بن محمد بن فرقد ، حدثني الحكم بن
ظهير قال : حدثنا السدي في قول الله عز وجل « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله » قال : قال ابن عباس نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام حين هرب النبي ﷺ

(ج ١٢) مستدرك قوله تعالى : (ومن الناس من يشرى نفسه) (١١٧)

من المشركين إلى الفار مع أبي بكر وقام على فراش النبي ﷺ (١).

و منهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في
« شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٩٧ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر التميمي ، أخبرنا أبو بكر القتاب ، أخبرنا أبو بكر ابن أبي
عاصم القاضي و محمد بن الليثي كذا ، أخبرنا يحيى بن حماد ، أخبرنا أبو عوانة ، عن
يحيى بن سليم ، عن ابن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون .

عن ابن عباس قال : و كان - يعني علياً - أول من أسلم من الناس بعد خديجة
برسول الله (بالنبي «خ») ﷺ ولبس ثوبه ونام مكانه فجعل المشركون يرمونه كما
كانوا يرمون رسول الله وهم يحسبون انه نبي الله ، فجاء أبو بكر و قال : يا نبي الله .
فقال علي : ان نبي الله قد ذهب نحو بشر ميمون . و كان المشركون يرمون علياً
و هو يتضور حتى أصبح فكشف عن رأسه فقالوا : كنا نرمى صاحبك ولا يتضور ،
و أنت تتضور استنكرنا ذلك منك .

أخبرنا أبو عبد الله الجرجاني ، قال : أخبرنا أبو طاهر السلمي ، أخبرنا جدي
أبو بكر علي بن مسلم ، أخبرنا أبو داود ، عن أبي عوانة ، عن أبي بلج .

عن عمرو بن ميمون الأودي ، عن ابن عباس قال : ان رسول الله ﷺ لما

(١) قال العلامة الفاضل الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي في « البدء

والتاريخ » (ج ٣ ص ١٦٨ ط الخانجي بمصر) .

في ذكر واقعة ليلة المبيت :

و جمعوا من فتيان قريش أربعين شاباً و أعطوهم السيوف و أمروهم أن يقتلوا النبي
صلى الله عليه و سلم و يقتلوه قالوا : فأتوا داره و أحاطوا به يرمونه حتى ينام فيبيتون به
وأتاه الخبر من السماء فثبت حتى أمسى ثم اضطجع على فراشه و تجل دبطه خضراء و الرصد
يرون ماسمعه و يترقبون نومه فدمى علياً و قال : نم على فراشي .

انطلق ليلة الغار أمام علياً في مكانه وألبسه برده فجاءت قريش تريد ان تقتل النبي فجعلوا يرمون علياً وهم يرونه النبي ﷺ وقد لبس برده ، وجعل علي يتضور ، فنظروا فإذا هو علي فقالوا : إناك أنت تتضور وكان صاحبك لا يتضور و قد أنكروا ذلك .

وأخبرنا الحاكم أبو عبد الله ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، قال : أخبرنا زياد بن الخليل التستري ، أخبرنا كثير بن يحيى أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون :

عن ابن عباس قال : شري علي نفسه ولبس ثوب النبي ﷺ ثم نام مكانه . أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد ابن سعيد الهمداني قال : أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن سراج ، و محمد بن أحمد ابن الحسين القطواني قالا : حدثنا عباد بن ثابت قال : حدثني سليمان بن قرم قال : حدثني عبد الرحمن بن ميمون أبو عبد الله قال : حدثني أبي :

عن عبد الله بن سليمان (عباس نجل) انه سمعه يقول : أنام رسول الله ﷺ علياً على فراشه ليلة اطلق إلى الغار ، فجاء أبو بكر يطلب رسول الله ﷺ فأخبره علي انه قد انطلق ، فاتبعه أبو بكر وباتت قريش تنظر علياً وجعلوا يرمونه ، فلما أصبحوا إذا هم بعلي فقالوا : أين محمد ؟ قال : لا علم لي به . فقالوا : قد أنكروا حضورك كنا نرعى محمداً فلا يتضور وأنت تتضور وفيه نزلت هذه الآية : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » .

قال سليمان بن قرم : و حدثني كثير أبو إسما عيل عن ميمون أبي عبد الله أنه سمع عبد الله بن عباس مثله .

و منهم العلامة الشيباني في « المختار في مناقب الاخيار » (ص ٢ مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق) .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (ومن الناس من يشرى نفسه) (١١٩)

قال ابن عباس رضي الله عنه انام رسول الله ﷺ علياً على فراشه ليلة انطلق إلى الغار فجاء أبو بكر رضي الله عنه يطلب رسول الله ﷺ فأخبره علي أنه قد انطلق فاتبعه أبو بكر و باتت قريش وجعلوا يرمونه فلمّا أصبحوا إذا هم بعلي قالوا أين عهد قال : لا علم لي فقالوا : قد أنكروا تنصؤك كئنا نرعى عهداً فلا يتنصؤوا وأنت تنصؤ وفيه نزلت هذه الآية :

« ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله » .

و رواه العلامة الحبري في تنزيل الآيات (ص ٣ مخطوط) قال حدثنا علي ابن عهد قال: حدثني الحبري قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال: حدثنا أبو عوانه عن أبي صالح ، عن عمر بن ميمون ، عن ابن عباس فذكرها .

و روى العلامة العيني في « مناقب علي » (ص ٥٦ ط اعلم پريس چهارمنار) عن ابن عباس منامه ﷺ على فراش النبي ﷺ ليلة الهجرة .

ومنهم العلامة المعاصر السيد العلوي الطاهر الحداد في « القول الفصل » (ج ٢ ص ٢٢٠) .

روى شطراً من الحديث و قال :

قال ابن عباس و شري علي نفسه فلبس ثوب النبي ﷺ ثم نام مكانه قال ابن عباس: وكان المشركون يرمون رسول الله ﷺ فجاء أبو بكر (رض) و علي نائم قال: وأبو بكر يحسب أنه رسول الله ﷺ قال: فقال يا نبي الله فقال له علي: إن نبي الله ﷺ قد انطلق نحو ميمون فأدر كه قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار قال: وجعل علي رضي الله عنه يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله ﷺ صلى الله عليه وآله و سلم و هو يتنصؤ و قد لف رأسه في الثوب لا يخرج حتى أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا إنك للثيم و كان صاحبك لا يتنصؤ و نحن نرميه وأنت تنصؤ .

الثانى

حديث على بن الحسين

رواه القوم :

منهم العلامة الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٠١ طالاعلى
بيروت) قال :

حدثني الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ،
حدثنا عبيد بن قنغد البزاز بالكوفة ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا قيس
عن حكيم بن جبير :

عن علي بن الحسين قال : إن أول من شرى نفسه ابتغاء مرضاة الله علي بن
أبي طالب .

و أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال : أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا
أبو أحمد البصري ، أخبرنا العباس بن الفضل ، والحسين بن حميد ، وأحمد بن عمار ،
قالوا : حدثنا يحيى بن عبد الحميد العمالي ، عن قيس بن الربيع ، عن حكيم
ابن جبير :

عن علي بن الحسين قال : أول من شرى نفسه لله عز وجل علي ، ثم قرأ :
« ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله » .

زاد الحاكم : عند مبيته على فراش رسول الله . ثم قالوا : وقال علي بن
أبي طالب :

ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
فنجّاه ذو الطول إلا له من المكر

وقيت بنفسى خير من وطىء الحمى
رسول الهى خاف أن يمكروا به

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (ومن الناس من يشرى نفسه) (١٢١)

و بات رسول الله في الفار آمناً
و بت أراعيهم و ما يشبتونني
و موقى و في حفظ الاله و في ستر
و قد وطنت [نفسى] على القتل والاسر
و رواه غير الحماني عن قيس، عن حكيم، عن علي بن حسين في قوله : « و من
الناس من يشرى نفسه » قال : نزلت في علي بن أبي طالب لما توجه رسول الله إلى
الفار وأقام علياً على فراشه ، وفي ذلك يقول علي :

وقيت بنفسي خير من وطني الحمصى
و بت أراعي منهم ما ينوبني
و أكرم خلق طاف بالبيت والحجر
و قد صبرت نفسي على القتل والاسر
فنجاء ذو الطول العظيم من المكر
فما زال في حفظ الاله و في ستر
و بات رسول الله في الفار آمناً
و منهم الحافظ الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « المناقب » (س ٧٦)
ط تبريز .

روى بهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني محمد بن عبد الله الحافظ ،
حدثني أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان بمرور حدثني عبيد الله بن سعد البزار
بالكوفة ، حدثني يحيى بن عبد الحميد الحماني فذكر الحديث بعين ما تقدم
ثانياً عن « شواهد التنزيل » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (س ٩٢)
ط اسلامبول .

رواه نقلاً عن الموفق بن أحمد بعين ما تقدم عنه في « المناقب » لكنه ذكر
بدل كلمة الحمصى : الثرى .

و منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (س ٧٣ مخطوط) .
أخبرني الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرخان المقدسي
بقراءتي عليه بمدينة نابلس قلت له : أخبرك الشيخ القاضي جمال الدين أبو القاسم

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري اجازة قال : نعم ، قال : أنا أبو عبد الله بن الفضل بن أحمد اذنًا قال : أنا شيخ السنة أحمد بن الحسين أبو بكر الحافظ اجازة ان لم يكن سماعاً قال : انا الامام أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيهقي قال : ثنا بالكوفة قال : ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المناقب » .

الثالث

حديث الحكم بن ظهير

رواه القوم :

منهم الحاكم عبد الله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٠٠ ط الاعلى بيروت) قال :

حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، حدثنا محمد بن منصور بن يزيد ، حدثنا أحمد بن أبي عبد الرحمن الاصناعي ، حدثنا الحسين بن محمد بن فرقد الأسدي ، حدثنا الحكم بن ظهير السدي في حديث الغار ، قال :

فأني غار ثور ، وأمر علي بن أبي طالب فنام على فراشه فانطلق النبي ﷺ فجاء أبو بكر في طلب النبي ﷺ فقال له علي : قد خرج ، فخرج في أثره فسمع النبي ﷺ و طىء أبي بكر خلفه فظن انه من المشركين فأسرع فكره أبو بكر أن يشق على النبي فتكلم فعلم النبي كلامه فانطلقا حتى أتيا الغار ، فلما أراد النبي ﷺ أن يدخل فدخل أبو بكر قبله فلمس بيده مخافة أن يكون دابة أو حية أو عقرب يؤذي النبي ﷺ فلما لم يجد شيئاً قال لرسول الله : ادخل فدخل و كانت عيون

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى: (ومن الناس من يشرى نفسه) (١٢٣)

المشركين يختلفون ينظرون إلى عليٍّ نائماً على فراش رسول الله ﷺ و عليه برد لرسول الله أخضر ، فقال بعضهم لبعض شدوا عليه . فقالوا : الرجل نائم ولو كان يريد أن يهرب لهرب ، ولكن دعوه حتى يقوم فتأخذه أخذاً . فلما أصبح كذا قام علي فأخذه فقالوا : أين صاحبك ؟ قال : ما أدري . فأيقنوا أنه قد توجه إلى يثرب و أنزل الله في علي : « ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله » الآية .

الرابع

حديث أبي سعيد الخدري

رواه القوم :

منهم الحاكم عبد الله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٩٦ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءة علي عليه من أصل سماعه بخط السلمي ، أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن زكريا الطحان ببغداد ، أخبرنا إبراهيم بن أحمد البذري أخبرنا أبو أيوب سليمان بن أحمد الملقط ، عن سعيد بن عبد الله الرضا ، عن علي بن حكام الرازي ، عن شعبة ، عن أبي سلمة ، عن أبي نضرة :

عن أبي سعيد الخدري قال : لما أسرى بالنبي ﷺ يريد الغار ، بات علي بن أبي طالب على فراش رسول الله ﷺ فأوحى الله إلى جبرئيل وميكائيل : إني قد آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من الآخر ، فأيتكما يؤثر صاحبه بالحياة ؟ فكلاهما اختاراهما وأحبا الحياة ، فأوحى الله إليهما أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب آخيت بينه وبين نبيي محمد ﷺ فبات علي فراشه بقيه بنفسه ، اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه . فكان جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجليه وجبرئيل ينادي

« بنح من مثلك يا ابن أبي طالب الله عز وجل يباهى بك الملائكة فأنزل الله تعالى :
« ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله ، والله رؤوف بالعباد » .

الخامس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المقرئ في « أمتاع الاسماع » (ص ٣٨ ط القاهرة) قال :

أمر علي بن أبي طالب رضي الله عنه ان ينام على فراشه و يتشجع ببيده
الحضرمتي الأخضر و أن يؤدي عنه ما عنده من الودائع والأمانات و نحو ذلك
فقام علي مقامه عليه السلام و غطى بيده أخضر فكان أول من شري نفسه وفيه نزلت « ومن
الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله » .

و خرج عليه السلام و أخذ حفنة من تراب وجعله على رؤوسهم وهو يتلو الآيات
من « يس و القرآن الحكيم » إلى قوله فهم لا يبصرون ، فطمس الله تعالى أبصارهم
فلم يروه و انصرف وهم ينظرون علياً فيقولون ان تمهداً لنا ثم حتى أصبحوا فقام
علي عن الفراش فعرفوه و أنزل الله تعالى في ذلك « و اذ يمكر بك الذين كفروا
ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك » الانفال و سأل اولئك الرهط علياً رضي الله عنه عن
رسول الله ﷺ فقال : لا ادري أمرتموه بالخروج فخرج فضربوه و أخرجوه إلى
المسجد فحبسوه ساعة ثم دخلوا عليه فادى أمانة رسول الله ﷺ .

ومنهم العلامة الحموي في « مناهج الفاضلين » (مخطوط) .

نقل عن ابن الأثير في الخلاف الجامع بين الكشاف والكشاف نزول الآية في علي
ليلة المبيت .

ومنهم العلامة أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (ومن الناس من يشرى نفسه) (١٢٥)

الحنفى المتوفى سنة ٣٨٣ فى « تفسير القرآن » (ج ٢ ص ٥١ النسخة المخطوطة) :

أمر النبى ﷺ على بن أبى طالب بأن يبيت فى مكانه ثم خرج ومعه أبوبكر ونام على مكانه وأهل مكة يحرسونه ويطنثون أنه فى البيت ثم دخلوا البيت بعد هوى من الليل لينالوا غرضهم من النبى ﷺ ، فإذا هو على ، فقالوا : يا على أين عهد ؟ قال : لأدرى ، فطلبوه فلم يجدوه .

ومنهم العلامة أبو الفرج الشيخ عبدالرحمان بن محمد الجوزى البكرى الحنبلى البغدادى المتوفى سنة ٥٩٧ والمولود سنة ٥٠٨ فى « زاد المسير فى علم التفسير » (ج ٣ ص ٣٤٦ ط المكتب الإسلامى دمشق) :

قال أهل التفسير : لما بويع رسول الله ﷺ ليلة العقبة ، وأمر أصحابه أن يلحفوا بالمدينة ، أشفت فريش أن يملو أمره ، وقالوا : والله لكأنكم به قد كرم عليكم بالرجال ، فاجتمع جماعة من أشرافهم ليدخلوا دار الندوة ، فيتشاوروا فى أمره ، فاعترضهم إبليس فى صورة شيخ كبير ، فقالوا : من أنت ؟ قال : أنا شيخ من أهل نجد ، سمعت ما اجتمعتم له ، فأردت أن أحضركم ، ولئن تعدموا من رائي نصحاً ، فقالوا : ادخل ، فدخل معهم ، فقالوا : انظروا فى أمر هذا الرجل ، فقال بعضهم : إحبسوه فى وثاق ، وتربصوا به ريب المنون ، فقال إبليس : ما هذا برأى ، يوشك أن يشب أصحابه فيأخذوه من أيديكم . فقال قائل : أخرجوه من بين أظهركم . فقال : ما هذا برأى ، يوشك أن يجمع عليكم ثم يسير إليكم . فقال أبو جهل : نأخذ من كل قبيلة غلاماً ، ثم نعطى كل غلام سيفاً فيضربوه به ضربة رجل واحد ، فيفترق دمه فى القبائل ، فما أظن هذا الحى من فريش يقوى على ضرب فريش كلها ، فيقبلون العقل ونستريح . فقال إبليس : هذا والله الرأى ، فتفرقوا عن ذلك ، وأتى جبريل رسول الله ﷺ ، فأمره أن لا يبيت فى مضجعه ، وأخبره بمكر القوم ،

فلم يبت في مضجعه تلك الليلة ، و أمر علياً فبات في مكانه ، و بات المشركون يحرسونه ، فلما أصبح رسول الله ﷺ ، أذن له الله في الخروج إلى المدينة ، وجاء المشركون لمتاً أصبحوا ، فرأوا علياً ، فقالوا : أين صاحبك ؟ قال : لا أدري ، فاقنصوا أثره حتى بلغوا الجبل ، فمروا بالغار ، فرأوا سج العنكبوت ، فقالوا : لو دخله لم يكن عليه سج العنكبوت .

و منهم السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجي الشافعي مفتي مدينة
في « مقاصد الطالب » (ص ٧ ط گلزار حسنى) .

ذكر قصة ليلة الهجرة إلى أن قال : فأحاطوا بالدار يريدون قتل سيّداً أبرار
إلى أن قال : فأمر علياً أن يتشج بردائه المعروف وينام في فراشه المألوف فامثل
أمره و فوض إلى الله أمره و فداء بمهجته فكان ذبيحاً عظيماً و ثالث الذبيحين عند
من كان علياً و أنزل الله فيه عند بعض أهل السير « و من الناس من يشري نفسه
ابتغاء مرضاة الله » .

و منهم العلامة الشيخ عبید الله الحنفی الامرئیس من المعاصرين في
« أرجح المطالب » (ص ٢٠٩ ط لاهور) .

روى عن عبد بن كعب النوفلي ، قال : قام عليٌ عن فراش رسول الله ﷺ
فدأوا القوم مذمرفونه ، فقالوا له : أين صاحبك ؟ قال : لا أدري أدر قليبا كنت
عليه ، أم رده بالخروج فخرج فانتهرده وضربوه ، وأخرجوه إلى المسجد ، فحبسوه
ساعة ، ثم تركوه . أخرجه ابن جرير الطبري في « تاريخه » .

السادس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) .

روى بإسناده عن ابن عباس و أبي رافع وهند بن أبي هالة أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوحى الله إلى جبرائيل وميكائيل اني آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر صاحبه فأيتكما يؤثر أخاه فكلاهما كرها الموت فأوحى الله إليهما ألا كنتما مثل وليي علي بن أبي طالب آخيت بينه وبين محمد بيبي فآثره بالحياة على نفسه ثم ظل أرقده على فراشه يقيه بمهجته اهبطا إلى الأرض جميعاً واحفظاه من عدوه ، فهبط جبرائيل فجلس عند رأسه وميكائيل عند رجله و جعل جبرائيل يقول : بخ بخ من مثلك يا ابن أبي طالب والله يباهي بك الملائكة فأنزل الله «ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله» و اورد هذه الرواية في ملحمة بعينه .

و أورد أيضاً هذه الرواية أبو السعادات في كتابه: فضائل العشرة بعينه .

ومنهم العلامة القاضي الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالكي الديار بكري

المتوفى سنة ٩٦٦ و قيل : سنة ٩٨٢ في « تاريخ الخميس في أحوال نفس نفيس » (ج ١ ص ٣٢٥ ط المطبعة الوهية بمصر سنة ١٢٨٣) .

قال الغزالي في « الاحياء » : ان ليلة بات علي بن أبي طالب على فراش رسول الله ﷺ أوحى الله تعالى إلى جبرئيل وميكائيل : اني آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر ، فأيتكما يؤثر صاحبه بحياة ، فاختار كلاهما الحياة و أحبها ، فأوحى الله إليهما : أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب

آخيت بينه وبين عهد ، فبات عليّ علي فراشه يفديه بنفسه و يؤثره بالحياة إهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه ، فكان جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجليه ينادي : بنح بنح من مثلك يا ابن أبي طالب يباهي بك الملائكة ، فأنزل الله تعالى : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد » .

وقيل في عليّ حين نام على فراش رسول الله ﷺ ليلة القدر .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفوري في « المحاسن المجتمعة » (ص ١٢٥ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن زهر الرّياض للنسقي بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » إلى قوله : فأنزل الله .

ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي محلي الحنفي ابن المولوي

محب الله السهالوي المتوفى سنة ١٢٢٥ في كتابه « وسيلة النجاة » (ص ٧٨ طبع مطبعة گلشن فيض الكائنة في لکهنو) قال :

في إحياء العلوم لحجة الاسلام محمد الغزالي في بيان الاشارة بات عليّ بن أبي طالب عليّ فراش رسول الله ﷺ فأوحى عز وجلّ إلى جبرئيل و ميكائيل عليهما السلام اني آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر أيكما يؤثر صاحبه بالحياة ؟ فاختار كلاهما الحياة فأوحى الله عز وجلّ افلا كنتما مثل عليّ بن أبي طالب صلوات الله على مبينا وعليه آخيت بينه وبين عهد فبات عليّ فراشه يفديه بنفسه و آثره بالحياة اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه ، فكان جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجليه و جبرئيل ينادي بنح بنح من مثلك يا ابن أبي طالب يباهي بك الملائكة ، فأنزل الله عز وجلّ « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد » .

و (في ص ٧٧) روى نزول الآية في عليّ نقلاً عن السيوطي في « الدر المنثور » وفيه : ان الله تعالى باهى بعليّ بجميع الخلائق .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (ومن الناس من يشرى نفسه) (١٢٩)

و منهم العلامة ابن الصباغ المالکی المصری فی « الفصول المهمة »
(س ٢٩ ط النری) .

قال بعض أصحاب الحديث: و أوحى الله تعالى إلى جبرئيل وميكائيل أن أنزلا
إلى عليّ عليه السلام و احرساه في هذه الليلة إلى الصباح فنزلا إليه و هما يقولان بنح بنح
من مثلك يا عليّ باهي الله تعالى بك ملائكته .

و منهم العلامة الصفوري فی « نزهة المجالس » (ج ٢ س ٢٠٩
ط القاهرة) .

روى الحديث نقلاً عن النسفي بعين ما تقدم عن « المعاسن المجتمعة » .

و منهم العلامة الكازروني فی « المنتقى » (س ٧٩ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن « إحياء العلوم » بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » .

و منهم العلامة الشبلنجي فی « نور الابصار » (س ٧٩ ط القاهرة
بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » .

و منهم العلامة القلندر الهندي فی « روض الازهر » (س ٣٧١
ط حیدرآباد) .

روى الحديث نقلاً عن الغزالي بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » .

و منهم العلامة الامرتري فی « أرجح المطالب » (س ٧٠
ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن « إحياء العلوم » بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس »
ثم قال : أخرجه الثعلبي في تفسيره والحافظ أبو نعيم في « الحلية » .
و رواه أيضاً في (س ٥٠٧) .

و رواه (في ص ۴۰۷) لكنّه ذكر فيه : فنزل جبرئيل عند رأسه و الميكائيل عند قدميه و الملائكة تنادى بخ بخ الخ .

و منهم العلامة الزبيدي الحنفى في « اتحاف السادة المتقين » (ج ۸ ص ۲۰۲ ط الميمنية بمصر) .

و بات علي بن أبي طالب كرم الله وجهه على فراش رسول الله ﷺ عند مخرجه إلى الغار فأوحى الله تعالى إلى جبرئيل و ميكائيل عليهما السلام إني آخيت بينكما .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » ثم قال :

رواه أحمد من حديث ابن عباس شري على نفسه و لبس ثوب النبی ﷺ ثم نام مكانه الحديث .

((الآية السادسة))

قوله تعالى : ندع أبناءنا وأبنائكم
ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم الآية

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٤٦) عن جماعة من العامة
في كتبهم و مستدرك النقل هي هنا عمن لم ننقل عنهم ويشتمل على أحاديث :



رواه القوم :

منهم العلامة محمد بن عيسى الترمذی فی « جامع الترمذی » (ج ٢ ص ٨٢ ط مصر) قال :

حدثنا قتيبة نحاتم بن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد
عن أبيه قال : لما نزلت هذه الآية « ندع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونساءكم » الآية
دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلي هذا
حديث حسن غريب صحيح .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٢ ط الاعلى
بيروت) قال :

أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم قال : أخبرنا إبراهيم بن عبدالله الزاهد ،

قال : أخبرنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار .

عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : و لما نزلت هذه الآية : « ندع أبناءنا و أبناءكم » دعا رسول الله علياً و فاطمة و حسناً و حسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلي .

رواه مسلم بن الحجاج في مسنده الصحيح وأبو عيسى الترمذي في جامعه جميعاً عن قتيبة و ذكرنا الحديث بطوله .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن محمد بن أبي العزيز الحنفي المكي من علماء القرن السابع الهجري (ص ٣١١) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة علي بن محمد بن محمد بن أبي العز الحنفي من علماء المائة السابعة في « مختصر شرح العقائد الطحاوية » (ط دادالذير في بغداد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في « مناقب علي » (ص ٥٢ ط أعلم پريش) .

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الشيخ أبو الفضل محمد بن الشيخ جمال الدين عبد الله العاقولي الشافعي في « الرصف لما روى عن النبي من الفضل و الوصف » (ص ٣٨٢ ط مكتبة الامل السامية بالكويت) .

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة أبو الفرج الشيخ عبدالرحمان بن علي بن محمد الجوزي في « زاد المسير في علم التفسير » (ج ١ ص ٣٩٩ ط دمشق) .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (ادع أبناءنا وأبناءكم) (١٣٣)

روى الحديث نقلاً عن « صحيح مسلم » عن سعد بن عيينة ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ١٩٥ ط السادة بالقاهرة) .

روى حديث المباحلة بمعنى ما تقدم عن « جامع الترمذي » .
و في (ص ٥٢) روى الحديث و زاد : فأجابهم صلى الله عليه وآله : أباهلكم بخير أهل الأرض وأكرمهم عند الله إلى أن قال : فقال الأسقف : ارى وجوهاً لو سأل الله بها أحدان يزيل أحداً من مكانه لأزال (١) .

و منهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القرى » (ص ٣١ ط لاهور) .

(١) ثم قال : ولا يكتفى بذلك بل يدعم قوله بالبرهان واليمين التي تؤيد مقالته
« أفلا تنظرون محمداً راقماً يديه ينظر ما تجيبان به - وحق المسيح إذا نطق فوه بكلمة
لا ترجع إلى أهل ولا إلى مال : » .

وجمل يصيح بهم : « ألا ترون إلى الشمس قد تغير لونها ، والافق تنجع فيه السحب
الداكة ، والريح تهب حائلة سوداء حمراء ، وهذه الجبال يتصاعد منها الدخان ، لقد أطل
علينا المذاب ، انظروا إلى الطير وهي تفيء حواصلها ، وإلى الشجر كيف تتساقط أوراقه ،
وإلى الأرض كيف ترجف تحت أقدامنا » .

الله أكبر لقد غمرت المسيحيين غلظة تلك الوجوه المقدسة و آمنوا بما لها من
الكرامة والشأن عند الله ، و وقفوا خاضعين أمام النبي صلى الله عليه وسلم و نفذوا طلباته
و قال صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده ، إن المذاب تولى على أهل نجران ولولا
غفوا لمسخوا قردة و خنازير ، ولاضطرم عليهم الوادي نارا ولاستاصل الله نجران وأهله ،
حتى الطير على العجر ، وما حال العول على النصارى كلهم » .

روى الحديث عن سعد بن عيينة ما تقدم عن « صحيح الترمذي » لكنه ذكر بدل كلمة أهلي أهل بيتي .

ومنهم العلامة الطحاوي في « العقيدة الطحاوية » (ص ٣١١ ط دارالنذير) قال :

لما نزلت هذه الآية « فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم ونسائنا و نسائكم و أنفسنا و أنفسكم » دعى رسول الله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : أَللَّهُمَّ هؤلاء أهلي .

ومنهم العلامة الراغب الاصفهاني في « محاضرات الادباء » (ج ١ ص ٣٤٥ ط بيروت) .

لما أنزل الله تعالى آية المباهلة دعى النبي ﷺ الحسن والحسين فدعا بهما إلى المباهلة .

ومنهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في « مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٧٠ ط ملتان) .

روى الحديث من طريق مسلم عن سعد بن عيينة ما تقدم عن « العقيدة الطحاوية » لكنه ذكر بدل قوله أهلي : أهل بيتي .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان في « الادراك الخ » (ص ٢٩) روى الحديث عن سعد بن عيينة ما تقدم عن « العقيدة الطحاوية » .

و منهم العلامة الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٦ مخطوط) .

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثني إسماعيل بن أبان قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري قال : لما نزلت هذه الآية « تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم » قال : فخرج رسول الله ﷺ بعلي وفاطمة والحسن والحسين .

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى: (ندع أبناءنا وأبناءكم) (١٣٥)

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (س ٧٦ نسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق مسلم والترمذي عن سعد بعين ما تقدم عن « العقيدة الطحاوية » .

ومنهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي الحنفي ابن المولوي محب الله السهالوي المتوفى سنة ١٢٢٥ في كتابه « وسيلة النجاة » (س ٢٠٥ طبع مطبعة كلشن فيض الكائنة في لكهنؤ) .

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الشيخ علي بن محمد بن محمد بن أبي العز الحنفي المكي من علماء القرن السابع الهجري « طبع دار النذير للطباعة والنشر الكائنة في بغداد » (س ٣١١) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة أبو عثمان عمرو بن محبوب في « التاج الجامع » (ج ٣ س ٢٩٦ ط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الشيخ أبو الفضل العاقولي في « الرصف » (س ٣٦٩ ط كويت) .

روى الحديث من طريق مسلم والترمذي عن سعد بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الرفاعي في « ضوء الشمس » (س ٩٩ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن سعد بن أبي وقاص بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم الحافظ الشيخ عبدالرحمان السيوطي في « معترك الاقران في اعجاز القرآن » (ج ٢ ص ٥٢ ط دارالفكر المري) قال :

ولما نزلت الآية أرسل رسول الله ﷺ إلى نصارى نجران و دعاهم إلى المباهلة ، و دعا بعلي و فاطمة و الحسن و الحسين ، فلم يقدروا على المباهلة لعلمهم أنهم على الباطل ، و أعطوا الجزية على البقاء في دينهم .

و منهم الفاضل المعاصر الزائد محمد مهدي عامر المصري في « قصة كبيرة في تاريخ السيرة » (ص ٣٣٧ ط دار الكاتب المري للطباعة و النشر) .

روى حديث المباهلة وفيه : فخرج رسول الله ﷺ ومعه فاطمة وعلي والحسن والحسين و دعا نصارى نجران للمباهلة فامتنعوا وقالوا : هذه وجوه لو اقسمت على الله أن يزيل الجبال لأزالها .

مركز تحقيق كاتبة علوم إسلامي
الثاني

حديث جابر بن عبد الله

رواه القوم :

منهم العلامة أبو الفرج ابن الجوزي في « زاد المسير في علم التفسير » (ج ١ ص ٣٩٩ ط دمشق) .

قال جابر بن عبد الله : قدم وفد نجران فيهم السيد والعاقب فذكر الحديث إلى أن قال : فدعاهما إلى الملاءمة ، فوعداه أن يغادياه فعدا رسول الله ﷺ فأخذ بيد علي و فاطمة و الحسن و الحسين ثم أرسل إليهما فأبيا أن يجيباه فأقرأ له بالخراج .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى: (ندع أبناءنا وأبناءكم) (١٣٧)

و منهم العلامة الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٢ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرني الحاكم الوالد ، عن أبي حفص ابن شاهين ، قال : أخبرنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، أخبرنا يحيى بن حاتم العسكري ، أخبرنا بشر بن مهران ، عن محمد بن دينار ، عن داود بن أبي هند :

عن الشعبي ، عن جابر بن عبدالله قال : قدم وفد أهل بجران على النبي ﷺ وفيهم العاقب و السيد فدعاهما إلى الاسلام فقالا : أسلمنا قبلك . قال : كذبتما إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الاسلام . فقالا : هات ابئنا . قال : حب الصليب و شرب الخمر و أكل لحم الخنزير ، فدعاهما إلى الملائنة فوعدها ان يغادياها بالفداء ، ففدا رسول الله ﷺ و أخذ بيد علي و فاطمة والحسن والحسين ثم أرسل إليهما فأياان يجيئا ، وأقرأ له بالخراج فقال النبي : والذي بعثني بالحق لو فعلا لا مطر الوادي عليهما نارا ، قال جابر : فنزلت هذه الآية : « ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » قال الشعبي : أبناءنا الحسن والحسين ﷺ ونساءنا فاطمة و أنفسنا علي بن أبي طالب ﷺ .

وفي (ص ١٢٥ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا جماعة منهم أبو الحسن أحمد بن محمد بن سليمان بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا أبو العباس الميكالي ، أخبرنا عبدان الأهوازي ، أخبرنا يحيى بن حاتم العسكري ، أخبرنا بشر بن مهران ، عن محمد بن دينار ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي :

عن جابر بن عبدالله قال : قدم على النبي ﷺ العاقب و السيد ، فدعاهما إلى الاسلام فتلاحيا وردا عليه ، فدعاهما إلى الاسلام فتلاحيا وردا عليه الملائنة على ان يغادياها بالفداء ، ففدا رسول الله ﷺ و أخذ بيد علي و فاطمة والحسن

والحسين ثم أرسل عليهما فأبيا أن يعجبتا ، وأقرأ له بالخراج فقال رسول الله ﷺ :
والذي بعثني بالحق لو فعلا لمطر عليهما الوادي ناراً . وفيهم نزلت : « قل تعالوا
ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » . قال الشعبي : قال :
جابر : « أنفسنا » رسول الله ﷺ و علي بن أبي طالب ، و « أبناءنا » الحسن والحسين ،
و « نساءنا » فاطمة رضي الله عنها .

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (نسخة صنعاء اليمن)

قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أنا محمد بن إسماعيل الوراق إذا ، نبأ أبو بكر
ابن أبي داود . نبأ يحيى بن حاتم العسكري ، نبأ يسر بن مروان . نبأ محمد بن ذبيان عن
داود ابن أبي هند ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله قال : قدم وفد بجران على النبي ﷺ
العاقب والطيب فدعاهما إلى الاسلام فقالا : أسلمنا يا محمد قبلك قال : كذبتما إن
شئتما أخبرتكما بما منعكما من الاسلام قالا : فهات اثبتنا قال : حب الصليب وشرب
الخمر واكل الخنزير ، فدعاهما إلى الملاعنة فوعدها أن يغادياه بالغداة ففدا رسول
الله ﷺ فأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ثم أرسل إليهما فأبيا أن يعجبتا
و أقرأ بالخراج فقال النبي ﷺ : والذي بعثني بالحق نبيا لو فعلا لمطر
عليهما الوادي ناراً قال جابر : فيهم نزلت هذه الآية « قل تعالوا ندع أبناءنا
وأبنائكم » الآية قال الشعبي : أبناءنا الحسن والحسين ونساءنا فاطمة وأنفسنا علي بن
أبي طالب رضي الله عنهم .

الثالث

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٥
نسخة فوتوغرافية في جامعة طهران) .

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري قال : حدثنا
حسن بن حسين قال : حدثنا حسان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال
« هل ابشركم بخير من ذلكم للذين انفقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون
ربنا اننا آثمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار » في علي وحمزة وعبيدة بن الحارث
وقوله « تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم تبتهل
فتجعل لعنة الله على الكاذبين » نزلت في رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ونساءنا
ونساءكم قاطمة وابناءنا وابناءكم حسن وحسين والدعا على الكاذبين العاقب والسيد
وعبد المسيح وأصحابهم .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٢ طالاعلى
بيروت) .

حدثنا محمد بن أبي سعيد المقرئ قال : حدثني أبو حامد أحمد بن الخليل
بيلخ ، حدثنا أبو الأشعث يزيد بن زريع عن الكلبي ، عن أبي صالح : عن ابن عباس
في قوله : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم » فبلغنا والله أعلم ان وقد جبران
قدموا على نبي الله وهو بالمدينة ومعهم السيد والعاقب وأبوحنس وأبوالحريث

- و اسمه عبد المسيح - و هو رأسهم و هو الاسقف و هم يومئذ سادة أهل نجران فقالوا : يا محمد لم تذكر صاحبنا ؟ - وساق نحوه إلى قوله - : و نزل جبرئيل فقال : « إن مثل عيسى عند الله - إلى قوله - لهو العزيز الحكيم » . و ساق نحوه إلى قوله : قالوا نلاعنك . فخرج رسول الله و أخذ بيد علي بن أبي طالب و معه فاطمة و حسن و حسين فقال هؤلاء ابناؤنا و مساؤنا و أنفسنا فهموا أن يلاعنوا ظ ثم إن أبا العرث قال للسيد والمقاب : والله ما نضع بملاعنة هذا شيئاً ، فصالحوه على الجزية . قالوا : صدقت يا أبا العرث . فعرضوا على رسول الله الصلح والجزية فقبلها وقال : أما والذي نفسي بيده لو لاعنوني ما أحال الله لي العول وبحضرتهم منهم بشر إذاً [كذا] لا هلك الله الظالمين .

و في (س ١٢٣ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه واملأه قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماني الدهقان بالكوفة من أصل كتابه ، أخبرنا الحسين ابن الحكم الجعفي ، أخبرنا حسن بن حسين العلوي عن حبان بن علي العنزي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله جل وعز : « قل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم » قال : نزلت في رسول الله و علي أنفسنا و ساءنا فاطمة و أبناءنا حسن و حسين ، والدعاء على الكاذبين نزلت في المقاب والسيد وعبد المسيح و أصحابهم .

و في (س ١٢٤ ، الطبع المذكور) .

حدثني الحسين بن أحمد قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ، أخبرنا إسماعيل ابن عبد الله بن خالد ، أخبرنا أحمد بن حرب الزاهد ، أخبرنا صالح بن عبد الله الترمذي ، أخبرنا محمد بن الحسن ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

و في (س ١٢٧ ، الطبع المذكور) .

(ج ١٢) مستدرك قوله تعالى : (ندع أبناءنا وأبناءكم) (١٣١)

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم ، الآيات ، فزعم ان وفد نجران قدموا على نبي الله المدينة منهم السيد و الحرث و عبد المسيح فقالوا : يا محمد لم تذكر صاحبنا ؟ قال : و من صاحبكم ؟ قالوا : عيسى بن مريم تزعم انه عبد . فقال رسول الله ﷺ : هو عبدالله و رسوله فقالوا : هل رأيت أو سمعت فيمن خلق الله عبداً مثله ؟ فأعرض نبي الله عنهم و نزل عليه جبرئيل فقال « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ، الآية . فغدوا إلى نبي الله فقالوا : هل سمعت بمثل صاحبنا ؟ قال : نعم نبي الله آدم خلقه الله من تراب ثم قال له ، كن فكان قالوا : ليس كما قلت : فأترى الله : و فمن حاجتك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم و أنفسنا و أنفسكم ، الآيات . قالوا : نعم نلاعنك فأخذ رسول الله ﷺ بيدي ابن عمه علي و فاطمة و حسن و حسين و قال : هؤلاء أبنائنا و نساءنا و أنفسنا . فهموا ان يلاعنوه ثم إن الحرث قال لعبد المسيح : ما نضع بملاعنة هذا شيئاً لئن كان كاذباً ما ملامعنته بشيء ولئن كان صادقاً لنهلكن إن لاعنناه ، فصالحوه على ألفي حلة كل عام ، فزعم ان رسول الله ﷺ قال : والذي نفس محمد بيده لولا عتوني ما حال الحول و بحضورهم أحد إلا أهلكه الله عز وجل .

وله طرق عن الكلبي ، وطرق عن ابن عباس ، رواه عن الكلبي حبان بن علي العنزي و محمد بن فضيل و يزيد بن زريع .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٥ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أحمد بن عبد الوهاب بإجازة أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شاذب أخبرهم ، ثنا جعفر بن محمد الحلودي ، ثنا قاسم بن محمد بن حماد ، ثنا حيدل بن والقي ، عن محمد بن عثمان المازني ، عن الكلبي ، عن كامل ابن العلا ، عن أبي صالح

عن ابن عباس في قول الله عز وجل "ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً قال : لا تقتلوا أهل بيت نبيكم إن الله عز وجل يقول في كتابه : « تعالوا ندع ابنائنا وأبنائكم ونسائنا ونسائكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » قال : كان ابننا هذه الأمة الحسن والحسين وكان نسائها فاطمة وأنفسهم النبي وعلي (١) .

(١) قال العلامة الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب الحبلي الوهابي المتوفى سنة ١٢٣٢ في كتابه « مختصر سيرة الرسول » (طبع المطبعة السلفية في القاهرة ص ٣٢٦) عند نقل قصة المباينة :

فلما أصبح الند بعد ما أخبرهم الخبر أقبل مشتملاً على الحسن والحسين في خميل له و فاطمة تمشى عند ظهره للمباينة و له يومئذ عدة نسوة فقال شرجيل : ان كان هذا الرجل نبياً مرسلًا فلا عناء لا يبقى على وجه الأرض منا شجرة ولا ظفر الاهلك ، فقال له صاحبه : فما الرأي فقد وضعتك الأمور على ذراع قهات رأيك . فقال : رأيي أن أحكمه ، فاني ارى رجلاً لا يحكم شططا أبدا فقال له : أنت وذاك ، فلقى شرجيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اني رأيت خيرا من ملاعنك فقال : وما هو ؟ قال شرجيل : أحكمك فمهما حكمت فينا فهو جائز . فرجع رسول الله ولم يلاعنهم حتى اذا كان من الند أتوه فكتب لهم هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب محمد النبي رسول الله لنجران اذا كان عليهم حكمه : في كل ثمرة و في كل صفراء و بيضاء و سوداء و رقيق فافضل عليهم وترك ذلك كله على التي حلة في كل رجب الف حلة وكل صفر الف حلة وكل حلة اوقية ما زادت على الخرج أو نقصت عن الاواقى فبحساب ، وما قضوا من دروع أو خيل أو ركاب أو عرض أخذ منهم بحساب وعلى نجران مائة دسلي ومنعهم من عشرين فدونه ولا يحبس رسول فوق شهر وعليهم عادية ثلاثين درسا وثلاثين فرسا وثلاثين بيرا اذا كان كيد باليمن ذومعدة ، وماهلك مما اعادوا رسولاً من دروع أو خيل أو ركاب فهو ضمان على رسول حتى يؤديه اليهم

الرابع

حديث حذيفة

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٦ ط بيروت) قال :

و روى عن يحيى بن حاتم أبوبكر بن أبي داود ، وفي تفسير السبيعي وفي العتيق : حدثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين ، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه عن أبي إسحاق السبيعي ، عن حبله بن زفر كذا :

عن حذيفة بن اليمان قال : جاء العاقب والسيد أسقفا بنجران يدعوان النبي ﷺ صلى الله عليه وآله وسلم إلى الملاعة ، فقال العاقب للسيد : إن لآعن بأصحابه فليس بنبي وإن لآعن بأهل بيته فهو نبي ؟ ! فقام رسول الله ﷺ فدعا علياً فأقامه عن يمينه ثم دعا الحسن فأقامه عن يساره ثم دعا الحسين فأقامه عن يمين علي ثم دعا فاطمة فأقامها خلفه فقال العاقب للسيد : لا تلاعنه إنك إن لآعنته لانفلق نحن ولا أعقابنا ؟ ! فقال رسول الله ﷺ : لو لآعنوني ما بقيت بنجران عين تطرف .

و لنجران وحشيتها جوار الله وذمة النبي على أنفسهم و سكنهم و أرضهم و أموالهم و غائبهم و شاهدهم و عشيرتهم و بيعهم و إن لا ينفروا مما كانوا عليه ولا ينير حق من حقوقهم ولا ملتهم ولا ينير سقف من أساقفتهم ولا راهب من دهبانيتهم ولا وقعة من وقهية وكل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير و ليس عليهم دية ولا دم جاهلية ولا يخسرون ولا يمشرون ولا يطأ أرضهم جيش .

الخامس

حديث عمرو بن سعيد بن معاذ

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٠ ط بيروت)
قال :

حدثني الحاكم الوالد رحمه الله ، عن أبي حفص بن شاهين في تفسيره ، عن موسى بن القاسم ، عن محمد بن إبراهيم بن هاشم ، قال : حدثني أبي قال : حدثني أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، عن عتبة بن جبيرة [كذا] عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن سعيد ابن معاذ ، قال :

قدم وفد بجران الملقب بالسيد فقالوا : يا محمد إنك تذكر صاحبنا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هو عبد الله و نبيه (و رسوله «خ») . قالوا : فأرنا فيمن خلق الله مثله وفيما رأيت و سمعت . فأعرض النبي ﷺ عنهما يومئذ و نزل عليه جبرئيل بقوله تعالى : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب » الآية ٥٩ / آل عمران فعادا و قالوا : يا محمد هل سمعت بمثل صاحبنا قط ؟ قال : نعم . قالوا : من هو ؟ قال : آدم ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم » الآية . قالوا : فإنه ليس كما نقول . فقال لهم رسول الله ﷺ : « تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم » الآية فأخذ رسول الله بيد علي و معه فاطمة و حسن و حسين وقال : هؤلاء أبناؤنا و أنفسنا و نساؤنا . فهما ان يفعلوا ، ثم إن السيد قال للملقب : ما تصنع بملاعنته ؟ لئن كان كاذباً ما تصنع بملاعنته ، ولئن كان

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (ندع أبناءنا وأبناءكم) (١٤٥)

صادقاً لنهلكن !! افسالحوه على الجزية ، فقال النبي ﷺ يومئذ : والذي نفسي بيده لو لاعنوني ما حال الحول وبحضرتهم منهم أحد .

السادس

حديث أبي رباح

رواه القوم :

منهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القرى » (س ٣٢ ط لاهور) قال :

وعن أبي رباح مولى أم سلمة قال : قال رسول الله ﷺ : لو علم الله تعالى في الأرض عبداً أكرم من علي و فاطمة والحسن والحسين لأمرني في أن أباهل بهم ولكن أمرني بالمباهلة مع هؤلاء وهم أفضل الخلق فقلبت بهم النصارى .

السابع

حديث أبي البختري

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ س ١٢٨ ط بيروت) أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن عبدالله ، أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، عن قتيبة بن سعيد ، عن خالد بن عبدالله الواسطي ، عن عطاء بن السائب : عن أبي البختري أن رسول الله ﷺ أراد أن يلاعن أهل نجران بالحسن والحسين و فاطمة و علي كذا .

و الأولى أن يستقصيه من أراد ما عني الآية في تفسير القرآن و في كتاب
الإرشاد إلى إثبات نسب الأحفاد، فلذلك أحلت على هذا الكتاب فمن أحب الوقوف
عليه رجع إليه إن شاء الله .

الثامن

ما روى مرسلًا

رواه القوم :

منهم العلامة الديار بكرى في « تاريخ الخميس في أحوال نفس
نقيس » (ج ٢ ص ١٩٦ ط المطبعة الوهبية بمصر) .

في أنوار التنزيل روى أنهم لما دعوا إلى المباحلة قالوا : حتى ننظر إلى
أن قال : فأتوا رسول الله ﷺ وقد غدا محتضنا الحسين آخذاً بيد الحسن و فاطمة
تمشى خلفه و على خلفها و هو ﷺ يقول إذا أنا دعوت فأمنوا فقال أسقفهم : يامعشر
النصارى إنني لأرى وجوهاً لوسألوا الله تعالى أن يزيل جبلاً عن مكانه لأزاله .

و منهم العلامة الشيخ تقي الدين على بن محمد الحموي في « خزنة
الادب و غاية الارب » (ص ٣٧٣ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » لكنه ذكر بدل كلمة
الجبال جبلاً .

و منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندي الفرنگى الحنفى ابن
المولوى في « وسيلة النجاة » (ص ٦٧ ط مطبعة گلشن فى لکهنو) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » إلى قوله: عن مكانه لأزاله

و زاد :

(ج ١٣) مستدرك قوله تعالى : (ندع أبناءنا وأبناءكم) (١٤٧)

فلا تباهلوا فتهلكوا فاذعنوا لرسول الله و بذلوا له الجزية ألفي حلة حمراء وثلاثين درعاً من حديد فقال النبي ﷺ : و الذي نفسي بيده لو تباهلوا لمسخوا قردة وخنازير ولا صطرم عليهم الوادي نارا و استأصل الله نجران و أهله حتى الطير على الشجر وهو دليل على نبوة وفضل من اتى بهم من أهل بيته .

و منهم العلامة ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي في « طوابع الافوار » (مخطوط) قال :

انه ثبت بالأخبار الصحيحة أن المراد من قوله تعالى : حكاية : « قل تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم و نسائنا ونسائكم و أنفسنا و أنفسكم » علي و لاشك أن علياً ليس نفس محمد بعينه بل المراد به أن علياً بمنزلة النبي و أن علياً هو أقرب الناس إلى رسول الله فضلاً و إذا كان كذلك كان أفضل الخلق بعده الخ . و منهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت »

(ص ٥٣ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

و قد نزلت هذه الآية (أي آية المباهلة) سنة عشر من الهجرة ، و يأتي نزولها عند ذكر وفد نجران . و قد روى الجمهور بطرق مستفيضة ، أنها نزلت في أهل البيت و أن أبناءنا إشارة إلى سيدنا الحسن و سيدنا الحسين ، رضي الله عنهما ، و نساءنا إلى فاطمة ، و أنفسنا إلى علي و لا يجوز (أما أنفسنا) أن يكون المراد به غير علي بن أبي طالب ، لما ذكره صاحب مجمع البيان وغيره ، من أنه لا يجوز أن يدعو الإنسان نفسه ، وإنما يصح أن يدعو غيره ، و إذا كان قوله و أنفسنا أن يكون إشارة إلى غير الرسول و جب أن يكون إشارة إلى علي لأنه لا أحد يدعى دخول غير أمير المؤمنين علي و زوجته و ولديه في المباهلة .

والحاصل أن أنفسنا مراد به علي بن أبي طالب ، إما وحده أو مع النبي ﷺ اختار الأول الشعبي فيما حكاه عنه الواحدي ، فقال : أبناءنا الحسن و الحسين ،

و نساءنا فاطمة و أنفسنا علي بن أبي طالب - و اختار الثاني جابر فيما حكاه عنه صاحب الدر المنثور ، فقال : أنفسنا رسول الله ﷺ و علي ، و أبناءنا الحسن والحسين ، و نساءنا فاطمة .

«الاية السابعة»

قوله تعالى : فتلقى آدم من ربه كلمات

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٧٦) عن جماعة من العامة في كتبهم و ستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ٢٩ نسخة مكتبة منعماء بمن) قال : 

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة ، أنا أبو أحمد عمر بن عبيد الله بن شوذب ، ثنا محمد بن عثمان قال : حدثني محمد بن سليمان بن الحارث ، ثنا محمد بن علي ابن خلف المطار من رؤساء الزيدية بالكوفة شيخ الناصر للمحق ، ثنا حسين بن الأسعد ، ثنا عمر بن أبي المقدام ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس قال : سئل النبي ﷺ عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتأب عليه قال : سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا ثبت علي فتأب عليه .

((الآية الثامنة))

قوله تعالى: إني جاعلك للناس إماماً

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٨٠) عن جماعة من العامة في كتبهم و مستدرك النقل هي هنا عن لم ننقل عنهم .
فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١٠٢ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني - أبقاً أبو الفتح هلال ابن عبد الخفار ، نبأ إسماعيل بن علي بن رزين قال : حدثني أبي وإسحاق بن إبراهيم الديزيني قالا : نبأ عبد الرزاق قال : حدثني أبي ، عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : أنا دعوة أبي إبراهيم قلنا : يا رسول الله وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم؟ قال : أوحى الله عز وجل إلى إبراهيم : إني جاعلك للناس إماماً فاستحلف إبراهيم الفرح قال : يا رب ومن ذريتني (في ذريتني) أئمة مثلي فأوحى إليه أن يا إبراهيم إني لا أعطيك عهداً إلا أفي لك قال : يا رب ما العهد الذي لا يفي به قال : لا أعطيك لظالم من ذريتك قال إبراهيم عندها « فاجنبنني و بنى أن تعبد الأصنام رب انهن أضللن كثيراً من الناس » قال النبي ﷺ : فانهت الدعوة إلى و إلى علي لم يسجد أحد منّا لصنم قط ، فأخبرني الله نبياً و اتخذ علياً وصياً .

((الآية التاسعة))

**قوله تعالى : ان الذين آمنوا و عملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً**

قد تقدم النقل منّا في (ج ٣ ص ٨٢) عن جماعة في كتبهم و نستدرك ههنا
عن لم ننقل عنهم و يشتمل على أحاديث .

الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٩
ص ١٢٥ ط مكتبة القدس في القاهرة) .

عن ابن عباس قال : نزلت في علي بن أبي طالب « ان الذين آمنوا و عملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : محبة في قلوب المؤمنين رواه الطبراني
في « الأوسط » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٦٢ ط الاعلى
بيروت) .

أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن بن علي ، أخبرنا محمد بن إبراهيم الكوفي
المؤدّب ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان ، عن عون بن سلام ، عن بشر بن عمار
الخنمى ، عن أبي روق الهمداني ، عن الضحاك :

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (سيجعل لهم الرحمن وداً) (١٥١)

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : محبة في قلوب المؤمنين قال : نزلت في علي .
أخبرناه أبو بكر التاجر ، أخبرنا الحسن بن رشيقي ، أخبرنا عمر بن علي بن سليمان الدينوري ، أخبرنا أحمد بن حازم ابن أبي غوزة كذا ، أخبرنا هون بن سلام الهاشمي قال :

نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب : « إن الذين آمنوا سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : محبة في قلوب المؤمنين .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٢٢ مخطوط) .

روى الحديث عن عبدالرزاق الراسيني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة الصديق حسنخان ملك بهوبال في « تفسير فتح البيان » (ج ٦ ص ٢٧) .

روى عن ابن عباس قال : محبته في الناس في الدنيا (١) .

(١) قال العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموييني

المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (المخطوط) :

أخبرنا جعفر بن محمد العلوي ، حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد البيه أخبرني محمد بن علي بن وجيم الشيباني ، ثنا أحمد بن حازم ، ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ، ثنا سفيان بن ابراهيم الحريوشي عن أبيه ، عن أبي صادق قال : قال علي عليه السلام : أصول الاسلام ثلاثة لا ينفع واحدة منهن دون صاحبه : الصلاة والزكاة والمولاة قال الواحدى وهذا منقول من قوله تعالى : « انما وليكم الله ورسوله » الآية وذلك ان الله تعالى اثبت المولاة بين المؤمنين ثم لم يسفهم الا باقامة الصلاة وايتاء الزكاة فقال : الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة فمن والى علياً فقد والى الله ورسوله وذكر الله تعالى في آية أخرى انه حبيب الى عباده المؤمنين فقال : ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً .

الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

قال الواحدى : أنا سعيد بن محمد بن إبراهيم الجبرى (الحيرى خ ل) ثنا أبو بكر محمد بن أحمد الجرجانى ، ثنا أبو محمد الحسن بن عبدالله العبدى ، ثنا عبدالله ابن مسلمة ، ثنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ، عن ابن عباس فى قوله تعالى : « ان الذين آمنوا » الآية قال : نزلت فى علي بن أبي طالب مامن مسلم إلا و لعل فى قلبه محبة .

و منهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (س ٨٥ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث من طريق الواحدى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة السيد صديق حسن خان فى « تفسير فتح البيان » (ج ٦ س ٢٧ ط بولاق مصر) .

روى عن ابن عباس قال : نزلت فى علي بن أبي طالب والمعنى محبة فى قلوب المؤمنين .

و منهم الحاكم عبيدالله الحسكانى من اعلام القرن الخامس فى « شرحه »

التنزيل « (ج ١ س ٣٦٣ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر المحاربى الحافظ الاصبهائى ، أخبرنا أبو الحسين عبدالله بن محمد بن عبدالغفار الفارسى بديل سمرقند ، قدم حاجاً إلى ، أخبرنا سعيد بن إبراهيم ابن معقل السبيعى ، حدثهم كذا أبو شبل محمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلى

(ج ١٢) مستدرك قوله تعالى : (سيجعل لهم الرحمن ودّاً) (١٥٣)

البصري قال : حدثني أبي ، قال : حدثني يحيى بن أبي روق الهمداني عن أبيه ،
عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله : « سيجعل لهم الرحمن ودّاً » قال : محبة لعلي ، لا تلقى
مؤمناً إلا وفي قلبه محبة لعلي .

أخبرنا أبو بكر السكري ، أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ ، أخبرنا محمد بن أيوب
ابن مسكان في مسجد بيت المقدس ، أخبرنا عبدالسلام بن عبيد بن أبي فروة الكندي
البصري ، أخبرنا قطبة بن العلاء ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « سيجعل لهم الرحمن ودّاً » قال : حب علي
ابن أبي طالب في قلب كل مؤمن .
و رواه أيضاً أبو صالح عنه .



ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الشهير
بابن حسويه في « در بحر المناقب » (ص ٦١ مخطوط) .

روى باسناد يرفعه إلى ابن عباس أنه قال : أخذ رسول الله ﷺ بيد علي بن
أبي طالب رضي الله عنه و مضيا إلى المسجد وصليا أربع ركعات فلما سلم رفع يديه
إلى السماء وقال : اللهم سألك موسى بن عمران فأنه سألني أن تشرح له صدره
و تيسر أمره و تحلل عقدة من لسانه يفقهوا قوله و تجعل له وزيراً من أهله تشدد
به أزره ، و أنا محمد أسألك أن تشرح لي صدري و تيسر لي أمري و تحلل عقدة من
لساني يفقهوا قولي ، قال ابن عباس : فسمعت منادياً ينادي يا محمد قد أوتيت سؤالك فقال
النبي : ادع يا أبا الحسن ارفع يدك إلى السماء و قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً

معهوداً و اجعل لي عندك عهداً و ودّاً فلما دعا نزل الأمين جبرئيل ﷺ من عند رب العالمين فقال: اقرء يا محمد إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً، فنلاها النبي ﷺ فمجبوا الناس و الصحابة من سرعة إجابته فقال ﷺ: اعلّموا أن القرآن أربعة أرباع ربيع فينا أهل البيت و ربيع قصص و أمثال و ربيع فرائض و أئذار و ربيع أحكام والله أنزل في عليّ كرائم القرآن .
و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٦٩ ط لاهور) .

روى الحديث أولاً عن مناقب ابن المغازلي ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « در بحر المناقب » إلى قوله : ارفع يدك إلى السماء .
و منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٦٥ ط الاعلى بيروت) .

روى عن الحسن بن علي الجوهري ، عن محمد بن عمران ، عن عليّ بن محمد الحافظ، قال: حدثني العبري، حدثنا حسن بن حسين ، حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : نزلت في عليّ بن أبي طالب خاصة « لتبشّر به المتقين » نزلت في علي خاصة « وتنذر به قوماً لداً » نزلت في بني أمية وبنو المغيرة .

و ورد أيضاً في رواية أبي سعيد الخدري .

و منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في « مناقب علي » (ص ٥٥ ط أعلم پريش) .

نزلت هذه الآية في عليّ بن أبي طالب رواه ابن مردويه و الديلمي عن البراء و الطبراني و ابن مردويه ، عن ابن عباس .

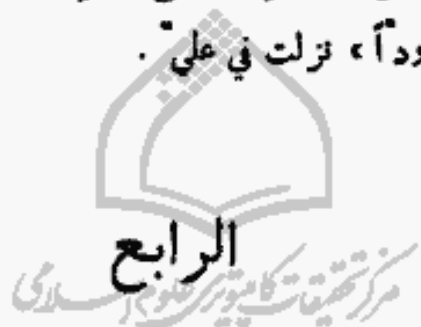
(ج ١٣) مستدرک قوله تعالى: (سيجعل لهم الرحمن ودًا) (١٥٥)

و منهم الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الايات » (ص ١٧ مخطوط) .

حدَّثنا علي بن محمد قال: حدَّثني الحبري قال: حدَّثنا حسن بن حسين قال: حدَّثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس « إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودًا » نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة .

و منهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ٣٣٦ ط الادبية في بيروت) .

و قد ذكر النقاش أن قوله تعالى : « إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودًا » نزلت في علي .



ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

قال الواحدى: أبا إسماعيل بن إبراهيم بن معصومة، ثنا يحيى بن محمد العلوي، أنا أبو علي الصواف ببغداد ، ثنا الحسن بن علي بن الوليد بن النعمان الفارسي ، ثنا إسحاق بن بشر ، ثنا خالد بن يزيد بن حمزة الرباب ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهداً و اجعل لي في صدور المؤمنين مودة فأنزل الله تعالى « إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودًا » قال: نزل في علي بن أبي طالب عليه السلام .

و منهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني الحنفى ملك بهوبال

الهند المتوفى سنة ١٣٠٧ في كتابه « تفسير فتح البيان » (ج ٦ ص ٢٧) .

في ذيل « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » .
 روى عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : قل اللهم اجعل لي عندك
 عهداً واجعل لي عندك وداً واجعل لي في صدور المؤمنين مودة فأنزل الله الآية في
 علي أخرجه ابن مردويه والديلمي .
 ومنهم العلامة الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٦٠ ط الاعلى
 بيروت) .

حدثني أبو القاسم عبد الخالق بن علي المحتسب ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن
 الحسن بن إسحاق الصواف ببغداد ، أخبرنا أبو جعفر الحسن بن علي الفارسي - هو
 ابن الوليد بن النعمان - أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي ، أخبرنا خالد بن يزيد ،
 عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق السبيعي :
 عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب : يا علي قل :
 اللهم اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة . فأنزل الله :
 « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » . قال : نزلت في
 علي عليه السلام .

وفي (ص ٣٦١ ، الطبع المذكور) .

أبو زكريا ابن أبي إسحاق المزكي ، حدثنا أبو بكر ابن أبي دارم المعافق
 بالكوفة ، حدثنا الحسن بن علي الكرايسي ، حدثنا إسحاق بن بشر الكوفي به
 سواء إلا أنه قال : واجعل لي عندك وداً .
 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي
 المقرئ ، أخبرنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ، أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي
 به سواء ، وزاد : « واجعل لي عندك وداً » .
 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ، أخبرنا الحسن بن علي بن شبيب

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (سيجعل لهم الرحمن ودًا) (١٥٧)

المعمرى ، أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي بذلك . وقد اختصرته .
أخبرنا أبو عبد الله الدينورى قراءة ، أخبرنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ،
أخبرنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسى ، أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفى ، أخبرنا خالد
ابن يزيد ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق السبيعى :

عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ لعلى بن أبى طالب : يا على
قل : اللهم اجعل لى عندك عهداً ، واجعل لى فى قلوب المؤمنين مودة . فأنزل الله
تعالى : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودًا » قال : أنزلت
فى على بن أبى طالب كذا .

ورواه عبد الباقي بن قانع عن الحسن بن الوليد ، وأبو بكر الحفيد أيضاً
رواه .

وفى (ص ٣٦٢ ، الطبع المذكور)

أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاه المروروزى بها كتابة - سنة
إحدى وأربعمائة - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله النيسابورى ، أخبرنا أبو جعفر
الحسن بن علي بن النعمان الفسوى ، أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفى ، أخبرنا خالد
ابن يزيد ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق :

عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ لعلى بن أبى طالب : يا على قل : اللهم اجعل لى عندك
عهداً ، واجعل لى عندك ودًا ، واجعل لى فى صدور المؤمنين مودة . فأنزل الله :
« إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودًا » قال : نزلت فى
على بن أبى طالب .

و منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « المناقب » (ص ١١٩ نسخة
مكتبة صنعاء يمن) .

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن شاذان إذهناً ، ثنا أبو عمر يوسف بن يعقوب بن يوسف ، ثنا محمد بن العارث ، ثنا إسحاق بن بسر ، ثنا خالد بن يزيد ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ابن عازب قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : يا علي قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي عندك ودّاً واجعل لي في صدور المؤمنين مودة فنزلت « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً » نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام .
و منهم الحافظ ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ٣٧٤ نسخة مكتبة صنعاء يمن) .

روى بسند يرفعه إلى البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : يا علي قل : اللهم اجعل لي في صدور المؤمنين مودة فنزلت « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً » نزلت في علي بن أبي طالب .
و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٨٥ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .
و منهم العلامة الهروي في « الاربعين حديثاً » (ص ١٦ مخطوط) .
روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .
و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٢٢ مخطوط) .
روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .
و منهم العلامة الميبدى اليزدي في « شرح ديوان أمير المؤمنين » (ص ١٩٢ مخطوط) .

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .
و منهم العلامة عبد الله الشافعي في « المناقب » (مخطوط) .
روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (سيجعل لهم الرحمن ودًا) (١٥٩)

ومنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٦٩ ط لاهور) .
قال بعد نقل الحديث عن البراء بعين ما تقدم : أخرجه أحمد والنسجدي
و أبو داود في « السنن » والحميدي في « الجمع بين الصحيحين » و عبدري في
كتابه « جمع بين الصحاح الستة » و صاحب « المشكوة » عن « الصحيح الترمذي »
والحافظ أبو نعيم « فيما نزل من القرآن في علي » و الثعلبي في « تفسيره » وابن مردويه
و سبط ابن الجوزي في « تذكرة خواص الأمة » والحافظ ابن حجر في
« الصواعق » .

الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الصبان المصري في « إسعاف الراغبين » (ص ١٢٠
ط مصر) قال :

أخرج السلفي عن محمد ابن الحنفية في قوله عز وجل « إن الذين آمنوا »
الآية أنه قال : لا يبقى مؤمن إلا وفي قلبه ودٌ لعلي وأهل بيته .
و ذكر النقاش في تفسيره أنها نزلت في علي .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٢٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الاصبهاني ،
عن محمد ابن الحنفية بعين ما تقدم عن « إسعاف الراغبين » .
و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢١٢ و ٢٧١
ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق السلفي عن محمد ابن الحنفية بعين ما تقدم عن
« إسعاف الراغبين » .

و منهم العلامة با كثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٢١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق السلفى عن محمد ابن الحنفية بعين ما تقدم عن « إسعاف الرأغبين » .

و منهم الفاضل العالم توفيق أبو علم فى « أهل البيت » (ص ٦٢ ط مطبعة السادة بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « إسعاف الرأغبين » .

و منهم العلامة الامر تسمى فى « أرجح المطالب » (ص ٥٢٢ ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن الثعلبى فى « تفسيره » عن محمد ابن الحنفية بعين ما تقدم عن « إسعاف الرأغبين » .

و فى (ص ٦٩) ، الطبع المذكور .

رواه نقلاً عن السلفى تحقيق كاتيب علوم اسلامى

و منهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان فى « الفتح المبين » (ص ١٥٢ ط اليمينية بصر) .

روى الحديث عن محمد ابن الحنفية بعين ما تقدم عن « إسعاف الرأغبين » .

و منهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٦٦ ط بيروت)

و ورد أيضاً عن محمد بن علي ابن الحنفية :

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البغدادي كتابة منها ، أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد ، أخبرنا محمد بن عثمان العيسى ، أخبرنا جندل ابن والى ، أخبرنا مندل بن علي ، أخبرنا إسماعيل بن سلمان ، قال : حدثني أبو عمرو مولى بشر بن عاصم :

(ج ١٢) مستدرك قوله تعالى : (سيجعل لهم الرحمن ودًا) (١٦١)

عن محمد ابن الحنفية في قوله تعالى : « سيجعل لهم الرحمن ودًا » قال : لا تلقى مؤمنًا إلاّ وفي قلبه مودة لعلی وذريته .

أخبرنا أبو بكر العارضي ، أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني ، أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي ، أخبرنا حفص بن عمر المهرقاني ، أخبرنا إسماعيل بن أبان ، عن مندل بن علي ، عن إسماعيل ، عن أبي عمر مولى بشر بن غالب :

عن محمد بن علي ابن الحنفية في قوله : « سيجعل لهم الرحمن ودًا » قال : لا يلقى مؤمن إلاّ وفي قلبه ودّ لعلی .

أخبرنا أبو سعد الحافظ ، أخبرنا أبو الحسين ابن سلعة المؤدب ، أخبرنا مطين عن محمد بن مرزوق ، عن حسين ، عن مندل به ، قال : لا تلقى مؤمنًا إلاّ وفي قلبه ودّ لعلی ولولده .

و به أخبرنا مطين عن عون بن سلام ، عن مندل ، عن إسماعيل بن أبي عمر الأزدی :

عن ابن الحنفية في قوله تعالى : « سيجعل لهم الرحمن ودًا » قال : لا تلقى مؤمنًا إلاّ وفي قلبه ودّ لعلی وأهل بيته .

وفي (ص ٣٦٧) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك ، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ عن أبيه ، عن هذيل ابن حبيب :

عن مقاتل ، عن محمد ابن الحنفية قال : سألت أمير المؤمنين عن قوله تعالى : « سيجعل لهم الرحمن ودًا » فقال : يقول الله تعالى : لا تلقى مؤمنًا ولا مؤمنة إلاّ وفي قلبه ودّ لعلی وأهل بيته .

السادس

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني الحنفي ملك بهوپال في
« تفسير فتح البيان » (ج ٦ ص ٤٧) .

روى عن علي عليه السلام قال: سألت رسول الله ﷺ عن هذه الآية « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن (وداً) » ما هو ؟ قال: المحبة الصادقة في صدور المؤمنين .

السابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة الهروي في « الأربعين حديثاً » (مخطوط) .

روى عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : دعوت الله لك يا علي فقلت اللهم أثبت له مودة في صدور المؤمنين اللهم اجعل له عندك عهداً و اجعل له عندك ودّاً فأقرزل الله عز وجل هذه الآية التي في آخر سورة مريم « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً إلى قوله لتبشربه المتقين » قال : شيعتك « وتندبر به قوماً لداً » قال: بنى أمية .

ومنهم العلامة الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٦٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو نصر المفسر ، قال : أخبرنا أبو الحسن بن عبدة ، أخبرنا إبراهيم ابن علي ، أخبرنا يحيى بن عبد الكريم بن يعفور ، أخبرنا أبو يعفور ، عن جابر : عن محمد بن علي قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي ألا أعلمك ؟ قل : اللهم

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى: (سيجعل لهم الرحمن ودّاً) (١٦٣)

اجعل لي عندك عهداً واجعل لي عندك ودّاً . فنزلت هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً » .

أخبرنا أبو سعيد المعادي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا محمد بن العلاء ، أخبرنا عن جابر :

عن أبي جعفر قال : قال النبي ﷺ لعلي : يا علي قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً وفي صدور المؤمنين ودّاً ، فأنزل الله : « إن الذين آمنوا » الآية . وأنا اختصرته .

الثامن

ما رواه القوم :

منهم العلامة الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٥٩ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو علي الخالدي كتابه من هراة ، أخبرنا أبو علي أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي سنة أربعين وثلاث مائة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا علي بن موسى الرضا ، قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه :

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب : يا علي قل رب اقذف لي المودة في قلوب المؤمنين ، رب اجعل لي عندك عهداً ، رب اجعل لي عندك ودّاً . فأنزل الله تعالى : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً » . فلا تلقى مؤمناً ولا مؤمنة إلا وفي قلبه ودّاً لأهل البيت .

وفي الباب ورد عن البراء بن عازب أيضاً .

التاسع

مارواه القوم :

منهم العلامة الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٦٢ ط بيروت)
قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد
البصري ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن حميد الحماني ، أخبرنا علي بن هشام :
عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله :
يا علي قل : اللهم ثبت لي الود في قلوب المؤمنين ، واجعل لي عندك ودّاً وعهداً .
فقال علي ذلك فقال رسول الله ﷺ : ثبتت ورب الكعبة . ثم نزلت : «إن الذين
آمَنُوا وعملُوا الصالحات - إلى قوله - قوماً لداء» . فقال رسول الله : قد نزلت هذه
الآية فيمن كان مخالفاً لرسول الله ﷺ ولعلي .

العاشر

ما رواه القوم :

منهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في «شواهد
التنزيل» (ج ١ ص ٣٦٥ ط الاعلى بيروت) .

روى عن فرات بن إبراهيم الكوفي ، قال : حدثني جعفر بن محمد بن سعيد ،
عن نصر بن مزاحم العطار المنقري ، عن الفضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي :
عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : يا أبا الحسن قل : اللهم اجعل
لي عندك عهداً ، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة . فنزلت هذه الآية : «إن الذين
آمَنُوا وعملُوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً» ، قال : لا تلقى رجلاً مؤمناً إلا

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (سيجعل لهم الرحمن ودًا) (١٦٥)

في قلبه حبّ لعليّ بن أبي طالب .

الحادی عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الحافظ أبو المؤيد الموفق ابن أحمد أخطاب خوارزم
المتوفى سنة ٥٦٨ هـ في « المناقب » (ص ١٨٨ ط تبريز) :

وروى زيد بن عليّ ، عن آبائه ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : لقيني
رجل فقال : يا أبا الحسن والله إنني أحبّك في الله فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبرته
بقول الرجل فقال : لعلك يا علي اصطنعت إليه معروفاً قال : فقلت والله
ما اصطنعت إليه معروفاً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين
تشوق إليك بالمودّة قال : فنزل قوله تعالى « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودًا » قال الله تعالى : من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه حمزة و أصحابه كانوا عاهدوا الله تعالى لا يولّون
الأدبار فجاهدوا مقبلين حتّى قتلوا ، ومنهم من ينتظر عليّ بن أبي طالب عليه الصلوة
والسلام مضى على الجهاد ولم يبدل ولم يغيّر الأثر .

((الاية العاشرة))

قوله تعالى : انما أنت منذر ولكل قوم هاد

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٨٨) عن جماعة من العامة
و نستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٢٢٥ ط القاهرة) .
قال ابن الأعرابي : أنبأ الفضل بن يوسف الجعفي ، أنبأنا الحسن بن الحسين
الأنصاري في مسجد حبة العربي ، أنبأنا معاذ بن مسلم ، عن عطاء بن السائب ، عن
سعيد ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « إنا أنما أنت منذر » قال النبي ﷺ : أنا
المنذر وعليّ الهادي بك يا علي يهتدي المهتدون رواه ابن جرير في تفسيره عن
أحمد بن يحيى ، عن الحسن ، عن معاذ .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان علي بن محمد الجوزي البكري
في « زاد المسير في علم التفسير » (ج ٢ ص ٣٠٧ ط الكتب الاسلامي دمشق) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .

و منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (ص ٣٧ مخطوط) .

أخبرنا الإمام محمد بن أبي القاسم محمد بن عبد الكريم إجازة بروايته عن والده إجازة بروايته عن شهر دار بن شيرويه بن شهر دار إجازة ، قال : أنا والدي ، أنا أبو الحسن حمدان بن أحمد بن حمدان باصبهان ، أنا أبو أحمد عبدالله بن عمر بن عبد العزيز الكرجي ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين أبو حامد ، ثنا أحمد بن محمد بن أبي زيد البصري بمكة ، ثنا أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب ، ثنا الحسن بن الحسين الأنصاري ، ثنا معاذ بن مسلم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن عبدالله بن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم ، عن « ميزان الاعتدال » .

ومنهج الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٩٣ ط الاعلى

بيروت) قال :

حدثني الوالد رحمه الله ، عن أبي حفص بن شاهين ، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، عن أحمد بن يحيى الصوفي وإبراهيم بن حبرويه ، قالوا : حدثنا حسن وحسين كذا .

و أخبرنا أبو بكر محمد بن العزيز البعزري ، عن الحسين بن رشيق المصري ، عن عمر بن علي بن سليمان الدينوري ، عن حسن بن حسين الأنصاري ، عن معاذ ابن مسلم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ » قال رسول الله : أنا المنذر وعليّ الهادي من بعدى ، وضرب يده إلى صدر علي فقال : « أنت الهادي بعدى يا علي بك يهتدى المهتدون » .

وفي (ص ٢٩٥) .

أخبرنا أبو يحيى العميكاني ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين بالكوفة ، أخبرنا علي بن العباس بن الوليد ، أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين ، أخبرنا حسن بن حسين ، أخبرنا معاذ بن مسلم الفراء ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير .

عن ابن عباس قال : لما نزلت : « إنما أنت منذر و لكل قوم هاد » أشار رسول الله ﷺ بيده إلى صدره فقال : أنا المنذر « ولكل قوم هاد » ثم أشار بيده إلى علي فقال : يا علي بك يهتدى المهتدون بعدى .

أخبرنا أبو بكر ابن أبي الحسن الهروني كذا ، أخبرنا أبو العباس ابن أبي بكر الأنماطي المروزي أن عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان حدثهم قال : حدثني أبي عن عبد الأعلى بن واصل ، عن الحسن الأنصاري - و كان ثقة معروفاً يعرف بالعري - عن معاذ بن مسلم بباع الهروي - قال عبد الأعلى : وهذا شيخ روى عنه المعاربي ظ - عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله : « إنما أنت منذر » قال : قال رسول الله : أنا المنذر وعليّ الهادي ثم قال : يا علي بك يهتدى المهتدون بعدى .
و في (ص ٢٩٦) .

حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن القاسم المحاربي ، حدثنا القاسم بن هشام بن يونس ، عن حسن بن حسين ، عن معاذ ابن مسلم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما أنت منذر » ووضع يده على صدره ، ثم قال : « ولكل قوم هاد » وأرمى بيده إلى منكب علي ثم قال : يا علي بك يهتدى المهتدون .

حدثني أبو سعيد السعدي ، حدثنا أبو الحسين محمد بن المعطر الحافظ ببغداد حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن القاسم ، حدثنا إسماعيل بن محمد المزني ، حدثنا حسن ابن حسين به سواء ، قال :

لما نزلت « إنما أنت منذر » قال رسول الله ﷺ : أنا يا علي المنذر ، وأنت الهادي ، [بك ظ] يهتدى المهتدون بعدى .

وأخبرنا أبو سعد ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد ، قال :
حدَّثني أبو بكر محمد بن الفتح الخياط ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب ،
قال : حدَّثني أحمد بن داود ابن أخت عبد الرزاق ، قال : حدَّثني أبو صالح ،
قال : حدَّثني بعض رواة ليث ، عن ليث ، عن سعيد بن جبير :
عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ليلة أُسرى بي ما سألت ربي شيئاً
إلا أعطانيه ، وسمعت منادياً من خلفي يقول : يا محمد إنما أنت منذر ولكل قوم
هاد . قلت : أنا المنذر فمن الهادي ؟ قال : علي الهادي المهتدي ، القائد أمتك إلى
جنتي غراء محبطين برحمتي .

وفي (ص ٢٩٧ ، الطبع المذكور) .

الجوهري عن المرزباني ، عن علي بن محمد الحافظ قال : حدَّثني العجري ،
حدَّثني حسن بن حسين ، حدَّثني حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس في قوله تعالى : « ولكل قوم هاد » قال : هو علي عليه السلام .
ومنهم العلامة البيهقي الشافعي في تفسيره المسمى « بالتهذيب »
(مخطوط) قال :

في ذيل آية (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) الخامس المنذر النبي والهادي
علي بن عباس (إلى أن قال) وروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه وضع يده على
منكب علي ثم قال : أنت الهادي يا علي بكم يهتدي المهتدون من بعدى .

ومنهم العلامة الميبدى اليزدى في « شرح ديوان أمير المؤمنين »

(ص ١٧٩ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « التهذيب » .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي في « الكشف والبيان »

(مخطوط) .

روى عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
« التهذيب » لكنه ذكر بدل قوله وضع يده إلى : اومى بيده .

و منهم العلامة البلخي القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٣٨
ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الديلمى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ميزان
الاعتدال » .

و منهم العلامة الخنعمى السهلى فى « التعريف والاعلام » (ص ٢٦
مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .

و منهم العلامة الاهرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٥٧
ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الثعلبى فى « تفسير » و البجافى أبو نعيم فى كتابه
« ما نزل من القرآن فى علي » و أبو بكر بن مردويه بعين ما تقدم عن « التهذيب » لكنه
ذكر بدل قوله وضع يده على : اشار بيده إلى .
و فى (ص ٣٥ الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق الديلمى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ميزان
الاعتدال » .

و أيضاً فى (ص ٣٥) .

روى الحديث نقلاً عن « ما نزل من القرآن فى علي » عن ابن عباس بعين
ما يأتى عن « كنوز الحقائق » .

و منهم العلامة المولى محمد مبین الهندى فى « وسيلة النجاة » (ط مطبعة
كلشن فيض الكائنة فى لکهنو ص ١٣٢) .

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ) (١٧١)

روى أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
أَنَا رَسُولُ اللَّهِ مُنْذِرٌ وَأَنْتَ الْهَادِي .

وَمِنْهُمْ الْحَافِظُ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحَبْرِيُّ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِهِ «تَنْزِيلُ الْآيَاتِ
الْمَنْزُولَةِ فِي مَنَاقِبِ أَهْلِ الْبَيْتِ» (ص ١٤) وَالنَّسَخَةُ فُوتُوغَرَفِيَّةٌ مِنَ النُّسخَةِ الْمَخْطُومَةِ
فِي جَامِعَةِ طَهْرَانَ الَّتِي تَارِيخُ كِتَابَتِهَا سَنَةُ ١٢٦١ هـ .

حَدَّثَنَا ابْنُ عَجَّةٍ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَبْرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبَانُ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ
أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .
وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْمَنَاوِيُّ فِي «كُنُوزِ الْحَقَائِقِ» (ص ٢٥ ط بُولاق) .
رَوَى قَوْلَهُ : أَنَا الْمُنْذِرُ وَعَلِيُّ الْهَادِي نَقْلًا عَنْ «الْفَرْدُوسِ» .

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْعَارِفُ الْمَوْلَوِيُّ السَّيِّدُ شَاهِ تَقِيٍّ عَلَى الْكَاسِمِيِّ الْعُلَوِيِّ
الشَّهِيرِ بِقَلَنْدَرِ الْهِنْدِيِّ الْحَنْفِيُّ الْكَافُورِيُّ فِي «رَوْضِ الْأَزْهَرِ» (ص ٣٧٦ ط
حَيْدَرَأَبَاد) .

فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَعَلِيُّ
الْهَادِي» .

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْمَعَاوِرُ الْعَيْنِيُّ الْحَيْدَرَأَبَادِيُّ فِي «مَنَاقِبِ عَلِيٍّ» (ص ٥٥
ط أَعْلَمُ پَرِيش) .

رَوَى الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَالطَّبْرَانِيِّ وَالْحَاكِمِ وَابْنِ مَرْدَوَيْهِ عَنْ
عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ بِعَيْنِ مَا تَقَدَّمَ عَنْ «كُنُوزِ الْحَقَائِقِ» .

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْمَعَاوِرُ عَيْنِيُّ الْحَنْفِيُّ فِي «مَنَاقِبِ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ» (ص ٢٦
ط أَعْلَمُ پَرِيش) .

رَوَى الْحَدِيثَ بِعَيْنِ مَا تَقَدَّمَ عَنْ «كُنُوزِ الْحَقَائِقِ» .

الثانى

حديث أبى هريرة

رواه القوم :

منهم العلامة أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى فى « الكشف والبيان »
(ص ٢٣٥ مخطوط) .

عن سعيد بن المسيّب ، عن أبى هريرة قال : سألت رسول الله ﷺ عن هذه
الآية فقال لى : هادى هذه الأمة على بن أبى طالب .

ومنهم الحاكم عبيد الله الحسكانى من اعلام القرن الخامس فى «شواهد
التنزيل » (ج ١ ص ٢٩٧ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا على بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله
أخبرنا محمد بن الطيب السامرى بها ، أخبرنا إبراهيم بن فهد ، أخبرنا الحكم بن
أسلم ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيّب :

عن أبى هريرة فى قوله تعالى : « إنما أنت منذر » يعنى رسول الله ، وفى
قوله تعالى : « و لكل قوم هاد » قال : سألت عنها رسول الله فقال : إن هادى هذه
الأمة على بن أبى طالب .

الثالث

حديث أبي برزة الأسلمي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٥٧ ط لاهور) .
 روى عن أبي برزة الأسلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنما أنا منذر ، ووضع يده على صدر نفسه ، ثم وضعها على صدر علي ويقول : ولكل قوم هاد أخرجه ابن مردويه والسيوطي في « الدر المنثور » .

ومنهم العلامة الحفوييني في « فرائد السمطين » (ص ٣٧ مخطوط) قال :
 أنبأني شيخنا العلامة نجم الدين عثمان بن الموفق رحمه الله ، أنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي اجازة ، أنا شيخ الدين عبد الجبار محمد الخوارى البيهقي ، أنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي رحمه الله قال : من الآيات جعل فيها على تلو النبي ﷺ في قوله تعالى : (إنما أنت منذر و لكل قوم هاد ، أخبرنا أبو الحسن ابن أبي نصر الفقيه ، أنا محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ ، أخبرني أبو بكر بن أبي دارم ثنا المنذر بن محمد بن المنذر اللحى ، حدثني أبو عيسى عمي الحسين بن سعيد ، حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم ، عن أبان بن تغلب ، عن نفيح بن الحرث ، حدثني الأسلمي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « أرجح المطالب » .

ومنهم الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الآيات » (ص ١٥

مخطوط) .

حدثنا علي بن محمد قال : حدثنا الحبري قال : حدثنا إسماعيل بن صبيح قال : حدثني يحيى بن مشاور ، عن أبي الجارود ، عن أبي داود ، عن برزة قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنما أنت منذر رده مده إلى صدره ثم يقول: ولكل قوم هاد يشير إلى علي عليه السلام بيده .

ومنهج الحاكم عميد الله الحسكاني من أعلام القرن الخامس في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٥٧ ط الاعلى بيروت) قال :

حدثنا إسماعيل بن صبيح قال : أنبأني أبو الجارود ، عن أبي داود ، عن أبي برزة قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنما أنت منذر » ثم يرد يده إلى صدره ثم يقول : « ولكل قوم هاد » ويشير إلى علي عليه السلام بيده .

حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أمله أو قراءة ، قال : أخبرني أبو بكر بن أبي دارم والحافظ كذا بالكوفة ، أخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد اللخمي من أصل كتابه ، قال حدثني أبي قال : حدثني عمي الحسين بن سعيد ، قال : حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم ، عن أبان بن تغلب (تلقب «خ») عن نقيع بن الحرث قال :

حدثني أبو برزة الأسلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنما أنت منذر » ووضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد علي عليه السلام ويقول كذا : « لكل قوم هاد » .

وقال : أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا أحمد بن عباد ، أخبرنا زكريا بن يحيى ، أخبرنا إسماعيل بن صبيح ، أخبرنا أبو الجارود زياد بن المنذر ، عن أبي داود :

عن أبي برزة الأسلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنما أنت منذر ، ولكل قوم هاد » ويشير إلى علي عليه السلام .

الرابع حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامر تسمى من المعاصرين فى
« أرجح المطالب » (ص ٥٨ ط لاهور) .

روى عن جابر قال : لما نزلت : (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) و وضع
رسول الله ﷺ يده على صدره فقال : أنا المنذر ، و أومى بيده إلى منكب على
فقال : أنت الهادى و بك يهتدى المهتدون - أخرجه ابن جرير و ابن مردويه
و أبو نعيم فى « المعرفة » و الدبلى و ابن عساكر و ابن النجار و السيوطى فى
« الدر المنثور » .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « أرجح المطالب » .

الخامس

حديث علي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في « مجمع الزوائد » (ج ٧ س ١٢١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

قوله تعالى « إنما أنت منذر » عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » قال : رسول الله ﷺ المنذر والهادي رجل من بني هاشم .
رواه عبد الله بن أحمد والطبراني في الصغير والأوسط ورجال المسند ثقات .
ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) .

روى الحديث عن السدي ، عن عبد خير بن معين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من أعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ س ٢٩٩ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا أبو الحسن النجار الطبراني ، أخبرنا الفضل بن هارون ، عن عثمان .
و أخبرنا أبو الحسن الأهوازي ، أخبرنا أبو الحسن الشيرازي ، أخبرنا عبد الله ابن محمد بن ناجية ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن مطلب بن زياد الأسدي ، عن السدي عن عبد خير :

عن علي في قوله : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » قال : رسول الله المنذر ، والهادي رجل من بني هاشم .

قال: وأخبرنا أبو عبدالله، أخبرنا أبو بكر القطيعي، أخبرنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، أخبرنا عثمان بن أبي شيبة به كلفظه .

أخبرناه أبو عبدالله الثقفى، أخبرنا أحمد بن حمدان، أخبرنا محمد بن إسحاق المسوحى، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن صالح، عن المطلب، عن السدى، عن عبد خير :

عن علي في قوله : « إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ » قال : المنذر النبى ، و الهادى رجل من بنى هاشم . يعنى نفسه .

و قال : أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمان الأزدي سنة ست وعشرة ومائتين ، أخبرنا قيس بن الربيع ، و منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو :

عن عباد بن عبدالله قال : قال علي : ما نزل من القرآن آية إلا وقد علمت متى نزلت ، و فيمن نزلت قيل : فما نزل فيك ؟ فقال : لولا انكم سألتمونى ما أخبرتكم ، نزلت في هذه الآية : « إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ » فرسول الله المنذر ، و أنا الهادى إلى ما جاء به .

السادس

حديث أبي فروة السلمى

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من أعلام القرن الخامس في « شواهد

التنزيل » (ج ١ ص ٣٠١ ط الاعلى بيروت) قال :

حدثني أبو الحسن الفارسي ، حدثنا أبو محمد ابن عبد الله بن أحمد الشيباني ،
حدثنا أحمد بن علي بن رزين الباشاني ، حدثنا عبد الله بن الحرث ، حدثنا إبراهيم
ابن الحكم بن ظهير ، قال : حدثني أبي ، عن حكيم بن جبير :

عن أبي فروة السلمى قال : دعا رسول الله ﷺ بالظهور وعنده علي بن أبي طالب
فأخذ رسول الله بيد علي - بعد ما ظهر - فألقها بسدره ، ثم قال : « إنما أنت
منذر » ثم ردها إلى صدر علي ثم قال : « ولكل قوم هاد » ثم قال : « إنك منارة الأنام
وغاية الهدى وأمير القراء » [كذا] ، أشهد على ذلك أنك كذلك .

السابع

حديث مجاهد

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من أعلام القرن الخامس في « شواهد

التنزيل » (ج ١ ص ٣٠٢ ط الاعلى بيروت) قال :

(ج ١٢) مستدرك قوله تعالى : (إنما أنت منذر) (١٧٩)

أخبرنا السيد أبو منصور الحسيني ، أخبرنا ابن ماضي الحبري ، أخبرنا حسن ابن علي بن القاسم ، عن عبد الوهاب ابن مجاهد ، عن أبيه في قول الله عز وجل : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » قال : محمد المنذر ، وعلي الهادي .

الثامن

حديث يعلى بن مرة

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيد الله الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٩٨ ط الاعلى في بيروت) قال :

أخبرنا الحاكم الوالد ، أخبرنا أبو حفص قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، وعمر بن الحسن قالا : أخبرنا أحمد بن الحسن .

و أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ ان عمر بن الحسن بن علي بن مالك أخبرهم ، عن أحمد بن الحسن الخراز ، عن أبي حسين ابن مخارق ، عن حمزة الزيات ، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه ، عن جده قال : قرأ رسول الله ﷺ : « إنما أنت منذر ، ولكل قوم هاد » فقال : أنا المنذر ، وعلي الهادي . لفظاً سواً واحداً «خ» .

التاسع

حديث الزرقاء الكوفية

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٠٢ ط بيروت)
قال :

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الحرزي ، أخبرنا يحيى بن منصور
القاضي ، أخبرنا محمد بن إبراهيم العبدى ، أخبرنا هشام بن عمار ، أخبرنا عراك بن
خالد ، أخبرنا يحيى بن الحرث :

عن عبدالله بن عامر ، قال : أذهبت الزرقاء الكوفية إلى معاوية فلما أدخلت
عليه ، قال لها معاوية : ما تقولين في مولى المؤمنين علي فأنشأت تقول :

صلى الإله على قبر من تضمنته نوراً فأصبح فيه العدل مدفوناً

من حالف العدل والإيمان مقترناً فصار بالعدل والإيمان مقروناً

فقال لها معاوية : كيف غررت فيه هذه الغريزة فقالت : سمعت الله يقول
في كتابه لنبيه : « إنما أنت منذر و لكل قوم هاد » المنذر رسول الله ، و الهادي
علي ولي الله .

العاشر

حديث عبد الله بن مسعود

رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ١٢٥ ط القرى) .

و ذكر الإمام محمد بن أحمد بن علي بن شاذان ، حدثني أحمد بن محمد بن الجراح ، حدثني القاضي عمر بن الحسن ، حدثني آمنة بنت أحمد بن ذهل بن سليمان الأعمش قالت : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن سليمان بن مهران ، عن محمد ابن كثير ، حدثني أبو خزيمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : بي أنذرتم ثم بعلي بن أبي طالب اهتديتم ، وقرء (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) وبالحسن أعطيتم الاحسان ، وبالحسين تسعدون وبه تشقون ، ألا وإن الحسين باب من أبواب الجنة من عاتده حرم الله عليه رائحة الجنة .

الحادي عشر

حديث سعد

رواه القوم :

منهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القرى » (ص ٣١ ط لاهور) .

روى عن سعد بن معاذ قال : قال رسول الله ﷺ لي يوماً وقد انصرف من الخندق : يا سعد إن الله اطلع إلى الأرض فاختراني منها وعلياً وفاطمة والحسن والحسين وأنا نذير هذه الأمة وعلي هاديها .

«الاية الحادية عشر»

قوله تعالى : وقفوهم إنهم مسئولون

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١٠٤) عن جماعة من العامة ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم ويشتمل على أحاديث :

الاول

ما رواه أبو سعيد

رواه القوم :

منهم العلامة الحسكاني في «شواهد التنزيل» (٢٥ ص ١٠٦)

قال :

أبو النضر العياشي في تفسيره عن علي بن محمد، قال : حدثني محمد بن أحمد بن يحيى ، عن الهيثم بن أبي مسروق ، عن جندل بن والق التغلبي ، عن مندل العنزي يرفعه إلى النبي ﷺ في قوله : «وقفوهم إنهم مسئولون» قال : عن ولاية علي . عبيدالله بن محمد العباسي ، عن مسلم بن إبراهيم الفراهندي ، وقيس بن حفص الدارمي ، قالوا : حدثنا عيسى بن ميمون ، عن أبي هارون العبيدي :
عن أبي سعيد الخدري في قوله : «وقفوهم إنهم مسئولون» قال : عن إمامة علي بن أبي طالب .

حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ، قال : أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد ، حدثنا الحسين بن محمد بن عفير ، حدثنا أحمد بن الفرات ، حدثنا

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (وقفوهم إنهم مسئولون) (١٨٣)

عبد الحميد الحماني ، عن قيس عن أبي هارون :

عن أبي سعيد الخدري : عن النبي ﷺ في قوله تعالى : « وقفوهم إنهم مسئولون » قال : عن ولاية علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو إبراهيم بن أبي القاسم الصوفي ، نبأ محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ أبا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن عمر ، أبا أحمد بن العراب ، نبأ عبد الحميد الحماني بإسناده عن قيس بن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل « وقفوهم إنهم مسئولون » قال : عن ولاية علي بن أبي طالب .

وقال : أخبرني الشيخ الإمام فيما أجاز لي أن أروي عنه عن أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي إجازة ، أنا عبد الحميد بن محمد الخواري إجازة ، أبا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي قال بعد روايته حديث من كنت مولاه فعلي مولاه : هذه الولاية التي اثبتها النبي ﷺ مسئول عنها يوم القيامة .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (س ١٠٩ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (س ٢١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي سعيد و عبد الرزاق الرسني موقوفاً و ابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « المناقب » (س ١٨٦ ط تبريز) :

رواه عن أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق .

و منهم العلامة العيني الحيدري في « مناقب علي » (س ٥٧)

ط أعلم پریش چہار منار) .

روی عن ابن مردويه ، عن ابن عباس ، والد یلمی ، عن أبی سعید « وقفوہم
إنہم مسئولون » عن ولایة علی .

و منهم الحافظ الحسین الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٢٦
منطوط) .

حدثنا علی بن محمد قال : حدثنی الحبري قال : حدثنی حسین بن نصر
قال : أخبرنا القسم بن عبدالغفار العجلي عن أبی الأحوص ، عن مغيرة ، عن السعی ، عن ابن
عباس فذكر الحديث بعین ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة السيد علی بن شهاب الدين الهمدانی الحسینی في « مودة
القربی » (ص ٩٢ ط لاهور) .

نقل عن « جواهر الأخبار » عن أبی سعید الخدری بعین ما تقدم عن
« فرائد السمطين » .

و منهم العلامة القندوزی في « ينابيع المودة » (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) .

نقل عن « جواهر الأخبار » عن أبی سعید الخدری بعین ما تقدم عن « فرائد
السمطين » .

وفي (ص ٢٥٧) نقله عن صاحب الفردوس عن أبی سعید و ابن عباس بعین
ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة باکثير الحضرمی في « وسيلة المال » (ص ١٢١
منطوط) .

روی الحديث من طریق الديلمی عن أبی سعید بعین ما تقدم عن « فرائد
السمطين » .

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى: (وقفوهم إنهم مسئولون) (١٨٥)

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٥٦ و ص ٥٢٩ ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن الواحدى في تفسيره و ابن مردويه و الدّيلمى بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة المولى على الهروى في « الاربعين حديثاً » (مخطوط) .
نقل الواحدى انّ النّبى " أثبت هذه الولاية لعلى " .

و منهم العلامة السيد أبوبكر الحضرى في « رشفة الصادى » (ص ٢٢ ط القاهرة بمصر)

نقل عن الواحدى « وقفوهم إنهم مسئولون » أي عن ولاية أهل البيت .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣
فى « ينابيع المودة » (ص ٢٧٠ ط اسلامبول) .

قال الحافظ جمال الدين الزرنديّ عقيب حديث من كنت مولاه فعلىّ
مولاه : قال الإمام الواحدى : هذه الولاية التى أثبتها النّبى ﷺ وهى مسئول
عنها كما فى قوله تعالى: « وقفوهم إنهم مسئولون » عن ولاية على وأهل البيت .

الثانى

مارواه ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازى فى « المستخرج من تفاسير الاثنى عشر » (مخطوط).

روى عن أبى معاوية الضريز، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : إذا كان يوم القيامة أمر الله مالكاً أن يسعر النيران السبع وأمر رضوان أن يزخرف الجنان الثمان ويقول : يا ميكائيل مدّ الصراط على متن جهنّم ويقول : يا جبرائيل انصب ميزان العدل تحت العرش وينادى يا محمد قرب امتك للحساب ثم يأمر الله تعالى أن يقعد على الصراط سبع قناطر طول كل قنطرة سبعة عشر ألف فرسخ وعلى كل قنطرة سبعون ألف ملك فيأمر فيسألون هذه الامة نساءهم ورجالهم على القنطرة الاولى عن ولاية أمير المؤمنين وحب أهل بيت محمد فمن انى به جاز على القنطرة الاولى كالبرق الخاطف ومن لم يحب أهل بيت نبيه سقط على رأسه فى قعر جهنّم ولو كان معه من أعمال البر عمل سبعين صدقاً، وعلى القنطرة الثانية فيسألون عن الصلاة، وعلى الثالثة يسألون عن الزكاة، وعلى الرابعة عن الصيام، وعلى الخامسة عن الحج، وعلى السادسة عن الجهاد، وعلى السابعة عن العدل فمن أنى بشئ من ذلك جاز على الصراط كالبرق الخاطف ومن لم يأت عذب وذلك قوله تعالى : « وفقوهم إناهم مسئولون » يعنى معاشر الملائكة فقوهم يعنى العباد على القنطرة الاولى عن ولاية علي وحب أهل البيت عليه السلام.

الثالث

ما رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٠٧ ط بيروت)

قال :

حدثني أبو الحسن الفارسي ، حدثني أبو الفوارس الفضل بن محمد الكاتب ، حدثنا محمد بن بحر الرهني بكرمان ، حدثنا أبو كعب الأنصاري ، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمان ، حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا عطاء ابن السائب :

عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة أوقف أنا وعلي علي الصراط ، فما يمر بنا أحد إلا سأله عن ولاية علي ، فمن كانت معه وإلا ألقيناه في النار ، وذلك قوله : « وقفوهم إنهم مسئولون » . وقال : أخبرنا الحاكم أبو عبدالله جملة ، وأبو الحسين السبيعي عن أصل كتابه ، والحسين بن الحاكم .

و أخبرنا أبو بكر محمد البغدادي قال : حدثني سعيد بن أبي سعيد ، حدثني علي بن عبدالرحمان بن ماني [كذا] الكوفي ، حدثنا الحسين بن الحكم الجبري ، حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم ، حدثنا القاسم بن عبدالغفار بن القاسم المعجلي ، عن أبي الأحوص ، عن مغيرة :

عن الشعبي ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « وقفوهم إنهم مسئولون » قال : عن ولاية علي بن أبي طالب .

رواه الحافظ عن جماعة عن حسين بن الحكم سواء ، ولفظ الحاكم ماسويث .
ومنهم العلامة ابن حنويه في « در بحر المناقب » (ص ٣٦ مخطوط)

قال :

وسئل ولد الفاروق عن قوله تعالى « وقفوهم إنهم مسئولون » فقالوا له إفعل يا هذا الرجل فما هذه موضع المسئلة فقال : لا بد من تفسير هذه الآية وتؤدي فيه الأمانة فقال : قال : أعلمكم إذا كان يوم القيامة يعشر الخلائق حول الكرسي على طبقانهم الأنبياء والملائكة المقربون وسائر الأوصياء عليهم السلام فيؤمر الخلق بالحساب فينادي الله عز وجل « وقفوهم إنهم مسئولون » عن ولاية علي بن أبي طالب .

((الآية الثانية عشر))

قوله تعالى : و لتعرفنهم في لحن القول

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١١٠) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيئنا عن لم ننقل عنهم في
منهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » (مخطوط) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إذا ، أنبأ أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب ، نبأ جعفر بن محمد بن نصير وهو البجلي ، نبأ عبد الله بن أيوب بن زاذان الخزاري ، نبأ زكريا بن يحيى ، نبأ علي بن قادم عن رجل ، عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد الخدرى في قوله عز وجل « و لتعرفنهم في لحن القول » قال : بيغضهم علي بن أبي طالب .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٢٨ ط الاعلى

بيروت) قال :

أخبرنا أبو الحسن الجار قراءة غير مرة ، أخبرنا أبو الحسين كذا الصغار ، أخبرنا أمتام ، أخبرنا زكريا بن يحيى ، أخبرنا علي بن القاسم ، عن أبي هارون

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (ولتعرفنهم في لحن القول) (١٨٩)

العبدی :

عن أبي سعيد الخدري في قوله جلّ و عزّ « ولتعرفنهم في لحن القول » قال :
بيغضهم عليّ بن أبي طالب .

و قال : أخبرنا أبو سعد المعادي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا
أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا محمد بن مرزوق ، أخبرنا حسين الأشقر ، أخبرنا عليّ
ابن القاسم الكندي ، عن أبي الحسن المدائني ، عن أبي هارون العبدی :
عن أبي سعيد الخدري في قوله : جلّ شأنه « ولتعرفنهم في لحن القول »
قال : بيغضهم عليّ بن أبي طالب .

وكذلك قاله أبو رجاء السنجي ، عن أبي و هزاة ، عن الحماني ، عن عليّ بن
القاسم ، عن أبي الحسين كذا .

وأخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر البهرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد
البصري قال : حدثني محمد بن سهل ، عن عمرو بن عبد الجبار ، عن أبي جعفر بن
سليمان ، عن أبي هارون العبدی عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى : « ولتعرفنهم
في لحن القول » قال : بيغضهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام . ورواه عن أبي هارون الخليل
ابن لطيف .

و منهم العلامة الثعلبي في « تفسيره » علي ما في « مناقب عبد الله
الشافعي » (ص ١٥٦ مخطوط) .

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدّم عن « مناقب ابن المغازلي » .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٨٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبي بكر بن مردويه و ابن عساكر و السيوطي في
« الدر المنثور » عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدّم عن « مناقب ابن المغازلي » .
و منهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي في « وسيلة النجاة »

(س ٥٦ ط مطبعة گلشن فیض الکائنة فی لکهنو) .

روى الحديث من طريق الترمذی عن أبی سعید الخدری بعین ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلی» .

و منهم العلامة الذهبی فی « تذکرة الحفاظ » (ج ١ س ٢٦٢) قال :
أخبرنا سنقر الزینی ، أنا علي بن محمود ، أنا السلفی ، أنا أحمد بن
عبد الغفار ، أنا محمد بن علي الحافظ إملاء ، أنا علي بن محمد بن عبد الله بن حيويه
البرزاز ، نا الحسين بن محمد بن حاتم ، ناسويد ، نا معاوية بن عمار ، عن أبی الزبير قال :
سئل جابر عن علي ، فقال : ما كنّا نعرف منافقینا إلاّ يفضهم علي بن أبی طالب
رضی الله عنه .

((الآية الثالثة عشر))

قوله تعالى : والسابقون السابقون

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ س ١١٤) عن جماعة من
العامة في كتبهم و استدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلی الشافعی فی « المناقب » (س ١١٦ نسخة
مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة ، أباً عمر بن عبد الله بن شوذب

ثنا محمد بن أحمد بن منصور ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا زكريا ، ثنا أبو صالح عن الضحاك ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « و السابقون السابقون » قال : سبق يوشع بن نون إلى موسى ، و سبق مؤمن آل فرعون وصاحب يسين إلى عيسى ، و سبق علي إلى محمد ﷺ .

و منهم العلامة الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ص ٢١٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر الشيباني ، أخبرنا محمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا ابن عائشة . و حدثني الحاكم أبو عبد الله الحافظ من خط يده ، حدثني أحمد بن حمدويه البيهقي ، حدثني أبو يحيى عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي ، حدثنا الحسين بن الحسن الفزاري الأشقر ، عن سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : عن ابن عباس قال : السباق ثلاثة : سبق يوشع بن نون إلى موسى ، و سبق

صاحب ياسين إلى عيسى ، و سبق علي إلى النبي ﷺ . و ساقاه لفظاً سواءاً .

و رواه جماعة عن سفيان و رفعه بعضهم .

و في (ص ٢١٤) الطبع المذكور .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، أخبرنا إبراهيم بن فهد ، أخبرنا عبد الله بن محمد التمستري ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : السباق أربعة : سبع يوشع إلى موسى ، و سبق صاحب ياسين إلى عيسى ، و سبق علي إلى محمد ، و سبق إبراهيم . و لم يسم الآخر .

أخبرناه أبو يحيى البرجاني (الحيكاني د) ، أخبرنا يوسف بن أحمد

السيد لائي بمكة ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الكهيلي .
وفي (ص ٢١٥ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا الحسين بن إسحاق التستري ، أخبرنا الحسين بن أبي السري وثيق
ابن وثيق البصري من العرب ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ،
عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : السبق ثلاثة ، فالسابق إلى موسى يوشع بن نون ، والسابق
إلى عيسى مؤمن آل ياسين ، والسابق إلى النبي علي .

قال حسين بن أبي السري : فذكرته لحسين الأشقر فقال : سمعناه من ابن
عيينة . و رواه أيضاً شعيب بن الضحاك عن سفيان ، و شعيب بن صالح المدائني ،
عن سفيان في العتيق . و رواه أيضاً الضحاك عن ابن عباس مستنداً .

أخبرناه أبو عبد الرحمن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم السوفي ، أخبرنا
أبو عبد الله الحسين بن الحسن الحلبي النجاري ، أخبرنا محمد بن علي الحسنی ،
أخبرنا عبد الله بن عبيد السكري ، أخبرنا محمد بن علي الثقفی ، أخبرنا أبو نعيم ،
عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

وفي (ص ٢١٦ ، الطبع المذكور) .

روى عن ابن عباس قال : سألت رسول الله عن قول الله : « السابقون السابقون
أولئك المقربون » قال : حدثني جبرئيل بتفسيرها قال : ذاك علي و شيعته
إلى الجنة .

وقال : أخبرنا أبو سعد ابن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر
المضرمي ، أخبرنا إسماعيل بن موسى ، أخبرنا المعكم بن ظهير ، عن الكهيلي ، عن
السدي في قوله تعالى : « السابقون السابقون » قال : نزلت في علي .

و رواه غيره عن الحكم فأسنده :

حدثنا إلى أبي بكر السبيعي وضيع الأتطاكي ، حدثنا الفضل بن يوسف القصباني ، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير العامري قال : حدثني أبي ، عن السدي ، عن أبي مالك الفخاري :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « و السابقون » قال : سابق هذه الأمة علي بن أبي طالب .

و في العتيق عن إسحاق بن الحسن بن زيد ، عن محمد بن إسحاق الهاشمي ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده :

عن ابن عباس في قوله : « و السابقون السابقون أولئك المقربون » قال : نزلت في علي .

وحدثنا إبراهيم بن محمد الكوفي ، عن عبدالله بن واقد ، عن أبي قتادة الحراني ، عن أيوب بن نهيك ، عن عطاء بن أبي رباح :

عن عبدالله بن عباس في قوله تعالى : « و السابقون السابقون » قال : يوشع ابن نون إلى موسى ، و شمعون بن يوحنا إلى عيسى ، و علي بن أبي طالب إلى النبي .

و رواه أيضاً في العتيق .

ومنهم العلامة أبو الفداء اسماعيل عماد الدين بن عمر الشافعي المتوفى سنة ٧٧٢ في « قصص الانبياء » (ج ١ طبع دار الكتب الحديثة الكائنة بشارع الجمهورية ص ٢٨٥) .

فأما الحديث الذي رواه الطبراني من حديث حسين الأشقر عن سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « السابق ثلاثة فالسابق إلى موسى يوشع بن نون والسابق إلى عيسى صاحب يس والسابق إلى محمد

علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامر تسمى من المعاصرين فى
« أرجح المطالب » (ص ٨١ ط لاهور) .

عن ابن عباس (رض) ، قال : لما سألت رسول الله ﷺ عن قوله تعالى :
- و السابقون السابقون ، فقال ﷺ : قال لى جبرئيل : ذلك على - أخرجه
ابن مردويه .

((الآية الرابعة عشر))

قوله تعالى : أجملتكم سقاية الحاج

وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله

قد تقدم ماورد فى نزولها فى شأنه ﷺ فى (ج ٣ ص ١٢٢) عن جماعة من
الامة وتستدرك النقل ههنا ممن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة الزمخشري فى « ربيع الابرار » (ص ٣٨٢ مخطوط) .

افتخر عباس بن عبدالمطلب وطلحة بن شيبه وعلی بن أبي طالب ﷺ فقال
العباس : أنا صاحب السقاية والقائم عليها و قال طلحة : أنا صاحب البيت ومعى مفتاحه
فقال علی عليه السلام : ما أدرى ما تقولان أنا صليت إلى هذه القبلة قبلكما و قبل
الناس أجمعين لسنة أشهر ، فنزلت « أجملتكم سقاية الحاج » وعمارة المسجد الحرام كمن
آمن بالله ، الآية .

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (أجعلتم سقاية الحاج) (١٩٥)

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٧ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أنبأ أبو عمر محمد بن العباس بن حمويه الحران إذناً ، ثنا محمد بن حمدويه المروزي ، أنبأ أبو المرح ، ثنا عيدان ، عن أبي حمزة ، عن إسماعيل ، عن غامر قال : نزلت هذه الآية « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام » في علي والعباس .

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي السقطي ، ثنا أبو محمد يوسف بن سهل بن الحسين القاضي ، ثنا الحضرمي ، ثنا هناد بن أبي زياد ، أنبأ أبو موسى بن عبيدة الزندي ، عن عبد الله بن عبيدة الزندي قال : قال علي للعباس : يا عم لو هاجرت إلى المدينة قال : أولست في أفضل من الهجرة ألت أسقى حاج بيت الله و أعمار المسجد الحرام فأنزل الله تعالى هذه الآية « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام » الآية .

و منهم العلامة أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي النيسابوري المتوفى سنة ٤٣٩ في كتابه « ثمار القلوب » (ص ٥٤٣ ط القاهرة) .

و يروى ان مفاخرة وقعت بين طلحة بن شيبه و العباس و علي بن أبي طالب رضي الله عنهم فقال العباس : أنا صاحب السقاية والقائم عليها ، وقال ابن شيبه : أنا صاحب البيت ومعى مفتاحه ، فقال علي : ما أدري ما نقولون أنا صليت إلى هذه القبلة قبلكما وقبل الناس اجمعين لستة أشهر فنزلت آية « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم الآخر » .

و منهم العلامة أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي النيسابوري في « ثمار القلوب » (ص ٥٤٣ ط القاهرة) .

روى في نزول الآية بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » .

و منهم العلامة أبو عبدالله محمد بن عثمان البغدادي في « المنتخب من صحيح البخاري ومسلم » (ص ٢١٦ مخطوط) قال :
نقل عن محمد بن كعب القرطبي نزول الآية في عليّ و العباس بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » .

و منهم العلامة عبدالله الشافعي في « المناقب » (ص ١٦١ مخطوط) .

روى في نزول الآية بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » .

و منهم الحافظ أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي في « تفسير القرآن » (ج ٢ ص ٣٥٩ ط البناية بيولا مصر) .

روى عن عبدالرزاق ، أخبرنا ابن عيينة ، عن إسماعيل ، عن الشعبي فذكر نزول الآية في عليّ و العباس بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » ثم قال :
قال عبدالرزاق ، أخبرنا معمر ، عن عمرو ، عن الحسن قال : أنزلت في عليّ و عباس و عثمان و شيبة .

و منهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد الإبهني في « المستطرف » (ج ١ ص ١٢١ ط القاهرة) .

روى في نزول الآية بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي المصري في « الفصول المهمة » (ص ١٠٦ ط نجف الاشرف) .

روى في نزول الآية بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » .

و منهم العلامة الصفوري البغدادي في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٠٩ ط القاهرة) .

روى في نزول الآية بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » .

و منهم العلامة الميبدى اليزدي في « شرح ديوان أمير المؤمنين »

(ص ١٧٧ مخطوط) .

نقل عن محمد بن كعب القرطبي نزول الآية في عليّ وعباس بعين ما تقدم عن
« ربيع الأبرار » .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى
« نظم درالسمطين » (ص ٨٨ ط مطبعة القضاء) .

روى عن أنس بن مالك (رض) قال : فعد العباس بن عبدالمطلب (رض)
وشيبة صاحب البيت يفتخران فقال العباس : أنا أشرف منك أنا عم رسول الله ﷺ
وصى أبيه (صنو أبيه خ ل) وساقية الحجيج لى فقال له شيبة : بل أنا أشرف
منك أنا أمين الله على بيته وخازنه أفلا ايتمنك كما ايتمنى وهما فى ذلك متشاجران
حتى أشرف عليهما عليّ بن أبى طالب ﷺ فقال له العباس (رض) : أترضى بحكمه
قال : نعم قد رضيت فلما جائهم قال له العباس : ان شيبة فاخرنى وزعم انه أشرف
منى ، قال : فماذا قلت له يا عمّاء ، قال : قلت : أنا عم رسول الله ﷺ وصى
أبيه وساقى الحجيج أنا أشرف ، فقال لشيبة : ماقلت يا شيبة ، قال : قلت : بل أنا
أشرف منك أنا أمين الله وخازنه أفلا ايتمنك كما ايتمنى فقال لهما أجمعلى معكما فخرأ
قالا : نعم قال : فأنا أشرف منكما أنا أول من آمن بالوعد من ذكور هذه الامة
وهاجر وجاهد ، فانطلقوا ثلاثهم إلى رسول الله ﷺ فجلسوا بين يديه وأخبره كل
واحد منهم بفخره فما أجابهم رسول الله ﷺ بشيء فنزل الوحي بعد أيام فأرسل
النبي ﷺ إليهم فأتوه فقرأ عليهم النبي ﷺ « أجمعتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهدنى سبيل الله لا يستون عند الله »
إلى آخر العشر .

ومنهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (ص ٢٩٥ و ٢٨٨ مخطوط) .

أخبرنى شيخنا مجتهد الدين أبو الفضل بن أبى الساج بن مودود إجازة ، قال :

أخبرنا أبو محمد عبد المجيب بن أبي القاسم بن زهير الحرابي إجازة ، بروايته ، عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي إجازة ، قال : أخبرنا محمود بن أحمد بن عبد المتعم ماسان إجازة قال : أخبرنا صاحب الاجل السعيد نظام الملك أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق تقيده الله برحمته إجازة بجميع مسموعاته ، قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن أحمد بن الحسن العداد سماعا عليه في ذي القعدة سنة سبعين و أربعمئة قال : أنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الاسفهانى قال : أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان قال : ثنا علي بن محمود المصري قال : ثنا جبرون ابن عيسى بن يعقوب بن سليمان القرشي قال : حدثنا عماد بن عبد الصمد أبو معمر عن أنس بن مالك قال : قعد العباس بن عبد المطلب و شيبه صاحب البيت يفتخران فقال العباس : أنا أشرف منك أنا عم رسول الله و وصى أبيه وسقاية الحبيب لي فقال له شيبه : أنا أشرف منك أنا أمين الله على بيته و خازنه أفلا ائتمنتك كما ائتمنى وهما في ذلك يتشاجران حتى أشرف عليهما علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له العباس : أفترضىني بحكمه قال : نعم قد رضيت فلما جائهما قال العباس : علي رسلك يا ابن أخي فوقف علي عليه السلام فقال له العباس : ان شيبه فاخر لي فزعم أنه أشرف مني قال : فما ذا قلت : أنت يا عماء قال : قلت له : أنا عم رسول الله صلى الله عليه وآله و وصى أبيه وساقى الحبيب أنا أشرف ، فقال لشيبه : ما قلت يا شيبه ؟ قال : قلت له : بل أنا أشرف منك أنا أمين الله و خازنه أفلا ائتمنتك كما ائتمنى قال : فقال لهما : اجعل لي معكما فخرًا قالا : نعم قال : فأنا أشرف منكما أنا أول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة وهاجر وجاهد ، فانطلقوا ثلاثتهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فبحثوا كل واحد منهم بغيره فما أجابهم صلى الله عليه وآله حتى نزل الوحي بعد أيام فارسل إلى ثلاثتهم فأنوه فقرأ عليهم النسي صلى الله عليه وآله و أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم الآخر وجاهد في سبيل الله إلى آخر العشر .

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى: (أجعلتم سقاية الحاج) (١٩٩)

و منهم العلامة الامر تسمى في « أرجح المطالب » (ص ٦٢ ط لاهور)
قال :

أخرج أبو حاتم و أبو الشيخ و عبدالرزاق و ابن أبي شيبة و ابن جرير
و ابن مندة و الثعلبي في « تفسيره » و الواحدى في « أسباب النزول » و القرطبي
في « جامع الأصول » و النسائى في « سننه » و السيوطى في « الدر المنثور » و أبو نعيم
في « فضائل الصعابة » قالوا : ان علياً و العباس و طلحة بن أبي شيبة افتخروا .

فقال طلحة : أنا صاحب البيت مفتاحه بيدى ولوشئت كنت فيه .

فقال العباس : أنا صاحب السقاية و القائم عليها .

فقال على : لا أدري لقد صليت سنة أشهر قبل الناس ، و أنا صاحب الجهاد
في سبيل الله فأ نزل الله تعالى :

« أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم الآخر
و جاهد في سبيل الله لا يستون عند الله » .

مرکز تحقیقات و پویا علوم اسلامی

((الآية الخامسة عشر))

**قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اذا فاجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة**

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١٢٩) عن جماعة
من العامة و نستدرك النقل ههنا ممن لم ننقل عنه .

و يشتمل على أحاديث :

الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ علاء الدين علي بن محمد البغدادي الشهير بالخازن
المتوفى سنة ٧٢٥ في «التفسير» (ج ٧ ص ٢٢ طالقاهرة) :

روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : لما نزلت يا أيها الذين آمنوا
إذا فاجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال لي النبي ﷺ : ما ترى
ديناراً قلت : لا يطيقونه قال : فنصف دينار قلت : لا يطيقونه قال : فكم ؟ قلت :
شعيرة . قال : إنك لزهيد . قال : فنزلت «أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم
صدقات» الآية . قال : فبني خفف الله عن هذه الأمة أخرجه الترمذي (١) .

(١) قال العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى

سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ٩٠ ط مطبعة القضاء) .

روى ان كلمات التي ناجى بها علي (رض) هي ما نقله الامام حسام الدين محمد بن

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (إذا ناجيتم الرسول) (٢٠١)

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٨ نسخة مكتبة
سنةاء يمن) قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أبا أبوعمر محمد بن العباس ابن
حيوية الحوادي أذاً ، نبأ عبيد بن حر بويه ، نبأ الحسن بن محمد الزعفراني ، نبأ علي
ابن عبيدالله ، نبأ يحيى بن آدم ، نبأ عبيدالله بن عبد الرحمن الأشجعي ، عن سفيان
ابن سعيد ، عن عثمان بن المغيرة الثقفي ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة ،
عن علي بن أبي طالب .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٢٣ ط بيروت)
قال :

عمر بن محمد العليايادي في تفسيره المسمى بكتاب « طالع الممانى » قال : ان الكلمات
التي ناجى على بها رسول الله (ص) و قدم قبلها عشر صدقات هي أنه سأل ما الوفاء ؟
قال : التوحيد شهادة أن لا إله الا الله ثم قال : وما الفساد ؟ قال : الكفر والشرك بالله عز وجل
ثم قال : وما الحق ؟ قال : الاسلام والقرآن والولاية ثم قال : وما الحيلة ؟ قال : ترك
الحيلة ثم قال : وما على ؟ قال : طاعة الله ورسوله ثم قال : وكيف أددع الله ؟ قال : بالصدق
واليقين ثم قال : وماذا أسأل الله ؟ قال العافية ثم قال : وماذا أصنع لنجاة نفسي ؟ قال :
كل حلالا وقل صدقا ثم قال : وما السرور ؟ قال : الجنة ثم قال : وما الراحة ؟ قال : لقاء الله
فلما فرغ من نجواه نسخ حكم الصدقة .

وقال العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) :

روى عن برهان الدين علي بن أبي الفتح اجازة عن والده عن حسام الدين بعين ما تقدم
عن « نظم درالسمطين » .

وقال العلامة الهروي في « الاربعين حديثاً » (ص ٢٣ مخطوط) :

روى الكلمات التي ناجى بها على عليه السلام بعين ما تقدم عن « نظم درالسمطين » .

و به (أي بالسند المتقدم) حدثنا عبد يحيى بن عبد الصمد (الحميد «خ»)
حدثنا عبيد الله الأشجعي ، عن سفيان ، عن عثمان ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي
ابن علقمة الأثماري :

عن علي قال : لما صدقت علي رجل بدينار فنزلت « إذا ناجيتم الرسول »
دعاني رسول الله فقال : ماذا يقول ؟ قلت : صدقت بدينار أو درهم أوحبة من شعير .
فقال : إنك لزهد . قال : بي خفف عن هذه الأمة .

و رواء عن يحيى الحماني جماعة .

و في (ص ٢٣٤ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو يحيى الحيكاني ، أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة ، أخبرنا
أبو جعفر المقيلي ، أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد ، أخبرنا
الأشجعي ، عن سفيان بن المغيرة الثقفي ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن
علقمة :

عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت « إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين
يدي نجواكم صدقة » قال رسول الله : ما تقول ؟ أيكفي دينار ؟ قلت : لا يطيقونه .
قال : فكم ؟ قلت : شعيراً . قال : إنك لزهد . فنزلت « أشفقتم ان تقدّموا بين
يدي نجواكم صدقات » الآية ، قال علي : فبي خفف عن هذه الأمة ، فلم ينزل في
أحد قبلي ولا ينزل في أحد بعدي .

وقال : أخبرنا عالياً أبو بكر السكري ، أخبرنا أبو بكر المقرئ و أبو عمرو
الحيري ان أبا يعلى أخبرهم قال : أخبرنا يحيى الحماني ، أخبرنا أبو عبد الرحمن
الأشجعي ، عن سفيان ، عن عثمان ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة
الأثماري :

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (إذا ناجيتم الرسول) (٢٠٣)

عن علي قال : لما نزلت « فقد موا بين يدي نبعواكم صدقة » دعاني رسول الله فقال : ما تقول ؟ دينار يكفي ؟ قلت : لا يطيقونه قال : فكم ؟ قلت : أرى شعيرة . قال : إنك لزهد . فنزلت « أشفقتم » قال : فبي خفف الله عن هذه الأمة . و ساقاه لفظاً سواءً . و رواه أيضاً عبد خير عن علي :
و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (س ١٠٩ ط مكتبة القدس بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » .
و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (س ١٢٢ مخطوط) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » .
و منهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ج ٢ س ٢٣٧ ط معهد أمين الخانجي بمصر) .
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » .
و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « الكاف الشاف » (س ١٦٥ ط مصطفى محمد بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي وابن حبان و أبي يعلى والبزار من رواية علقمة بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » .
و منهم العلامة الصفوري في « المحاسن المجتمعة » (س ١٦٢ مخطوط) .
روى الحديث بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » .
و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (س ٩١ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » و زاد في آخره :

فلم ينزل في أحد قبلي ولم ينزل في أحد بعدي .
 ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشامي في « مطالب السؤول » (ص ٢١) .
 روى الحديث نقلاً عن « تفسير الثعلبي » عن علي بن عيسى ما تقدم عن « تفسير
 الخازن » .

و منهم العلامة الحافظ أبو محمد الحسين الفراء البغوي في « معالم
 التنزيل » (ج ٧ ص ٤٤ ط القاهرة) .

روى الحديث عن علي بن عيسى ما تقدم عن « تفسير الخازن » .

و منهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (ص ٣١ مخطوط) .

روى الحديث عن علي بن عيسى ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ١٥٣ و ٨٠
 ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أحمد والنسائي وغيرهما عن علي بن عيسى ما تقدم عن
 « تفسير الخازن » .

وفي (ص ٣) .

رواه من طريق الثعلبي والنسائي والواحدي .

الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٠٥ في « المستدرک » (ج ٢ ص ٢٨١ ط حيد آباد) .

(أخبرني) عبد الله بن محمد السيدلاني ، ثنا محمد بن أيوب ، أبقأ يحيى بن المغيرة السعدي ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ : إن في كتاب الله لاية ماعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي آية النجوى : يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة ، الآية قال : كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فناجيت النبي ﷺ فكنت كالأمة ناجيت النبي ﷺ فقدمت بين يدي نجواي درهماً ثم نسخت فلم يعمل بها أحد فنزلت : «أشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقات» الآية .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٩٠ ط مطبعة القضاء) .

و نقل الواحدى « روح » بسنده إلى مجاهد عن علي (رض) قال : آية في كتاب الله لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي آية النجوى كان لى دينار فبعته بعشرة دراهم فكلما اردت أن أناجى رسول الله ﷺ قدمت درهماً فنسختها الآية : «أشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقة» الآية .

و منهم العلامة الثعلبي في « تفسيره » على ما فى « مناقب عبد الله الشافعي » (ص ١٣٣ مخطوط) .

روى بإسناده قال مجاهد : نهى عن مناجات النبي ﷺ حتى يتصدقوا

فلم يناجه إلا علي بن أبي طالب عليه السلام قدّم ديناراً فتصدق به ثم نزلت الرخصة .
ومنها الحافظ ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (مخطوط) قال :
أخبرنا أحمد بن محمد إذناً قال : أخبرنا عمر بن عبد الله بن شاذب ، قال :
حدّثنا أحمد بن إسحاق الطيبي قال : حدّثنا محمد بن أبي العوام قال : حدّثنا سعد
ابن سليمان قال : حدّثنا ابن شهاب ، عن ليث ، عن مجاهد قال : قال علي بن
أبي طالب عليه السلام الآية في كتاب الله تعالى ما عمل بها أحد من الناس غيري آية
النجوى كان لي دينار بعته بعشرة دراهم فلمّا أن أردت أن أأجى النّبيّ تصدّقت بدرهم
ما عمل بها أحد قبلي ولا بعدي .

ومنها الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٣١ ط الاعلى
بيروت) قال :

حدّثني عبد الله بن أحمد الحافظ الهروي ، حدّثنا عبد الله بن أحمد الحموي
حدّثنا إبراهيم بن حريم الساسي ، حدّثنا عبد بن حميد الكشي قال : أخبرني
حبابة عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال :

نهوا عن مناجات النّبيّ صلى الله عليه وآله حتّى يتصدّقوا فلم يناجه إلا علي بن أبي طالب
قدّم ديناراً فتصدق به ثم أنزلت الرخصة في ذلك .
رواه جماعة عن ورقاء وجماعة كذا .

و به حدّثنا عبدالرزاق ، عن أبي عيينة السلمي ، عن سليمان الأثحول ، عن
مجاهد قال :

أمروا أن لا يناحى أحد النّبيّ صلى الله عليه وآله حتّى يتصدّق بين يدي ذلك ، فكان
أول من تصدّق علي بن أبي طالب فناجاه فلم يناجه أحد غيره ، ثم نزلت الرخصة :
« أأشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » الآية .

و به حدّثنا قال : أخبرني أحمد بن يونس ، أخبرنا أبو شهاب ، عن ليث

عن مجاهد :

أن علياً قال : إن في القرآن لآية ما عمل بها غيري قبلي ولا بعدي وهي آية النجوى قال : كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكلما أردت أن أناجي النبي تصدقت بدرهم منه ثم نسخت .

الحبري قال : حدثنا مالك بن إسماعيل ، عن عبد السلام ، عن ليث ، عن مجاهد قال : قال علي : فذكر الحديث بعينه .
و في (ص ٢٣٨ ، الطبع المذكور) .

أحمد بن حرب الزاهد ، قال : حدثني صالح بن عبد الله الترمذي في التفسير ، عن جرير ، عن ليث ، عن مجاهد قال :

قال علي : إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي آية النجوى : « إذا ناجيتم الرسول » إلى آخر الآية قال : كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فإذا ناجيت النبي - أو كنت ناجيته - قدمت بين يدي نجواً درهماً ، ثم نسخت فلم يعمل بها أحد ، فقال : « أأشفقتم » إلى آخر الآية .
و في (ص ٢٣٥) .

حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو عبد الله المحاربي ، حدثنا القاسم بن وهيب ، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن أبيه ، عن السدي في قوله تعالى : « إذا ناجيتم الرسول » إلى آخر الآية ، قال : حدثني عبد خير عن علي قال : كنت أول من ناجاه ، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم فكلمت رسول الله عشر مرات كلما أردت أناجيته فتصدقت بدرهم فشق ذلك على أصحاب رسول الله فقال المنافقون : ما باله ما يبخرس لابن عمته قال : فنسختها « أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات » إلى آخر الآية ، قال : فكنيت أول من عمل بهذه الآية ، و آخر من عمل بها ، ما أحد عمل بها قبلي

ولا بعدى .

و رواه أيضاً مجاهد بن جبر ، عن علي - سوى ما تقدم - :
أخبرنا أبو بكر العيسى ، أخبرنا عبد الله بن إدريس ، عن ليث ، عن مجاهد
قال :

قال علي : إن في القرآن آية لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدى ، كان لي
دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت إذا ناجيت النبي تصدقت بدرهم منه حتى نفدت ، ثم تلا
« يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » الآية .
و قال : أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا محمد بن عثمان
ابن أبي شيبة ، أخبرنا محمد بن عبيد ، عن المطلب بن زياد ، عن ليث بن أبي سليم ،
عن مجاهد :

عن علي بن أبي طالب قال : إن في كتاب الله لاية ما عمل بها أحد قبلي ولا
يعمل بها أحد بعدى وهي : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجواكم صدقة » .

وقال : حدثني ابن فنجويه ، حدثني ابن شيبة [كذا] حدثني محمد بن علي بن
سالم الهمداني ، حدثني أبو سعيد مسروق بن المرزبان ، حدثني شريك ، عن ليث ،
عن مجاهد قال :

نزلت في القرآن آية ما عمل بها أحد إلا علي بن أبي طالب حتى نسخت
« يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال :
فناجي رسول الله وقدّم ديناراً .

و قال : حدثنا أبو سعد ، حدثنا أبو الحسين ، حدثنا أبو جعفر الحضرمي ،
حدثنا عثمان بن محمد ، حدثنا جرير :

(ج ١٣) مستدرك قوله تعالى : (إذا ناجيتم الرسول) (٢٠٩)

عن ليث ، عن مجاهد قال : قال علي : إن في كتاب الله لأية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي وهي آية النجوى : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت كلما ناجيت الرسول قدمت بين يدي نجواي درهماً قال : ثم نسخت فلم يعمل بها أحد قبلي قال : « أأشفقتم » إلى آخر الآية .

و في (ص ٢٣٩) .

حدثنا أبو بكر ، عن سفيان ، عن سليمان الأحول ، عن مجاهد ، قال : لما نزل « إذا ناجيتم الرسول » كان الرجل لا يناجي النبي حتى يتصدق بدينار ، فكان علي بن أبي طالب أول من تصدق بدينار و ناجى النبي ثم نزلت الرخصة : « أأشفقتم » الآية .

و رواه عن ليث جماعة سوى هؤلاء ، و رواه شبل عن ابن أبي لجيح ، و حبان عن ليث ، عن مجاهد .
و منهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ٢٠٠ ط محمد أمين الخانجي بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن ابن الجوزي في « أسباب النزول » عن علي بن عيسى ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ١٨٧ ط تبريز) :

روى الحديث عن علي بن عيسى ما تقدم عن « المستدرك » إلى آخر الآية ثم قال : عملت بها ثم نسخت .

و منهم العلامة الحلي في « فرائد السمطين » (ص ٨٠ مخطوط)

قال :

قال الواحدى: أخبرنا أبو بكر بن الحرث، أنا أبو محمد بن حبا، أنا أبو يحيى
أنا سهل بن عثمان، أنا أبو قبصة، عن ليث، عن مجاهد، عن عليّ فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين» .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسينى ملك بهوئال فى «تفسير
فتح البيان» (ج ٩ ص ٢٥٨ ط بلاق مصر) قال :

عن عليّ رضى الله عنه قال : ما عمل بها أحد غيرى حتى نسخت و ما كانت
إلا ساعة يعنى آية النجوى .

و منهم الحافظ الحسين الحبرى فى « تنزيل الايات » (ص ٢٩
مخطوط) قال :

حدثنا عليّ بن محمد قال : حدثنى الحبرى قال : حدثنا مالك بن إسماعيل
عن عبد السلام، عن است، عن مجاهد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين»
بتغيير يسير .

و منهم العلامة الشيبانى فى « تيسير الوصول الى جامع الاصول »
(ج ١ ص ١٠٦ ط نول كشور) .

روى الحديث بمضمونه .

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٧ مخطوط نسخة
ظاهرة دمشق) .

روى الحديث بمضمونه .

ومنهم الحافظ الذهبى فى « المنتقى من منهاج الاعتدال » (ص ٣٠٢
ط) .

روى الحديث بمضمونه .

و منهم العلامة الميبدى اليزدى فى « شرح ديوان أمير المؤمنين »

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (إذا ناجيتم الرسول) (٢١١)

(ص ١٧٥ مخطوط) .

روى الحديث بمضمونه .

و منهم العلامة النبهاني البيروني في « جواهر البحار في فضائل النبي المختار » (ج ١ ص ٢٩٥ ط القاهرة) .

روى الحديث بمضمونه .

و منهم العلامة الترمذي في « شرح جامع الترمذي » (ج ٢ ص ١٩٥) .

روى الحديث بمضمونه .

و منهم العلامة الهروي في « الأربعين حديثاً » (ص ٢٣ مخطوط) .

روى الحديث بمضمونه .



مارواه جماعة من أعلام القوم في توير علوم رسول

منهم العلامة صديق حسن خان القنوجي في « تفسير فتح البيان » (ج ٩ ص ٢٥٨ ط بولاق بمصر) .

روى عن علي رضي الله تعالى عنه قال : ان في كتاب الله لأية ماعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي آية النجوى كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت كلما ناجيت رسول الله ﷺ قدمت بين يدي نجواي درهما .

و منهم العلامة الثعلبي في « تفسيره على مافي مناقب عبد الله الشافعي » (ص ١٤٣) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تفسير فتح البيان » لكنه ذكر بدل قوله كان عندي دينار الخ : بي خفف الله عن هذه الأمة أمر هذه الآية فلم ينزل في أحد قبلي ولم ينزل في أحد بعدي .

ومنهم العلامة الهروي في « الاربعين حديثاً » (ص ٢٣ مخطوط) .
 روى الحديث عن علي بن يعين ما تقدم عن « فتح البيان » .
 ومنهم العلامة الواحدى في « أسباب النزول » (ص ٣٠٨ ط الهندية بالقاهرة) .

روى الحديث عن علي بن معن ما تقدم عن « فتح البيان » .
 ومنهم العلامة الصفورى في « المحاسن المجتمعة » (ص ١٦٢ مخطوط) .
 روى الحديث عن علي بن معن ما تقدم عن « تفسير فتح البيان » .
 ومنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٨٠ ط لاهور) .
 روى عن علي بن قال : هذه الآية من كتاب الله (آية النجوى) ما عمل بها أحد قبلى ولا يعمل بها بعدى ، كان عندى دينار فسرته فكنت إذا ناجيته تصدقت بدرهم الخ .

مركز تحقيق التراث الربيع

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى في « المناقب » (ص ٥٢ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعى رحمه الله بقرائتى عليه فأقر به سنة أربع و ثلاثين وأربعمائة قلت له : أخبركم أبو محمد عبدالله بن عثمان الملقب بابن السقا الحافظ رحمه الله ، نا أبو عبدالله محمود بن محمد ويعقوب بن إسحاق بن عباد بن العوام الرياحى الواسطى قال : نا وهب بن نقيه ، أنا خالد بن عبدالله ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : اتبعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علينا يوم الطائف فطالت مناجاته إياه فقل له : لقد طالت

مناجاتك اليوم علياً فقال : ما أنا ناجيته ولكن الله انتجاء .

و قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الأزهر المعروف بابن الدناني الصيرفي قدم علينا واسطاً قلت له : أخبركم أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز ولكم في روايته عنه ، نا عبد الجبار بن العباس ، نا عمار الدهنى ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : انتجا رسول الله ﷺ علياً يوم الطائف فأطال النجوى معه فقالوا : لقد طالت مناجاتك اليوم علياً فقال صلى الله عليه وسلم : ما انتجيتنه ولكن انتجاء الله .

وقال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار بقرائتي عليه فأقر به قلت له : أخبركم أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوى العدل الواسطى ، نا محمد بن محمود ، نا أبو عبد الله أحمد بن عمار بن خالد ، نا محول بن إبراهيم النهدي ، نا عبد الجبار بن العباس ، عن عمار الدهنى ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله فذكر الحديث بعين ما تقدم .

و قال : حدثنا إبراهيم بن مروان قال : حدثنا عبد الله بن سعيد بن كثير ابن غفير قال : حدثني أبي ، قال : حدثني بكار بن زكريا ، عن الأجلح بن عبد الله الكندي ، عن أبي الزبير ، عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم .

وقال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ، نا الحسين بن محمد بن الحسين العلوى العدل ، نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضى ، نا أبو عفير ، نا بكار بن زكريا الأشجعى ، نا الأجلح ، عن أبي الزبير ، عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم .

و قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ، نا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوى العدل ، نا محمد بن محمود ، نا أبو وهب بن نقيته ، نا خالد ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير ، فذكر الحديث بعين ما تقدم .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٢٠ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبوالمظفر إسماعيل بن الحسين التميمي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم ابن أحمد البزازي ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا محمد بن علي ، قال : حدثني أبي عن الأجلح ، عن أبي الزبير :

عن جابر قال : إن رسول الله انتجى علياً في غزوة الطائف يوماً فقالوا : قد طالت مناجاتك منذ اليوم مع علي . فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه . وقال : أخبرنا أبو يعقوب زكريا بن أحمد ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين ابن جعفر ، أخبرنا الحسين بن علي السلولي ، أخبرنا محمد بن الحسن السلولي ، أخبرنا صالح بن أبي الأسود ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير :

عن جابر قال : ناجى رسول الله علياً في غزاة الطائف فأطال مناجاته فقال له أبو بكر و عمر : لقد أطلت مناجات علي . قال : ما أنا ناجيته بل الله ناجاه .

وقال : حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة وإملاء ، حدثنا أبو علي الحافظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان من حفظه ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن الأجلح بن عبد الله الكندي ، عن أبي الزبير .

و تابعه في الرواية عن أبي الزبير جماعة منهم عمّار الدهني و عبد المؤمن ابن القاسم الأنصاري و معاوية بن عمّار الدهني و سالم ابن أبي حفصة ولا يحتمل هذا الموضع ذكر الأسانيد ، وهو مبسوط في هذا الباب من كتاب الخصائص و بالله التوفيق .

و منهم العلامة الخطيب التبريزي في « مشكاة المصابيح » (ج ٣

ص ٢٢٢ ط دمشق) .

روى من طريق الترمذي ، عن جابر قال : دعى رسول الله ﷺ علياً يوم

(ج ١٢) مستدرك قوله تعالى: (إذا ناجيتم الرسول) (٢١٥)

الطائف فانتجاء فقال الناس : لقد طال نجواء مع ابن عمه فقال رسول الله ﷺ ما انتجيته ولكن الله انتجاء .

و منهم العلامة الشيباني في « تيسير الوصول » (ج ١ ص ١٠٦ ط نول كشور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٢٩ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

و منهم العلامة النابلسي في « ذخائر المواريث » (ج ١ ص ١٥٥) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

و منهم الحافظ الشيباني في « تيسير الوصول » (ج ٣ ص ٢٣٨ ط مصطنعي الحلبي بمصر) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

و منهم العلامة الشيخ أبو الفضل محمد بن الشيخ جمال الدين العافولي

في « كتاب الرصف لما روى عن النبي من الفضل و الوصف » (ص ٢٦٩ ط مكتبة الامل السالمة بالكويت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٥ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

الخامس

مارواه ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان الباقى القندوزى فى « ينابيع المودة »
(ص ١٠١ ط اسلامبول) .

روى عن الكلبي ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كان لعلى عليه السلام دينار فباعه بعشرة دراهم فكان كلما ناجاه قدم درهما حتى ناجاه عشر مرات ثم نسخت فلم يعمل بها أحد غيره .

ومنهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٣٩ ط بيروت)
قال :

حدثنا محمد بن فضيل ، عن الكلبي ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس قال فى قوله :
« إذا ناجيتم الرسول » إلى آخر الآية : بلغنا ان رجلاً من أصحاب رسول الله كان أول من فعل ذلك ، وهو علي بن أبى طالب قدم ديناراً فى عشر كلمات كلمهن رسول الله ، فأما سائر الناس فلم يفعلوا وشق عليهم ان يعتزلوا رسول الله وكلامه ويخلوا أن يقدموا صدقاتهم .

السادس ما رواه أبو أيوب

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٤٠ ط بيروت)
قال :

أخبرني أبو بكر الحافظ ، أخبرني أبو أحمد الحافظ ، أن محمد بن الحسين
الخشعمي قال: أخبرني عباد بن يعقوب ، أخبرني علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله ،
عن عبد الله بن عبد الرحمن الحزمي ، عن أبيه :

عن أبي أيوب الأنصاري قال : نزلت هذه الآية في علي : « يا أيها الذين
آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » إن علياً ناجي
النبي ﷺ عشر نجوات ، يتصدق في كل نجوة بدينار .

((الاية السادسة عشر))

قوله تعالى : و أرسلنا من أرسلا قبلك من رسلنا

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١٤٤) عن جماعة من العامة في كتبهم و استدرك النقل هيئنا عمن لم ننقل عنهم

فمنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي يني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (المخطوط جزء ٢٢) .

أبناي الشيخ ، أبناي الحافظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي ، إجازة قال : أبنا أحمد بن خلف ، ثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيهقي ، ثنا محمد بن المظفر الحافظ ، ثنا عبد الله بن محمد بن عروان ، ثنا علي بن جابر ، ثنا محمد بن خالد بن عبد الله ، ثنا محمد بن الفضيل ، ثنا محمد بن سوقة عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : يا عبد الله أنا نبي ملك فقال يا محمد : « و سل من أرسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا ؟ قلت على ما بعثوا قال : على ولايتك و ولاية علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » . (م ٣١ مخطوط) .
رواه من طريق عبد الرزاق الرسعني عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٥٦ ط بيروت) قال :

حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، قال : حدثني محمد بن المظفر بن موسى

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (و اسئل من أرسلنا قبلك) (٢١٩)

الحافظ ببغداد ، حدَّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمان بن غزوان ، حدَّثنا علي بن جابر ، حدَّثنا محمد بن خالد بن عبدالله ، حدَّثنا محمد بن فضيل ، حدَّثنا محمد بن سوقة ، عن إبراهيم :

عن علقمة والأسود ، عن عبدالله ، قال : قال النبي ﷺ : يا عبدالله أأنائي الملك فقال : يا محمد وأسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا ؟ قلت : على ما بعثوا ؟ قال : على ولايتك و ولاية علي بن أبي طالب .

قال : وأخبرناه أبو عثمان الحيري من أصله العتيق ، قال : حدَّثنا أبو الحسين محمد بن المظفر ، حدَّثنا عبدالعزیز بن محمد بن عمران ، حدَّثنا علي بن جابر ، به .

و ساقه سواءً لفظاً ، ولم يذكر علقمة في الاسناد .

و قال : حدَّثني أبو الحسن الفارسي ، حدَّثني عمر بن أحمد ، حدَّثني علي بن الحسين بن سفيان الكوفي ، حدَّثني جعفر بن محمد أبو عبدالله الحنفي ، حدَّثني علي بن إبراهيم العطار ، حدَّثنا عباد ، عن محمد بن فضيل ، عن محمد بن سوقة .

قال : و حدَّثنا أبو سهل سعيد بن محمد ، حدَّثنا علي بن أحمد الكرمانی ، حدَّثنا أحمد بن عثمان الحافظ ، حدَّثنا عبيد بن كثير ، حدَّثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، حدَّثنا ابن فضيل ، عن محمد بن سوقة ، عن إبراهيم :

عن علقمة والأسود ، عن ابن مسعود ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : لما أَسْرَى بي إلى السماء إذا ملك قد أأنائي فقال لي : يا محمد سل من من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا . قلت : معاشر الرسل والنبيين على ما بعثكم الله ؟ قالوا : على ولايتك يا محمد و ولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام) .

و رواه غير علي ، عن محمد بن خالد الواسطي ، و تابعه محمد بن إسماعيل .
أخبرني الحاكم أبو عبدالله ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي

أخبرنا أبو محمد الحسن بن عثمان الأهوازي ، أخبرنا محمد بن خالد بن عبد الله
الواسطي ، أخبرنا محمد بن فضيل ، أخبرنا محمد بن سوقة :
عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله قال : قال لي النبي ﷺ به . لفظاً
سواء [أ] .

((الآية السابعة عشر))

قوله تعالى : و تعيبا اذن واهية

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ١٤٧) عن جماعة من
العامة في كتبهم و تستدرك النقل هي هنا ممن لم نقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابورى
فى « أسباب النزول » (ص ٣٢٨ ط الهندية بالقاهرة) قال :

حدثنا أبو بكر التميمي ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا الوليد بن
أبان ، أخبرنا العباس الدوري ، أخبرنا بشر بن آدم ، أخبرنا عبد الله بن الزبير

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (ونعياها أذن واعية) (٢٢١)

قال : سمعت صالح بن هشيم يقول : سمعت بريدة يقول : قال رسول الله ﷺ لعلي :
إن الله أمرني أن أدنیک ولا أقصیک وأن أعلمک ونمی و حقّ علی الله أن نعی ،
فنزلت : « ونعياها أذن واعية » .

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٦ مخطوط)
قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن القصاب ، نبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن
محمد المعبود ، نبأ الأشح قال : سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : لما نزلت « ونعياها
أذن واعية » قال لي النبي ﷺ : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي . أخبرنا
أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة ، أنبأنا عمر بن عبد الله بن شودب ، نبأ أبي ، نبأ جعفر
ابن محمد بن عامر ، نبأ بسر بن آدم ، نبأ أبو أحمد الزبيري ، نبأ صالح بن رستم ،
عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : أمرت أن أدنیک ولا أقصیک
و أن نعی فانزلت « ونعياها أذن واعية » .

و منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السؤول »
(ص ٢٠ ط طهران) .

روى من طريق الثعلبي و الواحدی ، عن بريدة بعين ما تقدم عن « أسباب
النزول » .

و منهم العلامة النيسابوري في « الكشف والبيان » (مخطوط) قال :

أخبرني ابن فنجويه ، حدثنا ابن حبش ، حدثنا أبو القاسم بن الفضل ،
حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدثنا بشر بن آدم ، حدثنا عبد الله بن الزبير
الأسدي ، حدثنا صالح بن هشيم قال : سمعت بريدة الأسلمي فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن « أسباب النزول » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٤٠ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن بريدة بعين ما تقدم عن « أسباب النزول » .

ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسنى المغربي نزيل القاهرة من مشايخنا في الرواية في « فتح العلى » (ص ١٩ ط المطبعة الاسلامية بالازهر) .

روى الحديث عن بريدة الأسلمى بعين ما تقدم عن « أسباب النزول » .
ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٧٥ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا أبو طالب الجعفري ، أخبرنا أبو الحسين الكابلي ، أخبرنا أبو علي محمد ابن محمد بن أبي حذيفة ، أخبرنا أبو أمية بشر بن آدم ، أخبرنا عبد الله بن الزبير ، عن صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمى قال : قال رسول الله لعلي : إن الله أمرني أن أدريك ولا أفصيك ، و أن أعلمك و أن نعى [كذا] و حق على الله أن نعى . قال : و نزلت و نعيمها أذن واعية .

و في (ص ٢٨١ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا الحسين بن محمد الثقفى ، أخبرنا الحسين بن محمد المعروف بالمقرئ ، و أخبرنا أبو القاسم بن الفضل المقرئ ، أخبرنا محمد بن غالب البغدادي ، قال : حدثني بشر بن آدم ، حدثنا عبد الله بن الزبير الأسدي ، حدثنا صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمى يقول : قال النبي ﷺ لعلي : إن الله أمرني أن أدريك ولا أفصيك و أن أعلمك و أن نعى و حق على الله أن نعى . ثم قال : و نزلت و نعيمها أذن واعية .

و في (ص ٢٨٢ ، الطبع المذكور) .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (و تعيها أذن واعية) (٢٢٣)

حدثني أبو حازم العبدوي ، حدثنا أبو الحسن العبدی ، حدثنا أبو نعیم
الاسترابادي ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد الطار بحلب ، حدثنا بشر بن آدم
به سواء .

ورواه عن بشر جماعة كثيرة :

أخبرنا عالياً أبو الحسن الجار ، أخبرنا أبو الحسن الصفار ، أخبرنا أتمام ،
قال : حدثني بشر بن آدم البلخي ، أخبرنا عبدالله بن الزبير الأسدي ، عن
صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال النبي لعلي : إن الله تعالى أمرني أن
أدبك ولا أقصيك ، وأقرأ عليك وإن نعى ، وحقاً على الله أن نعى . قال : ونزلت
« و تعيها أذن واعية » .

وأخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ الأصمعي ، أخبرنا الوليد
ابن أبان ، أخبرنا العباس الدوري ، أخبرنا بشر بن آدم ، أخبرنا عبدالله بن الزبير ،
قال : سمعت صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة يقول : قال رسول الله لعلي : إن الله أمرني أن أدبك ولا
أقصيك ، وإن أعلمك وإن نعى وحق على الله أن نعى . فنزلت « و تعيها أذن
واعية » .

وأخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر
الحضرمي ، أخبرنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة ، أخبرنا بشر بن آدم ، أخبرنا عبدالله
ابن الزبير ، عن صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال رسول الله ﷺ لعلي : إن الله أمرني أن
أدبك ولا أقصيك ، وإن أعلمك وإن نعى ، وحق على الله أن نعى . قال : ونزلت
« و تعيها أذن واعية » .

بشر هذا هو أخو يحيى بن آدم ، و شيخه أبو أحمد الزبيرى .
و الحديث رواه أيضاً السبيعى ، قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن عبيد الله
ابن نصر بن بحير القاضى ، قال : حدثنى أبى ، عن بشر بن آدم .
و فى (ص ٢٢٨ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أحمد بن عليّ الأصبهاني ، أخبرنا زاهد بن أحمد ، ان أبا ليلى
أخبرهم .

و أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن المردى ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن
بشر البصرى ، أخبرنا أبو ليلى محمد بن إدريس الشافى ، أخبرنا سويد بن سعيد ،
أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن عليّ بن حوشب الفزارى أنه سمع مكحولاً يحدث
عن بريدة قال :

تلا رسول الله ﷺ هذه الآية : « وتعبها أذن واعية » فقال النّبى ﷺ :
سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي . قال علي : فما نسيت شيئاً بعد ذلك .
هذا لفظ أحمد بن عليّ الأصبهاني و نقص محمد بن عبد الرحمن لفظه :
يا علي .

و منهم العلامة الامرئى فى « أرجح المطالب » (ص ١٦١ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الثعلبى والواحدى والديلمى عن بريدة بعين ما تقدم
عن « أسباب النزول » .

و منهم العلامة السيد عطاء الله فى « الاربعين » (ص ٢٧ مخطوط) .

روى الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن « أسباب النزول » .

و منهم علامة النحو و الادب و التفسير أبو عبد الله الحسينى ابن

(احقاق الحق - ١٢ ج ١٢)

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (و نعيها أذن واعية) (٢٢٥)

أحمد بن خالويه المصرى المتوفى سنة ٢٢٠ فى « اعراب ثلاثين سورة »
(ص ١٠٣ ط دارالكتب بمصر) .

لما أنزل الله هذه الآية « و نعيها أذن واعية » قال رسول الله ﷺ : « اللهم
اجعلها أذن علي » .

و منهم العلامة التفتازانى فى « شرح المقاصد » (ج ٢ ص ٢٢٠
ط الاستانة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « اعراب ثلاثين سورة » وزاد قال علي : ما سئيت
بعد ذلك شيئاً .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن محمد مخلوق المالكي المصرى فى
« طبقات المالكية » (ج ٢ ص ٧٢ ط مطبعة السلفية بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « شرح المقاصد » .

و منهم العلامة ابن أبى الحديد فى « شرح النهج » (ج ٢ ص ٣١٩
ط القاهرة) .

وروى ان رسول الله ﷺ لما قرأ « نعيها أذن واعية » قال : اللهم اجعلها أذن
علي وقيل له : قد اجيبت دعوتك .

و منهم العلامة الميرحسين بن معين الدين الميبدى اليزدى المتوفى
بعده سنة ٩٠٣ و قيل ٩٠٩ و قيل ٩١١ فى « شرح ديوان أمير المؤمنين »
(ص ١٨٠ المخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم أخيراً عن « شواهد التنزيل » .

الثاني

حديث أنس

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٨٤ ط الأعلیٰ بيروت) قال :

حدثونا عن أبي بكر السبيعي ، عن علي بن سراج المصري قال : حدثني إبراهيم بن محمد اليماني ، حدثني عبدالرزاق ، عن سعيد بن بشر ، عن قتادة :
عن أنس في قوله : « و تعيها أذن داعية » قال : قال رسول الله ﷺ : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي .

فراة بن إبراهيم الكوفي ، عن علي بن سراج ، عن إبراهيم بن محمد المدني الصنعائي ، عن عبدالرزاق ، عن سعيد بن بشر ، عن سواه .
و ورد أيضاً عن الحسين بن علي ، و عبدالله بن الحسن و أبي جعفر وغيرهم .

الثالث

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٨٣ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة و إملاء سنة ثلاث مائة و اثنين و ثمانين ، أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الضفاني [كذا] بمرور ، أخبرنا أبو رجاء محمد ابن حمدي السبعي ظ ، أخبرنا العلاء بن مسامة ، أخبرنا أبو سالم البغدادي ، أخبرنا أبو قتادة الحيراني ، أخبرنا عبد الله بن واقد ، عن جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران :

عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : لما نزلت « و تعيها اذن واعية » قال النبي : سألت ربي ان : يجعلها اذن علي . و قال علي : ما سمعت من رسول الله شيئاً إلا حفظته و وعيته ولم أنسه .

و روى عقيل بن الحسين ، قال : أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان بالبصرة ، أخبرنا يعقوب بن سفيان ، أخبرنا الفضل بن دكين ، أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد ابن جبير :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لعلي بن أبي طالب : يا علي إن الله أمرني ان ادنيك و لا اقصيك ، وان أحبك و أحب من يحبك و ان أعلمك و تعي و حق علي الله ان تعي . فأقر الله « و تعيها اذن واعية »

فقال رسول الله ﷺ : سألت ربّي ان يجعلها أذنك يا علي . قال علي : فمئذ نزلت هذه الآية ، ما سمعته أذنأي شيئاً من الخير والعلم و القرآن إلا وعيته و حفظته .

الرابع

حديث جابر

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٨٠ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثنا محمد بن زكريا ، حدثنا العباس بن بكار ، حدثنا هبة بن كثير ، عن أبي الزبير .

عن جابر قال : نزلت على النبي هذه الآية : « و تعيها أذن واعية » فسأله ان يجعلها أذن علي ففعل .

الخامس حديث مكحول

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهدا لتنزيل» (ج ٢ ص ٢٧٦ ط الاعلى

بيروت) قال :

أخبرنا علي بن أحمد بن عبيد ، أخبرنا أحمد بن علي الخزاز ، أخبرنا
عبد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن
حوشب :

عن مكحول قال: لما نزلت «وتعيا أذن داعية» قال رسول الله لملي : يا علي
سألتك ان يجعلها أذنك .

أخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم القاضي ، أخبرنا بشر بن أحمد ، أخبرنا عبد الله بن
عبد بن ناجية ، أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، أخبرنا وليد بن مسلم ، عن علي بن
حوشب الفزاري قال : سمعت مكحولاً يقول :

قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : «وتعيا أذن داعية» فالتفت
إلى علي .

فقال : يا علي سألت الله ان يجعلها أذنك . فقال علي : فما نسيت حديثاً أو
شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد التميمي ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر
أخبرنا عبد الرحمن بن داود ، أخبرنا موسى بن عيسى بن المنذر ، أخبرنا يحيى

ابن صالح ، أخبرنا علي بن حوشب :

عن مكحول في قوله : « وتعيها أذن واعية » قال : قال رسول الله : فسألت ربي اللهم اجعلها أذن علي . فكان علي يقول : ما سمعت من نبي الله كلاماً إلا وعيته وحفظته فلم أنسه .

و أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن الحافظ ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان ، أخبرنا إسماعيل بن غزوان بن محمد بن فضيل ، أخبرنا يحيى بن صالح و أبو توبة ، قالا : أخبرنا علي بن حوشب ، عن مكحول في قوله : « وتعيها أذن واعية » فقال : قرأها النبي ﷺ فقال : سألت ربي فقلت : اللهم اجعلها أذن علي فكان علي يقول : ما سمعت من رسول الله كلاماً إلا وعيته وحفظته فلم أنسه .

مركز تحقيق التراث
السلامة

حديث علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٥ ص ١٥٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

روى عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي ! إن الله أمرني أن أدنك وأعلمك لتعي ، و أنزلت هذه الآية « وتعيها أذن واعية » فأنت أذن واعية لعلمي .

و منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي في المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه « قرائد السمطين » (المخطوط) قال :

أخبرني الخطيب لحم الدين عبدالله بن أبي السعادات الناصري مشافهة أن أحمد بن يعقوب المارستاني أباء ، قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان إجازة ان لم يكن سماعاً قال : أخبرنا أبو الفضل حمد بن أحمد الاصفهاني ، قال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصفهاني ، قال : ثنا محمد بن عمر ابن سليم ، حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن محمد بن عبدالله ، عن أبيه محمد ، عن أبيه عمر ، عن أبيه علي رضي الله عنه فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .
ومنهم العلامة الخوارزمي في « مناقبه » (ص ١٧٩ ط تبريز) قال :

أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي . أخبرني شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرني والدي أحمد بن الحسين البيهقي أخبرني أبو القاسم الحسين بن محمد بن جندب المقرئ من أصل كتابه ، أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبيد الصغار ، أخبرني أبو بكر الفضل بن جعفر الصيدلاني الواسطي ، حدثني زكريا بن يحيى بن حمويه ، حدثني سنان بن هارون ، عن الأعمش ، عن علي بن ثابت ، عن زر بن حبیش ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ضمنى رسول الله ﷺ و قال لي : إن الله أمرني أن أدريك ولا أقصيك و أن تسمع وتمي و حقاً على الله أن تسمع وتمي فنزلت هذه الآية و نعيها اذن واعية .

ومنهم الحاكم عبيد الله الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٧١

ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا القاضي أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبدالله الرشيدى و أبوسعدي بن أبي رشيد ، و أبو عثمان بن أبي بكر الزعفراني و أبو عمرو بن أبي زكريا الشمراني وغيرهم ، قالوا : أخبرنا أبو بكر المفيد بجرجرايا ، أخبرنا أبو الدنيا الأشج المعمر قال :

سمعت علي بن أبي طالب يقول : لما نزلت « وتعيها أذن داعية » قال لي رسول الله ﷺ : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي .
هذه نسخة صحيحها و تكلمت بها فيها في كتاب الحادي لأعلى المرفقات في
سند الروايات .

حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر ، و الحاكم أبو عبد الله
الحافظ ، و أبو سعيد محمد بن موسى جميعاً ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار
الأصبهاني الزاهد ، حدثنا أبو بكر الفضل بن جعفر الصيدلاني الواسطي بواسط ،
حدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه ، حدثنا سنان بن هارون ، عن الأعمش ، عن
عدي بن ثابت :

عن زر بن حبیش ، عن علي بن أبي طالب قال : ضمنى رسول الله ﷺ إليه وقال :
أمرني ربّي أن أدّيك ولا أقصيك و أن تسمع وتعي و حقّ على الله أن تعي فنزلت
« وتعيها أذن داعية » .

أخبرنا أبو الحسن الأهوازي ، أخبرنا أبو بكر البيضاوي قال : حدثني أبو محمد
القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، قال : حدثني أبي ،
عن أبيه ، عن محمد بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله ، عن أبيه محمد :

عن أبيه عمر ، عن أبيه علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله أمرني
أن أدّيك ولا أقصيك ، و أعلمك لتعي و أنزلت عليّ هذه الآية : « وتعيها أذن
داعية » فأتت الأذن الواعية لعلي يا علي و أنا المدينة و أت الباب ولا يؤمن المدينة
إلا من بابها .

و أخبرني أيضاً الحاكم الوالد ، عن أبي حفص ، حدثنا عبد الله بن سليمان
ابن الأشعث أبو عمير به ، كما سويت .

أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن إسماعيل الواعظ ، أخبرنا أبو الفضل أحمد

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (و تعيها أذن واعية) (٢٣٣)

ابن إسماعيل الأزدی إملاءً ، أخبرنا محمد بن المسيّب بن إسحاق أبو عمير الرملي ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب :
عن مكحول ، عن علي في قوله : « و تعيها أذن واعية » قال : قال علي : قال لي رسول الله : دعوت الله ان يجعلها أذنك يا علي .
وفي (ص ٢٧٦) .

وأخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ ، أخبرنا علي بن سراج المصري أخبرنا علي بن سهل الرملي ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب :
عن مكحول ، عن علي قال : لما نزلت : « و تعيها أذن واعية » قال لي ظ رسول الله : سألت الله تعالى ان يجعلها أذنك ففعل .
وفي (ص ٢٧٩) .

وأخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص ، عن ابن عقدة ، عن أحمد بن الحسن عن أبي حصين ، عن مسكين السّمان ، عن محمد بن عبدالله ، عن آباءه ، عن علي قال :
لما نزلت قوله تعالى « و تعيها أذن واعية » قال رسول الله ﷺ : سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي . قال علي : فما نسيت شيئاً سمعته بعد .

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد »
(ج ١ ص ١٢١ ط مكتبة القدس في القاهرة) .

روى عن أبي رافع ان رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب : ان الله أمرني ان أعلمك ولا أجفوك و ان أدبك ولا أفصيك فحق علي أعلمك وحق عليك ان تعي رواه البزار .

و منهم العلامة الشيباني في « المختار في مناقب الاخيار » (ص ٣ مخطوط) .

روى الحديث عن علي بن عيين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة السيد أحمد الصديق المغربي في « فتح العلي » (ص ١٩ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي يعيم في « الحلية » بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة السيد شاه تقي علي الكاظمي في « الروض الازهر » (ص ١٠٨ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

السابع

حديث آخر عنه عليه السلام أيضاً

رواه جماعة من أعلام القوم : مكتبة تكامل علوم ردي

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفي سنة ٧٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (المخطوط) .

أخبرني المشايخ الاجلة الأمير الزاهد الم رابط المجاهد عماد الدين سيّد الاسلام أبو عبد الله داود بن محمد بن أبي القاسم الذكاري المقيم بمدينة القدس الشريف بسماعه عليه بها ضحوة يوم الاثنين الرابع من صفر سنة خمس و تسعين و ستمائة في داره والشيخ عماد الدين عبد العاقظ بن بدران بقرائتي عليه بمدينة نابلس، والشيخ الكبير عماد الدين أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي سماعاً عليه بيستانه بالصالحية سفح جبل قاسيون بسماع الأمير الذكاري علي و الشيخ الامام المحدث سمر الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بمدينة حلب المحروسة في ذي الحجة سنة خمس و ثلاثين و ستمائة و برواية الباقر عنه إجازة قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن

أحمد بن نصر الصندلاني سبط ابن حسين بن حمده قرأته عليه بإصبعه وأنا اسمع قيل له: أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ قراءة عليه وأنت حاضر تسمع فأقر به قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال: ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله البغدادي المعروف بالمفيد سنة ثمان وخمسين قال: سمعت أبا الدنيا المعتمر الأشج يقول: وسألت معه من أصحابه عن اسمه قال: يكنى أبا عمر وثمان بن عبد الله بن كرام البلوي وإن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كناه بأبي الدنيا لعلمه بطول عمره إنما عرفه بماء شرب منه فبشره بطول العمر وكنى بأبي الدنيا قال: سمعت علياً يقول: لما نزلت « و تعيها اذن واعية » قال النبي ﷺ: سألت الله أن يجعلها اذنك يا علي.

و منهم العلامة الراغب الاصفهاني في « محاضرات الادباء » (ج ١ ص ٣٩ و ج ٤ ص ٣٧٧ ط مكتبة الحيات في بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » وزاد: فلم يسمع بعد ذلك شيئاً إلا حفظه .

و منهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » على ما في مناقب عبد الله الشافعي » (ص ٦٨ مخطوط) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « الكاف الشاف » (ص ١٧٧ ط مصطفى محمد بمصر) .

روى الحديث عن الثعلبي من طريق أبي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » وزاد: وما كان لي أن أنسى .

و منهم الحافظ العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٦ ص ٣٧٦ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث عن علي بن عيسى ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٩٢ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن علي بن عيسى ما تقدم عن « فرائد السمطين » وزاد: فكان علي يقول : ما سمعت من نبي الله كلاماً إلا وعيته وحفظته فلم أنسه .

و منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السؤل » (ص ٢٠) .

روى الحديث نقلاً عن « تفسير الثعلبي » بعين ما تقدم عن « الكاف الشاف » .
و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ٢٦٣ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .
و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٥ ص ١٥٧ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه و أبي نعيم في المعرفة عن علي بن عيسى ما تقدم عن « فرائد السمطين » وزاد: فما سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً فنسيته .
و منهم الحافظ الشيخ عبدالرحمان السيوطي الشافعي في « معترك الاقران في اعجاز القرآن » (ج ٢ ص ٣٦ ط مكتبة الدداسات القرآنية) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » لكنه ذكر بدل قوله سألت: دعوت .

و منهم العلامة المحدث الواعظ عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الهروي في « الاربعين حديثاً » (ص ٢٧ مخطوط) .

روى الحديث عن علي بن عيسى ما تقدم عن « نظم درر السمطين » لكنه زاد في

آخره . وما كان لي أن أسي .

ومنهم العلامة الشهير بقلندر الهندى الكاكوردى فى «الروض الازهر»
(ص ١٠٨ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ٢١ مخطوط) .

روى الحديث عن على* بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٦٣ و ١٦٠
ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الديلمى عن على* بعين ما تقدم عن « نظم درر
السمطين » .

و منهم العلامة السيد أحمد الصديق المغربى فى « فتح العلى »
(ص ١٩ ط المطبعة الاسلاميه بالازهر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى الفرنجى محلى الحنفى
ابن المولوى محب الله السهالوى المتوفى سنة ١٢٢٥ فى كتابه «وسيلة النجاة»
(ص ١٣٦ طبع مطبعة گلشن فیض الكائنة فى لکهنو) قال :

أخرج شيخ الشيوخ السهروردى فى العوارف عن عبدالله الحسن قال : حين
نزلت هذه الآية « و نعيها أذن واعية » قال رسول الله لعلى* : سألت أن يجعلها أذنك
يا على قال على : فما لست شيئاً بعد و ما كان ان أسي .
و رواه أحمد عن أبى التجرى ، عن على* .

الثامن

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « المناقب »

(ص ١٩٠ ط تبريز) قال :

و بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو علي الحسن بن محمد الصنعاني بمرو ، حدثنا أبو رجا محمد بن حمدويه ، حدثني العلاء بن مسلمة أبو سالم البغدادي ، حدثني أبو قتادة الحسن بن عبد الله بن زائدة عن جعفر بن مروان ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : لما نزلت « و تعيها أذن واعية » قال النبي ﷺ صلي الله عليه وآله : سألت ربي عز وجل أن يجعلها أذن علي ﷺ . قال علي ﷺ : ما سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً إلا حفظته و وعيته ولم أنسه مدى الدهر .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٦٣ و ١٦٠ ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن أبي نعيم في « حلية الأولياء » و ابن المغازلي في « المناقب » و الثعلبي في « تفسيره » عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المناقب » لكنه قال : وقال علي ﷺ : فما نسيت شيئاً بعد ذلك .

و منهم العلامة المولى محمد مبین الهندي في « وسيلة النجاة »

(ص ١٥٦ ط لكهنو) .

روى من طريق الترمذي عن ابن عباس أن رسول الله دعا لعلي فقال : اللهم

اجعل اذنه أذناً واعية .

التاسع

حديث مكحول

رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ٩٨ نسخة مكتبة
منعاه بمن) قال :

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي ، نبأ أبو عبد الله محمد بن علي
السطفي ، نبأ أبو بكر محمد بن يعقوب القصباني ، نبأ هارون الحارثي ، نبأ الحسن
نبأ الوليد قرأه علي الربيع بن نافع بن ثوبه ، عن علي بن حوشب ، عن مكحول
قال : لما نزلت « و نعيها أذن واعية » قال النبي ﷺ : اللهم اجعلها أذن علي قال
علي ﷺ : فما سمعت بأذني شيئاً فنسيته .

و منهم العلامة المعاصر توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٢٢٥
ط السادة بمصر) قال :

و روى الطبري في تفسيره قال : حدثنا علي بن سهل ، حدثنا الوليد بن
مسلم ، عن علي بن حوشب ، سمعت مكحولاً يقول : قرأ رسول الله ﷺ « و نعيها
أذن واعية » ثم التفت إلى علي فقال : سألت الله أن يجعلها أذنك ، قال علي : فما سمعت
شيئاً من رسول الله ﷺ فنسيته .

قال : و روى أنه لما نزلت « و نعيها أذن واعية » قال الرسول عليه الصلاة
والسلام : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي ففعل فكان علي رضي الله عنه يقول : ما
سمعت من رسول الله ﷺ كلاماً إلا وعيته وحفظته ولم أنسه .

العاشر

حديث الاصبع بن نباته

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »

(ص ١٢٠ ط اسلامبول) قال :

روى في المناقب عن الأصبع بن نباته قال : لما قدم علي عليه السلام الكوفة صلتى بالناس أربعين صباحاً يقرأ سبح اسم ربك الأعلى فمابه بعض فقال : إني لأعرف ناسخه و منسوخه و محكمه و متشابهه و ما حرف نزل إلا و أنا اعرف فيمن أنزل و في أي يوم و أي موضع أنزل أما تقرأون « إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى ، والله هي عندي و رثتها من حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله و من إبراهيم وموسى ، والله أنا الذي أنزل الله في « و نعيها أذن واهية » فإنا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فيخبرنا بالوحي فأعيه و يفوتهم ، فإذا خرجنا قالوا : ماذا قال آتياً .

الحادي عشر

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٥ ص ١١٩)

ط حيدرآباد الدكن) .

(احقاق الحق ١٢ - ج ١٥)

روى عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : إن الله أمرني أن أدريك ولا أقصيك و أن أعلمك و أن نعي ، وانه حق على الله أن نعي ، و نزلت « و نعيها أذن واعية » .

و منهم العلامة ابن المغازلي في « المناقب » (ص ٩٨ نسخة منعاء بمن) .
روى الحديث نقلاً عن كتاب الفضائل عن بريدة بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

و منهم العلامة توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٢٢٦) قال :
في حلية الأولياء بسنده عن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه علي ، عن رسول الله ﷺ يا علي إن الله أمرني أن أدريك و أعلمك لنعي و أنزلت هذه الآية « و نعيها أذن واعية » فأنت أذن واعية لعلي .
و منهم العلامة العيني الحيدري في « مناقب علي » (ص ٥٥ ط أعلم برش) .

روى ابن جرير و ابن أبي حاتم و ابن مردويه عن بريدة ، و أبو نعيم عن ابن عباس قال : لما نزلت « و نعيها أذن واعية » قال رسول الله ﷺ : يا علي فأنت واعية .
و منهم العلامة الخثعمي السهيلي في « التعريف والاعلام » (ص ٦٧ مخطوط) قال :

روى أن رسول الله ﷺ حين نزلت « و نعيها أذن واعية » أخذ بأذن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وقال : هي هذه ، ذكره النقاش .

«الاية الثامنة عشر»

قوله تعالى: والذي جاء بالصدق

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ من ١٧٧) عن عدة من علماء العامة و استدرك النقل ههنا عمّن لم نقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :



مارواه أبو هريرة

روى عنه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (من ٦٠ ط لاهور) .
روى عن أبي هريرة أنه سئل من قوله تعالى : « والذي جاء بالصدق ، قال :
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وصدق به ، قال : علي بن أبي طالب .
ثم قال : أخرجه ابن مردويه والسيوطي في « الدر المنثور » .

الثانى مارواه ابن عباس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبرى الكوفى فى كتابه « تنزيل
الايات المنزلة فى مناقب أهل البيت » (والنسخة فوتوغرافية من النسخة المخطوطة
فى جامعة طهران التى تاريخ كتابتها سنة ١٣٦١ م ٢٧) قال :

حدَّثنا علي بن محمد قال : حدَّثنا الحبرى ، قال : حدَّثنا حسن بن حسين قال :
حدَّثنا جبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قوله « والذي جاء بالصدق
وسدق به » رسول الله جاء بالصدق وعلي صدق به .

ومنهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ٢ م ١٢٢ ط بيروت)

قال :

روى سعد بن أبي سعيد التغلبى ، عن أبيه ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك
عن ابن عباس قال : هو النبى جاء بالصدق ، والذي صدق به على بن أبي طالب .
وقال الجوهري قال : حدَّثنا محمد بن عمران ، حدَّثنا علي بن محمد الحافظ
قال ، حدَّثنى الحبرى ، حدَّثنى حسن بن حسين ، حدَّثنا جبان ، عن الكلبي عن
أبي صالح :

عن ابن عباس فى قوله : « والذي جاء بالصدق » هو رسول الله ، وعلي صدق به .

الثالث

مارواه مجاهد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ٩٩ مخطوط) قال :

أخبرنا علي بن الحسين إذا قال : نبأ علي بن محمد بن أحمد ، نبأ عبدالله بن محمد الحافظ ، نبأ الحسين بن علي ، نبأ محمد بن الحسن ، نبأ عمر ، عن سعيد ، عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : « و الذي جاء بالصدق و صدق به » قال : جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم و صدق به علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٦٠ ط لاهور) .

روى من طريق ابن عساكر و أبي نعيم و ابن المغازلي ، عن مجاهد بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم العلامة حسن بن الموثوي أمان الله الدهلوي في « تجهيز الجيش » (ص ٢١١ مخطوط) قال :

قال فخر الدين الرازي في « تفسيره » : و أبو نعيم في « الحلية » و ابن المغازلي في « المناقب » ان المراد من قوله تعالى : « و صدق به » علي .

الرابع ما رواه علي

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٢٢ ط الأملی
بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد
البصري قال : حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس قال : حدثني بشر بن
المفضل النيسابوري ، قال : حدثني عيسى بن يوسف الهمداني ، عن أبي الحسن علي
ابن يحيى ، عن أبيان بن أبي عبيد ، عن أبي الطفيل ، عن علي قال : الذي جاء بالصدق
رسول الله . وصدق به أنا ، والناس كلهم مكذّبون كافرون غيرون وغيره .

الخامس

حديث مجاهد

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٢٠ ط الأملی
بيروت) قال :

حدثنا السيد أبو منصور ظفر بن محمد الحسيني رحمه الله ، حدثنا أبو الحسين
علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن مائى بالكوفة ، حدثنا الحبري ، حدثنا الحسن
ابن الحسين العمري ، حدثنا علي بن القاسم بن عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه في

قول الله تعالى: «والذي جاء بالصدق وصدق به» قال: [الذي] جاء بالصدق رسول الله، والذي صدق به عليّ.

الحبري هذا هو الحسين بن الحكم، ورواه عنه جماعة.

أخبرنا أبو يحيى الحيكاني، أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة، أخبرنا أبو جعفر العقيلي، أخبرنا محمد بن محمد الكوفي، أخبرنا محمد بن نصر السوسي، أخبرنا نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن ليث:

من مجاهد في قول الله: «والذي جاء بالصدق» قال: هو محمد «والذي صدق به» عليّ بن أبي طالب.

و رواه أيضاً محمد بن يحيى بن ضريس عن نصر مثله.

أخبرنا أبو عبد الرحمن حماد بن أحمد القاضي بالريوند، أخبرنا أبو محمد الحسن ابن محمد بن أحمد بن أيوب الزوري بالري، أخبرنا أبو بكر الجمالي [ظ] أخبرنا الحسين بن علي السلولي بالكوفة، أخبرنا محمد بن الحسن السلولي، عن عمر بن سعيد البصري، عن ليث:

عن مجاهد في قوله تعالى: «والذي جاء بالصدق وصدق به» قال: «جاء بالصدق» رسول الله. «وصدق به» عليّ بن أبي طالب. و رواه أيضاً أبو بكر السبيعي عن الحسين بن عليّ بن العتيق.

«الاية التاسعة عشر»

قوله تعالى: يا أيها النبي حسبك الله

و من اتبعك من المؤمنين

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١٩٦) عن جماعة من العامة في كتبهم و مستدرک النقل ههنا عن لم نقل عنهم منهم الحاكم الحسكاني في «تنزيل الايات» (ج ١ ص ٢٣٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الحسن الأصبهاني ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر القاضي ، أخبرنا علي بن عباس ، أخبرنا علي بن حفص بن عمر القيسي ، عن محمد بن الحسين ابن زيد ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، في قوله تعالى : « يا أيها النبي حسبك الله و من اتبعك من المؤمنين » قال : نزلت في علي عليه السلام و به و قرأته علي القيسي و القاسم بن عبدالله ابنا الحسين بن زيد عن أبيهما ، عن جعفر ، عن أبيه في قوله تعالى : « يا أيها النبي حسبك الله و من اتبعك من المؤمنين » قال : نزلت في علي عليه السلام .

ومنه العلامة الفضل بن أحمد بن عبدالله بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصفهاني في « نزول القرآن » (ص ٢٢٩ مخطوط) .
روى باسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه نزول الآية في علي عليه السلام .

« الآية متمم العشرين »

قوله تعالى : فسوف يأتي الله بقوم

يحبهم و يحبونه

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ١٩٧) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هي هنا ممن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة الشعلبي في « تفسيره على مافي مناقب عبدالله الشافعي » (ص ١٦٠ مخطوط) .

روى في قوله تعالى « فسوف يأتي الله بقوم يحبهم و يحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين » إنها نزلت في علي .

و منهم العلامة أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني في « الاكليل » (ص ١٦٩ المطبوع بهامش جامع البيان) قال :

قوله تعالى : « يحبهم و يحبونه » نزل في علي لأن ما بعد هذه الآية نزلت فيه باتفاق أكثر المفسرين .

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (الذين ينفقون أموالهم) (٢٤٩)

((الآية الحادية والعشرون))

قوله تعالى : الذين ينفقون أموالهم

بالليل والنهار سرّاً وعلانية

قد تقدّم النقل منّا في (ج ٣ ص ٢٤٦) عن جماعة في كتبهم و نستدرك
النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم .
و يشتمل على حديثين :



رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١٠٣ مخطوط)
قال :

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي ، نبأ أحمد بن محمد ، نبأ أحمد بن جعفر الختلي
نبأ القسم بن جعفر ، حدثني الدبري ، حدثني عبد الرزاق ، نبأ معمر ، عن ابن
جريح ، نبأ ابن مجاهد ، عن أبيه مجاهد ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : « الذين
ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية » قال : هو علي بن أبي طالب كان له أربعة
دراهم فانفق درهماً سرّاً و درهماً علانية و درهماً بالليل و درهماً بالنهار .

ومنهم علامة الادب الراغب الاصفهاني في « محاضرات الادباء » (ج ٢)

ص ٥٨٦ ط مكتبة الحياة في بيروت) قال :

روى أن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى ملك أربعة دراهم ، فتصدق بـ درهم ليلاً ، وبـ درهم نهاراً ، وبـ درهم سرّاً ، وبـ درهم علانية ، فنزل فيه قوله تعالى : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية » الآية .

و منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) .

قال :

أباًني الشهاب محمد بن يعقوب الحنبلي ، عن أبي طالب بن عبد السميع الهاشمي إجازة ، عن شاذان القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن علي قال : أنا الحسن بن الحسن المقرئ قال : ثنا أحمد بن عبد الله ابن أحمد قال : ثنا أبو بكر خلاد قال : ثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم قال : ثنا أحمد بن علي النخعي قال : ثنا محمود بن الحسن المروزي (ح) وأخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم قال : ثنا أبو الفتح منصور بن الحسن بن علي بن القاسم قال : أنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أبو عرونة قال : ثنا سلمة بن حبيب قال : أنا عبد الرزاق قال : ثنا عبد الوهاب بن محمد عن أبيه ، عن ابن عباس . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « محاضرات الأدباء » .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٩٠

ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي الشامي في

« مطالب السؤول » (ص ٣٥ ط تهران) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة أبو اسحاق أحمد بن محمد النيسابوري الثعلبي المتوفى

سنة ٢٢٧ وقيل سنة ٢٢٧ في كتابه «الكشف والبيان» (مخطوط) قال :
روى جوير عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : لما أنزل الله تعالى : «المفقراء
الذين أحصوا في سبيل الله» الآية بعث عبدالرحمان بن عوف الزهري بدنانير
كثيرة إلى أصحاب الصفة حتى أغناهم وبعث علي في جوف الليل بوسق من تمر
ستين صاعاً فكان أحب الصدقتين إلى الله تعالى صدقة علي بن أبي طالب عليه السلام فأنزل
الله تعالى : «الذين ينفقون أموالهم» الآية يعني بالنهار والعلاية صدقة عبدالرحمان ،
وبالليل سرّاً صدقة علي بن أبي طالب عليه السلام .

و منهم العلامة الشيخ عثمان بن حسن بن شاكر الحويزي في
«درة الناصحين» (ص ٢٣ ط عبدالسلام شقرون) قال :

في قوله تعالى : «مثل الذين ينفقون أموالهم» الآية قال أبو الليث : قال
السدي ومقاتل: نزلت هذه الآية في شأن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كانت له
أربعة دراهم و لم يملك غيرها فلما نزل التحريض على الصدقة تصدق بدرهم بالليل
و بدرهم بالنهار و بدرهم في السر و بدرهم في العلانية فنزلت «الذين ينفقون»
الآية .

و منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٠٩ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو نصر محمد بن عبدالواحد بن أحمد ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن الفضل
المذكر أملاً ، أخبرنا محمد بن جعفر القاضي ، أخبرنا أبو إبراهيم بن أبي صالح
عن يوسف بن بلال ، عن محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب عن أبي صالح ، عن
ابن عباس في قوله عز وجل : «الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية»
قال : نزلت في علي بن أبي طالب لم يكن عنده إلا أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلاً ،
وبدرهم نهاراً ، وبدرهم سرّاً ، وبدرهم علانية ، فقال له رسول الله : ما حملك على هذا قال :

حملني عليها رجاء أن استوجب ما وعد علي الله الذي وعدني ما وعده الله . قال رسول الله :
ألا ذلك لك فأنزل الله الآية في ذلك .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أنبأنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد
البصري ، أخبرنا محمد بن زكريا الغلابي ، أخبرنا أبو ثوب بن سليمان ، عن محمد بن
مروان به سواء إلى قوله تعالى : « وعلانية » الآية قال : نزل كذا في علي بن
أبي طالب ، كان لم يملك من المال غير أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلاً ، و بدرهم
نهاراً ، و بدرهم سراً ، و بدرهم علانية ، فنزلت هذه الآية .

أخبرنا أبو الحسن الفارسي بقراءة علي في تفسيره ، قال : حدثنا أبو الطيب
الذهلي قال : أخبرنا أبو إبراهيم بن أبي مطيع ، و جعفر بن سهل ، قالوا : حدثنا
أحمد بن محمد ، عن نصر ، عن يوسف بن بلال ، عن محمد بن مروان به إلا ما غيرت .
و رواه أيضاً مجاهد عنه ، أخبرنا أبو بكر العارثي ، أخبرنا أبو الشيخ محمد
ابن مالك الضبي ، أخبرنا محمد بن سهل الجرجاني ، عن عبد الرزاق .

و أخبرنا أبو محمد القاضي قال : أخبرنا أبو سعيد المذكي إماماً ، أخبرنا
أبو عمرو الجبيري ، أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، عن عبد الرزاق ، عن عبد الوهاب
ابن مجاهد ، عن أبيه ، عن ابن عباس الحديث .

وقال أبو بكر : كان عنده أربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً ، و بالنهار واحداً
وفي السرّ واحداً ، وفي العلانية واحداً .

و أخبرنا أيضاً الحسين بن محمد الثقفى ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن شيبه ،
أخبرنا عبد الله بن أحمد بن منصور الكسائي ، أخبرنا أبو عقيل محمد بن حاتم بن
حاجب الملقب بالشاه ، أخبرنا عبد الرزاق و أخوه عبد الوهاب قالوا : حدثنا ابن
مجاهد ، عن أبيه ، عن ابن عباس الحديث .

(ج ١٢) مستدرك قوله تعالى : (الذين ينفقون أموالهم) (٢٥٣)

و روى عن علي بن محمد بن عبيد المحافظ ، قال : حدثني الحسين بن حكم
الحبري ، حدثنا حسن بن حسين ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس في قوله تعالى : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً
وعلاية » تزلت في علي خاصة في أربعة دلائل كانت له تصدق بعضها نهاراً وبعضها
ليلاً وبعضها سرّاً وبعضها علانية .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٢٨
ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٩ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الواحدي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
« المحاضرات » .

و منهم العلامة النيسابوري الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي المكي المصري في « الفصول المهمة »
(ص ١٠٥ ط القرى) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة الهروي في « شرح عين العلم وزين الحلم » (ص ١٥٢
ط المنيرة بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٩٠ و ص ٩٢
ط اسلامبول) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة الامرتسى فى « أرجح المطالب » (ص ٦٥ و ١٦٨ ط لاهور) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة أبو الطيب صديق حسن خان ملك بهوپال فى « فتح الرحمن فى تفسير القرآن » (ج ١ ص ٢٦٢ ط بولاق مصر) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة الميبدى اليزدى فى « شرح ديوان أمير المؤمنين » (ص ١٧٥ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة الشيخ عثمان بن حسن بن أحمد الخوبوى فى « درة الناصحين » (ص ٢٢ ط بمبئى) .

قال الكلبي ومقاتل : نزلت هذه الآية فى شأن علي بن أبي طالب رضى الله عنه كانت له أربعة دراهم و لم يملك غيرها فلما نزل التحريض على الصدقة تصدق بدرهم بالليل و بدرهم بالنهار و بدرهم فى السر و بدرهم فى العلانية فنزلت « الذين ينفقون » .

الثاني

حديث أبي مجاهد

رواه القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ١٩٠ ط تبريز) قال :
و أخبرني شهر دار بن شيروية بن شهر دار الديلمي فيما كتب إلي من
همدان ، أخبرني عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابة ، أخبرني الشيخ
أبوبكر بن حمويه ، حدثني أبوبكر الشيرازي ، حدثني أبو أحمد محمد بن أحمد بن
عمران ، حدثني أبو جعفر محمد بن بحير الشجري ، حدثني أبو سعيد الأشجع ،
حدثني أبو يمان ، عن عبد الوهاب ، عن مجاهد ، عن أبيه قال : كان لعلي عليه السلام
أربع دراهم فأنفقها واحداً ليلاً واحداً نهاراً واحداً سرّاً واحداً علانية
فنزلت في حقه قوله تعالى : «الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية
فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» ، و لبعضهم في حق علي
أمير المؤمنين :

والله يرحم عبده الصبارا
و أسره في نفسه إسرارا
و محمد أسرى يؤم الغارا
فيها و ميكال يقوم يسارا
في تسع آيات تليق غزارا

أوفى الصلاة مع الزكاة فقامها
من ذا بغاتمه تصدق راکماً
من كان بات على فراش محمد
من كان جبريل يقوم يمينه
من كان في القرآن سمى مؤمناً

((الاية الثانية والعشرون))

قوله تعالى : مرج البحرين يلتقيان

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٧٣ و ج ٩ ص ١٠٧) عن جماعة من العامة وستدرك النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم :
منهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت »
(ص ٦٢ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) .

روى عن أس بن مالك رضي الله عنه ، في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » . قال : عليّ و فاطمة رضي الله عنهما « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان »
قال : الحسن والحسين .

ومنهم الحاكم عبيد الله الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١١٢)
ط الاعلى بيروت قال :

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ،
أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، أخبرنا الحسين بن علي ، أخبرنا إبراهيم
ابن محمد ، أخبرنا محمد بن حبله ، عن أبي الجارود زياد بن المنذر ، عن جوير : عن
الصحاك في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي و فاطمة ، « بينهما
برزخ لا يبغيان » قال : النسبي رحمته الله « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال :
الحسن والحسين .

أخبرنا أبو القاسم يوسف بن محمد البلخي قدم علينا و أبو عبد الرحمن محمد بن
القاضي بريوند ، قالا : حدثنا أبو الحسن محمد بن علي الحسنى إماماً ، أخبرنا أحمد
(احقاق الحق - ١٢ : ١٦٤)

ابن سعيد بن عبد الرحمن الرجل الصالح ، أخبرنا محمد بن أحمد السبيعي ، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، أخبرنا قيس بن الربيع ، عن محمد بن رستم ، عن زاذان : عن سلمان في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي و فاطمة ، « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : النبي ﷺ « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين ﷺ . و ذكرناه لفظاً واحداً .

و أخبرنا أبو بكر علي بن عمر بن أحمد الزاهد بقراءته عليه قال : أخبرني أبي ، قال : حدثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد المنصوري المعروف بابن التمار ، أخبرنا الحسن بن محمد بن مصعب ، أخبرنا جعفر بن أديم النيلي ، عن عاصم بن علي ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي و فاطمة « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : حب دائم لا ينقطع ولا ينفد « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين .

حدثني أبو عمرو الرزجاني ، حدثنا أبو بكر الاسماعيلي في مسند علي ، قال : أخبرني علي بن العباس المقامي ، أخبرنا جعفر بن أديم النيلي ، أخبرنا عاصم ابن علي قال : حدثني أبي ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي و فاطمة « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : حب لا ينقطع ولا ينفد أبداً « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين .

حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال : كتب إلينا أحمد بن حماد بن سفيان القاضي إجازة قال : حدثني زيدان ، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن ، عن الفريابي ، عن سفيان ، عن ابن أبي لجيح ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي و فاطمة
« بينهما برزخ لا يبغيان » ود لا يتباغضان « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال :
الحسن والحسين .

((الآية الثالثة و العشرون))

**قوله تعالى : ان الذين آمنوا و عملوا
الصالحات اولئك هم خير البرية**

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٨٧) عن جماعة من
الامة في كتبهم وستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم :
و يشتمل على أحاديث :

مركز تحقيق كتاب الاول

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٤٦ ط اسلامبول)

قال :

و في المناقب عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال :
كنّا عند النبي ﷺ فأقبل علي فقال : قد أتاكم أخي ثم التفت إلى الكعبة
فمسها بيده ثم قال : والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ،
ثم قال : إنه أولكم إيماناً معي و أوفاكم بعهد الله و أقومكم بأمر الله و أعد لكم

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (أولئك هم خير البرية) (٢٥٩)

بالرّحمة وأقسمكم بالسّويّة وأعظمكم عند الله مزيّة قال : فنزلت « إن الذين آمنوا وعملوا الصّالحات أولئك هم خير البرية » قال : فكان الصّحابة إذا أقبل عليّ قالوا : قد جاء خير البرية .

ومنها العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٦٨ ط لاهور) .
روى الحديث من طريق الخوارزمي في « المناقب » و ابن عساكر والسيوطي في « الدر المنثور » بعين ما تقدّم في « ينابيع المودة » .

ومنها العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري في « انتهاء الافهام »
(ص ١٥ ط لاهور) قال :

وأخرج ابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال : كنّا عند النّبي ﷺ فقال النّبي ﷺ : والذي نفسي بيده إنّ هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة و نزلت « إنّ الذين آمنوا وعملوا الصّالحات أولئك هم خير البرية » وكان أصحاب النّبي صلى الله عليه وآله إذ أقبل عليّ قالوا : جاء خير البرية .

ومنها الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٦١ ط بيروت)

روى فرات ، قال : حدّثنا أحمد بن عيسى بن هارون ، قال : حدّثني عليّ ابن أحمد بن عيسى بن سويد القرشي البائي ، حدّثنا سليمان بن عُمّ البصري ، - ويعرف بابن أبي فاطمة - حدّثنا جابر بن إسحاق البصري ، عن أحمد بن عُمّ بن ربيعة - ويعرف بابن عجلان - مولى عليّ بن أبي طالب ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري :

قال : كنّا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذ أقبل عليّ بن أبي طالب ، فلما نظر إليه النّبي قال : قد أتاكم أخى . ثمّ التفت إلى الكعبة فقال : وربّ هذه البنية إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة .

ثمّ أقبل علينا بوجهه فقال : أما والله إنه أولكم إيماناً بالله وأقومكم بأمر

الله ، و أوفاكم بعهد الله و أقضاكم بحكم الله و أفسمكم بالسوية و أعدلكم في الرعية و أعظمكم عند الله مزية . قال جابر : فأنزل الله « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » فكان على إذا أقبل قال أصحاب محمد : قد أتاكم خير البرية بعد رسول الله .

وحدثني أحمد بن عبيد بن سلام ، حدثنا الحسن بن عبد الواحد ، عن سليمان ابن أبي فاطمة ، عن جابر بن إسحاق ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عجلان مولى علي بن أبي طالب ، عن عبد الله بن أبي لهيعة به لفظاً سواء أنا اختصرته .
حدثني ابن فنجويه ، حدثنا محمد بن محمد بن أبي إسحاق الصيرفي ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن عاصم بن ضمرة ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : بينا رسول الله يوماً في مسجد المدينة و ذكر بعض أصحابه الجنة فقال رسول الله : إن لله لواءاً من نور ، و عموداً من زبرجد خلقها قبل أن يخلق السماوات بألفي سنة ، مكتوب على ذلك اللواء لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، آل محمد خير البرية . صاحب اللواء إمام القوم . فقال علي : الحمد لله الذي هدانا لهذا كنا و شررنا . فقال له النبي ﷺ : يا علي أما علمت أن من أحببنا و اتحل محبتنا أسكنه الله معنا ، وثلا هذه الآية : « في مقعد صدق عند مليك مقتدر » .

و عن جابر كذا حدثنا السيد أبو الحسن الحسنی رحمه الله إملأ ، حدثنا عبد الله بن محمد النصر آبادي ، حدثنا عبد الله بن هاشم ، حدثنا وكيع بن الجراح ، حدثنا الأعمش ، عن عطية العوفي قال : دخلنا على جابر بن عبد الله الأنصاري وقد سقط حاجباه على عينيه من الكبر ، فقلنا له : أخبرنا عن علي ، فرفع حاجبيه بيده ثم قال : ذاك من خير البرية .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (أولئك هم خير البرية) (٢٦١)

الثاني

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو اسحاق الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بالاسناد المرفوع إلى يزيد بن شرحبيل الأنصاري كاتب علي قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : قبض رسول الله ﷺ وأنا مسنده إلى صدرى فقال : يا علي ألم تسمع قول الله : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » هم شيعتك وموعدي وموعدكم الحوض إذا اجتمع الأمم للحساب تدعون غراً محبطين .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » . (ص ٢٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن علي بن عيسى ما تقدم عن « شواهد التنزيل » لكنه ذكر بدل قوله هم شيعتك : أنت وشيعتك وبدل كلمة إذا اجتمع : إذا جئت . ومنهم العلامة الأمرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٦٩ و ٥٢٩ ط لاهور) . روى الحديث من طريق ابن مردويه والخوارزمي والسيوطي في « الدر المنثور » بعين ما تقدم عن « مفتاح النجا » .

ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري الهندي في « انتهاء الافهام » (ص ١٥ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بأسايد ، عن ابن عباس وعبد بن علي الباقر و عن الحارث الأعور ، عن علي ومن طريق الحسكاني ، عن ابن عباس وابن مردويه عن يزيد بن شرحبيل بعين ما تقدم عن « شواهد التنزيل » .

الثالث

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري الكوفي في كتابه
« تنزيل الايات المنزلة في مناقب أهل البيت » (نسخة جامعة تهران مخطوطة
في سنة ١٢٦١) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين
قال : حدثنا حبان عن الكلبي ، عن أبي ، عن ابن عباس « إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات أولئك هم خير البرية » في علي وشيعته .

و منهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري في « انتهاء الافهام »
(م ١٥ ط لاهور) قال :

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية « إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال رسول الله ﷺ : لعلي : هو
أنت وشيعتك تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضيين مرضيين .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (م ٥٩٠
ط لاهور) .

روى من طريق الديلمي عن ابن عباس ، قال : لما نزلت : « إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال رسول الله ﷺ : لعلي :
هو أنت .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (أولئك هم خير البرية) (٢٦٣)

ومنهم العلامة المولى محمد مبین الہندی فی « وسیلة النجاة » (ص ٦٦ ط لکھنو) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « انتهاء الافهام » .

ومنهم العلامة الثعلبي على مافي « مناقب عبدالله الشافعي » (ص ١٢٨ مخطوط) قال :

روى في كتاب الجري بسند يرفعه إلى ابن عباس قال : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » نزلت في علي وشيعته .

الرابع

مارواه ابن عباس أيضاً

مركز تحقیقات کامیوتر علوم اسلامی

منهم العلامة الزرندي الحنفي فی « نظم درر السمطين » (ص ٩٢ ط مطبعة القضاء) .

روى عن ابن عباس (رض) قال : لما نزلت هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال لعلي : هو أنت وشيعتك تأتي يوم القيامة أنت وشيعتك راخين مرضيين ويأتي عدوك غضاباً مقحمين فقال : يا رسول الله ومن عدوي؟ قال: من تبرأ منك ولعنك ثم قال رسول الله ﷺ : من قال : رحم الله علياً رحمه الله .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٥٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر العارضي ، أخبرنا أبو الشيخ الإصبهاني ، أخبرنا إسحاق بن

أحمد الفارسي ، أخبرنا حفص بن عمر المهرقاني ، أخبرنا جبوية - يعني إسحاق ابن إسماعيل - عن عمر بن هارون ، عن عمرو ، عن جابر ، عن محمد بن علي و تميم ابن حذلم : عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال النبي ﷺ لعلي : هو أنت و شيعتك ، تأتي أنت و شيعتك يوم القيامة راضين مرضيين ، و يأتي عدوك غضاباً مقهقين قال علي : يا رسول الله و من عدوي ؟ قال : من براء منك ولعنك ثم قال رسول الله : من قال : رحم الله علياً يرحمه الله .

و في (ص ٣٦٥ ، الطبع المذكور) .

فرات بن إبراهيم قال : حدثني سعيد بن الحسن ، عن الحسن بن عبد الواحد ، عن يوسف ، عن خالد ، عن حفص بن عمر ، عن جوير ، عن الضحاك ، عن ابن عباس و عن نون ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ في قوله تعالى : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قالوا : هو علي بن أبي طالب ما يختلف فيها أحد .

وقال : قرىء على الجوهري فأقر به ، حدثنا محمد بن عمران ، حدثنا علي ابن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم العبدي ، حدثنا حسن بن حسين ، حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال : هم علي و شيعته .

و هذا موجود في التفسير الذي جمع العبدي .

و رواه أيضاً في التفسير المتيق . و رواه أيضاً سعيد بن أبي سعيد البلخي قال :

حدثني أبي ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « أولئك هم خير البرية » قال : نزلت في علي و أهل بيته .

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى: (أولئك هم خير البرية) (٢٦٥)

وقال أيضاً : حدثني أحمد بن يحيى ، حدثني أبو عبد الله الأعمش ، عن
البلخي كذا عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « أولئك هم خير
البرية » قال : نزلت في علي بن أبي طالب .

ورواه أيضاً السبيعي بإسناده عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن
ابن عباس في قوله : « أولئك هم خير البرية » قال : نزلت في علي وشيعته .

و منهم العلامة البرزنجي الشافعي في « الاشاعة في اشراط الساعة »

(ص ٢٢ ط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٢٢ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم العلامة حسن بن المولوي الهندي في « تجهيز الجيش » (ص ٨٥ و

٣٢٨ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن حجر العسقلاني في « الصواعق » وابن مردويه عن

ابن عباس بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص ٦٨ و ٥٢٩

ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في « حلية الأولياء » والديلمي عن ابن عباس

بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت »

(ص ٦٢ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

الخامس

ما رواه أبو سعيد

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٦٤ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو عمرو البسطامي ، أخبرنا أبو أحمد ابن عدي الجرجاني ، أخبرنا الحسن بن علي بن عبد الله الأهوازي ، أخبرنا معمر بن سهل ، أخبرنا أبو سمرة أحمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة ، أخبرنا شريك ، عن الأعمش عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : علي خير البرية .

السادس

ما رواه أبو برزة

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٥٨ ط بيروت)

قال :

و رواه الفضل بن دكين ، عن عمرو بن شعرة ، عن جابر . وعن شداد بن رشيد ، عن جابر ، عن الإمام الباقر عليه السلام . و عن سليمان بن فضلة الأسلمي أبي برزة .

أخبرنا أبو بكر ابن الحسن بن العافظ ، أخبرنا أبو بكر ابن أبي الحسن

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (أولئك هم خير البرية) (٢٦٧)

المحافظ ، أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد الغزاز ، قال : حدثنا أبي ، حدثنا حصين بن مخارق ، عن حسان أبي علي و بحر المسلي ، عن أبي داود ، عن أبي برزة قال : تلا رسول الله : « إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » و قال : هم أنت و شيعتك يا علي و ميعاد ما بيني وبينك الحوض .

السابع مارواه أبو الجارود

رواه القوم :

منهم العلامة السيد حسن خان صديق في « تفسير فتح البيان » (ج ١٠)
س ٣٢٣) قال :

حدثنا ابن حميد ، ثنا عيسى بن فرقد ، عن أبي الجارود ، عن محمد بن علي في قوله تعالى : « أولئك هم خير البرية » قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنت يا علي و شيعتك .

«الاية الرابعة والعشرون»

قوله تعالى : وهو الذي خلق من الماء

بشراً فجعله نسباً وصهراً

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٩٢) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم :

فمنهم العلامة الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) قال :

أخبرني أبو عبد الله القاتبي ، أخبرنا أبو الحسين النصيبي القاهي ، أخبرنا أبو بكر السبيعي الحلبي ، حدثنا علي بن العباس المقائمي ، حدثنا جعفر بن محمد ابن الحسين ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا الحسين المشقر ، حدثنا أبو قتيبة التميمي قال : سمعت ابن سيرين في قوله تعالى : « وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً » قال : نزلت في النبي ﷺ وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه زوج فاطمة علياً وهو ابن عمته وزوج ابنته فكان نسباً وكان صهراً « وكان ربك قديراً » .

و منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم قال : أخبرني أبو عبد الله القاهي ، أنا أبو الحسين النصيبي فذكر بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٩٢)

ط مطبعة القضاء) قال :

نقل عن ابن سيرين بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٧٢ و ٢٣٨)

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (وهو الذى خلق من الماء بشراً) (٢٦٩)

ط لاهور (قال :

نقل عن ابن سيرين بعين ما تقدم عن «الكشف والبيان» .

و منهم الفاضل الاستاذ توفيق أبو علم فى « أهل البيت » (س ٦٢

ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

نقل عن ابن سيرين بعين ما تقدم عن «الكشف والبيان» .

و منهم الحاكم الحسكاني فى « تنزيل الايات » (ج ١ س ٢١٢ ط بيروت)

قال :

أخبرونا عن ابن عقدة ، عن محمد بن منصور ، عن أحمد بن عبد الرحمن ،
عن الحسن بن محمد بن فرقد الأسدى ، عن الحكم بن ظهير ، عن السدى فى قوله :
« وهو الذى خلق من الماء بشراً » قال : نزلت فى النبى ﷺ وعلى ، زوج فاطمة
علياً وهو ابن عمه وزوج ابنته ، كان نسباً وكان صهرأ .

و أخبرونا عن أبى بكر السبعمى ، أخبرنا على بن العباس المقائسى ، أخبرنا
جعفر بن محمد بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عمرو ، أخبرنا حسين الأشقر ، أخبرنا
أبوقتيبة التميمى قال :

سمعت ابن سيرين يقول : « فجعله نسباً وصهرأ » قال : هو على بن
أبى طالب .

« الاية الخامسة و العشرون »
**قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا
 اتقوا الله و كونوا مع الصادقين**

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٢٩٦) عن جماعة من العامة و استدرك النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم .

و يشتمل على أحاديث :

الاول

مركز حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أحمد أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ١٨٩ ط تهریز) قال :

أبائي أبوالملاء الحافظ الحسن بن أحمد العطّار الهمداني إجازة ، أخبرني الحسن بن أحمد المقرئ ، أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني محمد بن أحمد ابن علي بن مخلد ، أخبرني محمد بن عثمان ، حدثني إبراهيم بن محمد بن ميمون ، حدثني محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » قال : هو علي بن أبي طالب ﷺ خاصة . ومنهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ٩١ ط مطبعة القضاء) .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (و كونوا مع الصادقين) (٢٧١)

روى عن ابن عباس في قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » مع علي بن أبي طالب وأصحابه .

و منهم العلامة عبدالله الشافعي في « مناقبه » (ص ١٥٢ مخطوط) .
روى الحديث نقلاً عن الخوارزمي و عبدالرزاق الرسعني ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المناقب » .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصفهاني المتوفى سنة ٣٠٢ أو سنة ٣٣٠ في كتابه « نزول القرآن » (المخطوط) .

روى باسناده عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » قال : هو علي بن أبي طالب .
وروى عن جعفر بن محمد في قوله عز وجل : « اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » قال : محمد وعلي عليهما السلام .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٥٩ ط الاملى بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، أخبرنا علي بن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص قالا : حدثنا حسين بن الحكم ، عن حسن بن حسين ، عن حبان بن علي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » قال : نزلت في علي بن أبي طالب خاصة .

ورواه باسناد آخر عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، في هذه الآية : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » . قال : مع علي وأصحاب علي .

وله طرق عن الكلبي في العتيق .

و في (ص ٢٦١ ، الطبع المذكور) ،

و قال أبو سعيد البلخي : عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : وعظ قوماً من الأنصار ان تكونوا مع علي في الحرب كيلا يقتال ، ويتأدبوا بأدبه وتصيحته لله ولرسوله ، فأخبرهم نبي الله ﷺ بأسمائهم .

و في (ص ٢٦٢ ، الطبع المذكور) ،

فراة بن إبراهيم قال : حدثني محمد بن أحمد بن عثمان بن ذليل أبو صالح الخزاز ، عن مندل بن علي المنزي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : مع علي وأصحاب علي . و رواه أيضاً عتاب بن حوشب ، عن مقاتل بن سليمان مثله .

ومنهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (ص ٨٣ مخطوط) قال :

أخبرنا الإمام مجاهد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم الكرجي بقرائتي عليه في داره بمدينة قزوین في شهر سنة سبع و سبعمائة قلت له : أخبركم الإمام رضي الدين المؤيد بن علي الطوسي إجازة قال : نعم قال : أنا جدي لأبي أبو العباس محمد بن العباس العساري المعروف بعباسة بسماعى عليه قال : أنا القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد الفرخرازي النوقاني قال : أنا الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي قال : أخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الله ، ثنا محمد بن عثمان بن الحسن ، ثنا محمد بن الحسين ابن صالح ، ثنا علي بن جعفر بن موسى ، ثنا جندل بن والقي ، ثنا محمد بن عمر المازني ثنا الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس (رض) في هذه الآية : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : علي بن أبي طالب عليه السلام و أصحابه .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٦٠ مخطوط) .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (و كونوا مع الصادقين) (٢٧٣)

أخرج عبدالرزاق الرسعني عن ابن عباس في قوله تعالى : « كونوا مع الصادقين » قال : مع علي .

ومنهم الحافظ الحسين بن الحكم الجبري في « تنزيل الايات » (ص ١٢ مخطوط جامعة طهران) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » .
و منهم العلامة الصديق حسن خان الحسيني الحنفي في « تفسير فتح البيان » (ج ٢ ص ١٧٦ ط المنيرة ببلاق مصر) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » .
ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٦٠ ط لاهور) .
روى الحديث من طريق ابن عساكر وابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مفتاح النجا » .

و روى عن ابن عباس قال : انها نزلت في علي . أخرجه أحمد في المسند والتعليبي في « تفسيره » وابن المغازلي في « المناقب » .

الثاني

مارواه ابن عباس ايضا

رواه القوم :

منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٢٥ و ١٠١ ط لاهور) .

روى من طريق التعليبي في تفسيره وأبي نعيم في « حلية الأولياء » وابن عساكر و ابن مردويه و السيوطي في تفسيره « الدر المنثور » و سبط ابن الجوزي في

« تذكرة الخواص » عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » .

الثالث

ما رواه عبدالله بن عمر

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٥٩ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي ، أخبرنا محمد ، أخبرنا أبو علي الحسن بن عثمان الفسوي بالبصرة ، أخبرنا يعقوب بن سفيان الفسوي ، أخبرنا ابن قعنب ، عن مالك ابن أس ، عن نافع ، عن عبدالله بن عمر في قوله تعالى : « اتقوا الله » قال : أمر الله أصحاب محمد بأجمعهم ان يخافوا الله ثم قال لهم : « وكونوا مع الصادقين » ، يعني محمداً وأهل بيته .

الرابع

ما رواه أبو جعفر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) :

روى بسنده عن الثعلبي قال : أنا عبدالله بن حامد ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا علي بن العباس المقاتلي ، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ، ثنا

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (وكونوا مع الصادقين) (٢٧٥)

أحمد بن صبيح الأسدي ، ثنا مفضل بن صالح ، عن أبي جعفر في قوله « وكونوا مع الصادقين » مع آل محمد عليهم السلام .

و منهم العلامة الشيخ أبو الحسن الكازروني في « شرف النبي » (على مافي مناقب الكاشي المخطوط ص ٢٨٠) .

نقل عن الأصمعي ، عن أبي عمرو بن العلاء ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر ابن محمد بن علي في قوله تعالى : « وكونوا مع الصادقين » قال : مع محمد وآله .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٥٩ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو الحسن الفارسي ، أخبرنا أبو بكر ابن الجعابي ، أخبرنا محمد بن الحارث ، أخبرنا أحمد بن حجاج ، أخبرنا محمد بن الصلت قال : حدثني أبي ، عن جعفر بن محمد ، في قوله : « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : يعني مع محمد وعلي .

وفي (ص ٢٦٠ ، الطبع المذكور) ،

وقال : حدثنا علي بن العباس المقائمي ، عن جعفر بن محمد بن الحسن ، عن أحمد بن صبيح الأسدي ، عن مفضل بن صالح ، عن جابر ، عن أبي جعفر - وهو الباقر عليه السلام - في قوله : « وكونوا مع الصادقين » قال : مع آل محمد عليهم السلام .

وفي (ص ٢٦١ ، الطبع المذكور) .

قال فرات : حدثني الحسين بن سعيد ، قال : حدثني هبيرة بن الحارث بن عمرو العبسمي ، حدثنا علي بن غراب ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي جعفر في قوله تعالى : « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : مع علي بن أبي طالب .

((الاية السادسة والعشرون))

قوله تعالى : واركعوا مع الراكعين

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٠٠) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هي هنا ممن لم نقل عنهم .
فمنهم العلامة أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ١٨٩ ط تبريز)
قال :

أبائي أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا أخبرني الحسين بن أحمد المقرئ ،
أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، أخبرني
محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أخبرني منجاب بن الحارث ، أخبرني حسين بن أبي هاشم
أخبرني حسان بن علي ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله
تعالى : « واركعوا مع الراكعين » نزلت في رسول الله ﷺ وعلي عليه السلام خاصة وهو
أول من صلى وركع .

و منهم العلامة الكازروني في « صفوة الزلال المعين » على ما في مناقب
الكاشي (ص ٣٥ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » .
و منهم ابن المغازلي « على ما في مناقب عبد الله الشافعي » (ص ١٥٨
مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » .
و منهم العلامة الامر تسي في « أرجح المطالب » (ص ٣٧ ط لاهور) .
روى الحديث نقلاً عن « مناقب ابن المغازلي » في المناقب عن مجاهد ، عن

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (و اركعوا مع الراكعين) (٢٧٧)

ابن عباس بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » .

و في (ص ٧٣ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق الطبراني في « الخصائص » و الحافظ أبو نعيم و ابن

المازلي في « المناقب » وسبط ابن الجوزي في « تذكرة خواص الأمة » .

و في (ص ٣٠٢ ، الطبع المذكور) .

رواه من طريقهم أيضاً .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٨٦ ط بيروت)

قال :

حدثونا عن القاضي أبي الحسين النسيبي ببغداد ، حدثنا أبو بكر السبيعي
بجلب ، حدثنا علي بن محمد بن مخلد ببغداد ، و الحسين بن إبراهيم الجصاص
بالكوفة قالا : حدثنا الحسين بن الحكم الحبري ، حدثنا حسن بن حسين العرائي ،
عن حبان بن علي العنزي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « و اركعوا » قالوا [كذا] مما نزل في القرآن خاصة
في رسول الله و علي بن أبي طالب و أهل بيته من سورة البقرة : « و اركعوا مع
الراكعين » انها نزلت في رسول الله ﷺ و علي بن أبي طالب و هما أول من صلى
و ركع .

أخرجه الحبري في تفسيره رواية ابن صفوان عنه ، و أخبرنا به الجوهري ،
عن محمد بن عمران ، عن علي بن محمد بن عبيد ، عن الحبري به سواء كما سويت .

«الاية السابعة والعشرون»

قوله تعالى : و صالح المؤمنين

قد تقدم النقل منّا في (ج ٣ ص ٣١١) عن جماعة في كتبهم و تستدرك
النقل هي هنا عمن لم نقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :

الاول

مارواه ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم : كالمؤيد علوم السدي

منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري الكوفي في «تنزيل الايات»
(ص ٣٠ مخطوط) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري ، قال : حدثنا حسن بن حسين
قال : حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « و إن
نظاهرا عليه » نزلت في عائشة وحفصة «فان الله مولاه» نزلت في رسول الله ﷺ «وجبريل
وصالح المؤمنين» نزلت في علي خاصة .

و منهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي العظيم آبادي
في « تجهيز الجيش » (ص ١٢٦ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن السدي وابن مردويه ، عن ابن عباس بعين ما تقدم
عن « تنزيل الايات » .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (و صالح المؤمنين) (٢٧٩)

و رواء أيضاً نقلاً عن الفخر الرازي بعين ما تقدم عن « تنزيل الآيات » .
و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط) .
روى عن ابن عباس نزول الآية في علي .
و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (م ١٠٣ ط لاهور)
قال :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « هو مولاه وجبريل و صالح المؤمنين » قال :
هو علي بن أبي طالب ، أخرجه ابن مردويه وابن عساكر .
و رواء في (م ٦٣) عن ابن عباس من طريقهما « فخر الرازي في « الأربعين » .
و رواء في (م ٣٥) من طريقهما والسيوطي .
و منهم العلامة الميبدى اليزدي في « شرح ديوان أمير المؤمنين »
(م ١٧٧ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تنزيل الآيات » .
و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ م ٢٥٨
ط بيروت) قال :

حدثني أبو الحسن قال : حدثني أبو جعفر محمد بن علي الفقيه قال : حدثني
محمد بن علي ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ،
عن المفضل بن عمر ، عن ثابت بن أبي صفية ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس
قال :

قال رسول الله ﷺ : في علي بن أبي طالب : هو صالح المؤمنين .
و في (م ٢٦٠ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو القاسم ياسين بن حمدان المقرئ بقراءتي عليه من أصله العتيق
أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن أحمد بن هارون ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم

ابن أحمد بن يونس الرازي ، أخبرنا الحجاج بن يوسف ، أخبرنا بشر بن الحسين ،
عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن الله هو مولاه »
وجبريل وصالح المؤمنين ، قال : يعني علي بن أبي طالب .

و رواه أيضاً مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن ابن عباس .

وفي (ص ٢٦١ ، الطبع المذكور)

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد
البصري ، أخبرنا أبو العباس الكديمي ، أخبرنا أحمد بن معمر الأسدي ، أخبرنا
الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « وصالح
المؤمنين » قال : هو علي بن أبي طالب ، والملائكة ظهيره .

ورواه جماعة عن الحكم ، و رواه حماد بن سلمة ، عن حبان ، عن الكلبي
عن أبي صالح ، عن ابن عباس .

وفي (ص ٢٦٢ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن
عمران بن موسى بن عبيد المرزباني ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد العافظ ،
قال : حدثني الحسين بن الحكم الجعفي .

قال : حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس في قوله تعالى : « و إن نظاهرا عليه » قال : نزلت في عائشة وحفصة ،
وقوله : « فإن الله هو مولاه وجبريل » نزلت في رسول الله خاصة وقوله : « وصالح
المؤمنين » نزلت في علي خاصة .

الثانى ماروته أسماء بنت حميس

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥٦ ط بيروت)
قال :

حدثنا أحمد قال : أخبرنا أحمد بن الحسن قال : حدثني أبي ، عن حسين ،
عن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أسماء بنت حميس قالت :
سمعت رسول الله ﷺ يقول : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .
و أخبرني أبوبكر اليزدي ، أخبرني عبدالله بن حامد المذكر ، أخبرني
عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، أخبرني أحمد بن الحسن بن سعيد ، أخبرني
أبي حسين بن مخارق ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أسماء بنت
حميس قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « و صالح المؤمنين » هو علي بن
أبي طالب .

و في (ص ٢٥٧ ، الطبع المذكور)

حدثونا عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان بن الحسن بن عبدالله النسيبي
و كتبه من الأصل الذي عليه خطه - كتبه بتاريخ سنة اثنين و أربعمائة - قال :
حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب سنة ست و خمسين
: ثلاثمائة ، أخبرنا أبو الطيب علي بن محمد بن مخلد الدهان ، و الحسين بن إبراهيم
البحاص بالكوفة ، و أبو محمد القاسم بن الحسن المقرئ ببغداد ، قالوا : حدثنا الحسين
ابن الحكم .

و رواه أيضاً فرات بن إبراهيم الكوفي عنه ، وكذلك رواه أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ عنه ، قال : حدثنا الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين الأنصاري قال : حدثنا حفص بن راشد ، عن يونس بن أرقم ، عن إبراهيم بن حبان ، عن أم جعفر بنت عبد الله بن جعفر ، عن أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذه الآية : « وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

و حدثني أبو الحسن الصيدلاني في تفسيره ، قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر بن بكر الشيباني ، حدثنا أحمد بن علي بن رزين الفاشاني ، حدثنا المتكي ، عن علي بن جعفر بن محمد ، عن جده ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ في قول الله : « وصالح المؤمنين » قال : ذلك علي بن أبي طالب .
وفي (ص ٢٥٨ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن حامد القاضي بحلب ، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن منصور ، أخبرنا محمد بن جعفر الزرادي ، أخبرنا أحمد بن العجاج ، أخبرنا الوليد بن صالح ، عن يونس بن أرقم ، عن زيد بن حبان ، عن أم جعفر ، عن جدتها أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله ﷺ و سئل عن قوله تعالى : « وصالح المؤمنين » قال : هو علي بن أبي طالب .
وقيل : رواه يونس عن إبراهيم بن حبان أيضاً .

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أخبرني أحمد بن إبراهيم الفاروني ، بإجازة عن عبد الرحمن بن عبد السميع الواسطي بإجازة ، عن شاذان بن جبرئيل القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبدالعزيز القمي ، عن محمد بن أحمد النطنزي قال : أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن

قال: ثنا أبو عمير قال: ثنا أحمد بن جعفر الشيباني قال: حدثنا محمد بن جرير قال: ثنا الحسن بن الحكم قال: ثنا الحسن بن معيرة قال: ثنا حفص بن راشد عن يونس ابن أرقم، عن إبراهيم بن حبان، عن أم جعفر، عن أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ هذه الآية: «وان تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين»، قال: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومنهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري الكوفي في كتابه «تنزيل الايات المنزلة في مناقب أهل البيت» (والنسخة فوتوغرافية من النسخة المخطوطة في جامعة طهران التي تاربخ كتابتها سنة ٦٦١ هـ ص ٣٠) قال:

حدثنا علي بن محمد قال: حدثني الحبري قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا حفص فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» سنداً ومتمناً. ومنهم العلامة الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ٩١ ط مطبعة القضاء).

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين».

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة في «مطالب السؤل» (ص ١٦ ط طهران).

روى الحديث من طريق الثعلبي عن أسماء بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين».

ومنهم العلامة الهروي في «الاربعين حديثاً» (ص ٢٦ مخطوط).

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين».

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٣٠ مخطوط).

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين».

ومنهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي في «تجهيز الجيش»

(ص ١٢٦ مخطوط).

روى الحديث نقلاً عن الحافظ أبي نعيم فيما نزل من القرآن في عليّ عن أسماء بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٦٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الثعلبي وأبي نعيم وابن أبي حاتم و السيوطي والمتقي عن أسماء بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و رواه أيضاً في (ص ٣٥ و ٦٢) .

و منهم العلامة عبدالله الشافعي في « المناقب » (ص ١٥٧ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن تفسير الثعلبي بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

ومنهم العلامة الميبدى في « شرح ديوان أمير المؤمنين » (ص ١٧٧ مخطوط) .

روى الحديث عن أسماء بنت عميس بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة الفاضل المعاصر عيني الحنفى الهندى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٥٥ ط أعلم پريش) قال :

نزلت « و صالح المؤمنين » بعد ذلك ظهير فقال النبى ﷺ هو عليّ بن

أبى طالب - ابن أبى حاتم عن عليّ و ابن مردويه و ابن عساكر عن ابن عباس و أسماء .

الثالث

مارواه مجاهد و عمرو بن عاص

رواه القوم :

منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى فى « تجهيز الجيش » (س ١٢٥ مخطوط) .

روى نقلاً عن مسند أحمد ، عن مجاهد و عن التحفة والمشارك ، عن عمرو ابن العاص نزول الآية فى على .

و منهم العلامة الخنعمى السهلبى فى « التعريف والاعلام » (س ٦٦ مخطوط) قال :

نقل فى قوله تعالى « و صالح المؤمنين » عن مجاهد قال : هو على بن أبى طالب رضى الله عنه .

و منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « المناقب » (س ٩٩ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا على بن الحسين بن الطيب إذا ، ثنا على بن محمد بن أحمد بن عمر الختلى الحبان ، ثنا عبدالله بن محمد الحافظ ، ثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولى أبو عبدالله بالكوفة ، ثنا محمد بن الحسن السلولى ، ثنا عمر بن سعيد ، عن ليث ، عن مجاهد فى قوله تعالى : « و صالح المؤمنين » قال : و صالح المؤمنين علي بن أبى طالب .

الرابع ما رواه حذيفة

روى عنه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥٩ ط بيروت)

قال :

أملا علينا الحاكم أبو عبد الله الحافظ بتاريخ سنة ثلاث مائة وثمان و سبعين في المجلس الثاني قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علي النقيب بالكوفة أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الخزاز ، أخبرنا محمد بن أبي السوداء النهدي ، عن وكيع ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب : عن حذيفة قال : دخلت على النبي صلى الله عليه و سلم فقال : و صالح المؤمنين علي بن أبي طالب . اختصرته من كلام طويل .

قال الحاكم : لم نكتبه إلا بهذا الإسناد ، و الحمل فيه على ابن أبي السوداء قول المفسرين فيه .

الخامس ما رواه علي

روى عنه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥٢ ط بيروت)
قال :

أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي قراءة ، أخبرنا الحسين بن محمد بن
الحسين الثقفي قراءة ، أخبرنا الحسين بن محمد بن حبيش المقرئ قال : حدثني
أبو القاسم بن الفضل المقرئ ، حدثني علي بن الحسين ، حدثني محمد بن يحيى بن
أبي عمر ، حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، قال : حدثني
رجل ثقة يرفعه إلى علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ في قول الله : « و صالح
المؤمنين » قال : هو علي بن أبي طالب ،
و هذا الاسناد منقطع .

و أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحسين بقراءة علي ،
أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي القاشاني ،
قال : حدثني العمري ، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه موسى ، عن
أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ في قوله تعالى : « و صالح المؤمنين » قال :
صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .

و هذا الاسناد مرسل .

أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص ، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ،
عن الحسين بن علي بن عمر بن الحسين قال : حدثني أبي ، عن علي بن جعفر

عن أخيه ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال :
قال رسول الله ﷺ في قوله تعالى : « صالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين
هو علي بن أبي طالب .

و في (ص ٢٥٩ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا
أبو أحمد البصري ، أخبرنا محمد بن سهل ، أخبرنا عبد الله بن محمد البلوي ، أخبرنا
إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ، قال : حدثني سعيد بن يربوع الجمدي ، عن أبيه
عن حارثة ، عن عمار بن ياسر قال :

سمعت علي بن أبي طالب يقول : دعاني رسول الله فقال : ألا أبشرك ؟ قلت :
بلى يا رسول الله و ما زلت مبعثراً بالخير . قال : قد أنزل الله فيك قراناً . قلت :
و ما هو يا رسول الله ؟ قال : قرئت بعبريل ثم قرأ « و جبريل و صالح المؤمنين »
فأنت و المؤمنون من بني أبيك الصالحون .

و رواه أيضاً السبيعي عن أحمد السوري ، عن محمد ، عن عبد الله البلوي
كذلك .

((الاية الثامنة و العشرون))

قوله تعالى : اليوم أكملت لكم دينکم

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٢٠) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا عمّن لم ننقل عنهم :
فمنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٧ ص ٣٢٩ ، الطبع المذكور) قال :

قال الحافظ الخطيب البغدادي : ثنا عبدالله بن علي بن محمد بن بشران ، أنا علي ابن عمر الحافظ ، أنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال ، ثنا علي بن سعيد الرضائي ، ثنا ضمرة بن ربيعة القرشي ، عن ابن شاذب ، عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال : من صام ثمانى عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً و هو يوم غدیر خم لما أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال : « أأنت ولي المؤمنين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : من كنت مولاه فعلي مولاه » فقال عمر بن الخطاب : بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم فأنزل الله عز وجل « اليوم أكملت لكم دينکم » .

و رواه في « أنوار الرشاد » (ص ٢١) عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » لكنه ذكر بدل قوله مولى كل مسلم : مولى كل مؤمن ومؤمنة .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « مقتل الحسين » (ص ٢٨ و ٢٩ ط النوى) :

روى هذا الحديث (أي نزول اليوم أكملت لكم دينکم) من الصحابة عمر وعلي والبراء بن عازب و سعد بن أبي وقاص و طلحة بن عبيدالله والحسين بن علي

و ابن مسعود وعمار بن ياسر و أبوذر و أبوأيوب و ابن عمر و عمران بن حصين و بريدة بن الحصيب و أبوهريرة و جابر بن عبدالله و أبورافع مولى رسول الله و اسمه اسلم و حبشي بن جنادة و زيد بن شراحيل و جرير بن عبدالله و أنس و حذيفة ابن اسيد الفغاري و زيد بن أرقم و عبدالرحمان بن يعمر الدؤلي و عمرو بن الحمق و عمر بن شرجيل و ناجية بن عمر و جابر بن سمرة و مالك بن الحويرث و أبوذويب الشاعر و عبدالله بن ربيعة رضي الله عنهم .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٦٦)

ط بيروت (قال :

أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين ، عن أحمد بن عبدالله السري البزاز ، عن علي بن سعيد الرقي ، عن حمزة بن ربيعة كذا عن أبي شاذب ، عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدیر خم لما أخذ رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال عمر بن الخطاب : بخ بخ لك يا ابن أبي طالب .

أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، عن أحمد بن عمار بن خالد ، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن قيس بن الربيع ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ لما نزلت عليه هذه الآية قال : الله أكبر على إكمال الدين و إتمام النعمة ، و رضا الرب برسالي و ولاية علي بن أبي طالب من بعدى . ثم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و نصر من نصره و اخذل من خذله .

حدثني أبو زكريا ابن أبي إسحاق ، حدثنا عبدالله بن إسحاق ، حدثنا الحسن بن علي الغنزي ، حدثني محمد بن عبدالرحمان الذارع ، عن قيس بن حفص

(ج ١٢) مستدرك قوله تعالى : (اليوم أكملت لكم دينكم) (٢٩١)

الدارمي قال : حدثني علي بن الحسين ، حدثني أبو الحسن العبدى ، عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ دعا الناس إلى علي فأخذ بضبعيه فرفعهما ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الآية « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي » فقال رسول الله ﷺ : الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضا الرب برسائتي والولاية لعلي ثم قال للمقوم : من كنت مولاه فعلى مولاه .

أخبرنا أبو بكر اليزدى بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله السرخسى ببخارا ، أخبرنا أبو نصر حبشون بن موسى الخلال ، أخبرنا علي بن سعيد الشامي ، أخبرنا ضمرة بن ربيعة كذا عن عبد الله بن شاذب ، عن مطر ، عن شهر بن حوشب .

عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدیر خم لما أخذ النبي ﷺ بيد علي فقال : ألت دلي المؤمنين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . فقال : من كنت مولاه فعلى مولاه . فقال عمر ابن الخطاب : بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولا كل مؤمن !! وأنزل الله : « اليوم أكملت لكم دينكم » .

رواه جماعة عن أبي نصر حبشون بن موسى الخلال ، وتابعه جماعة في الرواية عن أبي الحسن علي بن سعيد الشامي ، ورواه عنه السبعي في تفسيره .

وحدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح قال : حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن الحصاص كذا حدثنا أبو أيوب القزويني عبد الله بن حلال البرذعي ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ في الطواف إذ قال : أفيكم علي بن أبي طالب؟ قلنا : نعم يا رسول الله فقر به النبي صلى الله عليه وآله ف ضرب علي منكبه وقال : طوباك يا علي ، أنزلت علي في وقتي هذا آية ذكرى وإيتاك فيها سواء :

« اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتى بعلی و رضیت لكم الإسلام ديناً » بالعرب .

فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثنى على بن أحمد بن خلف الشيباني ، عن عبدالله بن علي بن المتوكل الفلسطيني ، عن بشر بن غياث ، عن سليمان بن عمرو العامري ، عن عطاء ، عن سعيد ، عن ابن عباس قال : بينما النبی ﷺ بمكة أيام الموسم إذا التفت إلى علي فقال : هنيئاً لك يا [أ] با الحسن إن الله قد أنزل علي آية محكمة غير متشابهة ، ذكرى و إيتاك فيها سواء : « اليوم أكملت لكم دينكم » الآية .



مرکز تحقیقات کلامی و فقهی اسلامی

« الآية التاسعة و العشرون »

قوله تعالى : والنجم إذا هوى

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٣٣٦) عن جماعة من العامة ومستدرک النقل ههنا ممن لم نقل عنهم .

و يشتمل على أحاديث :



مارواه ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ص ٢٣٩ ط اسلامبول) .

روى عن ابن عباس رضي الله عنه قال : كنا جلوساً بمكة مع طائفة من شبان قريش وفيما رسول الله ﷺ إذا انقض نجم فقال ﷺ : من انقض هذا النجم في منزله فهو وصي من بعدى فقاموا و نظروا و قد انقض في منزل علي فقالوا : قد ضللت بعلی فنزلت « والنجم إذا هوى ماضل صاحبكم وما غوى » .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٣ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أبا أبو عمر محمد بن العباس بن

حمويه الحران اذننا ، ثنا أبو عبد الله الحسين بن عليّ الدّهان المعروف بأخي حمّاد ، ثنا عليّ بن عجم بن الخليل بن هارون البصري ، نا عجم بن الخليل الجهنّي ، ثنا هشيم عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : كنت جالساً مع فتية من بني هاشم عند النّبي ﷺ إذا انقضّ كوكب فقال رسول الله ﷺ : من انقضّ هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقضّ في منزل عليّ ﷺ قالوا : يا رسول الله قد غويت في حب عليّ فأترى الله « و النجم إذا هوى - إلى قوله - وهو بالأفق الأعلى » .

ومنهـم العلامة ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ١٠ ط دار المعارف في بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مناقب ابن المغازلي » سنداً ومقتناً .
ومنهـم العلامة الامرئیسري في « أرجح المطالب » (ص ٧٢ ط لاهور) .
روى الحديث من طريق ابن المغازلي و صاحب الينايع و ذخائر العقبى عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « ينايع المودة » .

ومنهـم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٠٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الفتح عجم بن أحمد الشروطي من أصل سماعه ، أخبرنا أبو عمر بن السائب العبّاس « د » بن حبوبة الحرّان ببغداد ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحكم الأسدي الدهان ، أخبرنا عليّ بن عجم بن الخليل بن هارون البصري ، أخبرنا عجم بن الخليل الجهنّي ، أخبرنا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كنت جالساً مع فتية من بني هاشم عند النّبي ﷺ إذا انقضّ كوكب فقال رسول الله ﷺ : من انقضّ هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي . فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقضّ في منزل عليّ ﷺ قالوا : يا رسول الله

قد غويت في حب علي . فأنزل الله تعالى « والنجم إذا هوى » - إلى قوله - و هو بالأفق الأعلى .

ورواه عن ابن عباس زين العابدين و الضحاك ، و ربيعة السعدي كما في أمالي ابن بابويه .

و في (ص ٢٠٤ ، الطبع المذكور) .

حدثنا الفضل بن محمد الكاتب ، حدثنا الدهني ، حدثنا علي بن إبراهيم الجرجاني ، حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم ، حدثنا الحسين بن علي ، عن عمته و ابن عون ، عن زرارة بن أوفى قال : قال عبدالله بن عباس : بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وآله في مسجده بعد المشاء الأخيرة ، وعنده جماعة من أصحابه إذا انقض نجم فقال : من انقض هذا النجم في حجرته فهو الوصي من بعدي . فوثبت الجماعة ، فإذا النجم قد انقض في حجرة علي فقالوا : لقد ضل محمد في حب علي . فأنزل الله « والنجم إذا هوى ، ماضل صاحبكم وما غوى » .

حدثنا محمد بن عثمان النسوي ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا آدم بن أبي أناس ، حدثنا سفيان ، عن السدي ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله : « والنجم إذا هوى » قال : لما جمعت الأنصار لرسول الله سبعمئة دينار و أتوا بها إليه فقالوا : قد جمعنا لك هذه فاقبلها منا . فأنزل الله « قل : لأسألنكم عليه » على تبليغ الرسالة و القرآن « أجراً » أي جملاً « إلا المودة في القربى » يعني إلا حب أهل بيتي . فقال المنافقون : إنه يريد منا أن نحب أهل بيته ، فأنزل الله « والنجم إذا هوى » يعني و القرآن إذا نزل نجماً على محمد « ماضل صاحبكم » ما كذب محمد « وما غوى » إنما فضل أهل بيته من قولي « و ما ينطق عن الهوى » يعني فيما قاله رسول الله في فضل أهل بيته « إن هو » يعني القرآن « إلا وحي » من الله في فضل أهل بيته ، و محمد بوحي من الله يقول ، الآية .

الثاني

ما رواه جابر

رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف، الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد
الحنفي الموصلي الشهير بابن حسويه في « در بحر المناقب » (ص ١١٩)
مخطوط .

روى حديثاً مسنداً إلى جابر بن عبد الله الأنصاري (تقدم نقله منّا في
(ج ٤ ص ٨٤) وفيه ذكر نزول نجم من السماء إلى الأرض ووقوفه على حجرة
عليّ و ذكر نزول آية دو النجم إذا هوى ، فيه .

و منهم العلامة محمد بن أبي الفوارس في « الاربعين » (ص ٢٦)
مخطوط .

روى الحديث بعين ما في « در بحر المناقب » بتلخيص في الجملة .

الثالث ما رواه أنس

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو الحسن علي بن محمد الخطيب الشهير بابن المغازلي الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه « المناقب » (مخطوط) قال :

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن خلف العماري السقطي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد قال : حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن بن سهل المالكي البصري الواعظ بواسط في القراطين قال : حدثنا سليمان بن أحمد المالكي قال : حدثنا أبو قضاة ربيعة بن محمد الطائي ، حدثنا ثوبان ، عن داود ، حدثنا مالك بن غسان النهشلي ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : انقض كوكب على عهد رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدي فمظروا فإذا هو قد انقض في منزل علي فأنزل الله تعالى « والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى و ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٠١ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد القرشي بقراءته عليه في الجامع ، و أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قراءة ، أن أبا الفضل نصر بن محمد بن أحمد العطاء كذا بطوس ، أخبرهم و قال حدثنا سليمان بن أحمد بن يحيى المصري ، أخبرنا أبو قضاة ربيعة بن محمد الطائي ، أخبرنا ذو النون بن إبراهيم ، أخبرنا مالك بن غسان النهشلي ، عن ثابت ، عن أنس قال : انقض كوكب على عهد رسول الله ﷺ فقال

النبي ﷺ : انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقضّ في داره فهو الخليفة من بعدى ،
فنظرنا فإذا هو انقضّ في منزل علي بن أبي طالب ، فقال جماعة من الناس : قد غوى
عجّ في حبّ علي فأنزل الله : « والنجم إذا هوى ، ما ضلّ صاحبكم وما غوى ، وما ينطق
عن الهوى ، إن هو إلاّ وحى يوحى » .

و ساقا الحديث لفظاً واحداً ، زاد أحمد من الناس .

أخبرنا أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الفقيه بقراءتي عليه من خط شيخه
أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير العافظ المفيد ببغداد ، قال : أخبرنا
أبو عبد الله وكتبه لي بخطه ، قال : حدّثنى القاضي أبو الفرج عبد الأعلى بن زكريا
ابن يحيى الدقاق ، أخبرنا عجم بن مزيد بن أبي الأثر البوشنجي ، أخبرنا عجم بن
أبي يوسف القاضي ، عن أبي عبيدة الحذاء ، عن المحتسب بن عبد الرحمن ، عن ثابت
البناني ، عن أنس بن مالك قال : هوى نجم ذات ليلة في دار علي بن أبي طالب فقال
المنافقون : ضلّ عجم في حبّ ابن أبي طالب و غوى فأنزل الله « والنجم إذا هوى - إلى
قوله - وحى يوحى » .

الرابع

مارواه علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم الحاكم الحكافي في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٠٢ ط بيروت)

قال :

حدثني أبو الحسن المصباحي ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه ، حدثنا أحمد بن الحسين الفطاني ، حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا ، حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب ، حدثنا الحسن بن زياد الكوفي ، حدثنا علي بن الحكم ، حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عن أبيه :

عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : إذا هبط نجم من السماء في دار رجل من أصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم بعدى و الفائم فيكم بأمرى . فلما كان من الغد انقض نجم من السماء قد غلب ضوءه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي بن أبي طالب ، فهاج القوم وقالوا : والله لقد ضل هذا الرجل وغوى . فأنزل الله : والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى .

«الاية الثلاثون»

قوله تعالى : أفمن كان مؤمناً

كمن كان فاسقاً

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٣٤٧) عن جماعة من العامة و نستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم :
فمنهم العلامة أبو الحسن علي بن أحمد النيسابوري في « تفسيره الوسيط » (مخطوط) .

روى سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : قال الوليد بن عقبة لعلي : أنا أحد منك سنناً و أبسط منك لساناً و أملاً للكتيبة منك فقال له علي : اسكت فإنما أنت فاسق فنزلت « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » قال : يعني بالمؤمن علياً وبالفسق الوليد بن عقبة .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٨ نسخة مكتبة منماء اليمن) قال :

أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان الواسطي إجازة ، عن القاضي أبي الفرج الحنوطي ، ثنا إسحاق بن ميمون ، ثنا عثمان بن حماد بن سلمة عن الكلبى ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس إن الوليد بن عقبة قال لعلي بن أبي طالب : أنا أبسط منك لساناً و أحد منك سنناً و أملاً للكتيبة منك فقال علي : اسكت أنت فاسق ، و نزل القرآن « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » .

قال : و أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إذناً ، ثنا عمر بن عبد الله بن

شاذب ، ثنا محمد بن جعفر العسكري ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا عبادة بن زياد ، ثنا عمرو بن ثابت ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : وقع بين علي بن أبي طالب وبين الوليد بن عقبة كلام فقال له علي : يا فاسق فرد عليه فأنزله الله « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » .

و منهم العلامة الشيخ أبو الحسن بن أحمد الواحدى النيسابورى فى « أسباب النزول » (ص ٢٦٣ ط المصطفى الحلبى بمصر) قال :

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأصفهانى قال : أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ قال : أخبرنا إسحاق بن بيان الأنماطى قال : أخبرنا عبدالله بن حبيش بن مبشر الفقيه قال : أخبرنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا ابن أبي ليلى عن الحكم ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس فذكر الحديث بمن ما تقدم عن « الوسيط » .

و منهم العلامة أبو الفرج الشيخ عبدالرحمان بن على بن محمد الجوزى البكرى الحنبلى فى « زاد المسير فى علم التفسير » (ج ٢ ص ٣٢٠ ط المكتب الإسلامى دمشق) .

روى عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس نزول الآية فى علي والوليد بن عقبة ثم قال : و به قال عطاء بن يسار وعبدالرحمان بن أبي ليلى ومقاتل .

و منهم الحافظ أبو القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الراعى الشافعى القزوينى المتوفى سنة ٦٢٣ فى « التدوين » (ج ٣ ص ٨٩ ، النسخة الفوتوغرافية فى جامعة طهران المأخوذة من نسخة مكتبة الاسكندرية بمصر) .

روى عن عبدالرحمان بن محمد بن أبي نزار أبوسعيد الفوارى سمع أبا عمرو سعيد بن محمد الهمداني فى تفسير بكر بن سهل الدمياطى ، عن ابن عباس رضى الله عنهما نزول الآية فى علي والوليد بن عقبة .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٢١ مخطوط) .

روى عن الحافظ السلفي ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الوسيط » .
و منهم العلامة الخثعمي السهيلي في « التعريف و الاعلام » (ص ٢٩ مخطوط) .

قال : نزلت الآية في علي .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ،
أخبرنا محمود بن أحمد بن الفرّج ، أخبرنا إسماعيل بن عمرو ، عن مندل ، عن
الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : انتدب عليّ والوليد بن عقبة فقال الوليد
لعليّ : أنا أحد منك سنناً وأسلط منك لساناً وأملأ منك حشواً في الكتيبة . فقال
له عليّ : اسكت يا فاسق فأنزل الله تعالى هذه الآية .
و رواه عن الكلبي كرواية مندل ، أخوه جبان ، و محمد بن فضيل ، و حماد
ابن سلمة و محمود بن الحسن .

أخبرنا عن أبي أحمد بن عدي الحافظ قال : أخبرنا أبو يعلى الموصلي ،
حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس ، الحديث .

رواه جماعة عن حماد ، و رواه السدي عن أبي صالح ذلك ، و عن سعيد بن
جبير ، عن ابن عباس .

أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ ، أخبرنا إسحاق بن بنان
الأنماطي ، أخبرنا حبيش بن مبشر الفقيه ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا ابن

أبي ليلى ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس الحديث .
و رواه أيضاً مقاتل ، عن عطاء ، عن ابن عباس كما في كتاب ابن مؤمن .
و رواه أيضاً عكرمة عن ابن عباس .

أخبرنا أحمد بن محمد بن فراد التميمي ، أخبرنا أبو محمد الوراق بإسبهان ،
أخبرنا عبدالله بن محمد بن زكريا ، أخبرنا إسحاق بن الفيص ، أخبرنا سلمة بن حفص
أخبرنا سفيان الحريري ، أخبرنا حبيب بن أبي العالقة ، عن عكرمة ، عن ابن
عباس الحديث .

و رواه أيضاً الحبري برواية حبان .

أخبرنا الجوهري ، أخبرنا محمد بن عمران ، أخبرنا علي بن محمد الحافظ ،
حدثنا الحسين بن حكم ، حدثنا حسن بن حسين ، حدثنا حبان بن علي الكلبي
عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « أفمن كان مؤمناً » قال هو علي بن
أبي طالب « كمن كان فاسقاً » الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

وقوله تعالى : « فلهم جنات المأوى » نزلت في علي . وقوله : « فمأواهم النار »
نزلت في الوليد بن عقبة .

و رواه أيضاً عمرو بن دينار ، عن ابن عباس :

أخبرنا أبوسهل الجامعي ، أخبرنا أبو محمد بن أبي حامد الفارسي ، أخبرنا
أبو جعفر محمد بن علي بن عبدالله بن حمزة البغدادي ، أخبرنا أبو يحيى زكريا بن
أيتوب الأنطاكي ، أخبرنا عبدالله بن صالح ، عن ابن لهيعة ، عن عمرو بن دينار :
عن ابن عباس في قول الله عز وجل : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً ،
لا يستوون » قال : أما المؤمن فعلى بن أبي طالب ، والفاسق عقبة بن معيط ، وذلك
لسباب كان بينهم فأنزل الله عز وجل ذلك .

أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو بكر البيضاوي ، قال : حدثني أحمد

ابن سعيد كذا أخبرنا جعفر بن محمد بن هشام ، أخبرنا أحمد بن كثير ، عن سليمان ابن الحسين ، عن أبيه ، عن جده الحديث .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق المفسر أخبرنا الحسين بن علي ، عن عمرو بن أسباط :

و رواه الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس .

عبدالله الحماني كذا عن قيس ، عن هلال ، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى في قوله تعالى : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » قال : نزلت في رجلين من قريش علي بن أبي طالب و أبو [كذا] الوليد بن المغيرة .

محمد بن مغيرة باسناده في قوله : « أفمن كان مؤمناً » يعني مصداقاً « كمن كان فاسقاً » منافقاً ؛ قال : « لا يستوون » في الايمان في الدنيا ، و الثواب في الآخرة عند الله ، قال ابن عباس : و ذلك إنه كان بين علي بن أبي طالب ، و الوليد بن عقبة تنازع في الكلام حتى تفاولا و أغلظا في المنطق . الحديث بطوله .

أخبرنا أبو عبدالله بن فضال عن قراءة ، أخبرنا أبو علي بن جيس ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شبيب الطبري ، أخبرنا محمد بن حميد الرازي ، أخبرنا سلمة بن الفضل قال : حدثني محمد بن إسحاق ، عن بعض أصحابه ، عن عطاء ابن يسار قال :

نزلت سورة السجدة بمكة ، إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة في علي و الوليد بن عقبة ، و كان بينهما كلام فقال الوليد : أنا أبسط منك لساناً و أحد سنناً . فقال علي : اسكت فإنك فاسق ، فأنزل الله فيهما : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » إلى آخر الآيات الثلاث .

أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين صاحب سفيان قراءة ، أخبرنا محمد بن خلف

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (أفمن كان مؤمناً) (٣٠٥)

بن حيان ، أخبرنا إسحاق بن محمد بن مروان ، أخبرنا أبي ، أخبرنا إبراهيم بن عيسى ، أخبرنا علي بن علي ، قال : حدثني أبو حمزة الثمالي في قوله تعالى : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » قال : زعم الكلبي والسدي أنها نزلت في علي و الوليد ابن عقبة .

أخبرنا أبو سعيد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين النهيكي ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا محمد بن مرزوق ، أخبرنا أبو قتيبة قال : سمعت محمد بن سيرين يقول : في قوله تعالى : « أفمن كان مؤمناً » هو علي « كمن كان فاسقاً » الوليد ابن عقبة .

وبه حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثنا حسين ، حدثنا أبو قتيبة ، عن ابن سيرين و هو حديث آخر .

فثبت أن حديثنا فيه سقط ، زاد السبيعي في روايته بينهما حسين الأشقر ، و رواه عنه بالإجازة .

ومنهج الحافظ محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ص ٢٠٦ ط القاهرة) قال :

قال ابن عباس نزلت في علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة بن أبي معيط لأشياء بينهما أخرجه الحافظ السلفي .

ومنهج العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد الابشهي في المستطرف (ج ١ ص ٩٨ ط القاهرة) .

روى نزول الآية فيهما بعين ما تقدم عن « الرياض النضرة » .

ومنهج العلامة محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السؤول » .

روى الحديث نقلاً عن أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي في التفسير والتعليل

أَيْضاً فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بَعَيْنٌ مَا تَقَدَّمَ عَنْ «الرياض النضرة» .
وَمِنْهُمْ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ الدَّمَشْقِيُّ فِي «تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ» (المطبوع بهامش
فتح البيان ج ٨ ص ٣٥ ط بولاق مصر) .

رَوَى الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَالسَّيِّدِ وَغَيْرِهِمَا .
وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ عَبْدُ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ فِي «الْمَنَاقِبِ» (ص ١٥٨ مخطوط) .
رَوَى الْحَدِيثَ أَقْلًا عَنْ مَنَاقِبِ ابْنِ الْمُبَازِزِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بَعَيْنٌ مَا تَقَدَّمَ عَنْ
«الرياض النضرة» .

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْقَنْدُوزِيُّ فِي «يَنَابِيعِ الْمَوَدَّةِ» (ص ٢١٢
ط اسلامبول) .

رَوَى الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ الْحَافِظِ السَّلْفِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بَعَيْنٌ مَا تَقَدَّمَ عَنْ
«الرياض النضرة» .

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ السَّيِّدُ أَحْمَدُ زَيْنِي دَحْلَانَ الشَّافِعِيُّ فِي «الْفَتْحِ الْمُبِينِ»
(ص ١٥٢ ط الميمنية بمصر) .

رَوَى الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بَعَيْنٌ مَا تَقَدَّمَ عَنْ «الرياض النضرة» .
وَمِنْهُمْ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ فِي «سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» (ج ٢ ص ٢٧٦ ط مصر)
قَالَ :

رَوَى ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَزُولُ
الْآيَةِ فِيهِمَا .

وَمِنْهُمْ الْحَافِظُ الْحُسَيْنُ الْحَبْرِيُّ فِي «تَنْزِيلِ الْآيَاتِ» (ص ١٩
مخطوط) قَالَ :

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَبْرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ،
حَدَّثَنَا حَبَابٌ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ نَزُولَ الْآيَةِ فِيهِمَا .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (أفمن كان مؤمناً) (٣٠٧)

و منهم العلامة الشهير بابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ١٩٦ ط القاهرة) .

قال أبو الفرج : و حدثني إسحاق بن بنان الأنطاقي ، عن حنیش بن میسر عن عبد الله بن موسى ، عن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس فذكر نزول الآية فيهما .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ٩٢ ط مطبعة القضاء) .
و روى عكرمة عن ابن عباس رض قال : نزلت هذه الآية « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » في علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة .

و منهم العلامة الامرتري في « أرجح المطالب » (ص ٦٢ ط لاهور) .

روى عن ابن عباس نزول الآية فيهما من طريق الواحدی .

و منهم الحافظ الطبري في « تفسير جامع البيان » (ج ٢١ ص ١٠٧ ط القاهرة) قال :

حدثنا ابن حميد قال : ثنا سلمة بن الفضل قال : ثنا ابن إسحاق ، عن بعض أصحابه ، عن عطاء بن يسار قال : نزلت بالمدينة في علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة بن أبي معيط كان بين الوليد وبين علي كلام فقال الوليد بن عقبة : أنا أبسط منك لساناً و أحد منك سناناً و أرد منك للكتيبة فقال علي : اسكت فانك فاسق فأنزل الله فيهما « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » إلى قوله « به تكذبون » .

و منهم العلامة أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي في « تفسير القرآن » (ج ٣ ص ٢٧٣ منطوط) .
روى نزول الآية فيهما .

و منهم العلامة أحمد بن أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ١٨٨ ط تبريز) :

أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ زين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي ، أخبرني القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرني والدي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرني أبو سعيد الماليني ، أخبرني أبو محمد بن عدي ، أخبرني أبو يعلى ، أخبرني إبراهيم بن الحجاج قال : حدثني حماد يعني ابن سلمة ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس فذكر أن الآية نزلت فيهما .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « الكاف الشاف » (ص ١٣١ ط مصطفى محمد بمصر) .

روى عن ابن مردويه و الواحدى من رواية سعيد بن جبير ، عن ابن عباس نزول الآية فيهما .

ومنه العلامة النيسابورى الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) .
روى نزول الآية فيهما .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ١٩٧ ل القاهرة) قال :

قال أبو عمرو : فيه وفي علي عليه السلام نزل « أفمن كان مؤمناً ، الخ في قصتهما الشهورة .

«الاية الحادية والثلاثون»

قوله تعالى : أفمن كان على بينة من ربه

و يتلوه شاهد منه

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٣٥٢) عن جماعة من العامة و مستدرک النقل ههنا عمن لم تنقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :

الاول

مارواه عباد بن عبدالله عن علي ؓ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو الحسن علي بن محمد الخطيب الشهير بابن المغازلي
في « مناقبه » (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الشيخ مكاتبه ، نبأ أبو أحمد ابن أبي مسلم
القرطبي ، نبأ أبو العباس بن عقدة الحافظ ، نبأ يحيى بن زكريا ، نبأ علي بن يوسف
ابن عمير ، نبأ أبي قال : أخبرني الوليد بن المسيت ، عن المنهال بن عمر ، عن
عباد بن عبدالله قال : سمعت علياً ؓ يقول : ما نزلت آية من كتاب الله إلا وقد
علمت متى انزلت و فيمن انزلت و ما من فريش رجل إلا وقد انزلت فيه آية من
كتاب الله عز وجل تسوقه إلى الجنة أو نار ، فقام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين

فما نزل فيك؟ قال: لولا انك سألتني على رؤوس الأشهاد لما حدثتك أما تقرأ
«أفمن كان على بيئته من ربه ويتلوه شاهد منه» رسول الله ﷺ على بيئته من
ربه وأنا الشاهد منه.

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٧٥ ط بيروت)

قال:

حدثنا أبو عبد الله بن فنجويه، حدثنا طلحة بن عمار، حدثنا أبو بكر بن
مجاهد، حدثنا الحسن بن القاسم، حدثنا علي بن سيف، عن أبيه، عن أبان بن
تغلب، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي في قوله تعالى: «أفمن كان
على بيئته من ربه ويتلوه شاهد منه» قال: الذي على بيئته هو رسول الله، وأنا
الشاهد الذي أتلهوه.

حدثنا أبو عبد الله ابن فنجويه، حدثنا طلحة بن عمار، حدثنا أبو بكر بن
مجاهد، حدثنا الحسن بن القاسم، حدثنا علي بن سيف، عن أبيه، عن أبان بن
تغلب، عن المنهال بن عمرو:

عن عباد بن عبد الله، عن علي في قوله تعالى: «أفمن كان على بيئته من ربه»
قال: هو رسول الله. وفي قوله: «ويتلوه شاهد منه» قال: أنا الشاهد.

أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المقيّد قال: قال
النبي ﷺ [كذا]: أنا البيئته وعلى الشاهد.

عبد العزيز بن يحيى [كذا] قال: حدثني المغيرة بن محمد، حدثنا عبد الغفار
ابن محمد بن كثير الكلابي، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال
ابن عمرو، عن عباد بن عبد الله قال: كنا مع علي في الرحبة فقام إليه رجل فقال:
يا أمير المؤمنين أرايت قول الله تعالى: «أفمن كان على بيئته من ربه ويتلوه شاهد
منه» فقال علي: والذي فلق الحبة وبرى النسمة ماجرت المواسي على رجل من

قريش إلا وقد نزلت فيه من كتاب الله آية أو آيتان ولأن يعلموا ما فرض الله لنا على لسان النبي الأمي أحب إلي من ملء الأرض فضة ، وإني لأعلم أن القلم قد جرى بما هو كائن أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إن مثلنا فيكم كمثل سفينة نوح في قومه ، و مثل باب حطة في بني إسرائيل ، أتقرأ سورة هود ؟ « أفمن كان على بينة من ربه و يتلوه شاهد منه » . فرسول الله على بينة من ربه وأنا أنلوه والشاهد منه .

و منهم العلامة الثعلبي في « الكشف والبيان » (منطوط) .

روى بسند يرفعه إلى علي عليه السلام في حديث طويل قال علي عليه السلام ما من رجل من قريش إلا وقد نزلت فيه الآية والآيتان فقال له رجل : فأى شيء نزل فيك ؟ فقال : أما تقرأ « و يتلوه شاهد منه » .

و منهم العلامة أبو القاسم عبدالرحمان بن عبدالله بن أحمد الخنعمي

السهيلي في « التكملة » (ص ١١٢) .

روى الحديث نقلاً عن الطبري ، عن علي بن عيينة ما تقدم عن « الكشف والبيان » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٩٩ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن عباد بن عبدالله بعين ما تقدم عن

« مناقب ابن المغازلي » .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٦٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن حاتم وابن المغازلي في « المناقب » وابن عساكر

وابن مردويه والسيوطي في « الدال المنثور » والثعلبي والواحدي في تفسيريهما وابن جرير

والطبراني في المعجم الكبير و ابن مندة و أبو الشيخ و أبو نعيم والمثقي في

« كنز العمال » وصاحب تفسير معالم التنزيل بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي »

لكنه قال : و قد نزلت فيه آية أو آيتان .

الثانى

مارواه زاذان عن على

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (منطوط) .

روى باسناده عن السبيعي ، عن علي بن إبراهيم بن محمد العلوى ، عن الحسين ابن الحكم ، نبأ إسماعيل بن صبيح ، نبأ أبو الجارود ، عن حبيب بن يسار ، عن زاذان قال : سمعت أبي يقول قال على عليه السلام : « الذى فلق الحبّة وبرىء النسمة ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلا وأنا أعرف آية تسوقه إلى جنة أو تقوده إلى نار فقام رجل فقال : فأنت أيش نزل فيك ؟ فقال علي عليه السلام : « فمن كان على بيّنة من ربه و يتلوه شاهد منه ، فرسول الله صلى الله عليه وآله على بيّنة من ربه و يتلوه أنا شاهد منه . »

ومنهم العلامة أبو اسحاق أحمد بن محمد النيسابورى الثعلبى المتوفى سنة ٢٢٧ وقيل سنة ٢٢٧ فى تفسيره « الكشف والبيان » (منطوط) .

روى عن السبيعي قال : أخبرنا علي بن إبراهيم بن محمد العلوى ، عن الحسين ابن الحكم ، حدثنا إسماعيل بن صبيح ، حدثنا أبو الجارود حبيب بن يسار ، عن زاذان قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : « الذى فلق الحبّة وبرىء النسمة لو كسرت لى وسادة يقول : ثنيت فاجلس عليها لمحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم و بين أهل الإنجيل بأنجيلهم و بين أهل الزبور بزبورهم و بين أهل الفرقان بفرقانهم فوالذى فلق الحبّة وبرىء النسمة ما من رجل من قريش إلا وقد نزلت فيه الآية والأيتان فقال له رجل : فأنت أيش نزل فيك ؟ فقال علي عليه السلام : أما تقرأ الآية التى

في هود « ویتلوه شاهد منه » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٧٢ ط اسلامبول) .
روى الحديث نقلاً عن الحموي بنى بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » لكنه
ذكر بدل قوله « ویتلوه أنا شاهد منه » : و أنا التالي شاهد منه .

ومنهم العلامة الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الايات » (ص ١٢
مخطوط) .

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا إسماعيل بن صبيح
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » سنداً ومتناً .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٨١ ط بيروت)
قال :

أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري ببغداد ، أخبرنا محمد بن عمران :
أبو عبيد الله ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ قال : حدثني الحسين
ابن الحكم الحبري قال : حدثنا إسماعيل بن صبيح ، حدثنا أبو الجارود ، عن
شعيب (حبيب «خ») بن يسار :

عن زاذان قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : والذي فلق الحبة و برى النسيمة
ما من قریش رجل جرت عليه المواسي إلا أنا أعرف له آية تسوقه إلى جنة أو
آية تسوقه إلى نار . فقام رجل فقال : ما آيتك يا أمير المؤمنين التي نزلت فيك ؟
قال : « أفمن كان على بينة من ربه و يتلوه شاهد منه » فرسول الله على بينة من
ربه ، وأنا الشاهد منه أتلهو اتبعه .

وفي (ص ٢٨٠ ، الطبع المذكور) ،

فراة بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني الحسين بن سعيد ، حدثنا محمد بن
حماد ، حدثنا محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن حبيب بن يسار ، عن زاذان قال :

سمعت علياً يقول : لو تبيت لي الوسادة فجلست عليها لحكمت بين أهل التورات بتوراتهم وبين أهل الإنجيل بالإنجيلهم وبين أهل الزبور بزبورهم وبين أهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يزهر يسعد إلى الله ، والله ما نزلت آية في ليل أو نهار ولا سهل ولا جبل ولا بر ولا بحر إلا وقد عرفت أي ساعة نزلت وفيمن نزلت ، وما من قريش رجل جرى عليه المواسي إلا قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى الجنة أو تقوده إلى نار . فقال قائل : فما نزل فيك يا أمير المؤمنين ؟ قال : « أفمن كان على بيعة من ربه ويتلوه شاهد منه ، فمحمّد ﷺ على بيعة من ربه ، وأنا الشاهد منه أتلو آثاره .

الثالث

ما رواه العارث عن علي

روى عنه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٧٧ ط بيروت)
 حدثنا ابن فضال ، حدثنا طلحة بن عدي ، حدثنا أبو بكر بن مجاهد ،
 قال : أخبرني الحسن بن القاسم ، أخبرنا علي بن إبراهيم ، عن فضيل بن إسحاق ،
 عن علي بن أبي المقيرة ، عن أبي إسحاق :
 عن العارث ، عن علي بن أبي طالب قال : رسول الله ﷺ على بيعة من ربه (منه
 « د خ ») وأنا الشاهد منه ﷺ أتلوه أتبعه .
 و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ١ ص ٢٠٨
 ط القاهرة) قال :

و روى محمد بن إسماعيل بن عمرو البجلي قال : أخبرنا عمرو بن موسى

الوجهي ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبدالله بن الحرث قال : قال علي عليه السلام : ما أحد جرت عليه المواسي إلا وقد أنزل الله فيه قرآنا فقام إليه رجل من مبغضيه فقال له : فما أنزل الله تعالى فيك ؟ فقام الناس إليه يضربونه فقال : دعوه أتقرأ سورة هود ؟ قال : نعم ، قال : فقرأ عليه السلام : أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ، ثم قال : الذي كان على بينة من ربه محمد ﷺ والشاهد الذي يتلوه أنا .

الرابع ما رواه جابر

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن حنويه في « در بحر المناقب » (ص ٨٥ مخطوط)

قال :

روى باسناد رفعه إلى جابر رضي الله عنه في قوله تعالى : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » قال : البينة رسول الله والشاهد هو علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي بن محمد البغدادي الشهير بالخازن المتوفى سنة ٧٢٥ في كتابه « التفسير » (ج ٣ ص ١٨٣ ط القاهرة) قال :

قال جابر بن عبدالله : قال علي بن أبي طالب : ما من رجل من قريش إلا وقد نزلت فيه الآية والأيتان فقال له رجل : وأنت أي آية نزلت فيك ؟ فقال علي : ما تقرأ الآية التي في هود « ويتلوه شاهد منه » فعلى هذا القول يكون الشاهد علي ابن أبي طالب .

ومنهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) .

روى الحديث عن السبيعي نبأ أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال : حدثني الحسن بن سريع قال : حدثني حفص القرأء ، أنا صباح الفرار مولى معارب عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٧٩ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو القاسم القرشي ، أخبرنا أبو بكر القرشي (ظ) ، أخبرنا أبو العباس النسوي ، أخبرنا القاسم بن خليفة ، عن علي بن قادم ، عن أسباط بن نصر ، عن جابر ، عن عبد الله بن نجى قال : قال علي : والله ما كذبت ولا كذبت ولا شككت ولا نسيت ماءهد إلى وإني لعلى بيئته من ربي بيئتها لنبيه ، فبيئتها لي وإني لعلى الطريق الواضح القطه لقطاً .

أخبرنا عالياً أبو بكر الحرشي ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ، أخبرنا أحمد بن خازم ، عن علي بن قادم ، عن أسباط بن نصر ، به لفظاً سواء .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي في « المناقب المرتضوية » (ص ١٢٠ ط بمبئي) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مودة القريب » عن جابر .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ٢٣٦

ط مصر) قال :

و جاء في تفسير قوله تعالى : « أفمن كان على بيئته و يتلوه شاهد منه » أن

الشاهد علي عليه السلام .

الخامس

ما رواه ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو اسحاق أحمد بن محمد النيسابوري الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ و قيل سنة ٤٢٧ في تفسيره « الكشف و البيان » (مخطوط) .

قال : أخبرنا أبو عبد الله الفارسي ، أخبرنا القاضي أبو القاسم النصيبى ، حدثنا أبو بكر السبيعي قال : حدثنا علي بن محمد الدهان والحسين ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضي الله عنه « أفمن كان على بيئته من ربه و يتلوه شاهد منه » قال : علي خاصة .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٩ ط بيروت) .

حدثني أبو القاسم الفارسي قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو القاسم منصور بن الحسين بن مذجج بأنطاكية ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه علي بن عبد الله ، عن ابن عباس في قوله : « أفمن كان على بيئته من ربه » قال : النبي ﷺ و يتلوه شاهد منه ، قال : هو علي بن أبي طالب .

و أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره ، حدثنا علي بن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص ، قالوا : حدثنا الحسين بن الحكم ، عن حسن بن حسين ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « أفمن كان على بيئته من ربه » : رسول الله ﷺ . و يتلوه شاهد منه : علي خاصة .

و به أي بالسند المتقدم قال : حدثني الجبري ، قال : حدثنا حسن بن حسين ، حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « ويبتلوهم » قال : هو علي عليه السلام خاصة .

و منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) .

أخبرني الشيخ مجتهد الدين محمد بن يحيى بن الحسين الكرجي بقرائتي بقزوين في داره ، أنا أبوالمؤيد محمد بن علي الطوسي إجازة ، أنا جدتي لأمي أبوالمعالي المصاري يعرف بعباسية ، أنا القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد الفرزدقي قال : أنا الإمام أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق الثعلبي قال : أخبرني أبو عبد الله فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » .

ومنها الحافظ الحسين بن الحكم الجبري في « تنزيل الايات » (ص ١٢) مخطوط .

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الجبري الحسين بن الحكم قال : حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حبان فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » سنداً و متنأ .

ومنها العلامة الامر تسي في « أرجح المطالب » (ص ١٠٢ ط لاهور)

روى الحديث نقلاً عن « الكشف والبيان » بعين ما تقدم عنه .

السادس ما رواه أبوذر

رواه القوم :

منهم العلامة السيد علي شهاب الدين الهمداني في « مودة القرى »
(ص ٨٣ طاهور) .

روى عن أبيذر (رض) قال : إني سمعت رسول الله يقول : « إن الله تبارك وتعالى أبد هذا الدين على نبي » وأنه مني وأنا منه وفيه انزل وأمن كان على بيئته من ربه و يتلوه شاهد منه » .

مركز تحقيق التراث
السابع

ما رواه أبو الطفيل عن علي

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٧٧ ط بيروت) .

و روى عن بسام بن عبدالله ، عن أبي الطفيل قال : خطبنا علي بن أبي طالب على منبر الكوفة ، فقام إليه ابن الكوا فقال : هل أنزلت فيك آية لم يشاركك فيها أحد ؟ قال : نعم أما تقرأ : « أفمن كان على بيئته من ربه و يتلوه شاهد منه » فالنبي ﷺ كان على بيئته من ربه و أنا الشاهد منه .

الثامن ما رواه أنس

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٨٠ ط بيروت)

قال :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة ، أخبرنا علي بن عبد العزيز ، أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام (ظ) عن حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك في قوله عز وجل : « أفمن كان على بينة من ربه » قال: هو محمد . « ويتلوه شاهد منه » قال: هو علي بن أبي طالب ، كان والله لسان رسول الله إلى أهل مكة في نقض عهدهم مع رسول الله ﷺ .
وفي (ص ٢٨١ ، الطبع المذكور) :

أبوبكر السبيعي في تفسيره ، عن علي بن إبراهيم بن محمد العلوي ، عن الحسين ابن الحكم الحاطب ، عن إسماعيل بن صبيح قال : حدثنا أبو الجارود به قال : قال علي عليه السلام : « والذي فلق الحبة وبرى النسمة لو كسرت لي و سادة و أجلس عليها لحكمت .

وساق الكلام بمثل ما تقدم إلى أن قال : فقام رجل فقال : ما آيتك يا أمير المؤمنين التي نزلت فيك ؟ قال : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » فرسول الله على بينة من ربه ، وأنا شاهد منه .

التاسع

ما رواه أبو جعفر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو الحسن علي بن محمد الخطيب الشهير بابن المغازلي
الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ في « مناقبه » (مخطوط) .

روى بإسناده عن علي بن حابس قال : دخلت أبا وأبومريم علي عبدالله بن
عطا قال أبومريم : حدثت علياً الحديث الذي حدثتني به عن أبي جعفر قال : كنت
عند أبي جعفر عليه السلام جالساً إذ مر علينا ابن عبدالله بن سلام قلت :
جعلني الله فداك هذا ابن الذي عنده علم الكتاب قال : لا ولكنه صاحبكم علي بن
أبي طالب الذي نزلت فيه آيات من كتاب الله عز وجل « ومن عنده علم الكتاب »
« أفمن كان على بينة من ربه و يتلوه شاهد منه - إنما وليكم الله و رسوله
و الذين آمنوا » .

«الاية الثانية والثلاثون»

قوله تعالى : فاستوى على سوقه

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٣٥٩) عن جماعة من العامة في كتبهم و ستدرك النقل هي هنا عن لم نقل عنهم .

فمنهم العلامة الشيخ خضر بن عبدالرحمان الازدي في « تفسير التبيان » (ص ١٩٢ منطوط) قال :

في قوله تعالى : « فاستوى » النخ أي علي بن أبي طالب .
و منهم العلامة الامر تسي في « أرجح المطالب » (ص ٨٨ ط لاهور)
قال :

روى عن الحسن ﷺ في قوله تعالى : « فاستوى على سوقه » قال : استوى الاسلام بسيف علي بن أبي طالب أخرجه في « الخصائص العلوية » .

«الایة الثالثة والثلاثون»

قوله تعالى : من المؤمنین رجال صدقوا

ما عاهدوا الله علیه

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٦٣) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرک النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم .

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو بصير البصري قال : حدثني محمد بن زكريا الغلابي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يزيد ، قال : حدثني سهل بن عامر البجلي ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق ، عن علي عليه السلام قال : فينا نزلت « رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » .

الآية ، فأنا والله المنتظرو ما بدلت تبديلاً .

أخبرنا أبو العباس المصمدي ، أخبرنا ابن فيدة القسوي ، أخبرنا أبو بكر ابن مؤمن ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبيد الله الدقاق ببغداد ، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال : حدثني أبي ، عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن عبد الله ابن عباس في قول الله تعالى : « من المؤمنین رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه » يعني علياً وحمة وجعفر « فمنهم من قضى نحبه » يعني حمزة وجعفر « ومنهم من ينتظر » يعني علياً عليه السلام كان ينتظر أجله و الوفاء لله بالمعهد و الشهادة في سبيل الله ، فوالله لقد رزق الشهادة .

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامر تسمى من المعاصرين
 فى « أريج المطالب » (ص ٦٠ ط لاهور) .
 روى عن عكرمة قال: سئل على وهو على المنبر (منبر الكوفة) « من المؤمنين
 رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » فقال: اللهم هذه الآية نزلت في « وفي عمى حمزة
 في ابن عمى عبيدة بن الحارث فإِنَّه قضى نحبهُ يوم بدر فأما عمى حمزة فإِنَّه
 قضى نحبهُ يوم أحد ، و أمّا أنا فأنْتَظر أشقاهَا يَنْضَب هذه من هذه وأشار إلى لحيته
 و رأسه وقال : عهد عهده إلى أبوالقاسم رسول الله ﷺ ، أخرجهُ ابن مردويه و سبط
 ابن الجوزى و ابن حجر فى « الصواعق المحرقة » .

((الآية الرابعة و الثلاثون))

قوله تعالى : و شاقوا الرسول من بعد

ما تبين لهم الهدى

قد تقدّم ماورد فى نزولها فى شأنه ﷺ فى (ج ٣ ص ٣٧١) عن جماعة من
 العامة فى كتبهم و نستدرك النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم .
 منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » . (ص ٢١ مخطوط) قال :
 و أخرج ابن مردويه عن أبى جعفر رضى الله عنه فى قوله تعالى : « و شاقوا
 الرسول » الخ قال : فى أمر على .
 و منهم العلامة الامر تسمى فى « أريج المطالب » (ص ٨٥ ط لاهور) .
 روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أبى جعفر بعين ما تقدّم عن
 « مفتاح النجا » .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (و يؤت کل ذی فضل فضله) (٣٢٥)

« الایة الخامسة و الثلاثون »

قوله تعالى : و يؤت کل ذی فضل فضله

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٧٢) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرک النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

منهم العلامة الامرتسرى في « ارجح المطالب » (ص ٨٦ ط لاهور) .

روى من طريق ابن مردويه عن أبي جعفر في قوله تعالى : « و يؤت کل ذی فضل فضله » هو علي .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٧١ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ارجح المطالب » .

«الاية السادسة و الثلاثون»

قوله تعالى : حسبنا الله و نعم الوكيل

فانقلبوا بنعمة من الله و فضل

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٧٣) عن جماعة من العامة و استدرك النقل ههنا عن لم تنقل منهم .
 فمنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٢٠ منطوط) قال :
 و أخرج ابن مردويه عن أبي رافع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم وجهه علياً
 في نفر معه في طلب أبي سفيان فلقبهم أعرابي من خزاعة فقال : إن القوم قد جمعوا
 لكم فقالوا : « حسبنا الله و نعم الوكيل » فنزلت وقالوا : « حسبنا الله و نعم الوكيل
 فانقلبوا بنعمة من الله و فضل » .

((الاية السابعة و الثلاثون))

قوله تعالى : كفى الله المؤمنين القتال

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٣٧٤) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا عن لم نقل عنهم .

فمنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٣٨ في كتابه « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ١٧ ط القاهرة) قال :

أبنا محمد بن صالح ، أبنا عباد و قال ابن المقرئ : حدثنا إسماعيل بن عباد البصري ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا الفضل بن القاسم ، عن سفيان الثوري ، عن زبيد ، عن مرة ، عن ابن مسعود أنه كان يقرأ « و كفى الله المؤمنين القتال » بعلي .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٢١ مخطوط) .

روى عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .

و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى في « تجهيز الجيش » (ص ٨١ مخطوط) .

روى من طريق ابن مردويه عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .

و منهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ١٣٧ ط اسلامبول) .

روى من طريق أبي نعيم والسيوطى بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .

ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسويه المتوفى سنة ٦٨٠ في « در بحر المناقب »

(٨٥ مخطوط) قال :

قد ذكروا روايات كثيرة في قوله تعالى : « وكفى الله المؤمنين القتال »
أي بعلي .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٧٥ و ١٨٦
ط لاهور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تجهيز الجيش » .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو بكر التميمي و أبو بكر السكري ، قالا : أخبرنا أبو بكر ابن
المقري ، أخبرنا إسماعيل بن عباد البصري ، أخبرنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا
الفضل بن القاسم ، عن سفيان الثوري ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبدالله إنه كان يقرأ
« وكفى الله المؤمنين القتال » بعلي بن أبي طالب و عبدالله هذا هو عبدالله بن مسعود
رضي الله عنه .

و الحديث رواه جماعة عن عباد كما يأتي .

أخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر
الحضرمي ، أخبرنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا فضل بن القاسم البزاز ، قال : حدثني
سفيان الثوري ، عن زبيد اليامي ، عن مرة ، عن عبدالله قال : كان عبدالله يقرأ : « وكفى
الله المؤمنين القتال » بعلي بن أبي طالب ، وكان الله قوياً عزيزاً .

و قال أبو أحمد بن عدي الحافظ الجرجاني ، أخبرنا علي بن العباس [عن]

عباد ، به .

و أخبرنا الحسين بن محمد النفعي قراءة ، أخبرنا الحسين بن محمد المقرئ ،
أخبرنا أبو القاسم جعفر بن عمر البزاز الأردبيلي ، أخبرنا محمد بن عبدالله الحضرمي

(ج ۱۴) مستدرک قوله تعالى: (وكفى الله المؤمنين القتال) (۳۲۹)

أخبرنا عباد به .

و رواه أيضاً عن عبدالله ، زياد بن مطرف كرواية مرة الهمداني عنه .
أخبرناه أبو عبدالله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد
البصري ، أخبرنا الحسين بن حميد ، أخبرنا يحيى بن يعلى الأسلمي ، أخبرنا
عمار بن زريق ، عن أبي إسحاق ، عن زياد بن مطرف قال :
كان عبدالله بن مسعود يقرأ « وكفى الله المؤمنين القتال بعلي و كان الله قوياً
عزيزاً » .

و ورد في الباب عن ابن عباس أيضاً قرأت في التفسير العتيق : حدثنا سعيد
ابن أبي سعيد التغلبي ، عن أبيه ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله :
« وكفى الله المؤمنين القتال » قال : كفاهم الله القتال يوم الخندق بعلي بن أبي طالب
حين قتل عمرو بن عبدود .

مركز تحقیقات کامیوتر علوم اسلامی

«الاية الثامنة و الثلاثون»

قوله تعالى : و اجعل لى لسان صدق فى الآخرين

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٨٠) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم .
فمنهم العلامة البدخسى في « مفتاح النجا » (س ٢١ مخطوط) قال :

و أخرج ابن مردويه عن أبي عبد الله جعفر بن محمد رضي الله عنهما في قوله تعالى : « واجعل لى لسان صدق فى الآخرين » قال : هو على بن أبى طالب عرضت ولايته على إبراهيم عليه السلام فقال : ألهم اجعله من ذريتى ففعل الله ذلك .
ومنهم العلامة الامرئى فى « أرجح المطالب » (ص ٧١ ط لاهور) .
روى الحديث من طريق ابن مردويه عن الباقر عليه السلام بعين ما تقدم عن « مفتاح النجا » .

((الاية التاسعة و الثلاثون))

قوله تعالى : ان الانسان لفي خسر

الا الذين آمنوا

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٨٢) عن جماعة من العامة ونستدرک النقل ههنا ممن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٨ مخطوط) قال :
أخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « إنَّ الإنسان لفي خسر » يعني أبا جهل « إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا » عليّ وسلمان .
ومنهم العلامة الامر تيسري في « أرجح المطالب » (ص ٧١ ط لاهور) .
روى الحديث من طريق أبي نعيم و ابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مفتاح النجا » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٧٢ ط بيروت) قال :

حدثني أبو الحسن الفارسي ، حدثني الحسين بن عليّ بن جعفر ، حدثني عبدالله بن محمد بن عبدالله ، حدثني أحمد بن عثمان ، حدثني محمد بن سران ، حدثني عليّ بن المغيرة ، حدثني إبراهيم بن الحسين المدائني ، حدثني نعيم بن حماد ، حدثني ضمرة بن ربيعة ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن عمرو بن عبدالله ، عن أبي أمامة قال :

حدثني أبي بن كعب قال : قرأت على النبي صلى الله عليه وآله : « والعصر ، إنَّ الإنسان

لفي خسر، أبو جهل ابن هشام « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » علي بن أبي طالب .

((الآية الاربعون))

قوله تعالى : و تواصوا بالصبر

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٨٥) عن جماعة من العامة في كتبهم واستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .
فمنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٨٦ ط لاهور) .
روى من طريق ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله قال : نزلت « وتواصوا بالصبر » في علي بن أبي طالب .
ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٧٢ ط بيروت) قال :

حدثنا أبو نعيم عن سفيان ، عن ابن جريح ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : جمع الله هذه الخصال كلها في علي « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » وكان أول من صلى وعبد الله من أهل الأرض مع رسول الله « وتواصوا » وأوصاه رسول الله صلى الله عليه وآله بقضاء دينه وبفسله بعد موته ، وأن يبني حول قبره حائطاً لئلا يؤذيه النساء بجملو سهن على قبره ، وأوصاه بحفظ الحسن والحسين ، فذلك قوله : « وتواصوا بالصبر » .

((الایة الحادیة و الاربعون))

قوله تعالى : و السابقون الاولون

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٨٦) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرک النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم .

فمنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٢٢٥ ط القاهرة) .

روى عن إسماعيل ، عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبدالرحمان بن عوف ، عن أبيه ، عن عبدالرحمان بن قايماز في قوله تعالى : « السابقون الأولون » قال : هم عشرة من قريش كان أولهم إسلاماً علي ابن أبي طالب .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٢ ص ٢٢٧ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » سنداً ومقتناً .
و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٧٢ و ٢٩٣ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الضحاك و الطبراني و ابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « لسان الميزان » .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٥٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو يحيى ابن زكريا بن محمد بقراءتي عليه في الجامع من أصله العتيق أخبرنا يوسف بن أحمد المطار بمكة ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الحافظ ، أخبرنا

عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ بْنِ كَامِلٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
« وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ » قَالَ : هُمْ سِتَّةٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَوَّلَهُمْ إِسْلَامًا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .
أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّبْعِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَفِيرَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا بَشَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ
عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ الضَّحَّاكِ .

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ » قَالَ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَحَمْزَةُ وَعُمَارُ ،
وَأَبُو ذَرٍّ ، وَسَلْمَانُ وَمُقَدَّادُ .

وَأَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ الْجَرَجَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبِي ، أَخْبَرَنَا
أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَقْرِي الْمَعْرُوفُ بِابْنِ النَّخَّاسِ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ
ابْنُ عُمَرَ بْنِ عَفِيرَةَ ، أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ قَتَيْبَةَ الْأَصْبَهَانِيِّ ، أَخْبَرَنَا بَشَرُ ،
عَنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ الْمَعْنِيِّ الْحَدِيثِ .

رَوَى فَرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ
عَبَادَةَ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَيْثَمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ خَالِدِ الضَّبِيِّ وَعَبْدَ اللَّهِ
ابْنِ شَرِيكَ الْعَامِرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ حَدَّثَهُ
وَأَتْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ : « السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ » الْآيَةُ ، فَكَمَا أَنَّ السَّابِقِينَ فَضَّلَهُمْ عَلَى
مَنْ بَعْدَهُمْ كَذَلِكَ لَا بِيَّ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ فَضِيلَةٌ عَلَى السَّابِقِينَ بِسَبْقِهِ السَّابِقِينَ .
فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ .

أَخْبَرَنَا عَفِيلُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدِ الْمَلِكُ بْنُ عَلِيٍّ
بِكَازِرُونَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِيُّ الْقَنْبَرِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سَمْعَانَ كَذَا عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ » قَالَ : نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ سَبْقَ النَّاسِ
كُلَّهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَيِّمِ الْبَيْعَتَيْنِ وَهَاجَرَ الْهَاجِرِينَ فِيهِ
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ .

((الاية الثانية و الاربعون))

قوله تعالى : و اذن مؤذن بينهم

ان لعنة الله على الظالمين

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩٣) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هيئنا عن لم ننقل عنهم .

منهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٠٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا المغيرة بن محمد ، أخبرنا عبد الغفار بن محمد ، أخبرنا مصعب بن سلام ، عن عبد الأعلى التغلبي ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي قال : « فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين » ، فأنا ذلك المؤذن .

قال : فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني علي بن عتاب ، عن جعفر بن عبد الله ، عن محمد بن عمر ، عن يحيى بن راشد ، عن كامل عن صالح كذا ، عن ابن عباس قال : إن لعلي بن أبي طالب في كتاب الله أسماء لا يعرفها الناس قوله : « فأذن مؤذن بينهم » فهو المؤذن بينهم يقول : ألا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقي .

وروي أبو النضر العياشي ، عن محمد بن نصير ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين ابن سعيد ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابن اذينة في قوله : « فأذن مؤذن بينهم » قال : قال : المؤذن أمير المؤمنين .

وحدَّثنا به عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن الفضيل ،
عن ابن أذينة ، عن حمران عن أبي جعفر مثل ذلك .
روى جعفر بن أحمد ، قال : حدَّثني العمري وحمدان ، عن محمد بن عيسى
عن يونس ، عن ابن أذينة ، عن حمران ، عن أبي جعفر قال : المؤذن أمير المؤمنين
عليه السلام .

ومنهم العلامة ابن حسويه في «در بحر المناقب» (ص ٨٥ مخطوط) .
روى حديثاً طويلاً مشتملاً على ما مر .

((الآية الثالثة و الاربعون))

قوله تعالى : في مقعد صدق عند مليك مقتدر

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩٤) عن جماعة من
الامة وستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

فمنهم العلامة الامر تسي في « أرجح المطالب » (ص ٨٢ ط لاهور) .

روى من طريق ابن مردويه ، عن أبي دجانه قال : قلت يا رسول الله أخبرتنا
أن الجنة محرمة على الأنبياء حتى ندخلها و على الامم حتى يدخلها أمتك
قال : بلى يا أبادجانه أما علمت إن الله لراية من نور وعموداً من ياقوت ، مكتوب
على ذلك بالنور : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، آل محمد خير البرية ، وصاحب اللواء
امام يوم القيامة ، و ضرب بيده على علي قال : فسر رسول الله عليه السلام بذلك علياً ،
فقال : الحمد لله الذي كرمنا وشرّفنا بك ، فقال له : أبشر يا علي ما من عبد ينحل
مودّك إلا بعثه الله معنا يوم القيامة ، ثم قرأ : « في مقعد صدق عند مليك مقتدر » .

((الآية الرابعة و الاربعون))

قوله تعالى : و لما ضرب ابن مريم مثلاً

إذا قومك منه يصدون

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩٧) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرک النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفی الامر تری من المعاصرين في « أرجح المطالب » (ص ٢٩ و ٨٢ ط لاورد) .

روى من طريق البرآز و أبي يعلى عن عليّ قال النبى ﷺ له : إن فيك مثلاً من عيسى : أحبه قوم فهلكوا فيه ، و أبغضه قوم فهلكوا فيه ، فقال ﷺ : المنافقون أما يرضون له مثلاً من عيسى فنزلت هذه الآية : « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » .

و منهم العلامة الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالکى الديار بكرى في « تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس » (ج ١ ص ٢٣ ط المطبعة الوهبة بمصر) .

روى نقلاً عن « الرياض النضرة » عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : فيك مثل من عيسى ﷺ ، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبه النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها ثم قال : بهلك في رجلان : محب مفرط بما ليس في ، ومبغض يحمل شئاً مني على أن يبهتني ثم قال : أخرجه أحمد في « المسند » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٥

ص ١١٠ ط حيد آباد).

روى الحديث من طريق ابن جرير عن علي بن عيسى مائتة عن «تاريخ الخميس»
و رواه من طريق الدورقي و عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» و أبي يعلى في
مسنده والحاكم و ابن عاصم و ابن شاهين في السنة و ابن الجوزي في الواهيات عن علي
بن عيسى مائتة لكنه ذكر بدل كلمة مفرط : مطر و زاد في آخر الحديث .

و منهم العلامة الشاه محمد بن المولوى في «ازالة الخفاء» (ج ١)

ص ٥١٧ ط كراتشى .

روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بن عيسى مائتة عن «تاريخ الخميس»
وزاد في آخره : الا و انى لست بنبي ولا بوحي الى ولكنى اعمل بكتاب الله وسنة
نبيه ﷺ بما استطعت .

و منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٥٩ ط بيروت)

قال :

أخبرني أبو بكر ابن أبي الحسن الحافظ ، أخبرني عمر بن الحسن بن علي بن
مالك ، أخبرني المنذر بن محمد ، أخبرني أبي ، قال : حدثني عمي عن أبيه ، عن
أبان بن تغلب ، عن غالب بن حفص ، عن أسباط بن عرزة ، عن عبد الرحمن بن
أبي نعم قال : قال لي علي في نزول « ولما ضرب ابن مريم مثلاً » .

أخبرنا أبو القاسم القرشي ، أخبرنا أبو بكر ابن فريش ، أخبرنا الحسن بن
سفيان ، أخبرنا يوسف بن موسى القطان ، قال : حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد
ابن عمر بن علي بن أبي طالب أبو بكر بالمدينة في بيته قال : حدثني أبي عن أبيه ،
عن جده ، عن علي قال : جئت إلى النبي يوماً فوجدته في ملا من فريش فنظر إلى
ثم قال : يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبته قوم فأفرطوا ،
وأبغضه قوم فأفرطوا فيه . قال : فضحك الملا الذين عنده ثم قالوا : انظروا كيف

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (ولما ضرب ابن مريم مثلاً) (٣٣٩)

شبه ابن عمه بعيسى بن مريم ١١١ قال : فنزل الوحي « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » . قال أبو بكر عيسى بن عبدالله : يعنى يضجون .
أخبرنا أبو بكر الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ ، أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمي ، أخبرنا عباد بن يعقوب الأسدي ، أخبرنا عيسى بن عبدالله ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جدي ، عن علي قال : كان رسول الله ﷺ في حلقة من قريش فأطلعت عليهم فقال لي رسول الله : ما شبهك في هذه الأمة إلا عيسى بن مريم في أمته ، أحبه قوم فأفرطوا فيه حتى وضعوه حيث لم يكن . فتضاحكوا و تفامزوا وقالوا : شبه ابن عمه بعيسى بن مريم . قال : فنزلت « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » .

و رواه أيضاً ربيعة بن ناجذ عن علي :

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق الله البغدادي كناية منها ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحرابي ، أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ، أخبرنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحرث ابن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي قال : دعاني رسول الله فقال لي : يا علي إن فيك من عيسى ابن مريم مثلاً ، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها .

ثم قال علي : وإنه يهلك في محب مطري يفرطني بما ليس في ، ومبغض مفترى يحمله شئني على أن يبهتنى . ألا وإني لست بنبي ولا يوحى إلي ولكن أعمل بكتاب الله ما استطعت ، فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم ، وما أمرتكم به أو غيري من معصية الله فلا طاعة لأحد في المعصية ، الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف .

و رواه جماعة عن أبي غسان ، وجماعة عن الحكم . أخبرنا أبو بكر التميمي

أخبرنا أبو محمد الوراق ، أخبرنا محمد بن العباس بن أيوب ، أخبرنا عمرو بن علي ،
أخبرنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن ، عن الحكم بن عبد الملك بذلك .
ورواه يحيى بن معين ، عن أبي حفص الأبار ، عن الحكم ، عن قيس بن
ميسرة ، عن أبي صادق كذلك .

ورواه شريح بن يونس عن أبي حفص كرواية التميمي . وعنه مطين .
أخبرنا الحاكم الوالد ، ان ابن شاهين أخبرهم ببغداد قال : أخبرنا عثمان
ابن جعفر الحرابي ، أخبرنا عثمان بن خرزاد ، أخبرنا محمد بن الجنيد الكوفي .
و أخبرنا علي بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا أحمد بن
علي الخراز ، أخبرنا محمد بن الجنيد ، أخبرنا الحجاج الضبي ، أخبرنا عبد الله بن
عبد الملك المسعودي ، عن الحرث بن حصيرة الأسدي ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن
ناجد الأسدي ، وعن صالح بن ميثم ، عن عباية بن ربيع و رفاعه كلاهما عن علي بن
أبي طالب قال : دعاني رسول الله فقال لي : يا علي إن فيك من عيسى مثلاً أحبته
النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها ، وأبغضته اليهود حتى بهتوه كذا .

فقال المنافقون عند ذلك : أما يرضى أن يرفع ابن عمه حتى جعله مثل
عيسى بن مريم ! ! فأنزله الله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون
- فقلت : هكذا قوله ؟ قال : نعم يريد به عيسى - إن هو إلا عبد أنعمنا عليه ،
إلى آخر الآية ، و هكذا قرأها علي وقال : الصد هو الضجيج ظ ثم قال علي عند
ذلك : أما إنه سيهلك في رجلا : محب مطري يطرئني بما ليس في ، و مبغض
مفتري يجعله شئني على أن يبهتني .

ورواه عن الحرث صباح بن يحيى ، و رواه يحيى بن الحسن ، عن أبي
عبد الرحمن المحمودي (المسعودي و ل) عن الحرث والأصبغ : عن علي .
و ورد أيضاً في الباب عن أبي رافع مولى النبي ﷺ :

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً) (٣٣١)

أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي ، قال : أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني المغيرة بن محمد ، حدثني عبد الغفار بن محمد ، حدثني علي بن هاشم بن يزيد كذا عن محمد بن عمر بن علي بن حسين ، عن أبيه ، عن جده وعن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده أبي رافع قال :

قال رسول الله ﷺ لعلي : إن فيك لخصلتين كانتا في عيسى بن مريم . فقال بعض أصحابه : حتى النبيين شبههم به . قال علي : وما الخصلتان ؟ قال : أحببت النصارى عيسى حتى هلكوا فيه ، وأبغضته اليهود حتى هلكوا فيه ، وأبغضك رجل حتى هلك فيك ، وأحبك رجل حتى يهلك فيك . فبلغ ذلك أناساً من قريش ، وأناساً من المنافقين ، فقالوا : كيف يكون هذا ؟ جعله مثلاً لعيسى بن مريم ؟ فأنزل الله تعالى «ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون» ، هكذا قرأها أبي ، وجعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي . ومثله في تفسير العياشي .

و رواه أيضاً أصبغ بن نباتة ، عن علي عليه السلام .

أخبرنا الحاكم الوالد ، أن أباحفص ابن شاهين أخبرهم ببغداد قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، أخبرنا أحمد بن الحسن ، أخبرنا أبي ، أخبرنا حسين ، عن سعد ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي قال : قال لي النبي ﷺ : إن فيك مثلاً من عيسى أحبه قوم فهلكوا فيه ، وأبغضه قوم فهلكوا فيه . فقال : أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني المغيرة بن محمد ، حدثني عبد الغفار بن محمد ، حدثني علي بن هاشم بن يزيد كذا عن محمد بن عمر بن علي بن حسين ، عن أبيه ، عن جده . وعن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده أبي رافع قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : إن فيك لخصلتين كانتا في عيسى بن مريم . فقال بعض أصحابه : حتى النبيين شبههم به . قال علي : وما الخصلتان ؟ قال : أحببت النصارى عيسى حتى هلكوا فيه ، وأبغضته اليهود حتى هلكوا فيه ، وأبغضك رجل حتى هلك

فيك ، و أحببك رجل حتى يهلك فيك . فبلغ ذلك أناساً من قريش ، و أناساً من المنافقين ، فقالوا : كيف يكون هذا ؟ جعله مثلاً لعيسى بن مريم ؟ فأنزل الله تعالى « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » هكذا قرأها أبي ، وجعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي . و مثله في تفسير العياشي .
و رواه أيضاً أصبغ بن نباتة ، عن علي عليه السلام :

أخبرنا العباس بن أحمد ، أن أبا حفص ابن شاهين أخبرهم ببغداد قال : أخبرنا أحمد ابن محمد بن سعيد الهمداني ، أخبرنا أحمد بن الحسن ، أخبرنا أبي ، أخبرنا حصين ، عن سعد ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي قال : قال لي النبي صلى الله عليه وآله : إن فيك مثلاً من عيسى أحبته قوم فهلكوا فيه ، و أبغضه قوم فهلكوا فيه . فقال .
و رواه أيضاً في العتيق ، عن الحماني ، عن قيس بن الربيع ، عن ابن ميمون ، عن أبي سعيد .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ۱۳۳ مخطوط) قال :

أخرج أحمد في المناقب عن علي أنه قال : ليحبتني أقوام حتى يدخلوا النار في حبتي ، و يبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي .
و منهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في « قرة العينين في تفضيل الشيخين » (ص ۱۱۹ ط بلدة پشاور) .

روى الحديث عن علي بن عيسى ما تقدم عن « تاريخ الخميس » إلى قوله ليس بها .
و منهم العلامة الصديق حسن خان الواسطي في « الادراك لتخريج أحاديث الاشراف » (ص ۴۶ ط كانبور) .

روى الحديث من طريق أحمد عن علي بن عيسى ما تقدم عن « تاريخ الخميس »
و منهم العلامة الشيخ عبدالحق في « أشعة اللمعات في شرح المشكاة »

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى: (ولمّا ضرب ابن مريم مثلاً) (٣٤٣)

(ج ٢ ص ٦٧٩ ط نول كفور فى لكهنو) .

روى الحديث من طريق أحمد عن علي بن عيسى ما تقدم عن « تاريخ الخميس » .
و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعى فى « مناقبه » (ص ٣٢ مخطوط)
قال :

حدثنا محمد بن القاسم ، نا أحمد بن الهيثم ، نا أبو غياث ملك بن إسماعيل ،
نا الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث ، عن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن
ناجد ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ يا علي إن الله جعل فيك مثلاً من
عيسى بن مريم عليه السلام أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه و أحبته النصارى حتى ادّعوا
فيه ما ليس بحق إلا أنه يهلك فى محبتى مطر يصفنى لما ليس فى و مبغض مقرر
يحمله مشناته لى على أن يبهتنى ألا و إئتى لست بنبى ولا يوحى إلى و لكننى
أعمل بكتاب الله ما استطعت فما أمرتكم من طاعة الله عز وجل فواجب عليكم و على
غيركم طاعتى فيه ، و ما أمرتكم من طاعتى أو غيرى بترك معصية الله فانه لا طاعة
لأحد فى معصية الله إنما الطاعة فى المعروف .

((الآية الخامسة و الاربعون))

قوله تعالى : و ممن خلقنا أمة يهدون

بالحق و به يعدلون

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣١٣) عن جماعة من العامة و استدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٢٢ مخطوط) قال :
و أخرج عن زاذان عن علي كرم الله وجهه قال : تفرق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان و سبعون في النار و واحدة في الجنة وهم الذين قال الله تعالى : « و ممن خلقنا أمة يهدون بالحق و به يعدلون » وهم أنا و شيعتي .
و منهم العلامة الامرئسري في « أرجح المطالب » (ص ٨٣ ط لاهور) .
روى الحديث عن زاذان عن علي بمين ما تقدم عن « مفتاح النجا » .
و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٠٢ ط بيروت)

قال :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ،
أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان الطاطري بالبصرة ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش
عن مجاهد ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : « و ممن خلقنا أمة » قال : يعني
من أمة محمد أمة : يعني علي بن أبي طالب « يهدون بالحق » يعني يدعون بعدك
يا محمد إلى الحق « و به يعدلون » في الخلافة بعدك ، و معنى الأمة : العلم في الخير ،
نظيرها : « إن إبراهيم كان أمة » يعني علماً في الخير ، معلماً للخير .

((الآية السادسة والاربعون))

قوله تعالى : تريمهم ركعاً سجداً

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤١٦) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرك النقل هي هنا عن لم نقل عنهم .

فمنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٤٠ مخطوط) قال :
أخرج عن موسى بن جعفر ، عن آبائه رضي الله عنهم في قوله تعالى : « تريمهم ركعاً سجداً » أنها نزلت في علي .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٣٧ و ٦٧ ط لاهور) .

روى من طريق ابن المغازلي عن موسى بن جعفر ، عن آبائه نزول الآية في علي ، و رواء في (ص ٨٦) من طريق ابن مردويه .

و منهم العلامة الشيخ خضر بن عبدالرحمان الازدي في « تفسير البيان » (ص ١٩٢ مخطوط) .

روى نزول الآية في علي .

«الاية السابعة والاربعون»

قوله تعالى : و الذين يؤذون

المؤمنين و المؤمنات

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤١٧) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هيئنا عمّن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة المحدث الحافظ البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في كتابه « مفتاح النجا في مناقب آل العبا » (المخطوط ص ٢٢) قال :
و أخرج عن مقاتل بن سليمان في قوله تعالى : « والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا » قال : نزلت في علي بن أبي طالب و ذلك إن نقرأ من المنافقين كانوا يؤذونه و يكذبونه عليه .

و منهم العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري في « أسباب النزول » (ص ٢٧٣ ط المطبعة الهندية الكائنة في غيط التوبى بالقاهرة) :

نقل عن « المقاتل » نزول الآية في علي .

و منهم العلامة أبو الفرج البكري الحنبلي في « زاد المسير في علم التفسير » (ج ٦ ص ٤٢١ ط المكتب الاسلامى دمشق) :

نقل عن « المقاتل » نزول الآية في علي .

و منهم العلامة السيد حسنخان الحسينى الحنفى ملكبهوپال الهند المتوفى سنة ١٣٠٧ في « فتح البيان » (ج ٧ ص ٣١٥ طبع الميرية ببلاق مصر) .

نقل نزول الآية في عليّ عن بعض .
ومنهم العلامة الامر تسي في « أرجح المطالب » (س ٥١٥ ط لاهور) .
نقل عن مجاهد نزول الآية في عليّ .

((الاية الثامنة و الاربعون))

قوله تعالى : و بشر الذين آمنوا
ان لهم قدم صدق عند ربهم

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٢٢) عن
جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم .
فمنهم العلامة الامر تسي في « أرجح المطالب » (س ٨٣ ط لاهور) .
روى عن جابر بن عبدالله (رض) قال: نزلت هذه الآية « وبشر الذين آمنوا
الخ » في ولاية عليّ بن أبي طالب .
ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٧٤ ط بيروت)
قال :

حدثنا عن القاضي أبي الحسين قالوا : حدثنا محمد بن عثمان بن الحسن بن
عبدالله النصيبى ببغداد ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب ،
حدثنا أبو الطيب عليّ بن محمد بن مخلد الدهان ببغداد ، و أبو عبدالله الحسين بن
إبراهيم بن الحسن الجصاص بالكوفة قالوا : حدثنا الحسين بن الحكم بن مسلم
العبري ، حدثنا أبو عبدالله حسن بن حسين الأنصاري الماعدي ، حدثنا أبو عليّ العربي
حدثنا حبان بن عليّ المنزي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : مما

نزل من القرآن خاصة في رسول الله وعلي و أهل بيته من سورة البقرة : « و بشر الذين » الآية ، نزلت في علي و حمزة و جعفر و عبيدة بن العارض بن عبدالمطلب . قال : و أخرجه العبري في تفسيره رواية أبي بكر محمد بن صفوان الواسطي عنه ، رأيت به ممر و نسخة عتيقة .

((الآية التاسعة و الأربعون))

قوله تعالى : أطيعوا الله و أطيعوا الرسول
و أولى الامر منكم فان خفتم تنازعا في
الامر فارجموه الى الله و الى الرسول
و الى أولى الامر منكم

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٢٢٤) عن جماعة من العامة في كتبهم و استدرك النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم .

فمنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٤٨ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس ، قال : حدثني بشر بن المفضل النيسابوري عن عيسى بن يوسف الهمداني ، عن أبي الحسن بن يحيى قال : حدثني أبان ابن أبي عياش قال :

حدثني سليم بن قيس الهلالي ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : شر كائى الذين قرنهم الله بنفسه وبى وأنزل فيهم : « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول ، الآية ، فإن خفتم تنازعاً في أمر فارجموه إلى الله و الرسول و اولى الأمر . قلت : يا بى الله من هم ؟ قال : أنت أولهم .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصقار بالبصرة ، أخبرنا بشر بن موسى ، أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن سفيان ، عن منصور :

عن مجاهد في قوله : « يا أيها الذين آمنوا » يعنى الذين صدقوا بالتوحيد « أطيعوا الله » يعنى في فرائضه « و أطيعوا الرسول » يعنى في سننه و اولوا الأمر منكم فقال: نزلت في أمير المؤمنين حين خلفه رسول الله في المدينة قال : تخلفني على النساء والصبيان فقال :

أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى حين قال له : اخلفني في قومي وأصلح . فقال الله : « و اولى الأمر منكم » قال : علي بن أبى طالب و لا اله الا الله بعد محمد في حياته حين خلفه رسول الله بالمدينة ، فأمر الله العباد بطاعته و ترك خلافه .

أبو النضر العياشى عن حمدان بن أحمد القلانسي ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر ، إنه سأل عن قول الله : « أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و اولى الأمر » قال : نزلت في علي بن أبى طالب . قلت : إن الناس يقولون : فما منعه ان يسمي علياً و أهل بيته في كتابه فقال أبو جعفر : قولوا لهم : إن الله أنزل على رسوله الصلاة و لم يسم ثلاثاً و أربعاً حتى كان رسول الله هو الذي يفسر (فسر دخ) ذلك ، و أنزل الحج فلم ينزل طريق استرعاء حتى فسر ذلك لهم رسول الله ، و أنزل : « أطيعوا الله و أطيعوا الرسول

و أدلى الأمر منكم ، فنزلت في عليّ و الحسن و الحسين ، و قال رسول الله ﷺ :
أوصيكم بكتاب الله و أهل بيته إنتي سألت الله أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما
عليّ الحوض فأعطاني ذلك .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١١٧ ط اسلامبول)
قال :

روى في المناقب عن ابن معاوية قال : فلا تجد الباقر عليه السلام وأطيعوا الله وأطيعوا
الرسول وأدلى الأمر منكم ، ثم قال : هكذا نزلت و كيف يأمر بطاعتهم و يرخص
في منازعتهم وقال عز وجل : « ولوردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أدلى الأمر منكم
لعلهم الذين يستنبطونه منهم » فرد أمر الناس إلى أدلى الأمر منكم الذين أمر الناس
بطاعتهم وبالرّد إليهم .

ومنهم العلامة البغدادي في « مفتاح النجا » (ص ٣٨ المخطوط) قال :

أخرج عن عبد الغفار بن القاسم قال : سألت جعفر بن محمد رضي الله عنهما عن
أدلى الأمر في قوله تعالى : « وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول و أدلى الأمر منكم »
فقال : كان والله عليّ منهم .

ومنهم العلامة الامر تسي في « أرجح المطالب » (ص ٨٣ ط لاهور) .

روى الحديث عن عبد الغفار بعين ما تقدم عن « مفتاح النجا » .

و في (ص ٨٥ ط لاهور) .

روى عن ابن مردويه عن النعمان بن بشير أن علياً تلاها : (يعني أدلى
الأمر منهم) وقال : أنا منهم .

((الآية الخمسون))

قوله تعالى : الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٤٠) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرک النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ٩٩ نسخة مكتبة سنماه اليمن) قال :

أخبرنا علي بن الحسن بن الطائيب إذهاء ثنا أبو علي الحسن بن معاذ الواسطي ، ثنا أبو محمد جعفر بن نصير الخلدي ، ثنا عبيد بن خلف البزار ، ثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم البلخي ، ثنا علي بن قابت القرشي ، ثنا أبو قتيبة تميم بن ثابت عن محمد بن سيرين في قوله تعالى : « طوبى لهم وحسن مآب » قال : طوبى شجرة في الجنة أصلها في حجرة علي بن أبي طالب ليس في الجنة حجرة إلا أنها غصن من أغصانها .

و منهم الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الايات » (ص ١٥ مخطوط) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس « الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب » شجرة أصلها في دار علي عليه السلام في الجنة في دار كل مؤمن منها غصن يقال لها شجرة طوبى ، وحسن مآب حسن المرجع .

ومنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٨٣ ط لاهور) .
 روى من طريق ابن مردويه عن محمد بن سيرين رض قال : هي « طوبى لهم الخ »
 شجرة في الجنة أصلها في حجرة علي وليس في الجنة حجرة إلا وفيها غصن من أغصانها .
 ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٢٠ مخطوط) .
 روى الحديث من طريق محمد بن سيرين بعين ما تقدم عن « مناقب ابن
 المغازلي » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٩٦ ط اسلامبول) .
 روى الثعلبي بسنده عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر الباقر رضي الله عنه قال :
 سئل رسول الله ﷺ عن قوله تعالى : « الذين آمنوا و عملوا الصالحات طوبى لهم
 و حسن مآب » فقال : هي شجرة في الجنة أصلها في داري و فرعها على أهل الجنة
 فقيل له يا رسول الله سألناك عنها فقلت : أصلها في دار علي و فرعها على أهل الجنة
 فقال : إن داري و دار علي واحدة غداً في مكان واحد .
 قال : و روى الثعلبي في تفسيره قال : قال رسول الله ﷺ طوبى شجرة
 غرسها الله تبارك و تعالي بيده و نفخ فيها من روحه ثنبت بالحلى و الحلل و إن أغصانها
 لتسرى من وراء سور الجنة .
 أيضاً عن الباقر رحمه .

و في (ص ١٣١ ، الطبع المذكور) قال :

أخرج الثعلبي عن الباقر رضي الله عنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن قوله
 تعالى : « الذين آمنوا و عملوا الصالحات طوبى لهم و حسن مآب » فقال : هي شجرة
 في الجنة أصلها في داري و فرعها على أهل الجنة فقيل له : يا رسول الله سألناك
 عنها فقلت : هي شجرة في الجنة أصلها في دار علي و فاطمة و فرعها على أهل الجنة

(ج ١٢) مستدرك قوله تعالى: (طوبى لهم وحسن مآب) (٣٥٣)

فقال: إن داري و دار علي و فاطمة واحد غداً في مكان واحد و هي شجرة غرسها الله تعالى وتبارك بيده و نفع فيها من روحه تنبت الحلي والحلل وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة .

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في كتابه « الاربعين حديثاً » (ص ٥٥ مخطوط) .

روى عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر رسالة الله قال: سئل النبي ﷺ عن قوله تعالى: « طوبى لهم وحسن مآب » قال: شجرة أصلها في داري و فرعها في الجنة و في رواية شجرة أصلها في داري وما من دار من دوركم إلا بدلي فيها غصن منها ثم سئل عنها مرة أخرى فقال: شجرة أصلها في دار علي و فرعها في الجنة فقيل له: يا رسول الله سئلت عنها؟ فقلت: أصلها في داري و فرعها في الجنة ثم سئلت عنها؟ فقلت: أصلها في دار علي و فرعها في الجنة فقال النبي ﷺ: إن داري و دار علي في الجنة واحدة في مكان واحد .

و منهم العلامة الميبدى اليزدي في « شرح ديوان أمير المؤمنين » (ص ١٧٨ مخطوط) .

روى الثعلبي عن ابن عباس و ابن سيرين إن طوبى في قوله تعالى: « إن الذين آمنوا الخ » شجرة في الجنة أصلها في دار علي و في دار كل مؤمن غصن منه .

«الاية الحادية والخمسون»

قوله تعالى : فاما نذهبن بك

فانا منهم منتقمون

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٢٤) عن جماعة من العامة في كتبهم ونسندرك النقل هي هنا عمّن لم ننقل عنهم .

و يشتمل على أحاديث :



مركز حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن المغازلي في « المناقب » (ص ١٠٢ نسخة مكتبة صفاء اليمن) قال :

قال : أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني قال : حدثنا هلال بن محمد الحفّار قال : حدثنا إسماعيل بن عليّ قال : حدثنا أبي عليّ قال : حدثنا عليّ ابن موسى الرضا قال : حدثنا أبي موسى بن جعفر قال : حدثنا أبي جعفر قال : حدثنا أبي عليّ الباقر عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى حين قال : لا لقينكم ترجعون بعدى كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض وأيم الله لئن فملتموها لتعرفنني في الكتيبة التي تضاربكم،

ثم التفت إلى خلفه فقال : أو علي أو علي ثلاثاً فرأينا إن جبرائيل غمزه و أنزل الله على أثر ذلك « فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون بعلي بن أبي طالب أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون » ثم نزلت « قل رب أما ترينني ما نوءدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين » ثم نزلت فاستمسك بالذي أوحى إليك من أمر علي إنك على صراط مستقيم وإن علياً أعلم للساعة ولك ولقومك وسوف تسألون عن علي بن أبيطالب .

وقال في (ص ١١٦ من النسخة المذكورة) :

أخبرنا أحمد بن محمد بإجازة أنبأ عمر بن عبدالله بن شاذب ، نبأ محمد بن الحسن ابن زياد ، نبأ يوسف بن عاصم ، نبأ أحمد بن صبيح ، نبأ يحيى بن يعلى ، عن عمر بن عيسى ، عن جابر قال : لما نزلت على رسول الله ﷺ فأما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون قال : بعلي بن أبيطالب .

ومنها الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٥٢ ط بيروت)

قال :

أخبرنا عبدالرحمان بن علي بن محمد البرزاز ، أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر ابن سعدان ببغداد ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي بواسط ، أخبرنا أبي ، قال : حدثنا علي بن موسى الرضا ، حدثني أبي موسى ، حدثني أبي جعفر ، حدثني أبي محمد بن علي الباقر ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال : إنني لأدناهم من رسول الله في حجة الوداع بمنا ، حين قال : لا ألفيتكم ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، وأيم الله لئن فعلتموها لتعرفنني في الكتيبة التي تضاربكم . ثم التفت إلى خلفه فقال : أو علي أو علي - ثلاثاً - فرأينا أن جبرائيل غمزه ، وأنزل الله على أثر ذلك : « فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون - بعلي بن أبيطالب - فاستمسك بالذي أوحى إليك - من أمر علي - إنك على صراط مستقيم ، وإن علياً

لعلم للساعة ، وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون عن محبته على بن أبي طالب .
أخبرنا عمرو بن محمد ، أخبرنا زاهد بن أحمد ، أخبرنا محمد بن يعقوب الصولي ،
أخبرنا المغيرة بن محمد .

وأخبرنا أبو عبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد
البصري ، قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمان
الأزدي الكوفي ، حدثني أبو بكر ابن عياش ، عن الكلبى ، عن أبي صالح ، عن جابر
ابن عبدالله فى قول الله تعالى : « فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون » قال : بعلى
ابن أبي طالب عليه السلام .

أخبرنا أبو نصر محمد بن عبدالواحد بن أحمد القروى قراءة ، وأبو القاسم القرشى
- وهو بخطه عندي - قال : أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد القرشى ، أخبرنا يوسف
ابن عاصم بن عبدالله الرازى ، أخبرنا أحمد بن صبيح ، أخبرنا يعقوب بن يعلى ، عن
عمر بن موسى .

عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبدالله قال : لما نزلت على النبي ﷺ : « فإما
نذهبن بك فإنا منهم منتقمون » قال : بعلى بن أبي طالب .

أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن ، عن محمد بن إبراهيم ، عن مطين ، عن زريق
ابن مرزوق ، عن الحكم بن ظهير ، عن السدى فى قوله « فإما نذهبن بك فإنا
منهم منتقمون » قال : بعلى .

ورواه جماعة عن الحكم ، منهم ابن إبراهيم و رفعه إلى ابن عباس : فرات
ابن إبراهيم قال : حدثني الفضل بن يوسف القصباني ، حدثني إبراهيم بن الحكم
ابن ظهير ، حدثني أبي ، عن السدى .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣
فى « ينابيع المودة » (ص ٢٣٢ ط اسلامبول) قال :

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (فَاِنَّا مِنْهُمْ مِّنْتَقِمُونَ) (٣٥٧)

روى نقلاً عن صاحب الفردوس ، عن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى: فَاِنَّمَا نَذْهَبُ بِكَ فَاِنَّمَا مِنْهُمْ مِّنْتَقِمُونَ: نزلت فى علي بن أبى طالب انه ينتقم من الناكثين والمارقين والقاسطين بعدى .
و منهم العلامة الحنفى الامرئى فى « أرجح المطالب » (ص ٧٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الديلمى فى «الفردوس» والسيوطى فى «الدر المنثور» عن جابر بعين ما تقدم عن « يفاع المودة » .
و رواه أيضاً عن جابر فى (٣٦ و ٤٠٢) .

الثانى

مركز تحقيق كليات العلوم
مارواه ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ٢١ مخطوط) قال :
و أخرج عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى : « فَاِنَّمَا نَذْهَبُ بِكَ فَاِنَّمَا مِنْهُمْ مِّنْتَقِمُونَ » قال : منتقمون بعلى .

الثالث

حديث ابن عباس و جابر كليهما

رواه القوم :

منهم العلامة الشهير بابن حسويه في « در بحر المناقب » (ص ٨٩
منحطوط) .

روى باسناد يرفعه إلى أبي عبدالله و عبدالله بن العباس و جابر بن عبدالله
الأنصاري قال جابر : ما كان بيني و بين رسول الله ﷺ في حجة الوداع رجل أو
رجلين اتهمهما سمعا رسول الله ﷺ يقول هنا لا ترجعون بعدى كفاراً يضرب
بعضكم كتاب بعض و ايم الله إن فعلتموه لتعرفوني في كتبه أضرب بها وجوهكم
قال : فتمزج جبرئيل من خلفه فالتفت من قبل منكبيه الأيسر فقال : أو عليّ أو
عليّ فاما نذهب بك فإنا منهم منتقمون بعلیّ أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم
مقتدرون .

الرابع

حديث حذيفة

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامر تسرى من المعاصرين في
« أرجح المطالب » (م ٧٣ ط لاهور) .

روى من طريق الحافظ أبي نعیم عن حذيفة رضى الله عنه قال : قوله تعالى :
فإنا منهم منتقمون بعلیؑ ، أخرجه الحافظ أبو نعیم .

مركز تحقیق کتب اسلامی
الخامس

حديث أبي الاسود الدثلي

رواه القوم :

منهم العلامة الشهير بابن حسويه في « در بحر المناقب » (م ٩٠
مخطوط) .

روى باسناد يرفعه إلى الأسود الدثلي عن عمه ، عن النبي ﷺ قال : لما
نزلت هذه الآية فاما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون قال: بعلی بن أیطان ، بذلك
أخبرني جبرئیل .

((الآية الثانية و الخمسون))

قوله تعالى : سلام على آل ياسين

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٢٩) عن جماعة من العامة في كتبهم واستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

فمنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٧٣ ط لاهور) .

روى من طريق الكلبي والامام فخر الدين الرازي في « الأربعين » والسمهودي الشافعي في « فضل المشرقين » و ابن أبي حاتم والطبراني و ابن مردويه و السيوطي في « الدر المنثور » عن ابن عباس رضي الله عنه قال في قوله تعالى : سلام على آل ياسين أي على آل محمد عليه السلام .

ومنهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٦٤) قال :

نقل جماعة من المفسرين عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال : في قوله تعالى : سلام على آل ياسين سلام على آل محمد عليه السلام

ومنهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٣ ص ١٠٩ ط بيروت)

قال :

أخبرني أبو بكر المعمرى ، أخبرني أبو جعفر الفقى ، أخبرني أبي ، أخبرنا عبدالله بن الحسن المؤدب ، عن أحمد بن علي الأصبهاني قال : أخبرنا محمد بن عمر النهدي قال : حدثني أبي ، عن محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله : « سلام على آل ياسين » قال : على آل محمد .

حدثني أبو حازم الحافظ ، حدثنا بشر بن أحمد ، حدثنا الهيثم بن خلف الدوري ، حدثنا عباد بن يعقوب ، و أخبرني أبو القاسم الفارسي ، أخبرني أبي

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (سلام على آل ياسين) (٣٦١)

قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة ، أخبرنا عباد ، وأخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ ، أخبرنا موسى بن هارون ، أخبرنا عباد بن يعقوب ، وحدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن أبي دارم . حدثنا أبو جعفر الخنعمي ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « سلام على آل ياسين » قال : هم آل محمد . وقال أبو القاسم الفارسي : نحن هم آل محمد . وقال الحارثي : على آل محمد عليهم السلام .

و رواء جماعة سواهم عن عباد . و رواء داود بن غلية عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس مثله .

قال : و حدثنا أبو جعفر إمامنا في المجلس الثاني والسبعين قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى أبو أحمد الجلودي البصري ، حدثنا محمد بن سهل ، حدثنا الخضر بن أبي فاطمة البلخي ، أخبرنا وهيب بن نافع ، قال : حدثني كادح ، عن الصادق جعفر ، عن أبيه عن آبائه ، عن علي عليه السلام في قوله : « سلام على آل ياسين » قال : ياسين : محمد ونحن آل ياسين .

فراة قال : حدثني أحمد بن الحسن ، حدثني علي بن محمد بن مروان ، حدثني أحمد بن نصر بن الربيع ، عن محمد بن مروان ، عن أبان ، عن سليم بن قيس العامري قال : سمعت علياً يقول : رسول الله ياسين ونحن آله .

أخبرونا عن أبي الخزاعي ، أخبرنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السجى كذا في التفسير ، عن بالويه ، قال : حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا محمد بن جبهان ، عن محمد بن زياد الجزري ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس في قوله : « و إن إلياس لمن المرسلين - إلى قوله : - سلام على آل ياسين » يقول : سلام على آل محمد .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله
 أخبرنا محمد بن محمود العسكري ، أخبرنا بشر بن موسى ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا
 سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى :
 « سلام على آل ياسين » يعني على آل محمد ، و ياسين بالسريانية : يا إنسان يا محمد .
 أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد
 البصري قال : حدثني الحسن بن معاذ ، حدثني سليمان بن داود ، عن الحكم بن
 ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك في قوله : « سلام على آل ياسين » قال : هو محمد ،
 وآله أهل بيته .

((الآية الثالثة والخمسون))

قوله تعالى : قل كفى بالله شهيداً

بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٥١) عن جماعة من
 العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا ممن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (مخطوط) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن طادان إذناً أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب
 أخبرهم قال : نبأ محمد بن جعفر بن محمد العسكري ، نبأ محمد بن عثمان ، نبأ إبراهيم
 ابن محمد بن ميمون ، نبأ علي بن عابس قال : دخلت أنا وأبو مريم على عبد الله بن
 عطا قال أبو مريم : حدث علياً الحديث الذي حدثتني عن أبي جعفر قال : كنت

عند أبي جعفر جالسا إذ مر عليه ابن عبد الله بن سلام قلت : جعلني الله فداك هذا ابن الذي عنده علم من الكتاب قال : لا ولكنّه صاحبكم عليّ بن أبي طالب الذي نزلت فيه آيات من كتاب الله عز وجل الذي عنده علم من الكتاب أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ، وإنما وليكم الله ورسوله ، الآية .

ومنه الماحكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٠٧ ط بيروت)

قال :

حدّثني أبو الحسن الفارسي و أبو بكر المعمرى قالا : حدّثنا أبو جعفر محمد بن عليّ الفقيه إملاءً ، قال : حدّثنا محمد بن موسى المتوكل ، حدّثنا محمد بن يحيى العطار ، حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن عمرو بن مقلس ، عن خلف ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : سألت رسول الله ﷺ عن قول الله تعالى : « ومن عنده علم الكتاب » قال : ذاك أخى عليّ بن أبي طالب .

أخبرنا أبو عبد الله الفارسي ، أخبرنا أبو بكر المفيد ، أخبرنا أبو أحمد الجلودي قال : حدّثني محمد بن سهل (حدّثنا) زيد بن إسماعيل (حدّثنا) داود ابن المحبر (حدّثنا) أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « ومن عنده علم الكتاب » قال : عليّ بن أبي طالب .

و أخبرنا عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن منصور بن الجنيد الرازي (أخبرنا) محمد بن الحسين بن اسكاف (أخبرنا) أحمد بن مفضل (أخبرنا) مندل بن عليّ عن إسماعيل بن سليمان ، عن أبي عمر زاذان ، عن ابن الحنفية (في قوله تعالى) : « ومن عنده علم الكتاب » قال : هو عليّ بن أبي طالب .

أخبرنا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال : حدّثني الحسين ابن إبراهيم بن الحسين الجصاص (حدّثني) حسين بن حكم الحبري (حدّثني)

سعيد بن عثمان ، عن أبي مریم قال : حدثني عبدالله بن عطاء قال : كنت جالساً مع أبي جعفر في المسجد فرأيت ابناً لعبدالله بن سلام جالساً في ناحية فقلت لأبي جعفر: زعموا (ان) أبا هذا عنده علم الكتاب (يعني) عبدالله بن سلام . فقال : لا إنما ذاك علي بن أبي طالب .

أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد بن العدل ، أخبرنا زاهد بن أحمد ، أخبرنا محمد ابن يحيى الصولي ، أخبرنا إبراهيم بن فهد (أخبرنا) محمد بن عقبة ، والحسن بن حسين (عن) قيس ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح في قوله عز وجل : « ومن عنده علم الكتاب » قال رجل من قريش : هو علي ولكنّه لا نسميه (كذا) .

أخبرنا عقيل بن الحسين (أخبرنا) علي بن الحسين (أخبرنا) محمد بن عبيدالله (أخبرنا) عمرو بن محمد الجمحي (أخبرنا) عبدالله بن داود الحزني (أخبرنا) أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي صالح في قوله تعالى : « ومن عنده علم الكتاب » قال: علي بن أبي طالب كان عالماً بالتفسير والتأويل والناسخ والمنسوخ والحلال والحرام .

قال أبو صالح : سمعت ابن عباس مرة يقول : هو عبدالله بن سلام ، وسمعت منه في آخر عمره يقول : لا والله ما هو إلا علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٢٠ مخطوط) قال :

أخرج عن ابن عباس وعبد الرزاق الرسني ، عن محمد بن الحنفية رضي الله عنهما في قوله تعالى : « قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب » قال : هو علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرئسري من المعاصرين في

« أرجح المطالب » (ص ٨٦ و ١١١ ط لاهور) .

روى من طريق أبي نعيم والعلبي والنظيري عن محمد بن الحنفية أنّه قال :

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (ومن عنده علم الكتاب) (٣٦٥)

ومن عنده علم الكتاب ، علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٠٣ ط اسلامبول)

روى صاحب المناقب عن زيد بن علي و عن محمد بن الحنفية و عن سلمان
الفارسي و عن أبي سعيد الخدري و إسماعيل السدي أنهم قالوا : في قوله تعالى :
« كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب » هو علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة عبد الله الشافعي في « مناقبه » (ص ١٥٧ مخطوط) .

روى نقلاً من الثعلبي إن المراد عن من عنده علم الكتاب علي .

ومنهم الحافظ حسين الحبري في « تنزيل الايات » (ص ١٥ مخطوط)

قال :

حدَّثنا علي بن محمد قال : حدَّثني الحبري قال : حدَّثني سعيد بن عثمان ،
عن أبي مريم قال : حدَّثني عبد الله بن عطاء قال : كنت جالساً مع أبي جعفر في المسجد
فرأيت ابناً لعبد الله بن سلام جالساً في ناحية فقلت لأبي جعفر : زعموا أن هذا
الذي عنده علم من الكتاب قال : لا ذلك علي بن أبي طالب أمير المؤمنين .

((الآية الرابعة والخمسون))

قوله تعالى : أم يحسدون الناس

على ما آتاهم الله من فضله

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٥٧) عن جماعة من العامة في كتبهم ولست أدرك النقل هي هنا عن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة الحافظ الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الشهير بابن المغازلي الواسطي الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه « المناقب » (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن العلي بن الواسطي إذا قال : حدثنا أبو القاسم الصفار قال : حدثنا عمر بن أحمد بن هارون قال : حدثنا أحمد بن محمد ابن سعيد الكوفي قال : حدثنا يعقوب بن يوسف قال : حدثنا أبو غسان قال : حدثنا مسعود بن سعيد ، عن جابر ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام في قوله تعالى : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » قال : يحسن الناس والله .

ومنهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٦٢) .

روى الحديث عن ابن المغازلي بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٧٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ٢٦٣ ط القاهرة) قال :

جاء في تفسير قوله تعالى : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » أنها انزلت في علي .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٦ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٧٦ ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن المغازلي في « المناقب » و ابن حجر في « الصواعق » .

ومنهم العلامة ابن الصبان المصري في « اسعاف الراغبين » (ص ١٢٠ ط مصر) قال :

و أخرج بعضهم عن الباقر في قوله تعالى : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » أنه قال : أهل البيت هم الناس .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت »

(ص ٦٢ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « اسعاف الراغبين » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٣ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الحسني ، أخبرنا فرات بن إبراهيم

الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي ، عن الحسن بن الحسين

العرني ، عن يحيى بن يعلى الرهمي ، عن أبان بن تغلب :

عن جعفر بن محمد في قوله تعالى : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من

فضله » قال : نحن المحسودون .

أبو النضر العياشي عن محمد بن حاتم عن منصور بن أبي مزاحم قال : حدثني

أبو سعيد المؤدب ، عن ابن عباس [في] قوله تعالى : « أم يحسدون الناس » قال :

نحن الناس المحسودون وفضل النبوة .

و عن حماد بن عمار عن أيوب بن نوح بن دراج ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الصباح قال : قال لي جعفر بن محمد : يا أبا الصباح أما سمعت الله يقول في كتابه : و أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ، الآية قلت : بلى أصلحك الله . قال : نحن والله هم ، نحن والله المحسودون .

أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد العدل ، أخبرنا زاهد بن أحمد ، عن محمد بن يحيى المراق ، عن أحمد بن يزيد ، عن أحمد بن يحيى بن جابر ، عن العباس بن هشام ، عن أبيه قال : حدثني أبي قال : نظر خزيمة إلى علي بن أبي طالب فقال له علي عليه السلام : أما ترى كيف أحسد على فضل الله بموضعي من رسول الله وما رزقني الله من العلم فيه كذا ؟ فقال خزيمة :

رأوا نعمة الله ليست عليهم
من الدين والدنيا جميعاً لك المنى
عليك و فضلاً بارعاً لا تنازعه
فوق المنى أخلاقه و طبائعه
عليك و من لم يرش فالله خادعه
فعضوا من الفيض الطويل أكتفهم

((الاية الخامسة و الخمسون))

قوله تعالى : كمشكوة فيها مصباح

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٥٨) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل ههنا عن لم لنقل عنهم .

فمنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه « مناقب أمير المؤمنين » (مخطوط) قال :

أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب أخبرهم ، قال : حدثنا محمد بن الحسن بن زياد ، حدثنا أحمد بن الخليل بيلخ ، حدثني محمد بن أبي محمود قال : حدثنا يحيى بن أبي معروف قال : حدثنا محمد بن سهل البغدادي ، عن موسى بن القاسم ، عن علي بن جعفر قال : سألت أبا الحسن عن قول الله عز وجل : « كمشكوة فيها مصباح المصباح » قال : المشكاة فاطمة عليها السلام والمصباح الحسن والزجاجة الحسين (كأنها كوكب دري) قال : كانت فاطمة عليها السلام كوكباً درياً من نساء العالمين توفد من شجرة مباركة الشجرة المباركة إبراهيم لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية بكاد زيتها يضيء قال : بكاد العلم أن تنطق منها (ولو لم تمسه العلم أن تنطق منها (نار نور على نور) منها إمام بعد إمام (يهدي الله لموره من يشاء) قال : يهدي الله عز وجل لولايتنا من يشاء .

« الآية السادسة والخمسون »

قوله تعالى: وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرًا عظيمًا

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٧١) عن جماعة من العامة في كتبهم وتستدرك النقل هي هنا عمن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٧ نسخة مكتبة سنماه اليمن) قال :

أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى ، نا هلال بن محمد ، ثنا إسماعيل بن علي ابن رزين بن عثمان ، أبا أبي ، أبا أخى دعبل بن علي ، ثنا مجاشع ، عن عمر ابن ميسرة بن عبد الكريم الجزري العدري ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أنه سئل من قول الله عز وجل : « وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرًا عظيمًا » قال : سأل قوم النبي ﷺ قالوا : فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله ؟ قال : إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فإذا مناد ليقم المؤمنين معه الذين آمنوا بعد بعث محمد فيقوم علي بن أبي طالب رضي الله عنه فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده جميع السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة ويعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطى أجرهم ونورهم فإذا أتى علي آخرهم قيل لهم : قد عرفتكم صفتكم ومنازلكم من الجنة إن ربكم يقول لكم عندي مغفرة وأجر عظيم يعني الجنة فيقوم علي والقوم تحت لوائه معهم حتى يدخل بهم الجنة ثم يرجع إلى منبره فلا يزال يعرض

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (فاسئلوا أهل الذکر) (٣٧١)

عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنة ويترك أقواماً على النار فذلك قوله تعالى : « والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجرهم و نورهم » يعني السابقين الأولين والمؤمنين وأهل الولاية « والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم » يعني بالولاية بحق عليّ وحق عليّ واجب على العالمين .

((الآية السابعة و الخمسون))

قوله تعالى : فاسئلوا أهل الذکر

ان كنتم لا تعلمون

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ من ٢٨٢ و ج ٩ من ١٢٥)
عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرک النقل ههنا عن لم نقل عنهم .
وفيه أحاديث :

الاول

مارواه السدي

رواه القوم :

منهم العلامة الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) قال :

روى في تفسير يوسف القطان عن وكيع ، عن الثوري ، عن السدي قال :
كنت عند عمر بن الخطاب إذ أقبل عليه كعب بن الأشرف ومالك بن الصيف وحى
ابن أخطب فقالوا : إن في كتابك « وجنة عرضها السموات والأرض » إذا كانت

سعة الجنة واحدة بسبع سماوات وسبع أرضين فالجنة كلُّها يوم القيامة أين تكون؟ فقال عمر: لا أعلم فبينما هم في ذلك إذ دخل عليّ عليه السلام فقال: أفي شيء كنتم؟ فألقى اليهودي المسألة عليه فقال لهم: خبروني إن النهار إذا أقبل الليل أين يكون قالوا له: في علم الله تعالى فقال عليّ عليه السلام كذلك الجنة تكون في علم الله فجاء عليّ عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله وأخبره بذلك فنزل « فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون » .

و منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٣٤ ط بيروت)

قال :

حدثنا عبدويه بن محمد بشيران، حدثنا سهل بن أوح بن يحيى ، حدثنا أبو الحسن العبادي ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، عن وكيع ، عن صفيان ، عن السدي ، عن الحرث قال : سألت علياً عن هذه الآية : « فاسألوا أهل الذكر » قال : والله إنا لنحن أهل الذكر ، نحن أهل العلم ، ونحن معدن التأويل والتنزيل ، و لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : أنا مدينة العلم وعليّ بابها ، فمن أراد العلم فليأته من بابها .

الثانى ما رواه جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامر تسمى من المعاصرين فى « أرجح المطالب » (ص ٨٥ ط لاهور) قال :

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ، قال : قال على بن أبى طالب : نحن أهل الذکر - أخرجه الثعلبى فى « تفسيره » و صاحب « معالم التنزيل » .
و منهم العلامة الخثعمى السهلبى فى « التكملة » (ص ١٣١ مخطوط) .
روى الحديث عن على بن عيسى ما تقدم عن « أرجح المطالب » .

ومنهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٣٥ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبوبكر الحرشى ، أخبرنا أبو منصور الأزهري ، أخبرنا أحمد بن نجدة بن العريان ، أخبرنا عثمان بن أبى شيبة ، أخبرنا يحيى بن يمان ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن أبى جعفر فى قوله : « فاستلوا أهل الذکر » ، قال : نحن أهل الذکر .
أخبرنا أبو سعد المعادى ، أخبرنا أبو الحسين الكهلبى ، أخبرنا أبو جعفر الحضرى ، أخبرنا إسماعيل بن أبى الحكم الثقفى ، أخبرنا يحيى بن يمان به لفظاً سواء ، وأخبرنا أبو الحسن الأهوازي ، أخبرنا أبوبكر القاضى بن الجعابى ، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن هلال ، أخبرنا أبو هشام بن يمان به لفظاً سواء .

و رواه أيضاً سفيان بن وكيع ، عن يحيى فى العتيق ، و رواه أيضاً أبان بن

تغلب ، عن أبى جعفر .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا أحمد بن عمار ، أخبرنا عبد الرحمن بن صالح ، عن موسى بن عثمان الحضرمي ، عن جابر ، عن محمد بن علي قال : لما نزلت هذه الآية : « فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون » قال علي عليه السلام : نحن أهل الذكر الذي عنانا الله جل وعلا في كتابه .

أخبرنا أبو الحسين (الحسن د خ) الفارسي ، أخبرنا أبو بكر الفارسي ببيضاء فارس ، أخبرنا محمد بن القاسم ، أخبرنا أبو نعيم إبراهيم بن ميمون ، عن علي بن هابس ، عن جابر ، عن أبي جعفر في قوله تعالى : « فاسألوا أهل الذكر » قال : نحن هم .

و أخبرنا أبو الحسن ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن زيدان ، أخبرنا محمد بن نواب الهبازي كذا أخبرنا عبد الله بن الزبير ، أخبرنا أبو موسى ، عن سعد الأسكاف ، عن محمد بن علي في قوله عز ذكره : « فاسألوا أهل الذكر » قال : نحن هم .

أخبرنا أبو العباس الفرغاني ، أخبرنا أبو الفضل الشيباني ، أخبرنا أبو زيد محمد بن أحمد بن سلام الأسدي بالمرافة ، أخبرنا السري بن خزيمة الرازي ، أخبرنا منصور بن أبي مويرة كذا عن محمد بن مروان ، عن السدي ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر في قوله تعالى : « فاسألوا أهل الذكر » قال : هم الأئمة من عترة رسول الله ، وتلا « وأنزلنا عليكم ذكراً رسولا » ١٠ / الطلاق .

الثالث

ما رواه ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة علي بن عبد العالي المحقق الكرخي المتوفى سنة ٩٢٠
في كتابه « نفحات اللاهوت » (ص ٢١) قال :

و نقل أن الحافظ محمد بن موسى الشيرازي و هو من علماء أهل السنة روى
و استخرجه من اثني عشر تفسيراً عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى : « فاستلوا
أهل الذِّكْر إن كنتم لا تعلمون » قال : هم محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين
هم أهل الذِّكْر و العلم و العقل و البيان و هم أهل بيت النبوة و معدن الرُّسالة
و مختلف الملائكة و الله ما سمى المؤمن مؤمناً إلا كرامة لأُمير المؤمنين .

((الآية الثامنة و الخمسون))

قوله تعالى : **عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ**
الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلَفُونَ

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٨٤) عن جماعة من العامة في كتبهم و استدرك النقل هيئنا عن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة أبوبكر مؤمن الشيرازي في « رسالة الاعتقادات » على ما في « مناقب الكاشي » (ص ٢١٣ مخطوط) .

روى عبد الخير عن علي قال : سألت صخر بن حرب رسول الله صلى الله عليه وآله لمن الخلافة من بعدك ؟ قال : يا صخر الإمامة بعدى لمن هو منى بمنزلة هارون من موسى فنزل « عم » يتسائلون النخ ، إلى أن قال : فلا يبقى ميت في شرقى الأرض ولا غربها في بحر ولا بر إلا منكرو نكير يسألونه عن ولاية أمير المؤمنين علي وخلافته يقولون للميت : من ربك و ما دينك و من إمامك .

ثم قال : قال الإمام الفاضل : أجمع المفسرون أن النبأ العظيم هو علي .
و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٩٥ ط اسلامبول) :

روى عن عبد الرحمن بن كثير قال : سألت جعفر الصادق عن قوله تعالى :
« عم » يتسائلون عن النبأ العظيم ، وسألته عن قوله تعالى : « هذا لك الولاية لله الحق »
قال : ولاية أمير المؤمنين علي ، و كان يقول : ما لله نبأ هو أعظم منى ولا لله آية أكبر منى .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣١٧ ط بيروت)

قال :

روى فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري حدثنا محمد بن الحسين ، عن محمد بن حاتم ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سألت أبا جعفر عن قول الله تعالى : « عمّ يتساءلون ، عن النبا العظيم » فقال : كان علي يقول لأصحابه : أنا والله النبا العظيم الذي اختلف في جميع الأمم بالسنتها ، والله ما لله نبؤ أعظم مني ، ولا لله آية أعظم مني .

وحدثني جعفر ، قال : حدثني أحمد بن محمد الرافعي قال : أخبرني محمد بن حاتم ، عن رجل من أصحابه عن أبي حمزة به لفظاً سواءاً .

روى أبو النضر في تفسيره قال : حدثني إسحاق بن محمد البصري قال : حدثني محمد بن الحسين بن شمون [سمعون دل] عن عبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن أبان بن تغلب قال : سألت أبا جعفر عن قول الله : « عن النبا العظيم » قال : النبا العظيم علي وفيه اختلفوا لأن رسول الله ليس فيه اختلاف .

و أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا ، علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا أبو بكر الأجرى بمكة ، أخبرنا موسى بن إبراهيم الخوري ، أخبرنا يوسف بن موسى القطان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن السدي ، عن عبد خير عن علي بن أبي طالب قال : أقبل صخر بن حرب حتى جلس إلى رسول الله فقال : الأمر بعدك لمن ؟ قال : لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى . فأ نزل الله « عم يتساءلون » يعني يسألك أهل مكة عن خلافة علي « عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون » فمنهم المصدق ومنهم المكذب بولايته ، « كلا سيعلمون » ثم « كلا سيعلمون » وهو رد عليهم سيمرفون خلافته انها حق إذ يسألون عنها في قلوبهم فلا يبقى ميت في شرق ولا غرب ولا بر ولا بحر إلا ومنكر ومكير يسألانه يقولان للमित : من ربك وما دينك ومن نبيك ومن إمامك ١٢ .

((الآية التاسعة و الخمسون))

قوله تعالى : اهدنا الصراط المستقيم

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٣٤) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا ممن لم نقل عنهم .

منهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٥٧ ط بيروت) .

أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد عبدالله بن أحمد ، أخبرنا أبو جعفر عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ببغداد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني حامد بن سهل ، قال : حدثني عبدالله بن محمد العجلي ، قال : حدثنا إبراهيم أبو جابر ، عن مسلم بن حنان ، عن أبي بريدة في قول الله : « اهدنا الصراط المستقيم » قال : صراط محمد وآله .

أخبرنا عقيل بن الحسين الفسوي ، أخبرنا علي بن الحسين بن قيدة الفسوي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبيد ببغداد ، أخبرنا عبدالله ابن أبي الدنيا ، قال : حدثنا وكيع بن الجراح قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن أسباط ومجاهد ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « اهدنا الصراط المستقيم » قال : يقول : قولوا معاشر العباد : اهدنا إلى حب النبي وأهل بيته .

أخبرنا أبو الحسن المعاذي بقراءته عليه من أصله ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه قال : حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا عبدالرحمان ابن أبي حاتم ، حدثنا هارون بن إسحاق قال : حدثني عبدة بن سليمان ، حدثنا كامل بن العلاء كذا ، حدثنا حبيب ابن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب : أنت الطريق الواضح وأنت

الصراط المستقيم ، و أنت يعسوب المؤمنين .

و أخبرنا أيضاً أبو جعفر عن محمد بن علي العلوي ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله جعل علياً و زوجته و أبناءه [هـ] حجج الله على خلقه و هم أبواب العلم في أمتي من اهتدى بهم هدى إلى صراط مستقيم .

أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن علي الميموني ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الفقيه ، أخبرنا أبي ، أخبرنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن الحسين بن زيد ، عن اليعقوبي ، عن عيسى ابن عبد الله العلوي ، عن أبيه .

عن أبي جعفر الباقر ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : من سره (من أراد دخ) أن يتجاوز على الصراط كالريح الماصف و يبلج الجنة بغير حساب فليتل و لي و وصيي و صاحبي و خليفتي على أهلي علي بن أبي طالب ، و من سره (و من أراد دخ) أن يبلج النار فليترك ولايته فوعزة ربي و جلاله إنه لباب الله الذي لا يؤنى إلا منه ، و انه الصراط المستقيم و انه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة .

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامر تسري من المعاصرين في

« أرجح المطالب » (ص ٨٥ و ٣١٩ ط لاهور) قال :

روى من طريق الثعلبي و صاحب التنزيل عن مسلم بن حبان قال : سمعت أبا بريدة رضي الله عنه يقول : في قوله تعالى « اهدنا الصراط المستقيم » : صراط محمد و آله صلى الله عليه و سلم (١) .

((الاية الستون))

قوله تعالى : و بشر الذين آمنوا

وعملوا الصالحات - الاية

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٥٣٥) عن جماعة من العامة في كتبهم و استدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

منهم الحافظ الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٣ مخطوط)

قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثني حسن بن حسين قال : حدثنا حنان بن علي العبري ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : إنما نزل من القرآن في خاصة رسول الله ﷺ وعلي وأهل بيته دون الناس وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات - الاية ، انها نزلت في علي وحمزة وجعفر وعبيدة ابن العارض بن عبدالمطلب .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٧٢)

ط بيروت (قال :

حدثونا عن القاضي أبي الحسين قالوا : حدثنا محمد بن عثمان بن الحسن بن

الشافعي شيخ شيخنا في الرواية من علماء القرن الرابع عشر في كتابه « رشفة

الصادي » (ص ٢٥ ط القاهرة بمصر) :

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم قال أبو العالية : هم آل رسول الله

صلى الله عليه وسلم .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (واستعينوا بالصبر والصلوة) (٣٨١)

عبدالله النصيبي ببغداد ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بهلب ،
حدثنا أبو الطيب علي بن محمد بن مخلد الدهان ببغداد ، وأبو عبدالله الحسين بن إبراهيم
ابن الحسن البصاص بالكوفة قالا : حدثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري ،
حدثنا أبو عبدالله حسن بن حسين الأنصاري الماعبي ، حدثنا أبو علي العرائي ، حدثنا
حبان بن علي العنزي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تنزيل الآيات » سنداً
و متناً .

((الآية الحادية و الستون))

قوله تعالى : و استعينوا بالصبر و الصلوة
و انها لكبيرة الا على الخاشعين

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٣٦) عن
جماعة من العامة في كتبهم ونستدرک النقل هي هنا عمّن لم ننقل عنهم .
منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري الكوفي في « تنزيل الآيات »
(نسخة فوتوغرافية في جامعة طهران) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا الحسن بن حسين
قال : حدثنا حسان عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى :
« استعينوا بالصبر والصلوة و انها لكبيرة الا على الخاشعين » قال : الخاشع الذليل
في صلاته المقبل عليها يعني رسول الله ﷺ وعلي ﷺ .

و منهم العلامة ابن المغازلي علي ما في « مناقب عبدالله الشافعي »
(ص ١٥٨ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تنزيل الآيات » .

« الاية الثانية والستون »

قوله تعالى : ادخلوا في السلم كافة

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٥٣٦) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

و يشتمل على حديثين :

الاول

رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (مخطوط) .
 روى عن علي في قوله تعالى : « ادخلوا في السلم كافة » قال : ولايتنا أهل البيت .

الثاني

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ص ٢٥٠ ط اسلامبول) :

روى عن أبي جعفر الباقر في قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة » يعنى ولاية علي عليه السلام والأوصياء بعده .

((الآية الثالثة و الستون))

قوله تعالى: ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٥٧٣) عن جماعة من العامة في كتبهم وتستدرک النقل هي هنا عن لم نقل عنهم .
منهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١١٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر ابن أبي الحسن الحافظ ، أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، أخبرنا أحمد بن الحسن ، عن أبي حصين بن مغارق ، عن الأعمش عن شقيق قال : قرأت في مصحف عبدالله وهو ابن مسعود : « إن الله اصطفى آدم و نوحاً و آل إبراهيم و آل عمران و آل محمد على العالمين » .

أخبرناه أيضاً عن السبيعي ، عن ابن عقدة ، أخبرنا أحمد بن هشيم بن أبي نعيم أخبرنا أبو جندة السلولي ، عن الأعمش به سواء .

و أخبرناه أيضاً أبو عبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، قال : حدثني المغيرة بن محمد ، عن عبدالعزیز بن الخطاب ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق ، عن أمير بن عريب ان ابن مسعود كان يقرأ : « إن الله اصطفى آدم ، الآية ، يقول ابن عباس كذا » و آل عمران و آل أحمد على العالمين »

قال الحسكاني : قلت : إن لم تثبت هذه القراءة فلا شك في دخولهم في الآية لأنهم آل إبراهيم .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٨٧ و ص ٣١٩ ط لاهور) .

روى من طريق الثعلبي في « تفسيره » عن الأعمش ، عن أبي وائل عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « شواهد التنزيل » .

((الآية الرابعة و الستون))

قوله تعالى : و اعتصموا بحبل الله جميعا

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٥٣٩) عن جماعة من العامة في كتبهم و استدرك النقل هيئنا عن لم ننقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :

مركز تحقيق كاتبة علوم إسلامي
الاول

مارواه القوم :

منهم الفاضل توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٦١ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

و أخرج صاحب كتاب المناقب عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهم ، قال : كنا عند النبي ﷺ إذ جاء أعرابي فقال : يا رسول الله سمعتك تقول : (و اعتصموا بحبل الله) فما حبل الله الذي نعتم به ؟ ف ضرب النبي ﷺ يده في يد علي وقال : تمسكوا بهذا هو حبل الله المتين .

الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى
« ينابيع المودة » (س ٢٧٢ ط اسلامبول) قال:

أخرج الثعلبى فى تفسير قوله تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا »
عن جعفر بن محمد رضى الله عنهما قال : نحن حبل الله الذى قال الله : « واعتصموا بحبل
الله جميعاً ولا تفرقوا » .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (س ٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق الثعلبى بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة الحضرمى فى « وسيلة المال » (س ٦٢) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة ابن الصبان فى « أسعاف الراغبين » (س ١٢٠ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة الامرئى فى « أرجح المطالب » (س ٧٦ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن حجر فى « الصواعق » بعين ما تقدم عن « ينابيع
المودة » .

ومنهم العلامة السيد أبوبكر الحضرمى فى « رشفة الصادى » (س ٧٠
ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

و منهم العلامة المولى محمد معين فى « دراسات اللبيب فى الاسوة
الحسنة بالحبيب » (س ٢٣٢ ط كراتشى) .

روى الحديث من طريق الثعلبي بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد البحنفي الموصلي الشهير بابن حسويه في « در بحر المناقب » (ص ٦٣ مخطوط) .
 روى باسناد يرفعه إلى زين العابدين رضي الله عنه قال : كان الحسين رضي الله عنه عند جده رسول الله ﷺ وهو بين أصحابه في المسجد فقال : أيها الناس يطلع عليكم من هذا الباب رجل طويل من أهل الجنة يسأل عما يعنيه قال : فنظر الناس إلى الباب فخرج رجل طويل يشبه رجال مصر فتقدم وسلم على رسول الله ﷺ وجلس ثم قال : يا رسول الله سمعت الله عز وجل يقول : « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » فما الحبل الذي أمر الله تعالى بالاعتصام به ؟ فأطرق رسول الله ﷺ ملياً ثم رفع رأسه وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقال : هذا حبل الله من تمسك به نجى وعصم به في دياره ولم يضل به في آخرته ، فوثب الرجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام واحتضنه من ورائه وهو يقول : إعتصمت بحبل الله و حبل أمير المؤمنين ثم قام وخرج ، فقام فلان وقال يا رسول الله : الحق وأساله أن يستغفر لي فقال : إذن نجده قال : فلاحقت الرجل و سألته أن يستغفر لي فقال : أفهمت ما قال لي رسول الله وما قلت له ، قال : نعم فإن كنت تمسك بذلك حبل الله يغفر لك وإلا فلا يغفر الله لك قال : فرجعت و سألته عن ذلك الرجل فقال : هو أبو العباس الخضر عليه السلام .

((الاية الخامسة و الستون))

قوله تعالى : الذين استجابوا لله و الرسول
من بعد ما أصابهم القرح للذين احسنوا
منهم و اتقوا أجر عظيم

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٥٤١) عن جماعة من
العامّة في كتبهم و نستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .
منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الايات المنزلة
في مناقب أهل البيت » (ص ٧ نسخة جامعة طهران المكتوبة سنة ١٣٦١ هـ) .
قال :

قوله تعالى : « الذين استجابوا لله و الرسول الخ » نزل في علي عليه السلام و تسعة
نفر معه بعثهم رسول الله ﷺ في أثر أبي سفيان حين ارتحل فاستجابوا لله و رسوله .

«الاية السادسة والستون»

قوله تعالى : اصبروا وصابروا و رابطوا لعلكم تفلحون

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٥٢٢) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرك النقل هيئنا عمّن لم ننقل عنهم .

منهم الحافظ الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٦٦٧ نسخة جامعة طهران) قال :

« قوله تعالى : اصبروا الخ » نزل في رسول الله ﷺ و علي بن ابي طالب و حمزة بن عبدالمطلب .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « مناقب علي » (علي مافي المناقب المخطوطة ص ١٥٩) .

قال : نزلت الآية في رسول الله ﷺ و علي و حمزة .

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى: (أولئك مع الذين أنعم الله عليهم) (٣٨٩)

((الآية السابعة و الستون))

قوله تعالى : أولئك مع الذين أنعم الله عليهم

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٥٢٢) عن جماعة من العامة في كتبهم ويستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامر تسمى من المعاصرين في « أرجح المطالب » (ص ٢٢ و ٥٩ و ٣٩٣ ط لاهور) :

روى نقلاً عن تفسير ابن الحجاج عن ابن عباس في قوله تعالى : « من يطع الله و الرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم » قال علي : يا رسول الله هل نقدر على أن نزورك في الجنة قال : يا علي " إن لكل نبي رفيقاً أول من أسلم من أمته فنزلت هذه الآية « أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين و حسن أولئك رفيقاً » فدعا رسول الله ﷺ علياً فقال : إن الله تعالى : قد أنزل بيان ما سألت فجعلك رفيقي لأنك أول من أسلم وأنت الصديق الأكبر .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٥٣ ط بيروت)

قال :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ، قال : حدثنا أبو عمر عبد الملك بن علي بكازرون ، أخبرنا أبو مسلم الكشي القعنبى ، عن مالك ، عن سمى ، عن أبي صالح ، عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى : « و من يطع الله » يعني في فرائضه وجعفر ، ومن « الصالحين » الحسن والحسين « و حسن أولئك رفيقاً » فهو المهدي في زمانه .

أخبرنا أبو العباس الفرغاني ، أخبرنا أبو الفضل الشيباني ، أخبرنا أحمد بن مطرف بن سواد ، أخبرنا أبو الحسين البستي قاضي الحرمين بمكة ، قال : حدثني يحيى بن محمد بن معاذ بن شاه السنجري ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أبي الصارم الهروي قال : حدثني مدركة بن عبد الرحمن العبدى ، عن أبان بن أبي عياش ، عن سعيد بن جبير ، عن سعد بن حذيفة ، عن أبيه حذيفة بن اليمان قال : دخلت على النبي ﷺ ذات يوم وقد نزلت عليه هذه الآية : « أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً » فأقرأنيها ﷺ فقلت : يا نبي الله فداك أبي وأمي من هؤلاء إني أجد الله بهم حفيظاً ! قال : يا حذيفة أنا من النبيين الذين أنعم الله عليهم أنا أولهم في النبوة وآخرهم في البعث ، ومن الصديقين علي بن أبي طالب ، ولما بعثنى الله عز وجل برسالته كان أول من صدق بي ، ثم من الشهداء حمزة وجعفر ، ومن الصالحين الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ، وحسن أولئك رفيقاً المهدي في زمانه .

قال : أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله قال : حدثنا أبو عمر عبد الملك بن علي بكازرون ، أخبرنا أبو مسلم الكشي القعنبى ، عن مالك ، عن سمى ، عن أبي صالح ، عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى : « ومن يطع الله » يعنى في فرائضه « والرسول » في سنته « فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين » يعنى علي بن أبي طالب وكان أول من صدق برسول الله ﷺ « والشهداء » يعنى علي بن أبي طالب وجعفر الطيار ، وحمزة بن عبد المطلب والحسن والحسين ، هؤلاء سادات الشهداء « والصالحين » يعنى سلمان وأبوذر وصهيب وخباب وعمار « وحسن أولئك » أي الأئمة الأحد عشر « رفيقاً » يعنى في الجنة « ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً » منزل علي وفاطمة والحسن والحسين ومنزل رسول الله وهم في الجنة واحد .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (أولئك مع الذين أنعم الله عليهم) (٣٩١)

أخبرنا أبو سعد محمد بن علي الحبري و أبو بكر محمد بن عبدالعزيز الجودي ، قالوا:
أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد الرازي قال : قرئ علي أبي الحسن بن علي بن
مهرويه القزويني بها في الجامع و أنا أسمع سنة تسع وثلاث مائة قال : حدثنا أبو
أحمد داود بن سليمان قال : حدثني علي بن موسى الرضا ، قال : أخبرني أبي ، عن
أبيه جعفر ، عن أبيه محمد ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي بن أبي طالب
عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ في هذه الآية : « أولئك الذين أنعم الله عليهم »
قال : « من النبيين » محمد ، و « من الصديقين » علي بن أبي طالب ، و « من الشهداء »
حمزة ، و « من الصالحين » الحسن والحسين « و حسن أولئك رفيقاً » قال : الفائم من
آل محمد .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبيد الله ، أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، أخبرنا
عبد العزيز بن يحيى الجلودي ، أخبرنا إبراهيم بن فهد ، أخبرنا محمد بن عقبة ، أخبرنا
الحسين بن الحسن ، أخبرنا عمرو بن ثابت ، عن علي بن حنظل ، عن أصبغ بن نباتة
قال : تلا ابن عباس هذه الآية فقال : « من النبيين » محمد ، و « من الصديقين » علي بن
أبي طالب و « من الشهداء » حمزة .

ومنهم العلامة السيد أولاد حيدر المتوفى في أوائل القرن الرابع عشر
في « السراج المبين » (ص ٦٣٦) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « أرجح المطالب » .

و منهم العلامة أبو بكر بن مؤمن الشيرازي في « رسالة الاعتقاد »
(ص ٢٩٥) .

نقل عن عبدالله بن عباس قال : « من يطع الله » يعني في فرائضه « والرسول » في
سننهم « فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين » يعني محمد صلوات الله عليه
« والصديقين » يعني علي بن أبي طالب .

((الآية الثامنة والستون))

قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا

طيبات ما أحل الله لكم

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٤٢) عن جماعة من العامة في كتبهم واستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم .
منهم العلامة الامرئسي في « أرجح المطالب » (ص ٧٦ ط لاهور) قال :

روى من طريق ابن مردويه عن قتادة ، عن ابن عباس رضي الله قال : إنها نزلت في علي وأصحابه ، و قال : إن علياً و جماعة من أصحابه منهم عثمان بن مظعون أرادوا أن ينجلوا عن الدنيا و يتركوا النساء و يتربصوا ، فنزلت هذه الآية .

و منهم الحافظ الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٩ مخطوط) قال :
حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حبان عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم » الآية نزلت في علي وأصحاب له منهم عثمان مطعمون وعمار حرموا على أنفسهم الشهوات و همموا بالإخصاء .
و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٩٢ ط بيروت) قال :

أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، أخبرنا علي بن محمد

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (لا تحرّوا طيبات ما أحلّ الله) (٣٩٣)

الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص ، قالوا : أخبرنا حسين بن الحكم ، عن حسن ابن حسين ، عن حبان بن علي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح : عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « تنزيل الآيات » .

أخبرنا أبو سعد الصفار المعاذني ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، عن محمد بن العلاء ، عن زيد بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي :

إن عليّاً و عثمان بن مظعون وقرأ من أصحاب رسول الله ﷺ تعاقدوا أن يصوموا النهار و يقوموا الليل ولا يأثوا النساء ولا يأكلوا اللحم فبلغ ذلك رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل الله تعالى : « يا أيّها الذين آمنوا لا تحرّوا طيبات ما أحلّ الله لكم » .

أخبرنا منصور بن الحسين ، أخبرنا محمد بن جعفر ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن الحسين بن علي ، عن عمرو بن محمد ، عن أسباط ، عن السدي في قول الله تعالى : « يا أيّها الذين آمنوا لا تحرّوا طيبات ما أحلّ الله لكم » قال : جلس رسول الله ﷺ ذات يوم فذكرهم ثم قام ولم يزدهم على التخويف فقال ناس من أصحاب رسول الله ﷺ وهم جلوس منهم علي بن أبي طالب و عثمان بن مظعون : ما خفنا إن لم يحدث عملاً ، فحرّم بعضهم أن يأكل اللحم والودك ، وأن يأكل بنهار ، و حرّم بعضهم النوم ، وحرّم بعضهم النساء فأنزل الله تعالى : « لا تحرّوا طيبات ما أحلّ الله لكم » .

((الآية التاسعة و الستون))

قوله تعالى : الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم

بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٤٣) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .
منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٩٧ ط بيروت)
قال :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا محمد بن أبي الطيب السامري ، أخبرنا بشر بن موسى ، عن الفضل بن دكين ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « الذين آمنوا » يعني صدقوا بالتوحيد هو علي بن أبي طالب « ولم يلبسوا » يعني لم يخلطوا ، نظيرها : « لم يلبسوا الحق بالباطل » يعني لم يخلطوا . ولم يخلطوا لإيمانهم « بظلم » يعني الشرك ، قال ابن عباس : والله ما آمن أحد إلا بعد شرك ما خلا علياً فإنه آمن بالله من غير أن اشرك به طرفه عين . « أولئك لهم الأمن » من النار والعذاب « وهم مهتدون » يعني مرشدون إلى الجنة يوم القيامة بغير حساب ، فكان علي أول من آمن به وهو من أبناء سبع سنين .

و منهم العلامة الشهير بابن حسنويه في « در بحر المناقب » (ص ٦٢)

مخطوط (قال :

روى بإسناد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لما نزلت هذه الآية « الذين

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (ولا تتبعوا السبل) (٣٩٥)

آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ، قال : بولاية علي
ابن أبي طالب ولا يخلطوه بولاية فلان وفلان فهو التلبس بالظلم .

((الآية السبعون))

قوله تعالى : ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم

عن سبيله

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ^{عليه السلام} في (ج ٣ ص ٥٤٣) عن جماعة من
العامّة في كتبهم و نستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »
(ص ١١١ ط اسلامبول) .

روى في المنافى عن محمد الباقر وجعفر الصادق قالا : الصراط المستقيم الإمام
و لا تتبعوا السبل ، يعني غير الإمام فتفرق بكم عن سبيله و نحن سبيله .

((الآية الحادية و السبعون))

قوله تعالى : و على الاعراف رجال

يعرفون كلا بسيماهم

قد تقدم النقل منّا في (ج ٣ ص ٥٤٣) عن جماعة من العامة في كتبهم و استدرك النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة الثعلبي في « الكشف والبيان » (ص ٢٥٣ مخطوط) .

روى في قوله تعالى في سورة الاعراف : « و على الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم » عن ابن عباس أنّه قال : الاعراف موضع عال من الصراط عليه العباس و حمزة و علي بن أبي طالب و جعفر ذو الجناحين يعرفون محبّتهم ببياض الوجوه و مبغضتهم بسواد الوجوه .

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي الشامي في « مطالب السؤل في مناقب آل الرسول » (ص ١٧ ط طهران) .

روى الحديث من طريق الثعلبي عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه في « الكشف و البيان » .

ومنهم الحافظ الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ٣ ط القاهرة) .

روى الحديث عن عاصم بن سليمان ، عن جوير ، عن الضعّاك ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الكشف و البيان » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٩٨ ط بيروت)

قال :

أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره أخبرنا علي بن أحمد بن عمرو ، أخبرنا محمد بن منصور بن يزيد المرادي ، أخبرنا محمد ابن جعفر بن راشد ، قال : حدثني أبي ، عن حسين بن علوان ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبع بن نباتة قال : كنت جالسا عند علي فأثناء عبدالله بن الكواء فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن قول الله : « وعلى الأعراف رجال » فقال : ويحك يا ابن الكواء نحن نوقف يوم القيامة بين الجنة و النار ؛ فمن ينصرون عرفناه بسيماهم فأدخلناه الجنة ، ومن ابغضنا عرفناه بسيماهم فأدخلناه النار .

قال : وحدثنا أحمد بن نصر ، أخبرنا أبو جعفر الصبيعي ، حدثنا إبراهيم بن سالم بن رشيد البصري ، حدثنا عاصم بن سليمان أبو إسحاق ، عن جوير بن سعيد عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « وعلى الأعراف رجال » قال : الأعراف موضع عال من الصراط عليه العباس وحمزة وعلي وجعفر يعرفون محبيهم ببياض الوجوه و مبغضهم بسواد الوجوه .

و أخبرنا عبدالرحمن بن علي بن محمد البرزاني ، حدثنا محمد بن أحمد الرقام ابن أبي الفوارس ببغداد ، حدثنا عبدالرحمن بن أحمد المخرمي ، حدثنا محمد بن أحمد الرقام ، حدثنا إبراهيم بن رستم ، حدثنا عاصم بن سليمان ، عن جوير ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « وعلى الأعراف رجال » قال : موضع عال من الصراط يقال له : الأعراف عليه العباس وحمزة وعلي وجعفر يعرفون محبيهم بسواء الوجوه و مبغضهم بسواد الوجوه .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٨ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الثعلبي في تفسيره عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الكشف و البيان » .

و منهم العلامة عبدالله الشافعي في « المناقب » (ص ١٥٦ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » .
 ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (س ١٢٢ ط المكتبة
 الظاهرية بدمشق) .
 روى الحديث من طريق الثعلبي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الكشف
 والبيان » .
 ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (س ٨٤ ط لاهور) .
 روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » .

((الآية الثانية و السبعون))

قوله تعالى : ونادى أصحاب الأعراف

رجالا يعرفونهم بسيماهم

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٢٥) عن جماعة من
 العامة في كتبهم ويستدرك النقل ههنا ممن لم ننقل عنهم .
 منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط) قال :
 أخرج ابن مردويه عن علي كرّم الله وجهه في قوله تعالى : « ونادى أصحاب
 الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم » قال : نحن أصحاب الأعراف من عرفناه بسيماهم
 أدخلناه الجنة .
 ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (س ٨٤ ط لاهور) .
 روى الحديث من طريق ابن مردويه عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن « مفتاح
 النجا » أقول : و تقدم ما يدل عليه في ذيل الآية السابقة .

((الآية الثالثة و السبعون))

قوله تعالى : و اتقوا فتنة لا تصيبن

الذين ظلموا منكم خاصة

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٤٦) عن جماعة في كتبهم ومستدرك النقل هي هنا عمن لم ننقل عنهم.
ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٠٦ ط بيروت) قال :

حدثني محمد بن القاسم بن أحمد ، حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد ابن صالح القزويني ، حدثنا عبد الله بن حماد بن أبي حاتم ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، عن أبي خالد الأحمر ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس قال : لما نزلت : و اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ، قال رسول الله ﷺ : من ظلم علياً مقعدي هذا بعد وفاتي فكانما جحد نبوتي و نبوة الأنبياء قبلي .

وبه حدثنا الحسين بن علي عن عمرو بن محمد ، عن أسباط ، عن السدي ، عن أصحابه قالوا في قوله تعالى : و اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم ، قال : أهل بدر خاصة ، قال : فأصابته يوم الجمل فاقتملوا ، وكان من المقتولين فلان و فلان وفلان وهم من أهل الحديث .

أخبرنا عبد الله بن الحسن بن علي ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، عن عمرو بن محمد بن الحسين ، عن أبي الحسن بن

دينار ، عن الحسن ، عن الزبير بن العوام أنه قرأ هذه الآية : « و اتقوا فتنة » إلى آخرها فقال : ما شعرت أن هذه الآية نزلت فينا إلا اليوم . يعني يوم الجمل في محاربة علياً

و في (ص ٢٠٩) .

حدثنا سعيد بن أبي سعيد البلخي ، عن أبيه ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « و اتقوا فتنة لا تصيبن الذين » الآية ، قال : حذر الله أصحاب محمد ﷺ أن يقاتلوا علياً .

قال : و حدثنا العماني عن وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن السدي في قوله تعالى : « و اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » قال : هم أهل الجمل .

حدثنا محمد بن الفضل ، عن هشام بن بكير الطويل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عثمان النهدي قال : رأيت علياً يوم الجمل و تلا هذه الآية : « و إن كنتم أيمانهم من بعد عهدهم » فحلف علي بالله ما قوتل أهل هذه الآية منذ نزلت إلا اليوم .

و به أخبرنا علي بن عابس ، عن حبيب بن حسان ، عن زيد بن وهب ، قال : سمعت حذيفة يقول : و الله ما قوتل أهل هذه الآية : « و إن كنتم أيمانهم من بعد عهدهم » فقاتلوا أئمة الكفر .

((الآية الرابعة و السبعون))

قوله تعالى : قل بفضل الله و برحمته

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٢٦) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا عن لم نقل عنهم .

فمنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الشافعي البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ٥ ص ١٥ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي الحافظ ، حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، حدثنا نصر بن مزاحم ، حدثنا محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « قل بفضل الله و برحمته » بفضل الله : النبي . و برحمته : علي .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٦٨ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني المغيرة بن محمد ، حدثني عبد الغفار بن محمد ، عن مندل بن علي ، عن الكلبي قال : وحدثني محمد بن زكريا ، قال : حدثنا أبو اليسع محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « قل بفضل الله و برحمته » الآية قال : بفضل الله : النبي . و برحمته : علي .

((الآية الخامسة والسبعون))

قوله تعالى : يثبت الله الذين آمنوا

بالقول الثابت

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٢٨) عن جماعة من العامة في كتبهم وتستدرك النقل ههنا عن لم تنقل عنهم .

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في كتابه « تنزيل الايات المنزلة في مناقب أهل البيت » (والنسخة فوتوغرافية من النسخة المخطوطة في جامعة طهران التي تاريف كتابتها سنة ١٣٦١ م) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حسين بن نصر قال : حدثني أبي عن ابن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت » قال : بولاية علي بن أبي طالب .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣١٤ ط بيروت) قال :

روى عن الجوهري ، عن محمد بن عمران ، عن علي بن محمد بعين ما تقدم عن « تنزيل الايات » سنداً و متنأ .

و منهم العلامة ابن المغازلي في « المناقب » (مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تنزيل الايات » .

((الآية السادسة والسبعون))

قوله تعالى : وأقسموا بالله جهد أيمانهم

لا يبعث الله من يموت

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه (عليه السلام) في (ج ٣ ص ٥٢٨) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا عن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة السيوطي في « ذيل اللئالي » (ص ٦٧ ط لکهنو) قال :

قال العقيلي : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزي ، حدثنا الفضل بن سهل ، حدثنا عبدالعزيز بن أبان ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزي ، حدثنا الفضل بن سهل ، حدثنا عبدالعزيز بن أبان ، حدثنا شعبه عن أبي حمزة قال : سمعت يزيد بن أسرم قال : سمعت علياً يقول : في قوله تعالى : « وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت » قال علي : في أنزلت .

ومنهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٣٢ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو يحيى الحيكاني ، أخبرنا أبو يعقوب الصيدلاني بمكة ، أخبرنا أبو جعفر العقيلي قال : حدثني أحمد بن محمد بن سعيد المروزي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « ذيل اللئالي » سنداً ومتناً .

((الاية السابعة و السبعون))

قوله تعالى : و اذ أخذ ربك من بنى آدم

من ظهورهم

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٠٢) عن جماعة من العامة في كتبهم و استدرك النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم .
منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١٠٠ نسخة مكتبة صنعاء بمن) قال :

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار ، نبأ أبو عبد الله الحسين بن خلف ابن محمد الدأودي ، نبأ أبو محمد الحسن بن محمد التلعكبري قال : نبأ ظاهر بن سليمان ابن زميل الناقذ ، نبأ أبو علي الحسن بن إبراهيم ، نبأ الحسن بن علي ، نبأ الحسن بن حسن السكري ، نبأ ابن هند ، عن ابن سماعة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه أنه قرأ عليه أصبغ بن نباته « و اذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذربتهم و أشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا : بلى ، قال : فبكى علي عليه السلام وقال : إني لأذكر الوقت الذي أخذ الله علي فيه الميثاق .

((الآية الثامنة والسبعون))

قوله تعالى : و إني لغفار لمن تاب

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٠) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا عن لم نقل عنهم .

منهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن أحمد بن عبدالله بن اسحاق بن موسى ابن مهران الاصفهاني المتوفى سنة ٢٣٠ في كتابه « نزول القرآن » (مخطوط).
روى باسناده إلى عون بن أبي جعيفة ، عن أبيه في قوله تعالى : « وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » عن علي بن أبي طالب قال : إلى ولايتنا .
و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٨٦ ط مطبعة القضاء) .

روى عن ثابت بن البناني (رح) في قوله عز وجل : « وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » إلى ولاية أهل بيته عليهم السلام قال : وكذا جاء عن أبي جعفر انه قال : ثم اهتدى إلى ولايتنا أهل البيت .
ومنهم العلامة السيد أبو بكر الحضرمي في « رشفة الصادي » (ص ٨٠ ط مصر) .

روى عن ثابت البناني بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » .
و منهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » على ما في مناقب عبدالله الشافعي (مخطوط) .

روى عن ثابت البناني بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .
ومنهم العلامة الهروي في « الاربعين حديثاً » (مخطوط) .
روى عن ثابت البناني بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

((الآية التاسعة والسبعون))

قوله تعالى : ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا

الصالحات الى قوله : و لباسهم فيها حرير

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٢) عن جماعة من العامة في كتبهم واستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .
منهم العلامة ابن المغازلي في « المناقب » (مخطوط) .
روى قوله تعالى : « ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات » أنها نزلت في عليّ وحمة وعبيدة .
ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٩٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز ابن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبدالمحسن بن الفضل ، عن جعفر بن الحسين الكوفي قال : حدثني أبي محمد بن يزيد مولى أبي جعفر ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده في قوله تعالى : « ان الله يدخل الذين آمنوا - إلى قوله - صراط الحميد » قال : ذلك عليّ وحمة وعبيدة بن الحارث و سلمان و أبوذر ، والمقداد .

وقد تقدم في رواية أبي ذر الغفاري و أبي سعيد الخدري أنها نزلت فيهم .
ثم قال : أخبرنا حسن بن علي الجوهري ، أخبرنا محمد بن عمران ، أخبرنا عليّ ابن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم العبدي ، حدثنا حسن بن حسين ،

حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح :
عن ابن عباس في قوله : « هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا
قطعت لهم ثياب من نار » ، فالذين آمنوا ، علي* وحمزة وعبيدة « والذين كفروا ،
عتبة وشيبة والوليد بن مرزوق يوم بدر » قوله : « إن الله يدخل الذين آمنوا - إلى
قوله - ولباسهم فيها حرير » قال : هم علي* وحمزة وعبيدة .

((الآية الثمانون))

قوله تعالى : هذان خصمان

اختصموا في ربهم

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٥٥٣) عن جماعة من
العامة في كتبهم و نستدرک النقل ههنا عن لم نقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث أبي ذر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطيالسي في « مسنده » (ص ٦٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :
حدثنا أبو داود ، قال : ثنا شعبه و قيس عن أبي هشام ، عن مجلز ، عن قيس
ابن عباد قال : سمعت أبا ذر يقول : إني لمقسم بالله فيمن نزلت هذه الآية : هذان

خصمان اختصموا في ربهم ، الا في هؤلاء نفر الستة حمزة وعلي وعبيدة بن العارض
و عتبة وشيبة والوليد بن عتبة .

ومنهم الحافظ مسلم بن الحجاج في « صحيحه » (ج ٨ ص ٢٤٦ ط محمد
على سبيع بمصر) قال :

حدثنا وكيع ح وحدثني محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن بن عيسى عن
سفيان ، عن أبي هاشم ، عن ابن مجلز ، عن قيس بن عباد ، فذكر حلف أبي ذر على
نزول الآية في الستة المتقدمة في « المسند » .

ومنهم الحافظ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في « جامع البيان »
(ج ١٧ ص ١٣١ ط القاهرة) .

روى نزول الآية في الستة عن يعقوب قال : ثنا هشيم ، قال : أخبرنا أبو هاشم
عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد ، عن أبي ذر و زاد قال : وقال علي : إني لأول
أو من أدل من يجئو للخصومة يوم القيامة بين يدي الله تبارك و تعالى .

و منهم العلامة الطحاوي في « مشكل الآثار » (ج ٢ ص ٢٦٨
ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا هشيم بن بشير ، أنبأ أبو هاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد
فذكر حلف أبي ذر على نزول الآية في الستة المتقدمة .

و منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٥٢ مخطوط)
قال :

حدثنا محمد بن محمد التمار ، نا عمرو بن مرزوق ، نا شعبة فذكر بالسند
المتقدم حلف أبي ذر على نزول الآية في الستة المتقدمة .

و منهم الحافظ أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في
« المناقب » (ص ١٠٢ ط تبريز) :

روى بإسناده عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنا أبو هاشم فذكر بالسند المتقدم
حلف أبي ذر على نزول الآية في الستة المتقدمة .

و منهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ٣ ص ٢٧٦
ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو عمرو وعبد الله الأديب ، أنبأ أبو بكر الاسماعيلي ، ثنا أحمد
ابن محمد بن عبد الكريم ، ثنا يعقوب الدورقي ، ثنا هشيم فذكر بالسند المتقدم
حلف أبي ذر على نزول الآية في الستة المتقدمة .

و في (ج ٩ ص ١٣٠ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ، ثنا عبد الله بن
محمد ، ثنا عمرو بن زرارة ، ثنا هشيم فذكر بالسند المتقدم حلف أبي ذر على نزول
الآية في الستة المتقدمة .

قال : و أخبرنا أبو عمرو الأديب ، أنبأ أبو بكر الاسماعيلي ، ثنا أحمد بن
محمد بن عبد الكريم ، ثنا بندار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن
أبي هاشم فذكره .

و منهم العلامة حسن بن محمد المشاط في « انارة الدجى » (ج ١
ص ٥٢ ط مطبعة المدنى بالقاهرة) .

روى حلف أبي ذر على نزول الآية في الستة المتقدمة .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ عبد الحفيظ الفاسى الفهرى في « الاسعاد »
(ص ٣٧ ط مطبعة الوطنية بالرباط) قال :

حدثنا عمرو بن زرارة ، حدثنا هشيم ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز
فذكر حلف أبي ذر على نزول الآية في الستة المتقدمة .

قال : و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا وكيع ح وحدثني محمد بن منشى ،

حدثنا عبدالرحمان جميعاً ، عن سفيان ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز فذكر
حلف أبي ذر على نزول الآية في السنة المتقدمة .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٨٦
ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبدالرحمان حماد بن عبدالله بن أحمد البالوي ، أخبرنا أبو سعيد
عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب القرشي ، أخبرنا محمد بن أيوب بن يحيى الرازي ،
أخبرنا عبيدالله بن معاذ ، أخبرنا معتمر ، عن أبيه ، أخبرنا أبو مجلز ، عن قيس بن
عباد ، عن علي بن أبي طالب أنه قال : أنا أول من يجثو بين يدي الرحمان للخصومة
يوم القيامة . قال قيس : وفيهم أنزلت هذه الآية : « هذان خصمان اختصموا في ربهم »
قال : هم الذين بارزوا يوم بدر ، علي وحمزة وعبيدة - أو أبو عبيدة - ابن الحرث ،
وشيبة بن ربيعة ، وعتبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة .

والخير رواه جماعة عنه ، وتابعه جماعة في الرواية عن أبيه ، وأخرجه
البخاري في الجامع الصحيح .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطير ، أخبرنا أبو إسحاق المفسر ،
أخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد ، قال : حدثني عمي محمد بن سعيد ، عن أبي مجلز
عن قيس بن عباد كذا عن أبي ذر ، وعن أبي سعيد الخدري أن هذه الآيات نزلت
في علي وصاحبيه يوم بدر : « هذان خصمان - إلى قوله - صراط الحميد » .

و به حدثنا سعيد ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا سفيان بن سعيد الثوري ،
عن أبي هاشم الواسطي ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد :

عن علي بن أبي طالب قال في قوله تعالى : « هذان خصمان اختصموا في ربهم »
نزلت فيما ، و في الذين بارزوا يوم بدر : عتبة و شيبة والوليد .

أخبرنا أبو سعد القاسمي ، أخبرنا أبو سعيد المزكي ، أخبرنا أحمد بن العباس ،

أخبرنا محمد بن مهاجر ، و معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن سفيان
بعديث أبي ذر الذي تقدم .

أخرجه البخاري في الجامع عن قبيصة ، عن سفيان . و في موضع آخر عن
يحيى بن جعفر ، عن و كيع ، عن سفيان بعديث أبي ذر .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد ، أخبرنا أبو عمرو عبد الملك بن
الحسن بن يوسف ، أخبرنا يوسف بن ، عن ابن مرزوق ، عن شعبة ، عن أبي هاشم ،
عن أبي مجلز .

أخبرنا سعيد بن محمد المديني بها ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد
البغوي ببغداد ، أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ، أخبرنا محمود بن خدّاش ،
أخبرنا هشيم بن بشير ، أخبرنا أبو هاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد قال :
سمعت أباذر لقسم قسماً أن قوله تعالى : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » نزلت
في الذين برزوا يوم بدر : حمزة وعلي و عبيدة بن الحرث و عتبة و شيبة و الوليد
ابن عتبة .

و أخرجه البخاري في الجامع عن حجاج بن منهال عن هشيم .

و رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه عن عمرو بن زرارة ، عن هشيم .

و في (ص ٣٩١ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن قران ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن حنّان ،
أخبرنا محمد بن سليمان ، أخبرنا هلال بن بشر ، أخبرنا يوسف بن يعقوب ، أخبرنا
سليمان التيمي ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد :

عن علي قال : فينا نزلت هذه الآية ، و في مبارزتنا يوم بدر : « هذان خصمان
اختصموا في ربهم » - إلى قوله - الحريق .

أخرجه البخاري في جامعهم عن إسحاق بن إبراهيم الصواف ، عن يوسف بن

يعقوب وهو الذي كان ينزل في بني ضبعة ، مولى لبني سدوس ، و رواه جماعة عن هلال بن بشر .

ومنهم العلامة أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي في « تفسير القرآن » (ط وزارة الهند في رامبور) .

روى سفيان عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد فذكر حلف أبي ذر على نزول الآية في الستة المتقدمة .

ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (م ٦١ ط لاهور) .

روى من طريق البخاري عن علي قال : فينا نزلت هذه الآية و في مبارزتنا يوم بدر « هذان خصمان » الآية .

و في هذه الصفحة أيضاً روى عن النابلسي ، عن أبي ذر حلقه على نزول الآية في الستة المتقدمة .

و في (م ٦٦ ، الطبع المذكور) قال :

قال قيس : و فيهم نزلت « هذان خصمان » الآية قال : هم الذي تبارزوا يوم بدر : حمزة وعلي و عبيدة بن العارث و عتبة و ربيعة و الوليد بن عتبة أخرجه البخاري .

و منهم العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابورى الشافعى في « أسباب النزول » (م ٢٣١ ط المطبعة الهندية الكائنة في غيط النوى بالقاهرة) .

روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم المزكى قال : أخبرنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف قال : أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضى قال : أخبرنا عمر بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة ، عن أبي هاشم فذكر حلف أبي ذر على نزول الآية في الستة المتقدمة .

ومنهم الحافظ الحسين بن مسعود الفراء البغوي في « معالم التنزيل »
(ج ٥ ص ٧ ط القاهرة) قال :

أخبرنا عبد الواحد المليحي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي ، أخبرنا محمد
ابن يوسف ، أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، أخبرنا هشيم ،
أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز فذكر نزول الآية في السنة المتقدمة .

ومنهم الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي في « تفسيره »
(المطبوع بهامش فتح البيان ج ٦ ص ٣٢٦) .

روى حلف أبي ذر على نزول الآية في السنة المتقدمة .

و منهم العلامة القسطلاني في « إرشاد الساري » (ج ٧ ص ٢٩٤
ط القاهرة بمصر) .

روى نزول الآية عن أبي ذر ، عن الحموي و المستملی .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان في « جمع الفوائد »
(ج ٢ ص ١٠١ ط ميرية هند) .
روى نزول الآية في السنة المتقدمة .

و منهم العلامة الشيخ مخدوم محمد هاشم السندی في « بذل القوة
في حوادث سني النبوة » (ص ١٣١ ط حيدرآباد پاکستان) .

روى نزول الآية في السنة المتقدمة .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٢١ مخطوط) .

روى حلف أبي ذر على نزول الآية في الخمسة المتقدمة .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط)

روى حلف أبي ذر على نزول الآية في السنة المتقدمة .

و منهم العلامة الزرقاني في « شرح المواهب اللدنية » (ج ١ ص ٢١٨)

ط الانهرية بمصر) .

روى حلف أبي ذر على نزول الآية في الستة المتقدمة .

الثاني حديث علي

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيسابوري في « المستدرک » (ج ٢ ص ٣٨٦ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا حامد بن أبي حامد المقرئ ، ثنا إسحاق بن سليمان ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن سليمان التيمي ، عن لاحق بن حميد عن قيس بن عباد ، عن علي رضي الله عنه قال : نزلت « هذان خصمان اختصموا في ربهم » بارزوا يوم بدر حمزة بن عبد المطلب وعلي و عبيدة بن الحارث و عتبة بن ربيعة و شيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة قال علي : أنا أول من يجهت للخصومة علي ركبتيه بين يدي الله يوم القيامة لقد صح الحديث بهذه الروايات عن علي كما صح عن أبي ذر الغفاري .

و منهم العلامة أبو إسحاق أحمد بن محمد النيسابوري في « الكشف و البيان » (مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » إلى آخره إلا أنه اسقط قوله : علي ركبتيه .

ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي في « البداية والنهاية » (ج ٢ ص ٢٧٣ ط مصر) قال :

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (هذان خصمان) (٣١٥)

قال البخاري : حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، سمعت أبي ، ثنا أبو مجلز ، عن قيس بن عباد ، عن علي بن أبي طالب أنه قال : أنا أول من يجثو بين يدي الرحمان عز وجل في الخصومة يوم القيامة قال قيس : وفيهم نزلت « هذان خصمان اختصموا في ربهم » .

٢/ ومنهم العلامة ابن الاثير في « البداية و النهاية » (ج ١ ص ١٧٠) .
روى قوله : أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الله بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » .

ومنهم العلامة الفتني في « مجمع بحار الانوار » (ج ١ ص ١٧٣ ط نول كشور في لکنو) .

روى قوله : أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الله بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم بن علي منظور المصري في « لسان العرب » (ج ١٢ ص ١٣٢ ط دارالصادر في بيروت) .

روى قوله ﷺ بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » .

ومنهم العلامة الزرقاني في « شرح المواهب اللدنية » (ج ١ ص ٢١٨) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان في « فتح البيان » (ج ٦ ص ٢٢٦) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « البداية و النهاية » سنداً ومثلاً .

ومنهم العلامة البغوي في « معالم التنزيل » (ج ٥ ص ٧ ط القاهرة) .

أخبرنا عبدالواحد ، أخبرنا أحمد ، أخبرنا محمد بن يوسف ، أخبرنا محمد بن

إسماعيل ، أخبرنا حجاج بن منهال فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (منطوط) .

روى الحديث من طريق البخاري عن قيس ، عن علي بن عيسى ما تقدم عن « البداية والنهاية » .

ومنهم الحافظ الشيخ عبدالرحمان السيوطي في « معترك الاقران في اعجاز القرآن » (ج ٢ ص ٥٦ ط مكتبة الداسات القرآنية) .

روى قوله ﷺ بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » ،

ومنهم العلامة المولى علي الهروي في « الفقه الاكبر » (ج ٢ ص ٨٠) .

روى الحديث من طريق ابن شيبة والبخاري والنسائي و ابن جرير والبيهقي من طريق قيس بن عباد عن علي بن عيسى ما تقدم عن « البداية والنهاية » .

ومنهم العلامة حسن بن محمد المساط في « انارة الدجى » (ج ١ ص ٥٢ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق البخاري بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن ابراهيم برهان الدين الحلبي في « انسان العيون » (ج ٢ ص ١٦٠ ط القاهرة) .

روى الحديث من البخاري بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني الحنفي ملك بهوپال في « تفسيرفتح البيان » (ج ٦ ص ١٢١) .

روى قوله ﷺ بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

- و منهم العلامة النقشبندی فی « مناقب العشرة » (س ٩) .
 روى قوله عليه السلام بعين ما تقدم عن « المستدرک » .
 و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى فى « اسعاف الراغبين »
 (س ١٢٩ ط مصر) .
 روى قول على عليه السلام بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » .
 و منهم العلامة الزبيدى فى « تاج العروس » (ج ١٠ س ٦٧ ط القاهرة) .
 روى قوله عليه السلام بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » .
 و منهم العلامة النقشبندی فى « مناقب العشرة » (مخطوط) .
 فى رواية إن علياً رض قال : فينا نزلت هذه الآية و فى مبارزتنا يوم بدر
 « هذان (خصمان ط) اختصموا فى ربهم » خرجه البخارى .
 و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى « فتح البارى » (ج ٨
 س ٢٥٩) .
 روى نزول الآية فى السنة من طريق يوسف بن يعقوب ، عن سليمان التيمى
 باسناده عن على .
 و منهم العلامة الزرندي الحنفى فى « نظم درر السمطين » (س ٩٢
 ط مطبعة القضاء) .
 روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .
 و منهم العلامة الشيخ محمد بن سليمان فى « جمع الفوائد من جامع
 الاصول و مجمع الفوائد » (ج ٢ س ١٠١ ط الخيرية من بلاد هند) .
 روى قول على بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

الثالث

حديث قيس نفسه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البغوي في « معالم التنزيل » (ج ٥ ص ٧ ط القاهرة) قال :

أخبرنا عبدالواحد ، أخبرنا أحمد ، أخبرنا محمد بن يوسف ، أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا حجاج بن منهال ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبي قال : أخبرنا أبو مجاز ، عن قيس وفيهم نزلت « هذان خصمان اختصموا في ربهم » قال : هم الذين بارزوا يوم بدر : علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة .

ومنهم العلامة أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي الحنفي في « تفسير القرآن » (ج ٣ ص ١٧٣ مخطوط) .

روى نزول الآية في الستة المتقدمة .

ومنهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (ص ٢٨ مخطوط) .

روى نزول الآية في الستة المتقدمة .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان في « فتح البيان » (ج ٦ ص ٣٢٦) .

روى نزول الآية في الستة المتقدمة .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط)

روى الحديث عن البخاري عن قيس نزول الآية في الستة المتقدمة .

و في (ص ٣٨ ، الكتاب المذكور) .
روى عن ابن مردويه ، عن مجاهد نزول الآية في السنة المتقدمة .

الرابع ما رواه ابن عباس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الايات » (ص ١٨
مخطوط) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين
قال : حدثني حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « هذان
خصمان اختصموا في ربهم فالكذبن كفروا قطعت لهم ثياب من نار » ، فالكذبن
آمنوا ، علي حمزة وعبيدة « والكذبن كفروا » ، عتبة وشيبة والوليد يوم بدر وقوله
« إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات - إلى قوله - : ولباسهم فيها حرير » في
علي و حمزة و عبيدة .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ٩٨ نسخة
مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن طاووان إجازة ، أنبأ أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب
ثنا محمد بن جعفر ، نبأ محمد بن بسر الارطبائي ، نبأ أبو حاتم السجستاني ، نبأ أبو عبيدة
ثنا يونس بن حبيب قال : سألت مجاهد فقال : سألت ابن عباس قال : نزلت هذه
الآيات بالمدينة « هذان خصمان اختصموا في ربهم - الآية » في حمزة وعبيدة وعلي
وعتبة وشيبة والوليد .

قال قيس : هم الذين تبارزوا يوم بدر وفيهم نزلت هذه الآية : علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة .
وفي رواية ان علياً قال : فينا نزلت هذه الآية وفي مبارزتنا يوم بدر ،
أخرجه البخاري في صحيحه من كتاب الفضائل .

« الآية الحادية و الثمانون »

قوله تعالى : ان الذين لا يؤمنون

بالآخرة هم الصراط لنا كبون

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٥٥٧) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم .
منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣١ مخطوط) قال :
أخرج عن علي كرم الله وجهه في قوله تعالى : « ان الذين لا يؤمنون بالآخرة
عن الصراط لنا كبون » قال : نا كبون عن ولايتنا .
ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١١٢ ط اسلامبول) .
رواه عن علي بن عبيد ما تقدم عن « مفتاح النجا » .

«الاية الثانية و الثمانون»

قوله تعالى : في بيوت أذن الله

ان ترفع و يذكر فيها اسمه

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٥٥٨ وج ٩ ص ١٣٧)
عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا ممن لم نقل عنهم.
منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٠٩ ط بيروت)
قال :

حدثني أبو بكر ابن أبي الحسن الحافظ أن عمر بن الحسن بن علي بن مالك
أخبرهم قال : أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاعي ، أخبرنا أبي ، عن حسين بن مزارق
عن بحر الملسي ، عن أبي داود ، عن أبي برزة قال : قرأ رسول الله ﷺ : « في بيوت
أذن الله أن ترفع ويذكر » ، وقال : هي بيوت النبي ﷺ . قيل : يا رسول الله
أبيت علي وفاطمة منها ؟ قال : من أفضلها .

حدثني أبو عبد الله الدينوري ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا أحمد بن الحسين
ابن علي الرازي ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، حدثنا المنذر
ابن محمد القابوسي ، حدثني أبي ، حدثنا عمي ، حدثنا الحسين بن سعيد ، قال :
حدثني أبي ، عن أبان بن تغلب ، عن بقيق بن الحرث ، عن أنس بن مالك وعن بريدة
قالا : قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية : « في بيوت أذن الله أن ترفع - إلى قوله -
و الأبصار » فقام رجل فقال : أي بيوت هذه يا رسول الله ؟ فقال : بيوت الأنبياء .
فقام إليه أبو بكر فقال : يا رسول الله هذا البيت منها . لبيت علي وفاطمة ، قال :

نعم من أفضلها .

حدثني أبو الحسن الصيدلاني و أبو القاسم بن أبي الوفاء المدائني ، قال :
حدثنا أبو محمد بن أبي الشيباني ، حدثنا أبو بكر بن أبي دارم بالكوفة ، حدثنا
المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم ، حدثنا أبي ، حدثنا عمي أبا ن
ابن ثعلب ، عن بقيع بن الحرث ، عن أنس بن مالك ، و عن بريدة قال : قرأ رسول
الله ﷺ هذه الآية : « في بيوت أذن الله - إلى قوله - و الأبصار ، فقام إليه رجل
فقال : يا رسول الله أي بيوت هذه ؟ قال : بيوت الأنبياء . فقام إليه أبو بكر فقال :
يا رسول الله هذا البيت منها ؟ - لبيت علي و فاطمة - قال : نعم من أفضلها .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (س ١٣ مخطوط) قال :

و روى بريدة و أنس رضي الله عنهما قال : قرأ رسول الله ﷺ « في بيوت
أذن الله أن ترفع - إلى قوله - القلوب و الأبصار » فقام رجل فقال : أي بيوت هذه يا
رسول الله ؟ قال : بيوت الأنبياء ، فقال أبو بكر : يا رسول الله هذا البيت منها - بيت علي
و فاطمة - قال : نعم من أفضلها .

((الایة الثالثة و الثمانون))

قوله تعالى : وأندر عشیرتک الاقربین

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٦٠) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا ممن لم ننقل عنهم .
ويشتمل على أحاديث :

الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :
منهم العلامة الشيباني المروزي في « المسند » (ج ١ ص ١١١ ط مصر)
قال :

حدثنا عبدالله ، ثنا أبي ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا شريك عن الأعمش ، عن المنهال ، عن عباد بن عبدالله الاسدي ، عن علي رضي الله عنه قال : لما نزلت هذه الآية : « وأندر عشیرتک الاقربین » قال : جمع النبي عليه السلام من أهل بيته فاجتمع ثلاثون فأكلوا و شربوا قال : فقال لهم : من يضمن عن ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي ؟ فقال رجل لم يسمه شريك : يا رسول الله أنت كنت بحرأ من يقوم بهذا ، قال : ثم قال الآخر قال : فمرض ذلك على أهل بيته ، فقال علي رضي الله عنه : أنا .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ٢٥٢ ط القاهرة) .

روى نقلاً عن الطبري في تاريخه ما تقدم نقله منّا في (ج ٣ ص ٥٦٠) إلى

ص ٥٦٢ ج ٤ ص ٦٠ إلى ص ٧٠) وفيه لما نزلت هذه الآية « وأندر عشيرتك الأقربين » دعاني فقال : يا علي إن الله أمرني أن أندر عشيرتك الأقربين فضقت بذلك ذرعاً وعلمت أنني متى ناديتهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره فصمت إلى أن قال : يا بني عبدالمطلب إني والله ما أعلم أن شائناً في العرب جاء قومه بأفضل مما جئتمكم بخير الدنيا والآخرة وقد أمرني الله أن ادعوكم إليه فأيكم يوازرنى على هذا الأمر على أن يكون أخى ووصيى وخليفتى فيكم ؟ فأحجم القوم عنها جميعاً وقلت : أنا وإني لأحدثهم سنأ وأمصهم عيناً وأعظمهم بطناً وأحمسهم ساقاً : أنا يا رسول الله أكون وزيرك عليه فأعاد القول فامسكوا وأعدت ماقلت فأخذ برقبتي ثم قال لهم : هذا أخى ووصيى وخليفتى فيكم .

ومنها العلامة الشيخ علاء الدين محمد البغدادى الشهير بالخازن فى « تفسيره » (ج ٥ ص ١٠٥ ط القاهرة) .

روى الحديث عن محمد بن إسحاق بسنده عن علي بمثل ما تقدم عن « شرح النهج » .

ومنها الحافظ البغوى فى « معالم التنزيل » (ج ٥ ص ١٠٥ ط القاهرة) قال :

روى محمد بن إسحاق عن عبد الغفار بن القاسم ، عن المنهال بن عمر و عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب ، عن عبد الله بن عباس ، عن علي بن أبى طالب قال : لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ « وأندر عشيرتك الأقربين » دعاني رسول الله ﷺ فذكر الحديث بمثل ما تقدم عن « شرح النهج » .

ومنها العلامة الشيخ عبید الله الحنفى الامر تسمى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٣٠ ط لاهور) :

روى عن ربيعة بن ناجد أن رجلاً قال لعلى : يا أمير المؤمنين لم ورت ابن عمك ،

(ج ١٣) مستدرک قوله تعالى : (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٣٢٥)

قال : لما أنزلت « فأنذر عشيرتك الأقربين » دعاني رسول الله ﷺ فذكر الحديث بمثل ما تقدم وفي آخره : أنت أخي وصاحبي ووزيرى فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي أخرجه أحمد في المسند وفي المناقب والنسائي في « الخصائص » وابن إسحاق في سيرته و ابن جرير في تاريخه و ابن أبي حاتم و أبو بكر بن مردويه باختلاف يسير .

و منهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (ص ١٥ مخطوط) .
روى من طريق أحمد في « المناقب » انه لما نزل قوله تعالى : « وأنذر عشيرتك الأقربين » دعا صلى الله عليه وسلم رجلاً من أهله فأكلوا وشربوا ثم قال لهم : من بضمن عني و مواعيدي و يكون معي في الجنة و يكون خليفتي في أهلي فمرض ذلك على أهل بيته فقال علي : أنا ، فقال رسول الله ﷺ : تقضى و تنجز مواعيدي .

مرکز تحقیقات کتب و علوم اسلامی
الثانی

مارواه القوم :

منهم العلامة النسائي في « الخصائص » (ص ١٨ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا الفضل بن سهل ، قال : حدثني ابن عفان بن مسلم قال : حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ماجدان رجلاً قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : يا أمير المؤمنين لم ورثت دون أعمامك قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال : دعا رسول الله ﷺ بني عبد المطلب فصنع لهم مداً من الطعام فأكلوا حتى شبعوا و بقي الطعام كما هو كأنه لم يمس ثم دعا بغير فشربوا حتى رروا و بقي الشراب كأنه لم يمس أو لم يشرب فقال : يا بني عبد المطلب إنني بعثت إليكم خاصة و إلى الناس عامة و قد رأيتم من هذه الآية

ما قد رأيتم و أيشكم بيايمنى على أن يكون أخى وصاحبى و وارثى فلم يقم إليه أحد فقامت إليه و كنت اصفر القوم فقال : اجلس ثم قال : ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول : اجلس حتى كان فى الثالثة ضرب بيده على يدى ثم قال : فبذلك و رثت ابن عمى دون عمى .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ محمد يوسف الحنفى فى « حياة الصحابة » (ج ١ ص ٨١ ط حيد آباد) قال :

و أخرج أحمد عن عائشة رضى الله عنها قالت : لما نزلت « و أنذر عشيرتك الأقربين » قام رسول الله ﷺ فقال : يا فاطمة ابنة محمد ﷺ يا صفية ابنة عبدالمطلب يا بنى عبدالمطلب لا املك لكم من الله شيئاً سلوني من مالى ما شئتم ان فرد باخراجه مسلم و أخرج أحمد أيضاً عن علي رضى الله عنه قال : لما نزلت هذه الآية « و أنذر عشيرتك الأقربين » جمع النبى ﷺ فاجتمع ثلاثون فأكلوا و شربوا قال : و قال لهم من يضمن عني ديني و مواعيدى و يكون معى فى الجنة و يكون خليفتى فى أهلى ؟ فقال رجل : يا رسول الله أنت كنت بحراً . من يقوم بهذا ؟ قال : ثم قال الآخر ثلاثاً قال : فعرض ذلك على أهل بيته ، فقال علي رضى الله عنه : أنا .

الرابع حديث البراء

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٠ ط بيروت)
قال :

حدثني ابن فنجويه ، حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ، حدثنا
الحسن بن علي بن شبيب المعمرى قال : حدثنا عبادة بن يعقوب ، عن علي بن هاشم ،
عن صباح بن يحيى المزني ، عن زكريا بن ميسرة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء
قال : لما نزلت : « و أنذر عشيرتك الا قرين » جمع رسول الله بنى عبدالمطلب وهم
يومئذ أربعون رجلاً ، الرجل منهم يأكل المسنة ويشرب العس ، فأمر علياً
برجل شاة فأدمها ثم قال : ادنوا بسم الله . فدنا القوم عشرة عشرة فأكلوا حتى
صدروا ، ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم : اشربوا بسم الله .
فشرب القوم حتى رووا ، فبدرهم أبولهب فقال : هذا ما أسحركم به الرجل !! فسكت
النبي ﷺ يومئذ فلم يتكلم ، ثم دعاهم من القد على مثل ذلك من الطعام والشراب
ثم أنذرهم رسول الله فقال : يا بنى عبدالمطلب إني أنا النذير إليكم من الله عز
وجل ، والبشير لما يجيء به أحدكم جئكم بالدنيا والآخرة فأسلموا و أطيعوني
تهتدوا ، ومن يواخيني منكم ويوازرني ؟ ويكون وليي و وصيتي بعمدي وخليفتي
في أهلي و بقضي ديني ؟ فسكت القوم ، و أعاد ذلك ثلاثاً كل ذلك يسكت القوم
ويقول علي : أنا . فقال : أمت . فقام القوم وهم يقولون لأبي طالب : أطلع ابنك فقد

أمره عليك !!! (١) .

(١) وفي هامشه : ورواه في الحديث (١٣٢) و تواليه من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق بطرق سبعة ، وقال في الحديث (١٣٧) منها :

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنبأنا عبدالله بن أحمد ، أنبأنا أبو الحسن علي بن موسى بن السمسار ، أنبأنا محمد بن يوسف ، أنبأنا أحمد بن الفضل الطبري ، أنبأنا أحمد بن حسين ، أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد بن يحيى الجلودي البصري ، أنبأنا محمد بن زكريا الفلابي ، أنبأنا محمد بن عباد بن آدم ، أنبأنا نصر بن سليمان ، أنبأنا محمد بن اسحاق ، عن عبدالغفار بن القاسم ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبدالله بن الحرث ابن عبدالمطلب [كذا] عن عبدالله بن عباس ، عن علي بن أبي طالب قال :

و ساق الخبر مثل ما في المتن و مثل ما تقدم تحت الرقم : (٥١٤) ص ٣٧١

ثم قال :

قال [علي بن موسى بن السمسار] : و أنبأنا محمد بن يوسف ، أنبأنا أبو الحسن محمد ابن أحمد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، أنبأنا أبو الحسن أحمد ابن يعقوب الجعفي ، أنبأنا علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين ، أنبأنا اسماعيل ابن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن علي ، حدثني اسماعيل بن الحكم الرافعي ، عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي رافع ، عن أبيه قال :

قال أبو رافع : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى عبدالمطلب - وهم يومئذ أربعون رجلاً ، و ان كان منهم لمن يأكل الجذعة ، و يشرب الفرق من اللبن - فقال لهم : يا بنى عبدالمطلب ان الله لم يبعث رسولا الا جعل له من أهله أخاً و وزيراً و وارثاً و وصياً [و منجزاً لعداته و قاضياً لدينه ، فمن منكم يبأيمني على أن يكون أخى و وزيرى و] منجز عداى و قاضى دينى ، فقام اليه علي بن أبي طالب - و هو يومئذ أسفرهم - فقال : اجلس . و قدم

اليهم الجذعة و الفرق من اللبن ، فصدروا عنه حتى أنهلهم ظ وفضل منه فضلة ، فلما كان في اليوم الثاني أعاد عليهم القول ثم قال : يا بنى عبدالمطلب كونوا في الاسلام رؤساً ولا تكونوا أذناباً ، فمن منكم يبايعني على أن يكون أخى و وزيرى و وصى و قاضى دينى و منجز عدائى ؟ فقام اليه على بن أبى طالب فقال : أجلس . فلما كان في اليوم الثالث أعاد عليهم القول فقام على بن أبى طالب فبايعه [من بينهم] ففعل في فيه ، فقال أبو لهب : بش ما جريت به ابن عمك اذا أجابك الى مادعوته اليه ! ! ملأت فاه بصاقاً .

أقول : بين المعقوفين قد أسقطه المبتطلون من النسخة الظاهرية - و هو موجود في الازهرية بحمد الله تعالى - و لاجل اسقاطه قد وقع في الخبر تشويش يسير ، ولكن الالتمى لا يفوته الواقع ، لا سيما مثل هذه القضية فان نورها يتوقد من طرق و أشعتها قد امتدت من الجهات الست ، و انما أبقينا بحاله و لم نصلحه - عدا ما وضعناه بين المعقوفين أخذاً من النسخة الازهرية - لايقاف الباحثين الى منبع هؤلاء بودائع الامام ، و لالغات اقطار طالبي الحقيقة الى مواقف هؤلاء مع آل محمد ، و تلبيهم بما وهب الله لهم من خصائص الولاية والخلافة ! ! يريدون ليطلقوا نود الله بأفواههم و يأبى الله الا أن يتم نوره ! ! .

و أيضاً قال ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر ، انبأنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار ، انبأنا أبو الحسن العتيقى ، انبأنا أبو الحسن الدارقطنى ، انبأنا أحمد بن محمد بن سعيد ، انبأنا جعفر بن عبد الله بن جعفر المحمدي ، انبأنا عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبى طالب عن أبيه عن علي بن الحسين .

عن أبى رافع قال : كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبا بكر ، فسمعت أبا بكر يقول للعباس : أنشدك الله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بنى عبدالمطلب و أولادهم و أنت فيهم و جمعكم دون قريش ، فقال : يا بنى عبدالمطلب انه لم يبعث الله نبياً الا جعل له

من أهله أخاً و وزيراً و وصياً و خليفة في أهله ؛ فمن منكم يبإيمنى على أن يكون أخى و وزيرى و وصيى و خليفة فى أهلى ؟ فلم يقم منكم أحد ؛ فقال : يا بنى عبدالمطلب كونوا فى الاسلام رؤساً ولا تكونوا أذنباً . والله ليقومن قائمكم أو لتكونن فى غيركم ثم لتندمن ؛ فقام على من بينكم فبايحه على ما شرط له و دعا اليه ، أتعلم هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم !!! .

وقال النسائي - فى الحديث : (٦٣) من كتاب الخصائص ص ٨٦ - : أخبرنا الفضل ابن سهل ، قال : حدثنى عفان بن مسلم ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبى صادق ، عن ربيعة بن ناجذ : أن رجلاً قال لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه : يا أمير المؤمنين بم ورثت [ابن عمك] دون أعمامك ؟ قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى عبدالمطلب فسنع لهم مدأ من الطعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس ثم دعا بنمر فشربوا حتى رووا و بقي الشراب كأنه لم يمس أو لم يشرب ، فقال : يا بنى عبدالمطلب انى بشت اليكم خاصة و الى الناس عامة وقد رأيتم من هذه الآية ماقد رأيتم و أياكم يبإيمنى على أن يكون أخى وصاحبى و وارثى ؟ فلم يقم اليه أحد فقامت اليه و كنت أسنر القوم فقال : أجلس حتى كان فى الثالثة ضرب بيده على يدي ثم قال [على] فبذلك ورثت ابن عمى دون عمى [كذا] .

أقول : ورواه أيضاً الطبرى فى عنوان : و أول من آمن برسول الله من تاريخه ج ١ / ١١٧٣ وفى ط الحديث : ج ٢ ص ٣٢١ من ذكر ياء بن يحيى الضريع ، عن عفان بن مسلم - الى آخر ما مر عن النسائي - ولكن ما فى الطبرى أتم و أشمل . ونقله عن الطبرى فى كنز العمال تحت الرقم (٢٨٦) من فضائل على : ج ١٥ / ١٠٠ ، ولكن حذف صدره ١٤ و ذكره أيضاً تحت الرقم (٣٢٣) باختصار عن أحمد وابن جرير - وصححه - والطحاوى و من . وفى ص ١١٥ ، تحت الرقم : (٣٣٣) عن ابن جرير ، و مردويه و أبى حاتم و أبى نعيم والبيهقى فى السنن الكبرى و دلائل النبوة بصورة تفصيلية ، و ذكره فى ص ١٣٠ ، تحت الرقم (٣٨٠) بأخصر منه ، عن ابن مردويه . و رواه أيضاً فى الباب : (٣١) من غاية المرام ص ٣٢٩ .

((الایة الرابعة والثمانون))

قوله تعالى : أفمن وعدناه وعداً حسناً

فهو لاقیه

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٦٣) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا ممن لم ننقل عنهم .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي حمويه الحموي المتوفي سنة ٧٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أبائي الشيخان عبد الحميد الموسوي عن عبد الله بن عثمان بن عبد السمیع إجازة عن شيخان القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن أحمد بن علي قال : أخبرنا السيد عباد الدين محمد المحسن الجعفري قال : أنا أبو إسماعيل (خ ل سمعید) الصفار قال : ثنا أبو محمد بن حبان قال : ثنا محمد بن عثمان قال : حدثنا عبد الله بن حازم قال : ثنا بدل بن المبير ، ثنا شعبة ، عن أبان ، عن مجاهد في قول الله تعالى : « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقیه كمن متّعناه » قال : نزلت في علي وحمة كمن متّعناه أبو جهل .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق المفسر أخبرنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثني بدل بن المبير ، عن شعبة ، عن أبان

عن مجاهد في قوله تعالى : « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه » قال : نزلت في علي و حمزة و أبي جهل [ظ] .

قال شعبة : فسألت السدي فقال فيهم .

أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني ، أخبرنا محمد بن سليمان ، أخبرنا عبد الله بن حازم الأيلي ، أخبرنا بذر بن المعبر ، عن شعبة ، عن أبان ، عن مجاهد ، في قوله تعالى : « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه » قال : نزلت في علي و حمزة . « كمن متعناه متاع الحياة الدنيا » يعني أبا جهل .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ابن عبيد الله ، أخبرنا محمد بن حماد الأقرم بالبصرة ، أخبرنا عبد الله بن داود الحريني ، أخبرنا أبو معاوية الضري ، عن الأعشى ، عن أبي صالح ، عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى : « أفمن وعدناه » قال : نزلت في حمزة و جعفر و علي ، وذلك إن الله وعدهم في الدنيا الجنة على لسان نبيه ﷺ فهاؤلاً يلقون ما وعدهم الله في الآخرة ثم قال : « كمن متعناه متاع الحياة الدنيا » وهو أبو جهل بن هشام ثم هو يوم القيامة من المضربين ، يقول : من المعذبين .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ٩١)

ط مطبعة القضاء) قال :

روى عن مجاهد بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في « الفتح المبين » (ص ١٥٢)

ط الميمنية بمصر) .

نقل عن مجاهد بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٢١ مخطوط) .

(احقاق الحق - ١٤ ج ٢٧)

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (أم نجعل الذين آمنوا) (٢٣٣)

نقل عن مجاهد بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .
ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٧٧ ط لاهور) .
روى الحديث عن مجاهد بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

((الآية الخامسة والثمانون))

قوله تعالى : أم نجعل الذين آمنوا

و عملوا الصالحات

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه (عليه السلام) في (ج ٣ ص ٥٦٨) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرك النقل هي هنا عن أم لنقل عنهم .
منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٨٨ ط لاهور) .
روى من طريق ابن عساكر والسيوطي عن ابن عباس في قوله تعالى : « أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات » ، علي وحزمة وعبيدة بن الحارث ، والمفسدون في الأرض : عتبة وشيبة والوليد ، وهم الذين تبارزوا يوم بدر .
ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١١٣ ط بيروت)
قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا محمد بن زكريا ، أخبرنا أيوب بن سليمان ، أخبرنا محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : وأما قوله : « أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات » الآية قال : نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين وهم المتقون الذين عملوا

الصّالحات ، وفي ثلاثة من المشركين وهم المفسدون الفجّار ، فأما الثلاثة من المسلمين فهم عليّ بن أبي طالب ، و حمزة بن عبدالمطلب ، و عبيدة بن الحرث بن عبدالمطلب ، وهم الذين بارزوا يوم بدر ، فقتل عليّ الوليد ، و قتل حمزة عتبة ، و قتل عبيدة شيبة .

أحمد بن حرب الزاهد ، قال : حدّثني صالح بن عبد الله الترمذي في تفسيره حدّثني المسيب بن شريك ، عن محمد بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن عمه ، عن علي في قوله : « أم نجعل الذين آمنوا و عملوا الصّالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار » قال : نزلت في حمزة و علي و عبيدة بن الحرث بن عبدالمطلب و في عتبة و شيبة والوليد بن عتبة .

أبو رجاء السنعحي في تفسيره قال : أخبرنا محمد بن مغيرة ، قال : حدّثنا عمّار ابن عبد الجبّار ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « أم نجعل الذين آمنوا و عملوا الصّالحات » يقول :

الطاعات فيما بينهم و بين ربهم و هم علي و حمزة و عبيدة بن الحرث « كالمفسدين في الأرض » يعني شيبة و عتبة و الوليد بن المغيرة ، وهؤلاء الذين تبارزوا يوم بدر ، فقتل عليّ الوليد ، و قتل حمزة عتبة ، و قتل عبيدة شيبة .

أخبرنا إلياس بن الفضل ، أخبرنا نوفل بن داود ، عن ابن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : إنها نزلت في عتبة و شيبة ابني ربيعة ، و الوليد بن عتبة ، و هم الذين بارزوا بني هاشم علي و حمزة و عبيدة بن الحرث ، فقتلهم الله وأنزل فيهم : « أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا - أي يعجزوا - بالنقمة - ساء ما يحكمون » لأنفسهم فقتلوا يوم بدر ، و نزلت في الثلاثة من المسلمين علي و حمزة و عبيدة « من كان يرجو لقاء الله » يقول : يخاف البعث بعد الموت ، فإن البعث لا تأتي أي لكائن .

حدّثنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن عثمان النسوي بالبصرة ، حدّثنا أبو يوسف

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (أم نجعل الذین آمنوا) (٤٣٥)

يعقوب بن سفيان النسوي ، حدثنا قبيصة بن عقبة ، حدثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبدالله بن عباس في قول الله : « أم نجعل الذین آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار » قال : نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين وهم المتقون : علي و حمزة و عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب ، و في ثلاثة من المشركين وهم المفسدون الفجار : عتبة و شيبة والوليد بن عتبة ، وهم الذین بارزوا يوم بدر ، فقتل علي الوليد ، و قتل حمزة عتبة ، و قتل عبيدة شيبة .

حدثنا عن أبي بكر السبيعي قال : حدثنا علي بن محمد بن مخلد ، والحسين ابن إبراهيم ، قالوا : حدثنا حسين بن الحكم ، حدثنا حسن بن حسين ، حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « أم نجعل الذین آمنوا وعملوا الصالحات » قال : علي و حمزة و عبيدة « كالمفسدين في الأرض » عتبة و شيبة و الوليد « أم نجعل المتقين » هم علي و أصحابه « كالفجار » عتبة و أصحابه .

و روى سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن مقاتل ، عن الضحاك . و عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده في قوله : « أم نجعل » الآية قال : نزلت في علي ابن أبي طالب عليه السلام .

((الآية السادسة والثمانون))

قوله تعالى : أفمن شرح الله صدره للإسلام

فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٦٩) عن جماعة من العامة في كتبهم وتستدرك النقل هي هنا عمّن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي السهيلي في « التكملة » (ص ١٢٧) قال :

قوله تعالى : « أفمن شرح - النح - قيل : إن المراد بها علي بن أبي طالب رضي الله عنه و حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه و المراد بقوله « فويل للقاسية قلوبهم » أبولهب و ولده حكام المهدي و الله أعلم .

و منهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (ص ٢٩ مخطوط) قال :

قوله تعالى : « أفمن شرح الله - الآية - فعلى » و حمزة رضي الله عنهما شرح الله صدرهما للإسلام ، و أبولهب و أولاده قست قلوبهم ذكره الواحدى و أبوالفرج .

و منهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ٢١٢ ط اسلامبول) قال :

« أفمن شرح الله صدره للإسلام » نزلت فيه و في حمزة و كان أبولهب ممّن قسا قلبه أخرجه الواحدى .

و منهم العلامة أحمد زيني دحلان في « الفتح المبين » (ص ١٥٢

ط المیمنیة بمصر) قال :

قوله تعالى : « أفمن شرح الله الآية » قال الواحدی : نزلت فی علیّ وحزمة .
ومنهم العلامة الحضرمی فی « وسیلة المآل » (ص ١٢١ منطوط) قال :
نقل المحب الطبري عن الواحدی فی قوله تعالى : « أفمن شرح الله صدره
للإسلام » قال : نزلت فی سیدنا علیّ وحزمة رضي الله عنهما وكان أبولهب ممّن
فی قلبه .

((الآية السابعة و الثمانون))

قوله تعالى : و من یقترب حسنة نزد له

فیها حسنا

مركز تحقیقات کاتبین علوم اسلامی

قد تقدّم ماورد فی نزولها فی شأنه عليه السلام فی (ج ٣ ص ٥٧٢) عن جماعة من
العامة فی كتبهم ومستدرک النقل هی هنا عمّن لم ننقل عنهم .
منهم العلامة ابن المغازلی الشافعی فی « المناقب » (ص ١١٥ نسخة مكتبة
سنةاء یمن) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن
شاذب أخبرهم ، نبأ عثمان بن أحمد الدقاق ، نبأ محمد بن أحمد بن أبي العوام ، نبأ
ابن المصباح الدولابی ، نبأ الحكم بن ظهير ، عن السدي فی قوله عز وجل : « و من
یقترب حسنة نزد له فیها حسناً » قال : المودة فی آل الرسول عليه السلام .

ومنهم العلامة المولوی محمد مبین فی « وسیلة النجاة » (ص ٦٦) .
قال : نزلت آية « و من یقترب حسنة » فی محبة علی عليه السلام .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٢٧ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو سعد المعادي ، أنبأنا أبو الحسين الكهيلي قال : أخبرنا أبو جعفر
الحضرمي ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، أخبرنا الحكم بن ظهير :
عن السدي في قوله تعالى : « ومن يقترب حسنة » قال : المودة لآل محمد .
قلت : هكذا قال إسحاق ، ورواه غيره عن الحكم يرفعه إلى ابن عباس :
حدثني الحسين بن محمد النخعي ، حدثنا الحسين بن محمد بن حبيش ، حدثنا
أبو القاسم بن الفضل بن علي بن الحسن ، حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا الحكم
ابن ظهير ، عن السدي :

عن أبي مالك ، عن ابن عباس في قوله : « ومن يقترب حسنة » قال : المودة
لآل محمد ﷺ .

أخبرنا عالياً أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ الإصبهاني ، أخبرنا
موسى بن هارون ، أخبرنا ابن أبي السدي ، أخبرنا الحكم بن ظهير ، عن السدي :
عن أبي مالك ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « ومن يقترب حسنة » نزل
فيها حسناً ، قال : المودة لآل محمد ﷺ .

و أخبرنا أبو عمرو البسطامي ، أخبرنا أبو أحمد الجرجاني ، أخبرنا الفضل
ابن عبيد الله بن مخلد ، أخبرنا إسماعيل بن موسى الفزاري ، أخبرنا الحكم بن ظهير ،
عن السدي :

عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله تعالى : « ومن يقترب حسنة » قال :
المودة لآل محمد .

و عن إسماعيل ، عن علي بن العباس المقامي . و عن الحكم ابنه ، حدثونا
عن أبي بكر السبيعي ، عن الحسن بن حمدان بن عبد الله البزاز بالكوفة ، عن الحسين

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (ومن یقترب حسنة) (٢٣٩)

ابن نصر بن مزاحم المنقري ، عن إبراهيم بن الحكم ، عن أبيه ، عن السدي :
عن أبي مالك ، عن ابن عباس في قوله : « ومن یقترب حسنة » قال : مودة
في آل محمد .

أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني ، أخبرنا أبي ، قال : حدثني
أبو عبد الله محمد بن عمر بن غالب الحافظ ، أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ،
أخبرنا محمد بن الحسن الأشناني ، قال : أخبرنا أبي .

و حدثنا أبوذر يحيى بن زيد بن العباس ، حدثنا عمي علي بن العباس ،
قالوا : حدثنا إسماعيل بن موسى ، عن الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك
- أو عن أبي صالح - :

عن ابن عباس في قوله : « ومن یقترب حسنة » قال : المودة لأهل بيت
النبي ﷺ .

و هذا اللفظ لأبي ذر ، و قال ابن غالب ، عن ابن عباس قال : في محبتنا
أهل البيت نزلت « ومن یقترب حسنة نزل له فيها حسناً » .

((الاية الثامنة و الثمانون))

**قوله تعالى : أم حسب الذين اجترحوا السيئات
أن نجعلهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات**

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٧٢) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٢٨ مخطوط) قال :

« حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حبان عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قوله : « أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات سواء محياهم و مماتهم » فبنوهاشم و بنو عبد المطلب و أما الذين اجترحوا السيئات عبد شمس .

و منهم العلامة ابن المغازلي على ما في « مناقب » عبد الله الشافعي (ص ١٥٩ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تنزيل الايات » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٦٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله قال : حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك ببغداد أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال : حدثني أبي ، عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (أم حسب الذين اجترحوا السيئات) (٣٤١)

عطاء ، و الضحاك ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « أم حسب الذين اجترحوا السيئات » الآية ، قال : نزلت في عليّ و حمزة و عبيدة بن الحرث بن عبدالمطلب ، وهم الذين آمنوا و عملوا الصالحات ، وفي ثلاثة رهط من المشركين عتبة وشيبة ابني ربيعة ، والوليد بن عتبة ، وهم « الذين اجترحوا السيئات » يعني اكتسبوا الشرك بالله ، كانوا جميعاً بمكة فتجادلوا و تنازعوا فيما بينهم فقال الثلاثة : الذين اجترحوا السيئات للثلاثة من المؤمنين : والله ما أئتم على شيء ، وإن كان ما تقولون في الآخرة حقاً لنفضلن عليكم فيها . فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية .

أبوجاء السنعي في تفسيره عن محمد بن مغيرة ، عن عمار بن عبد الجبار ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « أم حسب » قال وذلك إن عتبة و شيبة ابني ربيعة ، و الوليد بن عتبة قالوا لعلي و حمزة و عبيدة : إن كان ما يقول محمد في الآخرة من الثواب و الجنة و النعيم حقاً لنعطين فيها أفضل مما تعطون ولنفضلن عليكم كما فضلنا في الدنيا ، فأنزل الله « أم حسب الذين يعملون السيئات » أنظن شيبة و عتبة و الوليد « أن نجعلهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات » علي و حمزة و عبيدة « سواء معيائهم و مماثلهم ساء ما يحكمون » لأنفسهم .

حدثنا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، حدثنا علي بن محمد الدهان ، و الحسين بن إبراهيم الجصاص ، قال : حدثنا حسين بن حكم ، حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حبان بن علي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : « أما الذين اجترحوا السيئات » بنوعبد شمس « وأما الذين آمنوا و عملوا الصالحات » بنوهاشم .

و روى سعيد بن أبي سعيد البلخي عن أبيه ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك عن ابن عباس في قوله « أم حسب الذين اجترحوا السيئات » يعني بني أمية « أن

نجعلهم كالأذنين آمنوا و عملوا الصالحات ، النبي وعلي و حمزة و جعفر والحسن والحسين و فاطمة عليها السلام .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامر تسمى من المعاصرين فى « أرجح المطالب » (ص ٦٢ ط لاهور) .

روى عن ابن عباس قال: نزلت فى علي و حمزة و عبيدة بن الحارث و الأذنين اجترحوا السيئات - عتبة و شيبة و الوليد - و الأذنين آمنوا و عملوا الصالحات - علي و حمزة و عبيدة - أخرجه السبط ابن الجوزي .

رواه فى ص ٨٨ من طريق ابن عساكر و السيوطى فى « الدر المنثور » .

((الآية التاسعة و الثمانون))

قوله تعالى: أصحاب الجنة هم الفائزون

قد تقدم ماورد فى نزولها فى شأنه عليه السلام فى (ج ٣ ص ٥٧٨) عن جماعة من

العامه فى كتبهم و استدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٥٥ ط اسلامبول) .

روى نقلاً عن المناقب ، عن عطية بن سعد العوفى ، عن مخدوج بن يزيد الذهلى قال: نزلت آية « أصحاب الجنة هم الفائزون » فقلنا: يا رسول الله من أصحاب الجنة ؟ قال : من أطاعنى و والى علياً من بعدى و أخذ رسول الله صلى الله عليه و آله بكف علي فقال : إن علياً منسى و أنا منه فمن حاده فقد حادنى و من حادنى فقد اسخط الله عز و جل ثم قال : يا علي حاربك حربي و سلمك سلمى و أنت العلم بينى و بين امتى قال عطية : سألت زيد بن أرقم عن حديث مخدوج قال : أشهد الله لقد حدثنا به رسول الله صلى الله عليه و آله .

((الآية التسعون))

قوله تعالى : سأل سائل بعذاب واقع

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٨٢) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا ممن لم نقل عنهم .

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٨٦ طيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن سهل ، حدثني زيد بن إسماعيل مولى الأنصاري ، حدثني محمد بن أيوب الواسطي ، عن سفيان بن عيينة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي قال : لما نصب رسول الله علياً يوم غدیر خم فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . طار ذلك في البلاد ، فقدم على رسول الله النعمان بن الحرث الفهري فقال : أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله ، وأمرتنا بالجهاد والحج والصلاة والزكاة والصوم فقبلناها منك ، ثم لم ترض حتى نصبت هذا الغلام فقلت : من كنت مولاه فهذا مولاه . فهذا شيء منك أو أمر من عند الله ؟ قال : الله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله . قال : فولى النعمان وهو يقول : اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم . فرماه الله بحجر على رأسه فقتله فأنزل الله تعالى « سأل سائل » .

حدثونا عن أبي بكر السبيعي ، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر بن جعفر الضبيعي قال : حدثني زيد بن إسماعيل بن سنان ، حدثنا شريح بن النعمان ، حدثنا سفيان

ابن عيينة ، عن جعفر ، عن أبيه :

عن علي بن الحسين قال : نصب رسول الله علياً يوم غدیر خم و قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فطار ذلك في البلاد .

والحديث به سواء معنى .

و في التفسير العتيق ، عن إبراهيم بن محمد الكوفي قال : حدثني نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي ، عن محمد بن علي قال :

أقبل الحارث بن عمرو الفهري إلى النبي ﷺ فقال : إني أيتنا بخبر السماء فصدقناك و قبلنا منك .

فذكر مثله إلى قوله : فارتحل البحر فلما سار يبطحاء مكة أتته جندلة من السماء فشذخت رأسه ، فأ نزل الله و سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ، بولاية علي عليه السلام .

و ورد أيضاً في الباب عن حذيفة ، و سعد بن أبي وقاص ، و أبي هريرة ، و ابن عباس .

حدثني أبو الحسن الفارسي ، حدثني أبو الحسن محمد بن إسماعيل الحسني ، حدثني عبدالرحمان بن الحسن الأسدي ، حدثني إبراهيم .

و أخبرنا أبو محمد بن محمد البغدادي ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن جعفر الشيباني ، أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن الأسدي ، أخبرنا إبراهيم بن الحسين الكسائي ، أخبرنا الفضل بن دكين ، أخبرنا سفيان بن سعيد ، عن منصور ، عن ربعي : عن حذيفة بن اليمان قال : لما قال رسول الله لعلي : من كنت مولاه فهذا مولاه . قام النعمان بن المنذر الفهري [كذا] فقال : هذا شيء قلته من عندك أو شيء أمرك به ربك ؟ قال : لا بل أمرني به ربي . فقال : اللهم أنزل علينا حجارة من السماء . فما بلغ رحله حتى جاءه حجر فصر ميتاً ، فأ نزل الله تعالى و سأل سائل

بعذاب واقع ، للكافرين ليس له دافع .
و الطريقان لفظهما واحد .

و أخبرنا عثمان ، عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن الحسين بن محمد بن مصعب
البجلي قال : حدثنا أبو عمارة محمد بن أحمد المهدي ، حدثنا محمد بن معشر المدني
عن سعيد بن أبي سعيد المقري ، عن أبي هريرة قال :

أخذ رسول الله بعض علي بن أبي طالب يوم غدير خم ثم قال : من كنت مولاه
فهذا مولاه . فقام إليه أعرابي فقال : دعوتنا ان نشهد ان لا إله إلا الله ، وأنت رسول
الله فصدقناك وأمرتنا بالصلاة والصيام فصلينا وصمنا ، وبالزكاة فأديننا فلم تقنعك
إلا ان تفعل هذا ؟ ! فهذا عن الله أم عنك ؟ قال : عن الله لا عني . قال : الله الذي
لا إله إلا هو لهذا عن الله لا عنك ؟ !! قال : نعم ثلاثاً فقام الأعرابي مسرعاً إلي
بعيره وهو يقول : اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك ، الآية ، فما استقم الكلمات
حتى نزلت نار من السماء فأحرقه و أنزل الله في عقب ذلك « سأل سائل - إلى
قوله - دافع » .

ومنهم العلامة الصفوري في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٠٩ ط القاهرة)
قال :

روى القرطبي في تفسير قوله تعالى : « سأل سائل بعذاب واقع » لما قال
النبي ﷺ من كنت مولاه فعلي مولاه .

قال النضر بن الحرث لرسول الله : أمرتنا بالشهادتين عن الله تعالى ، فقبلنا
منك ، و أمرتنا بالصلاة والزكاة لم نرض حتى فضلت علينا ابن عمك ، والله أمرك
بهذا أم من عندك ؟ فقال : « والله الذي لا إله إلا هو إنه من عند الله » ، فوكلى و هو
يقول : اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك ، فأمطر علينا حجارة من السماء ،
فوقع عليه حجر من السماء ، فقتله .

((الآية الحادية و التسعون))

قوله تعالى : و يطعمون الطعام على حبه
مسكيناً و يتيماً و اسيراً انما نطعمكم لوجه الله
لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً

قد تقدم النقل منّا في (ج ٣ ص ٥٨٣) عن جماعة من العامة في كتبهم
و نستدرك النقل ههنا عن من لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١٠٢ مخطوط)

قال :

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد السع ، أنبأ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن
عبد الله بن خالد الكاتب ، نبأ أحمد بن محمد بن جعفر بن سلم الحنلي ، حدّثني عمر
ابن أحمد قال : قرأت على أمي فاطمة بنت محمد بن شعيب ابن أبي مدين الذيبات
قالت : سمعت أباك أحمد بن روح يقول : حدّثني موسى بن بهلول ، نبأ محمد بن
مروان ، عن ليث بن أبي سلم ، عن طاوس في هذه الآية « و يطعمون الطعام على حبه
مسكيناً و يتيماً و اسيراً » الآية نزلت في علي بن أبي طالب و فاطمة و حسن و حسين
و ذلك أنهم صاموا و خادمتهم فلمّا كان عند الافطار و كانت عندهم ثلاثة اربعة
قال : فجلسوا لتأكلوا فأناهم سائل فقال : اطعموني فاني مسكين فقام علي عليه السلام
فاعطاه رغيته ثم جاء سائل فقال : اطعموا اليتيم فاعطته فاطمة الرغيث ثم جاء سائل
فقال : اطعموا الأسير فقامت الخادمة فاعطته الرغيث و بانوا ليلهم طارين فشكر

(ج ١٢) مستدرك قوله تعالى : (ويطعمون الطعام على حبه) (٤٢٧)

الله لهم فأنزل فيهم هذه الآية .

ومنهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٣٠ مخطوط) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثنا الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين ، حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله « ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً و يتيماً وأسيراً إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً » نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام أطعم عشاء و أوطر على القراح .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ص ٢٠٧ ط مصر) قال :

قوله تعالى : « ويطعمون الطعام على حبه » الآية نزلت في علي وسبأني ذكرها في فصل صدقته إنا شاء الله تعالى من فضل من فضائله .

و منهم العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابورى في « أسباب النزول » (ص ٢٣١ ط الهندية بالقاهرة) .

روى عن عطاء ، عن ابن عباس نزول قوله تعالى : « و يطعمون » الآية في علي .

و منهم العلامة الحضرمي الشافعي في « وسيلة المال » (ص ١٢١ الفه باسم الشريف ادریس شریف مكة المكرمة و النسخة مصورة من النسخة المخطوطة التي في المكتبة الظاهرية بدمشق الشام) .

روى نزول قوله تعالى : « و يطعمون » الآية في علي .

و منهم العلامة النقشبندى في « مناقب العشرة » (ص ٢٩ مخطوط) .

روى نزول قوله تعالى : « ويطعمون » الآية في علي .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في «الفتح المبين» (ص ١٥٢ ط الميمنية بمصر) .

روى عن ابن عباس نزول الآية في علي .

ومنهم العلامة أبو الفرج عبد الرحمن بن الحسن ابن الجوزي البغدادى التيمى الحنبلى المتوفى سنة ٥٩٧ فى كتابه « التبصرة » (ص ٢٢٩ طبع عيسى الحلبى وشركاء بالقاهرة) .

قال: روى عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى : « ويطعمون الطعام » الخ - انها نزلت في علي بن أبي طالب رضي الله عنه أجتر نفسه يسقى نخلاً بشيء من شعير ليلة حتى أصبح فلما قبض الشعير طحنوا ثلاثة وأصلحوا منه ما يأكلونه فلما استوى انى مسكين فأخرجوه اليه ثم عملوا الثلث الثانى فلمّا تم أنى يتيم فاطعموه ثم عملوا الباقي فلما تم أنى أسير من المشركين فاطعموه وطوروا فنزلت هذه الآيات .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٠٣ ط بيروت)

قال :

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الواعظ ، أخبرنا عبد الله بن عمر بن أحمد البوهري بمرور سنة ست وستين ، أخبرنا محمود بن والان ، أخبرنا جميل ابن يزيد الحنوذردى ، أخبرنا القاسم بن بهرام ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد عن ابن عباس في قول الله تعالى : « يوفون بالنذر » قال : مرض الحسن و الحسين فعادهما رسول الله و عادهما عمومة العرب فقالوا : يا أبا الحسن لو نذرت على ولديك نذراً . فقال علي : إن برئنا صمت ثلاثة أيام شكراً . و قالت جارية لهم نوية يقال لها فضة : كذلك فألبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد قليل ولا كثير ، فانطلق علي إلى شمعون الخيبرى - وكان يهودياً - فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (و يطعمون الطعام على حبه) (٢٤٩)

فجاء به ، فقامت فاطمة إلى صاع فطحنته و اختبزته وصلى على مع النبي ﷺ ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فأعطوه الطعام ، فلما كان يوم الثاني قامت إلى صاع فطحنته و اختبزته و صلى على مع النبي ﷺ ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم يتيم .

و ساق الحديث بطوله و أنا اختصرته .

و رواه عن القاسم بن بهرام جماعة ، منهم شعيب بن واقد ، و محبوب بن حمدويه البصري و محمد بن حمدويه أبو رجاء .

و حدثني أبو القاسم الحسن بن محبوب ، حدثنا محمد بن حبيب المفسر ، حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ، حدثنا عبدالله بن الوهاب الخوارزمي ، حدثنا أحمد بن حماد المروزي ، حدثنا محبوب بن حميد البصري ، حدثنا القاسم بن بهرام ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . و ساقه بطوله إلى آخره و أنا اختصرته .

و حدثني أبو الحسن الماوردي ، حدثنا أبو الطيب الذهلي ، حدثنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن نصر المقرئ ، حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب به إلا ما غيرت . و رواه جماعة عن أبي حامد ابن الشرفي ، و جماعة عن أحمد المروزي .

و رواه عن ليث بن أبي سليم جماعة كرواية القاسم ، منهم القعقاع بن عبدالله السعدي ، و جرير بن عبد الحميد .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا عمي أبو حامد إماماً ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الوراق ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن الحسن بن بشير الترمذي قال : حدثني أبو بكر ابن سيار ، عن سهل بن خاقان ، عن القعقاع بن عبدالله السعدي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله تبارك و تعالى « يوفون بالتذر » و ساق الحديث بطوله و أنا اختصرته .

و رواه حنان بن علي أبو علي العنزي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس .
و رواه أيضاً الضحاك عن ابن عباس . و رواه ابن جريح عن عطاء ، عن ابن عباس .
و رواه عبدالله بن المبارك ، عن يعقوب بن القعقاع ، عن مجاهد ، عن ابن عباس .
و رواه سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

حدثني محمد بن أحمد بن علي الهمداني ، حدثني جعفر بن محمد العلوي ،
حدثني محمد بن عبدالله بن عبدالله بن أبي رافع ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس في قوله : « و يطعمون الطعام على حبه » قال : أنزلت في علي
و فاطمة ، أصبحا و عندهم ثلاثة أرغفة ، فأطعموا مسكيناً و يتيماً و أسيراً ، فباتوا
حساءً ثلاث فَيَوْمَ هَذِهِ الْآيَةِ .

أبو النصر في تفسيره قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن روح الطاطوسي
أخبرنا محمد بن خالد العباسي ، أخبرنا إسحاق بن نجيع ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « و يطعمون الطعام » قال : مرض الحسن
و الحسين مرضاً شديداً حتى عادتهما جميعاً أصحاب رسول الله فكان فيهم أبو بكر
و عمر فقال رسول الله : يا أبا الحسن لو نذرت لله نذراً .

فقال علي : لئن عافى الله سبطي نبيته محمد بما بهما من سقم لأصومن الله نذراً
ثلاثة أيام . و سمعته فاطمة فقالت : و لله علي مثل الذي ذكرته . و سمعه الحسن
و الحسين فقالا : يا أبا و لله علينا مثل الذي ذكرت . فأصبحا و قد صاموا ، فأتى علي
إلى جاري له فقال : اعطنا جزءاً من صوف نفزلها فاطمة ، و أعطنا كراه ما شئت .
فأعطاء جزءاً من صوف و ثلاثة أصوع من شعير .

و ذكر الحديث بطوله مع الأشعار إلى قوله : إذ هبط جبرئيل فقال : يا
محمد يهنيك ما أنزل فيك و في أهل بيتك « إن الأبرار يشربون من كأس » إلى
آخره ، فدعا النبي ﷺ علياً و جعل يتلوها عليه و علي يبكي ويقول : الحمد لله

الذى خصنا بذلك .

و الحديث اختصرته .

أخبرنا عقيل قال : أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا أبو عمرو و عثمان بن أحمد بن السمان ببغداد ، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال : حدثني أبي ، عن أبي الهذيل ، عن مقاتل ، عن الأصمعي بن نباتة ، و عن سعيد ابن جبير :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « إن الأبرار يشربون » قال : يعني الصديقين في إيمانهم علي و فاطمة و الحسن و الحسين ، يشربون في الآخرة من كأس خمر كان مزاجها من عين ماء يسمى الكافور ، ثم نعتهم فقال : « يوفون بالندى » يعني يتمون الوفاء به « يخافون يوماً كان شره مستطيراً » قد علي و فشا و عم ، نزلت في علي و فاطمة و الحسن و الحسين ، و ذلك إلهما مرضاً مرضاً شديداً فعادهما رسول الله و معه وجوه أصحابه فقال : يا علي انذر أنت و فاطمة نذراً إن عافى الله ولديك أن تفي به . و ساقه بطوله .

أخبرني أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني كتابة ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني ، أخبرنا بكر بن سهل الزمياطي كذا ، أخبرنا عبد الغني بن سعيد ، عن موسى بن عبد الرحمن ، عن ابن جريج ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « ويطعمون الطعام على حبه » قال : و ذلك إن علي بن أبي طالب آجر نفسه ليسقي أخلاً بشيء من شعير ليلة حتى أصبح ، فلما أصبح و قبض الشعير طعن ثلثه فجعلوا منه شيئاً ليأكلوه يقال له الحريرة ، فلما تم الضاجة أتى مسكين فأخرجوا إليه الطعام ، ثم عملاً كذا الثلث الثاني فلما تم الضاجة أتى أسير من المشركين فسأل فأطعموه و طورا يومهم ذلك .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قراءة عليه ببغداد من أصله ،

أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني قراءة عليه في شعبان سنة إحدى و ثلاثين و ثمانين «ح» أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الحافظ قراءة عليه في قطيعة جعفر، قال : حدثني الحسين بن الحكم الجبري، حدثنا حسن بن حسين، حدثنا حبان بن علي، عن الكلبي، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « و يطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً و أسيراً ، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً ، إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً » الآيات قال : تزلت في علي بن أبي طالب اطعم عشاءه و افطر على القراح .

حدثونا عن أبي العباس المعقلي قال : حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو معاوية، عن سفيان، عن سالم الألفطس، عن مجاهد في قوله تعالى : « إنما نطعمكم لوجه الله » قال : لم يقولوا حين اطعموهم « نطعمكم لوجه الله » ولكن علمه الله من قلوبهم فأننى به عليهم ليرغب فيه راغب .

حدثني سعيد الجبري، حدثنا أبو الحسن بن مقسم المقرئ قال : سمعت أبا إسحاق الزجاج يقول في قوله : « و يطعمون الطعام على حبه » هذه الهاء تعود على الطعام، المعنى : يطعمون الطعام أشد ما يكون حاجتهم إليه، وصفهم الله تعالى بالأنفة على أنفسهم .

و ورد في الباب عن زيد بن أرقم، رواه فرات عن سقين الكديمي فساوئته .
أخبرنا أبو القاسم الفرشي و الحاكم، قالا : أخبرنا أبو القاسم الماسرخسي أخبرنا أبو العباس محمد بن يونس الكديمي، أخبرنا حماد بن عيسى الجهني، أخبرنا النهاس بن فهم، عن القاسم بن نواف الشيباني عن زيد بن أرقم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله تشد على بطنه الحجر من الفرث، فظل يوماً صائماً ليس عنده شيء فأنى بيت فاطمة و الحسن و الحسين متكئاً فقال رسول الله : يا فاطمة اطعمي ابني

(ج ١٢) مستدرك قوله تعالى: (ويطعمون الطعام على حبه) (٢٥٣)

فقلت: ما في البيت إلا بركة رسول الله فالتقاهما [كذا] رسول الله بريقه حتى شبعما و ناما ، و أفطر فينا رسول الله [ولنا] ثلاثة اقراص من شعير ، فلما افطر وضعناها بين يديه ، فجاء سائل فقال : اطعموني مما رزقكم الله فقال رسول الله : يا علي قم فأعطه . قال : فأخذت قرصاً فأعطيته ، ثم جاء ثانٍ فقال رسول الله : قم يا علي فأعطه فقامت فأعطيته ، فجاء ثالث فقال : قم يا علي فأعطه . قال : فأعطيته ، وبات رسول الله طاوياً وربتنا طاوين ، فلما أصبحنا مجهودين و نزلت هذه الآية : « ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً و يتيماً و أسيراً » . ثم إن الحديث بطوله اختصرته في مواضع (١) .

(١) ثم قال: اعترض بعض النواصب على هذه القصة بأن قال : اتفق أهل التفسير على ان هذه السورة مكية ، و هذه القصة كانت بالمدينة - ان كانت - فكيف كانت سبب نزول السورة ، و بان بهذا انها مخترعة ١١١ . قلت : كيف يسوغ له دعوى الاجماع مع قول الاكثر : أنها مدنية ١١١ .

فلقد حدثونا عن أبي الشيخ الاسبهاني [قال : حدثنا] بهلول الانباري [حدثنا] محمد بن عبدالله ابن أبي جعفر الرازي [حدثنا] عمر بن هارون [حدثنا] عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عباس .

وحدثنا أبو نصر المفسر [حدثنا] عمى أبو حامد أملاء سنة سبع / ١٨٣ هـ / وأربعين [و ثلاث مائة ، قال : أخبرنا] أبو يوسف يعقوب بن محمود المقرئ [حدثنا] محمد بن يزيد السلمي [حدثنا] زيد ابن أبي موسى [حدثنا] عمر بن هارون ، عن عثمان بن عطاء عن أبيه :

عن ابن عباس أنه قال : أول ما أنزل بمكة « اقرأ باسم ربك الذي خلق » و ذكر [كلامه] الى قوله : هذا ما نزل بمكة [وهي] خمسة وثمانين سورة ، فأول ما نزل بالمدينة البقرة ، و آل عمران ، والانفال ، و الاحزاب ، و الممتحنة ، و اذا ذلزل ، و الحديد ،

• • • • •

ومحمد ، والرعد ، والرحمان ، و هل أتى على الانسان ، والطلاق . و ذكر الى قوله :
فذلك ثمانية وعشرون سورة ما نزل بالمدينة . هذا لفظ أبي نصر ، و قال يهلول :
ثم انزل بالمدينة البقرة ، ثم الانفال ، ثم آل عمران ، ثم الاحزاب ، ثم الممتحنة ،
ثم النساء ، ثم اذا زلزلة ، ثم الحديد ، ثم سورة محمد ، ثم الرعد ، ثم سورة الرحمان ،
ثم هل أتى على الانسان ، ثم الطلاق . و ذكر الى قوله : فذلك ثمانية وعشرون . و زاد :
قال عمر بن هارون : [و] حدثني ابن جريح ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس
نحوه .

و رواه عن عثمان ، عن عطاء جماعة :
أخبرونا عن أحمد بن حرب الزاهد ، قال حدثني صالح بن عبدالله الترمذي في
التفسير من تأليفه [عن] عمر بن هارون : عن ابن جريح ، عن عطاء الخراساني : عن
ابن عباس .

وعن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عباس : ان سورة هل أتى مدنية .
و رواه عن مجاهد ابن أبي نجيع ، و أبو عمرو ابن أبي العلاء المقرئ .
و أخبرنا علي بن أحمد [أخبرنا] أحمد بن عبيد [أخبرنا] محمد بن الفضل بن
جابر [أخبرنا] اسماعيل بن عبدالله بن زادة الرقي ، قال : حدثني عبدالمعز بن عبدالرحمان
القرشي [عن] حبيب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أنه / ١٨٣ / قال : أول ما أنزل الله
على نبيه من القرآن و اقرأ باسم ربك الذي خلق ، وساق الحديث الى قوله : ثم هاجر الى
المدينة و أنزل الله عليه بالمدينة البقرة ، والانفال . الى [قوله] - ثم الرحمان ، ثم هل
أتى على الانسان ، ثم الطلاق ، ثم لم يكن ، الحديث بطوله .

[و] رواه جماعة عن اسماعيل .

قرأت في التفسير تأليف أبي القاسم عبدالله بن محمّد بن اسحاق [قال] : كتبنا

أبوسهل محمد بن محمد بن علي الطالقاني [حدثنا] هبة الله بن محمد بن سليم [حدثنا] صالح ابن محمد الترمذي [حدثنا] محمد بن مروان ، عن الكلبي عن أبي صالح :
عن ابن عباس قال : أول شيء نزل بمكة اقرأ باسم ربك ، ثم ن والقلم ، ثم والضحى ،
ثم يا أيها المزمل ، ثم يا أيها المدثر : ثم تبت ، ثم إذا الشمس كورت . ذكر الى قوله :
وهي ثلاثة وثمانون سورة مما نزل بمكة .

و أول شيء نزل بالمدينة ويل للمطففين ، ثم البقرة ، ثم الانفال ، ثم آل عمران ، ثم
الاحزاب ، ثم الممتحنة ، ثم النساء ، ثم إذا ذلزل ، ثم الحديد ، ثم سورة محمد صلى الله
عليه وآله ، ثم هل أتى على الانسان ، ثم الطلاق . وذكر [كلامه] الى قوله :
و اذا كانت فاتحة سورة نزلت بمكة كتبت [السورة] مكية ، ثم يزيد الله فيها ما يشاء
بالمدينة ، فذلك ثلاثون سورة نزلت بالمدينة .

حدثني حمزة بن عبد العزيز الصيدلاني [حدثنا] أبو عمرو ، [حدثنا] محمد بن جعفر
السخنياني [حدثنا] أبو نعيم الجرجاني قراءة عليه بهرات سنة ست عشرة وثلاث مائة فأقر
به ، [حدثنا] أبو العباس ابن الوليد بن مزيد البيروتي ، قال : أخبرني محمد بن شبيب بن
شاور ، قال : أخبرني عثمان بن عطاء ، عن أبيه عطاء الخراساني قال :

هذا كتاب ما ذكرنا من تفسير القرآن و تنزيل سورة / ١٨٤ ب / الاول فالاول
[مما نزلت] بمكة ، و ما أنزل بعد ذلك بالمدينة . و ذكر [كلامه] الى قوله : ثم كان
أول ما أنزل بالمدينة سورة البقرة . و ذكر الى قوله : ثم هل أتى على الانسان حين من الدهر
لم يكن شيئاً مذكوراً . و ذكر الحديث .

أخبرنا أبو نصر المقرئ [أخبرنا] أبو عمرو بن مطر أملاء في المحرم سنة تسع
و خمسين [حدثنا] جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ [حدثنا] محمد بن علي الثقفى قال :
حدثني علي بن الحسين بن واقد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني بريد ، عن عكرمة ، والحسن

.....

ابن أبي الحسن : أن أول ما أنزل الله من القرآن بمكة « اقرأ باسم ربك [الذي خلق] »
ون و القلم . وذكر [كلامه] الى قوله : وما أنزل الله بالمدينة « ويل للمطففين » . والبقرة ،
والانفال ، و آل عمران ، و الاحزاب - [وساق كلامه] الى [قوله] - : و الرحمن ،
و هل أتى على الانسان ، و يا أيها النبي اذا طلقتم . الحديث .

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله ، قال : أخبرني أبو محمد ابن زياد المدل [أخبرنا] محمد بن
اسحاق [أخبرنا] يعقوب بن ابراهيم الدورقي [أخبرنا] أحمد بن نصر بن مالك الخزامي
[أخبرنا] علي بن الحسين بن واقد ، عن أبيه قال : حدثني يزيد النحوي عن عكرمة
والحسن قالا : ما أنزل الله من القرآن بمكة « اقرأ باسم ربك » وذكر الى قوله و [أما]
ما أنزل بالمدينة [فهي] ويل للمطففين ، والبقرة ، و آل عمران ، والانفال ، والاحزاب ،
والمائدة ، والممتحنة ، والنساء ، و اذا زلزلة ، والحديد ، و محمد ، والرعد ، والرحمان ،
و هل أتى على الانسان ، و الطلاق ، ولم يكن .

و ذكر الحديث [وقد] اختصرته أنا و ساويته في اسناده .

أخبرونا عن أبي أحمد ابن عدي [قال : أخبرنا] محمد بن المعافى ابن أبي
حنظلة أملاء قصداً [كذا] [أخبرنا] محمد بن خلف [أخبرنا] آدم ابن أبي إياس [أخبرنا]
أبو شيبة / ١٨٥ / : .

عن عطاء الخراساني قال : كانت : اذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتب مكة ، ثم
يزيد الله فيها ما يشاء بالمدينة ، وكان أول ما نزل بالمدينة ، سورة البقرة ، ثم الانفال ، ثم
آل عمران ، ثم الاحزاب ، ثم الممتحنة ، ثم النساء ، ثم اذا زلزلة ، ثم الحديد ، ثم سورة
الرعد ، ثم سورة الرحمن ، ثم هل أتى . الحديث .

حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب [حدثنا] أبو الحسن محمد بن حسين
ابن نجيد البغوي بها ، [حدثنا] أبو النضر محمد بن أحمد الملقاني [حدثنا] المطهر

(ج ۱۳) مستدرک قوله تعالى: (ويطعمون الطعام على حبه) (۳۵۷)

• • • • •

ابن الحكم الكرايىسى [حدثنا] على بن الحسين بن واقد ، عن أبيه قال :
أول ما نزل من القرآن بمكة بلا اختلاف « اقرأ باسم ربك » يا أيها المزمّل -[وساق
الكلام] الى [قوله :] و أول ما نزل بالمدينة البقرة ، ثم الانفال الى قوله : « يا أيها
النبي حسبك الله » ثم آل عمران ، ثم الاحزاب ، ثم الممتحنة ، ثم النساء ، ثم اذا ذلزل
ثم الحديد ، ثم محمد ، ثم الرعد ، ثم الرحمان ، ثم هل أتى على الانسان ، ثم الطلاق ،
ثم لم يكن ، ثم الحفر . وساق الحديث .



مرکز تحقیق کتاب و ترویج علوم اسلامی

((الآية الثانية و التسعون))

قوله تعالى : ان الذين أجرموا كانوا

من الذين آمنوا يضحكون

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٨٣) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .
منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٢٧ ط بيروت) قال :

حدثني الحسين بن محمد بن الحسين الجعفي ، حدثني موسى بن محمد ، حدثني الحسن بن علوية ، حدثني المسيب بن شريك قال : حدثني الكلبي قال : استعمل رسول الله علياً على بني هاشم فكان إذا مرّ ضحكوا به ، فنزلت هذه الآية .
حدثني أبو القاسم الهاشمي ، عن أبي النضر العياشي قال : حدثني جعفر بن محمد ، حدثني أحمد ، حدثني حمدان بن سليمان ، والعمركي بن علي ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن سالم ، عن أبي عبد الله في قوله تعالى : « إن الذين أجرموا » إلى آخر السورة ، قال : نزلت في علي ، و الذين استهزؤا به من بني أمية ، ان علياً مرّ على نفر من بني أمية وغيرهم من المنافقين فسخرؤا منه ، ولم يكونوا يصنعون شيئاً إلا نزل به كتاب ، فلما رأوا ذلك مطبوعاً بعواجبهم فأمر الله تعالى : « وإذا مروا بهم يتغامزون » .

حدثنا عن أبي بكر محمد بن صالح السبيعي ، حدثنا علي بن محمد الدهان ، و الحسين بن إبراهيم الجصاص قالا : حدثنا حسين بن الحكم ، قال : حدثنا حسن

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (إن الذين أجمعوا) (٢٥٩)

ابن حسين ، حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « إن الذين أجمعوا » إلى آخر السورة قال : « فالذين آمنوا » علي بن أبي طالب وأصحابه و « الذين أجمعوا » منافقوا قریش .

و به عن سعيد بن أبي سعيد الباقلي ، عن أبيه ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « إن الذين أجمعوا » قال : هم بنو عبد شمس ، من بهم علي بن أبي طالب و معه نفر فتغامزوا به و قالوا : هؤلاء هم الضال . فأخبر الله تعالى : ما للفریقین عنده جميعاً يوم القيامة و قال : « فاليوم الذين آمنوا » - و هم علي وأصحابه - « من الكفار يضحكون ، على الأرائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون » بتغامزهم وضحكهم و تضليلهم علياً و أصحابه ، فبشر النبي علياً و أصحابه الذين كانوا معه انكم ستنظرون اليهم و هم يعذبون في النار .

و في تفسير مقاتل - رواية إسحاق عنه - في قوله تعالى : « إن الذين أجمعوا » كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، قال : « وذلك إن علي بن أبي طالب انطلق في نفر إلى النبي ﷺ فسخر منهم المنافقون وضحكوا و قالوا : « إن هؤلاء لضاؤون » يعني يأتون مجداً يرون انهم على شيء . فنزلت هذه الآية قبل ان يصل علي و من معه إلى النبي ﷺ فقال : « إن الذين أجمعوا » يعني المنافقين « كانوا من الذين آمنوا » يعني علياً و أصحابه « يضحكون » إلى آخرها .

حدثنا الأستاذ أبو القاسم بن حبيب قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن المأمون حدثنا أبو ياسر عمار بن عبد المجيد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم التغلبي ، عن مقاتل بهذا التفسير .

و منهم الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٣١ مخطوط) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين قال :

حدثنا حبان، عن الكلبى، عن أبى صالح، عن ابن عباس في قوله : «إن الذين أخرجوا
كأنوا من الذين آمنوا يضحكون» إلى آخر السورة فالذين آمنوا على بن أبى طالب
عليه السلام والذين كفروا منافقى قريش .

و منهم العلامة أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ١٨٦ ط تبريز)

قال :

قوله تعالى : « فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الأرائك
ينظرون » قيل إن علي بن أبى طالب عليه السلام جاء في نفر من المسلمين إلى رسول الله
صلى الله عليه و سلم فسخر به المنافقون و تضحكوا و تفامزوا ، ثم قالوا
لأصحابهم : رأينا اليوم الأصلح فضحكنا منه فأمر الله هذه الآية قبل أن يصل إلى
النبي ﷺ عن مقاتل والكلبي .

«الاية الثالثة و التسعون»

قوله تعالى : لتسألن يومئذ عن النعيم

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه (عليه السلام) في (ج ٣ ص ٥٨٥) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا عمن لم ننقل عنهم .
ويشتمل على حديثين :

الاول

ما رواه أبو سعيد

رواه جماعة من أعلام القوم :
منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١١٢ ط اسلامبول) .

روى من طريق الديلمي في كتاب الفردوس بسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال في هذه الآية : « لتسألن يومئذ عن النعيم » انهم مسئولون عن ولاية علي بن أبي طالب .

الثاني

رواه جماعة من أعلام القوم :
منهم علامة النحو والادب و التفسير أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه النحوي المتوفى سنة ٣٧٠ في « ثلاثين سورة » (ص ١٧٢ ط دار الكتب بصر) .

- « لتسألن يومئذ عن النعيم » قيل : « عن » ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام .
 و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى
 سنة ٧٥٠ فى « نظم درر السمطين » (ص ١٠٩ ط مطبعة القضاء) .
 قال الامام أبوالحسن الواحدى (ح) هذه الولاية أنى اثبتها النبى صلى الله عليه وآله
 لعلى (رض) مسئول عنها يوم القيامة .
 و منهم الحافظ أبو نعيم فى « ما نزل من القرآن فى على » (على ما
 فى المناقب المخطوطة لمبداء الشافى ص ١٥٧) .
 روى بسند يرفعه إلى جعفر بن محمد فى قوله تعالى : « ثم لتسألن يومئذ عن
 النعيم » يعنى الأمن والسعة و ولاية علي عليه السلام .
 و منهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٦٨ ط بيروت)
 حدثنا عن أبي بكر السبيعي ، عن علي بن العباس المقامي ، عن جعفر بن
 محمد بن الحسين ، عن حسن بن حسين قال : حدثنا أبو [حفص الصا] نغ ، عن جعفر
 ابن محمد فى قوله تعالى : « لتسألن يومئذ عن النعيم » قال : نعم النعيم . و قرأ :
 [و إذ تقول] « لئذ أنعم الله عليه و أنعمت عليه » الأحزاب .
 فرات قال : حدثني علي بن العباس ، حدثني الحسن بن محمد المزني ، والحسن
 ابن الحسين ، عن أبي حفص قال : سمعت جعفر . به سواء .
 و منهم العلامة الامر تسمى فى « أرجح المطالب » (ص ٨٨ ط لاهور) .
 روى من طريق النظيرى يعين ما تقدم عن « شواهد التنزيل » .

((الآية الرابعة و التسعون))

قوله تعالى : ولسوف يعطيك ربك فترضى

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٨٦) عن جماعة من العامة في كتبهم و مستدرک النقل هي هنا عن لم ننقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :

الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :
منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٢٥ ط بيروت)
روى فرات بن إبراهيم الكوفي ، قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري ، حدثني
عباد ، عن نصر ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس في قوله : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » قال : يدخل الله
ذرية الجنة .

حدثني الحسين بن محمد الثقفى ، حدثني الحسين بن محمد بن حبيب المقري ،
حدثني محمد بن عمران .

ابن أحمد المدادي ، حدثني عمرو بن عاصم ، حدثني حرب بن شريح
البرزاز ، حدثني أبو جعفر محمد بن علي قال : حدثني عمي محمد بن الحنفية ، عن أبيه
علي بن أبي طالب قال :

قال «سول الله ﷺ : أشفع لأمتي حتى ينادي ربّي رضيت يا محمد فأقول :
رب رضيت .

ثم قال : إنكم معشر أهل العراق تقولون : إن أرجى آية في القرآن « يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله » قلت : إنا لنقول ذلك . قال : ولكننا أهل البيت نقول : إن أرجى آية في كتاب الله قوله تعالى : « ولستوف يعطيك ربك فترضى » وهي الشفاعة .

وقال محمد بن جرير الطبري في تفسيره : حدثني عبادة بن يعقوب قال : حدثنا الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن ابن عباس في قوله : « ولستوف يعطيك ربك فترضى » قال : من رضاء محمد ﷺ أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار .
و منهم الحافظ السيوطي في « أحياء الميت » المطبوع بهامش الاتعاف (ص ١١٢ ط مصطفى الحلبي بمصر) .

روى نقلاً عن ابن جرير في « تفسيره » بعين ما تقدم نقله عنه في « شواهد التنزيل » .

ومنهم الحافظ السيوطي في « الدرج المنيفة » (ص ٦ ط حيدرآباد) .

روى فيه أيضاً عن جرير ، عن ابن عباس بعينه .

و منهم الحافظ المذكور في « السبل الجلية » (ص ٥ ط حيدرآباد) .

روى فيه أيضاً عن جرير ، عن ابن عباس بعينه .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في « أسعاف الراغبين »

(ص ١٢٠ المطبوع بهامش نور الإصدار) .

روى الحديث نقلاً عن القرطبي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الاتعاف » .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٧١ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن المفاضلي في « المناقب » و ابن جرير في « تفسيره »

والسيوطي في « أحياء الميت » عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى: (ولسوف يعطيك ربك فترضى) (٢٦٥)

الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحافظ الشيخ أبو الحسن على بن محمد الشهير بابن المغازلى الواسطى الشافعى المتوفى سنة ٢٨٣ فى « المناقب » .

في قوله : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » : قال : رضى محمد ﷺ أن يدخل أهل بيته الجنة .

و منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٦ ط اسلامبول) .

روى في جواهر المقدين عن ابن عباس وزيد بن على بن الحسين رضى الله عنهم قالاً : في قوله تعالى : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » ، إن من رضاء رسول الله ﷺ أن يدخل الله أهل بيته الجنة .

و منهم العلامة عبد الله الشافعى فى « المناقب » (ص ٢٥٦ مخطوط) . نقله عن « مناقب ابن المغازلى » .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيد حسن خان الحسينى الحنفى ملك بهوپال الهند المتوفى سنة ١٣٠٧ فى « فتح البيان » (ج ١٠ ص ٢٩٨ ط المبرية ببلاق مصر) :

روى من طريق العسكري في المواعظ و ابن مردويه و ابن النجار عن جابر ابن عبد الله بعين ما تقدم ثانياً عن « شواهد التنزيل » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٢٢ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو الحسن الشيرازي ، أخبرنا أبو الحسن البصري ، أخبرنا محمد بن يونس ، أخبرنا حماد بن عيسى غريق الجحفة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، قال :

دخل رسول الله ﷺ على فاطمة وعليها كساء من جلد الابل ، فلما رآها بكى وقال : يا فاطمة تعجلي مرارة الدنيا بنعيم الآخرة [الجنة د ل] غداً . فأنزل الله تعالى «ولسوف يعطيك ربك فترضى» .

و حدثنا عبد الله بن يوسف إماماً سنة ثلاث مائة و تسع و تسعين ، حدثنا أبو قتيبة سلم بن الفضل الأزدي بمكة ، حدثنا الكديمي ، حدثنا حماد الجهني ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر ، قال :

دخل النبي ﷺ على فاطمة وعليها كساء من جلد الابل وهي تطحن ، فدمعت عيناه فقال : يا فاطمة تعجلي مرارة الدنيا لحلاوة الآخرة . قال : فأنزل الله «ولسوف يعطيك ربك فترضى» .

((الآية الخامسة والتسعون))

قوله تعالى : ألقيا في جهنم كل كفار عنيد

روى في ذلك حديثان

الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « جامع مسانيد أبي حنيفة » (ج ٢ من ٢٨٢)

قال :

أبو حنيفة دخل على سليمان بن مهران الأعمش و معه ابن أبي ليلى و ابن شبرمه في مرضه الذي مات فيه فقال له أبو حنيفة : يا أبا عبد الله انك في أول يوم من أيام الآخرة و آخر يوم من أيام الدنيا فقد كنت تحدث عن علي بن أبي طالب أحاديث ان سكت عنها كان خيرا فقال الأعمش : ألم تلي يقول : هذا أسندوني أسندوني حدثني أبو المتوكّل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة يقول الله تبارك و تعالى لي و لعلي : أدخلوا الجنة من أحبكم و أدخلوا النار من أبغضكم و ذلك قوله تعالى : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » الآية فقال أبو حنيفة قوموا لا يجيبه بأعظم من هذا .

أخرج العاقل أبو عبد الله الحسن بن خسرو في مسنده عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، عن أبي عبد الله الجوهري ، عن العاقل عبد بن المظفر ، عن أبي بكر عبد بن عمر بن موسى الهمداني ، عن إسحاق النخعي ، عن عبد بن الطفيل ، عن شريك بن عبد الله قال : كنا عند الأعمش إذ دخل أبو حنيفة .

و أخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني ، عن إسحاق بن محمد بن أبان ، عن أبي يحيى عبد الحميد الحماني ، عن شريك بن عبد الله أنه قال : كنا عند الأعمش إذ دخل عليه أبو حنيفة و ابن أبي ليلى و ابن شبرمة .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٨٩ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو الفضل جمهور بن حيدر القرشي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن العباس المصمى ، أخبرنا علي بن محمد بن يزك الطوسي ببغداد ، أخبرنا إسحاق بن محمد البصري ، أخبرنا محمد بن الطفيل .

و أخبرنا أبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري ، أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق ، أخبرنا أبو الأغر أحمد بن جعفر الملقى ، أخبرنا محمد بن الليث الجوهرى ، أخبرنا محمد بن الطفيل ، أخبرنا شريك بن عبد الله قال : كنت عند الأعمش وهو عليل ، فدخل عليه أبو حنيفة و ابن شبرمة و ابن أبي ليلى فقالوا له : يا أبا محمد إلك في آخر يوم من أيام الدنيا ، و أول يوم من أيام الآخرة ، وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث فتب إلى الله منها !! فقال : أسندوني أسندوني . فأسند . فقال : حدثنا أبو المتوكّل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لى ولعلى : ألقيا في النار من أبغضكما و أدخلوا الجنة من أحبكما ، فذلك قوله تعالى : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » فقال أبو حنيفة للقوم : قوموا بنا لا يجىء بشيء أشد من هذا . دخل أحدهما في الآخر ، و المعنى واحد .

و رواه أيضاً الحماني عن شريك :

حدثني أبو الحسن المصباحي ، حدثنا أبو القاسم ابن علي بن أحمد بن واصل ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان ، حدثنا يعقوب بن إسحاق من ولد عبيد

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (ألقيا في جهنم) (٢٦٩)

ابن الموام ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، عن شريك ، عن الأعمش قال : حدثني أبو المتوكّل الناجي .

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لمحمد و علي : أدخلوا الجنة من أحبكما و أدخلوا النار من أبغضكما ، فيجلس عليّ على شفير جهنم فيقول لها : هذا لي و هذا لك ، وهو قوله : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » .

و منهم العلامة الشيخ أبو محمد عبد القادر المصري في « الجواهر المضيئة » (ج ٢ ص ٥٠ ط حيدرآباد) قال :

و ذكر الفزروي عن شريك بن عبد الله قال : كنا عند الأعمش في مرضه الذي توفي فيه ، فدخل عليه أبو حنيفة و ابن أبي ليلى و ابن شبرمة ، وكان الإمام أكبرهم ، فبدء الكلام و قال : إنشأ الله فانك في أول يوم من الآخرة وقد كنت تحدث عن عليّ رضي الله عنه بأحاديث لو أمسكتها لكان خيراً لك ، فقال الأعمش : أسندوني لمثلي يقال : هذا ، حدثني فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « جامع المسانيد » و في آخره قال الإمام : قوموا حتى لا يبعث بأعظم من هذا قال : فوالله ما جزنا الباب حتى مات و كما يعيشون يموتون و كما يموتون يحشرون و قد قال تعالى : كما بدأكم تعودون .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٨٥ ط اسلامبول) قال :

أخرج صاحب الأربعين عن إسحاق بن عمار النخعي أن بعض الفقهاء من أهل الكوفة جاءوا عند الأعمش في مرضه و قالوا له : إنك كنت تحدث فضائل عليّ فلا تحدثها من بعد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « جامع المسانيد » .

الثاني

ما رواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٨٥ ط استانبول) قال :

و في المناقب عن محمد بن حمران ، عن جعفر الصادق في تفسير « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » قال : إذا كان يوم القيامة وقف محمد ﷺ و علي ﷺ علي الصراط وينادي : ألقيا في جهنم كل كفار بنبوئك يا محمد و عنيد بولايتك يا علي .
و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٩١ ط بيروت) .

روى عن فرات بن إبراهيم ، قال : حدثني جعفر بن محمد بن مروان ، قال :
حدثني أبي ، حدثنا عبدة بن يحيى بن مهران الثوري ، عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه ، عن جده :

عن علي في قوله : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » قال : قال لي رسول الله :
إن الله تبارك وتعالى إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد ، كنت أنا و أمّ
بومثد عن يمين العرش فيقول الله لي و لك : قوما فألقيا من أبضكما و خالفكما
و كذبكما في النار .

قال : و حدثني محمد بن أحمد الصوفي ، حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ،
حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني أحمد بن عمار ، حدثنا
زكريا بن يحيى ، حدثنا أبو عبد الرحمن المسمودي ، عن علي بن هاشم ، عن سعد
ابن طريف :

عن عكرمة في قوله تعالى : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » قال : النبي
و علي يلقيان .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى (و كل شيء أحصيناه في إمام مبين) (٣٧١)

((الآية السادسة والتسعون))

قوله تعالى : و كل شيء أحصيناه في

إمام مبين

روى فيه حديثان

الاول

ما رواه عمار بن ياسر

رواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوري المتوفى سنة ١٢٩٣ في
« ينابيع المودة » (ط اسلامبول) قال :

عن عمار بن ياسر رضى الله عنهما قال : كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام سائراً
فمررنا بواد مملوءة نملاً فقلت : يا أمير المؤمنين ترى أحداً من خلق الله يعلم عدد
هذا النمل قال : نعم يا عمار أنا أعرف رجلاً يعلم عدده وكم فيه ذكر وكم فيه
أنثى فقلت : من ذلك الرجل ؟ فقال : يا عمار ما قرأت في سورة « يس »
« وكل شيء أحصيناه في إمام مبين » فقلت : بلى يا مولاي فقال : أنا ذلك الإمام
المبين .

الثانى ما رواه أبو الجارود

رواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى
« ينابيع المودة » قال :

وفى المناقب بالسند عن أبى الجارود من محمد الباقر ، عن أبيه ، عن جده
الحسين عليه السلام قال : لما نزلت هذه الآية « وكلّ شيء أحصيناه فى إمام مبين » قالوا :
يا رسول الله هو التوراة أو الانجيل أو القرآن قال : لا فأقبل إليه أبى عليه السلام فقال
صلى الله عليه وآله وسلم : هو هذا الإمام الذى أحصى الله فيه علم كلّ شيء .

(ج ١٣) مستدرک قوله تعالى : (وعد الله الذين آمنوا منكم) (٤٧٣)

((الآية السابعة والتسعون))

قوله تعالى : وعد الله الذين آمنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى وليبدلنهم من بعد خوفهم
أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن
كفر بعد ذلك أولئك هم الفاسقون

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٥٠١) عن جماعة من
العامّة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا عمّن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة الشيخ أبو محمد ابن حيان الاصفهاني في «أخلاق النبي»
(ص ٢٠٧) قال :

قال أبو بكر بن مؤمن الشيرازي في «رسالة الاعتقاد» عن عبدالله بن مسعود قال:
اختصّ الولاية في القرآن بثلاث : بآدم حيث قال : « و إذ قال ربك للملائكة إني
جاعل في الأرض خليفة » و داود حيث قال : « يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض »
و بعلي حيث قال : « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم

في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ، يعني آدم و داود « وليمكننهم دينهم الذي ارتضى » يعني الإسلام « وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً » يعني أهل مكة أمناً في المدينة « يعبدونني لا يشركون بي شيئاً » ومن كفر بعد ذلك ، يعني بولاية علي بن أبي طالب وخلافته « أولئك هم الفاسقون » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢١٢ ط بيروت)

قال :

أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن ، قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة المؤدب ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان بن أيوب ، أخبرنا محمد بن مرزوق ، أخبرنا أبو عبدالله البصري ، أخبرنا حسين الأشقر ، أخبرنا صباح بن يحيى المزني ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن حنش ظ أن علياً قال : إني أقسم بالذي فلق العبة وبرأ النسمة وأزل الكتاب على محمد صدقاً وعدلاً ليعطفن عليكم هذه الآية : « وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض » الآية .

روى فرات بن إبراهيم قال : حدثني جعفر بن محمد بن شيروية القطان ، قال : حدثنا حريث بن محمد ، حدثنا إبراهيم بن حكيم بن أبان ، عن أبيه ، عن السدي : عن ابن عباس في قوله : « وعد الله الذين آمنوا » إلى آخر الآية ؛ قال : نزلت في آل محمد ﷺ .

روى فرات : عن أحمد بن موسى ، عن مخلوف ، عن عبدالرحمن بن عوف ، قال : سمعت عبدالله بن محمد يقول : « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات » الآية ، قال : هي لنا أهل البيت .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (اذكروا نعمة الله عليكم) (٣٧٥)

((الایة الثامنة والتسعون))

قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اذكروا
نعمة الله عليكم و اذهم قوم أن يسطروا
إليكُم أيديهم فكف أيديهم عنكم و اتقوا
الله و على الله فليتوكل المؤمنون

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٨ مخطوط)

قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني العبري قال : حدثنا حسن بن حسين قال :
حدثنا حبتان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس « يا أيها الذين آمنوا
اذكروا نعمة الله عليكم و اذهم قوم أن يسطروا إلیکم أيديهم فكف أيديهم عنكم
و اتقوا الله و على الله فليتوكل المؤمنون » ، نزلت في رسول الله ﷺ و علي .

((الآية التاسعة و التسعون))

قوله تعالى : « أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ »

رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في « المناقب » (مخطوط) .

روى قوله تعالى : « أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ » الأيات أنها نزلت في علي

و حمزة و عبيدة بن الحارث .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١١٦

ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم .

و منهم العلامة الحبري في « تفسيره » (الحديث الثامن ، على ما في

تمليقة شواهد التنزيل) قال :

حدَّثنا علي بن محمد ، قال : حدَّثني الحسين بن الحكم الحبري قال : حدَّثنا

حسن بن حسين ، قال : حدَّثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : [في قوله تعالى] : « هل أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ لِلَّذِينَ

اتَّقُوا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ

وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ ، وَ اللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ ، الَّذِينَ يَقُولُونَ : رَبَّنَا إِنَّا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا

ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » [إنها نزلت] في علي و حمزة و عبيدة بن الحرث .

و رواه بعض السند عن حسين بن الحكم في الحديث .

((الآية المتممة المائة))

قوله تعالى : الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري الكوفي في «تنزيل الايات»

(نسخة فوتوغرافية في جامعة طهران) .

قوله « الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم » وانهم إليه راجعون ، نزلت في عليّ

وعثمان بن مظعون وعمار بن ياسر وأصحاب لهم .

((الآية الحادية و المائة))

قوله تعالى : الذين إذا أصابهم البغي

هم ينتصرون

رواه القوم :

منهم العلامة البرزنجي الشافعي في « الاشاعة في أشراف الساعة »

(ص ٦٩ ط مصر) قال :

قوله تعالى : « والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون » إشارة إلى علي كرم الله

وجهه وإن ما فعله من انتصاره على أهل البغي مما يثاب ويمدح عليه . وكذلك قوله

« و جزاء سيئة سيئة مثلها » إشارة إلى عفوه و كرمه و من ثم نادى يوم الجمل أن

لا يتبع منهزمهم ولا يجهز على جريحتهم ولا يؤخذ أموالهم و قوله تعالى : « فمن

عفى وأصلح فأجره على الله ، إشارة إلى نزول الحسن بن علي عن الخلافة وعفوه عن إساءة معاوية وأهل الشام وإصلاحه بين المسلمين وحققه دعائهم .

« الآية الثانية و الهاء »

**قوله تعالى : والشمس وضحيها والقمر إذا تليها
والنهار إذا جليها والليل إذا يغشيها**

رواه القوم :

منهم الحافظ العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٥ ص ٣٢٩ ط حيدرآباد الدكن) قال :

عنه بن إسماعيل الرقي ، عن محمد بن عمرو الحوضي ، عن موسى بن إدريس عن أبيه ، عن جده ، عن ليث ، عن مجاهد قال : قال : النبي ﷺ في القرآن والشمس وضحيها واسم على والقمر إذا تليها واسم الحسن والحسين والنهار إذا جليها واسم بنو أمية والليل إذا يغشيها الحديث .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٣٣ ط بيروت)

روى عن فرات بن إبراهيم قال : حدثني الحسين بن سعيد ، حدثني إبراهيم ابن بهرام ، حدثني محمد بن فرات ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « والشمس وضحاها » قال : [هو] رسول الله « والقمر إذا تلاها » قال : [هو] علي بن أبي طالب « والنهار إذا جلاها » قال : الحسن والحسين « والليل إذا يغشاها » قال : بنو أمية .

و قال : حدثني عبدالله بن زيدان بن يزيد ، قال : حدثني محمد بن الأزهري

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (وأما من أوتى كتابه يمينه) (٢٧٩)

ابن عثمان الخراساني ، حدثني عبدالرحمان بن محمد بن داود النعماني [اليماني
« ل »] ابن اخـت عبدالرزاق ، حدثني بشر بن السري ، عن سفيان الثوري ، عن
منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « والشمس » قال : هو النبي
صلى الله عليه وسلم « والقمر إذا تلاها » قال : هو علي « والنهار إذا جلاها »
قال : الحسن والحسين « والليل إذا يغشاها » قال : بنو أمية .
و [ورد] في الباب عن الباقر والصادق وعكرمة [في] طرق .

((الآية الثالثة و الهاء))

قوله تعالى : وأما من أوتى كتابه يمينه

رواه القوم :

منهم العلامة الامر تـسري في « أرجح المطالب » (ص ٨٥ ط لاهور) :
روى من طريق ابن مردويه عن ابن عباس في قوله : « وأما من أوتى كتابه
يمينه » هو علي بن أبي طالب .

«الاية الرابعة و الهامة»

قوله تعالى : ان الله يامر بالعدل والاحسان
و ايتاء ذى القربى و ينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغى

رواه القوم :

منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى « لسان الميزان » (ج ٦ ص ٧٦
ط حيدآبادالدين) قال :

حدثنا عبدالأعلى ابن أبى المساور سمعت المغيرة بن سعيد يقول : « إن
الله يأمر بالعدل ، على « والاِحسان » فاطمة « وايتاء ذى القربى ، الحسن والحسين
« وينهى عن الفحشاء والمنكر ، قال : فلان أفحش الناس والمنكر فلان .

((الآية الخامسة والمائة))

قوله تعالى : اتقوا الله الذي تساءلون

به و الارحام ان الله كان عليكم رقيباً

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٧ مخطوط)

قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحسين بن الحبري قال : حدثنا حسن ابن حسين قال : حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « اتقوا الله الذي تساءلون به و الارحام ان الله كان عليكم رقيباً » تزلت في رسول الله صلى الله عليه و أهل بيته و ذرى أرحامه و ذلك ان كل سبب و نسب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببه و نسبه « ان الله كان عليكم رقيباً » يعني حفيظاً .

((الاية السادسة والهاة))

قوله تعالى : ما كان للمشركين أن يعمرُوا
مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر
وقوله تعالى : إنما يعمر مساجد الله من آمن
بالله واليوم الآخر و أقام الصلوة و آتى
الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن
يكونوا من المهتدين

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

رواه القوم :

منهم العلامة الحافظ الحسين بن الحكم الحبري الكوفي في
« تنزيل الايات » (ص ١٢ مخطوط) قال :

قوله « ما كان للمشركين أن يعمرُوا مساجد الله شاهدين على أنفسهم
بالكفر » نزلت في العباس بن عبدالمطلب و ان طلحة بن عثمان من بنى عبدالدار
وقوله : « إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر و أقام الصلوة و آتى الزكاة
ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين » نزلت في علي بن أبي
طالب عليه السلام خاصة .

((الآية السابعة و المائة))

قوله تعالى : و إذا لقوا الذين آمنوا - الخ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبیدالله الامر تسرى الحنفى من المعاصرين فى
« أرجح المطالب » (ص ٨١ ط لاهور) قال :

روى من طريق ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنه ان عبد الله بن ابي
وأصحابه خرجوا فاستقبلهم نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فقال : عبد الله بن ابي
لأصحابه : انظروا كيف أر هؤلاء السفهاء عنكم فأخذ بيد علي فقال : مرحباً يا ابن
عم رسول الله ﷺ ، و ختنه ، و سيد بنى هاشم ما خلا رسول الله ﷺ فقال علي :
يا عبد الله إتنق الله ولا تنافق أشن خلق الله ، فقال : مهلاً يا أبا الحسن إن إيماننا
كإيمانكم ، ثم تفرقوا ، فقال ابن ابي لأصحابه : كيف رأيتم ما فعلت فأتنوا
عليه خيراً ، ونزل على رسول الله ﷺ « و إذا لقوا الذين آمنوا - الخ » .

و فى (ص ٨٢ ، الطبع المذكور) .

روى من طريق ابن مردويه عن مقاتل بن سليمان قال : إنه نزلت فى علي
و ذكر أن نفرأ من المنافقين كان يؤذونه و يكذبون عليه .

((الاية الثامنة و الهامة))

قوله تعالى: ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين الحبري في «تنزيل الايات» (س ٩ مخطوط)

قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين
قال : حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله «ومن يتول
الله ورسوله والذين آمنوا» علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٨٥ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو العباس المحمدي ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ،
أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبيد الله الدقاق المعروف بابن السماك
ببغداد ، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال : حدثني أبي ، عن الهذيل ، عن
مقاتل ، عن الضحاك :

عن ابن عباس قال : أتى عبد الله بن سلام و رط معه من أهل الكتاب نبي الله
صلّى الله عليه و سلم عند صلاة الظهر فقالوا : يا رسول الله إن بيوتنا قاصية ولا
نجد مسجداً دون هذا المسجد ، و إن قومنا لما رأونا صدقنا الله و رسوله و نركننا
دينهم أظهروا لنا العداوة و أقسموا ان لا يخاطبونا ولا يجالسونا ولا يكلمونا فشق
ذلك علينا فبينما هم يشكون إلى رسول الله ﷺ إذ نزلت هذه الآية : «إنا و ليسكم
الله و رسوله .. الآية إلى قوله : .. الغالبون» . فلما قرأها عليهم قالوا : رضينا بالله

(ج ١٤) . مستدرك قوله تعالى: (والذين آمنوا وعملوا الصالحات) (٢٨٥)

وبرسول وبالمؤمنين . فأذن بلال بالصلاة وخرج رسول الله إلى المسجد والناس يصلون بين راكم ومساجد وقائم وقاعد ، وإذا مسكين يسأل ، فدعاه رسول الله فقال له: هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال: نعم . قال: ماذا ؟ قال: خاتم من فضة . قال: من أعطاكه ؟ قال : ذاك الرجل القائم . فإذا هو علي بن أبي طالب ، قال: على أي حال أعطاكه ؟ قال: أعطانيه وهو راكم . فزعموا ان رسول الله ﷺ كبر عند ذلك ، وقال : يقول الله تعالى : « ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون » . ورواه أيضاً عن الحماني ، عن محمد بن فضيل مثله في المتيق .

((الآية التاسعة و المائة))

قوله تعالى: والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (س ١٥٨) قال : قوله تعالى : « والذين آمنوا وعملوا الصالحات » ، نزلت في علي خاصة وهو أول من سلك بعد النبي ﷺ .

و منهم العلامة الحبري في « تنزيل الايات المنزلة في مناقب أهل البيت » (النسخة المخطوطة لجامعة طهران) .

روى بسنده عن ابن عباس ، نزول هذه الآية في علي خاصة .

« الآية العاشرة و المائة »

**قوله تعالى : فاستمسك بالذي أوحى إليك
أنك على صراط مستقيم**

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٩٨ ط اسلامبول) .

روى من طريق ابن المغازلي بسنده عن محمد الباقر ، عن جابر ، عن (بن ظ)
عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع بمعنى : لا ترجعوا
بمدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض فأنزل الله هذه الآية ثم أنزل الله
« فاستمسك بالذي أوحى إليك إلك على صراط مستقيم وأنه (أي علياً) لعلم
للساعة ولقومك و لسوف تسألون » عن حب علي و قول الله عز وجل : « أفمن كان
على بينة من ربه و يقلوه شاهد منه » .

« الایة الحادية عشر و المائة »

قوله تعالى : و انك لتدعوهم

الى صراط مستقیم

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزی فی « ينابيع المودة » (ص ١١٢ ط اسلامبول) .

روى في تفسير ابن المغازلي « وانك لتدعوهم إلى صراط مستقیم » قال

جعفر الصادق عليه السلام : الصراط المستقیم ولاية أمير المؤمنين عليه السلام .

«الاية الثانية عشر والهاء»

قوله تعالى : الذين آمنوا و هاجروا
و جاهدوا في سبيل الله بأموالهم و أنفسهم
أعظم درجة عند الله = الاية

رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » على ما في مناقب
عبدالله الشافعي (ص ١٥٩) قال :
قوله تعالى : « الذين آمنوا و هاجروا - الخ » في علي بن أبي طالب خاصة .
ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٣٣ ط بيروت)
قال :

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي ، أخبرنا محمد ، أخبرنا محمد بن حماد الأنرم
بالبصرة ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار الزياتي ، أخبرنا عبدالرزاق ،
عن معمر ، وسعيد ، عن قتادة ، عن عطاء :

عن عبدالله بن عباس [في قوله تعالى] « والذين هاجروا في الله » قال : هم
جعفر و علي بن أبي طالب و عبدالله بن عقيل [كذا] ظلمهم أهل مكة و أخرجوهم
من ديارهم حتى لحقوا بحبشة .

((الآية الثالثة عشر والهامة))

قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله

و آمنوا برسوله يؤتكم كفلين

من رحمته ، الآية

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٢٧ ط بيروت) .

روى فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري [ظ] حدثنا محمد بن مروان ، قال : حدثني علي بن هلال الأحمسي ، عن عبيد بن عبد الرحمن التيمي ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « يؤتكم كفلين من رحمته » قال : الحسن والحسين « و يجعل لكم نوراً تمشون به » قال : علي بن أبي طالب عليه السلام .

و به حدثنا عبدالعزيز ، قال : حدثني محمد بن زكريا ، حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا شعيب بن واقد ، قال : سمعت الحسين بن زيد يحدث ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه :

عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ في قول الله تعالى « يؤتكم كفلين من رحمته » قال : الحسن والحسين « و يجعل لكم نوراً تمشون به » قال : علي بن أبي طالب عليه السلام .

حدثنا عن أبي بكر السبيعي ، حدثنا علي بن العباس المقامي ، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي شعيب ، عن جابر : عن أبي جعفر في قوله : « يؤتكم كفلين من رحمته » قال : الحسن والحسين « و يجعل لكم نوراً تمشون به » قال : إمام عدل يأتمون به ، علي بن أبي طالب عليهم السلام .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن عيسى قال : حدثني أحمد بن محمد ، حدثني القاسم بن أبي شيبه ، حدثني عبدالله بن واصل ، عن سعد بن طريف : عن أبي جعفر في قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و آمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته و يجعل لكم نوراً تمشون به » قال : من تمسك بولاية عليّ فله نور .

و منهم الحافظ الدولابي في « الكنى و الاسماء » (ج ١ ص ١٧٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرني أبو عبدالله الحسين بن علي بن الحسن العلوي ، عن الحسن بن يحيى بن زيد بن عليّ قال : أخبرنا ابن عبدالرحمان الأصباعي ، عن أبي داود الطهوي بن عيسى بن مسلم ، عن أبي الجارود ، عن زيد بن علي في قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و آمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته - الآية » قال : هو مؤدتنا أهل البيت .

(ج ١٣) مستدرک قوله تعالى: (وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا) (٣٩١)

((الآية الرابعة عشر و المائة))

قوله تعالى : وإذا جاءك الذين يؤمنون
بآياتنا قل سلام عليكم كتب ربكم
على نفسه الرحمة

رواه القوم :

منهم ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » على ما في مناقب عبدالله
الشافعي (ص ١٥٩) قال :
قوله تعالى : « وإذا جاءك الذين يؤمنون الخ » نزلت في عليّ و حمزة
وجعفر و زيد .

ومنهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٩٦ ط بيروت)
قال :

أخبرونا عن أبي بكر السبيعي ، عن علي بن محمد ، والحسين بن إبراهيم قالا :
حدثنا حسين بن حكم ، عن حسن بن حسين ، عن حبان بن عليّ ، عن الكلبي ،
عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا » الآية
قال : نزلت في عليّ بن أبي طالب و حمزة و جعفر و زيد صلوات عليهم أجمعين .

« الاية الخامسة عشر والمائة »

**قوله تعالى : فانما يسرناه بلسانك
لتبشر به المتقين**

رواه القوم :

منهم العلامة الحبري في « تنزيل الايات » (م ١٧ من النسخة المخطوطة
لجامعة طهران)

روى عن ابن عباس في قوله : « فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين »
نزلت في علي عليه السلام خاصة « وتندب به قوما لدا » نزلت في بني امية و بني المغيرة .

« الاية السادسة عشر والمائة »

**قوله تعالى : الم نشرح لك صدرك ووضعنا
عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا
لك ذكرك**

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي في
« در بحر المناقب » (م ١١٦ مخطوط) .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى (و لمن انتصر بعد ظلمه) (٣٩٣)

روى باسناد يرفعه إلى المقداد بن الأسود الكندي رضى الله عنه قال : كنّا مع سيّدنا رسول الله ﷺ و هو متعلّق بأستار الكعبة و هو يقول : اللهمّ اعضدنى و اشدّد أزدى و اشرح صدرى و ارفع ذكرى فنزل جبرائيل عليه السلام و قال : إقرأ يا عمّ قال : و ما أقرأ قال : إقرأ « ألم نشرح لك صدرك و وضعنا عنك و زرك الذى أنقض ظهرك و رفعنا لك ذكرك ، بعلى مهرك فقرئها النبى ﷺ و أثبتها ابن مسعود فأسقطها الحافظ عثمان .

((الآية السابعة عشر والمائة))

قوله تعالى : و لمن انتصر بعد ظلمه

فاولئك ما عليهم من مّسبيل

رواه القوم :

منهم العلامة السيد محمد بن رسول البرزنجى فى « الاشاعة فى أشراف الساعة » (ص ٦٩ ط مصر) قال :

قوله : « و لمن انتصر بعد ظلمه - الآية » إشارة إلى الحسين بن على رضى الله عنهما و قيامه على يزيد و قتاله على حقه إلى أن قتل هو و أهل بيته .

((الاية الثامنة عشر و الهاء))

قوله تعالى : حتى تأتيهم البينة
و قوله : من بعدما جاءتهم البينة

رواه القوم :

منهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٨٧ ط لاهور) قال :

روى من طريق ابن المنذر و السيوطى في « الدر المنثور » عن ابن جريج في
قوله تعالى : « حتى تأتيهم البينة » قال : عُد ، وفي قوله تعالى : « من بعدما جاءتهم
البينة » قال : آل عُد .

((الاية التاسعة عشر و الهاء))

قوله تعالى : انما السبيل على الذين يظلمون
الناس و يبغيون فى الارض بغير الحق
اولئك لهم عذاب أليم

رواه القوم :

منهم العلامة السيد محمد البرزنجى فى « الاشاعة فى أشرط الساعة »

(ص ٦٩ ط مصر) قال :

(ج ١٢) مستدرك قوله تعالى : (الذين ينقضون عهد الله) (٢٩٥)

قوله تعالى : « إنما السبيل على الذين يظلمون الناس و يبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم » إشارة إلى يزيد ومن بعده من بنى أمية وغيرهم والله أعلم برمز كتابه و ابرار خطابه .

((الآية متهم العشرين و المائة))

قوله تعالى : الذين ينقضون عهد الله

من بعد ميثاقه

رواه القوم :

منهم العلامة الخثعمي السهيلي في « التكملة » (ص ١١٩ مخطوط)
قال :

روى في قوله تعالى : « الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه » قيل :
إنها نزلت في الحرورية و هم الخوارج الذين قاتلهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه
حكاه الطبري والله أعلم .

«الاية الحادية والعشرون و المائة»

قوله تعالى: وجنات من اثمار وزرع و نخيل

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (١٤ ص ٢٨٩ ط بيروت)

قال :

أخبرنا حمزة بن محمد بن عبدالله الجعفري ، أبنا أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق ، عن علي بن محمد بن كامل النخعي - هو أبو القاسم القاضي - عن علي بن موسى الأودي ، عن عبيدالله بن موسى العباسي قال : حدثنا أبو حفص المبدى ، عن أبي هارون المبدى قال :

سألت أبا سعيد الخدري ، عن علي بن أبي طالب خاصة فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول . خلق الناس من أشجار شتى ، و خلقت أنا و علي من شجرة واحدة فأنا أصلها و علي فرعها ، فطوبى لمن استمسك بأصلها و أكل من فرعها .

أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيدالله ، قال : حدثني يحيى ابن البخري .

و أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر إملاء سنة تسع و أربعين و ثلاث مائة ، أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد البخري ببغداد ، أخبرنا عثمان بن عبدالله القرشي ، أخبرنا عبدالله بن لهيعة ، أخبرنا أبو الزبير :

عن جابر أن رسول الله ﷺ كان بعرفات وعليه تبعاه فقال : يا علي أدن

(احتال الحق - ١٢ ج ٣١)

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (وقال الإنسان مالها) (٣٩٧)

منى [و] صنع خمسك في خمسي [ظ] يا علي خلقت أنا و أنت من شجرة أنا أصلها
و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها ، يا علي من تعلق بغصن منها [أ] دخله
الله الجنة .

هذا لفظ المفسر ، والمعنى واحد .

ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٧٥ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبي بكر بن مردويه عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدم
عن « شواهد التنزيل » ثم قال : وهو صحيح على رأى الحاكم .

((الآية الثانية والعشرون والمائة))

قوله تعالى : وقال الإنسان مالها

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الحنفى الترمذى في « المناقب
المرتضوية » (ص ٢٧٧ ط بمبئی) قال :

روى في كفاية المؤمنين عن الحسين بن علي* قرأت عند أمير المؤمنين سورة
الزلزلة فلما انتهيت إلى هذه الآية « وقال الإنسان مالها يومئذ تحدث أخبارها »
قال : أنا الإنسان الذي يسأل من الأرض عن أخبارها فسأله رجل عن قوله تعالى :
وعلى الأعراف رجال قال : نحن الأعراف نعرف محبينا و أنصارنا .

« الاية الثالثة والعشرون و المائة »

قوله تعالى : هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا

رواه القوم :

منهم العلامة الخثعمي السهيلي في « التكملة » (ص ١٢٨ مخطوط)
 روى في قوله تعالى : « هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا » انهم أهل حرورا
 وهم الخوارج الذين قاتلهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

« الاية الرابعة والعشرون و المائة »

قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا

اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة

رواه القوم :

منهم العلامة الثعلبي في « كشف البيان » (مخطوط) قال :
 روى في قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة »
 عن سعد بن طريف عن الأصمعي بن ثبانة ، عن علي بن أبي طالب قال : في الجنة
 لؤلؤتان إلى بطنان العرش أحدهما بيضاء والأخرى صفراء في كل واحدة منهما
 سبعون ألف غرفة أبوابها وأكوابها من عرق واحد فالبيضاء لمحمد وأهل بيته
 والصفراء لإبراهيم وأهل بيته .

((الخامسة والعشرون بعد المائة))

سورة البرائة

رواه القوم :

منهم العلامة مؤلف كتاب « الرصف لما روى عن النبي من الفضل و الوصف » (ص ٢٧٠ ط مكتبة الامل السالمية بالكويت) .

روى من طريق الترمذى عن أنس قال : بعث النبي ﷺ ببراءة مع أبي بكر ثم دعاه فقال : لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي فدعا علياً فأعطاه إياه . ومنهم الحافظ الشيخ محمد المشتهر بشاه ولي الله الحنفى الدهلوى فى « ازالة الخفاء » (ج ٢ ص ٩٩ ط كراتشى) قال :

أخرج البخارى ومسلم عن أبي هريرة قال : بعثنى أبو بكر فى تلك الحجة فى مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذون بمنى أن لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ثم أردف النبي ﷺ على بن أبى طالب ، فأمره أن يؤذن ببراءة ، فأذن معناه على فى أهل منى يوم النحر ببراءة أن لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان .

و فى (ص ٣٢) روى عن طريق أحمد عن علي قال رسول الله ﷺ : جئنى جبرئيل ، فقال : لن يؤذى عنك إلا أنت أو رجل منك .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى الفرنگى محلى الحنفى ابن المولوى محب السهالوى المتوفى سنة ١٢٢٥ فى كتابه « وسيلة النجاة » (طبع مطبعة گلشن فیض الكائنة فى لکهنو ص ٩٣) قال :

أخرج أحمد عن علي أن النبي بعثه ببراءة فقال : إني لست باللسن ولا

بالخطيب قال: ما يدلى ان اذهب بها أنا اوتذهب بها أنت قال: فان كان لابد فاذهب أنا قال: فانطلق فان الله يشب لسانك ويهدي قلبك ثم وضع يده على فمه .

و منهم العلامة الشيخ عبدالله الحنبلى الوهايى فى « مختصر سيرة الرسول » (ص ٢١٢ ط القاهرة) .

روى من طريق النسائى عن جابر ان النبى اُرسِلَ عليّاً بعد أبى بكر فقال له : أرسلنى رسول الله براءة أقرتها على الناس - إلى أن قال - : ثم أردف النبى ﷺ يعلى بن أبي طالب وأمره أن يؤذن براءة الخ .

و منهم العلامة المعاصر محمد مهدى المصرى فى « قصة كبيرة فى تاريخ السيرة » (ص ٣٣٢) قال :

نزلت براءة على رسول الله ﷺ بعد ان بعث أبا بكر الصديق ليقيم للناس الحج فقيل : « يا رسول الله لو بعثت إلى أبى بكر لبلغها الناس » فقال : « لا يؤدى عنى إلا رجل من أهل بيتى »

ثم دعا على بن أبي طالب كرم الله وجهه فقال له : « أخرج بهذه القصة من صدر براءة ، و اذن فى الناس يوم النحر إذا اجتمعوا بمنى : أنه لا يدخل الجنة كافر ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ، ومن كان له عند رسول الله عهد فهو له إلى مدته » .

و منهم العلامة الشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى الشافعى ٨١٧ م فى « بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز » (ص ١٢٥ ط القاهرة) قال :

ثم نسخ عهد كان بين رسول الله ﷺ وبين المشركين ردّه عليهم على لسان على يوم عرفة فى أول سورة براءة « فسيحوا فى الأرض أربعة أشهر - إلى قوله - : فإذا أسلخكم الشهر الحرام فاقتلوا المشركين » .

((الآية السادسة والعشرون والمائة))

قوله تعالى : إنما المؤمنون الذين آمنوا
بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك
هم الصادقون

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني النيشابوري الحنفي المذهب من أعلام القرن
الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٨٦ ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ،
قال : حدثنا عبدويه بن محمد بشيراز ، حدثنا سهل بن نوح بن يحيى ، حدثنا يوسف
ابن موسى القطان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إنما المؤمنون الذين آمنوا » قال : يعني
صدقوا بالله ورسوله ثم لم يشكوا في إيمانهم . نزلت في علي بن أبي طالب
وحمزة بن عبدالمطلب وجعفر الطيار . ثم قال : « وجاهدوا - الأعداء - في سبيل
الله - في طاعته - بأموالهم وأنفسهم أولئك هم الصادقون » يعني في إيمانهم فشهد
الله لهم بالصدق والوفاء .

((الآية السابعة والعشرون بعد المائة))

قوله تعالى : يا أيها النبي حسبك الله

و من اتبعك من المؤمنين

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامر تسمى من المعاصرين فى
« أرجح المطالب » (ص ٨٧ ط لا مور) :

روى نقلاً عن النظيرى فى « الخصائص العلوية » عن محمد بن على بن الحسين ،
فى قوله تعالى : - يا أيها النبي حسبك الله و من اتبعك من المؤمنين - ، قال :
نزل فى على عليه السلام .

((الآية الثامنة والعشرون بعد المائة))

قوله تعالى : وما يستوى الأعمى والبصير

ولا الظلمات ولا النور ، ولا الظل

ولا الحرور ، وما يستوى الأحياء ولا الأموات

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني النيشابوري الحنفي المذهب من أعلام القرن
الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٠١ ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله
أخبرنا عبد الملك بن علي ، أخبرنا أبو عمر ، أخبرنا أبو مسلم الكشي ، أخبرنا يحيى
ابن عبد الله بن بكير ، عن مالك ، عن ابن شهاب الزهري ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس في قول الله تعالى : « وما يستوى الأعمى » قال : أبو جهل ابن
هشام « والبصير » قال : علي بن أبي طالب ، ثم قال : « ولا الظلمات » يعني أبو جهل
المظلم قلبه بالشرك « ولا النور » يعني قلب علي المملوء من النور ، ثم قال : « ولا
الظل » يعني بذلك مستقر علي في الجنة « ولا الحرور » يعني به مستقر أبي جهل
في جهنم ، ثم جمعهم فقال : « وما يستوى الأحياء ولا الأموات » كفار مكة .

روى محدثو العامة نزول
آيات أخرى في أمير المؤمنين عليه السلام
أو فيه و في سائر أهل البيت
ذكرها الحاكم الحسكاني في
«شواهد التنزيل» لم ننقلها
عن غيره في هذا المجلد الذي
قد خصناه بالنقل عن كتب لم
ننقل عنها في المجلد الثاني
و الثالث و هي هذه الآية
وما نوردنا على تلوها إلى آخر
هذا المجلد .

((الایة التاسعة والعشرون بعد المائة))

قوله تعالى : « و آتی المال علی حبه
ذوی القربی و الیتامی و المساکین
و ابن السبیل و السائلین و فی الرقاب

رواه القوم :

منهم الحاکم الحسکانی النیشابوری الحنفی المذهب من اعلام القرن
الخامس فی « شواهد التنزیل » (ج ١ ص ١٠٣ - بیروت) .

حدَّثنا عن أبي بكر السبيعي عن علي* بن العباس، بن الوليد البجلي ، عن محمد
ابن مروان الغزال ، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير قال : حدَّثني أبي :
عن السدي، قال : نزلت في علي* بن أبي طالب في ناسخ القرآن و نسوخته
[كذا] .

((الآية المتهم للثلاثين بعد المائة))
قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اصبروا
و صابروا و اتقوا الله لعلكم تفلحون

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٣٩ ط بيروت) .

حدثنا أبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز المهلبى ان أبا القاسم الطبراني كتب إليه تحت ختمه أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن كذا :

عن ابن عباس قال في تفسيره : « يا أيها الذين آمنوا اصبروا و صابروا ، علي و اتقوا الله في محبة علي ، محبة علي بن أبي طالب صلوات الله عليه و أولاده . أخبرونا عن أبي بكر السبيعي ، عن علي بن محمد الدهان و الحسين بن إبراهيم البصاص ، قالوا : حدثنا الحسين بن الحكم ، عن حسن بن حسين ، عن جستان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « اصبروا » يعني في أنفسكم « و صابروا » يعني مع عدوكم . « و رابطوا » في سبيل الله « و اتقوا الله لعلكم تفلحون » نزلت في رسول الله و علي و حمزة بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنهم .

و رواه العلامة في « مقصد الراغب » نسخة مكتبة جامعة مشهد .

((الایة الحادية و الثلاثون بعد المائة))

قوله تعالى : ان ربك يعلم أنك تقوم أدنى
من ثلثي الليل و نصفه و ثلثه « و طائفة
من الذين معك »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٩١ ط بيروت)
قال :

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ - هو بخطه عندي - أخبرنا علي بن
عبد الرحمن السبيعي ، أخبرنا الحسين بن الحكم الحبري ، أخبرنا الحسن بن
الحسين ، أخبرنا عبيدة بن حميد ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله
تعالى : « إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل و نصفه و ثلثه و طائفة من
الذين معك » . قال : علي و أبوذر .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ،
أخبرنا محمد بن مهدي السيرافي ، أخبرنا أبي ، أخبرنا محمد بن النضر قال : حدثني
أيوب بن سليمان المعيطي ، عن محمد بن مروان ، عن السدي ، عن قتادة ، عن عطاء ،
عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن ربك يعلم أنك - يا محمد - تقوم - تصلي - أدنى
من ثلثي الليل و نصفه و ثلثه و طائفة من الذين معك » قال : فأول من قام الليل معه
علي ، و أول من بايع معه علي ، و أول من هاجر معه علي .

((الاية الثانية و الثلاثون بعد المائة))

قوله تعالى : فستبصر و يبصرون بأيكم المفتون

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٦٧ ط بيروت)
قرأت (ظ) في التفسير العتيق ، قال : حدثنا محمد بن شعاع ، عن محمد بن
عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة و عبد الله بن مسعود ، قالا : قال
النبي ﷺ و سئل عن علي فقال : علي أقدمكم إسلاماً و أوفركم إيماناً و أكثركم
علماً و أرجحكم حليماً و أشدكم في الله غضباً ، علمته علمي و استودعته سري
و وكلته بشأني فهو خليفتي في أهلي و أمني في أمتي . فقال بعض قریش : لقد
فتن علي رسول الله حتى ما يرى به شيئاً !!! فأنزل الله تعالى : « فستبصر و يبصرون
بأيكم المفتون » .

حدثني علي بن حمدون ، عن عباد ، عن رجل قال : أخبرنا زياد بن المنذر ،
عن أبي عبد الله الجدلي ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :

غدوت إلى رسول الله ﷺ فدخلت المسجد و الناس أجفل ما كانوا كأن علي
رؤسهم الطير ، إذ أقبل علي بن أبي طالب حتى سلم علي النبي ، فتعازر به بعض من كان
عنده ، فنظر إليهم النبي فقال : ألا تسألوني عن أفضلكم ؟ قالوا : بلى . قال : أفضلكم
علي بن أبي طالب أقدمكم إسلاماً و أوفركم إيماناً و أكثركم علماً و أرجحكم حليماً
و أشدكم غضباً في الله و أشدكم نكاية في العدو ، فهو عبد الله و أخو رسوله ، فقد

علمته علمي ، و استودعته سري و هو أميني على أمتي . فقال بعض من حضر : لقد افتن علي رسول الله حتى لا يرى به شيئاً . فأنزل الله « فستبصر و يبصرون بأيتكم المفتون » .

و ورد أيضاً عن الإمام جعفر الصادق .

أبو النصر في تفسيره عن جعفر بن أحمد ، عن أبي الخير ، عن جعفر بن محمد الخزامي ، عن أبيه قال : سمعت أبا عبد الله يقول : نزل « وإن لك لأجراً غير ممنون » في تبليغك في علي ما بلغت . وساقها إلى ان بلغ إلى قوله : « بأيتكم المفتون » .

حدثني أبو الحسن الفارسي قال : حدثني أبو القاسم علي بن محمد التاجر القمي حدثني حمزة بن القاسم العلوي ، حدثني سعد بن عبد الله ، حدثني أحمد بن محمد ابن خالد ، قال : حدثني جدي ، عن أبيه كذا عمن حدثه : عن جابر ، قال : قال أبو جعفر : قال رسول الله ﷺ : كذب يا علي من زعم أنه يحبني و يبغضك . فقال رجل من المنافقين : لقد فتن رسول الله بهذا الغلام . فأنزل الله « فستبصر و يبصرون بأيتكم المفتون » .

((الآية الثالثة والثلاثون بعد الامة))

قوله تعالى : اذ انبعث أشقاها

رواه القوم :

منهم العلامة الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٣٧ ط بيروت) .
 أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا محمد بن عيسى ،
 أخبرنا عاصم بن علي ، عن قيس بن الربيع ، عن مسلم الأعور ، عن حبيبة بن
 عدي ، عن علي بن أبي طالب قال : قال لي رسول الله : يا علي من أشقى الأولين ؟ قلت : عاقر
 الناقة . قال : صدقت ، فمن أشقى الآخرين ؟ قلت : لا أدري قال : الذي يضربك
 على هذه كعافر ناقة الله أشقى بني فلان من نمود .
 أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن
 عبدالله بن سليمان ، أخبرنا موسى بن عبدالرحمان الكندي ، أخبرنا محمد بن كثير ،
 عن ابن أبي الزناد ، عن زيد بن أسلم ، عن ثبابة بن أسد ، عن علي بن أبي طالب قال : إن
 الصادق المصدق عهد إلى لينبئني أشقاها فليقتلك كما انبعث أشقى نمود .
 أخبرنا أبو الفاسم القرشي ، أخبرنا أبو بكر ابن قريش ، أخبرنا الحسين بن
 سفيان ، أخبرنا سعيد بن كثير بن شهير بن نهمير .
 و أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن معاذ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل
 أخبرنا الفضل بن محمد ، أخبرنا سعيد بن أبي مريم فلا : حدثنا أبي لهيعة قال :
 حدثني ابن الهاد ، عن عمر بن صهيب ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ يوماً
 لعلي : من أشقى الأولين ؟ قال : الذي عقر الناقة . قال : صدقت ، فمن أشقى
 الآخرين ؟ قال : لا أدري . قال : الذي يضربك على هذه . و أشار النبي بيده إلى

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (إذ انبعث أشقاها) (٥١١)

يا فوخه . قال : فكان علي يقول : يا أهل العراق أما والله لو انبعث أشقاكم
فخضب هذه اللحية من هذه . و وضع يده على مقدم رأسه .

فقال ابن الهاد : فحدثني إبراهيم بن سعيد بن عبيد بن السباق ، عن جده أنه
سمع علي بن أبي طالب يقول ذلك .

هذا لفظ ابن أبي مريم ، و رواه أبو يحيى البزار في كتاب الفتن ؛ عن محمد بن
يحيى ، عن سعيد ابن أبي مريم كذلك .

أخبرنا أبو بكر التميمي ، أخبرنا أبو بكر القناب ، أخبرنا أبو بكر الشيباني ،
أخبرنا الحسن بن علي الحلواني ، أخبرنا أبو الوليث بن سعد قال : حدثني خالد بن
يزيد ، عن سعيد ابن أبي هلال .

عن زيد بن أسلم ان أبا سنان الدؤلي حدثه انه عاد علياً في شكوة اشتكاها
فقال له : لقد تخوفنا عليك يا أبا حسن في شكواك هذا . فقال : ولكني والله ما
تخوفت على نفسي منه ، لأنني سمعت الصادق المصدوق عليه السلام يقول : إنك ستضرب
ضربة ها هنا ، وضربة ههنا - وأشار إلى صدغيه - يسيل دمها حتى يخضب لحيته
ويكون صاحبها أشقاها كما كان عافر الناقة أشقى نمود .

و بهذا الإسناد ، قال الحسن بن علي الحلواني : أخبرنا الهيثم بن الأشعث ،
أخبرنا أبو حنيفة اليماني ، عن عمير بن عبد الملك قال : خطب علي عليه السلام على منبر
الكوفة فأخذ بلحيته ثم قال : متى ينبعث أشقاها حتى يخضب هذه من هذه .

و قال أبو يحيى البزار في كتاب الفتن : أخبرنا محمد بن يحيى ، أخبرنا محمد بن
عبيد ، قال : حدثني مختار بن نافع ، عن أبي مطر ، قال : قال علي : متى ينبعث
أشقاها ؟ قيل : ومن أشقاها ؟ قال : الذي يقتلني .

و قال البزار أيضاً : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا مطر
قال : حدثني أبو الطفيل قال : دعا علي الناس إلى البعثة ، فجاء عبدالرحمن بن

ملجم المرادى فرده مرتين ثم بابعه ثم قال : ما يجلس كذا أشقاها ليخضب من هذه
من هذه . يعنى لمحيطه من رأسه ، ثم تمثل بهذين البيتين :

شد حيازيمك للموت فإن الموت يأنيك
ولا تجزع من القتل إذا حل بواديك

حدثني أبو يحيى سهل بن عبدالله بن محمد ، ان جده محمد بن عبدالله بن دينار
أخبره إجازة قال : أخبرنا أبو يحيى البزار بهذا الكتاب .

أخبرنا أبو القاسم القرشي ، أخبرنا أبو بكر ابن قريش ، أخبرنا الحسن بن
سفيان ، أخبرنا محمد بن سلمة المرادى ، أخبرنا حجاج بن سليمان ، عن ابن لهيعة ،
قال : حدثني أبو يونس مولى أبي هريرة أنه سمع أبا هريرة يقول : كنت جالسا
مع النبي ﷺ فجاء علي فسلم فأقعدته رسول الله ﷺ إلى جنبه فقال : يا علي من أشقى
الأولين ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : عافر الناقة ، فمن أشقى الآخرين ؟ قال :
الله ورسوله أعلم . قال : فأهوى بيده إلى لمحيطه علي فقال : يا علي الذي يخضب هذه
من هذا و وضع يده على قرنيه ، قال أبو هريرة : فوالله ما أخطأ الموضع الذي وضع
رسول الله يده عليه .

حدثني أبو القاسم السبيعي و أبو حازم العبدى ان أبا محمد ابن أبي حامد
الشبباني أخبرهم قال : أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن رزين الهروي ، أخبرنا
علي بن حشرم ، أخبرنا عيسى بن يونس ابن أبي إسحاق ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد
ابن يزيد بن خيثم ، عن محمد بن كعب القرظي قال : حدثني يونس بن خيثم
أبو محمد .

عن عمار بن ياسر ، قال : كنت أنا و علي في غزوة ذي العسيرة ، فنزلنا
منزلاً فرأينا رجالاً من بني مدلج ظ يعملون في نخل لهم فأتيناهم فنظرنا إليهم

ساعة ، ففشيئنا النعاس ، فعمدنا إلى سور من النخل فنمنا تحته في دقماء من التراب ، فما أهبتنا إلا رسول الله فحر كنا برجله فقمنا وقد تتر بنا ، فيومئذ قال لعلي : يا أبا تراب - لما كان يرى عليه من الدقماء - ألا ابئك بأشقى الناس رجلين : أحمير ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك على هذا حتى تبل منه هذه - و أومى إلى رأسه و لحيته .

و أخبرنا أبو بكر التميمي ، أخبرنا أبو بكر القباب ، أخبرنا أبو بكر ابن أبي عاصم ، أخبرنا أبو أيوب ، أخبرنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق بذلك . ومما يتصل بهذه القصة ما أخبرنا أبو بكر الحرشي ، أخبرنا أبو أحمد عبد الله ابن عدي الحافظ ببغداد ، أخبرنا يحيى بن محمد بن يحيى ، أخبرنا عمي حرملة ابن يحيى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا ابن لهيعة ، أخبرنا أبو قبيل المصافري : عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعت رسول الله يقول : ألا إن شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي إلا من قتل علي بن أبي طالب .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن عكرمة : عن ابن عباس قال : قال لي رسول الله : أشقى الخلق قدار بن قدير عاقر ناقة صالح ، و قاتل علي بن أبي طالب .

ثم قال ابن عباس : و لقد أمطرت السماء يوم قتل علي دماً يومين متتابعين . أخبرنا أبو سعيد ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثني وكيع ، قال : حدثني قتيبة بن قدامة الراسي ، عن أبيه ، عن الضحاك ابن مزاحم قال :

قال رسول الله : يا علي تدري من شر الأولين ؟ - و قال وكيع مرة : عن

الضحاك ، عن علي قال : قال رسول الله : يا علي تدري من أشقى الأولين ؟ - قلت : الله ورسوله أعلم . قال : عاقر الناقة . ثم قال : تدري من أشقى الآخرين ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : قاتلك .

أقول : وقد تقدم الأحاديث الواردة في هذا الباب في المجلد السادس فراجع .

((الآية الرابعة والثلاثون بعد المائة))

قوله تعالى : و هو أعلم بالمهتدين

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٦٩ ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، قال : حدثني عمرو بن محمد بن تركي ، أخبرنا محمد بن الفضل ، أخبرنا محمد بن شبيب ، عن عمرو بن شعمر ، عن دلهم بن صالح :

عن الضحاك بن مزاحم قال : لما رأيت قريش تقديم النبي عليه وإعظامه له ، نالوا من علي وقالوا : قد افتنن به محمد ﷺ . فأنزل الله تعالى : « ن والقلم وما يسطرون » [هذا] قسم أقسم الله به « ما أنت » يا محمد « بنعمة ربك بمجنون ، وإنك لعلى خلق عظيم » يعني القرآن وساق الكلام إلى قوله : « إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله » و هو النفر الذين قالوا ما قالوا « و هو أعلم بالمهتدين » يعني علي بن أبي طالب .

و رواه طاووس عن الإمام الباقر عليه السلام مثله .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (ومن يعرض عن ذکر ربّه) (٥١٥)

شعر - أخبرني السيد أبو الحمد به - لأبي نواس :

والبيت آل محمد و هو السبيل إلى الهداية

وبرئت من أعدائهم و هو النهاية في الكفاية

((الآية الخامسة والثلاثون بعد المائة))

قوله تعالى : « و من يعرض عن ذکر ربّه »

يسلكه عذاباً صعباً

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٩٠ ط بيروت) .
مركز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فرات بن إبراهيم قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال : حدثني محمد بن أحمد المدائني قال : حدثني هارون بن مسلم ، عن الحسين بن علوان ، عن علي بن غراب ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « و من يعرض عن ذکر ربّه » قال : ذکر ربّه ولاية علي بن أبي طالب عليه وعلى أولاده السلام .

((الاية السادسة و الثلاثون بعد المائة))

**قوله تعالى : كل نفس بما كسبت رهينة
الا أصحاب اليمين في جنات يتسائلون**

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٩٣ ط بيروت).
أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن الحافظ ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة
أخبرنا مطين ، أخبرنا أحمد بن صبيح الأسدي ، أخبرنا عنبة بن نجاد العابد ،
عن جابر :

عن أبي جعفر في قول الله تعالى : «الا أصحاب اليمين» قال : نحن و شيعتنا
أصحاب اليمين .

و رواه السبيعي عن مطين بالاجازة .

حدثني القاضي أبو بكر العبري ، حدثنا أبو منصور بن محمد بن أحمد بن
الأهوازي كذا أخبرنا الأثر الهروي ، أخبرنا أحمد بن نجدة بن العريان ،
أخبرنا عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا عنبة العابد ، عن جابر :

عن أبي جعفر في قوله : «كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين»
قال : هم شيعتنا أهل البيت .

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى (لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن) (٥١٧)

((الآية السابعة والثلاثون بعد المائة))

قوله تعالى : « لا يتكلمون إلا من أذن
له الرحمن ، وقال صواباً »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٢١ ط بيروت) .

فراة بن إبراهيم قال : حدثني القاسم بن الحسن بن الحسن بن حازم القرشي
حدثني الحسين بن علي النقاد ، عن محمد بن سنان ، عن أبي حمزة الثمالي قال :
دخلت على محمد بن علي [ف] قلت له : يا بن رسول الله حدثني بهديث ينفعني .
قال : يا أبا حمزة كل الناس يدخل الجنة إلا من أبي . قلت هل يوجد أحد يأبى
أن يدخل الجنة ؟ قال : نعم من لم يقل لا إله إلا الله محمد رسول الله . قلت : إنني
تركت المرجئة والقدرية والحرورية وبنى أمية يقولون : لا إله إلا الله محمد رسول الله
فقال : أيها أيها إذا كان يوم القيامة سلبهم الله إياها فلم يقلها إلا نحن وشيعتنا ،
والباقيين منها براء ، أما سمعت الله يقول : « يوم يقوم الروح والملائكة صفا ،
لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً » يعني من قال : لا إله إلا الله ،
محمد رسول الله .

وقال أيضاً : حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري قال : حدثني محمد بن
العباس بن عيسى ، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن صالح بن سهل ، عن
أبي الجارود قال :

قال أبو جعفر في قوله تعالى : « يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن » قال : إذا كان يوم القيامة خطف قول : لا إله إلا الله . عن قلوب العباد في الموقف إلا من أقر بولاية علي و هو قوله : « إلا من أذن له الرحمن » يعنى من أهل ولاية علي ، فهم الذين يؤذن لهم بقول : لا إله إلا الله .

((الآية الثامنة و الثلاثون بعد المائة))

قوله تعالى : « وجوه يومئذ مسفرة »

ضاحكة مستبشرة

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٢٤ ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، وعمر بن محمد الجمحي بمكة قالا : أخبرنا علي بن عبدالعزيز البغوي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت :

عن أنس بن مالك قال : سألت رسول الله ﷺ عن قوله : « وجوه يومئذ مسفرة » قال : يا أنس هي وجوهنا بنى عبدالمطلب أنا وعلي و حمزة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة ، نخرج من قبورنا و نور وجوهنا كالشمس الضاحية يوم القيامة ، قال الله تعالى : « وجوه يومئذ مسفرة » يعنى مشرقة بالنور في أرض القيامة « ضاحكة مستبشرة » بثواب الله الذي وعدنا .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (وأما من خاف مقام ربه) (٥١٩)

((الآية التاسعة و الثلاثون بعد المائة))

قوله تعالى : « وأما من خاف مقام ربه » ونهى

النفس عن الهوى ، فإن الجنة هي المأوى

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٢٣ ط بيروت) .

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة ، أخبرنا علي بن حرب الطائي ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « فأما من طغى » يقول : علا و تكبر و هو علقمة بن الحرث بن عبد الله بن قصي و آثار الحياة الدنيا و باع الآخرة بالدنيا ، فإن الجحيم هي مأوى من كان هكذا و أما من خاف مقام ربه » يقول : علي بن أبي طالب خاف مقام بين يدي ربه وحسابه وقضاه بين العباد ، فأنتهى عن المعصية ، و نهى نفسه عن الهوى بمعنى عن المحارم التي يشتهيها النفس ، فإن الجنة هي مأواه خاصة ، و من كان هكذا عاماً .

((الآية متهم الاربعين بعد المائة))

قوله تعالى : « ومزاجه من تسنيم ،
هيناً يشربُ بها المقربون ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٢٦ ط بيروت) .

حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ان عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ حدثته ببغداد شفاهاً ان أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ حدثهم [عن] أحمد بن الحسن ، عن أبي حصين بن مغارق ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر ، عن علي بن حسين :

عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ في قوله تعالى : « ومزاجه من تسنيم » قال : هو أشرف شراب الجنة يشربه آل محمد ، وهم المقربون السابقون : رسول الله و علي ابن أبي طالب وخديجة وذئبتهم الذئب اتبعوهم بإيمان .

((الآية الحادية و الأربعون بعد المائة))

قوله تعالى : « و اعتصموا بحبل الله جميعا »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٣٠ ط بيروت) .

حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي ،
حدثنا حمزة بن محمد العلوي ، عن علي بن إبراهيم ، عن علي بن معبد ، عن الحسين
ابن خالد :

عن علي بن موسى الرضا ، عن آبائه ، عن علي بن الحسين قال : قال رسول الله
صلّى الله عليه وآله وسلم : من أحب أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى
ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً وليأتم بالهداة من ولده .

أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ، قال :
حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي قال : حدثني محمد بن سهل ، عن
عبد العزيز بن عمرو ، عن الحسن بن الحسين الفريمي (ظ) ، عن أبان بن تغلب :
عن جعفر بن محمد قال : نحن حبل الله الذي قال الله : « و اعتصموا بحبل الله
جميعاً » الآية فالمستمسك بولاية علي بن أبي طالب المستمسك بالبر [كذا] فمن تمسك
به كان مؤمناً ، و من تركه كان خارجاً من الإيمان .

و أخبرنا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره ، عن علي
ابن العباس المقامي ، عن جعفر بن محمد بن حسين ، عن حسن بن حسين ، عن يحيى
ابن علي به سواء إلى قوله : « ولا تفرقوا » وقوله : ولاية علي ، من استمسك به

كان مؤمناً ، ومن تركه خرج من الايمان .
 و به حدَّثنا حسن بن حسين ، حدَّثنا أبو حفص الصائغ ، عن جعفر بن محمد
 في قوله : « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » قال : نحن حبل الله .
 حدَّثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ جملة كذا قال : حدَّثني عبدالعزيز بن
 نصر الأيوبي كذا حدَّثنا سليمان بن أحمد الحصى ، حدَّثنا أبو عمارة البغدادي
 حدَّثنا عمر بن خليفة أخو هوزة ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي ، عن محمد
 ابن شهاب الزهري ، عن نافع :
 عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ قال لي جبرئيل : قال الله تعالى :
 ولاية علي بن أبي طالب حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي .

((الآية الثانية و الاربعون بعد المائة))

قوله تعالى : و والد و ما ولد

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٣١ ط بيروت) .

قال أبو النصر : حدَّثني محمد بن نصير ، حدَّثني أحمد بن محمد بن الحسين
 ابن سعيد ، عن إسماعيل بن عباد ، عن حسين بن أبي يعفور ، عن بعض
 أصحابه :

عن أبي جعفر في قول الله عز وجل : « و والد ما ولد » قال : الوالد
 أمير المؤمنين ، وما ولد الحسن والحسين ﷺ .
 حدَّثنا إسحاق بن محمد البصري قال : حدَّثني محمد بن الحسن بن شيبان ، عن

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (يا أيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ) (٥٢٣)

عبدالله بن عمرو بن الأشعث ، عن عبدالله بن حماد الأنصاري ، عن عمرو بن شعمر ،
عن جابر قال :

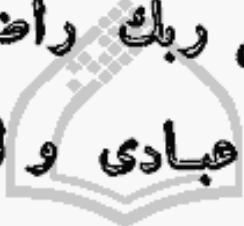
سألت أبا جعفر عن قول الله : « و والِد و ما وَلَد » قال : علي وما ولد .

((الآية الثالثة و الاربعون بعد المائة))

قوله تعالى : يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ

أرجعي إلى ربك راضية مرضية ،

فادخلي في عبادي و ادخلي جنتي

رواه القوم :  مركز تحقيق كاميونير علوم إسلامي

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٣٠ ط بيروت) .

فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني علي بن محمد الزهري قال : حدثني
إبراهيم بن سليمان ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبدالرحمان بن سالم :
عن أبي عبدالله جعفر بن محمد ، في قوله تعالى : « يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ »
إلى آخر السورة ، قال : نزلت في علي .

((الآية الرابعة و الاربعون بعد المائة))

قوله تعالى : فلا اقتحم العقبة

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٢٢ ط بيروت) .

فرات بن إبراهيم ، قال : حدثني عبيد بن كثير ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن فضيل ، عن أبان بن تغلب :

عن أبي جعفر و سئل عن قول الله تعالى : « فلا اقتحم العقبة » فضرب يده إلى صدره فقال : نحن العقبة من اقتحمها نجأ .

قال : و حدثنا جعفر الفزاري كذا عن محمد بن خالد البرقي ، عن محمد بن فضيل به سواء .

((الآية الخامسة والاربعون بعد المائة))

قوله تعالى : وأما بنعمة ربك فحدث

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٤٧ ط بيروت).

فرات قال : حدثني عبيد بن كثير ، عن محمد بن راشد ، عن عيسى بن عبدالله عن أبيه ، عن جده عمر ، عن علي بن أبي طالب قال :

خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون وبهم ينصرون وبهم يمحطون عبدالله بن مسعود وأبوذر وعطار وسلمان والمقداد ، وحذيفة ، وأنا إمامهم السابع ، قال الله :
« وأما بنعمة ربك فحدث » ، تحقيق كافي في علوم الحديث

حدثني أبو بكر النجار ، عن أبي القاسم عبدالرحمان بن محمد الحسني ، عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني عبيد بن كثير ، عن محمد بن راشد ، عن عيسى ابن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن الحسين قال :
خلقت الأرض لسبعة الحديث .

((الآية السادسة والاربعون بعد المائة))

قوله تعالى: « والتين والزيتون ، وطور سينين »

و هذا البلد الامين

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥١ ط بيروت) .

فراة قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال : حدثني أحمد بن الحسين الهاشمي ، عن محمد بن حاتم ، عن محمد بن الفضيل بن يسار ، قال : سألت أبا الحسن عن قول الله تعالى : « والتين » قال : الحسن ثم قال : « الزيتون ، الحسين . » و عن قوله : « وطور سينين » قال : إنما هو طور سيناء ، وذلك أمير المؤمنين « و هذا البلد الأمين » قال : ذاك رسول الله « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » قال : ذلك أمير المؤمنين وشيعتهم كلهم « فلهم أجر غير ممنون » .

حدثني جعفر بن محمد بن مروان ، قال : حدثني أبي ، عن عمر بن الوليد ، عن محمد بن الفضل الصيرفي قال :

سألت موسى بن جعفر أبا الحسن عن قول الله : « والتين والزيتون » قال : التين : الحسن . و الزيتون : الحسين . فقلت له : « وطور سينين » ؟ قال : إنما هو طور سيناء . قلت : فما يعني بقوله : طور سيناء ؟ قال : ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب . قال : قلت : « و هذا البلد الأمين » ؟ قال : ذاك رسول الله - ﷺ -

و هو سبلنا آمن الله به الخلق في سبيلهم ، و من النار إذا أطاعوه . قلت : قوله :
« إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات » ؟ قال : ذاك أمير المؤمنين و شيعته « فلهم
أجر غير ممنون » قال : قوله : « فما يكذبك بعد بالدين » قال : معاذ الله ، لا والله
ما هكذا قال تبارك و تعالى ، ولا كذا أنزلت ، إنما قال : فما يكذبك بالدين أليس
الله بأحكم الحاكمين .

ابن مروان .

فرات قال : حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم ، عن داود بن محمد النهدي ،
عن محمد بن الفضيل الصيرفي قال : سألت موسى بن جعفر ، عن قول الله : « و النين
و الزيتون » قال : أما النين فالحسن ، و أما الزيتون فالحسين و « طور سينين »
أمير المؤمنين « و هذا البلد الأمين » رسول الله ، هو سبيل آمن الله به الخلق في
سبيلهم ، و من النار إذا أطاعوه « إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات » ذاك أمير المؤمنين
علي و شيعتهم « فلهم أجر غير ممنون » .

و في رواية عن موسى بن جعفر في قوله تعالى : « فما يكذبك بعد بالدين »
قال : يعني ولاية علي بن أبي طالب .

((الآية السابعة والاربعون بعد المائة))

قوله تعالى : فاذا فرغت فانصب

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٢٩ ط بيروت) .

حدثني علي بن موسى بن إسحاق ، عن محمد بن مسعود بن محمد ، عن جعفر ابن أحمد ، قال : حدثني حمدان والعمري ، عن العبيدي ، عن يونس ، عن زرعة ، عن سماعة ، عن أبي بصير :

عن أبي عبد الله في قوله تعالى : « فاذا فرغت فانصب » قال : يعني انصب علياً للولاية .

و عن يونس ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله في قوله : « فاذا فرغت فانصب » يعني علياً للولاية .

حدثنا جبرئيل بن أحمد ، قال : حدثني الحسن بن خرزاد ، قال : حدثني غير واحد عن أبي عبد الله في قوله تعالى : « فاذا فرغت فانصب » قال : يعني فاذا فرغت فانصب علياً للناس .

حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن العباس ، عن عبد الرحمن بن حماد ، عن الفضل ، عن أبي عبد الله في قول الله : « فاذا فرغت فانصب » يعني انصب علياً للولاية .

((الآية الثامنة و الاربعون بعد المائة))

قوله تعالى : « فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ

فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٦٧ ط بيروت) .

عن ابن مؤمن بإسناده قال : حدثنا محمد بن عبيد الصغار ، حدثنا عبد الله بن داود ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : أوّل من يرجّح كفة حسناته في الميزان يوم القيامة عليّ بن أبي طالب - و ذلك إن ميزانه لا يكون فيه إلّا الحسنات - و يبقى كفة السيئات فارغة لاسيئة فيها ، لأنّه لم يعض (بعض ظ) الله طرفه عين ! فذلك قوله : « فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ، أي في عيش في جنة قد رضي عيشه فيها .

((الاية التاسعة و الاربعون بعد المائة))

قوله تعالى : « انا اعطيناك الكوثر »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٧٦ ط بيروت) .

حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم ، حدثني أبو بكر محمد بن أبي عمرو التاجر حدثني علي بن محمد بن حمدان الصفار ابن الأعرابي قال : حدثني أبو عبد الله حماد الهاشمي قال : حدثني الزبير ابن أبي بكر ، حدثنا محمد بن يحيى قال :
خطب الحسين عائدة بنت شبيب بن بكار بن عبد الملك ، فقال : كيف تزوجك علي ففرك ؟ فقال الحسين بن علي بن أبي طالب : تعيرنا بالفقر وقد نحلنا الله الكوثر .

و أخبرنا الوالد ، عن أبي حفص ابن شاهين في التفسير قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا أحمد بن الحسن ، عن أبي حصين ، عن عمرو بن خالد :
عن زيد بن علي ، عن آبائه ، عن علي - عليه السلام - قال : قال رسول الله ﷺ :
أراني جبرئيل منازل أهل بيته على الكوثر .

و به حدثنا حصين ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده قال :

قال رسول الله ﷺ : أريت الكوثر في الجنة فلت منازل أهل بيته .

حدثني الماوردي قال : حدثني أبو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (و قليل من الآخرين) (٥٣١)

الإصبهاني ، حدّثنی سليمان بن أحمد اللخمي ، حدّثنی روح بن الفرّج ، حدّثنی يوسف بن عدي ، حدّثنی حمّاد المختار ، عن عطية العوفي :
عن أنس بن مالك قال : دخلت على رسول الله فقال : قد أعطيت الكوثر .
قلت : وما الكوثر ؟ قال : نهر في الجنة ، و عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب ،
لا يشرب أحد منه فيظماً ، ولا يتوضى منه أحد أبداً فيشعث ، لا يشربه إنسان خفر
ذمتي ولا من قتل أهل بيتي .

((الآية متمم الخمسين بعد المائة))

قوله تعالى : « و قليل من الآخرين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢١٨)

ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو يعقوب زكريا بن أحمد بقراءتي عليه في داري من أصل
سماعه ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن النخاس ببغداد ، أخبرنا علي بن
العباس بن الوليد ، أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين الرماني ، أخبرنا حسن بن
حسين الأنصاري :

أخبرنا محمد بن فرات قال : سمعت جعفر بن محمد وسأله رجل عن هذه الآية :
« ثلثة من الأولين و قليل من الآخرين » قال : الثلثة من الأولين ابن آدم
المقتول ، و مؤمن آل فرعون ، و صاحب ياسين « و قليل من الآخرين » علي بن
أبي طالب .

و رواه الشعبي عن علي بن العباس في تفسيره [كذا] و له طرق عن جعفر .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد العافظ ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن زكريا ، حدثني شعيب بن واقد ، عن محمد بن سهل :

عن جعفر بن محمد في قوله تعالى : « ثلثة من الأولين » قال : ابن آدم الذي قتله أخوه ، « وقليل من الآخرين » قال : علي بن أبي طالب .

و رواه عن جعفر بن محمد بن محمد بن فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني الحسين بن سعيد ، عن عباد ، عن محمد بن فرات ، عن جعفر بن محمد و سأله عن قول الله : « ثلثة من الأولين » . فقال (ظ) : ابن آدم المقتول و مؤمن آل فرعون ، و حبيب صاحب ياسين « وقليل من الآخرين » قال : علي بن أبي طالب . و ورد أيضاً عن مكحول مثله .

((الآية الحادية و الخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : « ان للمتقين مفازاً ، حدائق
و أهناباً ، و كواهب أتراباً ، و كأساً دهاقا ،
لا يسمعون فيها لغواً ولا كذاباً ، جزاء من
ربك عطاء حساباً

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣١٩
ط بيروت) .

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي ، أخبرنا محمد ، أخبرنا محمد بن حماد بالبصرة ،
أخبرنا علي بن داود الفنطري ، أخبرنا مسدد ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن
الحسن :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن للمتقين مفازاً » قال : هو علي بن
أبي طالب ، هو و الله سيد من اتقى الله و خافه ، انقاه عن ارتكاب الفواحش ،
و خافه عن اقتراف الكبائر « مفازاً » نجاة من النار و المذاب ، و قرباً من الله في
منازل الجنة .

((الآية الثانية و الخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : ان في ذلك لذكرى لمن كان

له قلب [أو ألقى السمع وهو شهيد]

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٩٢ ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، أخبرنا عبد العزيز ابن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني عمرو بن محمد ، حدثني محمد بن الفضل ، حدثني محمد بن شعيب اللخمي ، عن قيس بن الربيع ، عن منذر الثوري .

عن محمد بن الحنفية ، عن علي في قوله تعالى : « إن في ذلك الذكرى لمن كان له قلب » قال : أنا ذوالقلب الذي عنى الله بهذا .

و به أي بالسند السالف عن علي قال : أنا ذلك الذكرى .

حدثنا أبو الحسن بن ماهان الخورني بخور ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين ابن مكرم البزاز ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن السدي .

عن عطاء ، عن ابن عباس قال : أهدى إلى رسول الله نافتين عظيمتين ، فنظر إلى أصحابه وقال : هل فيكم أحد يصلي ركعتين يهتم فيهما من أمر الدنيا بشيء

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين) (٥٣٥)

ولا يحدث قلبه بفكر الدنيا كي أعطيت إحدى النافتين له .

فقام علي و دخل في الصلاة ، فلما سلم هبط جبرئيل فقال : أعطه إحداهما فقال رسول الله : إنه جلس في الشهد فتفكر أيهما يأخذ . فقال جبرئيل : تفكر أن يأخذ أسنهما فينحرها و يتصدق بها لوجه الله ، فكان تفكره لله لا لنفسه ولا للدنيا . فأعطاه رسول الله كتهما و أنزل الله (إن في ذلك ، أي في صلاة علي لعظة لمن كان له قلب أي عقل أو ألقى السمع يعني استمع بأذنيه إلى ما تلاه بلسانه ، وهو شهيد يعني حاضر القلب لله عز وجل " . قال رسول الله ﷺ : ما من عبد صلى لله ركعتين لا يتفكر فيهما من أمور الدنيا بشيء إلا رضى الله عنه وغفر له ذنوبه .

((الآية الثالثة و الخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : « وأصحاب اليمين »

ما أصحاب اليمين ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٢٠

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، أخبرنا عبد العزيز ابن يحيى بن أحمد بن عيسى قال : حدثني محمد بن زكريا ، حدثني جعفر بن محمد ابن عمارة ، قال : حدثني أبي ، عن جابر الجعفي :

عن أبي جعفر محمد بن علي قال : قال علي بن أبي طالب : أنزلت النبوة علي النبي ﷺ يوم الاثنين و أسلمت غداة يوم الثلاثاء فكان النبي ﷺ يصلي و أنا

أصلي عن يمينه و ما معه أحد من الرجال غيري فأنزل الله « وأصحاب اليمين » إلى آخر الآية .

و يشهد له حديث عبدالله بن مسعود الذي .

أخبرناه أبو بكر ابن فنجويه الاصبهاني بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن محمود الاصبهاني ان عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس أخبرهم قال : أخبرني يحيى بن حاتم العسكري ، أخبرنا بشر بن مهران ، أخبرنا شريك بن عبدالله .

و أخبرناه أبو عبدالله الجرجاني - واللفظ له - قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق القاضي بالأهواز ، أخبرنا أحمد بن زيد بن الجريش ، أخبرنا يحيى بن حاتم ، أخبرنا بشر بن مهران ، أخبرنا أبو الحسن شريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب :

عن عبدالله بن مسعود ، قال : أول شيء علمته من أمر رسول الله أنه قدم مكة في عمومة لي وأساس من قومي نبتاع منها متاعاً ، وكان في أنفسنا شراء عطر ، فأرشدنا إلى العباس بن عبد المطلب فأنتهينا إليه وهو جالس إلى زمزم ، فجلسنا إليه فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا ، أبيض يملؤه حمرة وعليه ثوبان أبيضان ، يمشي عن يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق تفقوهذا امرأة ، ثم استقبل الركن و رفع يديه وكبر ، فقام الغلام عن يمينه و رفع يديه ثم كبر ، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت فأطال القنوت . وذكر الحديث إلى قول العباس : هذا ابن أخي محمد بن عبدالله والغلام علي بن أبي طالب ، والمرأة امرأته خديجة ، ما على وجهها لأرض أحد بعبدالله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة .

((الاية الرابعة و الخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : أولئك كتب في قلوبهم الايمان
وأيدهم بروح منه و يدخلهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها رضى الله
عنهم و رضوا عنه ، أولئك حزب الله ، ألا
ان حزب الله هم المفلحون

رواه القوم : مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٢٢ ط بيروت) .

حدثونا عن أبي العباس بن عقدة قال : حدثني حريث عن محمد بن حريث ،
عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن حسين بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه
في قوله تعالى : « لا تجد قوماً يؤمنون بالله و اليوم الآخر » إلى آخر القصة ، قال :
نزلت في علي بن أبي طالب .

وحدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال : حدثني المنذر
ابن محمد بن المنذر القابوسي قال : حدثني أبي قال : حدثني عمي الحسين بن سعيد
ابن أبي الجهم ، عن أبيه ، عن أبان بن تغلب :

عن علي بن محمد بن بشر ، قال : كنت عند محمد بن علي جالساً إذ جاء راكب
أناخ بعيره ثم أقبل حتى دفع إليه كتاباً ، فلمّا قرأه قال : ما يريد منا المهلب
فوالله ما عندنا اليوم من دنيا ، ولا لنا من سلطان . فقال : جعلني الله فداك إنه من
أراد الدنيا والآخرة فهو عندكم أهل البيت . قال : ما شاء الله أما إنه من أحببنا في
الله نفعه الله بحببنا ومن أحببنا لغير الله فإن الله يقضي في الأمور ما يشاء ، إنما حببنا
أهل البيت شيء يكتبه الله في قلب العبد ، فمن كتبه الله في قلبه لم يستطع أحد أن
يمحوه ، أما سمعت الله يقول : « أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح
منه » إلى آخر الآية ، فحببنا أهل البيت من أصل الإيمان .

((الآية الخامسة والخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : « ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين

سبقونا بالإيمان ، ولا تجعل في قلوبنا غلا

للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٢٨

ط بيروت) .

أخبرنا أبو سعد محمد بن علي الحبري ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن
شعيب الحافظ ، أخبرنا أبو نصر منصور بن محمد بن أحمد النجاري ، أخبرنا علي بن
يوسف ، أخبرنا أبو صفوان إسحاق بن عمار ، أخبرنا أحمد النجاري ، أخبرنا مكّي

ابن إبراهيم ، أخبرنا عثمان الشحام :

عن سلمة بن الأكوع قال : بينما النبي يبيع الفرقد و علي معه فحضرت الصلاة ، فمر به جعفر فقال النبي ﷺ : يا جعفر صل جناح أخيك . فصلى النبي بعلي و جعفر ، فلما انقضى من صلاته قال : يا جعفر هذا جبرئيل يخبرني عن رب العالمين أنه صير لك جناحين أخضرين مفضيين بالزبرجد والياقوت تغدو وتروح حيث تشاء . قال علي : فقلت : يا رسول الله هذا لجعفر فما لي ؟ قال النبي ﷺ : يا علي أو ما علمت أن الله عز وجل خلق خلقاً من أمتي يستغفرون لك إلى يوم القيامة ؟ قال علي : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : قول الله عز وجل في كتابه المنزل علي : « والذين جاؤا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم » فهل سبقك إلى الإيمان أحد يا علي . الحديث بطوله .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى ، أخبرنا محمد الحافظ ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عمار ، أخبرنا زكريا ابن يحيى ، أخبرنا حسين بن حسن ، عن عيسى بن راشد ، عن أبي بصير ، عن عكرمة :

عن ابن عباس قال : فرض الله الاستغفار لعلی في القرآن علی کل مسلم قال : وهو قوله : « يقولون : ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان » وهو السابق .

حدثني أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكيان [ظ] حدثني أبو صالح محمد بن عيسى بن عبد الرحمن ، حدثني الحسين بن عبيد الله بن الخصيب ببغداد ، حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدثني المأمون قال : حدثني الرشيد ، قال : حدثني المهدي قال : حدثني المنصور ، عن أبيه ، عن أبيه :

عن عبدالله بن عباس قال : كنت مع علي بن أبي طالب فمرّ بقوم يدعون فقال : ادعوا لي فإنه أمرتم بالدعاء لي ، قال الله عز وجل : « و الذين جاؤا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا و لأخواننا الذين سبقونا بالإيمان » و أنا أول المؤمنين إيماناً .

((الآية السادسة والخمسون بعد المائة))

**قوله تعالى : « ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا ، كأنهم بنيان مرصوص »**

رواه القوم : *مركز تحقيق كاميونير علوم إسلامي*

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥١ ط بيروت) .

أخبرنا الشريف أبو عثمان سعيد بن العباس القرشي بقراءتي عليه من أصله أخبرنا أبو الحسن عبدالله بن أحمد بن محمد بن السري بن جندب الأزدي ببوشنج ، أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ، أخبرنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الأصبهاني ، أخبرنا بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنه بنيان مرصوص » انه قيل له : من هؤلاء ؟ قال : حمزة أسد الله وأسد رسوله ، وعلي بن أبي طالب وعبيدة بن الحرث و المقداد بن الأسود .

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ...) (٥٤١)

أخبرنا محمد بن عبدالله ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى ،
أخبرنا الحسين بن معاذ ، أخبرنا محمد بن عقبة ، عن حسين بن حسن ، عن مقاتل بن
سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عباس قال : كان علي إذا صف في القتال كأنه بنيان مرصوص فأ نزل
الله تعالى هذه الآية .

و رواه أيضاً فرات عنه ، و كذا المحافظ عنه كما سويت .

و حدثونا عن أبي بكر السبيعي ، عن علي بن محمد بن مخلد ، والحسين بن
إبراهيم ، قالا : حدثنا حسين بن حكيم ، حدثنا حسن بن حسين ، حدثنا جبان ،
عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله جل و عز : (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا) قال : نزل في علي و حمزة و عبيدة ، و سهل بن حنيف ،
والحرث بن الصمة و أبي دجانة .

و روى نزوله في «مقصد الراغب» نسخة جامعة مشهد .

((الآية السابعة والخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : « وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٤٦ ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن سهل ، حدثنا أحمد بن عمر الدهان ، حدثنا محمد بن كثير مولى عمر بن عبد العزيز ، حدثنا عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

إن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فشكا إليه الجوع فبعث إلى بيوت أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء ! فقال ﷺ : من لهذا الليلة ؟ فقال علي : أنا يا رسول الله . فأتى فاطمة فأعلمها فقالت : ما عندنا إلا قوت الصبية ، ولكننا نؤثر به ضعفنا فقال علي : نؤمى الصبية ، وأنا أطفئ للضيف السراج . ففعلت وعشى الضيف ، فلمّا أصبح أنزل الله عليهم هذه الآية : « وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ » الآية .

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي ، أخبرنا محمد ، أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي (ظ) حدثنا يعقوب بن سفيان ، قال : حدثني آدم بن أبي أناس ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله : « وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ » قال : نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ .

((الآية الثامنة و الخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : فلا صدق ولا صلى ولكن

كذب و تولى

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (٢٤ ص ٢٩٥ ط بيروت) .

فرات بن إبراهيم الكوفي ، عن جعفر بن محمد بن عتبة الجعفي ، عن العلاء بن الحسن ، عن حفص بن حفص الثفري ، عن عبدالرزاق ، عن سورة الأحمول :
عن عمارة بن ياسر ؛ قال : كنت عند أبي ذر الغفاري في مجلس لابن عباس وعليه فسطاط وهو يحدث الناس إذ قام أبوذر حتى ضرب بيده إلى عمود الفسطاط ، ثم قال : أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني أنايته باسمي أنا جندب ابن جنادة أبوذر الغفاري سألتكم بحق الله وحق رسوله أسمعتم رسول الله يقول : ما أفلت الغبراء ولا أظلت الخضراء ذا لهجة [كذا] أصدق من أبي ذر؟ قالوا : اللهم نعم . قال : أتعلمون أيها الناس ان رسول الله جمعنا يوم غدير خم ألف وثلاث مائة رجل ، وجمعنا يوم سمرات خمسمائة رجل ، و في كل ذلك يقول : اللهم من كنت مولاه فأين علياً مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام عمر فقال : بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي و مولا كل مؤمن و مؤمنة . فلما سمع ذلك معاوية بن أبي سفيان ، انكأ على المغيرة بن شعبه ، وقام و هو يقول : لا نقر لعلي بولاية ، ولا نصدق محمد في مقالة . فأنزل الله تعالى على نبيّه « فلا صدق ولا صلى ولكن كذب و تولى » ، ثم ذهب إلى أهله يتمطئ ، أولى لك فأولى ، تهدأ من الله

تعالى و إلهاداً . فقالوا : اللهم نعم .

فرات قال : حدثني إسحاق بن محمد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمي ، حدثنا أبو بكر الرازي ، حدثنا محمد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن تيهان بن عاصم بن زيد بن ظريف مولى علي بن أبي طالب ، حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني ، حدثنا سلمة بن الفضل ، عن أبي مريم ، عن يونس بن حسان ، عن عطية :

عن حذيفة بن اليمان قال : كنت والله جالساً بين يدي رسول الله وقد نزل بنا غدِير خُم ، وقد غص المجلس بالمهاجرين والأنصار ، فقام رسول الله على قدميه فقال : يا أيها الناس إن الله أمرني بأمر فقال : يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ، ثم نادى علي بن أبي طالب فأقامه عن يمينه ثم قال : يا أيها الناس ألم تعلموا أنني أدلى منكم بأنفسكم ؟ قالوا : اللهم بلى . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من خذله .

فقال حذيفة : فوالله لقد رأيت معاوية قام وتمطى وخرج مغضباً واضع يمينه على عبد الله بن قيس الأشعري ويساره على المغيرة بن شعبه ثم قام يمشي متمطئاً وهو يقول : لا صدق محمد على مقالته ولا نفر لعلي بولايته . فأ نزل الله فلا صدق ولا صلى ولكن كذب و نولى ، ثم ذهب إلى أهله يتمطى ، فهم به رسول الله أن يردّه فيقتله فقال له جبرئيل : لا تحرك به لسانك لتعجل به . فسكت عنه .

وقد تقدم نقل الأحاديث في حديث الغدير .

((الآية التاسعة والخمسون بعد المائة))
قوله تعالى : « والذين آمنوا بالله ورسوله
أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم ،
لهم أجرهم و نورهم

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٢٣ ط بيروت) .

أخبرنا أبو أحمد بن أبي الحسن الميكالي بقراءتي عليه في قصره من أصله ،
أخبرنا أبو العباس الكرخي ، أخبرنا أبو بكر بن كامل ، أخبرنا محمد بن يونس ،
وحدثني أبو الحسن المصباحي ، حدثنا أبو سهل سعيد بن محمد بن عبيدة القاضي ،
حدثنا أبو الوليد هشام بن أحمد بن مسروق النصيبي ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا
الحسن بن عبد الله حماد الأتصاري الكوفي ، حدثنا عمرو بن جميع ، عن ابن
أبي ليلى ، عن أخيه عيسى :

عن عبد الله حماد بن أبي ليلى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « الصديقون
ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين ، وحزبيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب
الثالث وهو أفضلهم .

أخبرنا الجماعة قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الريونجي ، أخبرنا
الحسن بن سفيان ، أخبرنا الحسن بن عبد الله حماد .

و أخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة - واللفظ له - أخبرنا هارون بن محمد بن هارون ، أخبرنا حازم بن يحيى الحلواني ، أخبرنا الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي ليلى ، أخبرنا عمرو بن جميع ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن عيسى بن عبد الرحمن ، عن أبيه :

عن جده أبي ليلى - واسمه داود بن بلال بن أحيحة - قال : قال رسول الله ﷺ : الصدّيقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال : « يا قوم اتبعوا المرسلين » وحزبيل مؤمن آل فرعون وهو الذي قال : « أقتلوا رجلاً أن يقول : ربّي الله » وقد جاءكم بالبينات من ربكم ، وعليّ بن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم .

أخبرنا أبو سعيد الجرجاني ، أخبرنا أبو محمد التميمي ، أخبرنا أبو يحيى البرزاز ، أخبرنا أحمد بن داود الحنظلي ، أخبرنا الحسن بن عبد الرحمن بن عثمان به مثله .
أخبرنا أبو طالب الجعفي ، أخبرنا أبو الحسين الكلابي ، أخبرنا عثمان بن محمد ابن علان الدهني ، أخبرنا محمد بن بشر بن موسى ، و محمد بن عبد الله بن سليمان ، قالوا : حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن عثمان بذلك .

و أخبرنا عالياً عبد الرحمن بن الحسن ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة ، أخبرنا مطين ، أخبرنا الحسن بن عبد الرحمن بن عثمان به كلفظ محمد بن يونس سواء ، إلا أنه زاد الثالث [كذا] .

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (و إن تعدوا نعمة الله لا تحصوها) (٥٢٧)

((الآية متهم الستين بعد المائة))
قوله تعالى : و إن تعدوا نعمة الله لا تحصوها
ان الله لغفور رحيم

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٩ ط بيروت) .

أخبرونا عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن الجراح المروزي ، أخبرنا أبو رخاء محمد بن حموية السبعي ، أخبرنا الحسن بن هارون طهمداني ، أخبرنا عبدالله بن واقد الحراني ، عن عثمان بن سعيد ، عن مجاهد :
عن ابن عباس قال : كنا مع رسول الله ﷺ في دار الندوة إذ قال لعلي : أخبرني بأول نعم أنعمها الله عليك . قال : أن خلقني ذكراً ولم يخلقني أنثى . قال : فالثانية . قال : الإسلام . قال : فالثالثة قال : فتلا علي هذه الآية : « و إن تعدوا نعمة الله لا تحصوها » فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بين كتفيه وقال : لا يبغضك إلا منافق .

((الاية الحادية و الستون بعد المائة))

قوله تعالى : « وجعلنا لهم لسان صدق عليا »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٥٧ ط بيروت).

أخبرنا عبدالرحمان بن علي بن محمد بن موسى البراز ، من أصله العتيق ،
أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ببغداد ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن
علي الخزازي ، أخبرنا أبي قال : أخبرنا علي بن موسى الرضا قال : أخبرني أبي
قال : أخبرنا أبي جعفر بن محمد قال : أخبرنا أبي محمد بن علي قال : أخبرنا أبي علي
ابن الحسين قال : أخبرني أبي الحسين بن علي قال : أخبرني علي بن أبي طالب
قال :

قال رسول الله ﷺ : ليلة عرج بي إلى السماء حملني جبرئيل على جناحه
الأيمن فقيل لي : من استخلفته على أهل الأرض ؟ فقلت خير أهلها لها أهلاً :
علي بن أبي طالب أخي و حبيبي وصهري يعني ابن عمي . فقيل لي : يا محمد أتجبه ؟
فقلت : نعم يا رب العالمين . فقال لي : أحبه و مرأته بكبه ، فإني أنا العلي
الأعلى اشتقت له من اسمائي اسماً فسميته علياً ، فهبط جبرئيل فقال : إن الله يقرأ
عليك السلام ويقول لك : اقرأ . قلت : وما أقرأ ؟ قال : د و وهبنا لهم من رحمتنا
و جعلنا لهم لسان صدق علياً .

((الایة الثانية و الستون بعد المائة))

قوله تعالى : « هنا لك الولاية لله الحق ،

هو خير ثواباً و خير عقاباً

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٥٦ ط بيروت) .

حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله الحسين ، حدثنا محمد بن يحيى العقيقي ، حدثنا علي بن أحمد بن علي العلوي ، عن أبي الحسن بن سليمان ، عن محمد بن أيوب المزني ، عن أبي حمزة الثمالي :

عن أبي جعفر محمد بن علي في قول الله تعالى : « هنا لك الولاية لله الحق » ، قال : تلك ولاية أمير المؤمنين التي لم يبعث نبي قط إلا بها .

((الآية الثالثة و الستون بعد المائة))

قوله تعالى : « و أمر أهلك بالصلاة
و اصطر عليها »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٨١ ط بيروت) .

أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله أن أبا حفص أخبرهم ببغداد قال :
أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاعي ،
أخبرنا حميد ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أبيه ، عن جده قال : قال أبو الحمراء
خادم النبي ﷺ :

لما نزلت هذه الآية : « و أمر أهلك بالصلاة و اصطر عليها » كان النبي
صلى الله عليه و آله و سلم يأتي باب علي و فاطمة عند كل صلاة فيقول : الصلاة
رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » الآية ٣٣
الأحزاب .

((الایة الرابعة و الستون بعد المائة))

قوله تعالى : « فستعلمون من أصحاب الصراط

السوي و من اهتدى ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٨٣

ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله
أخبرنا محمد بن عبيد بن ربورا ببغداد ، بباب الشام ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبيد ،
أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : « أصحاب الصراط السوي » هو والله محمد و أهل بيته ،
والصراط : الطريق الواضح الذي لا عوج فيه ، « و من اهتدى » فهم أصحاب محمد
صلی الله علیه و آله وسلم .

((الآية الخامسة والستون بعد المائة))

قوله تعالى : « ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن

من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٥٢ ط بيروت) .

فرأت (ظ) في التفسير العتيق عن العباس بن الفضل ، عن محمد بن فضيل ، عن أبي حمزة الثمالي :

عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين في قوله : « فأبى أكثر الناس إلا كفوراً » قال : بولاية علي يوم أقامه رسول الله ﷺ .

فرأت بن إبراهيم قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري ، حدثنا أحمد بن الحسين ، عن محمد بن حاتم ، عن أبي حمزة الثمالي قال :

سألت أبا جعفر عن قول الله : « ولقد صرفنا » قال : يعني « ولقد ذكرنا علياً في كل القرآن وهو الذكر » ، فما يزيدهم إلا كفوراً .

فرأت قال : حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم بن جعفر بن عبدالله ، عن محمد ابن عمر المازني ، عن عباد بن صهيب .

عن جابر قال : قال أبو جعفر : قال الله : « ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس » يعني لقد ذكرنا علياً في كل آية ، فأبوا ولاية علي ، فما يزيدهم إلا كفوراً .

((الآية السادسة والستون بعد المائة))

قوله تعالى : « وكذلك جعلناكم أمة وسطاً ،
لتكونوا شهداء على الناس

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٩٢

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد العوفي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد
الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن
عمير ، قال : حدثني بشر بن المفضل ، عن عيسى بن يوسف ، عن أبي الحسن علي بن
يحيى ، عن أبان بن أبي عياش :

عن سليم بن قيس ، عن علي بن الحسين قال : إن الله إيانا عنى بقوله تعالى :
« لتكونوا شهداء على الناس » فرسول الله شاهد علينا ، ونحن شهداء على الناس
على خلقه «خ» وحجته في أرضه ، ونحن الذين قال الله جل اسمه فيهم : « وكذلك
جعلناكم أمة وسطاً » .

((الآية السابعة والستون بعد المائة))

قوله تعالى : « وان كانت لكبيرة الا على

الذين هدى الله »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ص ٩٣ ط بيروت) .

أخبرنا أبو نصر المفسر قال : أخبرنا أبو عمرو بن مطر أنبأنا أبو إسحاق المفسر ، أنبأنا محمد بن حميد الرازي ، أنبأنا حكام أبو درهم قال : سمعت الحسن يقول : كان علي بن أبي طالب من المهتدين ثم تلا : « وما جعلنا القبلة التي كنت عليها ، الا آية فكان علي أول من هداه الله مع النبي ﷺ وأول من لحق بالنبي صلى الله عليه و آله فقال له الحجاج ترابي عراقي » ، قال : فقال الحسن : هو ما أقول لك حدثني السيد الزكي أبو منصور مظهر (ظفر خ) ابن محمد الحسيني رحمه الله قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي العبدكي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن داود الاصفهاني ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا أبو معمر المنقري ، أخبرنا عبد الرزاق بن سعيد ، أخبرنا محمد بن ذكوان ، قال : حدثني محمد ابن خالد بن سعيد : ان الشعبي حدثهم قال :

قدمنا على الحجاج بن يوسف البصرة وكان الحسن آخر من دخل ، ثم جعل الحجاج يذاكرنا و ينتقص علينا وينال منه ، فنلنا منه مقاربة له وفرقاً من شره و الحسن ساكت عاض على ابهامه ، فقال له الحجاج : يا أبا سعيد ما لي أراك ساكناً ؟ فقال

الحسن : ما عسيت ان أقول قال العجاج : أخبرني برأيك في أبي تراب . فقال الحسن : سمعت الله يقول : « و ما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه ، و إن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله ، و ما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم » . فعلمت ممن هداه الله و من أهل الايمان ، و علي ابن عم رسول الله و خنته على ابنته أحب الناس إليه ، و صاحب سوابق مباركات سبقت له من الله ، لا نستطيع أنت ردها و لا أحد من الناس ان يحظرها عليه . و ذكر الحديث .

قال : و حدثنا الغلابي عبد الله بن الضحاك قال : حدثني عبد الله بن عمر و الهدادي [كذا] قال : قال العجاج للحسن : ما تقول في أبي تراب ؟ قال : و من أبو تراب ؟ قال : علي بن أبي طالب . قال : أقول إن الله جعله من المهتدين . قال : هات علي ما تقول برهاناً . قال : قال الله تعالى في كتابه : « و ما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن »

((الآية الثامنة و الستون بعد المائة))

قوله تعالى : « و الذين آمنوا و عملوا
الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم
فيها خالدون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٩٠ ط بيروت) .

حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال : أخبرنا علي بن محمد بن مخلد ، و حسين ابن إبراهيم الجصاص قالا : حدثنا حسين بن الحكم قال : حدثنا حسن بن حسين ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : مما نزل من القرآن خاصة في رسول الله و علي و أهل بيته من سورة البقرة قوله تعالى : « و الذين آمنوا و عملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون » ، نزلت في علي خاصة و هو أول مؤمن و أول مصل بعد رسول الله ﷺ .

((الاية التاسعة و الستون بعد المائة))

قوله تعالى : « ثواباً من عند الله والله عنده
حسن الثواب ، وما عند الله خير للابرار ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٣٨

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله ، أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز بن
يحيى الجلودي قال : حدثني محمد بن سهل قال : حدثني عبدالله بن محمد البلوي ،
أخبرني حمادة بن زيد ، قال : حدثني عبيد الله بن العلاء ، قال : أخبرني أبي ، عن
صالح بن عبدالرحمن :

عن الأصمعي بن نباتة قال : سمعت علياً يقول : أخذ رسول الله ﷺ بيدي
ثم قال : يا أخى قول الله تعالى : « ثواباً من عند الله والله عنده حسن الثواب ، وما
عند الله خير للابرار » أنت الثواب وشيعتك الابرار .

أبو النضر العياشى ، عن محمد بن بصير ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين
ابن سعيد ، عن بعض أصحابنا ، عن محمد بن زريع :

عن الأصمعي بن نباتة ، عن علي في قول الله : « ثواباً من عند الله » قال : قال
رسول الله ﷺ : أنت الثواب وأصحابك الابرار .

((الآية متمم السبعين بعد المائة))

قوله تعالى : « و انى لفنار لمن تاب وآمن

وعمل صالحاً ثم اهتدى »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٧٥ ط بيروت) .

أخبرنا أبو بكر الحارثي قال : أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني ، أخبرنا محمد بن يعقوب ، أخبرنا إسحاق بن النيفس ، أخبرنا سلمة بن الفضل ، أخبرنا شمال بن إسحاق :

عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر في قوله تعالى : « ثم اهتدى » قال : إلى ولايتنا أهل البيت .

أخبرنا أبو الحسن الأهوازي ، أخبرنا أبو بكر البيضاوي ، أخبرنا محمد بن القاسم ، أخبرنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا مخول بن إبراهيم ، عن جابر بن الحسن ، عن جابر :

عن أبي جعفر في قوله : « و انى لفنار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » قال : إلى ولايتنا أهل البيت .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا موسى بن هارون ، أخبرنا إسماعيل بن موسى ، أخبرنا عمر بن شاذان البصري :

(ج ۱۴) مستدرک قوله تعالى: (وعمل صالحاً ثم اهتدى) (۵۵۹)

عن ثابت البناني في قوله: «وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى»، قال: إلا (إلى ظ) ولاية أهل بيته.

حدثني أبو الحسن الفارسي - بحديث غريب - حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه، حدثني علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، قال: حدثنا أبي، عن جده أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن محمد بن خالد، حدثنا سهل بن المرزبان، حدثنا محمد بن منصور، عن عبدالله بن جعفر بن محمد بن الفيض، عن أبيه:

عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جده قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم فقال: «إن الله تعالى يقول: «وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى»، ثم قال لعلي بن أبي طالب: إلى ولايتك.

فرات بن إبراهيم، عن محمد بن القاسم بن عبيد، عن الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأقطس، عن الحسين بن محمد به سواء.

و عن محمد بن عبدالله الحنظلي، عن عبدالرزاق، عن الحسن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده:

عن أبي ذر في قول الله تعالى: «وإني لغفار، الآية»، قال: لمن آمن بما جاء به محمد، وأدى الفرائض ثم اهتدى، قال: اهتدى إلى حب آل محمد.

((الآية الحادية والسبعون بعد المائة))

قوله تعالى : « و سيجزي الله الشاكرين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٦ ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن زكريا الغلابي ، عن أبوب بن سليمان ، عن محمد بن مردان ، عن جعفر بن محمد قال :

قال ابن عباس : ولقد شكر الله تعالى علياً في موضعين من القرآن : « و سيجزي الله الشاكرين » و « سيجزي الشاكرين » ٣٣٥ / آل عمران .

و في العتيق حدثنا محمد بن الحسين اللؤلؤي « الكوفي خ » عن موسى بن قيس عن أبي هارون العبدى ، عن ربيعة بن ناجذ السعدي :

عن حذيفة بن اليمان قال : لما التقوا مع رسول الله بأحد و انهزم أصحاب رسول الله ﷺ وأقبل على بضرب بسيفه بين يدي رسول الله مع أبي دجاجة الأنصاري حتى كشف المشركين عن رسول الله ، فأنزل الله : « ولقد كنتم تمنون الموت - إلى قوله - و سيجزي الله الشاكرين » . علياً وأبادجاجة وأنزل تبارك وتعالى : « وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير ، والكثير عشرة الف . إلى قوله : « والله يحب الصابرين » علياً و أبادجاجة .

((الآية الثانية و السبعون بعد المائة))

قوله تعالى : « هدى للمتقين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٦٧ ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين بقراءة أبي علي عليه من أصله ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، عن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد ، عن عبد الله بن ثابت المقرئ قال : حدثني أبي ، عن الهذيل بن حبيب بن أبي صالح ، عن الضحاك :

عن عبد الله بن عباس في قول الله عز وجل : « ذلك الكتاب لا ريب فيه » يعني لا شك فيه أنه من عند الله نزل « هدى » يعني بياناً و نوراً « للمتقين » علي بن أبي طالب الذي لم يشرك بالله طرفة عين ، اتقى الشرك و عبادة الأوثان و أخلص لله العبادة ، يبعث إلى الجنة بغير حساب هو و شيعته .

و رواه في « مقصد الراغب » نسخة جامعة مشهد .

« الآية الثالثة والسبعون بعد المائة »

قوله تعالى : « ان أولياؤه الا المتقون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢١٦)

ط بيروت) :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، قال : أخبرنا علي بن الحسين قال : أخبرنا محمد بن هبيرة ، أخبرنا أبو مروان قاضي مدينة الرسول بها سنة أربع و أربعين و ثلاث مائة ، أخبرنا عبد الله بن منيع ، أخبرنا علي بن الجعد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن :

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى : « و ما كانوا » بمعنى كفار مكة « أولياؤه » إن أولياؤه إلا المتقون ، يعني عن الشرك والكبائر ، يعني علي بن أبي طالب و حمزة و جعفرأ و عقيلاً ، هؤلاء هم أولياؤه « ولكن أكثرهم لا يعلمون » .

أخبرنا منصور بن الحسين ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا إسحاق ، عن القاسم بن يزيد الموصلي ، عن أبي علي ، عن أبي هارون : عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : آل محمد كل تقى .

قال إبراهيم : أخبرنا الحسين بن علي ، عن عمرو بن محمد ، عن أسباط ، عن السدي ، عن أصحابه في قوله تعالى : « إن أولياؤه إلا المتقون » ، يعني أصحاب محمد صلى الله عليه وآله و سلم .

((الآية الرابعة والسبعون بعد المائة))
قوله تعالى : فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة ، وآتيناهم ملكاً عظيماً ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٦ ط بيروت) .

أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن أحمد اللحياني ، أخبرنا أبو محمد بن أحمد بن أبي حامد الشيباني ، أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي الباشاني قال :
حدثني الفضل بن شاذان ، عن محمد بن أبي عمر الأزدی الثقة المأمون ، عن هشام
ابن الحكم :

عن جعفر بن محمد ^{عليه السلام} في قوله : « وآتيناهم ملكاً عظيماً » قال : جمل فيهم
أئمة من أطاعهم فقد أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله .

و رواه جماعة عن أبي جعفر ، منهم أبو النضر العياشي ظ ، عن جعفر بن أحمد ،
قال : حدثني ابن شعاع ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن قريب ، عن
أبي خالد الكابلي :

عن أبي جعفر في قول الله : « وآتيناهم ملكاً عظيماً » قلت : ما هذا الملك ؟
فقال : أن جمل فيهم أئمة من أطاعهم أطاع الله ، و من عصاهم فقد عصى الله ، فهذا
ملك عظيم .

حدثنا محمد بن الحسين ، عن يحيى بن خرزاد ، عن البرقي ، عن ابن محبوب ،
عن مالك بن عطية ، عن أبي خالد ، به سواء .

((الآية الخامسة و السبعون بعد المائة))

قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا
 لا تخونوا الله و الرسول
 و تخونوا أماناتكم ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٠٥
 ط بيروت) .

في العتيق : روى عن يونس بن بكارة عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي في
 قوله تعالى ذكره : « يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله و الرسول و تخونوا أماناتكم
 - في آل محمد - و أنتم تعلمون » .

((الآية السادسة والسبعون بعد المائة))

قوله تعالى : « ليستخلفنهم في الأرض »

كما استخلف الذين من قبلهم ،

رواه القوم :

منهم الحاکم الحسکانی فی « شواهد التنزیل » (ج ١ ص ٧٥ ط بیروت) .
أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ،
أخبرنا المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي بواسط عن محمد بن مدرك ، عن مكى بن
إبراهيم ، عن سفيان ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن علقمة :
عن عبد الله بن مسعود قال : وقعت الخلافة من الله عز وجل في القرآن لثلاثة
نفر : لأدم عليه السلام لقول الله عز وجل : « وإذا قال ربك للملائكة إني جاعل في
الأرض خليفة ، يعني آدم ، قالوا : « أتجعل فيها ، يعني أنخلق فيها » من يفسد فيها ،
يعنى يعمل بالمعاصي بعد ما صلحت بالطاعة ، نظيرها : « ولا تفسدوا في الأرض
بعد اصلاحها » يعنى لا تعملوا بالمعاصي بعد ما صلحت بالطاعة ، نظيرها : « وإذا
تولى سمي في الأرض ليفسد فيها » يعنى ليعمل فيها بالمعاصي « ونحن نسبح بحمدك
يعنى نذكرك ، و تقدس لك » يعنى و نطهر لك الأرض . « قال : إني أعلم ما لا
تعلمون » يعنى سبق في علمي أن آدم وذريته سكان الأرض و أنتم سكان السماء .
و الخليفة الثاني داود صلوات الله عليه لقوله تعالى : « يا داود إنا جعلناك
خليفة في الأرض » يعنى أرض بيت المقدس .

والخليفة الثالث علي بن أبي طالب لقول الله تعالى : « ليستخلفنهم في الأرض »

كما استخلف الذين من قبلهم ، [٥٥ / الشورى] بمعنى آدم و داود .
 و به حدَّثنا محمد بن عبدالله كذا قال : حدَّثنا محمد بن حماد الاثرم بالبصرة
 وعلي بن داود الفنطري ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن سلمان
 الفارسي سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان وصي و خليفتي وخير من أترك بعدي
 ينجز موعدي و يقضى ديني علي بن أبي طالب .

((الآية السابعة والسبعون بعد المائة))

قوله تعالى : « فوركك لنسألتهم أجمعين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٢٦) .
 أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، قال : حدَّثنا أبو الحسين
 ابن ماهان الحوري بنخور ، حدَّثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البزاز ، حدَّثنا
 يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، عن وكيع ، عن سفيان :

عن السدي في قوله تعالى : « فوركك لنسألتهم أجمعين » قال : عن ولاية
 علي ، ثم قال : « عما كانوا يعملون » فيما أمرهم به و ما نهاهم عنه ، و عن أعمالهم
 في الدنيا ، ثم قال : « فاسدع بما تؤمر » قال السدي : قال أبو صالح : قال ابن عباس :
 أمره الله أن يظهر القرآن ، و أن يظهر فضائل أهل بيته كما أظهر القرآن .

((الآية الثامنة والسبعون بعد المائة))

قوله تعالى : « يؤتى الحكمة من يشاء »
ومن يؤتى الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٠٥ ط بيروت) .

أخبرني أبو القاسم المغربي بقراءتي عليه من أصله ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن عبدان الحافظ بالأهواز قال : حدثني صالح بن أحمد ، حدثني محمد بن عبيد ابن عتبة ، حدثني محمد بن علي الذهني ، حدثني أحمد بن عمران بن سلمة - وكان عدلاً ثقة مرضياً - قال : أخبرنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة :

عن عبد الله قال : كنت عند رسول الله ﷺ فسئل ، عن علي فقال : قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطى علي تسعة أجزاء وأعطى الناس جزءاً واحداً .

أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عتبة ، أخبرنا أبو يوسف يعقوب ابن إسحاق ، أخبرنا يعقوب الحماني ، عن أبي مالك الجنبي ، عن بلال بن أبي مسلم ، عن أبي صالح الحنفي :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أراد أن

ينظر إلى إبراهيم في حلمه و إلى نوح في حكمته وإلى يوسف في اجتماعه فليُنظر إلى علي بن أبي طالب (١) .

أخبرنا أبو نصر المفسر بقراءة علي عليه من أصل نسخة بخطه ، أخبرنا أبو عمرو وابن مطر ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا محمد بن حميد الرازي ، أخبرنا حكام عن سفيان قال :

قال الربيع بن خيثم : ما رأيت رجلاً من يحبّه أشد حبّاً من علي بن أبي طالب ، ولا من يبغضه أشد بغضاً من علي ثم التفت فقال : « و من يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » ، يعني عليّاً .

حدثني أبو القاسم ابن أبي الحسن الفارسي قال : حدثني أبي ، حدثنا أبو العباس ابن عقدة ، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة ، حدثنا عامر بن مفضل التغلبي قال : حضرت حسن بن صالح غير مرة أسأله عن المسألة فيقول : قال فيه حكيم الحكماء علي بن أبي طالب . *مركز تحقيق كتاب تواتر علوم ردي* هكذا بخط أبي الحسن في أصله وهو عندي .

أخبرنا أبو سعد الرمحاوي ، أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، أخبرنا أبي ، أخبرنا يحيى بن آدم ، عن شريك ، عن سعيد بن مسروق ، عن منذر ، عن الربيع بن خيثم أنهم ذكروا عنده عليّاً فقال : لم أرهم يجدون عليه في حكمه والله تعالى يقول : « و من يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » .

أخبرنا أبو سعد ، أخبرنا أبو الحسين مطين ، أخبرنا المنعجب بن الحرث ، قال : أخبرنا شريك ، عن مالك بن مغول :

عن عامر قال : ذكر عند الربيع بن خيثم علي فقال : ما رأيت أحداً محبّه

(١) أقول: وقد تقدم نقل الحديث منافي الأحاديث الجامعة من كتب العامة فراجع .

أشد حباً له ، ولا يبغضه أشد بغضاً له منه ، وما رأيت أحداً من الناس يجد عليه في الحكم ثم قرأ : « ومن يؤتى الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » الآية . فقال الناس : ربيع بن خيثم ترابي . ولم يكتفوا يدرون ما هو .

و بهذا الاسناد ، عن مطين ، عن عبدالرحمان بن صالح الأزدي ، عن محمد بن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن منذر ، عن الربيع بن خيثم قال : إن علياً رجل إذا وجدت من يحبته يحبه الحب كله ، وإذا وجدت من يبغضه يبغضه البغض كله ، ثم صرف وجهه إلى فقال : والله إن كان لعالمًا بالقضاء ، وقال الله : « ومن يؤتى الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » وذكر علياً .

وعن منجاب بن المعرث ، عن حصين بن عمر بن الفرات الأحمسي ، عن مخارق ، عن طارق بن شهاب قال : كنت عند عبدالله بن عباس فجاء أفا من أبناء المهاجرين فقالوا له : يا ابن عباس أي رجل كان علي بن أبي طالب ؟ قال : ملئ ملئ [كذا] جوفه حكماً وعلماً وبأساً ونجدة وقرابة من رسول الله .

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمان بن أحمد بن عبدالله العدل ، أخبرنا أبو العباس محمد ابن إسحاق ، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد ، أخبرنا أبو نعيم ضرار بن صرد ، أخبرنا ابن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن منذر الثوري :

عن الربيع بن خيثم قال : قال علي بالقضاء ثم قال : قال الله عز وجل : « ومن يؤتى الحكمة » الآية .

((الآية التاسعة والسبعون بعد المائة))

قوله تعالى : « و إذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم
قالوا أساطير الأولين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٣١ ط بيروت) .

فراة بن إبراهيم الكوفي ، عن محمد بن القاسم بن عبيد قال :
حدثنا الحسن بن جعفر أبو موسى المشرقي ، عن عبد الله بن عبيد ، عن علي
ابن سعيد :

عن أبي حمزة الثمالي ، عن جعفر الصادق عليه السلام قال : قرأ جبرئيل على
نبي هكذا : « و إذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم في علي قالوا : أساطير الأولين » .

((الآية المتمم لثمانين بعد المائة))
قوله تعالى : « أن في ذلك لايات للمتوسمين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٢٢ ط بيروت) .

أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني محمد بن قاسم المحاربي ، عن جعفر بن علي بن نجيع ، عن حسين بن حسن ، عن أبي مريم :
عن الحكم في قوله تعالى : « إن في ذلك لايات للمتوسمين » قال : كان والله محمد بن علي منهم .

وأخبرنا علي بن محمد بن عمر ، أخبرنا محمد بن القاسم ، أخبرنا جعفر بن عبد الله المحمدي ، أخبرنا حسن بن حسين ، عن عبد الله بن بنان قال : سألت جعفر ابن محمد عن قوله : « إن في ذلك لايات للمتوسمين » قال : رسول الله أولهم ، ثم أمير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم الله أعلم . قلت : يا ابن رسول الله فما بالك أنت ؟ قال : إن الرجل ربما كنسى عن نفسه .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني ، عن فرات ابن إبراهيم الكوفي ، عن أحمد بن يعقوب ، عن محمد بن عمر ، عن عبد الكريم ، عن إبراهيم ابن أيوب ، عن جابر :

عن أبي جعفر قال : بينما أمير المؤمنين في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة تستعدي على زوجها ، ففضي لزوجها ، عليها ، ففضبت فقالت : والله « الحق » فيما قضيت ، ولا

تقضي بالسويطة ، ولا تعدل في الرعية ، ولا قضيةك عند الله بالمرضية ! فنظر إليها ملياً ثم قال : كذبت يا بذبة يا بذبة ، يا سلفلقه - أو يا سلقى - فوكت هاربة ، فلحقها عمرو بن حرب فقال : لقد استقبلت علياً بكلام ثم انه نزعك بكلمة فوكت هاربة ؟ قالت : إن علياً والله أخبرني بالحق و شيء اكنمه من زوجي منذ ولني عصمتي . فرجع عمرو إلى أمير المؤمنين فأخبره بما قالت وقال : يا أمير المؤمنين ما نعرفك بالكهانة . فقال : وملك إنها ليست بكهانة مني ولكن الله أنزل قرآناً : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » فكان رسول الله هو المتوسم و أنا من بعده والأئمة من ذريتي بمدى هم المتوسمون ، فلما تأملتها عرفت ماهي [كذا] بسيماها .

فراة قال : حدثني جعفر بن محمد ، حدثني الحسن بن محمد الجدي ، حدثني محمد بن عمرو ، حدثني عبد الكريم ، عن إبراهيم بن أيوب ، عن جابر ، عن أبي جعفر به سواء .

و أخبرنا علي ، قال : أخبرنا محمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن ثابت ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا حسين ، عن أبي مريم : عن الحكم بن عيينه في قوله : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » قال : المتفرسين ؛ وكان أبو جعفر منهم .

أبو النضر العياشي قال : حدثنا أبو العباس بن المغيرة ، حدثنا الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن حزم و ربعي ، عن محمد بن مسلم : عن أبي جعفر في قول الله تعالى : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » قال : هم الأئمة ، قال رسول الله ﷺ : اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله .

أبو النضر قال : حدثنا علي بن أبي علي قال : حدثني سلمة بن الخليل ، عن محمد بن إسماعيل القزويني ، عن إبراهيم بن أيوب المديني ، عن عمرو بن سمى ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال :

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (ونزعنا ما في صدورهم من غل) (٥٧٣)

قال أبو جعفر : بينا أمير المؤمنين جالس في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة مستعدية بزوجه فقضى للزوج عليها فغضبت به [كذا] .
و ساقه بطوله معنى سواء .

((الآية الحادية و الثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : « و نزعنا ما في صدورهم

من غل تجري من تحتهم الأنهار »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٠٠ ط بيروت) .

حدثني أبو بكر ابن أبي الحسين الحافظ ، حدثنا أبو بكر ابن أبي الحسين الحافظ [كذا] أن عمر بن الحسن بن مالك أخبرهم ، عن أحمد بن الحسن الخزاز عن أبي حسين بن مخارق ، عن يحيى بن إسماعيل بن سعيد بن عروة البجلي ، عن أبيه :

عن عبدالله بن مليل ، عن علي بن الحسين في قوله تعالى : « و نزعنا ما في صدورهم من غل » قال : نزلت فينا .

أخبرنا أبو سعد السعدي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، حدثنا سفيان ، عن موسى الجهني .

عن الحسن بن علي قال : فينا والله نزلت : « و نزعنا ما في صدورهم من غل » .

((الآية الثانية والثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : « و قل جاء الحق »

و زهق الباطل ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٥٠ ط بيروت) .

حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالرزاق بالبصرة ، حدثنا أبو داود السجستاني ، حدثنا مسدد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب :
عن أبي هريرة قال : قال لي جابر بن عبد الله : دخلنا مع النبي مكة وفي البيت و حوله ثلاث مائة و ستون صنماً يعبد من دون الله ، فأمر بها رسول الله فأنقضت كلها لوجهها ، و كان على البيت صنم طوبل يقال له : هبل ، فنظر رسول الله إلى أمير المؤمنين وقال له : يا علي تركب علي أو أركب عليك لا تلقى هبل عن ظهر الكعبة . قلت : يا رسول الله بل تركبني فلما جلس على ظهري لم استطع حمله لثقل الرسالة ، فقلت : يا رسول الله بل أركبك ، فضحك و نزل فطأطأ لي ظهره و استويت عليه ، فوالذي فلق الحبة و برأ النسمة لو أردت أن أمس السماء لمستها بيدي فأنقضت هبل عن ظهر الكعبة فأنزل الله تعالى : « و قل جاء الحق » يعني قول : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله « و زهق الباطل » يعني و ذهب عبادة الأصنام « إن الباطل كان زهوقاً » يعني ذاهباً . ثم دخل البيت فصلى فيه ركعتين .

أخبرنا ابن مؤمن ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (و آت ذا القربى حقه) (٥٧٥)

في جامع البصرة - سنة أربع وثلاثين و ثلاث مائة - قال : حدثني أبو يوسف يعقوب ابن سفيان ، قال : حدثني عبدالله بن موسى ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم عن علقمة :

عن عبدالله بن مسعود قال : حمل رسول الله الحسن و الحسين على ظهره ثم مشى وقال : نعم المطى مطيكما ونعم الراكبان أنما ، وأبوكما خير منكما .

((الآية الثالثة و الثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : « و آت ذا القربى حقه

و المسكين و ابن السبل

ولا تبذر تبذيراً »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٢٨ ط بيروت) .

حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد ، حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد شفاهاً قال : أخبرني عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، أخبرنا جعفر بن محمد الأحمسي ، أخبرنا حسن بن حسين ، أخبرنا أبو معمر سعيد بن خيثم ، وعلي بن القاسم الكندي و يحيى بن يعلى ، وعلي بن مسهر ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : لما نزلت : « و آت ذا القربى حقه » أعطى رسول الله ﷺ فاطمة فداها .

أخبرنا أبو بكر ابن أبي سعيد الحبري ، أخبرنا أبو عمرو الحبري ، أخبرنا
أبو يعلى الموصلي قال : قرأت على الحسين بن يزيد الطحان ، عن سعيد بن خيثم ،
عن فضيل ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : لما نزلت هذه الآية : « و آت ذا القربى حقه » دعا
النبي ﷺ فاطمة و أعطها فدا .

أخبرنا أبو يعقوب الخوري و أبو علي القاضي قالا : أخبرنا محمد بن نعيم أبو حامد
أخبرنا أحمد بن إبراهيم الفقيه ، أخبرنا صالح بن أبي رميح الترمذي سنة خمس
وعشرين وثلاث مائة ، قال : حدثني أبو عبد الله بن أبي بكير بن أبي خيثمة ، حدثني
عباد بن يعقوب ، حدثني علي بن هاشم ، عن داود الطائي ، عن فضيل بن مرزوق
عن عطية :

عن أبي سعيد قال : لما نزلت : « و آت ذا القربى حقه » دعا رسول الله فاطمة
فأعطها فدا .

أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد المديني بها ، قال : أخبرنا أم الفتح أمة
السلام بنت أحمد بن كامل القاضي ببغداد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل البندار
أخبرنا أبو الحسين علي بن الحسين الدرهمي أخبرنا عبد الله بن داود ، عن
فضيل بذلك .

أخبرنا زكريا بن أحمد بقراءتي عليه في داري من أصل سماعه ، أخبرنا
محمد بن الحسين بن النخاس ببغداد ، أخبرنا عبد الله بن زيدان ، أخبرنا أبو كريب
معاوية بن هشام القصار ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : لما نزلت : « و آت ذا القربى حقه » دعا رسول الله فاطمة
فأعطها فدا .

أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءتي عليه في الجامع من أصل سماعه ، أخبرنا
أبو الفضل الطوسي ، أخبرنا أبو بكر العامري ، أخبرنا هارون بن عيسى ، أخبرنا
بكار بن محمد بن شعبة ، قال : حدّثني أبي قال : حدّثني بكر بن الاعثق [كذا] عن
عطية العوفي .

عن أبي سعيد الخدري قال : لما نزلت على رسول الله : د و آت ذا القربى
حقّه ، دعا فاطمة فأعطاه فداها والعوالي و قال : هذا قسم قسمه الله لك
لعقبك .

حدّثني أبو الحسن الفارسي ، حدّثنا الحسين بن محمد الماسرجسي ، حدّثنا
جعفر بن سهل ببغداد ، حدّثنا المنذر بن محمد القابوسي ، حدّثنا أبي ، حدّثنا عمي ،
عن أبيه ، عن أبان بن تغلب :

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي
قال : لما نزلت : د و آت ذا القربى حقّه ، دعا رسول الله فاطمة - عليهما السلام -
فأعطاه فداها .

((الاية الرابعة و الثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : « أولئك الذين يدعون يبتغون
إلى ربهم الوسيلة ، أيهم أقرب و يرجون
رحمته و يخافون عذابه

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٢٢

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ، أخبرنا
عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني أحمد بن عمار الحماني ، عن علي بن
مسهر ، عن علي بن بذيمة :

عن عكرمة في قوله : « أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة »
قال : هم النبي وعلي و فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (آمنوا كما آمن الناس) (٥٧٩)

((الآية الخامسة و الثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : « و اذا قيل لهم آمنوا
كما آمن الناس »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٧١ ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى املاً ، أخبرنا علي بن محمد الغزي ،
أخبرنا محمد بن محمد بن مخلد المطار ، عن أحمد بن إسحاق بن يوسف الرقي ، عن
عبدالله بن جعفر ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبى ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس في قوله تعالى : « آمنوا كما آمن الناس » قال : علي بن
أبي طالب (جعفر الطيار ، و حمزة و سلمان و أبوذر ، و عمار ، و مقداد ، و حذيفة
ابن اليمان وغيرهم .

((الآية السادسة والثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : « وَ يَسْتَنْبِثُونَكَ أَهَقَ هُوَ قُلْ
أَيُّ رَبِّى إِنَّهُ لَهَقَّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٦٧ ط بيروت) .

أخبرني أبو بكر المعمرى ، أخبرنا أبو جعفر القمى ، أخبرنا محمد بن الحسن
ابن أحمد ، أخبرنا محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن محمد القاساني ، عن سليمان
ابن داود المنقري :

عن يحيى بن سعيد ، عن جعفر الصادق ، عن أبيه في قول الله تعالى :
« وَ يَسْتَنْبِثُونَكَ أَهَقَ هُوَ » قال : يستنبثك يا محمد أهل مكة عن علي بن أبي طالب
الإمام ١٢ « قل إي وربي إنه لهق » .

و أخرجه العياشى في تفسيره عن علي بن محمد القاساني الفارسي ، عن القاسم بن
محمد القرشي الإصبهاني ، عن سليمان المنقري كذلك .

(ج ١٣) مستدرک قوله تعالى : (مثل الذين ينفقون أموالهم) (٥٨١)

((الآية السابعة و الثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : « و مثل الذين ينفقون أموالهم
ابتغاء مرضاة الله و تثبيتاً من أنفسهم ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٠٢
ط بيروت) .

أبو نضر العياشي ، عن حمادويه ، عن محمد بن الحسين بن الخطاب ، عن الحسن
ابن محبوب ، عن أبي جعفر الأحمول ، عن سلام بن المستنير :
عن أبي جعفر عليه السلام قال : قوله : « مثل الذين ينفقون أموالهم » أنزلت كذا
في علي عليه السلام .

وقال : عن جعفر بن أحمد ، قال : حدثني حمزان والعمركي ، عن العبيدي ،
عن يونس ، عن أيوب بن الحر كذا عن أبي بصير :
عن أبي عبد الله قال : « و مثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله » نزلت
في علي عليه السلام .

((الآية الثامنة والثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : وعلامات و بالنجم هم يهتدون ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٢٧ ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد ،
أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن
الفضيل ، قال : حدثني جعفر بن الحسين ، قال : حدثني محمد بن يزيد ، عن
أبيه قال :

سألت أبا جعفر عن قوله تعالى : « و بالنجم هم يهتدون » قال : النجم علي .
فراة بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني حسين بن سعيد ، عن هشام بن يونس
عن حسان بن سريور ، عن سالم :

عن أبان بن تغلب قال : قلت لأبي جعفر محمد بن علي قول الله تعالى :
« وعلامات و بالنجم هم يهتدون » قال : النجم : محمد كذا و « العلامات » الأوصياء
عليهم السلام .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى: (فلعلک تارك بعض ما یوحى إلیک) (٥٨٣)

((الایة التاسعة و الثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : « فلعلک تارك بعض ما یوحى
إلیک و ضائق به صدرك أن یقولوا لولا
انزل علیه کتراً أو جاء معه ملک إنما انت نذیر
والله علی کل شیء وکیل »

رواه القوم :

منهم الحاکم الحسکانی فی «شواهد التنزیل» (ج ١ ص ٢٧٢ ط بیروت) .

أبوالنضر العیاشی فی تفسیره . عن محمد بن یزداد ، قال : حدثنی محمد بن علی
الحداد ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن برقان ، عن میمون بن مهران ،
ولیت بن سعد المصری : عن جابر بن أرقم ، عن أخیه زید بن أرقم قال : إن جبرئیل
الروح الأمين نزل علی رسول الله بولاية علی بن أبی طالب عشية عرفة فضايق بذلك
رسول الله ﷺ مخافة تكذيب أهل الافک و النفاق فدعا قوماً أنا فیهم فاستشارهم
فی ذلك لیقوم به فی الموسم فلم یدر ما نقول له ، و بكى صلى الله علیه وسلم فقال له
جبرئیل یا محمد أجزعت من أمر الله ؟ فقال : كلا یا جبرئیل ولكن قد علم ربی
ما لقیتم من قریش إذ لم یقرؤا لی بالرسالة حتی أمرنی ببجھادهم و أهبط إلی
جنوداً من السماء فنصرونی فكیف یقرؤن لعلی من بعدی فانصرف عنه جبرئیل
فنزل علیه : « فلعلک تارك بعض ما یوحى إلیک و ضائق به صدرك » .

حدثنا أبو الفضل علي بن الحسين الحافظ ، عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبى ، وقال : حدثنى أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، عن علي بن جعفر بن موسى ، عن جندل بن والى ، عن محمد بن عمر ، عن عبادة ، عن جعفر بن عبادة :

عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : سألت ربى خلاص قلب علي و موازرته ومرافقته ؛ فأعطيت ذلك ، فقال رجل من قريش : لو سألت محمد ربّه شيئاً فيه صاع من نمر كان خيراً له مما سأله ، فبلغ ذلك النّبي فشق عليه فأنزل الله تعالى : « فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك » .

و قرأت في التفسير العتيق الذي عندي : حدثنا محمد بن سهل أبو عبد الله الكوفي ،

عن عثمان بن يزيد ، عن جابر بن يزيد :

عن أبي جعفر محمد بن علي قال : قال رسول الله ﷺ : إني سألت ربى مواخاة علي ومودته فأعطاني ذلك ربى فقال رجل من قريش : والله لصاع من نمر أحب إلينا مما سأل محمد ربّه ، أفلا سأل ملكاً يعضده أو ملكاً يستعين به على عدوه ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فشق عليه ذلك فأنزل الله تعالى عليه : « فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك ان يقولوا : لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك ، إنما أنت نذير ، والله على كل شيء وكيل » . ورواه أبو الجارود ، عن أبي جعفر مثله .
فهذا ما في تفسير المتقدمين ، وأما مواخاته إياه فهو باب كبير جمعبه على حديثه .

فراة بن إبراهيم ، عن الحسن بن علي لؤلؤ ، عن محمد بن مروان قال : حدثنا أبو حفص الأعشى ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : سألت ربى مواخاة علي وموازرته وإخلاص قلبه ونصيحته فأعطاني فقال رجل من أصحابه : يا عجباً به محمد والله لشئمة بالية فيها صاع من نمر أحب

(ج ١٣) مستدرک قوله تعالى : (آیتك بنصره وبالمؤمنين) (٥٨٥)

إلىّ هما سأل ، ألا سأل عهده ملكاً يعينه أو كنزاً يتقوى به على عدوه ، فبلغ ذلك النبي فضايق من ذلك صدره فأ نزل الله : « فلعنك تارك بعض ما يوحى إليك ، الآية ، فكان النبي ﷺ سلاماً بقلبه [كذا] .

((الآية متهم التسعين بعد المائة))

قوله تعالى : « هو الذي أيدك بنصره

وبالمؤمنين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٣ ط بيروت) .

أخبرنا أبو سعد السعدي و أبو إبراهيم الواعظ بقراءتي على كل واحد من أصله ، أخبرنا أبو بكر : هلال بن عهده بن عهده بالبصرة ، أخبرنا عهده بن زكريا الغلابي ، أخبرنا العباس بن بكار ، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : رأيت ليلة أسري بي إلى السماء على العرش مكتوباً : لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ، وعهده عبدي ورسولي أيدته بعلي .
فذلك قوله : « هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين » .

و ورد أيضاً في الباب عن أس :

أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي بقراءتي عليه من أصله العتيق غير مرة ، أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ بجرجان ، أخبرنا عيسى بن عهده بن

عبدالله أبو موسى البغدادي بدمشق سنة ثلاث مائة ، أخبرنا الحسين بن إبراهيم البايي
عن حميد الطويل :

عن أنس قال : قال النبي ﷺ : لما عرج بي رأيت على ساق العرش مكتوباً :
لا إله إلا الله ، محمد رسول الله أيّدته بعلي نصرته بعلي .

و رواه أيضاً ثابت البناني ، عن أنس على لون آخر :

أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ ، عن أبي محمد بن عبد الأعلى المقرئ ،
أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا محمد بن يونس ، أخبرنا عبد الصمد
ابن عبد الوارث ، أخبرنا أبي ، عن ثابت :

عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ جاع جوعاً شديداً ؛ فهبط عليه جبرئيل
بلوزة خضراء من الجنة فقال : افككها ففكها فإذا فيها مكتوب : بسم الله الرحمن
 الرحيم ، لا إله إلا محمد رسول الله أيّدته بعلي نصرته به .

و ورد أيضاً في الباب عن جابر بن عبد الله الأنصاري على لون آخر :

أخبرنا أبو يحيى زكريا بن أحمد الجوري ، أخبرنا يوسف بن أحمد العطار
بمكة ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي ، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ،
عن زكريا بن يحيى الكسائي ، عن يحيى بن سالم ، عن أشعث ابن عم حسين بن
صالح ، عن مسعر ، عن عطية العوفي :

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : مكتوب على باب الجنة
قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، أيّدته
بعلي .

و ورد أيضاً في الباب عن أبي العمراء :

حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ غير مرة ، حدثنا أبو بكر أحمد بن
إسحاق بن أيوب الفقيه ، حدثنا إبراهيم بن عبد السلام ، حدثنا أحمد بن الحسن

(ج ١٢) مستدرك قوله تعالى : (ابدك بنصره و بالمؤمنين) (٥٨٧)

البصري ، حدثنا ابن عليه ، عن يونس بن عبيد ، عن سعيد بن جبير :
عن أبي الحمراء قال : قال النبي ﷺ : لما أسري بي رأيت في العرش « لا
إله إلا الله » ، محمد رسول الله أيّدته بعلي .

و رواه أيضاً ثابت بن دينار أبي حمزة الثمالي ، عن سعيد :

حدثنا العاظم ، عن علي بن عبد الرحمن بن عبيد : السبيعي بالكوفة ،
حدثنا الحسين بن الحكم قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني أبو إسحاق .
و أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ، أخبرنا أحمد بن حازم ، أخبرنا
إبراهيم الصيني ، عن عمرو بن ثابت بن أبي المقدام ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن
سعيد بن جبير :

عن أبي الحمراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما أسري بي
إلى السماء نظرت إلى ساق العرش الأيمن فإذا عليه : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله
أيّدته بعلي و نصرته به .

رواه عن إبراهيم الصيني جماعة

((الآية الحادية والتسعون بعد المائة))

قوله تعالى : « أفمن يهدي إلى الحق أحق
أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدي فما لكم
كيف تحكمون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٦٥
ط بيروت) .

في المتيق : حدثنا سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن مقاتل بن سليمان ،
عن الضحاك :

عن ابن عباس قال : اختصم قوم إلى النبي ﷺ فأمر بعض أصحابه أن يحكم
بينهم فحكم فلم يرضوا به ، فأمر علياً أن يحكم بينهم فحكم بينهم فرضوا به ،
فقال لهم بعض المنافقين : حكم عليكم فلان فلم يرضوا به ، وحكم عليكم علي فريضتم
به بشر القوم أنتم . فأنزل الله تعالى في علي : « أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع »
إلى آخر الآية ، وذلك إن علياً كان يوفق لحقيقة القضاء ، من غير أن يعلم .

أخبرنا أبو بكر الناجر ، أخبرنا الحسن بن رشيقي ، أخبرنا محمد بن رزيق بن
جامع بن سفيان بن بشر الأسدي ، عن علي بن هاشم ، عن إبراهيم بن حيان :

عن أبي جعفر ، قال : أمر عمر علياً أن يقضي بين رجلين ف قضى بينهما ، فقال
الذي قضى عليه : هذا الذي يقضى بيننا ؟ وكأنه ازدري علياً ، فأخذ عمر بتلبيبه

(ج ١٢) مستدرك قوله تعالى : (أجعلتم سقاية الحاج) (٥٨٩)

فقال : ويلك و ما تدري من هذا ؟ هذا علي بن أبي طالب ، هذا مولاي و مولى كل مؤمن فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن .

((الآية الثانية و التسعون بعد المائة))

قوله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج و عمارة
المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم الآخر »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٥٦ ط بيروت) .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق
المفسر ، عن ابن زنجويه ، عن عبدالرزاق ، عن ابن هبينة ، عن إسماعيل :

عن الشعبي قال : نزلت في علي و العباس تكليهما في ذلك .

و قال أيضاً : حدثنا عقبة بن مكرم ، عن ابن أبي عبيد [كذا] عن سعيد ،
عن إسماعيل :

عن الشعبي قال : نزلت هذه الآية : « أجعلتم سقاية الحاج » الآية ، في علي
و العباس .

((الآية الثالثة و التسعون بعد المائة))
**قوله تعالى : « و الله يدعو الى دارالسلام
 و يهدي من يشاء الى صراط مستقيم »**

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٦٣ ط بيروت) .

أخبرنا أبو الحسين علي بن أبي طالب الحسنی كتابة قال : أخبرني أبو عبد الله عروة بن يعقوب بن القاسم التميمي ، أخبرنا الحسين بن أحمد الرازي ، أخبرني أحمد بن نصير النهرواني ، أخبرنا الحسن بن زكريا ، أخبرنا الهيثم بن عبد الله الزماني ، أخبرني المأمون ، قال : حدثني الرشيد ، قال : حدثني المهدي قال : حدثني المنصور ، قال : حدثني أبي محمد ، عن أبيه علي :
 عن أبيه عبد الله بن عباس في تفسير قول الله تعالى : « و الله يدعو الى دارالسلام »
 يعني به الجنة ، « و يهدي من يشاء الى صراط مستقيم » يعني به إلى ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام .

فرات بن إبراهيم الكوفي ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن مروان ، عن عامر السراج ، عن فضيل بن الزبير قال :

قال زيد بن علي في هذه الآية : « و يهدي من يشاء الى صراط مستقيم » قال :
 إلى ولاية علي بن أبي طالب .

فرات بن إبراهيم قال : حدثني الحسين بن سعيد ، عن هشام بن يوسف المؤلوي ، عن عامر السراج به سواء .

((الآية الرابعة والتسعون بعد المائة))

قوله تعالى : « ألم تر كيف ضرب الله مثلا
كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت
و فرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين
بإذن ربها »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣١١

ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد
البصري ، قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني جابر بن سلامة ، قال : حدثني
حسين بن حسن ، عن عامر السراج :

عن سلام النخعي قال : دخلت على أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام فقلت : يا ابن
رسول الله قول الله تعالى : « أصلها ثابت و فرعها في السماء » قال : يا سلام الشجرة
محمد ، و الفرع علي أمير المؤمنين ، و الثمر الحسن والحسين ، و الفصن فاطمة ، و شعب
ذلك الفصن الأئمة من ولد فاطمة ، و الورق شيعتنا و محبوبنا أهل البيت ، فإذا مات
من شيعتنا رجل تنأثر من الشجرة ورقة ، فإذا ولد لمحبينا مولود أخضر مكان تلك
الورقة ورقة . فقلت : يا ابن رسول الله قول الله تعالى : « تؤتي اكلها كل حين

بإذن ربها ، ما يعنى ؟ قال : يعنى الأئمة تفتى شيعتهم في الحلال والحرام في كل حج وعمره .

أخبرنا أبو القاسم القرشي وكتبه لي بخطه ، قال : أخبرنا علي بن بندار ، قال : حدثني أبو بكر الوراق [الرازي د خ] قال : حدثني محمد بن أبي يعقوب ، حدثني إبراهيم بن عبدالله ، قال : حدثني عبدالرزاق قال : حدثني أبي :

عن مينا مولى عبدالرحمان بن عوف قال : قال عبدالرحمان : يا مينا ألا أحدثك حديثاً قبل أن تشاب ظ الأحاديث بالباطيل ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا شجرة و فاطمة فرعها وعلي لقاحها ، وحسن وحسين ثمرها ، ومحببهم من أمتي أوراقها . ثم قال : هم في جنة عدن والذي بعثنى بالحق .

حدثني أبو عبدالله الدينوري ، حدثنا محمد بن الحسن بن صقلاب ، حدثنا محمد بن الفيض بن محمد بدمشق ، عن موصل بن بهاب كذا عن عبدالرزاق ، عن أبيه : عن مينا مولى عبدالرحمان بن عوف ، عن أبيه قال : سمعت عبدالرحمان بن عوف يقول : أخذوا مني حديثاً قبل أن تشاب الأحاديث بالباطيل ، سمعت رسول الله يقول : أنا الشجرة و فاطمة فرعها ، وعلي لقاحها وحسن وحسين ثمرها . و شيعتنا ورقها ، وأصل الشجرة في جنة عدن وسائر ذلك في سائر الجنة .

أخبرنا أبو عثمان الحبري ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن منصور النوشري أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن عمران البلخي ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ابن عباد بصنعاء اليمن ، أخبرنا عبدالرزاق ، قال : أخبرني أبي .

عن مينا مولى عبدالرحمان بن عوف قال : حدثني مولاي عبدالرحمان ابن عوف بهديث و ذكر أنه سمعه من النبي صلى الله عليه وآله ؛ سمعته يقول :

(احقاق الحق - ج ١٢ ص ٣٧)

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (أصلها ثابت وفرعها في السماء) (٥٩٣)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : أنا شجرة وعليّ القلب و فاطمة اللقاح والحسن والحسين الثمر، وشيعتنا الورق، وحيث ينبت الشجر تساقط ورقها، ثم قال : في جنة عدن والذي بمثنى بالحق .

حدّثني عالياً الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدّثنا أبو بكر بن الموصلي [كذا] النهوي بهمدان ، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الذي بصنعاء ، به كلفظ الدينوري سواء .

أخبرنا عليّ بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا محمد بن القاسم ، أخبرنا قسم بن هشام ، أخبرنا إسماعيل بن أبان ، عن صالح ، عن أبي الأسود ، عن زياد ابن المنذر :

عن أبي جعفر قال : مثلنا أهل البيت كمثل شجرة قائمة على ساق ، من تعلق بفصن من أغصانها كان من أهلها . قلت : من الساق ؟ قال : عليّ .

وقد تقدم نقل الحديث في الأحاديث الواردة في جميع الخمسة الطاهرة عليهم السلام فراجع .

((الآية الخامسة والتسعون بعد المائة))

**قوله تعالى : « ثم أنزل الله سكينة على رسوله
و على المؤمنين »**

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٥٢ ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد العافظ ، أخبرنا
عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عمار ، أخبرنا زكريا بن يحيى ،
أخبرنا مفضل بن يونس ، عن ثليد بن سليمان :

عن الضحاك بن مزاحم في قول الله تعالى : « ثم أنزل الله سكينة على رسوله
وعلى المؤمنين » الآية ، قال : نزلت في الذين ثبتوا مع رسول الله ﷺ يوم حنين
علي والعباس و حمزة في نفر من بنى هاشم .

أخبرني الحسين بن أحمد ، قال : أخبرنا عبدالرحمان بن محمد ، أخبرنا
إسماعيل بن عبدالله بن خالد بن أحمد بن حرب الزاهد ، قال : حدثني صالح
وعبدالله الترمذي ، عن الحسين بن محمد ، عن المودودي ، عن الحكم بن عيينه قال :
أربعة لاشك فيهم أنهم ثبتوا يوم حنين فيهم علي بن أبي طالب .

((الآية السادسة والتسعون بعد المائة))

**قوله تعالى : « فلولا كان من القرون
من قبلكم أولوا بقية ينهون عن
الفساد في الأرض ،**

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٨٢ ط بيروت) .

أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الحسني عن فرات بن إبراهيم الكوفي ، قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري ، عن عباد ، عن الحسين بن حماد ، عن أبيه ، عن زياد المديني ، عن زيد بن علي عليه السلام في قوله : « فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض » قال : نزلت هذه فينا .

((الاية السابعة والتسعون بعد المائة))

قوله تعالى : « واجتنبني وبنى أن نعبد الأصنام »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢١٥)

ط بيروت .

أخبرنا أبو نصر عبد الله بن حماد بن علي بن محمد البراز من أصل سماعه . أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي ، قال : حدثني أبي ، وإسحاق بن إبراهيم الديلمي قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا أبي ، عن مينا مولى عبد الله بن حماد بن عوف ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : أنا دعوة أبي إبراهيم قلنا : يا رسول الله وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم ؟ قال : أوحى الله عز وجل إلى إبراهيم إنني جاعلك للناس إماماً . فاستخف إبراهيم الفرح فقال : يا رب ومن ذريتي أئمة مثلي . فأوحى الله عز وجل إليه أن يا إبراهيم إنني لا أعطيك عهداً لا أفي لك به . قال : يا رب ما العهد الذي لا تفي لي به ؟ قال : لا أعطيك لظالم من ذريتك . قال : ومن الظالم من ولدي الذي لا يناله عهدك ؟ قال : من سجد لصنم من دوني لا أجعله إماماً أبداً ، ولا يصلح أن يكون إماماً . قال إبراهيم : « واجتنبني وبنى أن نعبد الأصنام » رب إني أظن أني أضلل كثير من الناس ، قال النبي ﷺ : فانتبهت الدعوة إلىي وإلى أخي علي ، لم يسجد أحد منا لصنم قط ، فانتبهتني الله نبياً ، وعلياً وصياً . وقد تقدم نقل الحديث في الأوصاف المأثورة لعلي عن النبي ﷺ ،

فراجع .

((الآية الثامنة و التسعون بعد المائة))

قوله تعالى : « واولئك هم المفلحون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٦٨ ط بيروت) :

أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ : ان أبي قال : حدثني أبو محمد بن بندار ابن إبراهيم الفقيه الجرجاني بقراءة ، حدثني أبو حاتم سهل بن السري الخضر الحافظ ، حدثنا الحسين بن الحسن بن الواح ، حدثنا محمد بن يحيى بن خريس بغيره ، قال : حدثني عيسى بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال لي سلمان الفارسي : ما طلعت على رسول الله صلى الله عليه وآله يا أبا حسن و أنا معه إلا ضرب بين كنفَيَّ وقال : يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون .

أخبرنا أبو بكر المعمرى بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو جعفر الفقيه املاً ، أخبرنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن زكريا القطان ، أخبرنا بكر بن عبدالله بن حبيب ، أخبرنا عمرو بن عبدالله ، أخبرنا الحسن بن الحسين بن عاصم : عن عيسى بن عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال : حدثني سلمان الخير فقال : يا أبا الحسن قلنا أقبلت أنت و أنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله إلا قال : يا سلمان هذا و حزبه هم المفلحون يوم القيامة .

و رواه عن الحسن بن الحسين بن الحكم الجعفي ، بإسناده عن الجوهري

البغدادي .

و أخبرنا أبو القاسم سهل بن محمد بن عبد الله الإصبهاني بقراءتي عليه من أصله العتيق ، أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن علي الحسن ، أخبرنا أبو علي محمد بن عبد الرحمن الكسائي ، أخبرنا عبد الله بن صالح البزاز ، أخبرنا محمد بن يحيى بغيره ، أخبرنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : أخبرنا أبي ، عن أبيه ، عن جده .

عن علي قال : قال لي سلمان : قلما أطلعت على رسول الله ﷺ و أنا معه إلا ضرب بين كتفي فقال : يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون .

قال السيد أبو الحسن : قد و هم فيه ، و عيسى بن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد ؛ هو ابن الحنفية الفقيه فيما أظن ، والله أعلم .

حدثنا أبو بكر الحافظ بقراءته علينا من أصله ، أخبرنا أبو القاسم جعفر ابن عبد الله بن يعقوب بن فناكي بالري أن محمد بن هارون الروياني أخبرهم ، عن محمد بن يحيى بن زكريا القمي ، عن عيسى بن عبد الله قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده .

عن علي بن أبي طالب قال : قال لي سلمان : قلما أطلعت على رسول الله ﷺ يا أبا حسن و أنا معه إلا ضرب بين كتفي و قال : يا سلمان هذا و حزبه المفلحون .

((الآية التاسعة والتسعون بعد المائة))

قوله تعالى « الذين آمنوا وعملوا الصالحات
طوبى لهم و حسن مآب »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٠٢ ط بيروت) .

حدثني الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ، حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان
الواعظ ببغداد ، وأحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال [كذا] : حدثنا أحمد بن الحسين
الغزاز ، عن أبي حصين بن مخارق :

عن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه قال : سئل رسول الله ﷺ عن
طوبى قال : هي شجرة أصلها في داري و فرعها على أهل الجنة . ثم سئل عنها مرة
أخرى فقال : هي في دار علي . فقليل له في ذلك ؟ فقال : إن داري و دار علي في الجنة
بمكان واحد .

و في العتيق : حدثنا بوسعد المعادي ، حدثنا أبو الحسين الكهيلي ، حدثنا
أبو جعفر العضمي ، عن جندل بن والق ، عن إسماعيل بن أمية القرشي ، عن داود
ابن عبد الجبار - أظنه عن جابر - :

عن أبي جعفر قال : سئل رسول الله ﷺ عن قوله تعالى و طوبى لهم و حسن
مآب ، قال : [هي] شجرة في الجنة أصلها في داري و فرعها على أهل الجنة . ثم
سئل عنها مرة أخرى قال : [طوبى] شجرة في الجنة أصلها في دار علي و فرعها

على أهل الجنة . فقيل له : سألتك عنها يا رسول الله فقلت : أصلها في داري ثم سألتك مرة أخرى فقلت : شجرة في الجنة أصلها في دار علي و فرعها على أهل الجنة فقال : ان داري ودار علي واحدة .

وفي العتيق : روى محمد بن الحسن الكوفي ، عن إسماعيل به سواء .

وحدثنا جندل بن والقي ، عن محمد القرشي ، عن داود به سواء .

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا محمد بن خرزاد بالاهواز ، أخبرنا بشر بن سليمان بن مطر ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن ابن شهاب ، عن الأعرج :

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ يوماً لعمر بن الخطاب : إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة و أصل تلك الشجرة في داري ثم مضى على ذلك ثلاثة أيام ، ثم قال رسول الله : يا عمر إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة ، أصلها في دار علي بن أبي طالب . قال عمر : يا رسول الله قلت ذلك اليوم : إن أصل تلك الشجرة في داري واليوم قلت : إن أصل تلك الشجرة في دار علي ؟ فقال رسول الله : أما علمت أن منزلي ومنزل علي في الجنة واحد ، وقصري وقصر علي في الجنة واحد ، وسري وسري علي في الجنة واحد .
والحديث اختصرته .

((الآية متمم المآتين))

**قوله تعالى : « قل هذه سبيلي أدعو
إلى الله على بصيرة أنا و من اتبعني »**

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٨٥ ط بيروت) .

أبو القاسم عبدالرحمان بن محمد الحسني بن علي بن يزيد الجعفي قال: حدثني سعيد بن الحسن بن مالك ، عن بكار ، عن إسماعيل بن أمية غورك [كذا] عن عبدالحميد :

عن أبي جعفر قال : لا نالمني شفاعة جدي إن لم يكن هذه الآية نزلت في علي خاصة « قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا و من اتبعني ، وسبحان الله وما أنا من المشركين » لفظاً واحداً .

فراة عن إسماعيل بن إبراهيم ، و محمد بن الحسين بن خطاب ، عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن نجم :

عن أبي جعفر قال : سأله عن قول الله تعالى : « قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا و من اتبعني » قال : « ومن اتبعني » علي بن أبي طالب .

فراة قال : حدثني جعفر بن محمد ، عن محمد بن تسنيم الحجال ، عن ثعلبة ، عن عمر بن حميد :

عن أبي جعفر قال : سأله عن قول الله : « قل هذه سبيلي » قال : « من اتبعني »
علي بن أبي طالب .

فراة قال : حدثني أحمد بن القاسم ، حدثنا محمد بن أبي عمر بن حرب
ابن الحسين ، و محمد بن حفص بن راشد ، قالا : أخبرنا شاذان الطحان ، عن كهمش
ابن الحسن ، عن سلم الحذاء :

عن زيد بن علي قال : قال رسول الله ﷺ في قول الله تعالى : « قل هذه
سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني » من أهل بيتي لا يزال الرجل بعد الرجل
يدعو إلى ما أدعو إليه .

فراة قال : حدثني الحسين بن سعيد ، حدثني محمد بن حماد بن عمرو
الحناط ، حدثني محمد بن الهيثم التميمي ، حدثني حماد بن ثابت ، عن أبي داود ،
عن أبان بن تغلب .

عن جعفر بن محمد في هذه الآية : « أدعو إلى الله على بصيرة » قال : هي والله
ولايتنا أهل البيت لا يفكره أحد إلا ضال ، ولا يفتقص علينا إلا ضال .

((الآية الحادية بعد المأتين))

قوله تعالى : « ونزعنا ما في صدورهم
من غل إخوانا على سرر متقابلين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣١٧ ط بيروت) .

حدثنا أبو سعد السعدي إماماً في الجامع ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن السقاء بواسط ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن إسحاق بن حماد بن إسحاق بن الضيف ، أخبرنا يزيد ابن أبي حكيم ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن الكلبي ، عن أبي صالح : عن ابن عباس في قوله : « ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين » قال : نزلت في علي بن أبي طالب و حمزة ، و جعفر و عقيل و أميذر ، و سلمان و عمار و المقداد ، و الحسن و الحسين عليهما السلام .

أخبرنا المديني بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليم النجاد ببغداد ، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة ، أخبرنا أبوشيبة ، أخبرنا أبو غسان ، أخبرنا أبوشيبة ، عن نمير بن عمير أبي اليقظان :

عن عبدالله بن مليل قال : سمعت علياً يقول : نزلت هذه الآية : « ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين » في ثلاث بطون من قريش : بني هاشم ، و بني تيم بن مرة ، و بني عدي بن كعب منهم .

أخبرنا أبو نصر المقرئ ، أخبرنا أبو عمرو المزكي ، أخبرنا أبو إسحاق

المفسر ، أخبرنا يوسف بن القطان ، أخبرنا حسين بن علي ، أخبرنا ابن هبينة :
عن أبي موسى قال : قال الحسن : قرأ علي عليه السلام هذه الآية : « و نزعنا ما في
صدورهم من غل » إخواننا علي سرر متقابلين ، فقال : فينا و الله نزلت أهل بدر
خاصة .

و به حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا أبو نعيم أبان بن عبد الله ، قال :
حدثني نعيم بن أبي هند قال :

حدثني ربعي بن خراش قال : إني لعند علي جالس إذ جاء ابن طلحة فسلم
على علي فرحّب به ، فقال : ترحّب بي يا أمير المؤمنين وقد قتلت والدي و أخذت
مالي ! قال : أما مالك فهو ذي معزول في بيت المال فأخذ إلى مالك فخذنه ، وأما
قولك : قتلت أبي فأني أرجو أن أكون أنا وأبوك من الذين قال الله : « و نزعنا ما في
صدورهم من غل » إخواناً علي سرر متقابلين ، فقال رجل من همدان : الله أعدل من
ذلك ، فصاح عليه صيحة تداعى له القصر ، قال : فمن إذا إذا لم تكن نحن أولئك .
أخبرنا منصور المقرئ ، أخبرنا أبو سعيد الرازي ، أخبرنا محمد بن أيوب ،
أخبرنا علي بن محمد الطنافسي ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا أبان بن عبد الله البجلي ، عن
نعيم بن أبي هند :

عن ربعي قال : قال علي : إني أرجو أنا و طلحة والزبير أن نكون فيمن قال
الله تعالى فيهم : « و نزعنا ما في صدورهم من غل » إخواناً علي سرر متقابلين ، فقام
إليه رجل من همدان فقال : الله أعدل من ذلك يا أمير المؤمنين . فصاح به صيحة
ظننت أن القصر تدهبه لها ثم قال : من هم إذا لم تكن نحن هم .

رواه جماعة عن وكيع ، و أخرجه السبيعي في تفسيره . رواه عن يوسف عن
وكيع .

أخبرنا سعيد بن محمد ، قال : أخبرنا أبو بكر النجاد ، أخبرنا أبو عيسى أحمد

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (إخواناً على سرر متقابلين) (٢٠٥م)

ابن إسحاق الأعمشى ، أخبرنا محمد بن علي الوراق ، عن قبيصة قال : سمعت سفيان يقول في هذه الآية : « و نزعنا ما في صدورهم من غلٍ إخواناً » نزلت في أبي بكر وعمر وعلي وعثمان و ابن مسعود رضي الله عنهم .

أخبرنا منصور بن الحسين ، أخبرنا محمد بن جعفر و إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن سهل ، عن محمد بن يوسف ، عن سفيان :

عن الكلبي في قوله : « و نزعنا ما في صدورهم من غلٍ » قال : أبو بكر و عمر وعثمان وعلي وطلحة و الزبير و عبد الله بن مسعود و سعيد و عبد الله بن مسعود .

حدثني أبو مسعود البجلي ، حدثنا أبو الحسن بن فراس ، حدثنا محمد بن إبراهيم الذهلي ، حدثنا سعيد بن محمد بن عبد الله بن عثمان المخزومي ، عن سفيان بن عيينة ، عن إسرائيل أبي موسى :

عن الحسن ، عن علي بن أبي طالب أنه قال : فينا نزلت : « و نزعنا ما في صدورهم من غلٍ » أهل بدر .

و رواه أيضاً أحمد بن حنبل عن سفيان .

أخبرنا أبو سعد ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، حدثني سفيان ، عن أبي موسى .

عن الحسن ، عن علي بن أبي طالب قال : فينا والله نزلت : « و نزعنا ما في صدورهم من غلٍ » الآية .

((الآية الثانية بعد المأتين))

قوله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام كمن
آمن بالله و اليوم الآخر ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٢ ط بيروت) .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق المفسر
عن ابن زنجويه ، عن عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن إسماعيل :
عن الشعبي قال : نزلت في علي والعباس تكلموا في ذلك .
و قال أيضاً : حدثنا عقبة بن مكرم ، عن ابن أبي عدي [كذا] عن سعيد ،
عن إسماعيل :

عن الشعبي قال : نزلت هذه الآية : « أجعلتم سقاية الحاج ، الآية ، في علي
والعباس .

أخبرنا ابن زنجويه ، أخبرنا ابن شيبه عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي ،
أخبرنا أبو بكر ابن أبي شيبه ، عن وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد :
عن الشعبي في قوله : « أجعلتم سقاية الحاج » قال : نزلت في العباس و علي
رضي الله عنهما .

وعن مروان بن معاوية ، عن إسماعيل مثله .
أخبرنا منصور بن الحسين ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق
ابن إبراهيم ، أخبرنا أمية بن خالد ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة :
عن الشعبي في قوله : « أجعلتم سقاية الحاج » الآية قال : نزلت في علي
والعباس .

و عن الحماني ، عن محمد بن فضيل ، عن إسماعيل بن أبي خالد مثله .
أخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة ، أخبرنا عبد الله بن يوسف بن أحمد بن
مالك ، أخبرنا الحسين بن محمد بن بهتويه ، أخبرنا عمرو بن عمرو بن نور [كذا] وإبراهيم
ابن أبي سفيان ، قال : حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، حدثنا قيس ، عن أشعث
ابن سوار :

عن ابن سيرين قال : قدم علي بن أبي طالب من المدينة إلى مكة فقال للعباس :
يا عم ألا تهاجر ؟ ألا تلحق برسول الله ؟ فقال : أعمرت المسجد الحرام ، وأحجب البيت .
فأنزل الله : « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم
الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستودع عدا الله ، والله لا يهدي القوم الظالمين » .

و قال لقوم قد سماهم : ألا تهاجرون ؟ ألا تلحقون برسول الله ؟ فقالوا : نقيم
مع إخواننا وعشائركم ومساكننا . فأنزل الله تعالى : « قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم ،
الآية : ٢٤ / التوبة .

و أخبرنا أبو عبد الله قال : حدثنا أبو علي المقرئ قال : حدثنا أبو عبد الله
محمد بن أحمد بن موسى السوائي بطلب ، حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، حدثنا
بشر بن المنذر ، عن أبي لهيفة ، عن بكر بن سواد :

عن عروة بن الزبير : إن العباس بن عبد المطلب ، وشيبة بن عثمان أسلما ولم
يهاجرا ، فقام العباس على سقايته وشيبة على حجابه ، فقال العباس لعلي بن أبي طالب :

أنا أفضل منك ، أنا ساقى بيت الله - و كان بينهما كلام - فأنزل الله تعالى فيما تنازها فيه : « أجعلتم سقاية الحاج » .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق المفسر ، أخبرنا ابن زنجويه ، أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن عمرو :
عن الحسن قال : لما نزلت : « أجعلتم سقاية الحاج » في عباس و علي و عثمان وشيبة ، تكلموا في ذلك الحديث .

و به حدثنا الحسين بن علي ، عن عمرو ، عن أسباط ، عن السدي ، عن أصحابه في قوله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج » إلى آخر الآيات قال : افتخر علي بن أبي طالب وشيبة والعباس ورجل قد سماه فقال العباس : أنا أسقى حجيج بيت الله و أنا أفضلكم . و قال علي : أنا هاجرت مع رسول الله ﷺ وجاهدت معه . و قال شيبة : أنا أعمر مساجد الله ، فأنزل الله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام - إلى قوله : - الفائزون » .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا أبو العباس الكديمي ، أخبرنا أحمد بن معمر ، عن الحسين بن عمرو الأسدي ، عن السدي ، عن أبي مالك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج » قال : افتخر العباس بن عبدالمطلب فقال : أنا عم محمد ، وأنا صاحب سقاية الحاج ، وأنا أفضل من علي [كذا] و قال شيبة بن عثمان : أنا أعمر بيت الله و صاحب حججته وأنا أفضل . فسمعهما علي و هما يذكران ذلك ، فقال : أنا أفضل منكما ، أنا المجاهد في سبيل الله . فأنزل الله فيهم : « أجعلتم سقاية الحاج » يعني العباس ، « و عمارة المسجد الحرام » يعني شيبة ، « كمن آمن بالله واليوم الآخر » إلى قوله : « أجر عظيم » ففضل علياً عليهما .

حدَّثني الحاكم الوالد ، حدَّثنا أبو محمد عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد ، حدَّثنا علي بن محمد بن أحمد المصري ، حدَّثنا جبرون بن عيسى ، حدَّثنا يحيى ابن سليمان القرشي ، حدَّثنا عباد بن عبد السميد أبو معمر :

عن أنس بن مالك قال : قدم العباس بن عبد المطلب ، وشيبة صاحب البيت يفتخران حتى أشرف عليهما علي بن أبي طالب فقال له العباس : علي رسلك يا ابن أخي . فوقف له علي فقال له العباس : إن شيبة فاخرني فزعم انه اشرف مني . قال : فما ذا قلت له يا عماء ؟ قال : قلت له : أنا هم رسول الله ووصي أبيه وساقى الحبيب أنا أشرف منك . فقال علي لشيبة : فما قلت يا شيبة ؟ قال : قلت له : أنا أشرف منك ، أنا أمين الله على بيته وخازنه أفلا ائتمنتك عليه كما ائتمنتني !! فقال لهما علي : اجعلا لي معكما فخرأ . قالا : نعم . قال : فأنا أشرف منكما ، أنا أول من آمن بالوعد من ذكور هذه الأمة ، وهاجر وجاهد . فانطلقوا ثلاثتهم إلى رسول الله ﷺ فجنثوا بين يديه فأخبر كل واحد منهم بمفخرته [ظ] فما اجابهم رسول الله بشيء ، فانصرفوا عنه فنزل الوحي بعد أيام فيهم فأرسل إليهم ثلاثتهم حتى أتوه فقرأ عليهم النبي ﷺ : « اجعلتم سقاية الحاج » إلى آخر المشرق وأنها أبو معمر ، وهذا مختصر منه .

أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خلف بن الخضر البخاري كتابة ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحرث البخاري ، أخبرنا حماد بن محمد بن حفص الجوزجاني ، أخبرنا رقاد بن إبراهيم المروزي ، أخبرنا أبو حمزة السكري عن ليث ابن أبي سليم ، عن عثمان بن سليمان :

عن أبي بريدة . عن أبيه قال : بينما شيبة والعباس يتفاخران إذ مر بهما علي بن أبي طالب فقال : فيما ذا تفاخران ؟ فقال العباس : يا علي لقد أوتينا من الفضل ما لم يؤت أحد . فقال : وما أوتيت يا عباس ؟ قال : أوتيت سقاية الحاج .

فقال : ما تقول أنت يا شيبه ؟ قال : قد أعطيت عمارة المسجد الحرام فقال لهما علي : استحييت لكما يا شيخان فقد أدتيت علي صغري ما لم تؤثياه . فقالا : وما أدتيت يا علي ؟ قال : ضربت خراطيمكما بالسيف حتى آمنتما بالله ورسوله ، فقام العباس مغضباً يجر ذيله حتى دخل علي رسول الله ﷺ فقال له النبي : ما وراؤك يا عباس ؟ فقال : أما ترى إلى ما استقبلني به هذا ؟ قال : ومن ذاك ؟ فقال : علي بن أبي طالب . فقال : ادعوا لي علياً . فدعى فقال له : يا علي ما الذي حملك علي ما استقبلت به عمك ؟ فقال : يا رسول الله سدمته بالحق ان غلظت له انفاً فمن شاء فليغضب و من شاء فليرض إذ نزل جبرئيل فقال : يا محمد إن ربك يقرؤك السلام و يقول : أتل عليهم هذه الآية : « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله ، لا يستودون عند الله » فقال العباس : إنا قد رضينا . ثلاث مرات .

ورواه أسد بن سعيد الكوفي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : افتخر علي والعباس وشيبه .

حدثت بذلك في العتيق .

و روى نزول الآية في علي عليه السلام في « مقصد الراغب » نسخة جامعة مشهد .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (وإذ يمكر بك الذين كفروا) (٦١١)

((الآية الثالثة بعد المأتين))

قوله تعالى : « واذ يمكر بك الذين كفروا

ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ، ويمكرون

و يمكر الله و الله خير الماكرين ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢١١

ط بيروت) :

حدثني الحسين بن محمد بن الحسين النقي ، حدثنا أحمد بن الحسن بن ماجه
القزويني ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عاصم الرازي إملاءً ، حدثنا أبي و محمد
ابن يحيى بن أبي عمر العدني ، قالا : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، قال :
أخبرني عثمان ، عن مقسم .

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « واذ يمكر بك الذين كفروا » قال :
تشاورت فريش ليلة بمكة فقال بعضهم : إذا أصبح محمد فأوثقوه بالوثاق . وقال بعضهم :
اقتلوه . وقال بعضهم : بل أخرجوه فاطلع الله نبيه على ذلك ، فبات على بن أبي طالب
على فراش النبي ﷺ تلك الليلة ، فخرج رسول الله ﷺ حتى لحق بالغار ،
وبات المشركون يحرسون علياً وهم يظنون انه رسول الله ، فلما أصبحوا ثاروا إليه ،
فلما رأوا علياً رد الله مكرهم فقالوا : أين صاحبك ؟ قال : لا أدري . فاقتصوا أثره
فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا فوق الجبل فمروا بالغار فرأوا على بابه نسج

العنكبوت فقالوا : لودخل ههنا لم يكن على بابه نسج العنكبوت .

رواه عن عبدالرزاق ابن راهويه ، وسلمة ، وعبدالله بن جعفر .

أخبرنا أبو بكر التميمي ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا إسحاق بن أحمد الخزازي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عمر ، أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن عثمان الجزري ، عن مقسم ، عن ابن عباس .

و أخبرنا منصور بن الحسين ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم .

و أخبرنا محمد بن الحسين ، أخبرنا عبدالله بن محمد ، أخبرنا عبدالرحمان بن محمد ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن عثمان الجزري ، ان مقسماً أخبره عن ابن عباس في قوله تعالى : « و إذ يمكر بك الذين كفروا » قال :

تجاوزت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم : إذا أصبح فأنبتوه في الوثاق يريدون النبي ﷺ و ذكر مثله سواء إلا ما غيرت إلى قوله - فلما أصبحوا ثاروا إليه - وقال ابن راهويه : فلما أصبحوا رأوا علياً . و ساق مثله إلا ما غيرت إلى قوله : لودخل ها هنا لم يكن ينسج العنكبوت على بابه فمكث فيه ثلاثاً . وقال ابن راهويه . ثلاث ليال .

و أخبرنا منصور ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن زنجويه ، عن عبدالرزاق قال : سمعت أبي يحدث ، عن عكرمة في قوله : « و إذ يمكر بك الذين كفروا » قال : لما خرج النبي ﷺ وأبو بكر إلى الفار ، أمر علياً فنام في مضجعه و بات المشركون يحرسونه فلما رأوه نائماً حسبوا انه النبي و نركوه ، فلما أصبح و ثبوا إليه وهم يحسبون انه النبي فآذاهم بعلي ، قالوا : أين صاحبك ؟ قال : لا أدري . فركبوا الصمب والذلول في طلبه .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (سنشدّ عضدک بأخیک) (٦١٣)

أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، قال :
أخبرنا محمد بن إسحاق جدي قال : أخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا سلمة ، عن محمد بن
إسحاق قال : حدثني عبدالله بن أبي نجیح ، عن مجاهد بن جبر : عن ابن عباس
في حديث .

((الآية الرابعة بعد المأتين))

قوله تعالى : « سنشدّ عضدک بأخیک »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٥
ط بيروت) قال :

أخبرنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن
الحسن العقيقي ببغداد ، سنة اثنتين و أربعين ، حدثني أبو الحسين يحيى ، حدثني
أحمد بن يحيى الأودي ، حدثني عمرو بن حماد العباد [كذا] حدثني عبدالله
ابن المهلب البصري ، عن المنذر بن زياد الضبي ، عن ثابت البناني ، والمنذر ، عن
أبان [كذا] :

عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : بعث النبي مصداً إلى قوم فعدوا على
المصدق فقتلوه فبلغ ذلك النبي ﷺ فبعث علياً فقتل المقاتلة و سبي الذرية ،
فبلغ ذلك النبي ﷺ فرمى : فلما بلغ علي أدنى المدينة تلقاه رسول الله ﷺ فاعتنقه و قبل
بين عينيه و قال : بأبي أنت و أمي من شدّ الله عضدي به كما شدّ عضد موسى
بهارون .

كذا ورد في الآثار للعقيقي .

((الآية الخامسة بعد الماتين))

**قوله تعالى : « انى جزيتهم اليوم بما صبروا
أنهم هم الفائزون »**

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٠٨ ط بيروت) .

أخبرنا عقيل قال : أخبرنا علي ، أخبرنا محمد ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ،
أخبرنا يعقوب بن سفيان ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن
منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة : عن

عن عبدالله بن مسعود في قول الله تعالى : « إني جزيتهم اليوم بما صبروا »
يعنى جزيتهم بالجنة اليوم بصبر علي بن أبي طالب و فاطمة والحسن والحسين في
الدنيا على الطاعات و على الجوع والفقر ، و بما صبروا على المعاصى وصبروا على
البلاء لله في الدنيا « أنهم هم الفائزون » والناجون من الحساب .

(ج ١٣) مستدرک قوله تعالى: (وانها لكبيرة إلا على الخاشعين) (١٥٦)

«الاية السادسة بعد المائتين»

قوله تعالى: «وانها لكبيرة إلا على الخاشعين

الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم»

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٨٩

ط بيروت) .

حدثونا عن أبي بكر السبعمي قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد ، والحسين بن إبراهيم
الخصاص [كذا] قالوا : حدثنا الحسين بن الحكم ، عن الحسن العربي ، عن حبان ،
عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : الخاشع : الذليل في صلاته ، المقبل عليها ، يعني رسول
الله وعلياً ، نزلت في علي وعثمان بن مظعون ، وعمار بن ياسر وأصحاب لهم رضى
الله عنهم .

أخرجه الحسين الحبري في تفسيره ، وأخبرنا به الجوهري ، عن المرزباني
عن علي بن محمد بن عبيد الله ، عن الحبري بذلك .

((الآية السابعة بعد المأتين))

قوله تعالى : « و من أعرض عن ذكرى

فإن له معيشة ضنكاً و نحشره

يوم القيامة أعمى ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٧٩ ط بيروت) ،
 مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

فراة بن إبراهيم الكوفي قال : حدثنا جعفر بن أحمد الأودي ، حدثنا
 جعفر بن عبدالله ، حدثنا محمد بن عمر المازني ، حدثنا يعقوب بن راشد ، عن كامل ،
 عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « و من أعرض عن ذكرى فإن له معيشة
 ضنكاً ، ونحشره يوم القيامة أعمى » أن من ترك ولاية علي أعماه الله وأصممه .

((الآية الثامنة بعد المائتين))

قوله تعالى : « و إنا لموفوهم نصيبهم »

غير منقوص ،

رواه القوم :

منهم الحاکم الحسکانی فی « شواهد التنزیل » (١ ج ١ ص ٢٣٨ ط بیروت) .

فراة بن إبراهیم ، قال : حدثنی جعفر بن محمد الفزاری ، حدثنی هباد ، عن نصر بن مزاحم ، عن محمد بن مردان ، عن الکلبی ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس فی قوله تعالى : « و إنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص » یعنی بنی هاشم نوفيهم ملکهم الذی أوجب الله لهم غير منقوص ، قال ابن عباس : و هو ستون مائة و سنة .

((الآية التاسعة بعد الماتين))

قوله تعالى : « فَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ

وَالْمَسْكِينُ وَابْنَ السَّبِيلِ ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٢٢ ط بيروت).

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ،
أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن مروان قاضي مدينة الرسول بها سنة سبع وأربعين
و ثلاث مائة ، أخبرنا عبد الله بن منيع ، عن آدم ، عن سفيان ، عن واصل الأحدب
عن عطاء :

عن ابن عباس قال : لما أنزل الله : « وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ ، دعا رسول الله
صلى الله عليه وآله فاطمة وأعطاهما فدكاً [ظ] و ذلك لصلة القرابة . «والمسكين» :
الطوائف الذي يسألك ، يقول : أطعمه . «وابن السبيل» وهو الضيف ، حث على
ضيافته ثلاثة أيام ، و إليك يا محمد إذا فعلت هذا فافعله لوجه الله و أولئك هم
المفلحون ، يعني أنت و من فعل هذا من الناجين في الآخرة من النار الفائزين
بالجنة .

((الآية العاشرة بعد المأتين))

قوله تعالى : « و الذين جاهدوا فينا

لنهديهم سبلنا »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٢ ط بيروت) .

أخبرنا أبو الحسين الأهوازي ، أخبرنا أبو بكر البضاوي ، أخبرنا محمد بن القاسم ، عن عباد ، عن الحسين بن حماد ، عن زياد بن المنذر :
عن أبي جعفر في قوله تعالى : « و الذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا » قال :
فيما نزلت .

فراة بن إبراهيم قال : حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي [ظ] قال :
حدثنا الحسن بن الحسين ، عن يحيى بن علي ، عن أبان بن تغلب :
عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « لنهديهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين »
قال : نزلت فينا أهل البيت .

((الاية الحادية عشر بعد الماتين))

قوله تعالى : « أم حسب الذين يعملون
السيئات أن يسبقونا سوء ما يحكمون ، من
كان يرجو لقاء الله فان أجل الله لآت وهو
السميع العليم ، ومن جاهد فانما يجاهد
نفسه ان الله لفتى من العالمين ، و الذين
آمنوا و عملوا الصالحات لنكفرن عنهم
سيئاتهم و لنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٠ ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ، أخبرنا
عبدالمعز بن يحيى بن أحمد بن محمد بن زكريا ، أخبرنا أيوب بن سليمان ، عن
محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (أم حسب الذين يعملون السيئات) (٦٢١)

عن ابن عباس في قوله تعالى : « أم حسب الذين يعملون السيئات » قال :
نزلت في عتبة وشيبة والوليد بن عتبة ، وهم الذين بارزوا علياً وحمزة
وعبيدة .

وفي قوله تعالى : « من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع
العليم ، و من جاهد فإنما يجاهد لنفسه » قال : نزلت في علي وصاحبيه حمزة
وعبيدة .

وقال فارس أخبرنا بلال عن جارية ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن
عباس في قوله : « والذين آمنوا وعملوا الصالحات » قال: يعني علياً وعبيدة وحمزة
« لنكفرن عنهم سيئاتهم » يعني ذنوبهم ، « ولنجزينهم - من الثواب في الجنة -
أحسن الذي كانوا يعملون » في الدنيا [كذا] .

فهذه الثلاث آيات نزلت في علي وصاحبيه ثم صارت للناس عامة من كان
على هذه الصفة .

((الآية الثانية عشر بعد المائتين))

**قوله تعالى : « ألم أحسب الناس أن يتركوا
أن يقولوا : آمنا وهم لا يفتنون »**

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٣٨)

ط بيروت .

حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد
ابن عثمان ببغداد ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي ، أخبرنا أحمد بن الحسن
الغزاز ، عن أبي حمزة بن مخارق ، عن هبید الله بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده :
عن الحسين بن علي ، عن علي عليه السلام قال : لما نزلت « ألم أحسب الناس »
الآية ، قلت : يا رسول الله ماهذه الفتنة ؟ قال : يا علي إنك مبتلى ومبتلى بك .
حدثني أبو سعد السعدي حدثني أبو الحسن الركاوي ، حدثنا مطين ، حدثنا
عتبة بن أبي هارون المقرئ ، حدثنا أبو يزيد خالد بن عيسى العجلي ، عن إسماعيل
ابن مسلم ، عن أحمد بن عامر :

عن أبي معاذ البصري قال : لما افتتح علي بن أبي طالب البصرة صلى بالناس
الظهر ؛ ثم التفت إليهم فقال : سلوا . فقام عبّاد بن قيس فقال : حدثنا عن الفتنة
هل سألت رسول الله عنها ؟ قال : نعم لما أنزل الله « ألم أحسب الناس أن يتركوا »
إلى قوله تعالى : « الكاذبين » جثوت بين يدي النبي صلى الله عليه وآله فقلت : يا أي أمت و أمي
فما هذه الفتنة التي تصيب أمتك من بعدك ؟ قال : سل عما بدا لك فقلت : يا رسول الله

(ج ١٢) مستدرك قوله تعالى: (و نريد أن نمنّ على الذين استضعفوا) (٦٢٣)

على ما أجاهد من بعدك ؟ قال : على الأحداث يا علي قلت : يا رسول الله فبيئتها لي . قال : كل شيء يخالف القرآن وسنتي الحديث .

((الآية الثالثة عشر بعد الهاتين))

**قوله تعالى : « و نريد أن نمنّ على الذين
استضعفوا في الارض و نجعلهم أئمة
و نجعلهم الوارثين »**

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٣٠ ط بيروت) .

حدثني أبو الحسن الفارسي ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه ، حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم المجلبي ، حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان ، حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب ، حدثنا تميم بن بهلول ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان :
عن المفضل بن عمر ، قال : سمعت جعفر بن محمد الصادق يقول : إن رسول الله نظر إلى علي و الحسن والحسين فبكى و قال : أنتم المستضعفون بعدي .

قال المفضل : فقلت له : ما معنى ذلك يا ابن رسول الله ؟ قال معناه : انكم الأئمة بعدي إن الله تعالى يقول : « و نريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض و نجعلهم أئمة و نجعلهم الوارثين » فهذه الآية فينا جارية إلى يوم القيامة .

أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان ، أخبرنا يحيى بن عبدالحميد الحماني ، أخبرنا شريك ، عن عثمان ، عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ ، قال : قال علي : ليعطفن علينا الدنيا عطف الضروس على ولدها . ثم قرأ : « و نريد أن آمن على الذين استضعفوا في الأرض » الآية .
وحدثنا طاهر بن أبي أحمد عن أبي الصباح بن يحيى ، عن الحرث بن حميرة ، عن أبي صادق :

عن حفص ، عن علي قال : من أراد أن يسأل عن أمرنا و أمر القوم فإننا و أشياعنا يوم خلق السماوات والأرض على سنة موسى و أشياعه وإن عدونا يوم خلق السماوات و الأرض على سنة فرعون و أشياعه ، فليقرأ هؤلاء الآيات : « إن فرعون علا في الأرض » . « و نريد أن آمن على الذين استضعفوا - إلى قوله : - يعذرون » . فأقسم بالذي فلق الحبة ، و برأ النسمة و أنزل الكتاب على موسى صدقاً وعدلاً ، ليعطفن عليكم هاؤلاء الآيات [كذا] عطف الضروس على ولدها .
و رواه أيضاً عبيد بن حبس [كذا] عن الصباح كما في كتاب فرات .

أخبرني أبو بكر الميمري ، أخبرنا أبو جعفر القمي ، أخبرنا محمد بن عمر الحافظ ببغداد ، أخبرنا محمد بن حسين ، أخبرنا أحمد بن غنم بن حكيم ، أخبرنا شريح بن مسلمة ، عن إبراهيم بن يوسف ، عن عبد الجبار ، عن الأعمش الثقفي ، عن أبي صادق قال : قال علي : هي لنا - أوفينا - هذه الآية : « و نريد أن آمن على الذين استضعفوا في الأرض و نجعلهم أئمة و نجعلهم الوارثين » .

فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري و محمد بن الحسين ابن زيد الخياط ، قالا ، حدثنا عباد بن يعقوب ، عن إبراهيم بن محمد الخثعمي ، عن

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا) (٦٢٥)

عبد الجبار ، عن أبي المغيرة قال :

قال علي : فينا نزلت هذه الآية : « ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض » .

أبو النضر العياشي في تفسيره عن علي بن جعفر بن العباس الخزازي و محمد بن علي بن خلف العطار ، عن عمرو بن عبد الغفار ، عن شريك ، عن عثمان بن أبي ريعة ، زرعه «ل» عن أبي صادق :

عن ريعة بن ناجذ ، قال : سمعت علياً يقول « نلا هذه الآية : « ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض » قال : ليعطفن هذه الآية على بني هاشم صلف التاب الضروس على ولدها .

وله طرق عن شريك ، عن محمد بن حاتم ، عن أحمد بن سعيد ، عن يحيى بن أبي بكير قاضي كرمان ، عن شريك به نحوه .

أخبرنا الجماعة منهم أبو الحسن المصباحي و أبو حازم ، و أبو سعيد السعدي و أبو سهل الجامعي ، و أبو بكر ابن أبي طاهر السكري ، قالوا : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن المقرئ ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا محمد بن مرزوق ط ، عن حسين الأشقر ، عن محمد بن عتبة الرقي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل :

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : يا بني هاشم أئتم المستضعفون المقهورون المستذلون بعمدي .

أخبرنا أبو عمرو الرزجاني ، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي الحضرمي ، أخبرنا محمد بن مرزوق الرقي به لفظاً سواء .

أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا محمد بن القاسم بن زكريا ، أخبرنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا الحسن بن محمد الأشتر ، قال : حدثني أبي ، عن محمد بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن محمد ، عن أبيه محمد بن عبد الله ، عن أبيه

عبدالله بن حسن ، عن أُمّه فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها الحسين بن علي عليه السلام قال :
 نحن المستضعفون ، ونحن المقهورون ، ونحن عترة رسول الله فمن نصرنا
 فرسول الله نصر ، ومن خذلنا فرسول الله خذل ، ونحن و أعداؤنا نجتمع يوم نوجد
 كل نفس ما عملت من خير محضراً ، الآية .

((الآية الرابعة عشر بعد المائتين))

قوله تعالى : ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية

فظلت أعناقهم لها خاضعين ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (١٤ ص ٢١٧ ط بيروت) .

حدثني ابن فنجويه ، حدثني ابن حبان ، عن إسحاق بن عمار ، قال : حدثني
 أبي قال : حدثني إبراهيم بن عيسى ، حدثني علي بن علي ، قال : حدثني أبو حمزة
 الثمالي قال : حدثني الكلبي ، عن أبي صالح مولى أم هانئ : أن عبد الله بن عباس
 قال :

نزلت هذه الآية فينا وفي بني أمية ، سيكون لنا عليهم الدولة فتذل لنا أعناقهم
 بعد صعوبة ، وهوان بعد عزة [كذا] ثم قرأ : « إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية
 فظلت أعناقهم لها خاضعين » .

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى: (إن الذين سبقت لهم منا الحسنى) (٤٢٧)

((الآية الخامسة عشر بعد المأتين))

قوله تعالى : « ان الذين سبقت لهم منا
الحسنى أولئك عنها مبعدون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٨٢

ط بيروت) قال :

حدثني أبو الحسن الفارسي ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه ، حدثنا
أبي ، حدثنا سعد بن عبد الله ، حدثنا أحمد بن محمد بن خالد ، عن القاسم بن رمحي
عن جده الحسن بن راشد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه :
عن علي قال : قال لي رسول الله : يا علي فيكم تزلت هذه الآية : « إن الذين
سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون » .

وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي فيكم تزلت
« لا يحزنهم الفزع الأكبر » ١٠٣ / الأنبياء : ٢١ الناس يطلبون في الموقف وأتم
في الجنان تتنعمون .

وحدثونا عن أبي بكر السبيعي ، عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي
عن عبيد الله بن عمر القواريري ، عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ، عن ليث
ابن أبي سليمان [كذا] عن أبي عمر النعمان بن بشير - وكان من سمار علي

وهو يقول : « لا يسمعون حسيها » .

و أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الحافظ بقراءتي عليه من أصل سماعه ،
قال : أخبرني أبي بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو القاسم البغوي قرئ عليه و أنا أسمع ،
أخبرنا عبيد الله بن عمر بهذا كما سويت .

((الآية السادسة عشر بعد المائتين))

**قوله تعالى « ومن يسلم وجهه إلى الله وهو
محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى »**

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٢ ط بيروت) .

حدثنا المنتصر بن نصر عن حميد بن الربيع الخزاز ، عن سفيان بن عيينة ،
عن الزهري :

عن أنس بن مالك في قوله : « ومن يسلم وجهه إلى الله » قال : نزلت في علي
ابن أبي طالب ؛ كان أول من أخلص لله الإيمان و جعل نفسه و علمه لله . « وهو
محسن » يقول : مؤمن مطيع « فقد استمسك بالعروة الوثقى » هي قول : لا إله إلا
الله « وإلى الله ترجع الأمور » .

((الآية السابعة عشر بعد المائتين))

قوله تعالى: « و قل رب أدخلني مدخل صدق
و أخرجني مخرج صدق و اجعل لي من
لدنك سلطاناً نصيراً »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٤٨ ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ،
أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن مروان قاضي مدينة الرسول ، أخبرنا عبد الله بن
منيع ، أخبرنا علي بن الجعد ، عن شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبيه ، وعطاء :

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى : « و قل رب أدخلني مدخل صدق
و أخرجني مخرج صدق و اجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً » قال ابن عباس :
والله لقد استجاب الله لنبيينا دعاءه فأعطاه علي بن أبي طالب سلطاناً ينصره على
أعدائه .

((الاية الثامنة عشر بعد المائتين))

قوله تعالى : « و بشر المختبين ، الذين
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على
ما أصابهم والمقيمي الصلاة وما رزقناهم

ينفقون

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٩٧ ط بيروت) .

حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، أخبرنا أبو عبد الله
الحسين بن علي بن محمد بن عفير الأتصاري ، أخبرنا الحجاج بن يوسف ، أخبرنا
بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك :
عن ابن عباس في قوله تعالى : « و بشر المختبين » قال : نزلت في علي
وسفيان .

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا) (٤٣١)

((الاية التاسعة عشر بعد الهاتين))

**قوله تعالى : « اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا
و ان الله على نصرهم لقدير »**

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٩٨
ط بيروت) .

أخبرنا أبو الحسن الأهوازي ، أخبرنا أبو بكر البيضاوي ، أخبرنا محمد بن
القاسم ، أخبرنا عباد ، عن حسن بن حماد ، عن أبيه ، عن زياد المديني :
عن زيد بن علي انه قرأ : « اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا » الآية ،
وقال : نزلت فينا .

((الآية متمم العشرين بعد المائتين))

قوله تعالى : « الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
بغير حقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٩٩

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي ، أخبرنا
عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ،
قال : حدثني جعفر بن الحسين ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني محمد بن زيد ،
عن أبيه قال :

سألت أبا جعفر محمد بن علي فقلت قلت « خ » له : « الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ
دِيَارِهِمْ بغير حقٍّ » قال : نزلت في علي وحمزة وجعفر ، ثم جرت في الحسين
عليهم السلام .

أخبرنا أبو الحسين الحسن « خ » الجار ، قال : أخبرنا أبو بكر القاضي ، قال :
حدثنا محمد بن القاسم ، حدثنا عباد ، حدثنا حسن بن حماد ، عن أبيه ، عن زياد
المديني :

عن زيد بن علي في قوله تعالى : « أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا - إلى
آخر الآية - الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ » قال : نزلت فينا .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (الذين إن مكناهم في الأرض) (٦٣٣)

((الآية الحادية والعشرون بعد المائتين))

قوله تعالى : « الذين إن مكناهم في الأرض

أقاموا الصلاة و آتوا الزكاة و أمروا

بالمعروف و نهوا عن المنكر ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٠٠

ط بيروت) .

فراة بن إبراهيم ، قال : حدثني الحسين بن سعيد ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « الذين إن مكناهم في الأرض » الآية قال : فينا والله نزلت هذه الآية . فراة قال : حدثني أحمد بن القاسم بن عبيد ، حدثنا جعفر بن محمد الجمال ، حدثنا يحيى بن هاشم ، حدثنا أبو منصور ، عن أبي خليفة قال :

دخلت أنا وأبو عبيدة الحذاء على أبي جعفر فقال : يا جارية هلمي بمرفقة . قلت : بل اجلس . قال : يا أبا خليفة لا ترد الكرامة ، إن الكرامة لا يردّها إلا حمار . فقلت له : كيف لنا بصاحب هذا الأمر حتّى نعرفه ؟ فقال : قول الله تعالى : « الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة و آتوا الزكاة و أمروا بالمعروف و نهوا عن المنكر » إذا رأيت هذا الرجل منّا فاتّبعه فإنه هو صاحب .

فراة قال : حدثني الحسين بن علي بن زريع وإسماعيل بن أبان ، عن فضيل ابن الزبير ، عن زيد بن علي قال :

إذا قام القائم من آل محمد يقول : يا أيها الناس نحن الذين وعدكم الله في كتابه : « الذين إن مكناهم في الأرض ، الآية .

((الآية الثانية والعشرون بعد المأتين))

قوله تعالى : « وان الذين لا يؤمنون بالآخرة

عن الصراط لنا كيون ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٠٢ ط بيروت) .
 حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال : حدثني وظيف بن عبدالله الأنطاكي ،
 حدثنا جعفر بن علي ، حدثنا حسن بن حسين بن علوان ، عن سعد الإسكافي :
 عن الأصبح بن نباتة ، عن علي عليه السلام في قول الله تعالى « وإن الذين لا يؤمنون
 بالآخرة عن الصراط لنا كيون » قال : عن ولايتنا .

فراة بن إبراهيم قال : حدثني عبيد بن كثير ، عن أحمد بن صالح
 صبيح «خ» ، عن الحسين بن علوان ، عن سعد :
 عن أصبح ، عن علي في قوله تعالى : « وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن
 الصراط لنا كيون » قال : عن ولايته .

((الآية الثالثة والعشرون بعد المأتين))

قوله تعالى : « من جاء بالحسنة فله خير منها ، وهم
من فزع يومئذ آمنون و من جاء بالسيئة
فكبت وجوههم في النار ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٥ ط بيروت) .

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ، أخبرنا
عبدالمعز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبدالله عبدالرحمان « دخ » بن
الفضل ، قال : حدثني جعفر بن الحسين ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني محمد بن
زيد ، عن أبيه قال :

سمعت أبا جعفر يقول : دخل أبو عبدالله الجعدي على أمير المؤمنين فقال له :
يا أبا عبدالله ألا أخبرك بقول الله تعالى : « من جاء بالحسنة - إلى قوله -
يعملون » ؟ قال : بلى جعلت فداك . قال : الحسنه حبنا أهل البيت ، والسيئة بفضنا .
ثم قرأ الآية .

أخبرنا عن القاضي أبي الحسين النصيبي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي
بمطب ، قال : حدثني الحسين بن إبراهيم الجصاص ، قال : أخبرنا حسين بن الحكم
حدثنا إسماعيل بن أبان ، عن فضيل بن الزبير ، عن أبي داود السبيعي :

عن أبي عبد الله الجدلي قال : دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : يا [أ] عبد الله ألا أتبتك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة ، و بالسيئة التي من جاء بها أكتبه الله في النار ، ولم يقبل له معها عملاً ؟ قلت : بلى يا أمير المؤمنين . قال : الحسنة : حبتنا ، والسيئة : بغضنا لفظ الحافظ ما غيرت .

((الآية الرابعة والعشرون بعد المائتين))

قوله تعالى : « فما لنا من شافعين

ولا صدق حميم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (١٤ ص ٢١٨ ط بيروت) .

أخبرنا أبو الحسن الأهوازي ، أخبرنا أبو بكر البيضاوي ، أخبرنا محمد بن القاسم أخبرنا عباد بن يعقوب ، عن عيسى ، عن أبيه :
عن جعفر ، عن أبيه قال : نزلت هذه الآية فينا وفي شيعتنا : « فما لنا من شافعين ولا صدق حميم » وذلك إن الله يفضلنا ويفضل شيعتنا بأن تشفع فإذا رأى ذلك من ليس منهم قال : فما لنا من شافعين .

و رواه جماعة عن عيسى ، و رواه غيره عن عيسى فرفعه .

أخبرنا أبو علي الخالدي كتابة من هرات سنة تسع و تسعين و ثلاث مائة و كتبته من خط يده ، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن عثمان بن سعيد بن يحيى بن حرب البغدادي ، أخبرنا أبي ، أخبرنا محمد بن يحيى بن زريس ، أخبرنا عيسى بن

(ج ١٢) مستدرك قوله تعالى : (و اجعلنا للمتقين إماماً) (٢٣٧)

عبدالله العلوي ، أخبرنا أبي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين :

عن أبيه علي عليه السلام قال : نزلت هذه الآية في شيعتنا « فما لنا من شافعين ولا صديق حميم » ، وذلك إن الله تعالى يفضلنا حتى أننا نشفع ويتشفع ، فلما رأى ذلك من ليس منهم قالوا : « فما لنا من شافعين ولا صديق حميم » .

((الآية الخامسة والعشرون بعد الباتين))

قوله تعالى : « واجعلنا للمتقين إماماً »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢١٦ ط بيروت) .

فراة عن الحسين بن سعيد ، عن الحسن بن سماعة ، عن حبان ، عن أبان بن تغلب قال :

سألت جعفر بن محمد ، عن قول الله تعالى : « الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين » واجعلنا للمتقين إماماً ، قال : نحن هم أهل البيت . فراة قال : حدثني علي بن حمدون ، حدثنا علي بن محمد بن مروان ، حدثنا علي بن يزيد ، عن جرير ، عن عبدالله بن وهب ، عن أبي هارون :

عن أبي سعيد في قوله تعالى : « هب لنا » الآية قال : النبي صلى الله عليه وآله قلت : يا جبرئيل من أزواجنا ؟ قال : خديجة . قال : ومن ذرياتنا ؟ قال : فاطمة . : وقرّة أعين ؟ قال : الحسن والحسين . قال : « واجعلنا للمتقين إماماً » ، قال : علي عليه السلام .

((الآية السادسة و العشرون بعد الماتين))

قوله تعالى : « و من يطع الله و رسوله
و يخش الله و يتقه فأولئك هم الفائزون ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣١١
ط بيروت) .

فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني عبدالله بن محمد بن هاشم الدوري ،
حدثنا علي بن الحسين القرشي ، قال : حدثني عبدالله بن عبدالرحمان الشامي ، عن
جوير ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « و من يطع الله و رسوله و يخش الله
- فيما سلف من ذنوبه - و يتقه - فيما بقي - فأولئك هم الفائزون ، بالجنة قال : أنزلت
في علي بن أبي طالب .

((الآية السابعة و العشرون بعد المأتين))

قوله تعالى : « قل ربّ إنا نرى ما يوعدون

ربّ فلا تجعلنى فى القوم الظالمين و إنا

على أن نريك ما نعدهم لقادرون ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٠٢ ط بيروت) .

حدّثنا عن أبى بكر السبيعي ، حدّثنا أبو الطيّب على بن محمد بن مخلد الدهان الكوفي ، و أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسن البصاص - واللفظ له - قال : أخبرنا حسين بن حكم قال : حدّثنا سعد بن عثمان ، عن أبى مريم قال : حدّثنى محمد بن السائب قال : حدّثنى أبو صالح قال :

حدّثنى عبد الله بن عباس و جابر بن عبد الله أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فى حجة الوداع - و هو بمنى - : لا ترجعوا بعدى كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، و الله لئن فعلتموها لتعرفننى فى كتيبة يضاربونكم . فغمز جبرئيل من خلفه منكبه الأيسر ، قالتفت فقال : أو على أو على . فنزلت هذه الآية : « قل ربّ إنا نرى ما يوعدون - إلى قوله - : لقادرون » .

و رواه الحسن بن صالح ، عن سليمان ، قال : حدّثنا المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي ، حدّثنا أبى ، حدّثنا عبّاد بن ثابت ، عن سليمان بن قرم ، عن

الكلبي، عن أبي صالح :

عن جابر قال : أخبر الله بيته عهداً أن أمته ستقتن من بعده ، ثم أنزل عليه : « قل رب : إنا نرى نبى ما يوعدون » قال جابر : سمعت النبی صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حجة الوداع وركبتي تمس ركبتة وهو يقول : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، أما لئن فعلتم لتعرفنني في جانب الصف أقاتلكم مرة أخرى . فتمزّه جبرئيل فالتفت إليه فقال : يا عهد أو علي . فأقبل علينا بوجهه فقال : أو علي .

قرأت في التفسير العتيق : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن رجل ، عن عهد بن السائب ، عن أبي صالح :

عن جابر بن عبد الله قال : أخبر الله بيته ان أمته ستقاتل علياً بعده فأنزل الله : « قل رب : إنا نرى نبى ما يوعدون ، رب فلا تجعلني في القوم الظالمين » . وفي سورة أخرى : « فإنا نذهب بك فإنا منهم منتقمون ، أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون » ، ٣٣-٣٤ / الزخرف فقال ظ رسول الله : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف ، ولئن فعلتم لتعرفنني غداً في الصف أقاتلكم مرة أخرى على الإسلام . قال : فتمزّه الملك فقال : أو علي بن أبي طالب . فقال النبي ﷺ : أو علي بن أبي طالب .

حدثنا أبو الصلت الحسن بن صالح ، حدثنا سليمان بن قرم ، عن عهد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ مثله .

فوات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني جعفر بن عهد الفزاري ، حدثنا عباد ، حدثنا نصر ، عن عهد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن جابر بن عبد الله قال : أخبر جبرئيل النبي ﷺ أن أمته سيفقتنون

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (يثبت الله الذين آمنوا) (٦٤١)

من بعدك ، فأوحى الله إلى النبي ﷺ : « قل رب إنا نرى - إلى قوله -
الظالمين » قال : هم أصحاب الجمل فقال ذلك النبي ﷺ ، فأنزل الله : « وإنا على
أن نريك ما بعدهم لقادرون » فلما نزلت هذه الآية جعل النبي لا يشك أنه سيرى
ذلك ، قال جابر : بينما أنا جالس إلى جنب النبي ﷺ وهو بمنى يخطب الناس
[ف] حمد الله واثني عليه وقال : أيها الناس أليس قد بلغتكم ؟ قالوا : بلى . قال :
ألا لا ألقىنكم ترجعون بمدى كفاراً بضرب بعضكم رقاب بعض ، أما لئن فعلتم
ذلك لتعرفنني في كتيبة أضرب وجوهكم فيها بالسيف . فكأنه غمز من خلفه
فالتفت ثم أقبل علينا فقال : أو علي بن أبي طالب . فأنزل الله عليه : « فأما نذيرنا
بك فأنا منهم منتقمون » « أو نرىك الذي وعدناهم فأنا عليهم مقتدرون » قال :
وقعة الجمل .

((الآية الثامنة والعشرون بعد الماتين))

قوله تعالى : « يثبت الله الذين آمنوا بالقول

الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣١٢)

ط بيروت .

الجوهرى عن محمد بن عمران ، عن علي بن محمد قال : حدثني الجعفي ، عن
حسين بن نصر قال : حدثني أبي ، عن ابن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس قال : في قوله تعالى : « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت »
قال : بولاية علي بن أبي طالب .

((الآية التاسعة والعشرون بعد المائتين))

قوله تعالى : « لا فعدن لهم صراطك المستقيم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٦١ ط بيروت) .

قال : أخبرنا محمد بن الحسن ، عن الحسن بن خرزاد ، عن البرقي ، عن علي ، عن سعد .

عن أبي جعفر ، قال : آل محمد الصراط الذي دل الله عليه .
حدّثنا إبراهيم بن محمد بن فارس ، عن محمد بن عبدالله ، عن محمد بن بكير بن عبدالله الواسطي ، عن أبيه قال :

حدّثني أبو بصير ، عن أبي عبدالله قال : الصراط الذي قال إبليس : « لا فعدن » لهم صراطك المستقيم ، ١٦ / الأعراف فهو علي .

حدّثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن علي الصيرفي ، عن أبي جميلة قال : حدّثنا عبدالله بن أبي جعفر [كذا] قال : حدّثني أخي عن قوله : « هذا صراط علي مستقيم » قال : هو أمير المؤمنين .

((الاية متمم الثلاثين بعد المائتين))

قوله تعالى : «الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا
منهم و اتقوا اجر عظيم ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٢ ط بيروت) .

أخبرني الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصر [ظ] ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، عن ضرار بن مرد ، عن علي بن هاشم ، عن محمد بن هبید الله بن أبي رافع ، عن عمر بن عبد الله [كذا] بن أبي رافع عن أبيه .

عن أبي رافع : ان رسول الله بعث علياً في أناس من الخزرج حين انصرف المشركون من أحد ، فجعل لا ينزل المشركون منزلاً إلا نزله علي عليه السلام فأنزل الله في ذلك «الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح يعني الجراحات - الذين قال لهم الناس - هو نعيم بن مسعود الأشجعي - إن الناس - هو أبوسفیان ابن حرب - قد جمعوا لكم فاخشوهم . فزادهم إيماناً وقالوا : حسبنا الله و نعم الوكيل ، فانقلبوا بنعمة من الله و فضل ، لم يمسسهم سوء و اتبعوا رضوان الله ، والله ذو فضل عظيم » .

أخبرنا عن القاضي أبي الحسين النصيبي قال : أخبرنا أبو بكر السبيعي ،
أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن سلمة البزاز الكوفي ، عن محمد
ابن عبيد بن أبي الحرث الكوفي قال : حدثني أبي ، عن موسى بن عمير ، عن أبي صالح
مولى أم هانئ :

عن ابن عباس في قوله : « الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ » هم علي وابن مسعود .
في نزول قوله تعالى : « ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنٌ نَاصِبٌ » فيه وفي
أصحابه .

قال السبيعي : وحدثنا علي بن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص ،
قالا : حدثنا الحسين بن الحكم ، عن حسن بن حسين ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن
أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنٌ » الآية آل عمران
نزلت في علي بن أبي طالب غشيه النعاس يوم أحد .

وقوله : « الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ » - إلى قوله - أجر عظيم ، نزلت في علي
ابن أبي طالب وتسعة نفر منهم بعثهم رسول الله ﷺ إلى أبي سفيان حين ارتحل ،
فاستجابوا لله ورسوله . في المتيق عن أبي رافع في [كذا] .

أبو النصر العياشي ، عن جعفر بن أحمد قال : حدثني العمركي بن علي ،
وحمدان بن سليمان ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبد الرحمن بن
سالم الأشل ، عن سالم بن أبي مريم قال : قال لي أبو عبد الله :

إن رسول الله ﷺ بعث علياً في عشرة استجابوا لله والرسول من بعد
ما أصابهم الفرح وقوله : « الَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ » إنما أنزلت في
أمير المؤمنين عليه السلام .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (الذين استجابوا لله والرسول) (٦٣٥)

المرزباني : ان علي بن محمد بن عبيد الله الحافظ قال : حدثني الحسين بن الحكم
الجبيري ، أخبرنا حسن بن حسين ، عن حبان ، عن الكلبى ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمانة نعاماً » نزلت في
علي غشيه النعام يوم أحد .

و قوله : « ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب » آل عمران نزلت في رسول الله
خاصة و أهل بيته .

و قوله : « الذين استجابوا لله والرسول » الآية ، نزلت في علي و تسعة نفر معه
بمنهم رسول الله ﷺ في أثر أبي سفيان حين ارتحل ، فاستجابوا لله و رسوله .

و قوله : « يا أيها الذين آمنوا اصبروا ، أي أنفسكم » و صابروا « أي في جهاد
عدوكم » و رابطوا « أي في سبيل الله » نزلت في رسول الله و علي و حمزة بن عبد المطلب .

و قوله : « و اتقوا الله الذي نساءلون به بالأرحام » نزلت في رسول الله و أهل
بيته و ذوي أرحامه ، وذلك ان كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلا ما كان من
سببه و نسبه « إن الله كان عليكم رقيباً » بمعنى حفيظاً .

و قوله : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله » الآية : ٥٤ / آل عمران
نزلت في رسول الله خاصة مما أعطاه الله من الفضل .

و قوله : « إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم » نزلت في رسول الله و علي
و زيد حين أتاهم يستفتيهم في القبليتين أنا جمعته وقد عرفه بالإسناد المذكور .

((الاية الحادية و الثلاثون بعد المائتين))

قوله تعالى : « و أذان من الله و رسوله الى
الناس يوم الحج الاكبر أن الله برى
من المشركين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٣١ ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبد الله حماد بن محمد بن أحمد القاضي بقراءة عليه في داري من أصله ،
أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن النجار بالكوفة ، أخبرنا أبو العباس إسحاق بن
محمد بن مروان بن زياد الفطاني ، عن أبي إسحاق بن يزيد ، عن حكيم بن جبير :
عن علي بن الحسين قال : إن لعل أسماء في كتاب الله لا يعلمه الناس .
قلت : وما هو ؟ قال : « و أذان من الله و رسوله » علي و الله الأذان يوم الحج
الأكبر .

و رواه عن حكيم قيس بن الربيع و حسين الأشقر ، و أبو جارود .

و رواه ابن أبي ذيب عن الزهري عن زين العابدين مثله ، و الاخبار متظاهرة
بأن هذا المبلغ هو علي عليه السلام .

أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد
بيفداد ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا إسماعيل بن

عيسى ، عن المسيب ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : كان بين نبي الله ﷺ وبين قبائل من العرب عهد ، فأمر الله نبيه أن ينبذ إلى كل ذي عهد عهده من إقام الصلاة المكتوبة والزكاة المفروضة ، فبعث علي بن أبي طالب بتسع آيات متواليات من أول براءة ، وأمره رسول الله ﷺ أن ينادي بهن يوم النحر ، و هو يوم الحج الأكبر ، و أن يبرئ ذمة رسول الله من أهل كل عهد ، فقام علي بن أبي طالب يوم النحر عند الجمرة الكبرى فنادى بهؤلاء الآيات .

أخبرنا الشيخ جدي أبو نصر رحمه الله ، أخبرنا أبو عمرو العزكي ، أخبرنا أبو خليفة البصري محمد بن عبد الله الخزاعي ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب :

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة ، فلما بلغ ذا الحليفة بعث إليه فرده وقال : لا يذهب إلا رجل من أهل بيتي فبعث علياً [كذا] .

رواه جماعة عن حماد بن سلمة كذلك .

أخبرنا أبو عبد الله الجرجاني ، أخبرنا أبو طاهر السلمي ، أخبرنا أبو بكر جدي أخبرنا محمد بن بشار ، أخبرنا عفان بن مسلم وعبد الصمد قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك :

عن أنس قال : بعث النبي ﷺ ببراءة مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ثم دعاه فقال : لا ينبغي أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي . فدعا علياً فأعطاه إياها . أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيدة ، أخبرنا تميم ، أخبرنا عفان بن مسلم أبو عثمان الصفار ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن سماك :

عن أنس أن النبي ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة ، فلما أدبر ،

دعاء و أرسل عليّاً وقال : لا يبلغها إلا رجل من قومي .
 حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة و إملاء ، أخبرنا أبو الحسن علي بن
 محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ، أخبرنا الحسين بن الحكم الحبري ، أخبرنا عفان ،
 و أخبرنا أبو علي السجستاني ، أخبرنا أبو علي الرضا ، أخبرنا هلي
 ابن عبد العزيز بمكة ، أخبرنا عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، عن
 سماك :

عن أنس ان رسول الله ﷺ بعث براءة مع أبي بكر إلى أهل مكة ، فلما
 ان قفاه دعاء فبعث عليّاً و قال : لا يبلغها إلا رجل من أهلي . لفظاً واحداً إلا
 ما غيرت .

قال الحاكم : يقول به حماد عن سماك وعنه ضيق بمرة .
 أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ، أخبرنا محمد بن يعقوب ، أخبرنا محمد بن
 إسحاق ، أخبرنا عفان ، أخبرنا حماد ، عن سماك بن حرب :
 عن أنس بن مالك ان رسول الله ﷺ بعث براءة مع أبي بكر إلى أهل مكة ، ثم
 دعاه فبعث عليّاً فقال : لا يبلغها إلا رجل من أهلي .

وقال عفان : أحسبه قال : أخبرنا سماك قال : سمعت أنس بن مالك .
 حدثني الأستاذ ظ أبو طاهر الزيادي ، حدثنا أبو طاهر المحمد آبادي ،
 حدثنا أبو قلابة الرقاشي ، حدثنا عبد الصمد و موسى بن إسماعيل قالا : حدثنا
 حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب :

عن أنس بن مالك ان النبي ﷺ بعث سورة براءة مع أبي بكر ، ثم
 أرسل إليه فأخذها و دفعها إلى علي و قال : لا يؤدّي عني إلا أنا أو رجل من
 أهل بيتي .

أخبرنا أبو عبد الله الجرجاني ، أخبرنا أبو طاهر السلمي ، أخبرنا جدي

أبو بكر ، أخبرنا عبدالوارث بن عبدالصمد ، قال : حدثني أبي ، عن حماد ، عن سماك :

عن أنس ان النبي ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر ، فلمّا بلغ ذا الحليفة قال : لا يؤذن بها إلّا أنا أو رجل من أهل بيتي . فبعث عليّاً .

أخبرناه أبو عبدالرحمان محمد بن عبدالله البالوي ، أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد القرشي ، أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن عاصم الرازي ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي بكر المقدمي عن عبدالصمد ، عن حماد ، عن سماك : عن أنس قال : بعث رسول الله ﷺ براءة مع أبي بكر فلمّا بلغ ذا الحليفة أرسل [إليه] فردّه و أخذ منه فدفعها إلى عليّ و قال : لا يقيم بها إلّا أنا أو رجل من أهل بيتي .

أخبرنا أبو القاسم منصور بن خلف المقرئ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن هبدان ، أخبرنا محمد بن موسى ، عن إسماعيل بن يحيى الكرماني بن عمرو ، عن حماد ، عن سماك :

عن أنس ان رسول الله ﷺ بعث بالبراءة مع أبي بكر ، ثمّ قال : لا يخطب بها إلّا أنا أو رجل من أهلي . فبعث بها مع عليّ عليه السلام .

و روي في الباب عن أمير المؤمنين عليه السلام .

أخبرني الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ ببغداد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا العباس بن محمد ، عن عمرو بن حماد بن طلحة ، عن أسباط بن نصر ، عن سماك :

عن حنش ، عن عليّ بن أبي طالب ان النبي صلى الله عليه و سلم حين بعثه ببراءة قال : يا نبي الله إني لست باللسن ولا بالخطيب . قال : ما بدّ من ان أذهب بها أنا أو تذهب بها أنت . قال : فإن كان لا بدّ فساذهب أنا . فقال : انطلق فإن

الله عز وجل يثبت لسانك ويهدي قلبك . ثم وضع يده على فمي وقال : انطلق فاقراها على الناس .

أخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم الإمام ، أخبرنا بشر بن أحمد ، أخبرنا ابن ناجية ، أخبرنا عبد الله بن عمر بن فضيل ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي :

عن علي قال : لما بعثه [كذا] رسول الله حين أذن في الناس بالحج الأكبر ، قال علي : ألا لا يحج بعد هذا العام مشرك ، ألا ولا يطوف بالبيت عريان ، ألا ولا يدخل الجنة إلا مسلم ، ومن كانت بينه وبين عهد ذمة فأجله إلى مدته ، والله بريء من المشركين ورسوله .

أخبرنا علي بن أحمد بن عبيد ، أخبرنا موسى بن محمد بن سعدان المصفر ، أخبرنا حميد بن زنجويه ، أخبرنا النضر بن شميل ، عن شعبة ، عن الشيباني ، عن الشعبي :

عن المحرز بن أبي هريرة ، عن أبيه قال : كنت مع علي حين بعثه النبي ﷺ بالبراءة فكنت أنا الذي حنتي صهيل صوتي .

أخبرنا محمد بن علي بن محمد ، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا محمد بن سليمان الواسطي ، أخبرنا سعيد بن سليمان ، أخبرنا عباد ، عن سفيان بن حسين ، عن الحكم ، عن مقسم :

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث أبا بكر وأمره أن ينادي بهاؤلاء الكلمات ، ثم اتبعه علياً فدفع إليه كتاب رسول الله ، فبينما أبو بكر في الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله القسوى فخرج أبو بكر فرعاً وظن أنه رسول الله ، فإذا هو علي فدفع إليه كتاب رسول الله فأمره على الموسم وأمر علياً أن ينادي بهاؤلاء الكلمات ، فانطلقا فحجبا فقام على أيام التشريق

فنادى : ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك ، فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ، ولا يحجبن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة إلا مؤمن .

فكان علي ينادي بها فإذا بح قام أبوهريرة فنادى بها .

أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، أخبرنا مطين ، أخبرنا عثمان بن محمد ، أخبرنا إسماعيل بن أبان ، قال : حدثني أبو شيبه ، قال : حدثني الحاكم ، عن مصعب بن سعد :

عن سعد ، قال : بعث رسول الله ﷺ أبا بكر ببراءة ، فلما انتهى إلى ضجنان تبعه علي ، فلما سمع أبا بكر وقع ناقة رسول الله ﷺ عليه وآله وسلم ظن أنه رسول الله فخرج فإذا هو بعلي ، فدفع إليه براءة فكان هو الذي ينادي بها .

أخبرناه أحمد بن علي بن إبراهيم قال : قرأت على موسى بن طارق اليماني ، عن ابن جريح قال : حدثني عبدالله بن عثمان بن خيثم ، عن أبي الزبير :

عن جابر بن عبدالله أن النبي ﷺ حين رجع من عمرة جمراته ؛ بعث أبا بكر على الحج ، فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالمرج ثوى بالصبح فلما استوى ليكبر إذ سمع الرغوة خلف ظهره فوقف عند التكبير فقال : هذه رغوة ناقة رسول الله الجدهاء ، لقد بدا لرسول الله ﷺ في الحج فلعله أن يكون رسول الله ﷺ عليه وآله وسلم فنصلي معه فإذا علي عليها فقال له أبا بكر : أمير أم رسول ؟ فقال : لا بل رسول أرسلني رسول الله ﷺ براءة اقرأه على الناس في مواقف الحج قال : فقد منا مكة ، فلما كان قبل يوم التروية بيوم قام أبا بكر فخطب الناس وحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام علي عليه السلام

فقرأ على الناس براءة حنّى ختمها ، و كذلك يوم عرفه و يوم النحر ، و يوم
النفر الأول .

و الحديث طويل انا اختصرته .

حدثني الحاكم الوالد ، عن أبي حفص ابن شاهين ، عن أحمد بن محمد بن
سميد ، عن أحمد بن الحسن الخزاز ، عن أبي حصين ، عن عبد الصمد ، عن
أبيه :

عن ابن عباس قال : وجه رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم بآيات
من أول سورة براءة مع أبي بكر ، و أمره ان يقرأها على الناس ، فنزل عليه
جبرئيل فقال : انه لا يؤدي عنك إلا أنت أو علي فبعث علياً في أثره ، فسمع
أبوبكر رغاء الناقة فقال : ما وراؤك يا علي ؟ أنزل في شيء ؟ قال : لا ولكن رسول
الله قال : لا يؤدي عنّي إلا أنا أو علي . فدفع أبوبكر عليه الآيات ، وقرأها علي
على الناس .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (واعلموا أن ما غنمتم من شيء) (٦٥٣)

((الآية الثانية و الثلاثون بعد المأتين))

**قوله تعالى : واعلموا أن ما غنمتم من شيء ،
فإن لله خمسته و للرسول و لذی القربى ،
و الیتامی و المساکین و ابن السبیل**

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢١٨ ط بيروت) .
أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد
البصري قال : حدثني محمد بن سهل ، حدثنا عمرو بن عبد الجبار بن عمرو ظ
حدثني أبي ، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن
أبيه ، عن جده ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه .
عن علي بن أبي طالب في قول الله تعالى : « و اعلموا انما غنمتم من شيء »
الآية ، قال : لنا خاصة ، و لم يجعل لنا في الصدقة نصيباً ، كرامة اكرم الله تعالى
نبيه و آله بها ، و أكرمنا عن أوساخ أيدي المسلمين .
أخبرنا أبو عبد الله السفياني قراءة ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن
عبد الله بن عبيد الله بن العباس ، عن عكرمة .
عن فاطمة عليها السلام قالت : لما اجتمع علي و العباس و فاطمة و أسامة بن زيد ،
عند النبي ﷺ فقال : سلوني . فقال العباس : أسألك كذا و كذا من المال . قال :
هو لك . و قالت فاطمة : أسألك مثل ما سأل عمي العباس . فقال : هو لك . و قال

أسامة : سألك إن ترد عليّ أرض كذا وكذا ، أرضاً كان له انتزعه منه ، فقال : هو لك . فقال لعليّ : سل . فقال : سألك الخمس . فقال هو لك ، فأ نزل الله تعالى : « واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه » الآية ، فقال النبي ﷺ : قد نزلت في الخمس كذا وكذا . فقال عليّ : فذاك أدجب لحقي . فأخرج الرمح الصحيح والرمح المكسر ، و البيضة الصحيحة والبيضة المكسورة فأخذ رسول الله أربعة أخماس وترك في يده خمساً .

((الآية الثالثة والثلاثون بعد المائتين))

قوله تعالى : « ولا تقتلوا أنفسكم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٣١)

ط بيروت .

أخبرنا أبو العباس الفرغاني قال : أخبرنا أبو الطاهر الشيباني ، أخبرنا علي بن محمد بن مخلد ، أخبرنا أبو الطيب الجعفي الدهان ، عن يحيى بن زكريا بن شيبان ، عن محمد بن عمر المنازلي ، عن عباد بن صهيب ، عن الكلبي ، عن كامل أبي العلاء ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « ولا تقتلوا أنفسكم » قال : لا تقتلوا أهل بيت نبيكم ﷺ .

أخبرونا عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان النصيب ، أخبرنا أبو بكر محمد ابن الحسين بن صالح السبيعي ، عن علي بن جعفر بن موسى ، عن جندل بن والقي ، عن محمد بن عمر ، عن عباد ، عن كامل ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ولا تقتلوا أنفسكم » قال : لا تقتلوا أهل بيت نبيكم إن الله يقول : « تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » و كان أبناءنا الحسن والحسين ، وكان نساءنا فاطمة ، وأنفسنا النبي وعلي عليهما السلام .

((الاية الرابعة والثلاثون بعد المائتين))

قوله تعالى : « واستغفر من استغفرت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا فرورا ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٢

ط بيروت) .

أخبرنا أبو علي الخالدي كتابه سنة تسع و تسعين وثلاث مائة ، وكتبته من خط يده ، قال : حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مردان الخوري بالري ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى بن جعفر العلوي قال : حدثني يحيى بن سعيد المخزومي قال : أخبرني صيام المديني ، قال : أخبرني إسماعيل بن أبان ، عن كثير بن أبي كثير ، عن أبيه ، عن أبي هارون العبدي .

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : كنا مع النبي ﷺ إذ أبصر برجل ساجد راكع متطوع متضرع فقلنا : يا رسول الله ما أحسن صلاته ؟ فقال : هذا الذي أخرج أباكم آدم من الجنة فمضى إليه علي غير مكترث فهزأ أدخل أضلاعه اليمنى في اليسرى واليسرى في اليمنى ثم قال : لا تقتلنك إن شاء الله . فقال : لن تقدر على ذلك ، إن لي أجل معلوم من عند ربّي ، مالك تريد قتلي ؟ فوالله ما أبغضك أحد إلا سبقت نطفتي في رحم أمّك قبل أن يسبق نطفة أبيه ١١١ ولقد شاركت مبغضك في الأموال والأولاد ، وهو قول الله في محكم كتابه : « وشاركهم في الأموال والأولاد ، وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً » فقال النبي : صدقك والله يا علي لا يبغضك من قريش إلا سفاحيتاً ، ولا من الأنصار إلا يهودياً ، ولا من العرب إلا دعيّاً ولا من سائر الناس إلا شقيّاً ، ولا من النساء إلا سلققيّة وهي التي نحبي من دبرها .

ثم أطرق ملياً فقال : معاشر الأنصار اغدو أولادكم علي محبة علي .
قال جابر : كنا نبور أولادنا في وقعة الحرّة [كذا] بحب علي فمن أحبه علمنا أنه من أولادنا ، ومن أبغضه أشقينا منه .

أخبرني أبو الحسين الحسن « خ » المصباحي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد - هو ابن واصل النحافظ - أخبرنا محمد بن أحمد بن مفرن بن شبوة بمرد الفقيه ، أخبرنا محمد بن علوية بن الحسن ، أخبرنا أبو بكر علي بن الحسن الكسائي ، أخبرنا أبو ميسرة الكوفي - هو الحسين بن عبد الأول - أخبرنا أبو الجعاف تليد بن سليمان ، عن مسلم الملامى :

عن حبة العربي قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : دخلت علي رسول الله ﷺ في وقت كنت لا أدخل عليه فيه ، فوجدت رجلاً جالساً عنده مشوّه الخلفة

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (واستغزز من استطعت منهم) (٦٥٧)

لم أعرفه قبل ذلك ، فلمّا رآني خرج الرجل مبادراً قلت : يا رسول الله من ذا الذي لم أره قبل ذي ؟ قال : هذا إبليس الأبالسة سألت ربّي ان يريني ، وما رآه أحد قط في هذه الخلقة غيري وغيرك . قال : فعددت في أمره فرأيتّه عند احجار الزيت فأخذت بمجامعه وضربت به البلاط وقعدت على صدره ، فقال ما تشاء يا علي ؟ قلت : أقتلك . قال : إنك لن تسلط عليّ قلت : لم ؟ قال : لأن ربك أنظرني إلى يوم الدين ، خلّ عني يا عليّ فإن لك عندي وسيلة لك ولأولادك . قلت : ما هي ؟ قال : لا يفيضك ولا يفيض ولدك أحد إلاّ شاركته في رحم أمّه ، أليس الله قال : « وشاركهم في الأموال والأولاد » ؟

و فيه ورد أيضاً عن عبادة بن الصامت ، و أبي سعيد الخدري . رواه الجنابي عن ابن واصل .

و الرواية في هذا الباب كثيرة وهي في كتاب طيب الفطرة في حبّ العترة مشروحة .

أخبرني أبو سعيد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا عليّ بن حسان ، قال : حدّثني عبدالرحمان بن كثير :

عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : سمعته وهو يقول : إذا دخل أحدكم على زوجته في ليلة بنائه بها فليقل : اللهمّ بأمانتك أخذتها ، و بكلمتك استعملت فرجها ، اللهمّ فإن جعلت في رحمها شيئاً فاجعله باراً نقيّاً مؤمناً سوياً ولا تجعل فيه شركاً للشيطان . فقلت له : جعلت فداك و هل يكون فيه شرك للشيطان ؟ قال : نعم يا عبدالرحمان أما سمعت الله تعالى يقول لا إبليس : « و شاركهم في الأموال والأولاد » الآية ، قلت : جعلت فداك بأيّ شيء تعرف ذلك ؟ قال : بحبّتنا وبفضنا .

فراث بن إبراهيم الكوفي قال : أخبرنا محمد بن القاسم بن عبيد ، أخبرنا محمد ابن عبدالله ، أخبرنا علام بن نبهان أبو سعيد الباساني ، أخبرنا إسحاق بن بشير ، عن

جويبر ، عن الضمك :

عن ابن عباس قال : بينما رسول الله ﷺ جالس إذ نظر إلى حية كأنها
بعير، فهمّ على بضربها بالعصا ، فقال له النبي ﷺ : مه إنه إبليس وإني قد أخذت
عليه شرطاً ألا يبغضك مبعوض إلا أشار به في رحم أمه وذلك قوله تعالى : « وشاركهم
في الأموال والأولاد » .

((الآية الخامسة والثلاثون بعد الماتين))

قوله تعالى : « ثم أورثنا الكتاب الذين

اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم

مقتصد و منهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك

هو الفضل الكبير »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٠٣ ط بيروت) .

حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال : حدثني الحسين
ابن إبراهيم بن الحسن الجصاص ، حدثني الحسين بن الحكم ، حدثني عمرو بن
خالد ، حدثني أبو جعفر الأعشى :
عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين ، قال : إني لجالس عنده إذ جاءه

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (و منهم سابق بالخيرات) (٦٥٩)

رجالان من أهل العراق فقالا : يا ابن رسول الله جئناك كي تخبرنا عن آيات من القرآن . فقال : وما هي ؟ قال : قول الله تعالى : « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا » فقال : يا أهل العراق وأيتش يقولون ؟ قالوا يقولون : إنها نزلت في أمة محمد ﷺ . فقال علي بن الحسين : أمة محمد كلهم إذا في الجنة ! قال : فقلت من بين القوم : يا ابن رسول الله فيمن نزلت ؟ فقال : نزلت والله فينا أهل البيت - ثلاث مرات - قلت : أخبرنا من فيكم الظالم لنفسه ؟ قال : الذي استوت حسناته وسيئاته - و هو في الجنة - فقلت : و المقتصد ؟ قال : العابد لله في بيته حتى يأتيه اليقين . فقلت : السابق بالخيرات ؟ فقال : من شهر سيفه و دعا إلى سبيل ربه .

و به حدثنا الحسين بن الحكم ، حدثنا حسين بن حسن [كذا] عن يحيى بن مساور ، عن أبي خالد ، عن زيد بن علي في قوله : « ثم أورثنا الكتاب » وساق الآية إلى آخرها و قال : « الظالم لنفسه » المختلط منا بالناس « و المقتصد » العابد « والسابق » الشاهر سيفه يدعو إلى سبيل ربه .

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي ، أخبرنا محمد ، أخبرنا محمد بن عبيد بن الورداء بيغداد ، أخبرنا عبد الله بن أبي الدنيا ، أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، أخبرنا سفيان ، عن السدي :

عن عبد خير ، عن علي قال : سألت ظ رسول الله عن تفسير هذه الآية فقال : هم ذرّيتك و ولدك ؛ إذا كان يوم القيامة خرجوا من قبورهم على ثلاثة أصناف : ظالم لنفسه يعني الميت بغير توبة ، و منهم مقتصد استوت حسناته و سيئاته من ذرّيتك ، و منهم سابق بالخيرات من زادت حسناته على سيئاته من ذرّيتك .

((الآية السادسة والثلاثون بعد المائتين))

قوله تعالى : الذين يحملون العرش و من
حوله يسبحون بحمد ربهم و يؤمنون به
و يستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل
شيء رحمة و علماً ، فافخر للذين تابوا
و اتبعوا سبيلك و قمم عذاب الجحيم .

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٢٣)

ط بيروت .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ،
أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن زكريا ، حدثني
جعفر بن محمد بن عمارة ، قال : حدثني أبي ، عن جابر الجعفي ، عن أبي حرب بن
أبي الأسود الدؤلي ، عن أبيه قال :

قال علي : لقد مكثت الملائكة سنين و أشهراً لا يستغفرون إلا لرسول الله و لي
وفينا نزلت هاتان الأيتان : « الذين يحملون العرش و من حوله - إلى قوله - العزيز
الحكيم » فقال قوم من المنافقين : من كان من آباء علي و ذريته [كذا] الذين

أنزلت فيهم هذه الآيات؟ فقال علي: سبحان الله أما من آباءنا إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب؟ أليس هؤلاء من آباءنا؟

حدثنا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي، حدثنا محمد بن الحسن ابن مفلس الأنصاري، حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا عمر بن خالد الأعشي، عن أبي الجارود، عن أبي المعتمر، عن أبيه قال:

سمعت علياً يقول: والله لقد مكثت الملائكة سبع سنين وأشهرًا؛ ما يستغفرون إلا لرسول الله ولي، وفيما أنزلت هاتان الآيتان: «و يستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة و علماً»، و ساق الكلام حتى ختم الآيتين، فقال قوم من المنافقين: من آباؤهم؟ فقال: سبحان الله آباؤنا إبراهيم وإسماعيل وإسحاق.

و يشهد بصحته ما أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي مرات، أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ بجزان - سنة ست و خمسين و ثلاث مائة - أخبرنا أبو عقيل أنس بن سلم بن الحسن الخولاني سنة ثلاث مائة بأطرابلس، حدثنا أبو موسى عيسى بن سليمان الشيرازي، حدثنا عمرو بن جميع عن الأعمش:

عن أبي ظبيان، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الملائكة صلت على علي و علي بن أبي طالب سبع سنين قبل أن يسلم بشر.

أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن إسماعيل المديني، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق، أخبرنا الحسن بن علي البصري، أخبرنا كامل بن طلحة، أخبرنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلت الملائكة على علي و علي بن أبي طالب سبع سنين؛ وذلك إنه لم يرفع شهادة أن لا إله إلا الله، إلا منى

ومن عليّ.

أخبرنا أبو القاسم القرشي ، أخبرنا أبو بكر ابن قريش ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا يعقوب بن سفيان ، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد ، أخبرنا عليّ ابن هاشم :

عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جدّه أبي رافع قال : صلى النّبيّ أول يوم الاثنين ، وصلت خديجة آخر يوم الاثنين ، وصلى علي يوم الثلاثاء من القدر مستخفياً قبل أن يصلي مع النّبيّ أحد سنين وأشهرأ .
و قد تقدّم الأحاديث الدّالة عليه في باب اسلام عليّ في المجلد السابع و سيأتي في المجلدات الاخر انشاء الله تعالى .

((الآية السابعة و الثلاثون بعد المائتين))

**قوله تعالى : « والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم أجرهم و نورههم »**

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٨٠ ط بيروت) .

أخبرنا عبد الرّحمان بن عليّ بن محمد بن البزاز ، أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر ببغداد ، قال : حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن عليّ الخزاعي ، حدّثنا أبي ، حدّثنا أخى دعلج بن عليّ بن رزين ، حدّثنا مجاشع بن عمرو ، عن ميسرة بن عبد ربّه عن عبد الكريم الجزري :

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى: (الذين آمنوا وعملوا الصالحات) (٦٦٣)

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس انه سئل عن قول الله : « وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات » قال: سأل قوم النبی ﷺ فقالوا : فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله ؟ قال : إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فينادي ظ منادٍ ليقم سيد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد ﷺ .

فيقوم علي بن أبي طالب فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده ، تحته جميع السالفين الأولين من المهاجرين والأنصار لا يخلطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة ، و يعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطى أجره و نوره ، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم : قد عرفتم منازلكم من الجنة إن ربكم تعالى يقول لكم : عندي مغفرة و أجر عظيم - يعني الجنة - فيقوم علي بن أبي طالب و القوم تحت لوائه حتى يدخلهم الجنة . ثم يرجع إلى منبره ولا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ بنصيبهم منه إلى الجنة ، و يترك أقواماً على النار ، فذلك قوله : « والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجرهم و نورهم » يعني السالفين الأولين وأهل الولاية . و قوله : « والذين كفروا وكذبوا بآياتنا » يعني بالولاية بحق علي ، وحق علي الواجب على العالمين « أولئك أصحاب الجحيم » [و] هم الذين قاسم علي عليهم النار فاستحقوا الجحيم .

« الآية الثامنة والثلاثون بعد المائتين »

قوله تعالى : « إنما يخشى الله من عباده العلماء »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٠٠ ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا أحمد بن موسى الأزرق ، أخبرنا محمد بن هلال ، أخبرنا نائل ، عن أبي جريح ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إنما يخشى الله من عباده العلماء » قال : يعني علياً كان يخشى الله ويراقبه .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالعزيز بن محمد التاجر ، أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن إبراهيم البلخي بمكة ، أخبرنا أبو اليسع ظ إسماعيل بن محمد بن أبي الجعد ، أخبرنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، أخبرنا حجاج ، عن ابن جريح ، عن يونس :

عن ابن عباس قال في قوله تعالى : « إنما يخشى الله من عباده العلماء » العلماء بالله الذين يخافونه عز وجل .

« الآية التاسعة و الثلاثون بعد الباتين »

قوله تعالى : « ان المتقين في ظلال وعيون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣١٦ ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبدالله ،
أخبرنا محمد بن خالد الأزرق بالبصرة ، أخبرنا يعقوب بن محمد بن يعقوب بن محبوب
بفسا ، أخبرنا يعقوب بن سفيان ، قال : حدثني عبيدالله بن موسى ، حدثني إسرائيل
عن خفيف ط ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن المتقين » قال : يعني الذين اتقوا الشرك
والذنوب والكبائر ، وهم علي والحسن والحسين « في ظلال » يعني ظلال الشجر والخيام
من اللؤلؤ « وعيون » يعني ماءً طاهراً يجري . « وفواكه » يعني ألوان الفواكه
« مما يشتهون » يقول : مما يتمنون « كلوا واشربوا هنيئاً » لاموت عليكم في الجنة
ولا حساب « بما كنتم تعملون » يعني تطيعون الله في الدنيا « إنا كذلك نجزي
المحسنين » أهل بيت محمد في الجنة .

((الآية متهم الاربعين بعد الماتين))

قوله تعالى : « أَمِنْ يَأْتِي آمَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٢٩

ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله
أخبرنا محمد بن حماد الأثرم بالبصرة ، أخبرنا حميد بن الربيع الخزاز ، أخبرنا
سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :

عن عبد الله بن عباس في قول الله عز وجل : « أَمِنْ يَلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ - يَعْنِي
الوليد بن المغيرة - أَمِنْ يَأْتِي آمَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ - مَنْ عَذَابَ اللَّهِ وَمَنْ غَضِبَ اللَّهُ ؟ وَهُوَ
علي بن أبي طالب - اعملوا ما شئتم ، وعيد لهم .

((الآية الحادية والاربعون بعد الماتين))

قوله تعالى : « ويعلمهم الكتاب والحكمة »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥٣

ط بيروت) .

فراة بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال : حدثني محمد بن أحمد المدائني قال : حدثني هارون بن مسلم ، عن الحسين بن علوان ، قال : حدثني الفضل بن يوسف ، قال : حدثني عبد الملك بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يعلمهم الكتاب والحكمة ، الآية » قال : الكتاب القرآن ، والحكمة ولاية علي بن أبي طالب .

((الاية الثانية والاربعون بعد المأتين))

قوله تعالى : « الذين كفروا وصدّوا عن
سبيل الله أضل أعمالهم ، و الذين آمنوا
وعملوا الصالحات و آمنوا بما نزل على
محمد و هو الحق من ربهم كفر عنهم
سيئاتهم و أصلح بالهم ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (٢٥ من ١٧١

ط بيروت) .

حدّثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إملاءً و قراءة حدّثنا أبو الحسين عليّ بن
الحسين الرصافي في بغداد ، قال : أخبرني أبو عبد الله العباس بن عبد الله بن الحسن
ابن سعيد بن عثمان الخزاز ، عن جده الحسن بن سعيد ، عن حصين بن مخارق ،
عن صباح المزني ، عن العرث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي عليه السلام قال : سورة محمد آية فينا ، و آية
في بني أمية .

قال الحاكم : لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

(ج ۱۲) مستدرک قوله تعالى : (والذين آمنوا وعملوا الصالحات) (۶۶۹)

حدَّثونا عن أبي العباس بن عقدة قال : حدَّثنا جعفر بن محمد بن سعيد ، حدَّثنا مخل ، حدَّثنا أبو مريم . و حدَّثني كثير ، قال : حدَّثني عبد الله بن حزن قال :

سمعت الحسين بن علي بمكة وذكره الذين كفروا و صدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم ، والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم ، [ثم] قال : نزلت فينا وفي بني أمية .

أخبرنا أبو سعد المعادي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا ، أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا محمد بن مرزوق ، أخبرنا حسين الأشقر ، عن عمرو بن عبد الغفار ، وعلى بن هاشم ، عن فطر :

عن جعفر بن الحسين الهاشمي قال : في هذه السورة يعني سورة محمد آية فينا ، وآية في بني أمية .

و ورد عن أبي جعفر الباقر مثله ، أخرجه السبيعي .

وقال الحسن بن الحسن : إذا اردت ان تعرفنا و بني أمية فافرا و الذين كفروا ، آية فينا و آية فيهم إلى آخر السورة .

((الآية الثالثة و الاربعون بعد المائتين))

**قوله تعالى : « قل : هل يستوى الذين يعلمون
والذين لا يعلمون ، انما يتذكر أولوا الالباب**

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١١٦

ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني ، أخبرنا عبد الرحمن
ابن أبي حاتم ، أخبرنا محمد بن ثواب ، أخبرنا أبو عمر حفص بن عمر الهلالي ، أخبرنا
يوسف ، أخبرنا أبو يعقوب الجعفي ، عن جابر :

عن أبي جعفر في قول الله تعالى : « قل هل يستوى الذين يعلمون » الآية ،
قال : « الذين يعلمون » نحن « والذين لا يعلمون » مدونا « إنما يتذكر أولوا
الالباب » شيعتنا .

و في العتيق : أخبرنا سعيد ، عن أبي سعيد البلخي ، عن أبيه ، عن مقاتل ،
عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « هل يستوى الذين يعلمون » قال : يعني
بالذين يعلمون ، علياً و أهل بيته من بني هاشم « والذين لا يعلمون » بني أمية
و « أولوا الالباب » شيعتهم .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (سيئت وجوه الذين كفروا) (٦٧١)

((الآية الرابعة و الاربعون بعد المائتين))

قوله تعالى : « فلما رأوه زلفة سيئت

وجوه الذين كفروا »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٦٤ ط بيروت) .

أخبرنا ابن فنجويه قراءة ، أخبرنا ابن شيبة ، أخبرنا عمر بن عقبة بن الزبير الأصاري ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن الحسين الأشقر ، قال : سمعت سعد الخياط ، عن شريك .

و أخبرنا السيد أبو العباس الفرغاني ، أخبرنا صالح بن الفتح بن الحرث حاشي محمد بن العباس بن الحسن الوراق ، أخبرنا عبدالرحمان بن حسن الأشقر ، عن شريك .

أخبرنا أبو بكر الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن يزيد ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن يزيد [كذا] قال : حدثني سهل بن عامر ، حدثني شريك ، قالوا جميعاً : عن الأعمش في قوله تعالى : « فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا » قال : لما رأوا ما لعلي بن أبي طالب عند الله من الزلفى سيئت وجوه الذين كفروا .

هذا لفظ الأولين ، وقال سهل : قال : نزلت في علي بن أبي طالب .

و قال في التفسير العتيق : حدثنا أحمد بن يحيى ، عن أسد بن سعيد ، عن عمرو بن أبي بكار التميمي ، عن أبي جعفر محمد بن علي في قوله : « فلما رأوه زلفة » قال : فلما رأوا مكان علي من النبي « سيئت وجوه الذين كفروا » يعني الذين كذبوا بفضله .

و رواه أيضاً مفيرة عنه :

وحدثني علي بن محمد الزهري ، حدثني محمد بن عبد الله بن غالب ، عن محمد بن إسماعيل ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن المفيرة قال :

سمعت أبا جعفر يقول في قوله تعالى « فلما رأوه زلفة » : لما رأوا علياً عند الحوض مع رسول الله « سيئت وجوه الذين كفروا » .

فراة بن إبراهيم الكوفي ، عن الحسين بن سعيد ، عن عباد ، عن داود بن سرحان قال :

سألت جعفر بن محمد ، عن قوله تعالى : « فلما رأوه زلفة » قال : هو علي بن أبي طالب إذا رأوا منزلته ومكانه من الله أكلوا أكفهم على ما فرطوا في ولايته . وقال أيضاً حدثني الحسين بن سعيد ، عن محمد بن علي الكندي ، عن الحسين بن وهب الأسدي ، عن عبيس بن هشام ، عن داود بن سرحان به لفظاً سواء [أ] .

و رواه جماعة عن الإمام جعفر الصادق .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا) (٦٧٣)

((الآية الخامسة و الأربعون بعد المائتين))

قوله تعالى : « ذلك بأن الله مولى الذين

آمنوا » و أن الكافرين لا مولى لهم

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٧٢

ط بيروت) .

وبالسند المتقدم قال : حدثنا محمد بن حماد الأثرم بالبصرة ، حدثنا بشر بن

مطر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن قتادة :

عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس في قوله : « ذلك بأن الله مولى الذين

آمنوا » ، يعني ولي علي وحمة وجعفر وفاطمة والحسن والحسين و ولي محمد ﷺ

ينصرهم بالقلبة على عدوهم « و أن الكافرين » يعني أباسفيان بن حرب و أصحابه

« لا مولى لهم » يقول : لا ولي لهم يمنعهم من العذاب .

((الاية السادسة و الاربعون بعد المائتين))

قوله تعالى : « ضرب الله رجلاً فيه شركاء

متشاكسون و رجلاً سلماً لرجل

هل يستويان مثلاً

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٨٨ ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني عمرو بن محمد بن تركي ، أخبرنا محمد بن الفضل ، أخبرنا محمد بن شعيب ، عن فيس بن الربيع ، عن منذر الثوري .

عن محمد بن الحنفية ، عن علي بن محمد في قوله تعالى : « و رجلاً سلماً لرجل » قال : أنا ذلك الرجل السليم لرسول الله ﷺ .

و به حدثنا أبو أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن بسطام ، حدثني أحمد بن عبد الله بن عيسى بن مسقلة القمي ، قال : حدثني بكير بن الفضيل ، عن أبي خالد الكابلي :

عن أبي جعفر ، قال : الرجل السالم [كذا] للرجل على وشيعته .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، وعبدويه بن محمد بشيراز ، أخبرنا أبو الحسن سهل بن نوح الجنابي ، أخبرنا يوسف

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (أفمن كان على بينة من ربه) (٦٧٥)

ابن موسى القطان قال : حدثني عمرو بن حمران ، عن سعيد بن أبي هريرة ، عن قتادة ، عن عطاء :

عن عبدالله بن عباس في قول الله تعالى : « ضرب الله رجلاً فيه شركاء » فالرجل هو أبوجهل ، و الشركاء آلهتهم التي يعبدونها ، كلهم يدعيها يزعم أنه أولى بها « و رجلاً » يعني علياً « سالماً » يعني مسلماً دينه لله يعبده وحده لا يعبد غيره « هل يستويان مثلاً » في الطاعة والثواب .

((الآية السابعة والاربعون بعد المائتين))

قوله تعالى : « أفمن كان على بينة من ربه كمن

زين له سوء عمله واتبوا أهواءهم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٧٥ ط بيروت) .

حدثنا أبو عمرو بن السماك ، حدثنا عبدالله بن ثابت ، قال : حدثني أبي ، عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن عطاء :

عن عبدالله بن عباس في قوله تعالى : « أفمن كان على بينة من ربه » يقول : على دين من ربه ، نزلت في رسول الله ﷺ و علي ، كآلنا على شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له « كمن زين له سوء عمله » أبوجهل بن هشام ، وأبو سفيان ابن حرب ؛ إذا هوى شيئاً عباده ، فذلك قوله : « واتبوا أهواءهم » .

((الآية الثامنة والاربعون بعد المائتين))

قوله تعالى : « و الذين آمنوا و اتبعتهم
ذريتهم بايمان [الحقنا بهم ذريتهم وما ألتاهاهم
من عملهم من شيء] »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٩٧ ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ، أخبرنا
عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، أخبرنا إبراهيم بن فهد ، و محمد بن زكريا ، قالا :
حدثنا علي بن نصر المطار ، حدثنا الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك :
عن ابن عباس في قوله تعالى : « و الذين آمنوا و اتبعتهم ذريتهم » الآية ،
قال : نزلت في النبي وعلي و فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

أبو النضر محمد بن مسعود بن محمد العياشي في كتابه ، قال : حدثنا الفتح بن محمد ،
حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن إدريس ، حدثنا أبو نصر فتح بن عمرو
التميمي ، حدثنا الوليد بن محمد بن زيد بن جذعان ، عن عمه :

قال : قال ابن عمر : إذا عدنا قلنا : أبوبكر و عمر ، و عثمان . فقال له
رجل : يا [أ]با عبد الرحمن فعلى ؟ قال ابن عمر : ويحك علي من أهل البيت لا
يقاس بهم ، علي مع رسول الله في درجته ، إن الله يقول : « و الذين آمنوا و اتبعتهم

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم) (٦٧٧)

ذريتهم ، فقاطمة مع رسول الله في درجته وعلى معهما .

أبو النضر في تفسيره قال : حدثنا الحسين ، حدثنا محمد بن علي ، عن المفضل ابن صالح ، عن محمد الحلبي ، عن زرارة وحمزان ، و محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر ، وأبي عبد الله في قوله : « واتبعتهم ذريتهم بإيمان قالوا : يميل أعمال آبائهم [كذا] و يحفظ الأطفال بأعمال آبائهم كما حفظ الله الغلامين بصلاح أبيهما .
و به عن أحدهما قال : يكون دولهم فيلحقهم الله بهم .

أحمد بن حرب ، عن صالح بن عبد الله الترمذي ، عن وكيع ، عن سعيد ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن جبیر :

عن ابن عباس قال : رفع الله للمسلم ذريته وإن كانوا دوله في العمل ليقر بذلك عينه ، ثم قرأ « ألحقنا بهم ذريتهم » .

و عن صالح ، عن جعفر ، عن سليمان الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الله في قوله : « ألحقنا بهم ذريتهم » قال : الرجل يكون له القدم فيدخل الجنة و له ذرية فيرفعون إليه ليقر بهم عينه ، ولم يبلغوا ذلك .

وعن جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران الخوي قال : بلغني ان العبد يكون له درجة في الجنة لا يبلغها ولده و أهل بيته فيرفعون معه في درجته لكرامة المؤمن على الله ليقر الله عينه وليجمع له شمله ، ثم قرأ الآية .

«الاية التاسعة و الاربعون بعد الماتين»

قوله تعالى : « وجاءت كل نفس معها

سائق و شهيد »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٨٨

ط بيروت) .

حدثنا عن أبي بكر السبيعي ، حدثنا علي بن محمد بن رباح الطحان ،
حدثنا القاسم بن إسماعيل ، قال : حدثني محمد بن سلمة ، عن يحيى بن
عبد الرحمن الأزرق ، عن حبيب بن زيد ، قال : قال الأعشى ، عن جعفر بن
حكيم :

عن أم سلمة في قول الله عز وجل : « وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد »
ان رسول الله السائق ، وعلي الشهيد .

((الآية متمم الخمسين بعد المائتين))

و من سورة و الطور أيضاً نزل فيها

قوله تعالى : « ان المتقين في جنات و نعيم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٩٦

ط بيروت) .

حدثنا المختصر بن نضر بواسط ، حدثنا علي بن حرب الطائي ، حدثنا

سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن مجاهد :

عن عبدالله بن عباس في قوله تعالى : « إن المتقين » قال : نزلت خاصة في علي و حمزة و جعفر و فاطمة عليهم السلام يقول : إن المتقين في الدنيا من الشرك و الفواحش والكبائر « في جنات » يعني البساتين « و نعيم » في أبواب في الجنان ، قال ابن عباس لكل واحد منهم بستان في الجنة العليا ، في وسط خيمة من لؤلؤة ، في كل خيمة سرير من الذهب واللؤلؤ ، على كل سرير سبعون فراشاً .

((الآية الحادية والخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : « فاذا عزم الامر فلو صدقوا
الله لكان خيراً لهم ، فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض و تقطعوا ارحامكم ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٧٦)

ط بيروت .

حدثنا المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي ، حدثنا عمر بن مدرك ، حدثنا
مكي بن إبراهيم ، حدثنا سفيان الثوري ، عن ابن جريح ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « فاذا عزم الامر » يقول : جد الامر وامرنا
بالقتال « فلو صدقوا الله » نزلت في بني أمية ليصدقوا الله في إيمانهم وجهادهم والمعنى
لو سمعوا بالطاعة و الإجابة ، لكان خيراً لهم من المعصية والكراهية « فهل عسيتم
ان توليتم » فلعلمكم ان وليتم أمر هذه الأمة أن تعصوا الله « و تقطعوا ارحامكم »
قال ابن عباس : فولاهم الله أمر هذه الأمة فعملوا بالتعبد و المعاصي و تقطعوا
أرحام نبيهم محمد و أهل بيته .

(ج: ١٤) مستدرك قوله تعالى: (و أنه هو أضحك و أبكى) (٦٨١)

((الآية الثانية والخمسون بعد المائتين))

قوله تعالى: « و أنه هو أضحك و أبكى »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (٢٤ ص ٢٠٧

ط بيروت) .

حدثنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار حدثنا إبراهيم
ابن فهد حدثنا الحكم بن أسلم ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن
عطاء :

عن ابن عباس قال : أضحك عليّاً و حمزة و جعفرأ يوم بدر من الكفار
بقتلهم آباءهم ، و أبكى كفار مكة في النار حين قتلوا .

((الآية الثالثة و الخمسون بعد المائتين))

قوله تعالى : « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
و بالاسحار هم يستنفرون و في أموالهم
حق معلوم للسائل و المحروم ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٩٢ ط بيروت) .

أبو بكر ابن مؤمن قال : حدثنا أبو عمر عبد الملك بن علي بكازرون ، حدثنا
عبد الله بن منيع ، حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد
ابن جبير :

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى : « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون »
قال : نزلت في علي بن أبي طالب و الحسن و الحسين و فاطمة عليهم السلام ، وكان
علي يصلي ثلثي الليل الأخير ، و ينام الثلث الأول ، فإذا كان السحر جلس في الاستغفار
والدعاء ، وكان ورده في كل ليلة سبعين ركعة ختم فيها القرآن .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات) (٦٨٣)

((الآية الرابعة و الخمسون بعد المائتين))

قوله تعالى « ان الذين يؤذون الله و رسوله
لعنهم الله في الدنيا و الآخرة و أعد لهم
عذاباً أليماً ، و الذين يؤذون المؤمنين
و المؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا
بهتانا و اثماً مبيناً ،

رواه القوم : مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٩٣

ط بيروت) .

حدَّثنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب ، حدَّثنا أبو القاسم عبد الله
ابن المأمون ، حدَّثنا أبو ياسر عمار بن عبد المجيد ، حدَّثنا أحمد بن عبد الله ،
حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم التغلبي ، عن مقاتل بن سليمان البلخي بتفسيره و فيه :
« والذين يؤذون المؤمنين و المؤمنات بغير ما اكتسبوا - يعني بغير جرم - فقد
احتملوا بهتانا - وهو ما لم يكن - وإثماً مبيناً ، يعني بيناً ، يقال : نزلت في علي
ابن أبي طالب ، و ذلك إن نفرأ من المنافقين كانوا يؤذونه و يكذبون عليه ، و إن
عمر بن الخطاب في خلافته قال لأبي بن كعب : إني قرأت هذه الآية فوفقت مني

كلّ موقع ، والله إني لأضربهم وأعاقبهم . فقال له أبي : إنك لست منهم إنك مؤدّب معلّم .

فإن ثبت النزول فيه خاصّة فقد ثبت ، وإلاّ فالأية متناولة له بالأخبار المتظاهرة عن النّبي ﷺ على الخصوص ، منها الحديث المسلسل ، وفي بعض رواياته : من آذى شعرة منك ، فهو خاص له - وفي بعضها : شعرة مني وهي متناولة له لقوله صلى الله عليه وسلم في عدة أخبار : أنت مني وأنا منك ومنها رواية عمر وجابر ، وسعد ، وأمّ سلمة ، وابن عباس ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد ، وعمر بن شاس .

((الآية الخامسة والخمسون بعد الباتين))

قوله تعالى : « أم حسب الذين اجترحوا

السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا

وهملوا الصالحات ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (٢٥ ص ١٦٩

ط بيروت) .

أبو رجاء السنعلي في تفسيره عن عماد بن مغيرة ، عن عمار بن عبد الجبار ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « أم حسب » قال وذلك إن عتبة وشيبة ابني ربيعة ، والوليد بن عتبة قالوا لعليّ وحزمة وعبيدة : إن كان ما يقول عماد في الآخرة من الثواب والجنة والنعيم حقاً لنعطين فيها أفضل

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى: (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ) (٦٨٥)

مما تعملون ، و لنفضلن عليكم كما فضلنا في الدنيا ، فأنزل الله : أَمْ حَسِبَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ، أَنْظُنَّ شَيْبَةً وَعْتَبَةً وَالْوَلِيدَ : أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ، عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ وَ عُبَيْدَةُ : سَوَاءٌ مَعْيَاهُمْ وَمَعَانَهُمْ سَاءٌ مَا يَحْكُمُونَ ،
لَا أَنفُسَهُمْ .

حدثنا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، حدثنا علي بن
محمد الدهان ، و الحسين بن إبراهيم الجصاص ، قال : حدثنا حسين بن حكم ،
حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حبان بن علي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن
عباس قال : : « أَمَّا الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ ، بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ وَ « أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ، بَنُو هَاشِمٍ .

و روى سعيد بن أبي سعيد البلخي عن أبيه ، عن مقاتل بن سليمان ، عن
الضحاك :

عن ابن عباس في قوله : « أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ ، يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ
« أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ، النَّبِيُّ وَ عَلِيٌّ وَ حَمْزَةُ وَ جَعْفَرُ وَ الْحَسَنُ
وَ الْحُسَيْنُ وَ فَاطِمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

نزلت في علي سبعون آية

رواه القوم :

منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٦ مخطوط) .

أخرج ابن مردويه ، عن مجاهد قال : نزلت في علي سبعون آية .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٥٢ ط لاهور) .

روى من طريق أبي بكر بن مردويه ، عن مجاهد رحمة الله عليه - قال :

نزل في علي سبعون آية .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٠ ط بيروت) .

قال : أخبرنا أبو جعفر الحضرمي قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن هبسي التنوخي ، حدثنا تليد بن سليمان ، عن ليث ، عن مجاهد قال : نزلت في علي سبعون آية لم يشر كه فيها أحد :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال : أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا أبو علي هشام بن علي ، عن فيس بن حفص ، عن يونس بن أرقم ، عن ليث .

عن مجاهد قال : نزلت في علي سبعون آية ما شر كه فيهن أحد .

نزلت في علي ثمانون آية

رواه القوم :

منهم الحافظ عبدالعزيز بن يحيى الجلودي في « كتابه » (علي)
ما في البحار ج ٩ ص ١٢٠) قال :

حدثنا أحمد بن أبان ، عن أحمد بن يحيى الصوفي ، عن إسماعيل بن أبان ،
عن يحيى بن سلمة ، عن زبيد بن الحارث ، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى قال :
قد نزلت في علي ثمانون آية الصفواني في كتاب الله ما شرکه فيها أحد من هذه
الأمّة .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٢ ط بيروت)
قال :

و في رواية ابن المنذر إسماعيل بن أبان قال : حدثني يحيى بن سلمة ، عن
زبيد بن الحارث ، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى قال : لقد نزلت في علي ثمانين آية
صفوا في كتاب الله ما يشرکه فيها أحد من هذه الأمّة .

و قال : أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا أحمد بن سعيد
أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى الطلحي قال : حدثني علي بن محمد بن عمر بن علي
ابن عمر ، عن أبيه ، عن جده قال : قال لي علي بن الحسين عليه السلام : نزل القرآن علينا
و لنا كرائمه .

مستدرک ج ٢ ص ٤٧٩

ما نزل في أحد من كتاب الله ما نزل في علي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص ١٧١ ط السادة بمصر)
قال :

وأخرج ابن عساكر ، عن ابن عباس قال : ما نزل في أحد من كتاب الله تعالى
ما نزل في علي .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الصواعق المحرقة » (ص ٧٦
ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
« تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص ٥١ ط لاهور) .
روى الحديث من طريق ابن عساكر و ابن مردويه و ابن حجر في « الصواعق »
بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة ابن الصبان في « اسعاف الراغبين » (ص ١٨٠
ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .
ومنهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ٧٢ ط المامرة بمصر)
روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
« تاريخ الخلفاء » .

(ج ١٢) ما نزل في أحد من كتاب الله تعالى ما نزل في علي عليه السلام (٤٨٩)

و منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في « مناقب علي » (ص ٢٨ ط أعلم پريش) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه و ابن عساكر والطبراني ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة السهالوي في « وسيلة النجاة » (ص ٦٧ ط لکهنو) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٧ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في « السيرة النبوية » (ج ٢ ص ١١ و ص ٢٠٧ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢١ ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد الثقفى قراءة ، أخبرنا موسى بن محمد بن علي بن عبدالله ، أخبرنا الحسين بن علويه القطان ، أخبرنا علي بن سيابة ، أخبرنا محمد بن عيسى الواشبي ، عن شريك ، عن ابن إسحاق :

عن يزيد بن رومان قال : ما نزل في أحد من القرآن ما نزل في علي بن أبي طالب .

أخبرنا أبو الحسن بن خزيمة ، و أبو منصور التميمي قال [كذا] ، أخبرنا أبو الحسن السراج ، عن عبدالله بن غنام بن حفص ، عن علي بن حكيم الأودي ، عن شريك ، عن محمد بن إسحاق :

عن يزيد بن رومان قال : ما أنزل في حق أحد ما أنزل في علي من الفضل في القرآن .

أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ ، أخبرنا عمرو بن الحسن بن علي بن مالك ، أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز ، أخبرنا أبي ، عن حسين بن مغارق ، عن عبدالله بن قطاف ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير :
عن ابن عباس قال : ما نزل في أحد من كتاب الله تعالى ما نزل في علي .

نزلت في علي ثلاثمائة آية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص ١٧٢ ط السادة بمصر) قال :

أخرج ابن عساكر ، عن ابن عباس قال : نزلت في علي ثلاث مائة آية .
و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٧ مخطوط) .

روى الحديث من طريق البزار والخطيب و ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة العيني الحيدرآبادي في « مناقب علي » (ص ٥٣ ط اعلم پريش) .

روى الحديث من طريق الخطيب و ابن عساكر والطبراني بعين ما تقدم عن ابن عباس .

و منهم العلامة السيد أحمد البرزنجي الشافعي مفتي المدينة في « مقاصد الطالب » (ص ١٠ ط گلزار حسيني في بمبئي) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة ابن الصبان المصري في « اسعاف الراغبين »

(س ۱۸۰) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى

فى « تجهيز الجيش » (س ۳۳۳ مخطوط) .

ومنهم العلامة السهالوى فى « وسيلة النجاة » (س ۶۷ ط لكهنو) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة الشبلنجى فى « نور الابصار » (س ۷۲ ط العامرة بمصر) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة الامر تسمى فى « أرجح المطالب » (س ۵۱ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن

« تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان فى « السيرة النبوية » (ج ۲

س ۲۰۷ و ۱۱ ط القاهرة) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء »

ما نزلت : يا أيها الذين آمنوا ، إلا لعلي لبها و لبابها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٧) .

وأخرج ابن مردويه عن حذيفة رضي الله عنه قال : لما نزلت يا أيها الذين آمنوا ، إلا لعلي لبها ولبابها .

ومنهم العلامة غياث الدين بن همام المعروف بخواند مير في « حبيب السير » (ج ٢ ص ١٣ ط طهران) .

و نقل عن حذيفة أنه قال : ما نزلت سورة من القرآن إلا كان لعلي لبها ولبابها .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامر تسي من المعاصرين في « أرجح المطالب » (ص ٥١ ط لاهور) :

روى من طريق أبي بكر بن مردويه ، عن حذيفة رضي الله عنه - قال : ما نزلت : يا أيها الذين آمنوا ، إلا كان لعلي لبها ولبابها .

ومنهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٤٨ ط بيروت) قال :

حدثنا أبو زكريا بن إسحاق ، حدثنا عبد الله بن إسحاق ، حدثنا محمد ابن أحمد بن أبي العوام ، قال : حدثني أبي نوح بن محمد القرشي ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب .

عن حذيفة ان أناساً تذاكروا فقالوا : ما نزلت آية في القرآن [فيها] :

(ج ۱۲) ما نزلت « يا أيها الذين آمنوا ، إلا لعليّ لبثها ولبابها (۴۹۳) »

« يا أيها الذين آمنوا ، إلا في أصحاب محمد ﷺ فقال حذيفة : ما نزلت في القرآن
« يا أيها الذين آمنوا ، إلا كان لعليّ لبثها ولبابها .

أخبرناه أبو عبد الله الدينوري قال : حدثنا أحمد بن جعفر ابن حمدان بن
عبد الله ، قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن جعفر المستملي ، حدثنا إبراهيم بن
الجنيد ، حدثنا الحسن بن حماد سجادة ، حدثنا نوح ابن محمد ، عن الأعشى ، عن
زيد بن وهب ، عن حذيفة به لفظا سواء .

و روى عن وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم
عن حذيفة مثله في العتيق .



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

كل آية فيها « يا أيها الذين آمنوا » فعلى أميرها و شريفها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ص ٢٠٧) قال :

روى من طريق أحمد في « المناقب » عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :
ليس آية في كتاب الله عز وجل " يا أيها الذين آمنوا " إلا " وعلى " أو لها وأميرها
و شريفها . ولقد عاتب الله أصحاب محمد في القرآن و ما ذكر عليهم إلا بخير .
و منهم العلامة أبو القاسم عبدالرحمان بن عبدالله بن أحمد الخثعمي
في « التكملة » (ص ٨٢ مخطوط) .

روى عن أبي نعيم في كتاب « حلية الأولياء » عن رسول الله ﷺ أنه قال :
ما أنزل الله تعالى آية فيها « يا أيها الذين آمنوا » إلا « وعلى » رأسها وأميرها .
و منهم العلامة الشيباني في « المختار في مناقب الاخيار » (ص ٣
نسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « التكملة » .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٧٦
ط اليمينية بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني و ابن أبي حاتم عن ابن عباس بعين ما تقدم
عن « الرياض النضرة » .

و منهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢١)

(ج ١٣) كل آية فيها د يا أيها الذين آمنوا ، فعلى أميرها (٦٩٥)

ط بيروت (قال :

حدثني علي بن موسى بن إسحاق ، عن محمد ابن مسعود بن محمد المفسر ،
حدثنا نصر بن أحمد ، حدثنا عيسى بن مهران ، حدثنا علي بن خلف المطار ،
حدثنا يحيى بن يعلى ، عن هارون بن الحكم ، عن علي بن بذيمة .

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما في القرآن آية : « الذين آمنوا وعملوا
الصالحات » إلا وعلى أميرها وشريفها ، وما من أصحاب محمد رجل إلا وقد عاتبه الله
وما ذكر علياً إلا بخير .

و في (ص ٣٩) .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر املاً ، أخبرنا سهل بن
مردويه الأهوازي من لفظه ، أخبرنا سهل بن عثمان ، قال : أخبرنا عيسى بن راشد ،
عن علي بن بذيمة ، عن عكرمة .

عن ابن عباس قال : ما أنزل الله في القرآن آية : « يا أيها الذين آمنوا » إلا
كان علي أميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد ﷺ ولم يذكر علياً
إلا بخير .

أخبرنا أبو القاسم القرشي و أبو سعيد الحيري ، و إسماعيل بن الحسين التميمي
قالوا : حدثنا حسين بن علي التميمي قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين
الخنهمي بالكوفة ، أخبرنا عباد بن يعقوب .

و أخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، قال : أخبرنا أبي قال : حدثنا
محمد بن الحسن المحاربي ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا عيسى بن أبي راشد [كذا] ،
عن علي بن بذيمة ، عن عكرمة .

عن ابن عباس قال : ما أنزلت في القرآن آية « يا أيها الذين آمنوا » إلا
وعلى رأسها وأميرها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير آي من القرآن و ما ذكر

عليّاً إلا بخير . لفظاً واحداً .

وأخبرناه أبو عبد الله الثقفى قراءة ، أخبرنا أبو حذيفة أحمد بن علي ، أخبرنا أبو عروبة الجوائى ، عن عباد بن يعقوب الرواجنى ، عن عيسى بن راشد به ، و قال « شريفها » بدل « أميرها » والباقي سواء .

و روى عن عيسى يعقوب الحماني ، و عنه حسين الحبري بإسناد الجوهري البغدادي .

أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قال أخبرني أبو نصر محمد بن أحمد بن تميم : ان أبا البيد أخبرهم ، عن علي بن عبد الله الذهلي ، عن عيسى بن راشد [ال] كوفي ، عن علي بن بذيمة .

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما ذكر الله في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا ، إلا وعلى شريفها و أميرها » ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في آي من القرآن و ما ذكر عليّاً إلا بخير .

و أيضاً أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي ، قال : أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرناه أبو أحمد الجلودي البصري سنة سبع عشرة و ثلاث مائة ، عن محمد بن سهل ، عن زيد بن إسماعيل مولى الأنصار ، عن معاوية بن هشام القصار ، عن عيسى بن راشد ، عن علي بن بذيمة .

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما في القرآن آية : « يا أيها الذين آمنوا ، إلا على سيدها و أميرها و شريفها » و ما من أحد من أصحاب محمد إلا وقد عتب في القرآن إلا على بن أبي طالب فإنه لم يعاتب في شيء منه .

أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد القاضي بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد ، أنبأنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، عن علي ابن سلمة ، عن يحيى بن آدم ، عن عيسى بن راشد ، عن علي بن بذيمة .

(ج ١٤) كل آية فيها « يا أيها الذين آمنوا » فعلى أميرها (٦٩٧)

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما نزل في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلى أميرها و شريفها ، ولقد عاتب الله المؤمنين في القرآن في غير آية ما فيهم على .

أخبرنا أبو سعيد المعادي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا منجاب بن الحرث ، قال : أخبرني عيسى بن راشد - شيخ كان يقرأ عليه القرآن - عن علي بن بذيمة .

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما أنزل الله قط « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلى أميرها و شريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير مكان وما ذكر علياً إلا بخير .

و رواه أيضاً مجاهد بن جبر ، عن ابن عباس .

أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءتي عليه من أصله العتيق ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن خلف القرشي العطار المعروف بابن المحمدر الكوفي بها ، أخبرنا أحمد بن عيسى المجلي من كتابه ، قال : حدثنا عماد بن يعقوب ، عن موسى بن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش :

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : ما أنزل الله آية : « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلى رأسها و أميرها .

أخبرناه أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ باصبهان ، أخبرنا أبو بكر بن أبي داود ، أخبرنا عماد بن يعقوب لفظاً سواء إلا ما غيرت .

أخبرناه أبو القاسم الفارسي ، قال : أخبرنا محمد بن القاسم المحاربي ، عن عماد ، به كلفظ أبي سعد سواء .

و رواه أيضاً خفيف عنه .

حدثنا أبو بكر بن مؤمن عبدويه بن محمد [كذا] بشيراز ، حدثنا سهل

ابن نوح الجنابي ، حدثنا يوسف بن موسى المطار ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن خفيف :

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : ما أنزل الله في القرآن « يا أيها الذين آمنوا ، إلا كان علي بن أبي طالب أميرها و شريفها ، لأنه أول المؤمنين إيماناً . و رواه جماعة عن عيسى به .

أخبرنا أبو جعفر محمد بن طريف ، أخبرنا ، عيسى بن راشد به ، قال : ما أنزل الله في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا ، إلا وعلي أميرها و شريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير آية من القرآن و ما ذكر علينا إلا بخير .

قال ابن طريف : قلت لعيسى : سمعته من علي بن بذيمة ؟ قال : نعم . رواه عنه إسماعيل بن أمية ، و قاسم بن الضحاك وسفيان الثوري ، و يحيى بن عبد الحميد الحماني و محمد بن عمر ، و قابله هارون و جعفر عنه .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال : أخبرنا أبو بكر الجرجرائي قال : حدثنا أبو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن زكريا القلابي ، عن أيوب بن سليمان ، عن محمد بن مروان .

عن جعفر بن محمد قال : قال ابن عباس : ما ذكر الله جل جلاله [ثناؤه « خ »] في كتابه : « يا أيها الذين آمنوا ، إلا وعلي أميرها .

أخبرني أبو بكر الحافظ ، قال : أخبرنا أبو محمد [أحمد « خ »] الحافظ ، قال : أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمي ، عن عبد الله بن سعيد ، عن عبد الله بن الخراش ، عن العوام بن حوشب .

عن مجاهد قال [كذا] : ما كان في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا ، فإن لعلي سابقة ذلك و فضيلته .

أخبرناه أبو بكر الحارثي قال : أخبرنا أبو الشيخ عمر بن عبد الله بن الحسن ،

(ج ١٤) كل آية فيها « يا أيها الذين آمنوا ، فعلى أميرها » (٦٩٩)

أخبرنا أبو سعيد الأشج ، أخبرنا عبدالله بن خراش الشيباني .
و أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي قال : أخبرنا أبو بكر الجرجاني ،
أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد ،
عن إسماعيل بن أبان ، عن عبدالله بن خراش ، عن العوام .
عن مجاهد قال : كل شيء في القرآن . « يا أيها الذين آمنوا » فإن لعلى
سبقه وفضله .

و منهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص ١٧١ ط السادة
بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني وابن أبي حاتم ، عن ابن عباس بعين ما تقدم
عن « الرياض النضرة » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٢
ص ٢٠٢ ط حيدرآباد) قال :

روى عن ابن عباس ما أنزل الله تعالى آية : « يا أيها الذين آمنوا ، إلا وعلى
رأسها و أميرها » .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٨٨
ط المراق) .

قال ابن عباس ما نزل : « يا أيها الذين آمنوا ، إلا وعلى رأسها و أميرها ولقد
عاب الله أصحاب محمد ﷺ في غير آي من القرآن وما ذكر علينا إلا بخير .

و منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندي الفرنجى محلى الحنفى
ابن المولوى محب الله السهالوى المتوفى سنة ١٢٢٥ فى كتابه « وسيلة النجاة »
(طبع مطبعة گلشن فیض الکائنة فى لکهنو ص ٦٦) .

روى ترجمة الحديث بالفارسية بعين ما تقدم عن « كنز العمال » لكنه اسقط

كلمة أميرها .

ومنهم الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الآيات » (ص ٣ مخطوط)

قال :

حدَّثنا علي بن محمد قال : حدَّثنا الحسين بن الحكم الحبري قال : حدَّثنا يحيى بن عبد الحميد قال : حدَّثنا عيسى بن راشد ، عن علي بن نديمه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما نزل في القرآن دياً أيتها الذين آمنوا ، إلا وعلي شريفها وأميرها .

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في « مناقب علي » (ص ٤٨ ط أعلم

بريش) .

روى الحديث من طريق الطبراني و ابن أبي حاتم و أحمد و ابن عبد البر

و أبي نعيم ، عن ابن عباس بعين ما تقدم ، عن « تنزيل الآيات » .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٢١ مخطوط)

قال :

روى من طريق أحمد في « المناقب » عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ما من آية في القرآن دياً أيتها الذين آمنوا ، إلا وعلي رأسها وأميرها وشريفها ولقد عاتب الله أصحاب محمد ﷺ في القرآن و ما ذكر علي إلا بخير .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٢٥ ط اسلامبول)

قال :

أخرج موفق بن أحمد عن مجاهد و عكرمة و هما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ما أنزل الله في القرآن آية يقول فيها دياً أيتها الذين آمنوا ، إلا وعلي رئيسها وأميرها .

وقال أيضاً : روى جماعة من الثقات هم الأعمش والليث و ابن أبي ليلى وغيرهم

عن مجاهد و عكرمة و عطا و هم جميعاً ، عن ابن عباس رضي الله عنهم .

و رواه في (ص ٢١٢) الطبع المذكور بعين ما تقدم عن « وسيلة المال » .
 و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٥١ ط لاهور) .
 روى الحديث من طريق الطبراني وابن أبي حاتم وابن عبد البر في « الاستيعاب »
 و ابن حجر بعين ما تقدم عن « الصواعق » .
 و منهم العلامة محمد مبین المولوى في « وسيلة النجاة » (ص ٦٦ ط
 كلشن فیض بلکهنو) .
 روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الرياض
 النضرة » إلى قوله و شريفها .

ربع القرآن في أهل البيت

رواه القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
 الواسطي المتوفى سنة ٢٨٣ في كتابه « مناقب أمير المؤمنين » (المخطوط) .
 روى عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال : إن القرآن أربعة أرباع
 فربع فينا أهل البيت خاصة و ربع حلال و ربع حرام و ربع فرائض و أحكام و الله
 أنزل فينا كرائم القرآن .

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في
 « أرجح المطالب » (ص ٥١ ط لاهور) :

روى من طريق أبي بكر بن مردويه عن علي قال : نزل القرآن أرباعاً ،
 فربع فينا ، فربع في عدونا ، و ربع سير و أمثال ، و ربع فرائض و أحكام ، و لنا كرائم
 القرآن .

و منهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢

ط بيروت) .

و عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثنا أحمد بن موسى ، حدثنا الحسين بن ثابت ، قال : حدثني أبي ، عن شعبة بن الحجاج ، عن الحكم .

عن ابن عباس قال : أخذ النبي ﷺ يدي و يد علي بن أبي طالب و خلا بنا على ثبير ، ثم صلى ركعات ثم رفع يديه إلى السماء فقال : إن موسى بن عمران سألك ، و أنا عهد بشيك أسألك ان تشرح لي صدري و تيسر لي أمري و تحلل عقدة من لساني ليفقه به قولي و اجعل لي وزيراً من اهلي علي بن أبي طالب أخي اشد به ازري و اشر كه في امري . قال ابن عباس : سمعت منادياً ينادي : يا أحمد قداوتيت ما سألت . فقال النبي ﷺ لعلي : يا أبا الحسن ارفع يدك إلى السماء فادع ربك و سل يعطك فرفع علي يده إلى السماء و هو يقول : اللهم اجعل لي عندك عهداً ، و اجعل لي عندك وداً فأنزل الله على نبيه : « إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » . فتلاها النبي ﷺ على أصحابه فتمجّبوا من ذلك تعجباً شديداً ، فقال النبي ﷺ : منها تمجّبون . إن القرآن أربعة أرباع فربع فينا أهل البيت خاصة ، و ربع في أعدائنا ، و ربع حلال و حرام . و ربع فرائض و أحكام و إن الله أنزل في علي كرائم القرآن .

أخبرنا أبو القاسم الفارسي ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو الحسن الحافظ ، أخبرنا أبو عبد الله المحمدي ، أخبرنا محمد بن الحسن السلولي ، عن صالح بن أبي الأسود ، عن حميد [جميل د خ] ابن عبد الله النخعي عن زكريا بن ميسرة .

عن الأسبق بن نباتة قال : قال علي عليه السلام : نزل القرآن أربعاً فربع فينا ، و ربع في عدونا ، و ربع تفسير سنن و أمثال ، و ربع فرائض و أحكام فلنا كرائم القرآن .

و الحديث رواه جماعة عن محمد بن الحسن كما رويت ، و رواه جماعة عن زكريا .

حدثونا عن أمي الحسين محمد بن عثمان النصيبى ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد ابن الحسين بن صالح السبيعي ، أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب ، حدثنا محمد بن تسنيم ، حدثنا أبوطاهر الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي يحيى وهو زكريا بن ميسرة .

عن الأصمغ بن نباتة قال : سمعت عليًا يقول : نزل القرآن أثلاثًا : ثلث فينا ، و ثلث في عدونا ، و ثلث فرائض و أحكام و سنن و أمثال .

و قال أبو بكر : حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص ، حدثنا حسين بن حكيم - هو الحبري - حدثنا حسن بن حسين ، عن حسين بن سليمان ، عن أبي الجارود .

عن الأصمغ بن نباتة ، عن علي قال : نزل القرآن أربعة أرباع : ربع فينا ، و ربع في عدونا ، و ربع حلال و حرام ، و ربع فرائض و أحكام و لنا كرائم القرآن . و عن نصر بن مزاحم عن أبي الجارود كذلك في العتيق .

و قال أبو بكر إسماعيل بن محمد المزني ، أخبرنا أبو غسان - وهو مالك بن إسماعيل الهندي - أخبرنا عبدالسلام بن حرب ، عن عبدالعزيز بن سياه .

عن حبيب بن أبي ثابت قال : صنع لنا يوسف بن ماهك حمائمًا و طعامًا ، و معنا مجاهد و طاوس و عطاء فبدء بطاوس فطلى فقال مجاهد : لقد نزلت في علي سبعين آية ما شر كه فيها أحد . فقال عطاء : ما رأى ذلك له أصحابه فيثبت إلى طاوس فقال : يا ابن السوداء تتكلم بهذا ؟ اغسلوا عني لا تكون أنا و هو اليوم حديثًا لأهل مكة . قال : فلم نزل به حتى سكن .

و رواه أيضًا ابن أبي شيبه ، عن عبيد الله بن موسى ، عن عبدالعزيز بن

سياء به [كذا] و قال : فطلوه و تحدث القوم فقال مجاهد :

لقد نزلت في علي سبعين آية ما شر كه فيها أحد . فقال عطاء : ما عرف ذلك له أصعابه . فقال : يا صاحب الحمام صب علي الماء ، اما لو اترك أنا و هو - يعني عطاء - لكنت أنا وهو اليوم حديثاً بمكة . والباقي سواء .

و رواه أيضا أبو عبد الله الحسين بن الحكم الجبيري في تفسيره عن مالك بن إسماعيل به سواء .

قرأ علي أبي محمد الحسن بن علي بن محمد البوهري في درب الزعفراني ببغداد من أصله فأقر به - و زعم بعض السادة انه أجاز لي الرواية عنه أبي - حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد الله المرزباني قراءة عليه في شعبان سنة إحدى وثمانين و ثلاث مائة ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ قراءة عليه في قطيعة جعفر علي باب داره في ذي الحجة سنة ثمان عشرين و ثلاث مائة ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الجبيري الكوفي ، حدثنا حسن بن حسين ، عن حسين ابن سليمان ، عن أبي الجارود .

عن الأصمغ بن نباتة ، عن علي بن أبي طالب قال : نزل القرآن أربعة أرباع : ربع فينا ، و ربع في عدونا ، و ربع حلال و حرام ، و ربع فرائض و أحكام ، و لنا كرائم القرآن .

أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن أبي عبيد ، عن محمود بن محمد الحلبي عن عبيد بن حماد ، عن عطاء بن مسلم ، عن عبد الله بن بشر ، عن عاصم . عن زر ، عن علي قال : ما مرت المواشي على رأس رجل من قریش إلا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله عز وجل .

آخر الجزء الرابع عشر